

(فهرسة الجزء الاول من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح)

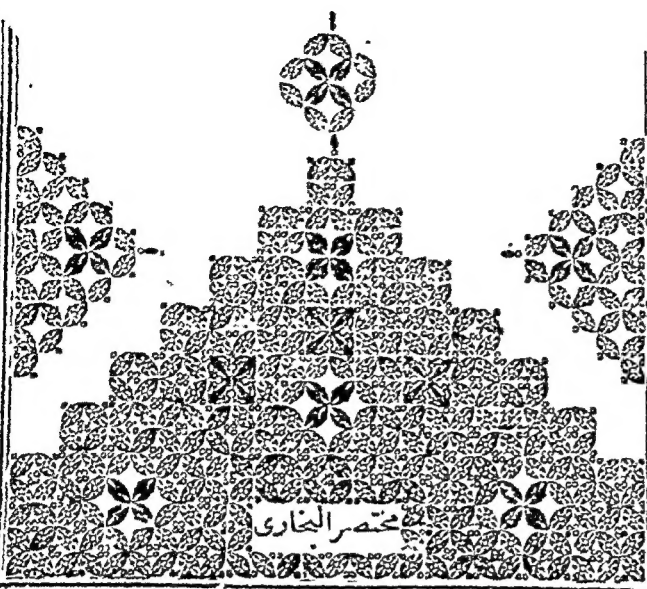
| صفحة | صفحة |
|--|---|
| ١٤٧ أبواب العمرة | ٥ باب كيف كان بدء الوحي الخ |
| ١٤٩ أبواب انحصار | ١٠ كتاب الايمان |
| ١٤٩ باب جزاء الصيد ونحوه | ١٧ كتاب العلم |
| ١٥٢ فضائل المدينة | ٢٧ كتاب الوضوء |
| ١٥٥ كتاب الصوم | ٢٧ كتاب الغسل |
| ١٦١ كتاب صلاة التراويح | ٤٠ كتاب الحيض |
| ١٦٢ باب فضل ليلة القدر | ٤٢ كتاب التيمم |
| ١٦٢ أبواب الاعتكاف في المساجد كلها | ٤٥ كتاب الصلاة |
| ١٦٣ كتاب البيوع | ٦٢ كتاب مواقيت الصلاة |
| ١٧٤ كتاب السلم | ٧٠ باب بدء الاذان |
| ١٧٤ كتاب الشفعة | ٨٨ كتاب الجمعة |
| ١٧٥ كتاب الاجارة | ٩٣ أبواب صلاة الخوف |
| ١٧٧ كتاب الحوالات | ٩٤ أبواب العيدين |
| ١٧٨ كتاب الوكالة | ٩٥ أبواب الوتر |
| ١٨٠ ما جاء في الحرن والمزارعة | ٩٦ أبواب الاستسقاء |
| ١٨٣ في الشرب | ٩٨ كتاب الكسوف |
| ١٨٥ كتاب الاستقراض والحجر والتفليس | ١٠٠ أبواب مجود القرآن |
| ١٨٦ كتاب في الخصومات | ١٠١ أبواب تقصير الصلاة |
| ١٨٧ كتاب في اللقطة | ١٠٢ باب التهجيد بالليل |
| ١٨٧ كتاب المظالم | ١٠٧ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة |
| ١٩٠ في الشرعة في الطعام والنهش والعروض | ١٠٧ باب الاستعانة في الصلاة |
| ١٩١ كتاب الرهن | ١٠٨ أبواب السفر |
| ١٩١ كتاب في العتق | ١٠٩ باب في الجنائز |
| ١٩٣ كتاب في المكاتب | ١٢٢ باب وجوب الزكاة |
| ١٩٣ كتاب الهبة | ١٣٣ أبواب صدقة الفطر |
| ١٩٧ المنية | ١٣٤ كتاب وجوب الحج وقضاه |

22

[Handwritten signature]

الجزء الاول من مصنفات كتاب التجريد
المرشح لاساتيد الجامع
الصحيح للعقيد بن ابن
المبارك الزبيدي
رحمه الله
تمام
م

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
(وبعد) فهذه حواش متخبة من
شرح الشيخ الشرفاوى والشيخ
الغزى على هذا المتن روى عن ابن
عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم خلفائى قلنا يا رسول
الله ومن خلفاؤك قال الذين
يروون أحاديثي ويعلمونهم بالناس
وهذا المتن تأليف الشيخ الرئيس
المحدث شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن زين
الدين بن عبد اللطيف بن أبي بكر
ابن أحمد بن عمر الشرجي الحنفى
الزىدى الامام العلامة أحد
المدرسين بمدينة تعز وزيد
كاتبه وجده والاولى قاعدة الدين
والثانية مدينة مشهورة بها
ومن مؤلفاته الفوائد فى الصلوات
والعوائد رحمه الله ونفعنا به
(قوله البارئ) بالهمز من البرء
وهو التهيئة للخلق وقيل هو الذى
يخلق الخلق بريثا من التنافر
والمصور هو المعطى كل مخلوق
صورته (قوله مكارم الاخلاق)
أى التى جاءت بها الرسل قبله (قوله
البرايا) أى المخلوقات الذين وجدوا
فى الاتفاق جميع أفق بضمين وهو
الناحية من الارض ومن السماء
(قوله بكثرة الاتفاق) أى من
الخيرات المعنوية والحسية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد لله) البارئ المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدى بالنعم قبل الاستحقاق
وصلاؤه وسلامه على رسوله الذى بعثه لنتيم مكارم الاخلاق وفصله على كافة المخلوقين
على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا فى الاتفاق وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة
الاتفاق وعلى أصحابه أهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة مستمرة بالعشى والاشراق
(أما بعد) فاعلم أن كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم أصحاب الحديث
أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله من أعظم الكتب المصنفة
فى الاسلام وأكثرها فوائد الآن الإحاديث المستكررة فيه متفرقة فى الأبواب وإذا
أراد الإنسان أن يطلع الحديث فى أى باب لا يكاد يهتدى إليه الا بعد جهد وطول قس
ومقصود البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا أخذ
أصل الحديث ليكون قد علم أن جميع ما فيه صحيح (قال) الامام النووى فى مقدمة

كتابه شرح مسلم وأما البخاري فإنه يذكر الوجوه المختلفة في أبواب متفرقة
 متباعدة وكثير منها يذكر في غير بابها الذي يسبق إلى الفهم أنه أولى به فيصعب على
 الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث (قال) وقد رأيت
 جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا فناروا رواية البخاري أحاديث هي
 موجودة في صحيحه في غير نظامها السابقة إلى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله
 فلما كان كذلك أحببت أن أجرد أحاديثه من غير تكرار وجعلتها بحذوفة الأسانيد
 لتتربأ اتوال الحديث من غير تعب وإذا أتى الحديث المتكررا ثبتته في أول مرة وإن
 كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها والأفلا وقد بينا حديث مختصر وثاني
 بعد في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأكتب الثاني وأترك الأول لزيادة
 الفائدة ولا أدكر من الأحاديث إلا ما كان مسندا متصلا وأما ما كان مقطوعا أو معلقا
 فلا أعرض له وكذلك ما كان من أخبار الصحابة من بعدهم مما ليس له تعلق
 بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أذكره ككافية مشي أي بكر وعمر رضي الله
 عنهما إلى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المواقلة بينهم وكيفية مقتل عمر رضي الله عنه
 ووصيته لولده في أن يسأذن عائشة ليدفن مع صاحبها وكلامه في أمر الشورى وبيعة
 عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى ذكرهم
 الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا ألفاظه في الغالب
 مثل أن يقول عن عائشة وتارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس
 وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس بن مالك فأبعده في جميع ذلك
 وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال

(قوله وكثير منها) أي من
 الوجوه (قوله أنه) أي الباب أولى
 أي به أي بذلك الكثير من
 الوجوه (قوله وحصول الثقة
 بجميع ما ذكره) أي لانه يشك هل
 بقي منها شيء أو لا احتمال أن له طرقا
 أخرى غير الذي ذكرت في هذا
 الباب الذي وقف عليه (قوله قال)
 أي النووي (قوله في مثل هذا)
 أي بسبب عدم ادراك مثل هذا
 (قوله أحاديث) أي على بعض
 الوجوه (قوله اتوال) أي تناول
 وأخذ (قوله وفيه زيادة على الأول)
 بيان لقوله أبسط (قوله مسندا)
 وهو ما اتصل بسنده من روايه إلى
 منتهى رفعها ووقفها وهو والمتصل
 بمعنى (قوله مقطوعا) هو ما جاء
 عن تابعي من قول أو فعل موقوف
 عليه وليس بحجة (قوله معلقا)
 هو ما حذف من أول سنده أو
 جمعه لا وسطه (قوله مشي أبي
 بكر أخ) أي عند موته عليه السلام
 (قوله فيه من المواقلة) أي في المشي
 من المنازعة في شأن الخلافة (قوله
 الشورى) أي المشاورة فمن يكون
 خليفة بعده (قوله في قضاء دينه)
 بخلاف قصة جابر بن عبد الله
 في قضاء دينه الكثير بجباب من
 التمر يسرفان فيها معجزة عظيمة
 (قوله وما أشبه ذلك) مما لم يكن فيه
 حديث مسند (قوله ألفاظه) أي
 البخاري (قوله في الغالب) تأكيد
 لكثيرا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَا وَكَذَا
 فَاتَّبَعَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَنْ وَجَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يَخْتَلِفُ الْقَاطِعُ فَلَعَلَّهِ مِنْ اخْتِلَافِ النَّسَخِ
 وَلِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ أَسَانِدُ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْمَصْنُوفِ عَنْ مَنَاحِيخِ عِدَّةٍ فِي
 ذَلِكَ رَوَاتِي لَهُ عَنْ شَيْخِي الْعَلَّامَةِ تَقِيَّسِ الدِّينِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُلَوِيِّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لَا كَثْرَهُ وَاجَازَةً فِي الْبَاقِي عِدَّةٌ تَعْرِيفَةٌ فَلَا تُنْكَرُ
 وَعَشْرُونَ وَمِثْلَانِ قَالَ أَخْبَرَنَاهُ وَالِدِي اجَازَةً وَشَيْخُنَا الْإِمَامُ الْكَبِيرُ شَرَفُ الْمُحَدِّثِينَ مُوسَى
 بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيُّ الْمَشْهُورُ بِالْفَزُولِيِّ قِرَاءَةً مَنِيَّ عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ فَلَا أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ
 الْمُسْنَدُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْجُبَارِيُّ اجَازَةً لِلْأَوَّلِ وَسَمَاعًا لِلثَّانِي (وَمِنْهَا)
 رَوَاتِي لَهُ عَنْ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْإِمَامِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَبِي النَّخْشِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْعُثْمَانِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ لَا كَثْرَهُ وَاجَازَةً لِبَعْضِهِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ خَاتَمَةُ
 الْحَقَائِقِ تَقِيَّسُ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ
 الْحَافِظُ تَقِيَّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَاسِي الشَّرِيفُ الْحَسَنِيُّ الْمَكِّيُّ قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِمَكَّةَ
 الْمُشْرِفَةُ اجَازَةً مُعَيَّنَةً مِنْهُمْ لِبَعْضِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْ اِتْلَافَتْهُمْ أَتْبَانَاهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ
 الْحَافِظُ شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِّيقِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّسَامِ
 قَالَ أَتْبَانَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجُبَارِيُّ وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيُّ الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْمَرَاغِيُّ وَلَدُ شَيْخِنَا أَبِي الْقَعَمِ وَقَاضِي أَقْصَاةٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ
 الشَّرِيزِيِّ اجَازَةً عَامَةً فَلَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجُبَارِيُّ قَالَ أَتْبَانَاهُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيُّ قَالَ أَتْبَانَاهُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْبِي
 ابْنُ شُعَيْبٍ الْهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ قَالَ أَتْبَانَا الشَّيْخُ الْعَقِيبَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمَطْفَرِ

(قوله في جميع ذلك) أي مجموع
 وصكذا ما يأتي بقراءة قوله
 أولاً كثيراً (قوله أسانيد) جمع اسناد
 وهو حكاية طريق المتن كحديثنا
 فلان عن فلان (قوله بالمصنف)
 هو البخاري (قوله وسماعاً) أي منه
 أو من شخص آخر يقرأ بين يديه
 (قوله بمدة تعز) كقول بفتح التاء
 قاعدة اليمين (قوله قال) أي سليمان
 (قوله الفزولي) نسبة لبسح الفزول
 (قوله فالأ) أي والده وشيخه (قوله
 المسند) أي المنسوب لكثرة
 الاسناد (قوله المعمر) بفتح الميم أي
 بالاسرار الإلهية وبكسر هـ من
 طعن في السن (قوله اجازة للأول
 الخ) أي قولاً على سبيل الاجازة
 للأول والسماع للثاني (قوله عالياً
 أي عما قبله (قوله اجازة عامة)
 أي لذلك الكتاب وغيره (قوله
 الزبيدي) نسبة لزبيد بلد باليمن

(قوله القبري) نسبة لقبرية من

قري بخاري (قوله لوجهه) أي

ذاته فهو مجاز مرسل (قوله هجرته

هي الترك والمراد هنا الانتقال من

مكة الى المدينة قبل فتح مكة (قوله

الى الله ورسوله) أي نية وقصد

وقوله فهجرت الى الله ورسوله أي

حكما وشرعا ونحو هذا في التقدير

قوله فمن كانت هجرته الى دنيا الخ

لثلاثي الشراط والجزء والدنيا

بضم الدال وقد تكرر بكون

توئين وقد تنون (قوله أم المؤمنين)

أي في الاحترام لافي الخلوة والنظر

(قوله الحارث) بغير ألف بعد الحاء

في الرسم فقط تخفيفا (قوله مثل

صلصلة الخ) أي يأتني مشابها

صوته صالصة الجرس وهو

بهملة بين مفتوحين (قوله وهو

أشدته على) يفهم منه أن الوحي

كاه شديد لكن هذا النوع أشده

وهو واضح لان الفهم من كلام

مثل الصالصة أصعب من الفهم من

كلام الرجل بالنخاطب المعهود

(قوله فينهم) أي يقطع ويتجلى

ما يغشاني من الكرب والشدة

(قوله وعيت) أي حطفت (قوله

الملك) أي جبريل (قوله ليتقصم)

أي ليسيل (قوله قالت) أي

لسماعها ذلك منه صلى الله عليه

والأودي قال أبا نابه الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل السرخسي قال أبا نابه

الشيخ الصالح محمد بن يوسف القبري قال أبا نابه الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء المذكورين إلى

البخاري أسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله أسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين

يطول تعدادهم أقصرت منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها (وسميت) هذا الكتاب

المبارك بالتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى أن ينفع

بذلك ويحمله خالصا لوجهه الكريم وأن يصلح المتقاصد والأعمال بجاه سيدنا محمد وآله

ومحبته أجمعين وهذا حين الشروع إن شاء الله تعالى

(بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما

الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة

بنكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي

الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيا نأبأني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم

عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة

رضي الله عنها وأقد رأيت به ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه

يتعرقا عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به صلى الله عليه

وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب إليه

الخلوة فكان يحلو بغارير أقيحت فيه وهو التعبد للآل ذوات الأعداء قبل أن ينزع إلى

البشرية

آله ويترو ذلك ثم يرجع إلى خديجة ويترو ذلك حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
 الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
 اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
 فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
 الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم فارجع به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
 عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله
 ما يخزيك الله أبدا أنت لتهل الرحمة ويحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
 وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتته ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
 العزى بن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
 فيكتب من الإنجيل ماشاء الله أن يكتب وكان شجاعا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم
 اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا بني فما جد عالتني
 حين إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومحرجي هم قال نعم لم يأت رجل
 قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصر أمورا ثم لم ينشب ورقة
 أن توفي وفتر الوحي * عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما هو يحدث عن فترة
 الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
 الذي جاءني بحراجالس على كرسي بين السماء والأرض فركعت منه فرجعت فقلت
 زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر ربك فذكر وثابت فطهر والجز

(قوله حرا) هو اسم جبل والغار
 نقب فيه وخص حرا بالتعب
 فيه لأنه يرى الله كعبه منه
 وهو عبادة (قوله وهو التعب)
 التعب للبحث المفهوم من الفعل
 وهذه الجلة مدرجة في الحديث
 من الزمخري (قوله اللامي) متعلق
 ببحث وصفها بذوات العدد
 لإرادة التكميل (قوله ينزع)
 أي يشفق وقيل كيرجع وزنا
 ومعنى (قوله أهله) أي عياله (قوله
 ويترو ذلك) أي اللامي وخص
 خديجة بالذكر بعد أن عبر بالأهل
 تفسير بعد الإيهام (قوله الحق)
 أي الأمر الحق وهو الوحي (قوله
 فجاءه) الملك تفسير لجاءه الحق
 (قوله فغطني) أي ضمني وعصرني
 (قوله حتى بلغ مني الجهد) بفتح
 الجيم أي بلغ الغط من غاية وسعى
 ويروي بالضم والرفع على أنه فاعل
 أي بلغ مني الجهد مبلغه (قوله
 فارجع بها) أي بالآيات أو القصة
 (قوله يرجف) يخفق ويضطرب
 فؤاده أي قلبه لما جاءه من الأمر
 (قوله زملوني) أي افقوني والعادة
 جارية بسكون الراء بالملف
 (قوله الروع) أي الفزع (قوله
 وأخبرها الخبر) جلة حاله (قوله
 لقد خشيت الخ) مقول قوله عليه
 السلام (قوله كلا) نفي وإبعاد
 لا تقل ذلك ولا خوف عليك (قوله
 ما يخزيك) أي ما يفضحك الله

(قوله في) أي كثر نزوله بعد نزول
 هذه الآية (قوله وتابيع) أي
 استقر (قوله لا تحرك به) أي القرآن
 (قوله عما) أي ربما أو ما موصولة
 أطلقت على العاقل مجازا وقيل
 كان بمعنى ظهر وما مصدرية أي
 وظهر علاجه الشدة من تحريك
 شفيمه (قوله شفيمه) أي مع
 لسانه (قوله فقال ابن عباس)
 إلى قوله فأنزل الله أعراض
 بالفاء لزيادة البيان بالوصف على
 القول (قوله فأنزل) عطف على
 كان يعالج (قوله لا تحرك الج)
 أي لا تحرك بالقرآن لسانك قبل أن
 يتم وحيه لتأخذه على عمله مخافة
 أن يفلت منك (قوله وقرآنه)
 أي قرآنه (قوله قال) أي
 ابن عباس مفسرا الآية (قوله
 وتقرأه) بفتح الهمزة وهو تعليل
 للنهي (قوله قرآناه) أي بلسان
 جبريل (قوله قال) أي ابن عباس
 في تفسيره فاسمع (قوله فاسمع) أي
 حال قرآنه ثم بعد فراغه اتبع (قوله
 ثم إن علينا أن نقرأه) تفسير من ابن
 عباس لما قبله فالمراد بالبيان
 اظهاره على اللسان بسبب القراءة
 (قوله يلقاه جبريل) اذ في ملاقاته
 زيادة ترقية في المقامات وزيادة
 ترقيه في المقامات وزيادة اطلاعه
 على علوم الغيب لا سيما مع
 مدارسته القرآن (قوله القرآن)
 مفعول ثان ليدارسه

فأجبرني الوحي وتابيع * عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به
 لسانك لتجمل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
 مما يحرك شفيمه فقال ابن عباس فأنما أحررهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحركهم فما أنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
 لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاسمع قرآنه قال فاسمع له وانصت ثم إن علينا يأنه ثم إن
 علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع
 فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه * وعنه رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان فيدريه القرآن فليقول
 جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فليرسل
 الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الریح المرسلة (وعنه) رضي الله عنه أن أباسفيان
 ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجار بالأنعام في المدة التي
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذنهم أباسفيان وكفار قريش فأقنوه وهم بإيادهم فدعاهم
 وخوله عطف ماء الروم ثم دعاهم فدعاهم بالترجمان فقال أيكم أقرب نسب إلى الرجل الذي
 يزعم أنه نبي قال أبوسفيان فقلت أنا أقربهم فقال ادنوه مني وقرّبوا أصحابه فأجعلوهم
 عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سألت هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
 فوالله لولا الحياء من أن يأتوا على كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألتني عنه أن
 قال كيف نسبته فيكم قلت هو قميذ ونسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله
 قلت لا قال فهل كان من آياته من ملك قلت لا قال فأشرف الناس اتبعوه أم ضغفأوهم
 قلت ضغفأوهم قال أريدون أم ينقصون قلت بل يريدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة

وله فهل تهمونه الخ هكذا في نسخ
الزبيدي والذي في البخاري في هذا
الباب فهل كنتم تهمونه الخ اه

(قوله يمكن) بالتحية والفوقية
(قوله شيا) أي ينقصه نقصا نسبيا
(قوله سجال) أي نوب نوبة لنا
ونوبة له كآل سجال من الخ فالجالة
تفسيرية (قوله والصدق) وروى
والصدقة (قوله والصلة) أي
للإرحام (قوله فقلت) أي في نفسي
(قوله يأتي) أي يقدر وروى
بتقديم المثناة على الهمزة والسبب
المستددة المفتوحة (قوله الكذب
على الناس) أي قبل الرسالة (قوله
ويكذب) عطف على يذرو قوله
على الله أي بعد الرسالة (قوله
بشاشته) المراد بها الانسراح
والسرور بالإيمان (قوله بما يأمركم)
بأبواب ألف ما الاستفهامية
الجزورة وهو قليل والاحسن أن
يخرج على أن الباء بمعنى عن
متعلقة بسأل وما موصولة والعائد
محذوف أي يأمركم إياه (قوله
الآوان) أي الأصنام (قوله منكم)
أي قريش (قوله أخلص) أي
أصل (قوله تجبثمت) أي
لتكلفت ثم دعا أي هرقل (قوله
بكتاب الخ) أي من يأتي بالكتاب
الذي كتبه النبي إليه (قوله دحية)
نائب فاعل بعث (قوله بصري)
مدينة بين المدينة ودمشق تسمى
الآن بجوران

لدي به بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكن كلمة أدخل فيها
شيا غير هذه الكلمة قال فهل فالتقوى قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وينال منه قال فإذا يأمركم بيا أمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما كان يعبد آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له إني سألتك عن نسبهم فذكرت أنه فيكم ذنوب وكذلك
الرسول تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا
قلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأبى بقول قبله وسألتك هل كان
في آباءه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه
وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشرف الناس أتبعوه أم
ضعفوا وهم فذكرت أن ضعفاء هم أتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم يتقصرون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منكم خطه لديه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تحالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيا وبينما هم في عبادتنا الآوان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقا فبذلك موضع قدیمی هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن
أظن أنه منكم فلو أعلم إني لأخلص إليه التجشمت لإناء ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصري قد دفعه

(قوله بدعاية الاسلام) مصدر بمعنى
 اسم الفاعل أى الى الكلمة
 الداعية له التى لا يصبغ الاسلام الا
 بها وهى الشهادة (قوله البريين)
 جمع برين ككريم وهو الأكار
 أى الفلاح والمراد اتباعه أى مع
 ائمتك ائمة اتباعك لان عدم
 اسلامهم بسبب عدم اسلامك
 (قوله الصخب) هو اختلاف
 الاصوات فى الخاصة (قوله أمر
 أمر ابن) أى عظم شأنه وكبشة
 كنية أبى النبي من الرضاع
 (قوله بنى الاصف) هم الروم (قوله
 صاحب) حال من ابن الناطور
 وصاحب ايلياء على انه أميرها
 وصاحب هرقل لانه من اتباعه
 (قوله أسقف) أى قدم على نصارى
 الشام وهو خبر كان (قوله حرام)
 أى كاهنا (قوله الامة) أى أهل
 العصر (قوله ملك غسان) هو
 عظيم بصرى (قوله يرم حصص) أى
 لم يبرح منها أوليها (قوله
 دسكرة) هى القصر حوله بيوت
 الخدم (قوله فغلقت) أى بعد أن
 دخلها اغلقها واذن للروم
 فدخلوا البيوت حولها ثم اغلقها
 عليهم (قوله اطلع) أى من على
 خرفان ان يقتلوه (قوله فاصوا)
 أى تفروا

إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبده الله ورسوله إلى هرقل عظيم
 الروم سلام على من أتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
 أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم اليربسين ويا أهل الكتاب فاعلموا إلى كلمة سواء بيننا
 وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا آربا من دون الله فإن تولوا
 فاقولوا أشهدوا بأننا مسلمون قال قال أبوسفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
 عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر امر ابن أبي كبشة
 أنه يحافظه ذلك بنى الأصم فبازلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وكان
 ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل أسقف على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم
 ايلياء أصبح خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استذكرناه بمك قال ابن الناطور
 وكان هرقل حراة ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إلى رأيت الله حين نظرت
 في النجوم أن ملكا انحنى قد ظهر فنحن نحن من هذه الأمة قالوا ليس نحن نحن إلا اليمود فلا
 يملك شأنهم واكتب إلى مدائن مملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيبنيهم على أمرهم
 أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
 هرقل قال اذهبوا فانظروا انحنى هوأم لا تنظروا اليه فخذوه أنه انحنى وسأله عن العرب
 فقال لهم يحسنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له
 برومية وكان نظيره في العلم وسأله هرقل إلى حصص فلم يرم حصص حتى أتاه كتاب من صاحبه
 يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فإذا هرقل لعظماء الروم
 في دسكرة له ببعض ثم أمر بأبوابه فغلقت ثم أطلع فقال يامعشر الروم هل لكم في الفلاح
 والرشد وإن يثبت ملككم فنبأ بهوا هذا الرجل فاصوا حيصه حمر الوحش إلى الأبواب

فَوَجَدُ رَحًا قَدْ غَلَقَتْ فَأَمَرَّ آيَ هَرَقْلَ نَقَرْتَهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَهَالِ آتِي
 قُلْتُ مَتَالِي آتِنَا أَخْبِرْ بِمَا شَدَّ نَكْمُ عَلَى دِيْنِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَمَجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقْلَ

• (كتاب الإيمان) •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيُّ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ
 شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَلَّحَ وَصَّوْمَ
 رَمَضَانَ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ
 وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَالِهِ أَجْرٌ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ
 عَنْهُ * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ
 تَعْرِفْ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
 لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدُهُ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ * عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ بَعْثَنِيهِ وَزَادَنِي آخِرُهُ وَالنَّاسُ أَجْعَلِينَ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ

(قوله آتينا) أي قريبا (قوله شددتكم)
 أي رسوخكم (قوله رأيت) أي
 شددتكم (قوله على خمس) أي من
 خمس (قوله بضع) ذو مادون
 العنصرة ويؤنث مع المذكر
 وبالعكس (قوله المسلم) أي
 الكامل (قوله لا يؤمن أحدكم)
 أي إيماننا كاملا (قوله وجد) أي أصاب

أَنْ يُقَدِّفَ فِي النَّارِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ
 الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ * عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَعْيُنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
 تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِهِنَّ تَنْفَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا
 تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَقَدْ وَفَى مِنْكُمْ فَاجْرِعْهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
 فَهُوَ وَكَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ
 عَاقَبَهُ فَبَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ
 يَقْرُبُ بِدَيْتِهِ مِنَ الْفِتَنِ * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرًا مِنْ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيعُونَ قَالُوا إِنَّا لَنَسْنَاهُ كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 عَفَرَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأْخُرُ فَيَغْضِبُ حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ
 اتَّقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمُ بِاللَّهِ أَنَا * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي
 قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا أَقْدَاسُودُوا فَيُلَاقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ
 فَيَسْبُونَ كَمَا تَنَبَّأَ الْحَبَشِيُّ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَأْنَاهُمْ اخْتَرَجُ صَفَرًا مَلْتَوِيَةً * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يِينَا أَنَا نَاهُمْ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْزُضُونَ عَلَى وَعَلَيْهِمْ
 قِصٌّ مِنْهَا مَا يَلْغُ الْكُذْبَى وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قِصٌّ مِنْ حَجَرَةٍ
 قَالُوا أَوَلَيْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْدِّينُ * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْحَيَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(قوله بغض الانصار) اي من
 حيث انهم انصاره عليه السلام
 (قوله عصابة) ما بين العشرة الى
 الاربعين (قوله تفترونه) أي
 تحتلونه (قوله أيديكم) كناية عن
 الذات أي من عندكم (قوله شعف)
 جمع شعفة هي رأس الجبل (قوله
 ان اتقاكم الخ) كانوا قالوا أنت
 مغفور لك ولا تحتسبناج الى كثرة
 اعمال بخلافنا فمكلفنا بأعمال
 كثيرة فرد عليهم (قوله الحبة)
 هي البزر والمراد الحقاء (قوله
 ملتوية) أي ملتوية تسر الناظر
 فالتسمية من حيث الاسراع
 والحسن (قوله في الحياة) أي شأنه
 وكان أكثره حياته تضيع حقه
 فقال له أخوه لا تسخ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ابْلُغْهُادِي سَبِيلَ
 اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ * عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدَ جَالِسٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ
 أَجْبَهُمْ - إِلَى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَا رَأْيَ لِي بِهِ فَقَالَ أَوْ مَسَلًا
 فَبَكَتْ قَلْبِي - لَا ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَاتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي
 لَا رَأْيَ لِي بِهِ فَقَالَ أَوْ مَسَلًا فَبَكَتْ قَلْبِي - لَا ثُمَّ غَلْبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَاتِي وَعَادَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً
 أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيْ كَفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
 وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ
 خَيْرًا قَطُّ * عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَجُلًا فَعَبَّرَهُ بِأَمِّهِ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْبَرْتَهُ بِأَمِّهِ إِنَّكَ أَمْرٌ وَفِيكَ جَاهِلِيَّةٌ أَخَوَانُكُمْ خَوَانُكُمْ جَاهِلُهُمُ اللَّهُ
 تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَنَ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلَيْطَعِمَهُ مِمَّا بَا كُلُّ وَلِيٍّ لَيْسَهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُسَكِّفُوهُمْ
 مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنَّ كَافَّةً وَهُمْ فَأَعَيْنُوهُمْ * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفٍ مِمَّا قَالَتِ الْقَائِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ

(قوله بحق الاسلام) أي من قبل
 نفس واحد أو غرامة متلف أو
 ترك صلاة (قوله حج مبرور) أي
 لا يخالطه اثم ولا رياء (قوله وسعد
 جالس) فيه تجريد (قوله اعجبهم)
 أي اصلهم في اعتقادي (قوله
 أو مسلم الضراب) عن قول سعد
 ومعناه النهي عن القطع بإيمان
 من لم يجتبر حاله لان الباطن لا يعلمه
 الا الله فالاولى التعبير بالاسلام
 الظاهر (قوله الرجل) أي
 الضعيف ايمانه ليتألف قلبه
 (قوله يكبسه) أي بسبب ارتداده
 ان لم يعط (قوله العشير) أي
 الزوج (قوله رجلا) هو بلال
 (قوله فعبرته بأتمه) أي بسوادته
 وكان قبل ان يعرف تحريم التعبير
 (قوله اخوانكم) أي في الاسلام
 وهو خبر مقدم (قوله خولكم)
 أي خدمكم مبتدأ مؤخر

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمُقْتُولِ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ
 * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تَرَأَتْ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يَلْسُوا إِيْمَانَهُمْ يُظْلَمُ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُمْ يُظْلَمُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اتَّقَى خَانَ * عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ
 مُنَافِقًا خَالصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِّنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِّنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَهَا إِذَا اتَّقَى
 خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَصِمَ جَفَرَ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدَّبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ
 فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا يَوْمِي وَصَدِيقِي يُرْسَلُ أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَدْخُلَهُ
 الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنْيَ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا
 ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ بُرٌّ وَلَنْ يُشَادَّ
 الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ
 الدَّلِيلَةِ * عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ
 عَلَى أَجْدَادِهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا وَأَوْسَعَةَ عَشَرَ شَهْرًا

(قوله ثلاث) أى أحد ثلاث (قوله
 منافقا خالصا) أى عمله عمل المنافق
 الخالص (قوله غدر) أى ترك
 الوفاء (قوله جفر) أى قال الباطل
 (قوله ما تقدم من ذنبه) أى من غير
 حقوق الأدميين (قوله اتدب)
 أى تكفل (قوله إيمان ي) فيه
 التفات (قوله خلف سرية) هى
 القوم المرسلون لقتال العدو
 ومعناه انى أقعد عن المسير مع
 السرية خوفا المشقة على أمتي
 الضعفاء الذين لا قدرة لهم على
 المسير بسبب تخلفهم بعدى (قوله
 من ذنبه) أى من الصغار (قوله
 يشاد) أى يتعمق فيه ويترك الرفق
 (قوله فسددوا) أى توسطوا (قوله
 وقاربوا) أى اعموا بما يقارب
 الاكل ان لم تقدر وواعليه (قوله
 بالغدوة الخ) المراد اوقات النشاط
 لا مكان المداومة فيها

وَكَانَ يُحِبُّهُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَاةً صَلَاةً الْعَصْرِ وَصَلَّى
مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ صُلَى مَعَهُ فَرَزَعَى أَهْلَ مَسْجِدِهِمْ رَأَى كَعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَنَادُوا بِكَاهُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ
قَدْ أَعْجَبَهُمْ أَذْكَانَ بَصَلَى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكُتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا
ذَلِكَ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا سَلِمَ الْعَبْدُ خَسَنَ إِسْلَامَهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سِنَةٍ كَانَ زَأَقَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَصَاصُ
الْحَسَنَةُ بَعَثَ رَأْمَالَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضَعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بَعَثَهَا الْآنَ يُجَاوِزُ اللَّهُ عَنْهَا * عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ
قَالَتْ فَلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ عِمَانُ طِيقُونَ قَوْلَ اللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَعْلَمُوا وَكَانَ
أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِّنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بَرَّةٍ مِّنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ ذَرَّةٍ مِّنْ خَيْرٍ * عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهَا
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبِيهِ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُنَهَا وَلَوْ عَلَيْنَا مَعْنَى الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
قَالَ أَيُّ آيَةٍ هِيَ قَالَ الْيَوْمَ اكْتُبْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَعَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
دِينًا فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جَعَةَ * عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ
مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِرُ الرِّأْسِ نَسَمِعُ دَوَى صَوْنِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى
دَنَا فَادَّاهُو يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسَنَ صَلَواتِ

(قوله أول صلاة صلاها) أي جهة
البيت (قوله كاهم) أي لم يقطعوا
الصلاة (قوله زأقها) أي أسلفها
(قوله تذكروا) أي تذكر
عائشة كثرة صلاتها (قوله لا يمل
الله) أي يقطع ثوابه عنكم (قوله
فقال عمر الخ) معناه اتنا اتخذنا
ذلك اليوم عيداً وعظمناه مكانه
قوله نائر الرأس أي متفرق شعر
رأس من عدم الرفاهية

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
 وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ أَنْ صَدَقَ * عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا
 وَاجْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يَصْلِيَ عَلَيْهَا وَ يَقْرِعَ مِنْ دَفْنِهَا فَانَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيَرَاتَيْنِ كُلُّ
 قِيَرَاتٍ مِثْلُ أَحَدٍ مِنْ صَلَاتِي عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تَدْفَنَ فَانَّهُ يَرْجِعُ بِقِيَرَاتٍ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ
 * عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ
 الْقَدْرِ فَقَتَلَ لِثَلَاثَةِ رِجَالٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَانَّهُ تَلَا حِي فَالَانَ
 وَفُلَانٌ فَرَفَعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ التَّسْوِهُاءِ فِي السَّبْعِ وَالتَّسْعِ وَالْخَمْسِ * عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ
 قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ
 وَتُصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانَّهُ يَرَاكَ
 قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وُلِدَتْ
 الْأُمَةُ رَبُّهَا وَإِذَا انْطَوَّلَ رَعَاةُ الْأَبْلِ الْبُهْمُ فِي الْبُيُوتِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُوهِنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةِ ثُمَّ أَذْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ
 هَذَا جَبْرِيْلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ * عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

(قوله الآن تطوع) استثناء
 منقطع أي لكن التطوع مستحب
 (قوله أفلح ان صدق) استشكل
 بأنه لم يذكره جميع الواجبات ولا
 المنهيات وأجيب بأنه داخل في
 عموم قوله في رواية اسمعيل بن
 جعفر فأخبره رسول الله بشرايع
 الاسلام (قوله وقتاله كفر) أي
 عمل الكفار (قوله بليلة القدر)
 أي بتعيينها (قوله فرفعت) أي
 رفع تعيينها من قلبي بمعنى نسيته
 (قوله في السبع) أي والعشرين
 وكذا ما بعده (قوله فانه يراك)
 معناه أن تعبد الله عبادة من
 يرى الله ويراه فانه يكون في غاية
 الخضوع والاخلاص وحفظ
 القلب والجوارح فان لم تكن تراه
 فانه يراك يعني أنك انما تخضع
 وتراعى الآداب اذ أرايته وراك
 لكونه يراك لا لكونك تراه وهذا
 المعنى موجود وان لم تره فأحسن
 العبادة وان لم تره لانه يراك (قوله
 اشراطها) مبنى على ان أقل الجمع
 اثنان (قوله ربها) أي سيدها
 وهذا كناية عن كثرة السراري
 حتى تصير الام كلهم أمه لانهم امن
 حيث انهم ائمت أبيه أو أن الاماء
 يلدن الماول فتصير الام من الزمية
 أو كناية عن فساد الزمان فتباع
 أمهات الاولاد فيشتري الرجل
 أمه وهو لا يشعر (قوله رعاة
 الابل) أي الاسافل باستيلائهم
 على الامر بالقهر

(قوله استبرأ الخ) أى
حصل البراءة لغيره من النقص
وإعرضه من الطعن فيه (قوله
جى) أى مكاناً أو عدم دخله بغير
إذنه بالعقوبة الشديدة (قوله
محارمه) أى المعاصى التى حرمها
(قوله عبد القيس) علم قبيلة
(قوله ربيعة) علم قبيلة وانما قالوا
ربيعه لأن عبد القيس من ربيعة
فغيره بالكل عن البعض (قوله
الشهر) آل للعهد والمعهود ودرج
والحرام المحترم القتل فيه (قوله
فصل) أى مفصل (قوله الاشربة)
أى عن ظروفيها أو الاشربة التى
فى الاواني المختلفة (قوله واقام
الصلاة) أى وأمرهم بإقام الخ
(قوله وان تعطوا الخ) داخل
فى عموم الزكاة فالمعدود أربعة
(قوله الحنتم) أى الاتباز فيه
وكذا يقال فيما بعده والحنتم
الجرار والدباء اليعطين والنقيب
ما ينقر فى أهل النخلة ويجعل وعاء
ينبذ فيه العصير والمنزف ما طلى
بالزفت والمقير ما طلى بالقار وهونبت
يحرق اذا يبس بطلى به السفن كما
يطلى بالزفت وانما نهاهم عن
الاتباز فى خصوص هذه الاعية
لانه يصرع اليها الاسكار فرجما
شرب منها من لا يشعر ثم نسخ
هذا النهى بقوله عليه السلام
كنت نهيتكم عن الاتباز
فى الاسقية فاتخذوا فى كل وعاء
ولا تشربوا مسكراً

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من
الناس فمن اتى الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات كراع برحى حول
الحى يوشك أن يواقعها الاوان لكل ملك حى الاوان حى الله فى أرضه محارمه الاوان
فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وحى القلب
* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحباً بالقوم أو بالوفد غريباً ولا ندعى
فقالوا يا رسول الله اننا لانتطيع أن نأتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى
من كفار مضر فربا بأمر فصل خبره من وراءنا ودخل به الجنة وسأله عن الاشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن تتجدا
رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المقم الخمس ونهاهم
عن أربع الحنتم والدباء والنقير والمنزف وربما قال المقير وقال أحفظوهن وأخبروا بهن
من وراءكم * عن عمر رضى الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم فى أول
الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما السكلى امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهي لله الى الله ورسوله وسر دباى الحديث * عن أبي مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتفق الرجل على اهلكة نفقة يحتسبها فهو له صدقة * عن جرير بن
عبد الله الجبلى رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وآتاء الزكاة والنصح لكل مسلم * وعنه رضى الله عنه قال انى آيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت أبابك على الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

﴿كِتَابُ الْعِلْمِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَخَارَسُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يَحْدُثُ الْقَوْمُ جَاءَهُمْ أَعْرَابِي فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدُثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ أَيْنَ أَرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَاهُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضُمِعَتِ الْأَمَانَةُ فَأَنْتَ ظَرِ السَّاعَةِ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهَا لَهُ فَإِنَّ ظَرِ السَّاعَةِ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَخَافُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفَرِهِ سَافِرًا هَا فَأَدْرَكَ وَقَدْ أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ تَوَضَّاعُ جُعِلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ فَخَدَنُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَأَسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا أَحَدٌ تَسْمَاهِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَخَارَسُونَ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ نَعْمَ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ تَحْمَدُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْكِي يَبِينُ ظُهُورَانِهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُسْكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ أَنَّى سَأَلْتُكَ فَسَدَدَ عَلَيْنَا فِي الْمَسْجِدِ فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ سَلْ عَنَّا بَدَلًا فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ بِدُلِّ بِاللَّهِ إِلَهَهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ

(قوله أراه) بضم الهمزة أي
أظنه قال أين السائل والسائل
مبتدأ خبره أين والسك من شيخ
شيخ البخاري محمد بن فلج (قوله
وسد) أي جعل الأمر المتعلق
بالدين كالحلاقة والاقتناء
والقضاء (قوله فانتظر) الثانية
فأوه للتقرير أو واقعة في جواب
شروط محذوف وليست جوابا
لأذا لانها مجرد الظرفية (قوله
أرهقنا) أي غشيتنا (قوله
نمسح) أي نفسل غسلا خفيفا
مبقعا (قوله لا أعقاب) جمع عقب
وهو مؤخر القدم أي وبيل
لأصحاب الأعقاب المقصرون في
غسلها (قوله مثل المسلم) في عموم
النفع (قوله ظهرانيهم) في الأصل
تثنية ظهر وزيدت فيه ألف ونون
قبل ياء المنى للتأكيد ثم كثر
استعماله بمعنى بينهم وزيد لفظ ظهر
لبدل على أن ظهر أقدامه وظهرها
وراه (قوله ابن عبد المطلب)
الهمزة مفتوحة للنداء وهمزة
ابن محذوفة ويحتمل أنها همزة ابن
فتكون مكسورة عند القطع
وأداة النداء قبلها مقدرة (قوله
أجبتك) أي سمعتك (قوله فلا
تجد) أي لا تغضب (قوله اللهم
نعم) زاد اللهم للتبرك

أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ أَمْرٌ لَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ بِكَ بِاللَّهِ
أَنَّ اللَّهَ أَمْرٌ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْمَسَدَةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ ثَنَاقَةِ سَهْمِهَا عَلَى فِقْرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ فَقَالَ الرَّجُلُ أَمِنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَأَى مِنْ قَوْمِي وَأَنَا
ضِمَامٌ مِنْ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكَابِهِ رَجُلًا وَاحِدًا أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ
إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا قَرَأَ مَرْقَهُ قَالَ فِدَا عَالِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُقَ أَكْلُ
مَمْرُقِي * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ
فَقِيلَ لَهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا يَحْتُمُوا فَأَتَا خَاتَمًا مِنْ فِصَّةِ نَفْسِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَاتِبُ
إِلَى يَاسُضَةَ فِي يَدِهِ * عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتِمَّاهُ وَجَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةَ تَقَرُّاقِبَ لَ اشْتَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَّفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى
فُرُجَةً فِي الْخَلْقَةِ جَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَذْبَرُوا جِئًا فَلَمَّا تَرَجَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى
اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْبَا فَاسْتَحْبَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاعْرَضَ فَاعْرَضَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَعَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَعِيرِهِ وَاسْتَلَّ إِنْسَانٌ
بِحِطَامِهِ أَوْ بِرِمَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا أَنْفَسَكُنَا حَتَّى ظَنَّمْنَا أَنَّهُ سَيَسْتَحْبِيهِ سِرَى اسْمُهُ قَالَ الْيَسَّ
يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا أَنْفَسَكُنَا حَتَّى ظَنَّمْنَا أَنَّهُ سَيَسْتَحْبِيهِ بَعِيرُ اسْمُهُ فَقَالَ الْيَسَّ يَتَى
الْحِجَّةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ يَنْتَكُمُ حَرَامٌ كَرَمَةٌ يَوْمَكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَادِيَةِ هَذَا الْبَلَاغِ الشَّاعِدُ الْغَائِبُ فَإِنَّ الشَّاحِدَ عَنِّي أَنْ يَسْلَخَ مِنْ خِرَافَتِي

(قوله فدفعه عظيم الخ) أي ذهب
به إلى كسرى بعد أن دفعه إليه
الرجل (قوله فدعا عليهم الخ)
فاستجاب الله دعاءه وسلط على
كسرى أي أنه فقتله بأن مرق
بطنه وزال ملكه من جميع
الأرض (قوله كتب النبي كتابا)
أي إلى الهجم أو الروم (قوله على
رسول الله) أي على مجلسه (قوله
فاوى إلى الله) أي لجأ إليه (قوله
فأعرض الله عنه) أي سخط عليه
والتظاهر أنه كان منافقا فاطلع
عليه النبي فأخبر بذلك

لَهُمُ * عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَسِرُّوا وَلَا تَعْسِرُوا وَابْشِرُوا وَلَا تَنْقِرُوا * عَنْ معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من برد الله به خيرا بفقته في الدين وإنما أنا فاسم والله عز وجل
 يعطى وإن زال هذه الأمة فائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله *
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَارٍ فَقَالَ إِنَّ
 مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَابِ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ * عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحَدِ الْآفِي الثَّمَنِينَ
 رَجُلٍ أَنَا اللَّهُ مَا لَأَفْطَاةُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٍ أَنَا اللَّهُ الْحِكْمَةُ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
 وَيُعْلِمُهَا * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُمَّ عَلِّمِ الْكَتَّابَ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى جَارِ أَنَانَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
 قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ بِنِي إِلَى غَيْرِ جَدَارٍ غُرَّتْ بَيْنَ يَدَيَّ
 بَعْضُ الصَّفِّ وَأَرْسَاتُ الْإِنَانِ تَرْتَعُ وَدَخْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ * عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً مَجْهُدًا فِي رَجْعِي وَأَنَا
 ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيبَةٌ
 قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ
 بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَرَزَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ
 مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَقَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَنْ

(قوله يخوّلنا الخ) أي يتعهدنا
 في بعض الأيام (قوله السامة)
 مضمّن معنى المشقة (قوله فاسم)
 أي يتبليغ الوحى بدون تخصيص
 لآحد (قوله يعطى) أي كل واحد
 من الفهم على قدر ما يريد تعالى
 فالتفاوت في الأفهام من الله (قوله
 أمر الله) هو يوم القيامة والمراد
 من الغاية التأييد (قوله بجمار)
 هو شحم الخنجل (قوله الكتاب) أي
 القرآن (قوله جمار) يطلق على
 الذكر والأنثى وأنان خاص بالأنثى
 (قوله ناهزت) أي قاربت (قوله
 يدى) أي قدام (قوله فلم ينكر) بفتح
 الكاف أي لم ينكر على رسول
 الله ولا غيره (قوله عقلت) أي
 عرفت أو حفظت (قوله دلو) كان
 من بئر أهل مجود وفعل ذلك النبي
 للمداعبة أول التبرك عليه (قوله
 الكلاء) هو النبات اليابس أو رطبا
 والعشب الرطب (قوله أجادب) أي
 لا تشرب ماء (قوله وزرعوا) أي
 من ذلك الماء أرضا أخرى (قوله
 منها) أي الأرض (قوله قيعان)
 أي ملاء مستوية أو سبخة

(قوله ثم صالحا) أى متتبعاً بأعمالك
 (قوله لموتنا) اللام داخله بعد ان
 المهمة لقرقها من الذافية (قوله
 المرتاب) أى السالك (قوله كيف)
 أى كيف تجتمعها وقد قيل أنك
 أخوها فهذا بعيد من ذى الرواة
 والورع وليس هذا حكماً بثبوت
 الرضاع اذ قول المرضعة وحدها
 لا يحكم به نعم أحد بن حنبل أخذ
 بظاهره فأثبت الرضاع بقول
 المرضعة وحدها (قوله ففارقها)
 أى طلقها ورعا واحتياطاً (قوله
 عوالى المدينة) أى قرى شرقى
 المدينة بينها وبين المدينة أربعة
 أميال وأقل وأكثر (قوله فنزل
 صاحبى) أى فسمع ان النبى اعزل
 نساءه (قوله أمر عظيم) وهو طلاق
 النبى نساءه (قوله فدخلت على
 حفصة) من كلام عمر (قوله الله
 أكبر) تعجباً من كون الانصارى
 ظن ان الاعتزال طلاق والمقصود
 من اراد هذا الحديث هنا بيان
 الاهتمام بشأن العلم بالتناوب
 بالنزول على النبى للتعلم (قوله
 أدرك الصلاة) أى بسبب ضعف
 مكان فيه (قوله وكأها)
 أى رباطها (قوله أوقال وعاءها)
 أى ظرفها والشك من الراوى
 وعفاصها هو الوعاء (قوله فضالة
 الابل) أى الابل الضالة نعم اذا
 كانت الابل فى القرى والامصار
 قتلت لئلا يضرها عرضة للتلقيح

هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا الْبَنَاتُ وَالْهَدَى فَاجْتَنَاهُ وَابْتَعْنَاهُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا قِيلَ ثُمَّ صَالِحًا
 قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لَمُوقَاتِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوَ الْمُرْتَابُ قِيلَ وَلَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
 شَيْئًا فَتَلَمَّ * عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَابِي إِيَاهَابِ بْنِ عَزْرِ بْنِ قَاتِئَةَ
 أُمِّ رَأَةَ فَقَالَتْ إِنِّي أَرْضَعُ عَقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعِينِي
 وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عَقْبَةُ وَتَكَفَّتْ زَوْجَاعِيهِ * عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ هَالِ كُنْتُ أَنَا وَجَارِلِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا
 نَتَدَاوَبُ النَّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَنَزَلَ يَوْمًا فَادْنَيْتُ جِثَّتَهُ فَنَجَّرَ
 ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَادْنَيْتُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ تَوْبَتِهِ
 فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَيْمٌ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ
 فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَادَاهِيَ بَيْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَأَنَا قَائِمٌ أَطْلَقْتُ نِسَاءً قَالَ لَا
 فَقَالَتْ اللَّهُ أَكْبَرُ * عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 لَا أَكَادُ أَدْرِكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يَطُولُ بِهَا فُلَانٌ فَمَارَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ
 أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمٍ مَضَى فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَمْنُونُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ
 الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ * عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْظَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَهَا أَوْ قَالَ وَعَاءَهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ عَرَفَهَا
 سَنَةً ثُمَّ اسْتَمَعَ بِهَا قَانَ جَاءَ رَبُّهُ فَأَدَّاهَا إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ فَغَضِبَ حَتَّى اجْتَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ
 أَوْ قَالَ اجْرَوْجَهُ فَقَالَ مَالِكُ وَهِيَ أَمْعَاهُ سَقَا وَهِيَ وَهِيَ تَرْدُ الْمَاءَ وَتَرْعى الشَّجَرَ فَذَرَاهَا

حَتَّى يَلْقَاهَا رِبِّهَا قَالَ فَضَالَةٌ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْلَا حَيْكٌ أَوَّلَ الذَّنْبِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ثُمَّ قَالَ سَلُونِي
عَمَلَكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حَذَافَةُ قَتَامٍ آخَرُ فَقَالَ مَنَ أَبِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ
سَلَامٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عِزَّ مَاتِي وَجْهِهِ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَا تُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا
حَتَّى يَتَقَهُمْ عَنْهُ وَإِذَا اتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَامًا ثَلَاثًا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا آذَى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوْلَاهُ وَرَجُلٌ
كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَةٌ يَطُوعًا فَادَّبَهَا فَاحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمِهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَوَجَّهَهَا
فَلَهُ أَجْرَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ
فَقَطَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالْصَّدَقَةِ فَعَلَتِ الْمَرَأَةُ تَلْقَى الْقُرْطُ وَالْخَاتَمُ وَبِلَالٌ
يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنَ أَسْعَدُ النَّاسَ

بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَكَ
بِسَأَلِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا أَوَّلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ
بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
أَنَّ الْعَاصِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ يَسْمَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَالِمًا اخْتَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا مَّجْهُلًا فَاسْتَمَلُوا فَافْتَوُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاضِلُوا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ النَّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ

(قوله أول الذنب) أي أن لم تأخذها
فهذا اذن في أخذها (قوله وله
أجران) أعاده مع فهمه من السابق
للاشارة إلى أن المعتبر بجهة العتق
والتزويج وأما التأديب والتعليم
فيوجبان الاجر في الاجنبي فلم يكونا
مختصين بالاماء (قوله اخرج) أي من
بين صفوف الرجال (قوله القرط)
الذي يعلق بشحمة الاذن (قوله
أول منك) أي أسبق منك (قوله
قال لا اله الا الله) أي مع قوله حمده
رسول الله

فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمَئِذٍ مِّنْ نَّفْسِكَ فَوْعَدَهُنَّ يُومَأَلِّقِينَ فِيهِ فَوْعَظُهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ فَكَانَ فِيمَا قَالَ
 لَهُنَّ مَا مَنَعَكَنَّ امْرَأَةً تَقْدِمُ لَنَا مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ
 مِّنْهُنَّ وَاثْنَيْنِ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُلْغُوا الْحَنْثَ * عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُوسِبَ عَذَبُ عَائِشَةَ
 فَقَدْ أَتَى وَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابَ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَمَّا ذَلِكَ الْفَرْضُ
 وَلَكِنْ مَنْ نُقِشَ الْحِسَابُ بِهِ لَكَ * عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ قَوْلًا لَمَّا أَذْنَى وَوَعَاهُ قَلْبِي وَابْصُرْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمُ
 بِهِ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَاتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ تُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ
 لِأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِي أَدَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِي شَجَرَةٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ
 لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ
 وَأَمَّا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلَيْدَعَ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ
 * عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَكْذِبُوا
 عَلَى فَاةٍ مِنْ كَذَبٍ عَلَى فَلَيْتَبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ * عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَقُولُ مَنْ يَقُولُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيْتَبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
 النَّارِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَسَمُوا بِأَسْنِي
 وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدَرَا نِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَّلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ
 كَذَبَ عَلَى مَنَعِهِمْ فَلَيْتَبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ أَوْ الْقَتْلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْأَفَانِمُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي إِلَّا وَاتَّحَدَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ

(قوله الحنث) هي الانتم أي لم
 يبلغوا وقت الانتم وهو البلوغ (قوله
 نقش الحساب) أي استقصى
 حسابه (قوله به لك) بكسر اللام
 قوله ولم تحرمها الناس أي من
 قبل أنفسهم بل حرمها الله بوجبه
 (قوله يعصده) بكسر الضاد أي يقطع
 بالعضد وهو آفة كالقاس (قوله
 ترخص لقتال) أي لا يحل قتال
 أي قال القتل رخصة تعطى
 عند الحاجة واستدل بقتال
 رسول الله فيها للمشركين يوم
 الفتح

(قوله ساعتي هذه) أى فى ساعتي
هذه التى أنكم فيها (قوله
يحتسبلى) أى يقطع شوكة
الا المؤذى كالعوسج واليابس
(قوله لمتشد) أى من يريد تعريفة
وليس له القتل أصلا (قوله قتل)
أى قتل له قتل (قوله يعقل) أى
يدفع دية (قوله يقاد) أى يمكن
أهل القتل من القتل والافعال
السهلة مبنية لله فعول (قوله
اكتب لى) أى الخطبة التى سمعتها
منك (قوله الا الاذخر) هويت
طيب الرائحة (قوله غلبه الوجع)
أى فلا ينبغي ان نكله فى هذه
الحالة املاء الكتاب وقامت
القرينة عند عمر أن أمر النبي
للندب (قوله فاختلفوا) أى فأت
طائفة بل ركب لما فيه من
امثال أمر النبي وزيادة الابضاح
(قوله اللفظ) أى الصوت (قوله
من الفتى) أى العذاب والخزائن
الرجمة (قوله الحجر) جمع حجرة
وهي منازل أزواجه وخصم
لانهم الحاضرات حينئذ (قوله
كاسية فى الدنيا) أى مكسية أثوابا
رقيقية نفيسة (قوله عارية) أى
معاوية بفضيحة التعرى أو عارية
من الحسنات فتدبرهن بذلك الى
الصدقة وترك السرف (قوله آخر
حياته) أى قبل موته بشهر (قوله
أرايتكم) أى أخبروني خبر
لمتكم هذه هل تدرون ما يحدث
بعد هاهنا الامور العجيبة

نهارا لا وانهم ساعتي هذه حرام لا يحتسب شوكة ولا يعقد شجرها ولا علة ط ساقط
الآنشدق قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد أهل القتل لجاء رجل من
أهل اليمن فقال اكتب لى يارسول الله فقال اكتبوا لى فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يارسول الله فانما نفعه لى يوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
* عن ابن عباس رضى الله عنهم اقال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال اتقوا
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضوا بعده فقال عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندها كتاب الله تعالى حسينا فاختلفوا وكثرا اللفظ فقال قوموا
عنى ولا ينبغي عندى المنازع * عن ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله من الفتى وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صاحب الحجر فرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة * عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهم اقال صلى يارسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال
أرايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
* عن ابن عباس رضى الله عنهم اقال بى فى بيت خالى ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها فصرى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقامت عن يساره فجعلت عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطة أو خطيطة ثم خرج الى الصلاة * عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان
الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آياتنا فى كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يقولون الذين
يكتمون ما أنزلنا من الآيات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان

يُشْغَلُهُمُ الصَّقُّ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ أَخَوَاتُكَ مِنَ الْإِنصَارِ كَانِ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أُمُورِهِمْ وَإِنْ أَبَا
 هَرِيرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَجْمَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ
 مَا لَا يَحْفَظُونَ ﴿١٠﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا
 أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطَهُ فَعَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضَعِمْهُ فَضَعْتُهُ فَأَنْسَيْتُ شَيْئًا بَعْدَهُ
 ﴿١١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَادِينَ قَامًا أَسَدَهُمَا
 فَبَنَيْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَنَيْتُهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ ﴿١٢﴾ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهْنِي حِجَّةُ الْوُدَاعِ اسْتَنْصَتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
 كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ﴿١٣﴾ عَنْ أَبِي بِنِ كَوَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خُطْبِي بَانِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ
 فَعَيَّبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ يَقْبَلُ لَهُ أَجَلَ حُوتَانِي مَكْتَلٍ فَأَذْأَقْتُهُ ذَهَبًا فَانْطَاقَ
 وَانْطَلَقَ بِقَسَاهُ يَوْسَعَ بْنِ نُونٍ وَجَمَلَ حُوتَانِي مَكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُءُوسَهُمَا
 فَمَا مَا فَانْطَلَقَ الْحُوتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ مُوسَى وَقَتَاهُ عَجْبًا فَانْطَلَقَا
 بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِقَسَاهُ أَتَانَا عَدَاؤُنا الْقَدْلَقِيَانِ مِنْ سَفَرِنَاهُ هَذَا نَصَبَا
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسَامِينَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ أَرَأَيْتَ إِذَا وَدَّيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَاقْنِي نَسَبْتُ الْحُوتَ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا
 انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ أَرَجُلٌ مُسَجَّبِي بُرُوبٍ وَقَالَ تَسَجَّبِي بُرُوبُ فَمَسَّ مُوسَى فَمَسَّ الْقَطْرُ
 وَأَتَى بَارِئُكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا نَأْمُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ اتَّبَعْتُ عَلَى
 أَنْ تَعْلَمَنِي مِمَّا عُلِّتَ رُشْدًا قَالَ أَلَا أَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ مَسِيرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ

(قوله اشبع بطنه) أي قانما
 بالقوت لا يتجزر ولا يزرع (قوله
 يديه) أي من فيض فضل الله
 ويرحمي في الرداء (قوله فبنيتنه)
 أي وهو علم الحديث (قوله
 الآخر) وهو علم الفتن واشراط
 الساعة وما أخبر به النبي من فساد
 الدين على يد بعض ناس من سفهاء
 قريش أو المراد الاحاديث التي
 فيها ذكر أسماء أمراء الجور
 وأحوالهم وتدمهم أو المراد به علم
 الاسرار المختص بأهل العرفان
 (قوله لا ترجعوا) أي تصيروا
 (قوله يضرب بعضكم رقاب بعض)
 مستحيلين (قوله وكيف يقبل له)
 كيف السبيل إلى لقائه (قوله
 مكمل) شيء يشبه الزنبيل (قوله
 الصخرة) أي التي غند جمع
 البحرين (قوله فأنسل الحوت)
 أي الميت المملوح بسبب أنه
 أصابه من ماء عين الحياة الكائنة
 في أصل الصخرة (قوله سربا) أي
 مسلكا (قوله وكان) أي اخياء
 الحوت (قوله نصبا) أي تعبنا (قوله
 مسا) أي شيا (قوله أرايت) أي
 أخبرني ما حصل (قوله ذلك) أي
 فقد دان الحوت ما كنا نبنني أي
 نطلبه لانه علامة وجدان الخضر
 (قوله قصصا) أي يتبعان آثارهما
 اتساعا (قوله مسجبي) أي مغطى
 (قوله واني بارضك السلام) أي
 كيف بارضك السلام وهو غير
 معروف به الا ان تعيتم غيره

(قوله بغلام) اسمه جيسور كان
يعمل بالنساذ ويأذى منه أبواه
والملك يرمي موسى أذنبا يقتضى
قتله أو قتل حتى يقتل أنكر عليه
فاتجاج الخضر كفتسه فاذا في
عظمه كافر لا يؤمن بالله أبدا
وقوله زاكية أى لم تذنب (قوله
قربه) هى انطاكية أو أيلة
أو ناصرة أو بركة (قوله استطعما)
أى طلبا فكانا يمشيان على مجالس
أهلها يستطعمان (قوله جدارا
الخ) أى حائطا مشرفا على
السقوط ولذا قال مستعير المال
يعقل صفة من يعقل يريدان
ينقض أى يسقط لان الجدار
لا ارادته وكان ارتفاعه مائتى
ذراع بذراع تلك القرية وامتداده
على وجه الارض خمسمائة
وعرضه خمسون (قوله فاقامه)
أى مبيحه بيده فاستقام معجزة
أوبل طينا وجعل بينيه وكانافى
اضطارا الى الطعام فلاجل ذلك
الضرورة قال لوشئت الخ وقوله
هذا فراق أى الانكسار سبب
أو الوقت وقت فراق (قوله غضبا)
أى لا ارادة الانتقام وجبة أى
انفص من الشئ أو محافظته على
الحرم (قوله قاتل الخ) عدل به عن
شحولاه ذا ولا هذا الما فيه من
البواب وزيادة (قوله عسيب)
عصا من جريد النخل

عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ هَال سَجِدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَأَنْطَلَقَا عَيْنَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ قَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ
فَكَامُوا وَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَعَمِلُوا مَا بَغَرُوا لَوْلَ جَاءَ عَصْفُ وَرَفُوعٌ عَلَى حَرْفِ
السَّفِينَةِ فَنَقَرَتْ نَقْرَةً وَأَنْقَرَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عَلَى وَعِلْمِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
الْأَكْثَرُ هَذَا الْعَصْفُ وَفِي الْبَحْرِ نَعَمَدُ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوُحُوحِ السَّفِينَةُ فَتَزَعَهُ فَقَالَ
مُوسَى قَوْمٌ جَاءُوا بِغَيْرِ لَوْلَ عَمِدَتِ إِلَى سَفِينَتِهِمْ نَقَرَتْهُمُ الْتَغْرِيقُ أَغْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَأْخِذْنِي بِعَاقِبَتِ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِى عُسْرًا فَكَانَتْ الْأُولَى
مِنْ مُوسَى نَسِيًّا فَأَنْطَلَقَا فَادْبَغُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَأَقْبَلَ
رَأْسَهُ بِهِ فَقَالَ مُوسَى أَفَقَدْتَ نَفْسَكَ رَاكِبَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمُوا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدَانِ يَنْقُضَ قَالَ الْخَضِرُ يَدُهُ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى لَوْ شِئْتُ لَنَجَّيْتُكَ عَنْهُ أَتَجْرَأُ
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى لَوْ دِدْنَا لَوَصِرَ حَتَّى
يَقْصُ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَذَا عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا بِقَاتِلٍ غَضَبًا وَوَقَاتِلَ حِمَّةً
فَقَالَ مَنْ قَاتِلٌ لَسَكُنَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا أَنَا وَمَشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْبٍ الْمَدِينَةِ وَهُوَ
يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَ غَرَضٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلَوْهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِبُ فِيهِ شَيْءٌ فَكُرِّهُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَسْأَلُهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ يَا لَوَيْلِكَ عَنِ

الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ مُعَاذُ رَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّحْلِ فَقَالَ بَايَعُوكَ قَالَ لَيْسَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ بَايَعُوكَ قَالَ لَيْسَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ بَايَعُوكَ قَالَ لَيْسَكَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَدَقَ مَنْ قَلْبُهُ الْأَحْرَمُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِذَا بَلَغُوا وَأَخْبِرْ بِهِم مُعَاذُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِعَيْنَيْهَا وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَتَحْتَمِلُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ بَيْنَكَ فِيمَ بَشَرُهَا وَلَدَهَا ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا قَامَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ
الْوُضُوءُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مِنْ أَيْنَ تَأْتِي نَأْنِيْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي
الْخَلْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنْ الْخَلْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنِ هَالِ بْنِ عَمْرٍو وَيَعْمُونَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ وَلَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْئِيسَ وَلَا تَوْبَانِمَهُ
الْوَرَسَ وَالزَّعْفَرَانَ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَصُكَّ وَيَنْتَحِبَ
الْكَعْبَيْنِ

(قوله لا يستحي الخ) أي لا يمنع
من بيان الحق فكذلك أيا لا يمنع
من سؤالي عما أنا محتاجة إليه
قالت بسط العذرها في ذكر
ما استحي منه النساء عادة
بمحضرة الرجال (قوله احتلت) أي
رأت في نومها أنها استباح (قوله
تربت بينك) أي افتقرت
وصارت على الشراب لا تريد
العرب به الدعاء على الخاطب وفي
الحديث ترك الاستحباب لمن
عرضت له مسئلة (قوله مذموم)
أي كثير المذی يخرج من الرجل
عند الملاعبة غالباً (قوله المقداد)
أبوه عمرو بن ثعلبة الهراقي ربه
الأسود أو تبناه أو تزوج بامه
فقهيل له ابنه (قوله نمل)
أي نزع أصواتنا باللبسة مع
الأحرام (قوله قرن) جبل أملس
مدور مطل على عرفات ويبلغ جبل
بئر سامة على مرحلتين من مكة
(قوله الورس) نبات أصفر بالبن
يصبغ به

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضَرِ مَوْتٍ مَا لَمْ يَدْتُ أَبَاهُ رِيَّةً وَقَالَ قُتَابٌ أَوْضَرُاطُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي يَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًا تُجْعَلُ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَنَاسِطُكُمْ أَنْ يُطِيلَ غَرُّهُ فَلْيَفْعَلْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي يُجْعَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُجَدُّ الشَّيْءُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا تَقْتُلْ أَوْ لَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَنَا أَوْ يُجَدُّ رِيحًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ نَفْسَهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَرَبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ بِالشَّعْبِ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَسْجُدْ بِسَبْعِ الْوُضُوءِ وَقَالَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَنَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقْبَتِ الصَّلَاةَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ أَنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَتَرِهِ ثُمَّ أَقْبَتِ الْعِشَاءَ فَصَلَّى وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَوَضَّأَ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرمس على رجله اليمنى حتى غسها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يمين رجله اليسرى ثم قال هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخِلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ

(قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه أن الصلاة بالحدث إذا وقع بعده وضوء تقبل لأن الغاية للصلاة لعدم القبول فالعنى صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ لا تقبل والتيميم يسمى وضوء أو رد الصعيده وضوء المسلم (قوله لا يقتل أو لا ينصرف) نهى عن الانصراف حتى يتحقق ومذهب مالك من شك في الحدث ينقض طهره ما لم يشك وهو في الصلاة ويرجح لانه احتياط للصلاة وهي متصدد وألقى الشك في السبب وغيره احتياط للطهارة وهي وسيله وألقى الشك في النافذ ومراعاة المقصد أولى وقول القسطلاني هو من حيث النظر أقوى لكونه مغاير لمسؤول الحديث لانه أمر بعدم الانصراف حتى يتحقق اه فيه انه يكون كما قال لو كان الحديث يجزئ اليه انه يجزئ الشيء وهو متطهر فقال لا حتى الخ لان منطوق الحديث فيمن طرأ شكه وهو في الصلاة فقط لا مطلقا كما هو مذهب غيره ومذهب مالك كنطوقه لا ينصرف منها لانه تلبس بالصلاة جازما بالطهر لا خارجها فيخطا وقول القسطلاني ان عدم النقض بالشك فيها لم يثبت الا عن بعض أصحابه فيه انه لو سلم نفسه له من حيث اختياره أو أخذه من قواعد الامام فهو مذهب مالك

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ قَوَّضْتُ
 لَهُ وَضُوءًا فَقَالَ مَنْ وَضَعَهُ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ ۖ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
 لَا نَصَارَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ
 فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِيهَا ظَهْرَهُ شَرُّ قَوَا وَأَوْغَرُ بَوَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا اقْعَدْتُ عَلَى سَاجِدَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَتِ الْمَقْدِسَ لَقَدْ
 ارْتَفَعَتْ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبَنَيْنِ مُسْتَقْبِلًا
 بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ عِيدٌ أَفْجَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْبُثْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
 زَمْعَةَ رَوْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرًا طَوِيلَةً فَذَاهَا
 عُمَرُ الْأَقْدَرُ فَذَلِكَ يَأْسُودُهُ حَرًّا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ ۖ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجْبَأُ أَنَا
 وَغُلَامٌ مَعَنَا إِذَا دَاوَمَ مِنْ مَاءٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةٌ يُسْتَنْجَى بِالمَاءِ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا
 أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَسْ ذِكْرَهُ بَيْنَهُ وَلَا يَتَمَسَّحُ بَيْنَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْتَقِبُ فَدَثُوبُ مَنَّهُ فَقَالَ ابْغِي
 أَجَارًا اسْتَنْفِضْ بِهِ أَوْ تَحَوُّهُ وَلَا تَأْتِي بِعَظَمٍ وَلَا رُوثٍ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي فَوَضَعَهَا
 إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى اتَّبَعْتُهُ بِهِ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطُ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَجَارٍ فَوَضَعْتُ حَجَرَيْنِ فَالْتَمَسْتُ

(قوله تبرزن) أي خرجن إلى
 البراز والبول أو الغائط والمناسيع
 مواضع آخر المدينة من جهة
 البقيع وقوله أفجح أي واسع
 وقوله احبب نساءك أي أمتعهن
 من الخروج من البيوت (قوله
 اداوة) هي إناء صغير من جنس
 كالسطيحة وقوله عنزة في الصحاح
 والعنزة بالتحريك أطول من
 العصا وأقصر من الرمح وفيه زوج
 كرج الرمح وقوله بالماء أي وينبش
 بالعنزة الأرض الصلبة عند قضاء
 الحاجة للابترت عليه الرشايش
 أو يصلى إليها في القضاء أو يمنع
 بها ما يعرض من الهوام
 أو يركزها بحجبه لتسكون إشارة
 إلى منع من يروم المرور بقربه
 (قوله ابغني) أي اطلب لي يقال
 ابغيتك الشيء طلبته لك (قوله
 استنفض بها) الاستنفاض
 الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء

الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتته بهم فأخذوا الحجرين وألقى الروثه وقال هذاركن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن
عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بانه فأورع على يديه ثلاث مرات فغسلهما
ثم أدخل يمينه في الأناة فخصص واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا
إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له
ما تقدم من ذنبه وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال ألا أحدثكم حديثا لو آتاه
في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن
وضوءه ويصلي الصلاة الأعفله ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها والآية أن الذين يكفون
ما أنزلنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال من توضأ فليستغفر ومن استسجمر فليوتر
وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في
أنفه ماء ثم لينثر ومن استسجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن
يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدرى أين يأت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ما وقد قيل له رأيتك لأعس من الأركان إلا العباسين ورأيتك تلبس النعال السبئية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى كان يوم التروية فقال أما الأركان فإني لم أدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
إلا العباسين ولما النعال السبئية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويصافها فلما أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله

(قوله ركن) الركن والرأس
يعني وفي الشاموس الركن
بالكسر القسذو ويحرك وتنفتح
الراء وتكسر الجيم والماء وكل
ما استغفر من العمل والعمل
المؤدى إلى العذاب (قوله
لا يدرى الخ) أى هل لاقت مكانا
ظاهرا مائة أو نجسا بثر أو جرحا
أو أثر الاستنجاء بالأجار بعد بلل
الحل أو اليد بنحو عرق والامر
بالغسل عند ابن القاسم تعبدى
وعند أشهب مع قول فعلى الأول
لولاها بخرقه بغسله الأعلى الثاني
(قوله العباسين) فيه تغليب
إذ الركن الذي فيه الحجر الأسود
عراقى (قوله السبئية) أى التي
لا شعر عليها من السبب وهو
الحلق أو التي عليها الشعر
أوجاد البقر المدبوغ بالقـ ربط
(قوله يوم التروية) هو الثامن
من ذى الحجة لأنهم كانوا يروون
فيه من الماء ليستعملوه في عرفة
شربا وغيرة

صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فإنا أحب أن أصبغ بها وأما الأهلال فإني لم أَر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يهل حتى يذهب به راحلته **عن عائشة رضي الله عنها** قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يجيء التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **عن أنس**
ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتفت
 الناس الوضوء فلم يجدوا فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الأنا
 وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء يتبع من تحت أصابعه حتى يتوضؤوا من
 عند آخرهم **وعنه رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق رأسه كان
 أبو طخمة أول من أخذ من شعره **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إذا شرب السكر في أنا أخذكم فليغسله سبعة **عن عبد الله بن عمر رضي**
الله عنه ما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة مادام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت رأيت
 إذا جامع فلم ين قال عثمان يتوضأ كما يوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطخمة وأبي بن كعب فأمروني
 بذلك **عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
 إلى رجل من الأنصار رجاء ورأسه بقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعننا أجمعنا
 فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمعت أو حطت فعليك الوضوء **عن**
المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه صلى

(قوله في تنعله) أي لبسه النعل
 وترجله أي تسريح رأسه ولحيته
 وطهوره أي نظهره وقوله وفي شأنه
 كله أي مما هو من باب التكريم
 كالأكل والشرب ولبس الثياب
 ودخول المسجد (قوله الوضوء)
 أي الذي يتوضأ به (قوله ينبع)
 هل كان السابغ تمكثيرا وموجود
 أو إجماعا وعدم خلاف (قوله
 فليغسله سبعة) أي وجوب الغسل
 سبعا مرة وعند مالك لا للنجاسة بل
 ندبا بعد (قوله تقبل الخ) مع أنها
 تلهث دائما ومن شأنها وضج
 أفواها بالارض فلو كانت نجسة
 لأمر صلى الله عليه وسلم بغمسها
 من دخوله أو برش مواضعها
 وهذا أحد ثمانية أدلة على
 طهارتها (قوله فلم ين الخ) هو
 والله بعد منه متزوج بوجوب
 الغسل على من جامع ولم ين
 إجماعا وقوله أو حطت أي لم تنزل

الله عليه وسلم ذهب الحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ﴿١﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معاقبة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام ليصلي قال
فقممت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقممت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى فقلها نصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وقد
تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الآخر ﴿٢﴾ عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه أنه قال له رجل أقمصطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال
نعم فدعا عباءة فأفرغ على يده ثم غسلها مرتين ثم غصص واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً
ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيده فاقبل به ما وأدبره فأقدم رأسه
حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله ﴿٣﴾ عن أبي
جعيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتني بوضوء فتوضأ
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ﴿٤﴾ عن السائب بن زيد رضي الله عنه قال
ذهبت بي حالي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح

(قوله ومسح على الخفين) أعاد
لفظ المسح لبيان تأسيس قاعدة
المسح بخلاف الغسل فإنه تكرير
لسابق (قوله فاضطجعت الخ) فيه
جواز مبيت المحرم مع الرجل
وزوجه (قوله شن) أي قرية
خلقة (قوله يقلها) أي يدلكها
تنبيهاً على الغفلة عن أدب
الانتماء (قوله ركعتين) فيه أن
تمجده كان ثلاث عشرة أن كان
أوتر بواحدة وخمس عشرة أن كان
ثلاث (قوله فصل ركعتين الخ)
فيه أن راتبة الصبح تفعل بالبيت
وفيه أيضاً استحباب التهجيد
وقراءة الآيات العشر عند
الاستيقاظ وأن صلاة الليل مثني
(قوله الظهر ركعتين الخ) أي قصر
السفر (قوله وقع) بالتسوية أي
وجع في قدميه أو يشكي لحم
رجليه من الحفاء لغلظ الأرض
والخجارة وللكشمي بلفظ
الماضي

وسلم بعد بآن وما يدبان في كبر ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر عشي
 بالنسبة ثم دعا بجر يده رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قسمة منها ما كسرة فقبيل
 بارسول الله لم فمات هذا فقال له ان يحذف عنه ما لم يمسك عن انس رضى الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرأ من حادثة الله بها فيغسل به عن أبي
 هريرة رضى الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال فساو له الناس فقاتل اهل البيت صلى الله
 عليه وسلم دعوهم وهربوا على بركة من ماء او ذنوبا من ماء فاقاموا بينهم فمسيرين ولم
 تبعوا ومسيرين عن ام قيس بنت محصن رضى الله عنها انها أتت بابل لاصغر لم ياكل
 الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
 فبال على ثوبه فمات عابا فنحسه ولم يغسله عن حذيفة رضى الله عنه قال انى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال فاقام دعاها فمات فمات فمات رضى الله عنه في رواية
 اخرى قال فالتبذرت منه فاسار الى حفنة فقامت عنده عقبه حتى فرغ عن اسماء رضى
 الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدا انما يحض في
 الذنوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرضه بالمال وتضعه وتصل فيه عن عائشة رضى الله
 عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بارسول
 الله انى امرأة استخاض فلا اظهر فادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 انما ذلك عرق وليس يجيئ فاذا قبلت حوضك فدعى الصلاة واذا ادبرت فاعسلى عندك
 الدم ثم صلى ثم توضى لكل صلاة حتى يجيئ ذلك الوقت وعن ارضى الله عنها قالت كنت
 اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان يقع الماء في ثوبه
 عن انس رضى الله عنه قال قدم ناس من عكل او عريثة فاجتروا المدينة فامرهم

(قوله في كبر) أى فى مشقة
 الاحتراز والكسرة ما أوجب
 الحد او مافيه وعيد شديد وقوله
 بلى أى هو كبير من جهة المعصية
 وقوله لا يستتر الخ من الاستتار
 أى لا يتحفظ منه لاهماله الاستبراء
 فينجسه وبفساد وضوءه فهو
 بهى رواقى لا يستبرأ من
 الاستبراء ولا يستتره من التزويج ولا
 دلالة فيه على وجوب الاستبراء
 والاقال لا يستنجي والتعذيب انما
 كان على ترك الاستبراء فقط وهو
 افراغ ما فى القصب حتى تنقطع
 مادة البول والاستبراء واجب
 حتى عتد من يقول ازالة النجاسة
 سنة في المصباح الذنوب كرسول
 الدول العظيمة ولا تسمى ذنوبا حتى
 تكون مملوءة ما تذكر وثوبت
 والسجل كفاس الدول العظيمة زاد
 بعضهم اذا كانت مملوءة فالولشك
 من الراوى (قوله فاجتروا) أى
 اصابهم البلوى وهو داء الجوف
 اذا تناولوا او كرهوا الاقامة بها
 لانهم انما اوتخه اولم يوافقهم
 طعامها

النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان بشر بوا من ابوالها والبا من انا نطقوا فلما صوا قتلوا
 راعى النبي صلى الله عليه وسلم واسما قوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في انهارهم فلما
 ارتفع النهار جى بهم فامرهم بقطع ايديهم وارجلهم وسمعت اعيانهم واللهوا في الحرة
 يستسقون فلا يستقون وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
 ان يتي المسجد في مرابض الغنم عن ميمونة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في من فقال القوها وما حواها واكلوا منه منكم عن
 ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كرم يكاهه المسلم في سبيل الله
 يكون يوم القيامة كهيمته اذا طاعتت تفجروا ما قالون لئن الدم والعرف عرف المسك
 وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوان احدكم في الماء الدائم الذي
 لا يجري ثم يغسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي عند البيت وابوجهل واحباب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض انكم بائي
 بسلى جزوبى فلان فيضعه على ظهر محمد اذ اسجد فاني عشت اشق القوم فجاءه ففطر حتى
 اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كفيه وانا انظر لا اغنى شيئا لو كانت
 لي منعة قال فجعلوا يتحكبون ويحبل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساجدا لرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضى الله عنها ففطرته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
 اللهم عليك بقرئس ثلاث مرات فسبق ذلك عليهم اذ دعاه عليهم وكانوا يرون ان الدعوى في
 ذلك البلد مستجابة ثم سعى اللهم عليك باي جهل وعليك بعبي بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 والوليد بن عتبة وامية بن خاف وعقبة بن ابي معيط وعد السباع فتنسبه الراوى وقال
 فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرعى في القلب

وقوله بلقاح أى بان بلقوا بهما (قوله
 وسمعت) تحقيق مدحه اشهر رأى
 بكات بالمس امير المجاذ قبل ففقت
 ففى كسكت بالبناء لانه قول وفعل
 ذلك بهم قصاصا لانهم سئلوا عين
 الراعى وقوله فلا يستقون أى
 لا يرتادهم ومخاربتهم وخباثتهم
 ومقابلتهم الاحسان بالاساءة
 وتعليمهم راعيه صلى الله عليه
 وسلم (قوله فى من) أى جامد
 فانت (قوله كهيمته) قال ابن حجر
 اعاد الضمير وشا لارادة الجارحة
 اه وتعبه العيش فقيل ليس
 كذلك بل باعتبار الكرامة لان
 الكرام والكرامة مصدران والجارحة
 اسم لا يعبر به عن المصدر اه قطلانى
 (قوله بسلى) فى المصباح السلى وزان
 الحصى الذى يكون فيه الولد والجمع
 اسلام مثل سبب واسباب

قَاتِبٍ بَدْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَرَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَوْبَةٍ ۖ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَعَادَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَهُ النَّاسُ بَأَى شَيْءٍ دُوِيَ جِرْحُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَنَى أَحَدًا عَظِمَ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى بَنِي بَنِي سَعْدٍ فِيهِ مَا وَفَاطِمَةَ تَقُولُ
 عَنْ وَجْهِهِ الدَّمُ وَأَخَذَ حَصِيرًا فَحَرَقَ خَشْيَ بِهِ جِرْحَهُ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسِوَالٍ يَدِهِ يَقُولُ أَعِغْ وَالسِّوَالُ
 فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَوَعَّ ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَوَضَّأُ بِالْبِسْوَالِ ۖ عَنْ ابْنِ عُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي أَنِّي أَتَوَلَّى بِسِوَالٍ لِي فَأَتِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَنَادَا
 السِّوَالُ الْأَصْغَرُ مَنَّمَا أَقْبَلَ لِي كَبِيرٌ فَقَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مَنَّمَا ۖ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَنَاجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَتَوَضَّأْ لِلصَّلَاةِ
 ثُمَّ اصْطَبِجْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اسْمُتْ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوِّضْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَاجْعَلْ
 ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرُحْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكَ الَّذِي
 أُنَزَّلَتْ وَبَيْتِكَ الَّذِي أُرْسِلَتْ فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا نَكَلَّمُ بِهِ
 قَالَ فَرَدَدْتُهُمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغَتْ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكَ الَّذِي أُنَزَّلَتْ قُلْتُ
 وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَبَيْتِكَ الَّذِي أُرْسِلَتْ

• (كِتَابُ الْقَسَلِ) •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْخُضَابَةِ بِدَافِقَةٍ سَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ الصَّلَاةُ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي الْمَاءِ

(قوله بزق الخ) لابي نعيم وهو
 في الصلاة (قوله دوى) يواوين
 ساكنة فكسورة مبني للمفعول
 وربما حذف من بعض الاصول
 احدى الواوين كداود في الخط
 وقوله جرح بالفتح مصدر وبالضم
 وهو المناسب اسم للمكان المجرى
 وقوله اعلم الرفع صفة أحد
 وينصب على الحال وقال ذلك
 سهل السكونه آخر من بنى من
 العداية بالمدينة (قوله يستن) يقال
 استن اذا ذلك استانه بما يجلوها
 مأخوذ من السن ينخ السن وهو
 امر ارمافيه خشونة على آخر
 لهذهب ما به وقوله أع أع حكاية
 صوته عليه السلام اذا جعل
 السوال على طرف لسانه الداخل
 وقوله يتويع أى يتقيا يقال هاع
 اذا قام (قوله يشوص) أى يذل
 أو يقل أو يحك (قوله لا منجبا)
 فيه خسة أو وجه فخمة أو نسيبه
 أو رنسه مع فتح لا ملجأ ورفع
 أى لا منجبا وفضحه مع رفع الاول
 ومع التنوين تهطا الالف

فَيَحْلِلُ بِهَا أَصُولَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ
 عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجْلَيْهِ وَعَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 ثُمَّ نَحَى رَجْلَيْهِ فَعَسَلَهُمَا هَذَا غَسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ
 أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ وَعَنْهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلْتُ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِنَا فَنَحْوُ مِنْ صَاعٍ
 فَأَعْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَبَيْنَ السَّاقَيْنِ حَبَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيكَ فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
 يَكْنَى مِنْ هَوَاؤِي مَعَكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّهُمْ فِي تَوْبٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَاذْبُضْ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارْ بِيَدَيْهِ كَتَمَهُ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
 دَعَانِي فَنَحْوُ الْحِلَابِ فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ فَبَدَأَ بِرَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بَيْنَ مَعَالِي وَسَطِ
 رَأْسِي وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَيَّ
 نِسَائِهِ ثُمَّ يَصْجُحُ مَحْرَمًا يَفْضَحُ طَبِيبًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهِيَ أَحَدَى عَشْرَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ قِيلَ أَوْ كَانَ يَطُوفُ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ تَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي انْطَرَأُ إِلَى وَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
 الْجَنَابَةَ عَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْلِلُ بِيَدَيْهِ شَعْرَهُ سَحْيًا إِذَا طَافَ بِهِ

(قوله غير رجليه) أي قد تحرهما
 وهو يحول عند المالكية جميعا
 بينه وبين سابقه المقضى تقدمهما
 على ما إذا كان المكان وضعا
 (قوله الفرق) في الشاموس هو
 يكال بالمدينة يسع ثلاثة أصع
 ويجعل أو هو أفصح أو يسع ستة
 عشر رطلا أو أربعة أرباع جمعه
 فرقان كبطنان وكان من شبهه
 يجبل إنا من نحاس (قوله دعاشي
 الخ) أي طلب إنا مثل إنا الذي
 يسمى الحلاب وهو كاللبيق قدر
 كوز يسع ثمانية ارطال (قوله
 يفضح) بالخاء وبالخاء يرش وقوله
 طيبا أي ذريرة وفيه أن الغسل
 من الجنابة ليس على الفور وإنما
 يتضييق عند إرادة القيام إلى الصلاة
 (قوله ويص) أي يريق وقوله
 في مفرق أي مكان فرق الشعر
 وقوله ثم يحلل الخ التحليل واجب
 عند المالكية لقوله صلى الله عليه
 وسلم خللوا الشفران تحت كل
 شفرة جناية أي سبب بقائها

أَرَوَيْ بَشْرَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدَّتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مَصَلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنِبَ فَقَالَ لَنَسَاكَتُكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَغَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا
 وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ فَيَكْبُرُ فَصَلَّى ثَامَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ
 بُرَاسِرُ إِبْرَاهِيمَ يَغْتَسِلُونَ عَرَاءً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ
 مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَفُ ذَهَبٍ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوْضَحَ ثَوْبُهُ عَلَى جِرْفٍ فَأَجْرُ
 نَبِيِّهِ يَخْرُجُ مُوسَى فِي آثَرِهِ يَقُولُ تَوْبِي بِأَجْرِ تَوْبِي بِأَجْرِ حَتَّى تَطْرُبَ بُرَاسِرُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مُوسَى
 فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَتْهُ بِثَوْبِهِ فَطَفِقَ بِالْجُرْضِ بِأَقَالِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهُ أَنَّهُ لَنَدَبَ
 بِالْجُرْشَةِ أَوْ سَبْعَةِ ضُرَبٍ بِالْجُرْشِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
 أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيًّا يَأْخُذُ عَلَيْهِ جِرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَيَجْعَلُ أَيُّوبُ يَحْتَنِي فِي ثَوْبِهِ فَيَسَادُهُ رَبُّهُ
 بِأَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعَزَّيْكَ وَلَكِنْ لَأَغْنِي لِي عَنْ بَرَكَتِكَ ۖ عَنْ أُمِّ
 هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 الْفَتْحِ فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تُسْتَرُّ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنِبَ قَالَ
 فَانْحَنَسَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فَاعْتَسَلَتْ ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنِبًا
 فَذَكَرْتُ أَنَّ أَجَالِيكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْسُرُ ۖ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْرُقْدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنِبَ قَالَ نَعَمْ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنِبَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْنِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَلَهَا فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ

(قوله سائر الخ) تقدم أول الكتاب
 ثم يقبض الماء على جلده كله فاعمل
 سائر ما يعني جميعه لابقى (قوله مكانكم
 أي الزموه (قوله فكبر) أي مكثيا
 بالاقامة السابقة كما هو ظاهر من
 تعقيبها بالقاء وهو حجة لقول الجمهور
 ان الفصل جائز بينهما وبين الصلاة
 بالكلام مطلقا وبالفعل اذا كان
 لمصلحة الصلاة (قوله ينظر بعضهم
 الخ) لكونه كان جائزا والافسا كان
 يقرهم موسى عليه الصلاة والسلام
 وزعم بعضهم أنه كان حراما ولكن
 كانوا يتساهلون (قوله آدر) أي
 عظيم الخصيتين أي متفتحهما
 وقوله حتى نظرت الخ) فيه رد على
 من زعم أن التستر كان واجبا
 عندهم اذ لو لا اباحة النظر لما أمر
 على بحالهم وامكنهم من ذلك
 وأما اغتساله خالفا فكان يأخذ
 في حق نفسه بالاكمل (قوله فطفق)
 أي فشرع يضرب وقوله ستمة
 الرفع على البدلية أو بتقدير هي
 وينصب على الحال من الضمير
 المستكن في بالجرفانه طرف مستقر
 اندب أي انه اندب استقر بالجرف
 حال كونه ستة آثار أو سبعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كِتَابُ الْخَبِضِ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَبْنَا لَانُزَى الْأَحْمَجَ فَلَمَّا كُنْتُ بِسَرَفٍ حَضْتُ
فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنِي فَقَالَ مَا لَكَ أَتَيْتِ قُلْتَ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ
كُتِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تُطَوِّفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَصَحِّي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ ۖ وَعَنْ أَرْضِي اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَرْجُلُ
رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَوْنِي الْمَسْجِدُ يَدْنِي لَهَا رَأْسُهُ
وَهِيَ فِي حَجَرَتِهَا قَرِيبَ جِلْدِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ۖ وَعَنْ أَرْضِي اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْكُنُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ۖ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَدْنَا أَنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةً فِي خِصْمَةٍ إِذْ حَضْتُ فَأَنَسَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ خِصْمِي
فَقَالَ أَتَيْتِ قُلْتَ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِجْلَةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَا وَاحِدٌ كَلَّا نَجُوبُ وَكَانَ بِأَمْرِي فَأَتَرْتُ
فِي بَاسِرَتِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى وَهْمٍ مَعَكُمْ فَنَافَسُهُ وَأَنَا حَائِضٌ ۖ وَفِي
رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ أَحَدًا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَارَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاشِرَهَا
أَمْرًا أَنْ تَبْزُرَ فِي قَوْحِ خِصْمَتِهَا ثُمَّ يَبَاشِرُهَا وَأَيْكُمُ عَلَيْكَ أَرْبَةُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ أَرْبَةَ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَفْخِي أَوْ فُطْرِي إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ
فَإِنِّي أَرَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ تَكْتُمْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِبِ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ أَحَدًا كُنْ قُلْنَ وَمَا تَقْتَصِرْنَ

(قوله لَانُزَى) أى لا تظن وقوله
بسرف موضع على عشرة أميال
أوتسعة أو سبعة أو ستة من مكة
ومنه المصروف للعيلة والتأنيث
باعتبار البقعة والمصرف باعتبار
المكان (قوله أتيتي) قال النووي
ضم النون في الولادة أكثر من
الفتح وفي الحيض العكس وقال
الهروى الضم والفتح في الولادة
وأما الحيض فيه الفتح لا غير (قوله
أرجل رأس) أى أسرح شعره (قوله
في خيصة) الخيصة كساء أسود
مربع له علمان يكون من صوف
وغيره وقوله فأنسلت أى ذهبت
في خيصة تقذرت نفسها أن تضاجه
وهي كذلك أو خشيت أن يصيبه
من دمها وقوله حبصتي بكسر الحاء
وفتحها معنى الأولى أخذت يداي
التي أعدهتها للبسم إحاطة الحيض
ومعنى الثانية أخذت ثيابي التي
اليسها زمن الحيض لأن الخيصة
هي الحيض وقوله والخيصة هي
القطيفة ذات الخجل وهو الهدب
الذي يشج ويفضل له فضول وهي
ثوب من صوف له خجل من أى نوع
كان أو الأسود من الثياب (قوله
في فور) أى في ابتداء وقوله ثلاث
أربعة أى بضبط شهرته أو عضوه
الذي يستمتع به

(قوله قال) أى صلى الله عليه وسلم
 مجيهاً له بن بطة وارشاد من غير
 تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطأ
 لا واحدة التي توات خطابه أذهو
 لغير معين فيعمه على سبيل
 البديل إشارة إلى ان حالتها في
 النقص تناهت في ظهورها إلى
 حيث يتسع خفاؤها فلا يقال حق
 التعبير فذلك (بعض نسائه) هي
 سودة بنت زمعة أو رمل أم حبيبة
 بنت أبي سفيان وريح ابن جراح
 أم سلمة (فمنه) (الناس) النبي صلى
 الله عليه وسلم (تحد) بكسر الحاء
 ونسبها أي تمنع المرأة من الزينة وفي
 الفرع فحد بضم النون وكسر
 الحاء من الاحداد (أربعة أشهر
 الخ) حيث لم تكن حاملاً ولا فالى
 وضعه أقل منها أو أزيد ليل
 وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن
 جلهن (نوب عصب) برديمان
 يعصب غزله أي يجمع ثم يصبغ ثم
 ينسج (رخص) التطيب بالتبخير
 (نبذة) قطعة يسيرة (كست) هو
 انقسط ضرب من العطر على شكل
 ظفر الانسان يوضع في البخور
 وصوب ابن التين قسطاً ظفراً رأى
 بغيره من نسبة إلى ظفار مدينة
 بساحل البحر يجلب إليها القسط
 الهندي (فرصة) بتلث الفاء أي
 قطعة وقد ثبت الرواية بالقاء
 والصاد ولا مجال للرأي

عقلاً وديناً رسول الله قال أليس شهادة المرأة لثلاثة رجل قلن بلى قال
 فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
 دينها عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعترف مع بعض
 نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم عن أم عطية
 رضي الله عنها قالت كانتني أن تحدي على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشراً
 ولا تنكح ولا تطيب ولا لبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوباً عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا
 اغتسلت أحدنا من محضه في نبذة من كست أطلقاً وكناتني عن اتباع الجنائز عن
 عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسائها من الحيض
 فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فطهرى بها قالت كيف أظهرى بها قال
 سبحان الله تطهرى فاجتدي بها إلى وقت تبتغي بها أثر الدم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 أهملت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت
 أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وأنا
 كنت متعمتة بعمره فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامسكي
 وأمسكي عن عمرتك فقلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرني من
 التعميم مكان عمرتي التي نسكت وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافقين لاهل ذي
 الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمهل بعمره فليهل فلولاً إلى أهديت
 لأهلات بعمره تأهل بعضهم بعمره وأهل بعضهم بحج وساق الحديث وذكرت حديثها قالت
 وأرسل معي أخى عبد الرحمن إلى التعميم فأهلت بعمره ولم يكن في شيء من ذلك هدي
 ولا صوم ولا صدقة وعن عائشة رضي الله عنها أن امرأة قالت لها أيجزى أحدنا ما أصلاهما إذا

طَهَرَتْ فَقَالَتْ أَحْرُورِيهَ أَنْتِ كَأَنْخَبِضَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَأْمُرُ نَبَاهُ أَوْهَا
 فَلَا نَفْعَ لَهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثُ حَبِيبَةَ أَوْ هِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْحَيْضَةِ ثُمَّ قَالَتْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَخْرُجُ
 الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْحُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيْسَ هَذَا خَيْرٌ وَدَعَا الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّي
 قِيلَ لَهَا الْحَيْضُ قَالَتْ أَلَيْسَ يَشْهَدُنْ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَلَّا
 نَعْدُ الصَّفْرَةَ وَالْكَدْرَةَ شَيْئًا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا
 قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صَفِيَّةً قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَهَا مَا تَحْبِبِينَ أَلَمْ تَكُنْ طَائِفَ مَعَكُنْ فَقَالُوا بَلَى قَالَ فَاخْرُجِي عَنْ سُمُرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ وَسَطُهَا
 عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا
 تَصَلِّي وَهِيَ مُقْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ صُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّي عَلَى خَيْرَتِهِ إِذَا مَجِئَتْ
 أَصَابَهَا بَعْضُ ثَوْبِهِ

(كتاب التيمم)

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَبْذَلَتِ الْحَبِيشُ انْقَطَعَ عَقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَسُّهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَا فَأَى النَّاسُ إِلَى أَبِي
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله اسرورية) منسوبة الى
 سروراء قرية بقرب الكوفة كان
 أول اجتماع الخوارج بها أي
 اتقوا لئلا أنت بوجوب قضاء الفائتة
 زمن الحيض كالخوارج وفرق بين
 الصلاة والصوم بتكررها فلم يجب
 قضاء واحد دفعه للخرج بخلافه
 وقضاؤه بأمر جديد لا يكون
 الحائض خوطبت به أو لا (قوله
 وهو صائم) لأنه يملك نفسه (وذوات
 الحُدُور) أي صاحبات السُور
 الملازمة من إهوا في الغالب انهن
 فائتات في الجبال ومجمل طلب
 خروجهن ما لم يترتب به قسوة وزمنا
 هذا يجب على من فيه قدرة منعهن
 من الخروج ولو لجمعة (ويعتزل)
 عطف على تخرج فهو خبر عفي
 الطلب (تحبسنا) نمتنع من
 الخروج من مكة الى المدينة
 بسبب حيضها حتى تظهر
 فتطوف بالبيت (بلى) أي طافت
 معنا (فاخرجي) أي لان طواف
 الوداع ساقط بالحيض (في بطن)
 أي بسبب ولادة بطن (وسطها)
 بفتح السين اسم وتسكينها ظرف
 ولكنك تهمي عند وسطها (مقترشة)
 منبسطة على الأرض (خبرته)
 شهادة صغيرة من خوص لسترها
 الأرض سميت بذلك * وتأخير
 البسملة عن كتاب رواية أبي ذر
 ورواية كريمة تقديمها * البيداء
 وذات الحبش موضعان بين مكة
 والمدينة

وَالنَّاسِ وَلَيْسَ أَعْلَىٰ مَا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا بَعَاءُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَ رَأْسُهُ عَلَىٰ خَدَيْهِ قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسَ أَعْلَىٰ مَا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا بَعَاءُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِسِوَاهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خَدَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّمِيمِ فَنِيمَ وَقَالَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبِعَيْنِنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَاصْبِنَا الْعَقْدَ حَتَّىٰ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيَتْ خَسَامُ لَمْ يُطْهَرْنَ أَحَدٌ قَبْلِي نَفَسْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجَعَلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَمَّا جُلٌّ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً وَيَبْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ۖ عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَرِثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَحْوٍ بِرَجُلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ۖ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا تَذْكُرُنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْنَا وَأَنْتَ فَمَا أَنْتَ فَلَمْ نُصَلِّ وَأَمَّا أَنْفَعُ عَمَّكَ فَصَلَّيْتُ فَسَدَّ كَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْنِيكَ هَكَذَا فَضْرَبَ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِ مَا تَمَسَّحُ بِهِ مَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا نَسْرِي نَسَاحَتِي إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ الدَّلِيلِ وَقَعْنَا وَقَعَةً وَلَا وَقَعَةً أَحَلَّىٰ عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا يَقْطَعُنَا إِلَّا شَرُّ الشَّمْسِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَبَقَ قَطْعًا فَلَانِ ثُمَّ فَلَانِ ثُمَّ فَلَانِ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

(قوله يطعنني) بضم العين وفذ
تفتح أو الفتح للقول كالطعن في
النسب والضم للفعل كالمرح وقيل
كدهم بالضم وفيه ان الرجل
يؤدب ابنته وهي متزوجة (اصبح)
دخل في الصباح (فتيمهوا) ما مضى
أى تيم الناس لاجل نزول الآية
أو أهر ذكره بيانا أو بدلا من آية
اتيمهم (ماهى الخ) أى بل هى
مسموكة ببركات (خسما) التمس بصلى
على عدد لا ينفى الزيادة فيكم له صلى
الله عليه وسلم خصال لم يشارك فيها
أحد (مسيرة شهر) أى من كل
جهة فالواجب الغاية شهر لأنه
لم يكن بين يديه واعدائه أكثر منه
(فليصل) أى ولا يصبر حتى يعود
لمعبده فيقضى ما فاته كالامم الماضية
اطفأ من الله ورجمة (بئر جمل)
موضع بقرب المدينة (فتمسكت)
كانه رأى ان التراب اذا وقع بدلا
عن احسن الطهارتين يكون
كهيمتها (وقعن الخ) أى غنا نومة
(فا) لابن عساكر وما

الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَامَ لَمْ يُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ سَبْقَةُ ظُنَّ أَنَا لَأَنْدَرِي مَا
يَحْدُثُ لِي فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَبَقَظَ عَرُورًا رَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا أَكْبَرُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ
بِالتَّكْبِيرِ فَخَالَ بِكَبِيرٍ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَبَقَظَ لَصُوتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَبَقَظَ شَكَّوْا إِلَهَهُ الَّذِي أَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ وَلَا يَضِيرُ أَرَحُّوْا فَإِنْ رَحُّوْا فَارْحُوا فَارْغُوا
بَعِيدٌ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالرُّضَا وَقَوَّضًا وَنُودَى بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ
بِرَجُلٍ مُعْتَرِلٍ لَمْ يَصِلْ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ
وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْكَنَ إِلَهُ النَّاسِ
مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَا عَالِيًا وَرَجُلًا آخَرَ فَقَالَ أَذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَأَنْظِلْنِي أَفَلَقِيَا أَمْرًا تَبِينُ
مِنْ أَدَتَيْنِ أَوْ سَطِجَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعْضِهَا أَفْقَالَا لَهَا آيُنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسَ هَذِهِ
السَّاعَةُ وَنَفَرْنَا خَوْفٌ فَقَالَا أَنْظِلْنِي إِذَا قَالَتْ إِلَى آيُنَ قَالَ آيُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَلَا هُوَ الَّذِي نَعْنِي فَأَنْظِلْنِي بِجَاهِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا الْحَدِيثُ قَالَ فَاسْتَبْرَأُوا عَنْ بَعْضِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّهَا فَقَرَعَ
فِيهِ مِنْ أَقْوَامِ الْمَزْدَتَيْنِ أَوْ السَّطِجَتَيْنِ وَأَوْكَأَتْهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَرَايَ وَنُودَى فِي النَّاسِ
اسْقُوا وَاسْتَسْقُوا فَسَقَى مَنْ سَقَى وَاسْتَسَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَلِكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
الْجَنَابَةُ نَائِمًا مِنْ مَاءٍ قَالَ أَذْهَبَ فَأَقْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِهَا ثُمَّ وَايِمَ اللَّهُ لَقَدْ
أَقْلَعَ عَنْهَا وَاتَّهَ لِي خَيْسَلُ الْبِنَانِ ثُمَّ أَشَدُّ مِلَّةً مِنْهَا حِينَ أَبْدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْعُرُوا هَاجِمُوهَا هَامِنْ بَيْنَ عَجُودٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى يَجْعُرُوا هَاجِمُوهَا طَعَامًا جَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ
وَجَعَلُوهَا عَلَى بَعْضِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزَقْنَا مِنْ مَا تَكْتَسِبُ وَلَكِنْ
اللَّهُ هُوَ الَّذِي اسْقَانَا نَأْتَتْ أَهْلَهَا وَقَدْ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ فَقَالُوا مَا حَبَسَكَ يَا فُلَانَةُ قَالَتْ الْجُحْبُ

(قوله جليدا) من الجليدة وهي
الصلاة (لاضير) أي لا ضرر
يقال ضار به ويضره (ونودي
بالصلاة) أي أذن بهم (انقل الخ)
انصرف منها (ورجلا آخر) كذا
ينسخ المتن التي بيدي والذي شرح
عليه الغزالي والقاسماني في باب
الصعد الطيب وضوء المسلم فدعا
فلانا كان يسميه أوبرجاء نسبة
عوف ودعا عليا فقال أذهب فابْتَغِيَا
وبدعنا ما خذوا على الروايتين
فالمراد بفلان والرجل عمران بن
حصين (أمس) جوزوا في سبيله
الحركات (خذلوف) أي غيب
ورواية غير الاصيلي خلوا بالنصب
خبر لكان محمد وفه أي ونفردنا
كانوا خلوا (الصابي) بالهمزة من
صبا أي الخارج من دين إلى آخر
ويروى بالتسميل من صبا يصبو أي
المائل (العرالي) جمع عزلاء
يسكون الزاي والمدى فم المزادتين
الاسفل وهي عروتها التي يخرج
منها الماء بسعة ولكل مرادة
عزلا وان من أسفاها

أَتَيْتَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَانِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا سِحْرَ لِنَاسٍ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِاصْبِهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةُ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ ثَمَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوَّاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْيِرُونَ عَلَى مَنْ حَوَاهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرِمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَصَلَّاتُ يَوْمِ الْقَوْمِ هَامَا أَرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرَمُ بِدَعْوَتِكُمْ عَدًّا أَهْلُ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوا وَهَافُوا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ

(كتاب الصلاة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْدُثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِكَ فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مِمَّا عَلَى حِكْمَتِهِ وَإِيمَانًا فَأَنَزَعَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جَبْرِيلُ لِحَاظِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قَالَ دَلَّ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فُتِحَ عَلَيْنَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا فَادَّارَ جُلَّ فَأَعْدَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ أَسْوَدَةً وَعَلَى بَصَارِهِ أَسْوَدَةً إِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ عَيْنَيْهِ ضَحِكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ قَالَتْ جَبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ تَسْمِيَةُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَادَّارَ أَنْظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكٌ وَإِذَا أَنْظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِحَاظِنِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لِحَاظِنِهَا أَمْسِلْ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَقَفَّ قَالَ أَنَسٌ قَدْ ذَكَرْتُ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَآدِرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ مَنَازِلِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ

(قوله حقا) هذا ليس منها بايعان
للشك لكم أخذت في النظر فاعقبها
الايمن (بعد ذلك) سقط
للأصلي لفظ ذلك (بغيرون) يجوز
فتح الياء من غاروشى قلبه
(الصريم) النقر ينزلون بأهليهم
على الماء وأبيات من الناس
مجموعة ولم يغيروا على صرهمها مع
كفرهم طمعا في اسلامهم أو رعاية
لذمها (عمدا) لاجلها ولا نسيانا
ولا خوفا بل لما سبق معنى (ففرج
الخ) شق ولا يذرع صدرى
(بطست) مؤنثة وقد تذكر على
معنى الاناء (من ذهب) استعماله
كان قبل التخريم لانه انما وقع
بالمدنية (مما على الخ) ذكر على معنى
الاناء أى مما على شيأ يحصل به زيادة
معرفه الله المحبوبة بنفاذ البصيرة
مع زيادة تهذيب النفس (أسودة)
جمع سواد (الصالح) الصلاح
شامل لساير الخلال (تسمي) تسم

أرواح

الرَّوَايَةُ قَالَتْ فَصَلَّى عَنِّي رَكَعَاتٍ مُلَحَقَاتٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أَبِي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ لَقَدْ أَجْرَهُ فَلَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ أُمُّ هَانِي وَذَلِكَ ضُحَى ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى كَلِمَتِكُمْ تَوْبَانِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْعَثُ أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْءٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيُخَافِ ابْنَ طَرَفَةَ ۖ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ خُفَّتْ لَبَّاهُ لِبَعْضِ أُمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَى تَوْبٍ وَاحِدٍ فَاسْتَمَاتُ بِهِ وَصَلَّتْ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السَّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا خَفِيَ عَلَيَّ فَأَفْرَغْتُ قَالَ مَا هَذَا الْأَشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتَ كَانَ تَوْبٌ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْخُفُّ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَمًّا فَاتَّزَرَّ بِهِ ۖ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصَّبْيَانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ۖ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْأَدَاوَةَ فَاخْذُهَا فَإِنَّا طَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِهَا فَصَافَتْ فَخَرَجَ يَدُهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَاصْبَبَتْ عَلَيْهِ قَتَرًا وَأَوْضَاةً لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفِّهِ ثُمَّ صَلَّى ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمَّ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ بَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ

(قوله وذلك) رواية غير الاصمعي
وذلك (سائلا) ذكر السرخسي أنه
توبان (أو كلكم) استقهام
انكارى فى ضمنه الفتوى من طريق
لفعوى لانه اذا لم يكن لكل واحد
توبان والصلاة لازمة فكيف لم
يعلموا ان الصلاة فى التوب الواحد
الساتر للعودة جائزة (عائقه) غير
أبي ذر والاصمعي وابن عساكر
عائقه بالنسبة (فلينخاف) قال
ابن السكيت الخائف ان يأخذ
طرف التوب الذى القاه على
منكبه الايمن من تحت يده
السرى وبأخذ الذى القاه على
منكبه الايسر من تحت يده اليمنى
ثم يعقد طرفيهما على صدره (ما
السرى الخ) أى ما سبب سيرك فى
الليل وانما سأل لعله بان الحامل
له على الجحى فى الليل أمرا كيد
(فاتنر) بادغام الهمزة المقالوبة
إيه فى التاء وهو يريد على التصريفين
حيث جعلوا خطأ (لا ترفعن
رؤوسكن الخ) أى خشية ان تلعجن
شياء من عورات الرجال واستنبط
منه النهى عن فعل مستحب خشية
او كتاب محمد

الْحِجَارَةُ قَالَ خُذْهُ لِي عَلَى مَنَاسِكَ فَقَطَعَ مَغْشَا عَلَيْهِ فَأَرَى بَعْدَ ذَلِكَ عَرَبًا نَازِلَةً عَنْ أَيْ
 سَعْدِ بْنِ خَدْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اشْتِئَالِ الصَّمَاءِ وَإِنْ
 يَحْتَجِي الرَّجُلُ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مَشْيُ نَبِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَبْعَيْنِ عَنِ اللَّعَاسِ وَالنَّبَاذِ وَأَنْ يَشْتِئِلَ الصَّمَاءَ وَإِنْ يَحْتَجِي
 الرَّجُلُ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَنْ يَطْلُبَ
 فِي وَدْنِ نَوْدُنٍ يَمْسِي يَوْمَ الْخَرَّانِ لَا يَجِيءُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِئًا وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبًا ثُمَّ
 أُرْدِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤْذِنَ بِرَأْدِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَأَذِنَ مَعْنَا عَلِيٍّ فِي أَشْجَلٍ مِنْ يَوْمِ الْخَرَّانِ لَا يَجِيءُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِئًا وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرَبًا ثُمَّ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْتُ أَعْنَدَهَا
 صَلَاةَ الْغَدَاةِ بَعْلَسَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي
 طَالْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُفَاقٍ خَيْرٍ وَإِنْ رُكِبَتِي لَيْسَ خُذْنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْأَزَارِعَ عَنْ خُذِّهِ حَتَّى إِنِّي انْطَرْتُ إِلَى بَيَاضِ خُذِّي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ حَرَبَتْ خَيْرًا نَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمَذْذَرِينَ
 قَالَهُمَا لَنَا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَنِ الْجَيْشِ قَالَ فَأَمَّا بَنَاهَا
 عَوَّةُ فُجِمَعَ السَّبِي فَجَاءَ دَحِيَّةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أُعْطِيَ جَارِيَةً مِنْ السَّبِي فَقَالَ أَذْهَبْ خُذْ
 جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حِجَابٍ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أُعْطِيَ
 دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتُ حِجَابٍ مَدَّةَ قَرْيَظَةٍ وَالْزَّيْطِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ فَجَاءَتْ لَهَا أَنْظَرُهَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِي غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَزَوَّجَهَا رَجُلًا مَدَّهَا فَعَقَّتْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَنَّمَ أَمَّ سَلِيمَ فَأَهْدَتْهَا

(قوله مغشاه عليه) أي لا تنكشف
 عورته لأنه عليه السلام كان
 مجبوراً على أحسن الاخلاق مع
 الحياء الكامل حتى كأن أشد
 حياء من العذراء في خدرها
 (اللعاس) أي يبعه أي متى لمس
 شئاً لمسه قبوله وإن لم يره أو حوان
 يقول البائع للمشتري إذا لمسته
 فقد بعته كما اكتفاء بلمسه عن
 الصيغة (والنباذ) هوان البائع
 متى لم يطلب المشتري إليه لمسه
 وإن لم يره والفساد فيه ما ظاهر
 (وأن يشتل الصماء) أي ونهى عن
 اشتغال النوب كاشتغال الحخرة
 الصماء لكونها مسدودة المنافذ
 فيعسر أو يعذر على المشتل
 اخراج يد الما يعرض له في صلاته
 من كشف العورة ولا ينحصر
 بضم ياء يشتل مبنياً للمفعول ورفع
 الصماء على النيابة (أن لا يبيع) أن
 تفسيره لا مصدرية فلا تامة
 ولذلك رفع يبيع وما بعده (أردف)
 (الخ) أي أرسل علياً وراه أبو بكر
 (ببراة) الرفع على الحكاية ويجوز
 الفتح لأن براءة علم على السورة
 (بغاس) ظلمة آخر الدليل أي صلى
 الصبح وقت اختلاط ضياء أول
 النهار بظلام آخر الليل

لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَمِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِئْ بِهِ
وَبَطَّنْهُمَا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحِي بِالْقَمَرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحِي بِالسَّمَاءِ وَاحْتَسِبَهُ ذَكَرَ السَّوْبِقِ قَالَ
فَأَسَوا حَيْثُ أَفْكَانَتْ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْنٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْفَجْرَ فَيُسَبِّحُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
مُتَّفِعَاتٍ فِي مَرْوِطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى يَوْمِئِذٍ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ۖ وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِصَّةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَظَنَرَأَى أَعْلَامَهَا أَنْظَرَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
اذهَبُوا بِحِمَمِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَنْجَانِيَةِ إِلَى جَهْمٍ فَأَتَمَّ اللَّهُ شَيْءَ أَتْقَائِي صَلَاتِي
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِطِي عَنْ قَرَامِكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَرَأَى أَوْرُوءَهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي ۖ عَنْ
عُقَيْبِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرُوجَ حَرِّ قَلْبِي
فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا رَيْدًا كَالْكَارَةِ لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ۖ عَنْ أَبِي
جَهْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةِ حَجْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ
بِلَا أَلَا أَخَذَ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُّونَ ذَلِكَ الْوُضُوءَ
أَصَابَ مِنْهُ شَيْءٌ مَسَّحَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْءٌ أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدُ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالَ أَخَذَ
عَنْزَةَ فَرَكَّهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَجْرَاءَ مَسَّحَ رَأْسَهُ إِلَى الْعَنْزَةِ بِالنَّاسِ
رَكَعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنْزَةِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُنْبَرِّ فَقَالَ مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَثَرِ الْعَابَةِ عَلَيْهِ فَلَانَّ
مَوْلَى فَلَانَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ
وَضَعُفَ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ

(عروسا) يستوى فيه المذكور
والمؤنث ناداما في أعراسهما
(واحتسبه) مقول عبد العزيز بن
صهيب الراوي عن أنس أي أظن
انسا (واحدة) أي طعام عرسه وفيه
مشروعة الواحدة للعرس وانما بعد
الدخول وان السنة تخصل بغير
الجمع ومساعدة الاصحاب بطعام
من عندهم لكن مع الاجتماع
في الاخلاص كما هو وصف الصحب
(متافعات) متطبات الرؤس
والاجساد حال من نساء التخصيصه
وللاصلي رفعه صفة نساء (خبيصة)
كساء أو دهر يربع له علمان يكون
من خراوصوف (أبي جهم)
كنية عامر بن ذئبة العدوي
القرشي (أنجانية) كساء غليظ
لا علم له مذهب إلى موضع يقال
له أنجان (ألهنني) أي كاد النفاور
اليه أن يشغلني عن كمال حضوري
في الصلاة في الموطاف كما يفوتني
أي علمها وفتت على حضور
الصلوات فيها (اميطي) ازيل
(قرامك) سترة جانب بيتك الرقيق
فلاضافة لادنى ملابس (أدم) جلد
(أثر العابه) الأثر المنجر كالمطرافه
لاشوا له يعمل من خشبه القطع
والغاية موضع قرب المدينة من
العوالي

رَأْسُهُ ثُمَّ رَجَعَ اللَّهُ قَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَبْرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ
 اللَّهُ قَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّهُ
 مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَدَقَهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَاحَ
 لَكُمْ قَالَ أَنَسُ فَعَمَّتْ إِلَى حَصْبٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَذَهَبَتْ عَنْهَا نَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَتْ أَنَا وَالْبَنِيَّ وَرَأَاهُ وَالْعَبْرُورُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَلَّى لِنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ **عَنْ** عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتُ كُنْتُ أَنَا مِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قُبْلَتِهِ
 فَذَا سَجَدَ تَحَنَّنَ فَقَبَضْتُ رِجْلَهُ وَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ
وَعَمَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ
 عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اغْتَرَاضُ الْجَنَازَةِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِضْعُ أَحَدِ نَاطِرِ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَلَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي ثَعْلَبَةٍ قَالَ نَعَمْ **عَنْ** جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَّحَ عَلَى خَدَّيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَ مِثْلَ هَذَا فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لَأَنْ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَّحَ يَدَيْ
 يَدَيْهِ حَتَّى يَذُوبَ يَسَافُ إِبْطَيْهِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ
 اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ
 طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمَرَاءِ وَلَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَبَاقِي أَهْرَ أَنَّهُ وَقَالَ قَدْ ذَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله وقام الخ) في الفري وفي هذا
 الحديث بوجاهة ارتفاع الامام على
 المأمومين وهو مذهب الشيعة
 واليه لكن مع الكراهة وعن
 مالك المنع اه لكن راجح مذهبه
 الكراهة ان اختار العلوي على
 المأموم لغير كبر وتعليم فله يطلب
 وبالكبر سطل لان اضطرأوا اتفاق فلا
 كراهة (جدته) الضمير لانس لاما لك
 لان ام انس ام سلم وامها ملكة
 (فلا صلى) نصب اصلي بان مضرة
 بعد لام كي وانظار ومجروره خبر
 لمخوف اي قوموا فقبلي لان اصلي
 او متعلق بقوموا على ان الفاوا زائدة
 وروى يكون الياء فتحة فاء او اللام
 للدهر وثبت الباء على لغة من يجرى
 الصحيح مجرى المعتل (وصفت)
 أي اصطففت ورفع اليتم وهو
 ضمير مولى النبي لابي ذر عطا على
 الضمير المرفوع او نصب كما للفرع
 معصا عليه على ان الواو لامعة
 (والجوز) أم سليم (قالت) أي
 معتذرة اذ لو كانت مسرعة لما
 احوجته الى الغمز ويؤخذ منه
 عدم النقض بمجرّد اللبس ولو لا
 حائل لان الشان في الرجلين عدم
 الحائل والخصوصية لا تثبت
 بالاحتمال

وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لَكُمْ
 في رسول الله أسوة حسنة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
 الكعبة وقال هذه القبلة **عن** البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً أتقدم وبينهما مخالفة في اللفظ
عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل على راحلته حيث
 توجهت به فإذا أراد فريضة نزل فاستقبل القبلة **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم الراوي عن علقمة الراوي عن ابن مسعود
 لا أدري زاداً ونقصاً فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وماذا قالوا
 صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وحجده بجذبتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه
 قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأناكم به ولكن انما أنا بشر مثلكم انسى كما تنسون فإذا
 نسيتم فذكروني وإذا شئ أحدكم في صلاته فليحتر الصواب فليست عليه ثم يسلم ثم يسجد
 سجدة **عن** عمر رضي الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث فأتى يا رسول الله لو اتخذنا من
 مقام إبراهيم مصلى فنزل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله
 لو أمرت نساءك أن يحجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه أن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً
 منكن فنزلت هذه الآية **عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
 نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رزق في وجهه فقام فحسكه بيده فقال إن أحدكم إذا
 قام في صلاته فإنه يسبح ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبرق أحدكم قبل قبلته ولكن عن

(قوله ولم يصل) رواية بلال المنيب
 أرجح لاسيما أن ابن عباس لم يدخل
 بل أسند له من دخل فهو مرسل
 صحابي (يصل) أي الثعل (راحلته)
 ناقته التي تصلح أن ترحل (أحدث)
 أوقع (شيء) من الوحي يوجب
 دفعه بهزاً يبدأ ونقص (رجله)
 للكشميني والاصميلي رجاء به
 بالنسبة (لنبا أنكم) لا خبرتكم به
 أي بما يحدث المفهوم من حدث
 فقهه بيان أنه كان الواجب عليه
 تبليغ الأحكام (فذكروني) فأعلموني
 في الصلاة فخذوا التسبيح (فليحتر)
 فليحترق (قلت) اغير الأربعة فقلت
 (آية الحجاب) في آية الرفع وغيره
 (ورى) لغيره يراي ذروا ويغفر

فكسر

بِسَارٍ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَسَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ بَعْدُ
 هَكَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَدَّثَ النَّحَّاسَةَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ أَدْفَنَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ هَلْ تَرَوْنَ ذَبَابًا هَهُنَا قَوْلَ اللَّهِ مَا يَجْتَنِي عَلَى خُشُوعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ أَيْ لَا تَرَوْنَ كَمَنْ رَأَى
 ظَهْرِي عَنْ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ
 الَّتِي أَضْمَرَتْ مِنَ الْخُفْيَاءِ وَأَمْدَهَا ثِيَابُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى
 مَسْجِدِي زُرْبَنْ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْ النَّبِيِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَتَرَوْنِي الْمُسْجِدَ وَكَانَ أَكْثَرُ مَا أَيْ بِرَسُولٍ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ قَلْبُهُ الْمَلَاةُ
 جَاءَ جَنَاسٌ إِلَيْهِ فَا كَانَ يَرَى أَحَدَ الْأَعْطَاءِ أَذْجَاهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَعْطَانِي قَاتِي قَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِّثْنِي
 فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ ذَهَبَ بِقَلْبِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعَهُ أَنْتَ
 عَلَى قَالَ لَا فَنَزَعْتُهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِقَلْبِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعَهُ
 أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَنَزَعْتُهُ ثُمَّ احْتَلَهُ فَالْقَاءُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَازَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْهِنَا عَجَبًا مِنْ حَرَمِهِ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى
 دَرَاهِمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّحِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولٍ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَهْدَةِ دَرَاهِمٍ الْأَنْصَارِ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ بِبَصَرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالِ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَ

(خطيئة) انهم وحديث فليصدق
 عن يساره الخ جل على ما اذا كان
 خارج المسجد (دفن) بكتابه والا
 فليخرجها (لأراكم) أي بعين البصيرة
 والروية هم انهم من البصر اذ لا يجيبهم
 سائر كما هو معلوم عند ارباب
 البصائر او كان له عيان بين كتفيه
 فمضى بهم الخ بساط يصير بهما
 لا يجيبهما الثياب (أضمرت) بان
 جالت وادخلت بيت واطعمت
 قوتانه من الكثر عرفها فذهب
 ودلها ويقوى لها ويستخرجها
 (الخصاء) بينا وبين فنة الوداع
 خمسة اميال أو ستة أو سبعة
 (وأمدفنا) وغايتها (مس) الغبرا لاصيل
 في هذا وما به الله أو مر به من
 مضومة فساكنة (أصلي لقومي)
 أي لأجابه أي أوهم

لَا مَسْطَعُ أَنْ أَنْتَ مَسْجِدُهُمْ فَأَمَلِي لَهُمْ وَوَدِدْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنْكَ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَاتَّخِذْهُ
مَسَلِّي قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتَبَانُ فَعَدَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ الْمَاءُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَذْنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ لِمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ حُجْبٍ أَنَّ أَصْلِي مِنْ بَيْتِكَ قَالَ
فَأَثَرُهُ لِي إِلَى نَاحِيَةِ مَنْ الْبَيْتَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ ثَمَنًا فَصَفَّاهُ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَجَسَّاهُ عَلَى خِزْيَرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ قَالَ فَتَنَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدَارِدِ وَوَعَدُوا فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الدَّخِيشِ أَوِ الدَّخِشِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ أَلَا تَرَأَوْهُ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ ذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَمَّا تَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى
الْمُتَأَفِّقِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ وَدَحْرَمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَحْيِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
ذَكَرَا كَيْسَةَ رَأَتْهَا بِهَا لِبَشَّةٍ فِيهَا أَنْصَابٌ وَرَفَذَتْهَا ذَلَّتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ
أَوَّلَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَتَابَتْ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَمَسُورًا فِيهِ تِلْكَ الصُّورُ
وَأَوَّلَئِكَ شَرُّ أَرْوَاحِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ عَلَى الْمَدِينَةِ نَحْيِي يَقَالُ لَهُمْ بَنُو عَرُوبٍ وَعَرُوفٌ فَأَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَارِ فَاوْأَمَهُ قُلْدَيْنِ السُّيُوفِ فَكَاتِي
أَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُدُّهُ وَمَلَائِي النَّجَارِ
حَوْلَهُ حَتَّى أَتَى رَحْلَهُ بِقِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يَحِبُّ أَنْ يَصِلِيَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّيَ
فِي مَرَابِضِ الْقَوْمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بَيْنَاءَ الْمَسْجِدِ ذَكَرَ أَرْسَلَ إِلَى مَلَائِي النَّجَارِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ

(ووددت) تمنيت (فاتخذته) رفعه
على الاستئناف وعلى ثبوت النصب
فبان مضمره جوازا أى ووددت
اتيه انك فبالانك (فعدا على) سقط
لغير ابوى الوقت وذرعلى (فصففنا)
للاربعة بالانك (خزيرة) فى القاموس
هى شبهة عصبية بلحم وبلا لحم
عصبية أو مرققة من بلالة المخاللة
وفى القزى هى لحم يقطع صغارا
يطبخ بما يذرعلى به دال النضج من
دقيق اما الطير بقرعة ملته بن فحشبة
فهو له فودقيق يطبخ بلبن (فشاب)
خفاء (الدار) الجملة (ذوعدد) يعنى
بعضهم اثر بعض لما سمعوا بقدومه
لامصطحبين (ابن الدخيش)
فى المعاربين الاصل من رواية معمر
مكبرا بلا شك واسلم الدخشم
بالميم وصوب

نَامُونِي بِحَبَابِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ عَنْهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَسُ فَمَكَانُ قَبْرِهِ
مَا قَوْلُكُمْ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ خَرْبٌ وَفِيهِ نُحُلٌ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِشَتْ ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسَوَّيْتُ وَبِالنُّحُلِ فَقَطَّعْتُ فَصَفُّوا النَّحْلَ قَبْلَهُ أَلَمْ يَجِدْ
وَجَعَلُوا عَصَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ الْخَرَزُ وَهُمْ يَرْحِضُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِرَةِ • فَأَعْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَمَا جِئُوا

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُعْرِضْتُ عَلَى
النَّارِ وَأَنَا صِلِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
فِي يَوْمِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَقْضُوا قُبُورًا عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ الْمُنَازِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ بِطَرَحٍ خِيصَّةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا
كَتَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ
مَسَاجِدَ يَحْدِّثُونَ مَا صَنَعُوا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحْيَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ فَالْتَفَرَّجَتْ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحَ أَحْرَمٌ مِنْ سَيُورٍ
قَالَتْ فَوَضَعْتُهُ أَوْ قَعَمْتُ مِنْهَا فَخَرْتُ بِهِ حُديَاءُ وَهُوَ مُلْقٍ حَبَيبَةً لَهَا فَخَطَفَتْهُ قَالَتْ فَانْتَسَوهُ فَلَمْ
يَجِدْهُ قَالَتْ فَأَتَمُّهُ مَوْنِي بِهِ فَطَفَعُوهُ يَفْتَشُونَ حَتَّى قَتَلُوا قَبْلَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقَامُهُ مَعَهُمْ
أَذْهَرَتِ الْحُديَاءُ فَالْقَتْلَةُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي أَتَمُّهُ مَوْنِي بِهِ زَعَمْتُ وَأَنَا مَنَّهُ
بَرِيَّةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ جَاءَتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ أَهْلُ خَيْبَاءَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَفَسُ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِيَنِي فَتَجِدُ عِنْدِي قَالَتْ

(قوله إلى الله) أي من الله (خرب) جمع خربة ككامة ولا يذر
كلهم جمع خربة ككامة ولا يذر
خرب كغيب جمع خربة كغيب
(عصادتيه) تثنية عصادة في الصباح
بالكسر جائب الغيبة من الباب
وفي العصاح عصا ذناب الباب خشبنا
من جانبيه (اللهم الخ) لا يخرج
على الزجر بل ولا غيره فسط ما أطال
به شراح هذا الحديث نعم لو كانت
رواية هنا اللهم ان الخير الخ وقتت
راه فاعف عنه وكذا يكون محذوفة
كان رجزاً آخر (طفق) جعل
كان رجزاً آخر (طفق) جعل
(خبيصة) كسأله اعلام (أنبيائهم)
الغصن اليهود لان النصاري ياتون
عيسى ولا قبله أو أن فيه حذف
وصالحهم بينه رواية مسلم فيجعل
الكلام على الصالح الخ على انه لا مانع
من ان يكون فيهم أنبياء كالطواريق
اذ هو لم يقل رسالهم (حدياء)
الاصل حدياء مصغر حداة كونه
أبدلت الهمزة ياء وادغمت الياء
في الباء ثم أشبعت الفتحة فقلت
الالف (خبياء) خبيبة من صوف أو وبر
(حذف) بيت من شعر وفيه جواز
الميت بالمسجد وضرب مسكن به
اذ لم يجد مسكاً من الفتنة

فَلَا يَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسُ الْأَقَلَّتِ

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعْجَابِ رَبِّنَا * أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أُنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ إِي هَذَا أَفَلَا تَقُولُ لَنَا نَعْدُ مِنْ مَعِيَ مَقْعِدًا الْأَقَلَّتِ هَذَا قَالَتْ
خَدِثْنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ كَانَ يَتَنَبَّأُ
وَيَنْهَى شَيْءًا فَنَاصِبِي خُجْرًا فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتِ لَأَنْتِ أَنْظُرِي ابْنَ
هُوَ خُجْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِجْلَاهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ
عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَقْفُهُ بِالْجَرِيدِ وَعَمْدُهُ خَشَبُ الْخَلِّ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا وَزَادَ
فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنَاهُ عَلَى بَابِيهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ
وَأَعَادَ عَمْدَهُ خَشَبًا بِأَمْرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ وَبَنَى حِجْدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ
الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمْدَ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالْأَسَاجِدِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ يَوْمًا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمَلُ
لَبْنَةً وَلَبْنَةً وَحِمَارًا لِبْنَتَيْنِ لِبْنَتَيْنِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْقُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ
وَيُخْرِجُ حِمَارَ تَقْلِدِ الْقَمَّةِ الْبَاغِيَةِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْلِ الْأَمْسِ فِيهِ حِينَ بَنِيَ مَسْجِدَ

(ويوم الخ) يوم ضيفد أخيه من
اعاجيب والبيت من الطويل دخل
الجزء الثاني القبض وهو وحذف
الخامس الساكن (اعاجيب) جمع
اعجوبة وروى أيضا اعاجيب وفي
الصحيح والتعاجيب العجائب
لا واحد له من لفظه (الإنسان)
ظهر لا بن حجر أنه سهل راوى
الحديث (راقد الخ) فيه جواز نوم
غير التفرع بالمسجد والتكسية
بغير الولد ولا طرفة الأصهار
(يقول) مضارع قال من القبولة
وهي نوم نصف النهار (فليركع الخ)
أى يندب بالوقوف وجلس فللمسكنة
لانسقط وإن بطول وللشافعية
أن سوا أوجهلا وقصر الفصل
كذلك (بالبن) بالطوبى النى
(بالحجارة المنقوشة) للعموى
والمسكى بالتسكير فيه ما (والقصعة)
الحصن بلغة الحجاز يقال قصص داره
أى حصنها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَاتَّقُوا رُسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ فِي مَسْجِدٍ يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ فِي اللَّهِ لَمْ يَلِدْ فِي الْجَنَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سَهَامٌ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
 نِصَالَهَا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَرَّ
 فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا وَأَسَاقِئِنَا بَدَلَ قَلْبًا خَدَعَهُ نِصَالُهَا لَا يَبْعَثُ بِكَفِّهِ مُسْلِمٌ عَنْ
 حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَنْهَضَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَدُّكَ اللَّهُ خَلَّ سَعَتِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَحْسَنَ أَجَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ ابْدِ بَرُوحَ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حَجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَأْبَعُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ يَلْعَبُونَ بِحُرَابِهِمْ عَنْ كَعْبِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَرَدَيْنَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ
 أَمْوَاتُهُمْ مَا حَتَّى مَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَنَجَّحَ إِلَيْهَا حَتَّى كُنْتُ
 حَتَّى حَجَرَتْهُ فَتَادَى يَا كُفُّ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُفَ مِنْ ذَلِكَ هَذَا أَوْ مَا إِلَيْهِ أَوْ
 الشُّطْرُ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 أُسُودًا وَامْرَأَةً سُودَاءَ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَنَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا
 مَا تَنْفَعُ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُوفِي بِهِ دُلُوفِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرُهَا فَأَنَّى قَبْرُهُ صَلَّى عَلَيْهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا نَجَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجَنِّ تَقْلَتُ عَلَى الْيَارِخَةِ أَوْ كَلَّةٍ فَخَرَّهَا

(مسجدنا) ولو مشركا فمحصن قطاعة
 (مثلا) المثالية ليست في القدر
 والسبعه روى أحمد بن فرعان
 في الله مسجدنا في الله بينا أوسع
 منه أو المراد عشرة أبنية واحد
 عدل رتبة فضل إذا الحسنة بغير
 أمثالها (أو أسواقنا) أو للتوسيع
 لالاسك من الراوى (لا يعبر)
 (يبحر) (أيد) (قوة) (بروح القدس)
 جبريل (يلعبون) أي للترتيب
 على مواقع الحرب والاستعداد
 للعدو ولذا أجاز في المسجد لانه من
 منافع الدين (إلى العيون) أي وآلاتهم
 لا إلى ذواتهم إذ نظر الأجنبية إلى
 إلى الأجنبية فخر جاز في غير القدر
 المستثنى عندنا وهذا يدل على أنه
 كان بعد نزول آية الطحاج (سجف)
 ستر (يقم) يكمن (أذنتوني)
 اعلمه مني (أو على قبرها) أو لاسك
 (تقلت) تعزيتي قلته

(أخى) في النبوة (رب اغفر الخ)
رواية أبي ذر ولابن عساكر هب لي
واسقاط سابقه ولغيرهما رب هب
لي وجعل على التخيير من بعض
الرواة أو الاقتباس (الاحكام)
في القاموس هو عرق في البدن أو
عرق الحية ولا تقل عرق الاحكام
اه (فضرِب) أي لاعد (برعهم)
يفزعهم (فيها) أي في تلك الخيمة
(رأيت راكبة) فيه أن يول
الابل وأروا شها طاهران وإن احتفل
ان بعيرهما علم اذ لا يؤمن تلوينه
بأحد هما البيت وعلى الجزم بتعليمه
هو وسيله لان بطاف على غيره علم
اذما كل أحد يعلم أنه كان معلما
لا سيما والمقام لا تشرع (فاختار)
ما عند الله) سقط للاصلي وابن
عساكر وضرِب عليه أبو الوقت
(أمن الناس الخ) أكثرهم خوفا
بنفسه وماله بالاستقامة وأوله من
الحقوق ماله كان لغيره لامتن فصدق
ولا زم في العجبة وبذل المال وفدى
بنفسه بانشرح صدره وسوخ ايمان
بان المنة لله ورسوله على جميع خلقه
لكن المصطفى بجميع اخلقه اعترف
بذلك شكرا للمنع ظاهرا وإن كان
هو مصدر كل نعمة من الله وليس
لسواه نعمة فافهم (باب أبي) نصب
على الاستثناء أو رفع على البدل
وقبه رخص بخلافه اذا بقاه دون
أبواب الناس ليخرج منه الى الصلاة

لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَابِغٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى
تُصْبِرُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ الْخَنْدَقِي فِي الْأَكْلِ
فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُوذَ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ
خِمَةٌ مِنْ بَنِي عَفَّارٍ لَا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَأَذَا
سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ وَجَرُّهُ دُمَاقَاتٍ فِيهَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي قَالُ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَفَّطُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالْمُورِ وَكَابِ مَسْطُورٍ عَنْ
أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَهُمَا مِمَّنْ لَمْ يَصْبَحَا حِينَ يَضِيانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا اقْتَرَفَا
مَدَامَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ
اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يَكُنِي هَذَا الشَّيْخُ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيْرَ عَبْدٍ بَيْنَ
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدُ وَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ أَعْلَمُنَا وَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْتَئَنَّ مِنَ النَّاسِ عَلَى فِي حُبِّهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَفْقِسُ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ
الْأَسَدِ الْآبَابِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِحُرْقَةٍ فَقَعَّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ خَدَمَ اللَّهُ وَأَخَى عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ آمَنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي أَبِي خُفَّاءَ وَلَوْ كُنْتُ

(أغلق) بالبناء للمفعول أو لفاعل
 أى أمر بقلعه لئلا تزدحم الناس
 لحرمهم على مشاهدته والافتداء
 بانعائه (فبدرت) فأمرت (خشى
 أى المصلى (صلى) أى ركعة
 (فأوترت) أى تلك الركعة فى
 الشرح احتج به الشافعية على
 أن أقل الوتر ركعة مع حديث ابن
 عمر مرفوعا الوتر ركعة من آخر الليل
 وقال المالكية أى ركعة مع شفع
 تقدمها اه لا يخفى أن الحديث
 ليس فيه تعرض لأقل أو أكثر بل
 فيه أن الأيتار صلاة الليل بركعة
 وحديث ابن عمر ليس كما قال بل
 اجعلوا آخر الخ كما ترى وإن كان له
 رواية غير مذكورة هنا فله عمل على
 هذه الآية أقص كلامه ولأن شأن
 من يصلى آخره أن لا يقتصر على ركعة
 على أن قوله الوتر ركعة نص فى أنه
 ليس ثلاثا وما ذنبه من مذهب
 المالكية أن الوتر ركعة مع تقدم
 شفع وهل تقدمه شرط كالأ وهو
 المعقد أو همه خلاف عندهم (به)
 أى بالوتر وبالجمع الدال عليه
 اجعلوا (مستقليا) فيه جواز
 الاستاء بالمسجد (الجميع) روى
 الجماعة (الأ الصلاة) يدخل
 الاعتماد بالاولى لأن أقله يوم
 وليلة يتضمن صوما وصلوات
 وقول الشارح أو ما فى معناها
 كالاتكاف جار على مذهبه (يحدث
 فيه) روى بدله يؤذى الملائكة
 (أصابه) الأصل يبين

مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخْذُ أَبَاكَرَ خَلِيلًا وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سَدُّوْاعِي كُلِّ
 خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرُ خَوْخَةٍ أَيْ بَكَرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُمَانَ بْنَ مَلْطَةَ فَفُتِحَ الْبَابُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَانُ بْنُ مَلْطَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا فَحَالَ ابْنُ عُمَرَ
 فَبَدَرَتْ فَسَأَلَتْ بِلَالَ فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ وَقَالَ بَيْنَ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ
 عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى بِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَحْدَى الصُّبْحُ صَلَّيْتُ وَاحِدَةً فَأَوْتَرْتُ
 مَا صَلَّيْتُ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَانَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلًا
 فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا لِحَدِي رَجُلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُهُ فِي صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتُهُ فِي سُوقِهِ خَمْسًا
 وَعِشْرِينَ دَرَجَةً فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَحَسَّنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
 لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاتِهِمَا كَأَنَّهُ تَحَبُّسُهُ وَتَصَلَّى الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي
 فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْبَيْتِ إِذَا بُدِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابُهُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِسَارِ سَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي صَلَاتِي
 الْعَشِيِّ فَصَلَّيْتُ بِسَارِ كَعْتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمْتُ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ
 غَضْبَانٌ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ رُكْغَةٍ

الْيَسْرَى وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ وَقَالُوا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ فِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ
 وَعَمْرُوهَا بَأَنَّ يَكْمَاهُ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ بَقَالٍ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْسَبَتْ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْصُرْ فَقَالَ أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَدَّمَ
 فَصَلَّى مَا تَرَكْنَا سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ
 سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
 يَصَلِّي فِي أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ وَيَقُولُ اللَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ
 وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ
 فِي حِجَّتِهِ حِينَ تَجْتَمِعُ تَحْتَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ
 كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْجَحًا وَعَمْرُوهُ مَبْطُوعٌ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا فَازَ أَظْهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا نَاحَ
 بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفْرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يَصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةِ
 وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثُمَّ خَلِجَ يَصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ كُتُبٌ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فَيُحَافِيهِ السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَنَى ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي فِيهِ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ صَلَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ عَيْنِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ
 الطَّرِيقِ الْبَنِيِّ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحِجْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي إِلَى الْعَرِيقِ الَّذِي عِنْدَهُ تَنْصَرِفُ الرُّوحَاءُ وَذَلِكَ الْعَرِيقُ أَثْنَاءَ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ
 الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْنَيْتُ ثُمَّ مَسَجِدٌ
 فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَتَرَكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيَصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى

شرح

(السرعان) في القاموس سرعان
 الناس محركا واثلامهم المستبقون
 الى الامر وبضم السين واسكان
 الراجح سربيع ككثيب وكثبان
 (قصرت) بالبناء للفاعل اولامة عول
 وقضم القاف وتكسر الصاد
 وعزى لاصل الحافظ المنذرى
 (فجبابا) روى فيها باه اى النبي اجلالا له
 (رجل) هو الخمر باق (قصرت) فيه
 ماسبق (ثم كبر) يدل للام السكية ان
 يسجد بعد للزيادة وقعت هنا بالسلام
 وفيه ان يسير الكلام لاصلاحها
 لا يصروا مع يسير فعل (هبط من
 بطن) سقط لا بوى ذرو الوقت الجار
 ولا بن عساكر هبط من ظهر (واد)
 هو العتيق (البطحاء) مسيل واسع
 فيه دفاق الحصى جمعه ابطاح وبطاح
 وبطائح (ثم هناك) (يصبح) يدخل
 في الصباح (كتب) رمل مجتمع
 (فدحا) فدفع (الروحاء) في الشرح
 قرية جامعة على ليلتين من المدينة
 بينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا
 وفي القاموس هي موضع بين
 الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلا
 من المدينة (العرق) الجبل الصغير
 او عرق الطليعة وادمعروف اه

(مرجة) شجرة (الروينة) في الشرح

هي قرية جامعة بينهما وبين المدينة
سبعة عشر فرسخا وفي القاموس

روينة موضع بين الطرمين (وجن)

بكسر الزا ووضعا اي مقابل والهواء

خفص عن يمين او نصب على الطرفية

كذا في الشرح (بطح) يسكون

الطاه وكسرها اي واسع (يفضي)

يخرج (الكمة) موضع مرتفع (يريد

طريق) (فائتي) فانقطع (كتب)

تلال رمل كثيرة (تلعة) مسيل الماء

من فوق الى اسفل الوضبة فوق

الكيب في الارتضاع دون الجبل

وفي القاموس هي ما ارتفع من

الارض وانهم بطند ومسيل الماء

وما اتسع من قوه الوادي والقطعة

المرتفعة من الارض فانظره

(العرج) قرية جامعة بينهما وبين

الروينة ثلاثة عشر واربعه عشر

ميلا (هضبة) جبل منبسط على

وجه الارض او ما طال واتسع

وانقر من الجبال (رضم) ويحرك

صخور عظام يرضم بعضها افوق بعض

وفتح الضاد الاصل ي (سلمات)

صحرات واغرابي ذرو الاصيلي

سلمات بفتح الازم جمع سلمة نصير

يدبغ بورقه الجلد (هرشي) ثنية

قرب الخفة (بكراع) بطرف (غلو)

رمية هم ابعدا ما يقدر عليه ويقال

هي قدر ثلثة ذراع الى اربع مائة

(مزالح) يسبي الان بطن مرو

وللاصيلي مرظهران (فرضي)

مدخل

العرق نفسه وكان عبد الله رويح من الروحاء ولا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصل
فيه الظهر واذا أقبل من مكة فان مرتبه قبل الصبح بساعة او من آخر الشهر عزم حتى
يصلي في الصبح وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت مرجة فتخمة
دون الروينة عن بين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يقضي من أهله
دونين بريد الروينة فيجلسين وقد انكسرا علاخا فالتفتي في جوفه أو هي قائمة على ساق
وفي ساقها كنب كثيرة وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
وراء العرج وأنت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور ورضم من
حجارة عن بين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله رويح من
العرج بعد أن نبل الشمس بالهاجرة فيصل الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن سار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك للمسيل
لاصق بكراع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرجة هي
أقرب السرحات الى الطريق وهي أطولهن ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في أدنى من الظهر ان قبل المدينة حين يهبط من الصقراوات ينزل
في بطن ذلك المسيل عن سار الطريق وأنت ذاهب الى مكة ليس بين نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الطريق الأربعة بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بني
طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على أكمة غلظة ليس في المسجد الذي بني ثم واصلن أسفل من ذلك على أكمة غلظة
وكان عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضت الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم سار المسجد بطرف الأكمة ومضى

(أسقل) نصب على الظرفية أو رفع خبر بمقدامخوف (عشرة) لابي ذر عشر (بحرية) باتخاذها (ثم) هنا (عزة) عصا أقصر من الرمح ولها زج من أسفلها (بين يديه) أي بين القبلة والعزة لا بينها وبينه يدل ان الصلاة لا تطل بمرور ذلك والتشديد الوارد بقطعها بمرور الجمار والكعب حل على قطع كال نوابم ابشغل قلب المصلي (سمل) زاد الاصيلي ابن سعد أي الساعدي (رسول الله) للاصيلي النبي (عمر) موضع مرور وكان نامة أو ناقصة بتقدير قدر أو نحووه والظرف خبر (عكازة) هي العزة (هبت) هاجت (الركاب) الابل (الرحل) لغير أبي ذر الوقت والاصيلي وابن عساکر هذا الرحل (فيجعله) من التعديل هو هو وقوم الشيء وللحافظ بفتح فسكون فكسر أي يقيمه تلقاء وجهه (آخرته) خشبته التي يستند اليها الركاب (قات) أي عائشة لمن قال بحضورهما يقطع الصلاة الكعب والجارو والمرأة (القد) روى ولقد (رأيتني) أي ابصرت نفسي (أسنحه) للاصيلي بضم فسكون فكسر أي ان اسنحه له منتهية بيدي في صلاته

النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل القرضتين من الجبل الذي بين الكعبة وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمرنا بحرية فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفرين ثم اتخذها لامرأته عن أبي جحيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عزة الظهر ركعتين والمصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والجارو عن سهل رضى الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار يمر الشاة عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته معه أنا وعلاء ومعاذ عكازة أو عصا أو عزة ومعه إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أنه كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المحضف فيقبل لها بأبامسلم أراك تعزى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزى الصلاة عندها عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال فسألت بلالين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على سبعة أعمدة وفي رواية عمودين عن يمينه وعن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحته فيصلي إليها قبل لنافع أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرسل فيعسده فيصلي إلى آخرته أو موخره وكان ابن عمر يفعلها عن عائشة رضى الله عنها قالت أعددتونا بالكعب والجارو لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم فيتموسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من خلفي عن

(سرحة) شجرة (الروينة) في الشرح
هي قرية جامعة بين اربعين المدينة
سبعة عشر فرسخا في القاموس
روينة موضع بين الحرمين (وجن)
بكسر الواو وضعها الى مقابل والها
خلف عن عيني وانصب على الطرفية
كذا في الشرح (بطح) يسكون
الطاهر وكسر هاى واسع (يقضى)
يخرج (اكمة) موضع مرتفع (بريد
طريق) فانتنى (فانطاف) (كتب)
لال رمل كثيرة (تلعة) ميل الماء
من فوق الى أسفل الهضبة فوق
الكثيب في الارتفاع دون الجبل
وفي القاموس هي ما ارتفع من
الارض وانما بعد وميل الماء
وما اتسع من فوهة الوادي والقطعة
المرتفعة من الارض فانظره
(العرج) قرية جامعة بينها وبين
الروينة ثلاثة عشر واربعه عشر
ميلا (هضبة) جبل منبسطة على
وجه الارض او ما طال واتسع
وانقرض من الجبال (رضم) ويحرك
صخور عظام يرضم بعضهم افوق بعض
وفتح الضاد الاصل يلى (سلمان)
صحرات واغرابي ذرو الاصيلي
سلمات بفتح اللام جمع سلمة شجر
يدبح بورقه الجلد (هرشى) ثنية
قرب الحقة (بكراع) بطرف (غلو)
رمية مهم انعدما يقدر عليه ويقال
هي قدر ثلثة ذراع الى اربع مائة
(مزاح) يسمى الان بطن مرو
والاصلي مرظهران (فرضي)

مدخل

العرى نفسه وكان عبد الله رُوح من الروحاء فاصلى الظهر حتى باقى ذلك المكان فصلى
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر الشهر عرس حتى
يصلى به الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت مبرحة ضخمة
دون الروينة عن بين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح مهمل حتى يقضى من اكمه
دوين يريد الروينة عليه ين وقد انكسر اعلاها فانتنى في جوفه او هي فائمة على ساق
وفي ساقها كتب كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن بين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله رُوح من
العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فصلى الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلو وكان عبد الله صلى الى سرحة هي
اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن ويقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهر ان قبل المدينة حين يهبط من الصقراوات ينزل
في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بجعر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بنى
طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلى الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم ولا كن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اسلم قبل فرضي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة رمى

النبي

(أسفل) نصب على الظرفية أو رفع
 خبر بمدة المحذوف (عشرة) لابي
 ذر عشر (بحرية) بالتخاذا (ثم)
 حنا (عشرة) عصا اقصر من الرمح
 ولها فخرج من أسفلها (بين يديه) أي
 بين القبلة والعزلة لا بينهما وبينه يدل
 ان الصلاة لا تعطى بل يمر وذلك
 وان شئديد الوارد بقطعها مرور
 الجمار والكعب حمل على قطع كمال
 ثوابه يشغل قلب المصلي (سمل) زاد
 الاصلي ابن سعد أي الساعدي
 (رسول الله) للاصلي النبي (عمر)
 موضع مرور وكان تاممة أو ناقصة
 بتمديد قدر أو نحوها والظرف خبر
 (عكازة) هي العزلة (هبت) حاجت
 (الركاب) الابل (الرحل) لغير أبوي
 ذرو الوقت والاصلي وابن عساكر
 هذا الرحل (فيعدله) من التعديل
 موهوبة ويم الشيء والحفاظ بفتح
 فسكون فكسر أي يقيه تلقاء وجهه
 (آخرته) خشبته التي يستند اليها
 الركاب (قالت) أي عائشة لمن قال
 بحضورهما يقطع الصلاة الركاب
 والجار والمرأة (لقد) روى ولقد
 (رأيتني) أي ابصرت نفسي (أسنحه)
 الاصلي بضم فسكون فكسر أي
 ان استقبله متعصبه يدين في صلته

النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة أذرع
 أو نحوها ثم تصلي مستقبل القرضيين من الجبل الذي بين الكعبة وعنه رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالبحر به فتوضع بين يديه
 فصلى اليه والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السقوف ثم اتخذها الامراء عن أبي
 حنيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عشرة الظاهر
 ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والجار عن سهل رضى الله عنه قال كان
 بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار عمر الشاة عن أنس رضى الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته يهتبه انا ونحلام ومعنا عكازة أو عصا
 أو عزلة ومعنا اداة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة عن سلمة بن الأكوع رضى
 الله عنه أنه كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فيقبل لها بأبائه لم أره تكبري
 الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبري الصلاة
 عندها عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال
 فسأت بلا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عودا عن يمينه وعودا
 عن يساره ولأنه أعمد ورائه وكان البيت يومئذ على سبعة أعمدة وفي رواية عمودين عن
 يمينه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته
 فصلى اليها قبل لنافع أقرأت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرسل فيعبد له فصلى
 الى آخرته أو مؤخره وكان ابن عمر يفعل ذلك عن عائشة رضى الله عنها قالت أعدتونا
 بالكعب والجار لقد رأيتني مضطجعة على السرير في بيتي النبي صلى الله عليه وسلم فيموسط
 السرير فيصلي فأكره ان أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي عن

أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مَعْطَانَ بِحِجَّةِ زَيْنِ بْنِ أَبِيهِ وَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ فَظَنَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَادَ لِحِجَّتِهِ فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَقَالَ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى حُرَّوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى حُرَّوَانَ فَقَالَ مَا لَكَ وَلابْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَالَ مَعْطَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَجْتَنِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْعُهُ فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَأَعْمَاهُ وَشَبَّعَانِ عَنْ أَبِي جَهْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنِي وَالْمَصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَأَكْنَأَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ الرَّوِيُّ لَا أَدْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يُؤْتِرَ يَقْطِنِي فَأَوْتِرُهُ مَعَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بَنَتْ رَبَّابَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ لِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ جَاءَهَا عَنْ أَبِي حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قُرَيْشٍ يَوْمَ وَضَعُوا عَلَيْهِ السَّلَى تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ ثُمَّ سَجَدُوا إِلَى الْقَلْبِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَّبِعْ أَصْحَابَ الْقَلْبِ لَعَنَةُ

(كتاب مواقيت الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَقَدْ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا بِالْعِرَاقِ فَقَالَ مَا عَزَا بِكَ يَا مَغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَمَلْتَ أَنْ حَبْرَ بِلْ نَزَلَ فَصَلَّيْتُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

(شَاب) قَبْلَ حُرِّ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْطَانَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَقِيلَ غَيْرُهُ (مَسَاعًا طَرِيقًا يَكُنُّهُ الْمُرُومَةُ (مَنْ الْأُولَى) أَيُّ مَنْ الدَّفْعَةُ (فَذَلِكَ) فَأَصَابَ (مَنْ أَبِي سَعِيدٍ) أَيُّ مَنْ عَرَضَهُ بِالْشَّمْسِ (حُرَّوَانَ) ابْنُ الْحَكَمِ مَاتَ سَنَةً خَمْسَ وَسِتِّينَ ابْنِ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ (أَخِيكَ) فِي الشَّرْحِ أَيُّ فِي الْإِسْلَامِ وَخَوِيرِدُ عَلَى مَنْ قَالَ الْجَنَازَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ لِأَنَّ عَقْبَةَ قَتَلَ كُفْرًا قَاتِلًا نَشَأَ هَذَا مِنْ قَصْرِ الْأَخُوَّةِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْكَبِيرِ عَمَلًا عَظِيمًا وَلِلصَّغِيرِ ابْنًا أَخًا لِلْعَطْفِ كَمَا قَالَتْ خَدِيجَةُ لِرُقَّةَ ابْنِ نُوْفَلٍ أَسْمَعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَلَا يَتَجَبَّرُ الرَّدُّ (شَبَّعَانِ) أَيُّ مِثْلُهُ فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ فِعْلَهُ كُلُّ قَدِيرٍ تَرْتَبُ عَلَيْهِ شُغْلُ قَلْبِ الْمَصَلِّي (مَنْ الْإِثْمِ) هَذِهِ الْكَشْمِيْنِي قَالَ فِي الْفَتْحِ وَابَسَتْ فِي الْمَوَاطِئِ وَبَاقِي السَّنَنِ وَالْمَسَائِدِ وَالْمُسْتَخْرَجَاتِ بِدُونِهَا قَالَ وَلَمْ أَرَاهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ مُطْلَقًا أَلَيْسَ فِي مَصْنُفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِعَيْنِي مِنَ الْإِثْمِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ هَذَا كَرْتٌ حَاشِيَةٌ فِي أَصْلِ الْبُخَارِيِّ فَظَنُّهَا الْكَشْمِيْنِي أَصْلًا (فَأَوْتِرْتُ) يَتَدَارَمُنُهُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ اتِّصَالُ تَقْدِيلِهِ بِهِ وَهُوَ الْمَعْنَى عِنْدَ الْمَالِكِيَةِ نَعَمْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ غَابَتْ الْوُزْعَةُ الشَّفْعُ فَلَا يَرُدُّهُ عَلَى مُقَابَلِهِ عَنْدهُمْ وَكَرَاهَةُ مَالِكٍ وَمُوَافَقِيهِ الصَّلَاةُ خَلْفَ النَّاسِ خَشْيَةً أَنْ يَدُو

صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت **عن** حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر
 رضي الله عنه فقال أياكم بحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفسنة قلت أنا كما قاله
 قال أنتك عليه أو علم الجري قلت فسنة الرجل في أهله وماله وولده وجاريه تكفرها الصلاة
 والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفسنة التي تخرج كما يخرج
 البحر قال ليس عليكم منها بأس بأمر المؤمنين إن يملك ويهتأ بابا مغلقا قال أياكم أم يفتح
 قال بكمسر قال إذا انفتح أبدا فويل لحذيفة كان عمر يعلم الباب قال نعم كان دون الغد
 البلية التي حدثت به حديث ليس بالاعمال فسئل من الباب قال عمر **عن** ابن مسعود
 رضي الله عنه أن رجلا أصاب من أمرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل
 الله عز وجل أقم الصلاة طرقي النهار ورواها من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال
 الرجل يا رسول الله ألي هذا قال بجمع أمتي كلهم **وعنه** في رواية لمن عمل بها من أمتي
وعنه رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
 الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ر الوالدان قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوا شتر ذننه لراذني **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أنه
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرايتم لو أن نمرأيا أباح لكم يغتسل فيه
 كل يوم خمسا ما تقول ذلك يتي من ذنبه قالوا لا يتي من ذنبه شيئا قال فذلك مثل الملوأ
 الخمس يعمو لله بها الخطايا **عن** أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال أعتدوا في الشهود ولا يسطر ذراعيه كالكلب فإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن

منه مما يشغل المصل لا يرد عليه هذا
 لأن المصطفى لا يشغل عن ربه شاغل
 فانصف (اعنة) نائب اتبع ولا يذ
 نصبه فاتبع أمر (أمرت) أي ان
 أصلي بك أو بلغه لك ولا يذ
 بفتح التاء أي الذي أمرت به من
 الصلوات ليلة الامراء مجمل هذا
 نفسه يوم ومفصلا (رسول
 الله) لا يذروا المصطفى في النسي
 (الفسنة) هي في الأصل الاختبار
 (كما قاله) أي المصطفى وزيدت
 المكاف للمأ كيد (عليه) أي
 الرسول وأوقوله في الفسنة (أو
 عليه) أي الفسنة أو المقالة المتعلقة
 بها (الجري) لمقدام قاله
 على وجه الانكار قلت كأنه لأن
 الفسنة الخاصة من الاسرار
 (في أهله) بأن يعلمهم بما لا يحل
 (وماله) بأن يصرفه فيما لا يحل
 أو بأخذ من غير حل (ولده) بأن
 يشغله بقرط حبه عن كثير من
 الخيرات أو التوغل في الاكتساب
 من غير اتقاء المهرمات (والامر) أي
 بالمعروف والنهي (أي عن المنكر
 (بابا) للاربعة لبابا (مغلغا) من
 أغلق أي لا يخرج شيء من الفتن
 في حائلك (ولا يسطر) بالجرم أي
 المصلي ولا يذرا أحدكم

عَمِنَهُ فَأَعْبَأَ بِأَخِي رَبِّهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا اسْتَدَّ الْحَرْفُ فَأَرْدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرْمِ فِيهِمْ جَهَنَّمُ وَاسْتَكْتَبَ النَّارُ أَيْ رَبِّهَا
 فَقَالَتْ رَبِّ أ كُلِّ بَعْضِي بَعْضًا فَإِذَا نَهَيْتُ نَفْسِي فِي السَّيِّئِ وَنَهَيْتُ فِي الصَّيِّفِ أَشَدَّ
 مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرْفِ أَشَدَّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّهْرِ رِيبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِدْتُمْ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَرِدْتُمْ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي الْمَلَأُولِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى الظُّهْرَ
 فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَالَ عَنْ شَيْءٍ
 فَلْيَسْأَلْ فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَعَايِ وَذَا فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ
 وَأَكْثَرَانِ يَقُولُ سَأَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُدَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُو لُحْدَافَةَ ثُمَّ
 أَكْثَرَانِ يَقُولُ سَأَلُونِي فَقَبِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا
 وَبِعَمَّةِ دِينِنَا فَاسْكُتْ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْفَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْخَبَرِ
 وَالشَّرِّ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مُوسَى لَكِنْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ
 زِيَادَةٌ وَمُغَايَرَةٌ أَلْفَاظٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 الصُّبْحَ وَأَحَدًا يَأْتِيهِ جَلْبَبُهُ وَيَقْرَأُ فِيهِ أَمَّا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتْ
 الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَحَدًا يَأْتِيهِ هَبُّ الْإِقْصَى الْمَدِينَةِ فَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَبِيَّةٌ وَنَسِي الرَّأْيِ مَا
 قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَلَا يَأْتِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَعِشَاءً الظُّهْرَ
 وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ الصَّلَوَاتِ تَقَدَّمَ قَرِيبًا

(اشتكت) أى حقيقة بلسان
 المقال بحياة خلقها الله فيها قاله
 عباس وصوبه النووى واختاره
 ابن المنير ونظيره ما يأتى ان شاء الله
 فى الجزء الثانى من مجرد الشمس
 واستدناها وقد وردت مخاطبتها
 الرسول والمؤمنين بقولها اجز
 يامؤمن فقد اطلقوا نورك لى وقوله
 فقالت الخ يصف حمل ذلك على
 الجواز الذى قد روه البضاوى بان
 شكواها مجاز عن عليانها واكلها
 بعضهم البعض مجاز عن اردحام اجزائها
 وتنهمها مجاز عن خروج ما يبرز منها
 (نفس) بدل ويجوز رفعه بتقدير
 أحدهما (أشد) مبتدأ حذف خبره
 فى النساق فاشد ما تجدونه من الحر
 من حر جهنم أو خبر حذف مبتدؤه
 فلهذا أبوى ذر والوقت والاصبلى
 فهو أشد (فى) ظل (زاعت) مات
 عن أعلى درجات ارتفاعها (فلا
 تسألونى) بحذف احدى الترتين
 (أخبرنكم) استعمل الماضى موضع
 المستقبل اشارة الى انه لثمة فقه
 كأنه وقع (هذا) سقط لا أبوى ذر
 والوقت والاصبلى وابن عساكر
 (انفا) أى فى أول وقت يقرب
 منى (حبة) أى لم يتغير لونهما وحرها
 (الراوى) أبو المنهال (والمغرب
 الخ) يرجع الى سبعة أى فى الجمع

وقال في هذه الرواية لما ذكر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها **عن أنس**
رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر **وعنه** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
من تفعمة حبة فيذهب الذهاب إلى العوالي فيما بينهم والشمس من تفعمة وبعض العوالي من
المدينة على أربعة أميال أو نحوها **عن ابن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تنوته صلاة العصر كما نمت أو تأكله وماله **عن بريدة**
رضي الله عنه أنه قال في يوم ذي غيم بكرنا صلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **عن جرير** رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال أنسكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **عن أبي**
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتكم عبد الله فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من
صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن
تطلع الشمس فليتم صلاته **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أولى أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا اتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا

(تقونه الخ) أي بتعمد إخراجها
عن وقتها أو بغيرها وقت الاصفرار
(وتر) نقص أو سلب وأهله وما
عطف عليه منصوب بأسقاط من
أو مرفوع والنصب هو الصحيح
(من ترك صلاة العصر) أي متعمدا
كما في رواية معمر (عمله) أي ثوابه
في الشرح ورد على سبيل التعليل
لأن العمل لا يحبطه غير الشرط
قال نعمالي ومن يكفر بالآيمان فقد
حبط عمله (لا تضامون) أي
لا ينالكم ضيق في رؤيته أي تعب
أو ظلم فبإزاء بعضكم دون بعض بان
يدفعه عن الرؤية فبما أثره أبل
تشتكون في الرؤية والتشبيه
للرؤية بالرؤية لا للمرتى بالمرتى
(يتعاقبون الخ) أخرج البخاري
في بدء الخلق من طريق شعيب بن
أبي حمزة باللفظ الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
فكان الراوي اختصار المسوق هنا
من المذكور في بدء الخلق (سجدة)
أي ركعة وهي أنما يكون تمامها
بسجودها (قيراط قيراطا) مجموعهما
حال أي أعطوا أجرهم حال
كونهم متساوين والمعاد
بالقيراط النصيب

ثُمَّ أَوْفَى أَهْلُ الْأَنْجِيلِ الْأَنْجِيلَ فَمَعَلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ بِعَزْوَافٍ وَأَعْطَوْا قِيْرَاطِيْرَاطَانِ
 أَوْ بَيْنَا الْقُرْآنَ فَمَعَلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قِيْرَاطِيْنِ قِيْرَاطِيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ خَوْلَا قِيْرَاطِيْنِ قِيْرَاطِيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيْرَاطِيْرَاطَانِ وَنَحْنُ كَمَا كُنَّا عَمَلًا
 قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَمْرٍ كُنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أَوْ بَيْنَهُ مِنْ أَشَاءٍ عَنْ رَافِعِ
 ابْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ صَرْفِ
 أَحَدِنَا وَهُوَ لِيَبْصُرَ مَا قَعَبَ بِهِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِأَلْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيبُهُ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ
 وَالْعِشَاءُ أَحْيَانًا وَاحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا بَعْلًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ أَبْطَوْا آخَرًا وَالصُّبْحُ كَانُوا أَوْ كَانِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِصَايِمٍ بِأَنْفَاسٍ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَبِقَوْلِ
 الْأَعْرَابِ عِي الْعِشَاءُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمْرَانُ النَّسَاءُ وَالصِّمَّانُ
 نَخْرَجْ فَقَالَ لَا دَلَّ الْمَسْجِدَ مَا يَنْتَظَرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرَكُمْ ۖ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفَرِ فَبَيْنَمَا نَزُولَانِي بِقُبْعِ
 بَطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَنْتَظِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
 صَلَاةُ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَقَرُّ مِنْهُ ثُمَّ قَوَّافُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَا بَعْضُ
 الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمْنَا بِالصَّلَاةِ حَتَّى إِهْرَأَ الْأَبْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبَشِرُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ أَنَّهُ أَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِصَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ ثُمَّ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ

(أى) حرف نداء واقع بـ (له) ليلتنا
 الضم ونفسه دلالة على تعجيله أو عدم
 تأخره بله الكن المتعمقون في الدين
 بجزء ذراغ المؤذن يقعون صلاتهم
 مع ان السنة أن الذي يقسم الصلاة
 المؤذن وفي الشرح وأما الأساطير
 الدالة على التأخير تأخر سقوط
 الشفق فليان الجواز (وجبت)
 غابت شئ الشمس (أحيانا) أى
 يعجلها (واحيانا) أى يؤخرها
 لأحرار فضيلة الجماعة ويدل على هذا
 التقدير ما بعده (بغلس) أى ظلمة
 آخر الليل (لا تغلبنكم الخ) أى
 لا تتبعوا الأعراب في تسميتهم المغرب
 عشاء فتسمية الله أولى (النساء الخ)
 أى الخاضعون في المسجد وخصهم
 بالذكور الرجال لأنهم مظنة قلة
 الصبر عن النوم ولم أعلم أنهم عليه
 الصلاة والسلام حتى ذهب عامة
 الليل وحتى نام أهل المسجد (أما ان
 الليل) اتصف أو طاعت نجومه
 وأنت بكت أو كبرت ظلمته ويؤيد
 القول رواية حتى إذا كان قريبا
 من نصف الليل (على رسلكم) أى
 تأنوا

أَحَدُهُمْ لَا يَذَرِي أَيَّ الْيَكَاةَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَنَادَاهُ عُمَرُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الزَّيَادَةِ قَالَتْ وَكَانُوا يَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّقُّ إِلَى ثُلَاثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعَا يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّي لَا فَرَسْتُهُمْ أَنْ يَصَلُّوا هَكَذَا ۖ وَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَبَدَأَ أَصَابِعُهُ شِبْهَ مَنْ تَبْدِيدُهُمْ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ صَمَّهَا بِمِخْرَافِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ أَيْمَانَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْحَنَةِ لَا يَقْصُرُ وَلَا يَطْطُسُ إِلَّا كَذَلِكَ ۖ وَرَوَى أَنَسُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصَ خَاتَمِهِ لَمْ أَتَشْذُبْ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَخَرَّجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ مِنْهُمْ مَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ بِعَنِّي أَبِي ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَتَخَرَّجُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رِجَالَ حَضْرِيُونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عَمْرًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْرُجُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاتَّخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاتَّخِرُوا

(قال) أي النبي (قال فبدد) أي الراوي ففترق (ضمها) اسلم صحتها قال القاضي عياض وهي الصواب فإنه يصف عصر الماء من الشعر بالبد (يطس) بضم الطاء عن اليونانية اه ترح لكن في المصباح بطس به بطشاً من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأهم الحسن البصري وأبو جعفر المدني (ويص) بريق ولعمري (البردين) الفجر والعصر (انهم) أي زيدوا أصحابه (نهي عن الصلاة) أي النفل وظاهره وإن كان له سبب وخصصه الشافعية بغير ذي السبب فلو خشى فوت الجماعة فصلى فرض الصبح فإن كان مالكاً أحرأ راتبته ندباً لارتفاع الشمس قدر ربح بدليل ما يأتي قريبا لتمكن حال الطلوع بحرم فعلها وإن كان شافعية فله فعلها قبل الطلوع وبصلاة العصر تقوت روايته والشافعية تفعل بعده (لاتخروا) بحذف إحدى التاءين أي لا تنقصوا وحينئذ لو كان ناسياً لصلاة فقد كرها وأوتاهما واستيقظ وقت الطلوع والغروب يصلي ولا يصدق عليه أنه متخير بدليل من نسي صلاة فليصل متى ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وتقدم قريبا حديث من أدركه سجدة

الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ ۖ حَدِيثُ أَبِي حُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنْ يَبْعَتَيْنِ وَعَنْ لَبَسَتَيْنِ تَقْدَمُ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَعَنْ صَلَاتَيْنِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ۖ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ إِنَّكُمْ لَتَصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ حَبَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِبًا يَسَاءُ بِصَلِيمٍ وَلَقَدْ
نَهَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ
مَاتَرُ كَيْمَا حَتَّى لَيْتَ اللَّهَ تَعَالَى وَمَالِي اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى تُقْلَ عَنْ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ
صَلَاتِهِ قَاعِدًا ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَا
وَلَا يُصَلِّي مَا فِي الْمَسْجِدِ خَافَةً أَنْ يَنْقَلَّ عَلَى أَثَرِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعِي مَسِيرًا وَلَا عِلَاقَةً رَكْعَتَانِ
قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَرَّ نَاعِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تُتَامُوا
عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ بَلَّالُ أَنَا وَوَقْتُكُمْ فَاصْطَبِعُوا وَأَسْتَدْبِلَالُ ظَهْرُهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلِبَتَهُ عَيْنَاهُ
فَنَامَ فَاسْتَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ بَلَّالُ ابْنُ مَاقَلْتَ قَالَ
مَا الْقَيْتَ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ بَلَّالُ قُمْ فَادْنِ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ وَقَوْضًا فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كَقَارِ قَرِيشٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَمَّ صَلَى الْعَصْرِ
حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بَطْعَانَ
قَتَوْضًا لِلصَّلَاةِ وَقَوْضًا نَالَهَا فَصَلَّى الْعَصَرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

(يَبْعَتَيْنِ وَلَبَسَتَيْنِ) بِكسر أولهما لأن
المراد الهيئتين وقبحه للمرأة (والذي)
أى والله الذى (ذدب به) توفاه الله
تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
(عزست) التعريس نزول المسافر
آخر الليل للاستراحة (أبن مقلت)
أى ابن الوفاء بقولك أنا أوقظكم
قال النبي ذلك لينبه على اجتناب
الدعوى والثقة بالنفس وحسن
الظن بما لا سيما فى مظان الغلبة
وسباب الاختيار (قبض الخ) أى
قطع نعمة بها عن الابدان وتصرفها
فيم اظاهر الاباطنا (فاذن) يدل ان
يؤذن للفائتة (ثم صلى بعدها المغرب)
يدل على الترتيب ووجوبه يؤخذ
من قوله عليه الصلاة والسلام
صلوا كما رأيتموني اصلى

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَهَا لَا كُفَّارَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتُمُ الصَّلَاةَ ۖ حَدِيثُهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ
 سَنَةٍ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ هُنَّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَّقِي
 مَنَ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ انْتَحَرَمَ ذَلِكَ الْقَرْنَ ۖ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ أَتَى بَابَ الصُّفَّةِ كُنَّا نَأْسِفُ قَرَارَ وَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثٍ وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ وَإِنْ
 أَثْبَاثُكَ جَاءَ ثَلَاثَةٌ فَأَنْطِقْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْمَةٍ قَالَ فَهُوَ نَاوِي وَنَاوِي وَنَاوِي فَلَا أَدْرِي
 قَالَ وَآخِرُ أَقْيَ وَخَادِمٍ يَسْتَأْذِنُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ نَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَعَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
 بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَتْهُ أُمُّ أَرْثُومَةَ وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَصِيَابِكَ أَوْ فَاتَتْ صَيفَكَ
 قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبُو أَحْتَى قَتَبِي ۖ قَدْ عَرَضُوا فَأَبُو أَوْ قَالَ قَدْ هَبْتَ أَنْفَا خَشَبَاتٍ فَقَالَ
 يَا غَنَمُ لِي دَعِ وَسَبِّ وَقَالَ كُفُّوا لَاهِنِيَا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَإِنَّمِ اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ
 الْقَمَةِ الْأَرْبَاعِ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَفَنظَرَ
 إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَادَّاهِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا فَقَالَ لَأَهْرَأَنَّهَا بِأَخْتِ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ
 لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَهَا الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ اغْبَاكَ
 ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمْنَعُهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا الْقَمَةُ ثُمَّ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدُ فُضِي الْأَجَلُ فَقَرَّبَا إِلَيْنِي عَشْرَ رِجَالٍ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَمَ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَبْجَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ

فليصل) أى وجوباً فى المكتوبة
 اذ قوله لا كفارة لها الا ذلك يفيد
 الوجوب اولام الامر فبمجموعهما
 أولى وروى فليصلها وقوله لم تزلوا
 للاربعة ان (فى صلاة) فى ثوابها
 (انها تخرم الخ) أى بضئ مائة سنة
 لا يتيق من هو موجود حين مقالته
 صلى الله عليه وسلم وبالاستعرا وقع
 كما قال فان آخر الصحابة موتا عام
 ابن واثله قد بقي الى سنة عشر ومائة
 وهى رأس المائة من المقالة فهو علم
 من اعلام نبوته (الصفة) موضع
 مظالم من المسجد اه قاموس أى
 فى آخره كما فى الشرح وقوله وان
 أربع أى وان كان عنده طعام
 أربع فبعد حذف المضاف بقى
 المضاف اليه على جره (خامس)
 أى فليذهب بخامس فقيهه حذف
 الحار وابقاء عمله وعطف سادس
 امان عطف المفردات أو الجمل
 ويجوز رفع أربع وما بعده وتوجيهه
 لا يخفى (قال) عبد الرحمن (هو)
 أى الشان (غنى) جاهل أولئهم
 (فجذع) فدعا بالجدع أى القطع
 لنحو الانف والاذن (لا هنيأ) أى
 تاديه الانهم تحكموا على رب
 المنزل بالحضور معهم ولم يكتفوا
 باذن ولده لهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)
(باب بدء الاذان)

عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
 فيحجون الصلاة ليس ينادي لها اتسكعوا ويوماني ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
 مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل يؤفام مثل قرن اليهود فقال عمر لا تبعثون
 رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة عن
 أنس قال احرب بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أودى للصلاة أذبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
 التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا قرب بالصلاة أذبر حتى إذا قضى التنويب أقبل
 حتى يحضر بين المزمع ونفسه يقول أذكر كذا إذا ذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل
 لا يدرى كم صلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول الله لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم
 القيامة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزى ناسا قوما
 لم يكن يغزو ناسا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا سمعهم وإن لم يسمع أذانا أسمعهم
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
 النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله إلى قوله وأشهد
 أن محمدا رسول الله ولما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعت
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة

تقديم البسلة هو ما في نسخ المتن
 التي يبدى وكها لم يكن في اللفظ
 كتاب وكذا في نسخة من
 شرح الغزالي لكن فيها تأخير
 البسلة عن باب بدء الاذان ولا يبي
 ذر يدو الاذان بمعنى ظهوره وأسقط
 التبويب (أولا تسمعون) الهجزة
 للاستفهام والواو والعطف على
 مقدر أي تقولون بموافقتهم
 ولا الخ (توب بالصلاة) أعيد
 الدعاء لها فالمراد الإقامة لا قول
 المؤذن في نداء الصبح الصلاة خير
 من النوم لأنه خاص به وسلم فإذا
 سمع الإقامة ذهب (يظل) يصير
 (مدى) غاية

آتِ مُحَمَّدًا الرَّسُولَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْجُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي
 النَّبِيِّ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمِعُوا عَلَيْهِمْ لَاسْتَمِعُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ
 لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمْ وَأَوَّلُوا حُبَّهَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَلا بُودُنَ بَابِلَ فَكُتُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَسَادَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ بَوَّكُنْ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَنْدَى حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصَبِحْتَ أَصَبِحْتَ
 عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْتَسَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ
 الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَعْنَنَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ
 سُجُودِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِبَابِلَ إِرْجِعْ فَأَعْلَمَكُمْ وَلِيَنْبَهَ نَائِمُكُمْ وَابْسُ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ وَالصُّبْحُ وَقَالَ
 بِأَصَابِعِهِ وَرَدَّهَا إِلَى فَوْقِ وَطَاطَا إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا يُشِيرُ بِسَبَابَةِ يَدِهِ أَحَدًا هُمْ أَفَوْقَ
 الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ عِمَامَتِهِ وَشَمَالَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمَزْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثَلَاثُ أَلْفَيْنِ شَاءَ فِي رِوَايَةٍ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ
 صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقْبَضَ عُنْدَهُ عَشْرِينَ لَبْلَةً وَكَانَ رَحِمًا رَفِيعًا فَلَمَّا
 رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا احْضَرَتِ الصَّلَاةُ
 فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى رَجُلَانِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتُمَا خَرَجْتُمَا فَإِذَا نَأَمْتُمَا
 أَقِيمَا نَوْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الوسيلة) المنزل العلمية في الجنة
 (والفضيلة) أي المرتبة الزائدة
 على جميع المخلوقين (مقاما) هو
 مقام الشفاعة العظمى (محجودا)
 يحمد فيه الأولون والآخرون
 (حلت) وجبت (لاستمعوا) لا تفتروا
 (التهجير) التذكير إلى الصلوات
 (العتمة) العشاء أي صلواتها في
 الجماعة يؤخذ منه أن النهي الوارد
 عن تسميتها عتمة للتسمية (حبوا)
 مشاء على المدين والركبتين أو
 المتعددة (أصبحت) مرتين للتأكيد
 أي قاربت الصباح والازم جواز
 كل الصائم بعد الفجر فأصبح تامه
 (حضرت الصلاة) أي المكتوبة
 أي حان وقتها (فليؤذن الخ) ظاهره
 أن ذلك بعد وصولهم لاهلهم لكن
 بينه ما بعده أن ذلك بعد الخروج

كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ الْأَصَلِ وَأَيُّ الرِّحَالِ فِي اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ وَالْمَطِيرَةِ فِي
 السَّهْرِ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمَّائِحُنْ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 سَمِعَ جَلْبَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا سَأَلْتُكُمْ قَالُوا اسْتَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَعْمَلُوا إِذَا أَتَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِذَا دُرِّكْتُمْ فَصَلُّوا أَوْ مَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا ۖ رَعْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي ۖ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي رَجُلًا فِي جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ فَأَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطْبٍ فَيَحْطَبَ ثُمَّ أَمُرَّ
 بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذِّنَ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا مِمَّنْ أَوْ مِمَّنْ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ
 ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ
 صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جَرًّا
 وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَرَأُوا إِنَّ شِئْنَكُمْ
 أَنْ تَقْرَأَ الْفَجْرَ كَانَ مَشْهُودًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعَدُّهُمْ فَأَعَدُّهُمْ مَشَى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى
 يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَ ثُمَّ يَنَامُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمَّائِحُ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ
 فَأَحْرَقَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهْدَاءُ خَمْسَةُ الْمُطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَمُصَاحِبُ

(أو المطيرة) أو بمعنى الراوي به -
 واية كافي ياهر المؤذن إذا كانت
 ليلة باردة ذات مطيرة قول الأصا
 في الرحال ومطيرة فعلة بمعنى فاعلة
 أي مطيرة واستناد المطر اليها مجاز
 أي مطور فيه وأوليت بمعنى مفعولة
 لوجود الياء ألا يصح مطورة
 فيه ما جاء في بعض الروايات بدون
 زيادة السكون كما ترى وعند أبي داود
 ونادي منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المدينة الحديث وبها
 يتبين أن السفر ليس بقيد فالمدار
 على المطر وعند المالكية المتوقع
 كالواضع في رخصة ترك الجماعة
 قالوا وهو الذي يحمل أو واسط
 الناس على تغطية رؤسهم (جلبة
 الرجال) أصواتهم حال حركتهم
 (بالسكينة) تزداد الباء في مفعول
 اسم الفعل كثيرا نحو عليه بك به
 اضعف اسم الفعل عن الفعل في
 العمل فسط استشكل البرماوى
 دخول الباء مع أنه يتعدى بنفسه
 قال نه الى عليكم انفسكم

الهدم والشهيد في سبيل الله وباقي الحديث تقدم ﴿عن أنس رضي الله عنه أن نبي
 سلمة أرادوا أن يخرجوا عن منازلهم فينزلوا قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم قال فسكروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرفوا المدينة فقال ألا تحتسبون أن أترككم ﴿عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على
 المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حجباً ﴿وعنه رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
 وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجل لا يحب أن يأتي الله اجتماعاً
 عليه وتفرق عليه ورجل طلبه ذات منصب وجمال قال أني أخاف الله ورجل صدق
 أخفى حتى لا تعلم شماله ما يتفق عليه ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ﴿وعنه رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
 كلما غدا أو راح ﴿عن عبد الله بن مالك بن بجمعة رجل من الأزد رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وقد أقبلت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يأت به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً
 الصبح أربعاً ﴿عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال هو أبو بكر فليصل بالناس فقيل له إن
 أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا فأعاد الثالثة
 فقال أنت كن مواجب يوسف هو وأبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر رضي الله عنه
 فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بهادي بين رجلين كاني أنظر
 رجله يخطفان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه

(سلمة) بكسر الهمزة بطن كبيرة
 الانصار (يعرو المدينة) يتركوها
 خالية لينزلوا قرب المسجد المشرف
 (تحتسبون أن أترككم) نعمدون
 خطاكم إلى المسجد فان بكل
 خطوة إليه درجة (ظله) أي ظل
 عرشه حال دنو الشمس من رؤس
 الخ لا تائق حتى يكون بينهما وبين
 الشمس قدر ميل (ذات منصب)
 أي امرأة صاحبة أصل أو شرف
 أو مال للزنا بها (ففاضت الخ) أي
 فسال دمعها لشدته خوفاً من
 جلاله أو مزيد شوقه إلى جماله
 والقبض انصباب عن امتلاء فوضع
 موضع الامتلاء للمبالغة أو جعلت
 العنان كأنهم ما من فرط البكاء
 تقيضان ولا مفهوم لرجل في ذلك
 كله ولا يخص في سبعة من يتكرم
 الكرم عليه بذلك والاخبار كما
 يقرر غير مرة بعد دلالة في غيره
 فافهم (لا) أدار وأحاط
 (أسيف) شديد الحزن

وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى جلس إلى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر
 يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته أبي بكر رضي الله عنه وفي رواية جلس عن يسار أبي
 بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وعنهما رضي الله عنهما في رواية قالت لما نقل النبي صلى الله
 عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يعرضن في بيته فأذن له وبقي الحديث تقدم آنفا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه خطب الناس في يوم ذي رذغ فامر المؤذن لما بلغ
 حتى على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فتظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم
 أنكروتم هذا إن هذا فاعل من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يأنها عزيمة وإني
 كرهت أن أخرجكم عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل من الأنصار إني لأستطيع
 الصلاة معك وكان رجلا ضخمًا فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فسط
 له حصيرا ووضعه طرف الحبير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لئن أكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ وعنه رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قُدم العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب
 ولا تعجلوا عن عشاءكم عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني في خدمة أهله فإذا حضرته
 الصلاة خرج إلى الصلاة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه فقال إني لأصلي بكم
 وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عن عائشة رضي
 الله عنها حديث مر وأب بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت إن أبابكر إذا
 قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس وقالت عائشة فقلت لحفصة
 قولي له إن أبابكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت

(ردغ) وحل (في الرحال) خبر
 الصلاة أي هي رخصة فيها أو حال
 منها أي أنها منصوبة بالزم-وا
 (عزيمة) متخمة (ضخما) سمينا
 (مارأيت الخ) نفي رويته لا يستلزم
 نفي فعلها قبل فهو كقول عائشة
 رضي الله عنها ما رأيته عليه الصلاة
 والسلام يصليها وقوله أكل
 يصليها أربعا فالنفي رويته له
 والمثبت فله لها المشرح وبالجملة
 وقد ثبتت صلاته الضحى من طرف

حَقَّقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَتَنَّى صَوَاحِبَ يُوسُفَ مَرَّةً أَبَا بَكْرٍ
فَلْيَصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَتْ حَقَّقَهُ لَعَائِشَةُ مَا كُنْتَ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرٌ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَشْيَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْجُرَّةِ
يَنْظُرُ الْبَنَاءَ وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُخْصَفٌ ثُمَّ يَبْسُطُ يَضْحَكُ فَيُحَمِّدُ مَا أَنَّ ثَقَتَيْنِ مِنَ الْفَرَحِ
بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الْصَّفَّ
وَنَظَنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَتُوا صَلَاتَكُمْ وَأَرْنِي السِّتْرَ تَوَقَّى مِنْ يَوْمِهِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عُرْوَةَ عَوْفٍ لِيُصَلِّ بِهُمْ فَخَانَتْ
الصَّلَاةُ جَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَقِ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّقَتَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْ كُنْتُ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ
أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْتَبِ إِذَا أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي خَفَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ
أَكْثَرُكُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ رَأْيِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَجَّ التَّقَتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ
لِلنِّسَاءِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصَلَّى

(كان وجهه الخ) في الشرح وجهه
انتشبهه ورقة الجلود وصفاء البشرة
والجمال البارع (تبسم الخ) أي
ضاحكاً فرحاً باجتماعهم على الصلاة
واتفاق كلمتهم وإقامته شريفة
ولهذا استنار وجهه الكريم (نقنت)
نخرج من الصلاة (لا يلتفت) لأن
الالتفات اختلاس من الشيطان

النَّاسُ قُلْنَا لَا يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضَبِ قَالَتْ فَقَعَلْنَا
 فَأَتَسَلَّ فَذَهَبَ لِيَسْوِئَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ
 يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضَبِ قَالَتْ فَقَعَدَ دَفْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْوِئَ
 فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً
 فِي الْخَضَبِ فَقَعَدَ دَفْعَةً ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْوِئَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ
 يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عَكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
 فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْرَكٍ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 وَكَانَ رَجُلًا رَقِيصًا يَأْعُرُصُ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْيَامَ
 وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ﴿١٠﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ
 وَهُوَ شَاكٍ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مَنَظَرَهُ
 حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ سَاجِدًا بَعْدَهُ ﴿١١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَحْسَبُنِي أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَحْسَبُنِي أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
 قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَارٍ وَيَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ جَارٍ ﴿١٢﴾ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَمَعْتُمْ عَلَيْكُمْ
 حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً ﴿١٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلََكُمْ وَإِلَهُمْ وَإِنْ أَخْطَوْا فَلَكُمْ وَعَلَيْكُمْ ﴿١٤﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثُ مَيْمَنَةٍ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَبَحَّ وَكَانَ إِذَا

الخضب المكن بكسر الميم فيهما
 وهو الاجانة التي تغسل فيها الثياب
 (النبوء) اي منض بجهده وشقة
 (واغشى عليه) أي لان الانغماء
 مرض يجوز على الانبياء بخلاف
 الجنون لا يجوز عليهم ولو بعد
 التبليغ فانه نقص وقد اكاهم الله
 بالسكال التام (فصلوا جالوسا)
 لا يجوز عند المالكية صلاة صحيح
 خلف جالس اعذر ولا يرد عليهم
 مثل هذا لان قاعدة مذهبهم ان
 عمل اهل المدينة مقدم على
 الحديث لان العناية ومن بعدهم
 لشدة حرصهم على امتثال اوامر
 صلى الله عليه وسلم ومتابعته في
 احواله لا يعدلون عنها وعن مثل
 هذا ولو مرة الالعلمهم نبحه

نام نَفَحَ ثُمَّ أَنَاهُ الْمُؤَذِّنُ خَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ
 مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَوْمُهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ
 بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَانَ مُعَاذٌ أَتَاوَلُ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَتَانُ
 قَتَانُ قَتَانُ ثَلَاثَ مَرَارٍ أَوْ قَالَ فَاتِنَا فَاتِنَا فَاتِنَا وَأَمْرُهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ
 عَنْ أَبِي سَمَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةٍ
 الْعِدَّةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مَا يُطِيلُ بِهَا فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ
 غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفَرِّينَ فَأَيْكُمْ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ فَلْيَجُوزْ فَإِنْ فِيهِمْ الضَّعِيفُ
 وَالْكَبِيرُ وَذِي الْحَاجَةِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَهُ فُلُوْا صَابِتٌ بِسَجْدَةِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَى عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِرُ الصَّلَاةَ وَيَكْمُلُهَا عَنْ أَبِي
 قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَا قَوْمَ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ
 فِيهَا فَأَسْمَعَ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسُونَ صَفْوَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجْهِكُمْ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبُوا صَفْوَكُمْ
 وَتَرَاوَعَاتِي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ الْحِجْرَةِ قَصِيرٌ فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ النَّاسُ يَصُورُونَ بِصَلَاتِهِ فَاصْبَحُوا قَائِمِينَ بِذَلِكَ فَقَامَ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ فَقَامَ مَعَهُ
 النَّاسُ يَصُورُونَ بِصَلَاتِهِ مَعَهُ وَادَّلَاكِ الْيَلَمِينَ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَخْرُجْ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ

(أَوْ قَالَ فَاتِنَا الخ) فِي الشَّرْحِ
 بِالنَّصَبِ فِي الثَّلَاثَةِ خَبَرٌ يَكُونُ
 الْمَقْدَرَةُ أَيْ تَكُونُ فَاتِنَا لَكِنْ فِي
 غَيْرِ رِوَايَةٍ إِلَّا رُبْعَهُ فَاتِنَا الْخَبَرُ
 بِالرَّفْعِ بِتَقْدِيرِ أَنْتِ وَالشُّكُّ مِنْ
 الرَّاوِي وَقَالَ الْأَبْرَامِيُّ كَالْكَرْمَانِي
 مِنْ جَابِرِ (الْمَفَصَّلِ) فِي الْقَامُوسِ
 وَالْمَفَصَّلُ كَعِظَمٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ
 الْحِجَرَاتِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْأَصْحَافِ مِنْ
 الْحَاشِيَةِ أَوِ الْقِتَالِ أَوْ قَافٍ عَنْ
 النَّوَاوِي أَوِ الصَّافَاتِ أَوِ الصَّفِ
 أَوْ تَبَارَكَ عَنْ ابْنِ أَبِي الصَّفِيفِ أَوْ أَنَا
 فَتَحْنَا عَنْ الدِّزْمَارِيِّ أَوْ سَجْدَةِ اسْمِ
 رَبِّكَ عَنِ الْقَدْرِ كَاحٍ أَوْ الْخُفَى عَنْ
 الْخَطَّابِيِّ وَسَمِعْتُ لِكَثْرَةِ الْفُصُولِ بَيْنَ
 سُورَةٍ وَلِقَوْلِهِ الْمُنْسُوخُ فِيهِ هـ
 لَكُنْهُ فَاتِنَا بَيَانُ وَسْطِهِ وَقِصَارِهِ وَفِي
 كِتَابِ الْمَالِكِيَّةِ أَنَّ وَسْطَهُ مِنْ عَدَسٍ
 لِلضَّحَى وَهِيَ وَمَا بَقِيَ قِصَارُهُ وَهَذَا
 لَا يَتَشَى عَلَى أَنَّ أَوَّلَ الْمَفَصَّلِ الضَّحَى
 (لَيْلَةُ الثَّانِيَةِ) أَيْ الْقِدَّةُ الثَّانِيَةُ

(المكتوبة) أي المأثورة قلت
أمره بالصلاة في البيوت يدل على
أن التراخي فيها في البيت أفضل
ربه قال المالكية لمن يشتط حيث
لم تعطال المساجد واستغنى منه ما
طالب فعاد بالمسجد كصحة ورواتب
الترافض رأما استثناء المشايخ
التراخي فيه مخرج الحديث بخلافه
اذن السبب في الأمر وجع عمر
الناس على إمام واحد في المسجد
ليعلم ما به سم لا يعكر على مذهب
المالكية بل يدل لهم فافهم (يستحقون
الح) فيه دلالة لمن كره افتتاح قراءة
المكتوبة بالصلاة لأنه من الذين أن
أناس مع شدة حرصه على اتباع
رسول الله وما لزمه له سنين عديدة
حضرنا وسفرا لا يخفى عليه حاله
وكذا حال أبي بكر وعمر حتى يقال
يحتل أنهم كانوا يسرونها وحديثا
كونها سبع آيات وإذا قرأت الحمد
لله فاقروا باسم الح لا يلزم من كونها
مبعوا ومبايعه قراءتها في المكتوبة
وكذا أحاديث الجهر على تقدير
معادلتها في الصحيح لا يقتضي
أنها في المكتوبة لا سيما وقد ورد
الحديث القدسي الذي قال
فيه النووي أنه من أعظم أدلة
المالكية على تركها وموضع هذا
فالورع الاتيان بها خروجا من
الخلاص

صلاة الليل ورواه الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة أنه قال قد عرفت
الذي رأيت من صنعكم فصلوا أي الناس في يومئذكم فإن أفضل الصلاة صلاة المؤمن في بيته
الألمكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه عند منكبته إذا افتتح الصلاة وإذا كبر لا ركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله من بعده ربنا وإنا الجذو كان لا يفعل ذلك في السجود
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم ما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب بين التكبير والقراءة
استكانة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله استكانتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول
اللهم بآء-دينني وبين خطاياي كما بعثت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخطايا كما
بنتي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنها ما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت قال قد
دنت من الجنة حتى لو اجترأت عليكم بقطاف من قطافها وودنت من النار حتى دانت
أحرق أو أتا معهم فإذا أمرأة حسبت أنه قال تحذنها مرة قالت ما شأن هذه قالوا حسبتها
حتى ماتت جوعا لا أظعمها ولا أرسلمنا كل من خشيش أو خشاش الأرض عن
خباب رضي الله عنه قبل له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قبل لهم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحية عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد

قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لِيَنْتَهِنَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُحْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِتِّفَاقِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ هُوَ اخْتِلَاسُ
 يَحْتَسِبُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَكَأ أَهْلُ
 الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا فَشَكُّوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ
 لَا يَحْسِبُنَّ بِصَلَّى فَارَسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا اسْحَقَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَرْتَعِمُونَ أَنَّكَ لَا تَحْسِبُنَّ تُصَلِّي قَالَ أَمَا
 أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُخْرِمُ عَنْهَا أَصَلِّي
 صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأُخْفُ فِي الْآخِرِينَ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ يَا أَبَا اسْحَقَ فَارَسَلَ
 مَعَهُ رَجُلًا لَا أَوْجَالَ إِلَى الْكُوفَةِ فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ
 وَيَتَوَنَّنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدَ الْبَنِيِّ عَبَّاسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ سَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ
 يَكْنَى أَبَا سَعْدَةَ قَالَ أَمَا إِذَا شُدَّتْ تَنَافُثَانِ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِأَنْسَرِيَّةٍ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوْيَةِ
 وَلَا يَبْعِدُ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدًا أَمَا وَاتَّاهِ لَدَعُونَ بِثَلَاثِ أَلْهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا
 قَامَ رِبَاءٌ وَسَمْعَةٌ فَأُطْلِعْ عَمْرَهُ وَأُطْلِعْ فَقَرُّهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفَتَنِ وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 مَقْتُونٌ أَصَابَنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ الرَّأْيُ عَنْ جَابِرٍ فَأَنَا وَإِيَّاهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
 مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَعْرِضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ دَعْمُ زُهْنٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاقٍ لَمْ يَدْرَأْنِ بِتَقَرُّبِهِ إِلَى كِتَابِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ
 رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ
 بِصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَلَا نَأْ
 فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرُهُ فَعَلَّمَنِي فَقَالَ إِذَا مَنَعَتْكَ إِلَى السَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ

(سعدا) هو ابن أبي وقاص وقاص واسم
 أبي وقاص مالك حين أمارته عليهم
 (واستعمل عليهم) في الشرح أي
 في الصلاة (فشكوا) بيان لشكاية
 سعد وليس معمول فشكوا عمارا
 (يا أبا اسحق) كنية سعد (أخرم)
 انقص (فأركد الخ) يقال ركد
 القوم إذا همدوا وكل ثابت في مكان
 فهو راكديعني أنه يطول قيام
 الأولين مع القراءة (وعرضه بالفتن)
 ساغ لسعد الدعاء على أخيه المسلم
 بذلك مع أنه يستلزم وقوعه في
 المعاصي لأنه ظلمه به في كمال القوتين
 الشهوانية والعقلية ولا ضرر في
 نكابة الظالم ولم يقصد وقوعه في
 المعصية فهو كقول نوح ولا تزد
 الظالمين الا ضلالا

مَا نَبَسَ مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكُمِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكُمْ ارْفَعِ حَتَّى تَعْتَدِلَ فَأَتَمُّ اسْجُدَ حَتَّى
 تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا **عَنْ** أَبِي قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ
 بِصَاحِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ بِطَوَّلٍ فِي الْأُولَى وَبِقِصْرِ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسَمِّعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ
 يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِصَاحِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ بِطَوَّلٍ فِي الْأُولَى وَبِقِصْرِ فِي الثَّانِيَةِ وَكَانَ
 بِطَوَّلٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَبِقِصْرِ فِي الثَّانِيَةِ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْمُرْسَلَاتِ عَرَفَاقَةَ آتِ يَأْنِي وَاللَّهُ أَكْثَرُ نَبِيٍّ يَقْرَأُ تِلْكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ **عَنْ**
 زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطَوَّلٍ
 الطَّوِيلِينَ **عَنْ** جَمِيلِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطَّوِيلِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَّةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَلَا أَرَأَى اسْجُدَ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ **عَنْ**
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ أَحَدَى
 الرَّكْعَتَيْنِ بِالْبَيِّنِ وَالزَّيْتُونِ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْنًا مِمَّا هُوَ أَقْرَأَهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُهَا أَمَّا نَعْمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَسْمَعُنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَمَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ أَيْحَرَاتٍ وَإِنْ زِدْتَ
 فَهُوَ خَيْرٌ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ
 مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ وَقَسَدَ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَرَجَعَتْ الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ

(العمّة) أى صلاة العشاء (سجدت الخ) يدل بظاهره للشافعية فى أن فى الانشقاق سجدة ولا حاجة فيه على مالك لأن قاعدة مذهبه تقديم عمل أهل المدينة كلهم أو جلهم على الحديث الصحيح لأنه عاصر الوفا وشافيه ما لا يحصى من علماء خبر القرون وسبر أحوالهم ولا شك أنهم أدري بأحوال الناسخ والمنسوخ فتح شدته حرصهم على اقتنائهم الآثار الحميدة لا يعدلون عن العمل بحديثه مع علمهم به فذاك إلا لعلمهم نسخته وكثيرا ما يروى مالك أحاديث ولا يأخذ بها أو ربما قال عمل أهل بلدنا على خلافها فانصف

وَأُتِيتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْأَشْيَى حَدَّثَ فَاضِرِيوَاءُ شَارِقِ
 الْأَرْضِ وَمَعَارِبِهِمْ فَأَنْظَرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَأَنْصَرَفَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ تَوَجَّهُوا فَخَوَّتْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخَلِّعُ عَامِدِينَ إِلَى سَوِيْقٍ عُكَاظُ
 وَهُوَ يُصَلِّي بِأَعْيَانِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمِعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَأَنْصَرَفَ أُولَئِكَ
 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَ بِهِ وَلَمْ يَشْرِكْ بِهِ أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنِّي أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلَ الْجِنِّ ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَقَدْ كَانَ
 لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
 قَرَأْتُ الْفَصْلَ الَّذِي فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ قَرَأَ كَمَا زِلْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنْظَرْتُ رَأَيْتُ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْفَصْلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
 ﴿عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي
 الْأُولَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيَطْوِلُ
 فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَكَذَا فِي الصُّبْحِ
 ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمِنَ الْإِمَامُ
 فَأَمَّنُوا هَانَهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ عَفَرَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي
 السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى عَفَرَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَأَى كَمْ فَرَّكَعَ قَبْلَ أَنْ يُصَلَّ

(الشُّهُبُ) جن شهاب وهو شهاب
 نَار ساطعة كوكب يتساقط
 (فاضريواء) فاضر و (تجاهمة) مكة
 (يخلفه) هي علم بقعة على إبله من
 مكة فلا يصرف (قرأ) أي جهر
 (وسكت) أي استر لا يقبل معنى
 سكت ترك القراءة لأنه صلى الله عليه
 وسلم لا يزال إماماً فلا بد من القراءة
 من أوجهه (شرح) (أسوة)
 قدوة (فقال) أي ابن مسعود
 لقارئ الفصل منكر عليه عدم
 التمدد وترك الترتيل لا يزال
 الفعل

إِلَى الصَّغَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْدُ عَنْ
 عِمْرَانَ بْنِ حِصَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصَرَةِ فَقَالَ ذَكَرَ نَاهِدًا
 الرَّجُلَ صَلَاةً كَمَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ كُلَّ رُفُوعٍ
 وَكُلَّ مَرْصَعٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 قَامَ لِلصَّلَاةِ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكُوعٌ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ
 مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا ذَلِكَ الْحَمْدُ ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رِفَاعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِهِ ابْنُهُ مُصْعَبٌ قَالَ فَطَبَقْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ رَفَعْتُهُمَا ابْنُ أَخِي فَهَنَانِي أَيْ
 وَقَالَ كَاتِبُهُ فَهَنَانِي عَنْهُ وَأَمْرًا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكْبِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ
 مِنَ الرُّكُوعِ مَخَذًا لَا الْقِيَامَ وَالْقُدُورِيَّامَنِ السَّوَاءِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ۞ وَعَنْهَا الْآخَرَى بِأَوَّلِ الْقُرْآنِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانْفُخْ فِي قَوْلِهِ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَانًا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۞ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَقْرُبْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرُّكُوعِ
 الْآخَرَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 قِيَدُ عَوْلِهِ وَمِنْ بَيْنِ وَيْلَعْنُ الْكُفَّارِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْقَتُوبِيُّ
 الْمُقَرَّبُ وَالْفَجَرِ ۞ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الرَّزْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ صَلَّيْتُ يَوْمًا رَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَالَ رَجُلٌ رَبَّنَا

(ما خلا) يعني الا (من السواء)
 من المساواة والاستتار ههنا من
 المعنى اى كان افعال صلواته كلها
 قريبة من السواء الا القيام
 والتهود فانه كان يلوها ما اى
 زيادة على طمأنينة الركوع
 والسجود وطمأنينة الاعتدال
 من الركوع والسجود (بقنت)
 الخ هو وان كان من قبيل المرفوع
 لقوله لا قرب الخ لكن لم يصحبه
 على اهل المدينة حتى يأخذ به
 مالك لانهم لا يربوا على الفاس
 بالناسخ والمنسوخ واشدهم عسكرا
 بتابعه واذا لم يكن اهل باره أعلم
 واشد من فليس المدار في مذهبه على
 صحة الحديث فقط فاحفظه وبه تعلم
 عدم صحة ما للشراح من قولهم هذا
 بحجة على مالك او يرد عليه بل لم
 يأخذ به مجتم رفيعا علم

الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا بَارِكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مِنَ الْمُسْكَمِ قَالَ أَنَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتَ
 بَشَرَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا أَيْ هُمْ يَتَكَبَّرُهَا أَوَّلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
 يَنْتَعِلُ لِمَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ
 قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ نَسِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ وَبَنِيهِ وَالْجَدِيدِ عُولِ جَالٍ وَيُسَمِّيهِمْ
 بِأَسْمَائِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَامَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبْعَةَ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ مَمْنِينَ كَسَنِي
 يُوسُفُ وَأَهْلَ الْمَشْرِقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ مُضَرَ خَالِدُونَ لَهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تَعَارُونَ فِي الْقَمْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَيْسَ دُونَهُ
 حَسَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَالُوا تَرُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهُ حَسَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا تَلْبَسُ عَنْهُمْ
 مَنْ يَلْبَسُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْبَسُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْبَسُ الطُّوَاعِثَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا
 مُنَافِقَةٌ وَهِيَ قِيَامَتُهُمْ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَا كُنَّا نَحْقُ بِأَقْدَانِنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا
 عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ أَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ أَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ أَنَارُكُمْ فَيَقُولُونَ أَنَارُكُمْ
 بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْنِهِ وَلَا يَكَلِّمُكُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ
 وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ فِي جَهَنَّمَ كَلَابِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ
 السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمَتِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَفْتُ
 النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَنُفُوسُهُمْ مِنْ يَوْسُفَ بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُدُ ثُمَّ يَجُوحُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رُحْمَةً مِنْ
 أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمْرًا مَلَكَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ كَانْ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيَخْرُجُونَ ثُمَّ يَعْرِفُونَهُمْ

(تعارون) في الشرح بضم التاء
 والراء من المماارة وهي المجادلة
 وللاصلي تعارون بفتح التاء والراء
 واصلة تعارون حذفوا إحدى
 التاءين أي هل تشكون
 (فليتبع) لا يوي ذر والوقت
 فليتبعه بضم الميم المفعول مع التشديد
 والكسر أو التخفيف مع القح
 وهو الذي في اليونانية لا غير
 ٨١ شرح (الطواغيت) في
 الطاموس والطاغوت اللات
 والعزى والكاهن والشيطان
 وكل رأس ضلال والاصنام وكل
 ما عبد من دون الله وهؤلاء أهل
 الكتاب لا الواحد والجمع فقامت من
 طغوت جمعه طواغيت وطواغ أو
 الجبت حي بن أخطب والطاغوت
 كعب بن الأشرف ٨١ أي قتلا
 من تبع كعبا في ضلاله فقد عبده
 وإن كان في الحقيقة كل من عبد
 غير الله أعماه عبده

يَا نَارَ السَّجُودِ وَحَرِّمَ اللَّهِ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السَّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَكُلُ ابْنُ
 آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ لَا أَثَرَ السَّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَسُوا فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْخِيَارِ
 فَيَذَبُّونَ كَمَا تَنْتَبِئُ الْحَبَّةُ فِي حَبْلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَائِينَ الْعِبَادِ وَيَقِي رَجُلٌ بَيْنَ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يُوْبَّحَهُ قَبْلَ النَّارِ يَقُولُ يَا رَبِّ
 احْصِرْ رَجُلِي عَنِ النَّارِ قَدْ ذَنَّبَنِي بِحُجَّتِي وَأَخْرَجَنِي قَدْ كَاوُهَا يَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَقُولَ
 ذَلِكَ بَلَّغْتُكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ
 اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بِهَيْجَتِهِ اسْكُتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ
 يَا رَبِّ قَدْ مَنَى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ
 غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا كُنْ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَاغْصَبْتَ إِنْ أُعْطِيَ
 ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي إِيَّاهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ
 فَيَقْدُمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بِأَهْلِهَا رَأَى زَهْرَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النُّشْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ وَجَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ
 مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
 لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَحْكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ عَنْ قِيَمَتِي حَتَّى
 إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ بِذِكْرِهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَابِي هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْقُظْ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(امْتَحَسُوا) اى احترقوا واسودوا
 (الجنة) فى القاموس والجنة
 بالكسر بزور القول والراحين
 ونبت فى الحشيش صغيرا محبوب
 الطلقة من كل شئ أو بزر العشب
 أو جمع بزور النبات واحدا حبة
 بالفتح أو بزر ما نبت بلا بذر
 (حبل السيل) ما جاء به من طين
 وضوء شبهه به لانه أمرع فى الاتبات
 (قشبي) معنى واهلكنى أى آذانى
 كما فى القاموس (ذكوها) شدة
 لهيها (أقبل به) أمر باقباله أو هو
 مبنى للمفعول (بهجتها) حسنها
 ونضارتها (فبحكمك الله منه) المراد
 من الحكم هنا لازمه ارادة الخير
 أو فعله لان كل ما به نحصل على الله
 باعتبار مبدئه يجوز عليه باعتبار
 غايته

صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ عَلَى الْجِبْهَةِ وَأَشَارَ يَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ
 وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَاطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا تَكُفَّ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَا أَلَوْنُ أَصْلِي بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِيَ الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ
 ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطُ
 أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ السَّكَبِ ۞ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلِّي فَإِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا ۞ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى خَهِرًا بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ
 سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ وَأَنَّهُ رَأَى وَلَدَهُ
 فَعَمِلَ ذَلِكَ فَتَمَّاهُ وَقَالَ انْمَاسَةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَنْشِي الْيُسْرَى فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ
 تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْتَمِلَانِي ۞ عَنْ أَبِي سُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَدَا
 كُنْتُ أَحْفَظُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ هَذَا مَكْبِيَةً
 وَإِذَا رَكَعَ أَمَكَّنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ هَضَرَ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ
 مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُنْتَرِشٍ وَلَا مُبَاضٍ مَا وَاسْتَقْبَلَ بِاطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ
 وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَاسَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَإِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ
 الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخَرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدِهِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَجْبَنَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ شَوْأَةَ وَهُوَ حَلِيفُ أَبِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ

(وأشار) ضمن معنى أمر فلذا اعتدى
 بعلى ووقع في بعض الأصول بلفظ
 الى بدل على (نكفت) أى نضم
 ونجمع (ألو) أقصر (قوله هكذا
 رأيت الخ) في الشرح نقلا عن
 الحافظ وفيه أن التكبير للقيام
 يكون مقارنا للعل وهو مذهب
 الجمهور بخلاف مالك حيث قال
 يكبر بعد الاستواء أى من اثنتين
 وكأنه شبهه بأقول الصلاة من حيث
 انه افترض ركعتين ثم زيدت
 الرابعة فيكون افتتاح المزيد
 كافتتاح المزيد عليه كذا قاله بعض
 أتباعه لكن كان ينبغي ان يصحب
 رفع اليدين حينئذ لتكمل المناسبة
 ولا فائلا به منهم اه وفيه كما تقدم
 صراحا أن حجة عمل أهل المدينة
 فهو مقدم عنده على الحديث
 الصحيح فانصف

سَجَدَ تَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَمَا أَصَابَنِيَا
 خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَانْقَضَتْ بَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ
 فَذَا صُلِّيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَيَّاتُ تَعَالَى وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَجُلَةُ
 اللَّهِ وَبِرَّكَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ هَؤُلَاءِ صَابَتْ كُلُّ عَمَلَةٍ لِلَّهِ
 صَالِحٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۖ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا ذَكَرَ
 مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَاخْفَ ۖ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي
 صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي
 عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الشَّهَادَةِ تَقْدِيمُ قَرِيبًا
 وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْنِي إِلَيْهِ
 فَيَدْعُو ۖ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ
 النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي سَلَامَهُ وَمَكَثَ بِسَمِيقِ الْقَبْلِ أَنْ يَقُومَ ۖ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ أَحِبُّنَ سَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

(قبل ان يسلم) دل ان يسجد
 للنقص قبل السلام وتقدم
 في حديث أبي هريرة السجود
 للزيادة بعد السلام وهذا بعينه
 مذهب المالكية فهو مطابق
 لفعله عليه الصلاة والسلام (فاذا
 صلى أحدكم) قالت أي ركعتين
 أو ركعة فليقل في جلوسه بعد
 الركعتين أو الركعة فشمس
 الفرض رباعيا أو غيره والنقل
 ولو الوتر ونماية ما في هذا الحال
 حذف المعمول لعله عند المخاطبين
 وحديث لا تجوز في صلى وقول ابن
 رشد ونحوه للعيني صلى أي أتم
 صلاته بان كان في آخر جزء من
 الصلاة فيه انه لا يشمل التشهد
 الاول وأيضا آخر جزء السلام
 فانصف (والمغرم) هو الدين

الله عنه قال جاء الفُقراءُ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّورِ مِنْ
 الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ قُضِلُ
 الْأَمْوَالِ يَحْجُونَ بِهِمْ وَيَعْتَمِدُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَصَدَّقُونَ فَقَالَ الْأَحَدُ رُبُّكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ
 أَذْرَكُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ وَلَمْ يَذَرِكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهَرِ أَنْبِيائِهِمُ الْأَمِنْ عَمَلٍ مِثْلِهِ
 تَسْبِيحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ الرَّأْيِيُّ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا
 فَقَالَ بَعْضُ مَا نَسَبُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَبَعْضُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُونَ بَعْدَ ثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كَاهِنٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ عَنْ
 الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ
 مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا سَأَلْتُ وَلَا يَنْتَعِ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ إِلَيْنَا بَوَّابَهُ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَاهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى إِذَا رُسِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ
 بِالْمَدِينَةِ عَلَى الْإِثْرَةِ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا
 قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِي وَكَافِرًا مُأْمَنًا قَالَ
 مُطَرِّبًا بَنِيَّ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ وَمِنْ بِي كَافِرًا بِالْكَوَاكِبِ وَأُمَامَنًا قَالَ مُطَرِّبًا بَنِيَّ كَذَا
 وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرِي مُؤْمِنًا بِالْكَوَاكِبِ عَنْ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ مَسْرَعًا يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حَجَرٍ
 نِسَاءَهُ فَنَزَعَ النَّاسُ مِنْ مَسْرَعَتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى أَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ مَسْرَعَتِهِ فَقَالَ ذَكَّرْتُ شَيْئًا
 مِنْ نَبِيٍّ عِنْدَ مَا فَكَّرْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَأَمْرُنُ بِعُسْمَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ

(الدُّورُ) فِي الْقَامُوسِ الدُّورُ الْمَالُ
 الْكَثِيرُ مَالٌ وَمَالَانِ وَأَمْوَالٌ دُرَاهِمُ
 أَفَادَانِ الدُّورُ يَطْلُقُ عَلَى الْمَقَرِّ
 وَغَيْرِهِ فَكَانَ جَمْعُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى
 دُورٍ بِاعْتِبَارِ أَنْوَاعِ الْمَالِ فَهُوَ كَلِمَةٌ
 فِي الْجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَصْدُقُ عَلَى
 الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ يَجْمَعُ عَلَى
 مِثَالِهِ فِي صَلَاةٍ وَالْأَمْوَالُ بَدَلُ لَكِنْ
 الْأَحْسَنُ هُنَا جُلُ الدُّورِ عَلَى الْكَثِيرِ
 حَتَّى يَحْتَاجَ إِبْرَاهِيمُ بِالْفَرْقِ مِنَ الْأَمْوَالِ
 (حَتَّى يَكُونَ) أَيِ الْعَدَدِ (مِنْهُمْ)
 أَيِ مَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهُمْ (دُبُرٍ) عَقِبُ
 (وَلَا مُعْطَى لِمَا سَأَلْتُ) أَيِ الَّذِي
 مَنَعْتُهُ فِي الشَّرْحِ وَزَادَ عَبْدُ بَنٍ جَمِيدٌ
 مِنْ رِوَايَةٍ مَعَهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عَجْرَةَ هَذَا الْأَسْنَادُ وَلَا رَادَّ لِمَا قُضِيَتْ
 وَتُوجِبُهُ أَعْرَابُ الْحَدِيثِ أَنْظَرَهُ فِي
 الشَّرْحِ (ذَا الْجَدِّ) صَاحِبُ الْغَنَى
 (مِنْكَ) عِنْدَكَ أَيِ لَا يَنْفَعُ صَاحِبُ
 الْغَنَى عِنْدَكَ غِنَاهُ أَيِ اغْنَاءُ يَنْفَعُهُ
 عِنْدَكَ عَمَلُهُ الصَّالِحُ

عنه قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن
 يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يمينه * عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد النوم فلا
 يغشاها في مساجدنا قال الراوى قلت يا أبا عبد الله يعني به فقال ما أراه يعني إلا نومه وقبل الأنتمة
 * وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فله مني ثأرو
 فلا يعتزل مسجدنا ولا يفتقه في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفدريه خضرات من
 يقول فخرج - ذلك اربعا فسأل فأخبر بما فيها من البهلول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان
 معه فلما رآهم أكلها قال كل فادوا أبا جى من لا تباحى * وفي رواية لا يبدريه يعني طبعا فيه
 خضرات * عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر مذبذب
 فأنهم وصفتوا عليه * عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد قال له
 وجعل لشهدتك الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لو لا مكانى منه ما شهدت
 يعني من صغيره أتى العلم الذى عنده دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
 وذكرهن وأمرهن أن يصدقن فجعلت المرأة تموى بيدها إلى خلفها تلتقي في ثوب بلال ثم
 أتى هو وبلال البيت * عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 استأذنتكم نساء كنتم بالليل إلى المسجد فأذواهن

(يرى حقا عليه الخ) أى يرى واجبا
 عليه عدم الانصراف إلا عن يمينه
 أى فكما انصرف انصرف الى
 يمينه فقط وحاصل الفقه ان التيامن
 سنة وليس التيامن سنة حتى يكون
 التيامن بدعة أو البدعة فى رفع
 التيامن عن رتبته (فلا يغشانا)
 بالالف اجراء له مجرى الصحيح
 أو الالف اشباع أو هو خبر يعنى
 التيامن فى النوى على مسلم انه لغة
 (يبدريه) البدر اقمه عند كماله شبه
 الطبق بالبدر لاستدارته (واجب)
 كالواجب فى التاكيد

(كتاب الجمعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن

الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعُهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا هَذَا يَوْمَهُمُ الَّذِي
فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَحْتَلُّوا فِيهِ هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودُ غَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ
غَدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمْسَ طَيْبًا أَنْ وَجَدَهُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ
الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَعْرَةً وَمَنْ
رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ
دِجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ
الْمَلَائِكَةُ بِسَمْعُونَ الذَّكَرِ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَطْهَرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيُدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ
يَمْسُ مِنْ طَيْبٍ يَمْنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يَصِلُ مَا كُتِبَ لَهُ نَمِيصَتٌ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ
الْأَعْقَرُ لَهُ مَا يَنْتَهُ وَيَبْنِ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ذَكَرُوا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْبُوا أَوَارُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا
وَأَصِيبُوا مِنَ الطَّيْبِ فَقَالَ أَمَّا الْغُسْلُ فَنَمُّ وَأَمَّا الطَّيْبُ فَلَا أَدْرِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ وَجَدَ حَلَّةَ سَيِّرٍ أَعْدَدَ بَابَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبَسْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَلَوْ قَدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ
فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلٌّ فَأَعْطَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْهَا
حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِي وَأَوْقَدْتَنِي فِي حُلَّةٍ عَطَّارٌ دَمَقَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمُهَا لِتَلْبَسُهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ أَحَالَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(بيد) بمعنى غير الاستثنائية أي
نحن المتأخرون وجودنا في الدنيا
المتقدمون على أهل الكتاب في
الحشر والقضاء لنا قبل الخلائق
والانصراف من الحشر والمروء
على الصراط ودخول الجنة غير
أن اليهود والنصارى (أوتوا)
أعطوا (الكتاب) ال فيه للعن
فمصدق بالتوراة وصحف موسى
والإنجيل (فرض الله عليهم) نص
في تعيين أن الجمعة فرضت عليهم
وأخبرهم موسى بفضيلته فناظره
بأن السبت أفضل فأوحى الله إليه
دعهم وما اختاروا وليس ذلك
بجيب من مخالفتهم وكيف لا وهم
القائلون سمعنا وعصينا (اليهود
غدا) أي تعبد اليهود غدا فلم يلزم
عليه الاخبار باسم الزمان عن الجنة

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لَوْلَا أَن أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ**
لَا مَرَّتُمْ بِالسَّوَالِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَالِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلٌ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ **عَنْ ابْنِ**
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **مَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُفِّمُ رَاعٍ وَكُفِّمُ**
مَسْئُولٍ عَنْ رِعْيَتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رِعْيَتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رِعْيَتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَيْمِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ وَكُفِّمُ رَاعٍ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ **حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ تَقَدَّمَ**
قُرَيْبًا وَزَادَ خُفَا فِي آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْتَسِلُ فِيهِ
رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَنَابَوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ**
وَالْعَوَالِي قِيَامَتُونَ فِي الْقُبَارِ فَيُصِيبُهُمُ الْعَبَارُ وَالْعَرَفُ فَيُضْرَجُ مِنْهُمْ الْعَرَفُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عَنَدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ بِوُجْهِكُمْ
هَذَا **وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ مِنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ**
رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَعْلُ الشَّمْسُ **وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ دَبَّرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَرْدَبَ بِالصَّلَاةِ يَعْنِي الْجُمُعَةَ **عَنْ**
أَبِي عَبَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْجُمُعَةِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ اغْتَبَرْتُ قَدْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**

(تتذييل) بالضم على الحكاية
 (لوما) زاد التثنية هو يوم الجمعة
 والتعبير بحق ليس للوجوب بل
 لتأكد الذنب وتخصيص الرأس
 بالذكر للاهتمام به لانهم كانوا
 يجعلون فيه الدهن والخطمي
 (يتنابون) يقتتلون من النوبة
 أي يحضرونها نوبا وفي رواية
 يتناوبون كيتقاعلون من
 اما كنهم المنفصلة عن المدينة
 والظاهر انهم اعلى ثلاثة أميال والا
 وجبت عليهم جميعا فلم يتناوبوا
 * في التمرح (والعوالي) جمع عالية
 مواضع وقري شرق المدينة
 وادناها من المدينة على أربعة
 أميال أو ثلاثة وأبعدا عماحية اه
 (مهنة) خدمة جمع ما هن ككتاب
 وكتبه (وهو غندي) جلة حالية

قال ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قيل أجمعة
قال الجمعة وغيرها ❦ عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله
إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ❦ وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن
لنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على
المنبر ❦ عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما أذن
المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله
فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمدًا رسول الله قال معاوية وأنا فلما قضى التأذين قال يا أيها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي ❦ حديث سهل بن سعد في أمر المنبر تقدم وذكر صلاته عليه
ورجوعه القهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس انما
صنعت هذا لأتكموا ولتعملوا أصلا ❦ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان جذع
يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل اموات العشار حتى
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحطّب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن ❦ عن عمرو بن تغلب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فقسقه فأعطى رجلا وترك
رجلا فبلغه أن الذين تركوا عتبوا فحمد الله ثم أثني عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لا أعطى
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي أعطى ولكن أعطى أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما لي ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو

(ويجلس فيه) عطف على يقيم أي
وان يجلس والمعنى ان كل واحد
منهم عنه اه شرح (الجمعة الخ)
بالنصب في الثلاثة على نزع
الخاص ورواية أبي ذر رفعها
أي الجمعة يختص بها انتهى قال
الجمعة وضربها تساويان في
النهاية (كان عثمان) أي خليفة
(الزوراء) في القاموس هي
موضع بالمدينة قرب المسجد
وسمى أتى لنا على حديث أنس من
الجزء الثاني قال أنها موضحة
بسوق المدينة فيفتح محل أنه كان
على مرتفع به (العشائم) جمع
عشراء وهي التي أتى على أهلها
عشرة أشهر كعنفاء ونفاس
ولما نالت لها كما في المصباح
(والهلع) عطف مرادف اذا الهلع
الجزع كما في المصباح وفي الشرح
هو أشد الجزع ويؤيده ما في
القاموس الهلع حركة الخفش
الجزع فالعطف عليه خاص
(متعاطفا) مرادبا (مليقة)
ازارا كبيرا

ابن تَغْلِبَ قَوْلَهُ مَا أَحَبُّ إِلَيَّ بَيْكَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّ النَّعْمَ عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ أَعْدَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ
 فَخَرَّ اللَّهُ تَعَالَى وَثَقِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ ۖ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرُ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مِنْ عَطْنَاءِ لُحْفَةٍ عَلَى مَنْكِبِهِ قَدْ عَصَبَ
 رَأْسَهُ بِعَصَا بَابِ دِمَاسَةٍ فَخَرَّ اللَّهُ وَثَقِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فُتِّبْتُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْفَةِ أَرِيقُونَ وَبِكُثْرِ النَّاسِ قِنٌّ وَلِي شَيْءٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ
 فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْقُصَ فِيهِ أَحَدًا فَلَقِيَ قَبْلَ مَنْ تَحْتَهُمْ وَيَخَارُزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكُعْ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
 النَّاسُ سَنَّةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْبِئُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِبَالُ فَادْعُ اللَّهَ لِنَافِرِ قَرَعِ يَدَيْهِ
 وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَضَعَهُمَا حَتَّى تَارَا السَّحَابَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ
 ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَتْ الْمَطَارُ يَهْدُرُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَطَرْنَا يَوْمَئِذٍ وَمِنْ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ
 الْغَدِ وَالَّذِي بَلَّيْنَاهُ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَهْتَمُّ الْبَنَاءُ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادْعُ اللَّهَ لِنَافِرِ قَرَعِ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَبَشِيرِي بِهِ
 إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْآتِفَرَجَتْ وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَلْبُوبَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاسَةً
 تَهْرَاوَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ الْأَحَدَثِ بِالْجُودِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِمَا حَبَبَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
 فَقَدْ لَغَوْتَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(عصب) ربط (دِمَاسَةٍ) سوداء
 أو كاون الدَّمَسُ كل زينة من غيران
 يخالطها دَمَسٌ أو متغيرة اللون
 من الطب والغالبة (فتابوا)
 فاجتمعوا (فاركع) زاد المسقى
 والاصبى ركعتين (سنة) شدة
 وجهه من الجذوبة (قرعة) في
 المصباح القرع القطاع من السحاب
 المنفرقة الواحدة قرعة مثل قصب
 وقصبة قال الأزهرى وكل شئ
 يكون قطعاً متفرقة فهو
 قرع ونحوه عن القرع وهو خلق
 بعض الرأس دون بعض وقرع
 رأسه تقرباً لبعاده كذلك انتهى
 (الجلوبة) القرعة المستديرة من
 السحاب (قناة) بدل من الوادي
 ثم ينصرف للتأنيث والعلمية
 أذهوا اسم لواء معين من أودية
 الدنة أى جرى فيه المطر

فَتَالَ فِيهِ سَاعَةً لَا يُؤَدِّقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ
بِيَدِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا هَالِكٌ يَتِمَّ نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبِلَتْ عِمْرَتُهُمْ طَعَامًا فَلَنَقْتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا يَبْقَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَادَارُوا وَاجْتَارُوا وَلَهُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ قَبْلَ الظُّهْرِ
رُكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رُكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّيُ
بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَهْجُرَ فِي رُكْعَتَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(أَبْوَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
نَجْدًا فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَفَصَّافُنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ لَنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ
مَعَهُ وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تَعْمَلْ بِخَاوًا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَلْيَصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا الْمَارِجِعُ
مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَذْرَكُ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَذِّبْ أَحَدًا مِنْهُمْ

(قائم يصلي) المراد بالقيام
المواظبة لاحقية القيام
وبالصلاة ما يشعل انتظارها فان
المرء في صلاة ما تنتظر الصلاة ولذا
أبهمت ساعتها بالربغ المرء في
أحياء كل الساعات بالذكر والدعاء
والصلاة الجامعة لمعظم العبادات
من خضوع وخشوع وقراءة
وتحميد وتمجيد ومناجاة وتامل
وجمعات قرة عيني في الصلاة
(قبل) جهة (فوازينا) فقابلنا
(فلم يعذب أحد منهم) فيه دلالة
على أن المجتهد لا يعنف وإن أخطأ
أذ هو قد بذل وسعه ووربه أعلم بنيتة
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
وإنما الكل أصري مانوي

بسم الله الرحمن الرحيم
(الباب العاشر)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارية تسمى بعتاء بعتاء فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فأنتمرنى وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل عزمتهما فخرجهما عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال وبأكلهن وزا عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب فقال إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن نصلّي ثم نرجع فنحرم من فعل فقد أصاب سنتنا وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحية بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار قال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فدبعت شاتي وتغديت قبل أن أت الصلاة فقال شاتك شاة طعم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقنا جادة أحب الي من شاتين أفجزى عني قال نعم وإن جزى عن أحد بعد ذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم النحر والاضحية إلى المصلّى فأول شيء يدا به الصلاة ثم يتصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشي أمر به ثم يتصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو

(بعث) بالعراق وصله جزم أبو موسى في ذيل الغرب وتبعه صاحب النهاية بأن إجماع ثمانية نصف أي فهو بالعين فقط لا بالعين لكن في القاموس وبعث بالعين وبالفين كغراب وبنات موضع بقرب المدينة ويومه معروف اه وهو كما في الشرح اسم حصن وقع الخرب عنده بين الاوس والخزرج واستقرت المقابلة مائة وعشرين سنة حتى الف الله بينهم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم والمعقدان وقعة بعتا كانت قبل الهجرة بثلاث سنين كان للاوس على الخزرج انظر الشرح وانظر ما وجسه منع الصرف ان كان بعتا اسم الحصن اذ لا يحمة ولا ثايب ولا تركيب ولا وصفية فلم يوجد غير العلية الا أن يقال التأنيث باعتبار البعثة (فانه قبل الصلاة) أجيب عن اتحاد الشرط والجسراء بان المراد لازمه أي فانه غير مجزأ إذ يلزم من كونه قبلها عدم اجزائه فاعبده توضيح له

أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي أَصْحَى أَوْ فُطْرَ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلِّي إِذَا مِنْبَرُهُ كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ فَذَا امْرَأَةٌ تَرِيدُ
 أَنْ يَرْتَقِيَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَجَذَبَتْ بِثَوْبِهِ فَجَذَبْنِي فَأَرَفَعْتُ خُطْبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ غَيْرَتُمْ
 وَاللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ فَقُلْتُ مَا تَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا أَعْلَمُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ
 يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لِنَابِعِ الصَّلَاةِ فَجَعَلْتُمْ أَقْبَلَ الصَّلَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَصْحَى وَعَنْهُ أَيْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَكُلُّهُمْ كَانُوا
 يَصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي
 أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذَا الْعَشْرِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِخُطْبَةِ نَفْسِهِ
 وَمَالِهِ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ
 تَفْعَلُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَلِي الْمَلِي لَا يُسْكِرُ عَلَيْهِ وَيَكْبِرُ الْمَكْبِرُ فَلَا يُسْكِرُ
 عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ وَيَذْجُ بِالْمُصَلِّي
 عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ
 الطَّرِيقَ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَمْرِ الْجَنَّةِ فَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَتْ
 فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُمْ أَمْنًا بِي أَرْفَدَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِبْرَاهِيمُ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى
 رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوَزَّلُهُ مَا قَدْ صَلَّى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ما العمل في أيام أفضل منها) في
 أيام من علق بالعمل وأفضل خبر
 العمل ومنها عائد عليه باعتبار
 كونه قربة أي ما القربة في أيام
 أفضل منها وقوله في هذا العشر
 أي الأول من ذي الحجة ولكرعة
 عن الشيخين ما العمل في أيام
 العشر أفضل من العمل في هذه
 وفسرها بعض الشارحين بأيام
 التشريق وهو يقتضي في أفضل
 العمل في أيام العشر إلى أيام
 التشريق ووجهه صاحب جمعة
 النة - وسان أيام التشريق أيام
 غفلة والعبادة في أوقات الغفلة
 غافلة عن غيرها كن قام في جوف
 الليل وأكثر الناس نيام لكن
 رواية كريمة شاذة وأيام التشريق
 تشارك العشر في أصل الفضل
 فقط انظر المرح

كَانَ يُصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ نَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ
 قَدَرًا بِقَرَأَةِ أَحَدِكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ
 عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ لِلصَّلَاةِ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ الدَّلِيلِ أَوْزَرُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وَزُرَّ إِلَى السَّهَرِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى الْبَعْرِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سُئِلَ أَقْنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَوْقَنْتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ
 الرُّكُوعِ بَسِيرًا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قَبْلَ لَهُ
 قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قِيلَ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَ عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ كَذَبَ
 اتَّمَقَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يَقُولُ لَهُمْ
 اقْرَأُوا زُهْدًا سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أَوْلِيائِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَهْدُ فَفَقَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ ۖ وَعَنْهُ
 أَيْضًا قَالَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ

(على شقه الايمن) قالت يحتمل ان
 يكون اضطجاعه للاسـ تراحة
 من تعب قيام الليل أو لارشاد أمته
 لنومهم بجهة العين وان يكون
 مأمورا بفعل ذلك تعبد أي وان
 لم يكن تعب مثلا والدليل اذا طرقة
 الاحتمال يستقطبه الاستدلال على
 ان ما لا يكاد يبرأ عنه عمل أهل المدينة
 فلم يقل بتدب الاضطجاع واختيار
 الايمن لانه كان يحب التيامن في
 الشرح (كل الدليل) صالح لجميع
 اجزائه وكل بالنصب على الظرفية
 أو بالرفع مبتدأ خبره ما بعده وهو
 قوله أو ترالخ

بسم الله الرحمن الرحيم
 (البواب الاستسقاء)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوَّلَ
 رِدَائِهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ دُعَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى مُضَرٍّ تَقَدَّمَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ

لَمَّا نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَفَرُ غَفَرًا اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأ قَالَ اللَّهُمَّ
سَبْعًا كَسْبَعِ يَوْسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْمَةَ وَالْجِلْفَ وَنَظَرُوا
أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَبَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ فَأَنَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ بِأَجْمَدٍ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ
وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعِ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ يَدْرُوقُ دَمَضَتِ
الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ عَنْ ابْنِ عَرْرَضِي اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَبُّنَا ذَكَرْتُ قَوْلَ
الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَقِ فِي خَائِزِلٍ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ
مِزَابٍ وَهُوَ قَوْلُ أَيْ طَالَبٍ

وَأَيْضُ يَسْتَقِي الْعِمَامُ بِوَجْهِهِ * تَعَالَى الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَرَامِلِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبُوا اسْتَقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَسْأَلُ إِلَيْنَا نَبِيْنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَسْأَلُ إِلَيْنَا بَعْدَ نَبِيْنَا
فَأَسْقِنَا قَالَ فَيَسْقُونَ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فُسَّالُهُ الدُّعَاءَ بِالْغَيْثِ تَكَرَّرَ كَثِيرًا وَفِي هَذِهِ رِوَايَةٌ فَارَأَيْنَا
الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقَدَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ فَأَمَّا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَتَبَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ
يَسْكُنُهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّأَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى
الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ وَالْظُرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنْابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَأَنقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَحْنُ فِي الشَّمْسِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا

(إدباراً) اعراضاً عن الإسلام على
مدى الأيام (حصت) استأصلت
وأذهبت (والجيفة) هي الميتة إذا
انتنت الجوع جيف كسدره وسدر
سميت بذلك اتغـ يرما في جوفها
فالعطف خاص (من الجوع) أي
من أجله إذا الجائع يرى بينه وبين
السما شيئاً كالدخان لضعف بصره
من أجل الجوع (هالكوا) أي
جوعاً من الجذب بدعائهم
* البطشة والزام معناهما القتل
(تعال اليتامى) غياثهم القائم
بأمرهم (الارامل) في المصباح
أرمل الرجل إذا فقد زاده وافققر
فهو حرمل وجاء أرمل على غير
قياس والجمع الارامل وأرملت
المرأة فهي أرملة لالتى لا زوج
لها لا فقة قارها الى من يتفق عليهم
قال والجمع أرامل فانظره (خطوا)
مبنى للفاعل أصابهم القحط أو
بضم فكسر أي أصيبوا به فهو
مبنى للمفعول (الأكام) كالجبال
أو بهمة ممدودة جمع أكمة وهي
تل وقيل شرفة كالرابية وهي ما
اجتمع من الحجارة في مكان واحد
انظر المصباح والقاموس بتأمل
(والظراب) جمع ظرب ككتف
الرابية الصغيرة

يَخْشَوُ اللَّهَ بِمَعْبَادِهِ وَتَكَرَّرَ حَدِيثُ الْكُشُوفِ كَثِيرًا فِي رِوَايَةٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ
 النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ * وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ
 فِي الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِيِّ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَّتِ الشَّمْسُ
 فَنَظَرَ النَّاسُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَآيَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا
 ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عَبْدُهُ أَوْ تَزِنِي أُمَّتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
 وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلْبًا وَلَا وَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَدِّ أَنْ الصَّلَاةَ
 جَامِعَةً * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَمَّ وَدِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَتْ حَدِيثَ الْكُشُوفِ ثُمَّ قَالَتْ
 فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ
 حَدِيثَ الْكُشُوفِ بِطَوِيلِهِ ثُمَّ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَ لَنَا تَنَاوَلَتْ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْتَ لَنَا
 كَعَمَلَتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَتَنَاوَلْتُ عَنْقُودًا وَلَوْ أَصْبَنَهُ لَا كَلَّمْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَ الدُّنْيَا

(كسفت الشمس) من باب ضرب
 كسوفًا وكذا القمـ مـ رتـ عـ دى
 ولا يتعدى والمصدر فارق اهـ
 مصباح أى قصدوا لا لازم كسوف
 والمتعدي كسفت قال ابن مالك
 فعل قياس مصدر المعدي
 من ذى ثلاثة كـ رـ ذـ رـ ذـ
 وفعل اللازم مثل قعدا
 له فعول باطراد كغدا
 قيل هو ذهاب ضوء البعض
 والخسوف ذهاب ضوء الكل
 (أغبر) مفعلة لا خد باعتبار الحمل
 والخبر محذوف أى موجودا على
 ان ما يجازية أو أحد مبتدأ ومن
 صلة وأغبر خبر على أن ما مفعلة
 ويجوز نصبه انظار الشرح (عائذا)
 حال أى قال نعم عذاب القبر حق
 كما جاء عنها فى الجنائز من رواية
 مسروق حال كونه متعوزا ليرسخ
 ذلك فى قلوب أئمة

وَرَأَيْتُ النَّارَ فَمِ ارْمَنَظَرَا كَلِيمٍ قَطَّ أَقْطَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمِ يَارَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ بِكُفْرٍ خَشٍ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنَتْ إِلَى
 أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمَاقَةِ فِي كُوفِ النَّخْلِ عَنْ
 أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَشَفَتِ النَّخْلُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعَ يَحْتَشِي أَنْ
 تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأُطُولِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ
 هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يَرْسُلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حَيَاةٍ وَلَكِنْ يَخَوْفُ اللَّهُ بِهِمْ عِبَادَهُ فَإِذَا
 رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَأَفْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ دُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَائَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهِ كَبَّرَ
 فَرُكِعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ بَعَاوَدَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ
 الْكُوفِ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ مَجْهُودِ الْقُرْآنِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ
 فِيهِ أَوْ سَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَفَّامِينَ حَصًّا أَوْ ثَرَابَ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيَنِي
 هَذَا قِرَائَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَأَفْرَاجٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هِيَ لَيْسَتْ مِنْ
 عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهِ أَوْحَدُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنِّجْمِ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ
 وَمَجْدَمَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرُكُونَ وَالْجُنَّ وَالْإِنْسُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ) لَا يَبْعَارِضُهُ
 أَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلَةٌ مِنْ لَهُ
 زَوْجَتَانِ مِنَ الدُّنْيَا بَأَنَّ النِّسَاءَ إِذَا
 ثَلَاثًا أَهْلَ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُنَّ أَكْثَرُ قَبْلِ
 التَّفَضُّلِ عَلَيْهِنَ بِأَخْرَاجِهِنَّ إِلَى
 الْجَنَّةِ أَوْ هُوَ خَارِجٌ مَخْرَجُ التَّغْلِيظِ
 (الْعَشِيرَ) الزَّوْجَ أَيْ إِحْسَانَهُ
 (رَأَيْتُهُ قَطُّ) بِإِسْقَاطِ مَا هُوَ مُقَدَّرٌ
 كَقَوْلِهِ تَاللهِ تَقْتَوُ أَيُّ لَا تَقْتُولَانِ
 قَطَّ لَا تَقْصَعِ الْإِبْعَادَ الْمَانِي الْمُنْفَى
 (النِّجْمِ) حَبَّةٌ مَالِكٌ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ مِنْ أَنَّهُ لَا مَجُودَ فِي الْمَقْصَلِ
 وَأَوَّلُهُ الْجَبَرَاتُ عَلَى الصَّحِيحِ

قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجْمُ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا أَقْبَلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَوْلَا أَرَأَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ
لَمْ أَجِدْ **عَنْ** ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا نَامَوْضِعَ جَبْهَتِهِ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

(أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَقْصُرُ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ
فَكَانَ بَيْنَنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ أَقَمْتُمْ بِكُمْ قَالَ أَقَمْنَا بِهِمَا عَشْرًا
عَنْ ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَكْعَتَيْنِ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَ عُمَانَ صَدْرًا مِنْ لَمَارِهِ ثُمَّ أَمَّاهَا **عَنْ** حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ صَلَّيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ بَيْنَا رَكْعَتَيْنِ **عَنْ** ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا أَقْبَلَ لَهُ صَلَّى عُمَانُ بَعْنَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ اسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ
مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْنَى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُمْتَلِئَتَانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوُومُنَّ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَبْعَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ يُوَخِّرُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيهِمَا ثَلَاثًا
ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلْبًا يَلْبَثُ حَتَّى يَقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيهِمَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسَلِّمُ وَلَا يَسْجُدُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى
يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(تسعة عشر) بتقديم الفوقية على
المهملة وأخرجه أبو داود بتقديم
المهملة لـ على الموحدة (عنا)
للتووي نون مناصر ادا به الموضع
كتب بالالف والافاء لاء لا رادة
البقرة (حرمة) أى رجل
ذو حرمة منها فسب أو غيره وفي
بعض النسخ محرم بدله (يلبث)
يمكث أى قل مكثه

عليه وسلم صَلَّى النَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى
 عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهَهُ عَنْ بَسَارِ الْقِبْلَةِ فَقِيلَ لَهُ تَصَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَقْدَرُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ
 فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَبِثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ بِي بَوَاسِرُ فَسَأَلْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
 فَعَلَى جَنْبٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا تَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
 صَلَاةَ اللَّيْلِ قَائِمًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثَمَّ وَأَمِنَ
 دَلَايِلَ آيَةٍ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَقْعُلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
 مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ تَطَرَّفَانِ كُنْتُ يَقْطُلِي تَحَدَّثُ مَعِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجِعُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (بَابُ التَّحِيذِ بِاللَّيْلِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
 يَتَجَدَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ

(تصلي لغير القبله) باسقاط همزة
 الاستفهام الانكارى أنكر على
 أنس بن مالك أنس بن سيرين أخو
 محمد بن سيرين عدم استقباله القبلة
 فقط لا الصلاة على الحمار (السجدة
 بالليل) الثالثة فيه ولا مفهوم ليل
 بل تجوز صلاة التلذذ على الراحلة
 وإن وتر الغير القبلة صوب سفره
 ولو بالتمهيد (قيم الخ) هو القيام
 والقيام بمعنى وقيل القيم معناه
 القائم بأمور الخلق ومدبرهم
 ومدبر العالم في جميع أحوالهم
 ومنه قيم الطفل والقيوم هو القائم
 بنفسه مطلقا لا بغيره ويقوم به كل
 موجود حتى لا يتصور وجود
 شيء ولا دوام وجوده إلا به قال
 التوربشتي والمعنى أنت الذي
 تقوم بحفظهما وحفظ من احاطت
 به واشتملت عليه تؤتي كلاما به قوامه
 وتقوم على كل شيء من خلقك بما
 تراه من تدبيرك اشرح (نور الخ)
 أى منورهما ومنور من فين انزلا
 واجلسوا

الْجَدُّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ
 حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ
 وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُولَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ عَنْ
 ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَآى رُؤْيَا
 قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَثَّلَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقْصُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذْتُ غُلَامًا شَابًا وَكَذْتُ أُنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّمَا كُنْتُ أَخَذْتُ نِيَّ فَذَهَبَ بِي إِلَى النَّارِ فَادَّاهِي مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُثْرِ
 وَإِذَا هِيَ أَقْرَانٌ وَإِذَا فِيهَا أَنْاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِينَا مَلَكَ
 آخِرُ فَقَالَ لِي لَمْ تَرَ عَقَصَةً أَعْلَى حَقَصَةٍ فَقَصَصْتُ أَحَقَصَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ عَنْ
 جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَكْبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ أَيْلَهُ أُولَئِكَ
 ۖ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ بَنَتْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْلَهُ فَقَالَ لَا تَصْلِيَانِ نَقَاتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسَنَا يَدُ اللَّهِ فَإِذَا
 شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعْدَهُ فَا نَصْرَفْ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا بَعَثَهُ وَهُوَ مَوْلٍ بِضَرْبِ نَفْذِهِ
 وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَذَلًا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ
 بِهِ فَيَقْرَضُوا عَلَيْهِمْ وَمَا سَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسْجُهَا
 ۖ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ لِمُصَلِّي

(وكنتم أنام الخ) يؤخذ منه جواز
 النوم في المسجد وإن لم يكن هناك
 ضرورة (مطوية الخ) مبنية الجواب
 كبناء البئر (قرنان) جانبان (لم
 ترع) لم تحفظ وللشبهين أن تراع
 وللقاسبي أن ترع بمحذف الالف
 وخرج على لغة من يجزم بلفظ وشي
 قلبه حكاهما الكسائي (جندب)
 بضم الجيم وفتح الدال وضها حث
 وقع (يسد الله) اتفق السلف
 والخلاف على أن الجارحة مستحيلة
 على الله لكن السلف يقولون له يد
 لا كالأيدي وقولهم سلم والخلاف
 يقولون المراد باليد القدرة قالوا
 قولهم أحكم أذبه يتعين معنى
 المشابهة الذي لا يعلمه إلا الراشون
 في العلم لكن صدر الفقير يشرح
 للوقف على لفظ الجلالة فافهم
 * في الشرح (بضرب نفذه) متعجبا
 من سرعة جوابه وعدم موافقته
 على الاعتذار بما اعتذر ولكن
 لابن بطال قنع منه بقوله انفسنا
 الخ فهو عذر في النافله لا
 القريضة

حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَأَلَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الْعَمَلَةِ إِلَى اللَّهِ
 تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ
 وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطِرُ يَوْمًا **عَنِ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّائِمُ قِيلَ لَهَا مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ
 الصَّارِخَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَفْقَاهُ الشَّهْرُ عِنْدِي
 إِلَّا نَائِمًا نَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
 ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوِيءٍ قِيلَ مَا هَمَمْتَ قَالَ هَمَمْتُ
 أَنْ أَقْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ صَلَاةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً يَعْنِي بِاللَّيْلِ **عَنِ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ
عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى
 تَطْنُ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى تَطْنُ أَنْ لَا يَقْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ
 مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ
 عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ انْحَثَ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَثَتْ عَقْدَةٌ
 فَإِنْ صَلَّى انْحَثَتْ عَقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَلَانَ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَبِيلَ مَا زَالَ
 نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ

(الصارخ) غنت الديك (ههههه)
 ان أقعد أي قصدت القهقهه من
 أجل طول قيامه قلت هي قهره
 في النفل وشو جاز لا سيما من تعب
 طول القيام مع تركه النبي قاتلوا
 اما بحسب مقامه لان خلاف الاولى
 بالنسبة لاهل الورع كالمكره وبل
 كالحرم اولانهم اذا عزموا على
 طاعة ران تقابلون الهام بضدها
 سواء فكيف بعد التلبس بها قال
 أبو يزيد البسطامي دعوت نفسي
 الى طاعة فجمعت تمنعها النوم
 والطعام والنساء بسنة أو لعله
 رأى الجلبوس بعد اسنة قتله قائما
 مبطلا أو رأى انه اذا جالس لم يكن
 ونسبها بالنبي صلى الله عليه وسلم
 لقد كن لكم في رسول الله أسوة
 حسنة وبالجملة فهو مجتهد لا يعلم ما
 قام عنده على ذلك من الأدلة الا الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **عن عائشة** رضي الله عنها أنها سألت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة أغتسل ولا توضأ وخرج **وعنها** رضي الله عنها أنها سألت عن صلته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنة من وطأهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنة من وطأهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن تورق قال يا عائشة إن عيني تسلمان ولا ينام قاضي **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبيل عمه ودين الساريين فقال ما هذا الحبيل قالوا هذا حبيل زينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلو له صل آخركم نشاطه فإذا فتر قلبه عمد **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنه ما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تمكث من مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **عن عباد** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ته أرمي الله لئلا أقال إلا الله وحده لا شريك له المالك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم أعف عني وأدع استجب له فإن توضأ وصلي قبلت **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهلكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

(ينزل ربنا) حقيقة النزول
الاتصال من علو إلى سفلى
وعقيدة الموحدين أن الحركة
والاتصال على الله من بين الحال
قاله في ينزل الله الملائكة الموكل برجته
إلى السماء الدنيا فيقول من يدعو
ربي فيستجيب له الخ فالإسناد
مجازي إن قلت ما فائدة قول
الملائكة مع أن الله سمعه قلت هي من
قول طه لمن وفق إذا ذكر في الشرح
وقد حكى ابن فورك أن بعض
المشايخ ضبطه بضم الياء من ينزل
فيكون معدي إلى مفعول واحد
أي ينزل الله ملاكاً ويدل له رواية
النسائي أن الله عز وجل يهول
حتى يفضي شطر الليل الأول ثم يأمر
ملائكته يقول هل من داع فيستجاب
له أم يتصرف فالإسناد علمه حقيق
فعلى ضم الياء وفيهها الاشكال
(زعان) استعظمه وتاب قوله لا اله
إلا الله الخ (في قصصه) في جملة
قصصه جمع قصصه وبقيتها في
البونينية أي موعظه (الرفث)
الباطل من القول والفعل (يعني
الخ) مقول الهيثم أو الزهري

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُ كَابَهُ * إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ النَّجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا * بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَسِيبُ يَحْيَى جَنْبَهُ عَنْ فَرَاشِهِ * إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
بِيَدِي قِطْعَةً مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَكَأَنِّي لَا أَرِيهِ كَمَا نَأَمِنُ الْجَنَّةُ الْأَطَارِثَ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَانَ ثَنِينَ
أَتَيْتَنِي وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْعِنُ الْإِسْخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا هَا كَمَا يُلْعِنُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ إِذَا خَمْتُ أَحَدَكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكِعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقِرْبَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ
بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ
وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَادْعُ لِي وَبَسِّرْ لِي ثُمَّ يَارِئُ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ
هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي
وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَاقِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً
عَلَى رُكْعَتَيِ النَّجْرِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ
الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى أَتِي لَا أَقُولُ هَلْ قَرَأْتُمُ الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي ثَلَاثَ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَهْوَتْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
وَصَلَاةِ الصُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وَثْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ لَا يَدْعُو أَبْعَادَ النَّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي رَضِيَ اللَّهُ

(كأبه) أي القرآن (من النجر) بيان لمعروف أي يقرأ القرآن وقت انشقاق النجر الساطع وهذه الحال لا تنافي غيرها وإنما تقتصر عليها لان تلاوته أذ ذلك محل تنزل الرحمت وجميع ملائكة الله لوالهم (العمى) الضلالة (ما قال) أي من المغيبات (فاقدرون) يضم الدال وحكى عباس كسر هاء عن الاصطلي أي أظهر لي من الآن ما قدرته أزيل قلب المعنى ان يستأنف في المسئلة قبل تقديره اذ قد رآه مقادير الاشياء قبل ان يخلق السموات والارض فاستأنفها عليه محال وفائدة الدعاء حثيذ التمجيد والتمتع في غير المبرم كل ميسر لما خلق له

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يتخذها الناس سنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى * وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام * عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يملى من الغنم إلا في يومين يوم يقدّم مكة فإنه كان يقدّمها حتى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد ذكره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً ومشياً وكان يقول انما أمتنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمتنع أحداً أن يصلى في أى ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تجزوا طلوع الشمس ولا غروبها * عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة سجدة وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا إذا كان في الصلاة

(قال) أى ثلاثاً (صلوا) أى ركعتين كما عند أبي داود وهو وجه لمن طلب قبلها ركعتين ويشهد له عموم بين كل اذانين أى أذان واقامة صلاة ووجه مالك في أنه لا يصلى قبلها عمل أهل المدينة فضلاً عن حديث ابن عمر ما رأيت أحدا يصلى ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال) نفي ضمن معنى النهي والرجل للبعير كما سرج للفرس والتعبير بتشديد الغالب والافالمشي ونحو ركوب الفرس كذلك يدل لذلك بعض طرقه اغراباً (الأقصى) إضافة مسجد اليمامة من إضافة المسمى إلى اسمه أو الموصوف إلى صفته أى مسجد المكان الأقصى أى البعيد من مكة (الإسجد الحرام) أى فليست الصلاة في مسجدى بفضل عليه بالالف وتفضيل المدينة عليه جل محقق المالكية والسيوطي وهو شافعي تأليف في تفضيلها على مكة وبالجملة فالعلم عند العليم

حَتَّى تَرَكَتْ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقَوْمُوا وَهِيَ قَائِمَةٌ وَأَمْرٌ نَابِلٌ لِكُنُوتِ
 عَنْ مُعَيْقِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَسُورُ التَّرَاتِبَ
 حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاغْلَا قَوَاعِدَهُ عَنْ أَبِي بَرَّةٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَوْمٍ
 فِي غَزْوَةٍ وَبَلَغَ دَابَّتُهُ سِدْرَهُ جَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنَازَعَهُ وَجَعَلَ يَتْبَعُهُ أَنْفِيسُ لَهْفَةٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْرَ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ عَشْرًا وَشَهِدْتُ
 نَبِيَّهُ وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرَا جَعَلَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعَ إِلَيَّ مَا لَهَا فَأَنْشَقُ
 عَلَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرَّتْ حَدِيثَ الْخُوفِ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ
 وَلَقَدْ رَأَيْتِ النَّارَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتِ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيْشٍ وَهُوَ الَّذِي سَبَّ السَّوَادِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ
 فَأَنْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَمَرَدُّ عَلَى
 فَرَّقَ فِي قَلْبِي مَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَىَّ إِنِّي
 أَبْطَأْتُ ثُمَّ سَأَلْتُ عَلَيْهِ فَمَرَدُّ عَلَى فَرَّقَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى ثُمَّ سَأَلْتُ عَلَيْهِ فَمَرَدُّ عَلَى
 فَقَالَ إِنَّمَا لَمْ تَعْنِ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِنِّي كُنْتُ أَعْلَى رُكْنٍ عَلَى رَأْسِهِ مَتَرَجِّحُهَا إِلَى غَيْرِ الْقَبْلِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ
 مَخْصَرًا

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •
 (البواب السفر)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ
 حَتَّى أَقْبَلَ لَهُ أَرِيدَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَاذَا قَالَ صَلَّيْتُ حَتَّى تَسْجُدَ مَجْدُودَيْنِ بَعْدَ مَا كُنْتُ

(فواحدة) بالنصب أي امسح
 واحدة أو فليكن مسحاً واحدة
 أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أي
 مقصدة واحدة تكفيك أو خبر أي
 المشروع فعله واحدة أي للابلام
 العمل الكثير المبطل أو لا ينافي
 الخشوع والتعبد بالرجل أعلى
 إذا لم يكن مع كل ركعة لم ير مالك
 بأساً بفتح الحصى أي في بطلان
 أنه لا تمام بكثرة حتى يخل لآتيه
 أنه ليس بمسح (أو عشان) بغير
 ياء ولا تنوين ولله وى والمسح على
 ثمانية ياء من غير تنوين وخرجه
 ابن مالك على أن الأصل ثمانى
 غزوات فحذف المضاف إليه وأبقى
 المضاف على حاله وحسن الحذف
 دلالة المتقدم أنظر الشرح
 (أراجع) أي نفسى أى أجعلها
 متبعة لدأبى (بمحط) محطم المتعدى
 يستفاد من ضبط القاموس
 أنه من باب شرب ويؤيده ما
 عامم أنه من الباب الثانى وأما
 فى المصباح من أن محط من باب
 تعب فهو ضبط اللازم

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ تَمَّ رَأْيُهُنَّ بِهَلِيمٍ مَا وَكَانَ عِنْدِي نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأُرْسِلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةُ فَقُلْتُ قُوْنِي بِحُجَّتِهِ قُوْنِي يَقُولُ لَأَنْ أُمِّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ عَنْ هَاتَيْنِ وَارَاكَ تَصَلِّيَ مَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَمَعَلْتُ الْجَارِيَةَ فَاسْتَأْخِرِي بِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أُمِّ أُمِّيَّةٍ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَافُوا نَفْسِي عَنْ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّاهَانِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب في الجنائز)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا نِيَّ آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبِرُنِي أَوْ قَالَ بَشِّرْنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَتَمِّي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَتْ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَقَالَ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمْرًا نَالِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَهَمَّ أَنَا عَنْ سَبْعٍ أَمْرًا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَابْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَهَمَّ أَنَا عَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالْذِّيَّاجِ وَالْقَيْسِيَّ وَالْأَسْتَبْرَقَ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ عَنْ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّهُ أَقْسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قِرْعَةً فَنَظَرْنَا عُمَانُ بْنُ مُقْلَعُونَ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي آيَاتِنَا فَوَجَّعَ وَجْعَهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ فَلَمَّا تَوَقَّى رَغَسَ لَوْ كَفَنَ فِي ثَوْبِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا بَابِ النَّبِيِّ قَسَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَقْدَمَ

(أبي أمية) كنية سهيل أبي أم
سلمة أرحم بقة بن المغيرة المخزومي
(الديباج) الثياب المتخذة من
الابرسيم (والقسي) فالشرح
في كتاب الناس هو ثياب يوقى بها
من الشأم أو مصر مضلعة فيها
حرير امثال الاترج أو كان مخلوط
بحرير و قيل من القز وهو ردي
الحرير (الاستبرق) غليظ الحرير
وسقطت الخصلة السابعة وهي
ركوب المسائر جمع منبذرة وطاء
الشرح والحرمة خاصة بالحرير
(انه) الضمير للشان (فطار) وقوع
في سمخنا (فشهادتي عليك) جلة
منبذ أو خبر تستعمل عرفا ويراد
بهم معنى القسم كنهم أقال أقسم
بالله لقد أكرمك الله

أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ قُلْتُ يَا أَبِى أَنْتَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَ يَكْرِمْهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ دَخَلَهُمُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّى لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهُ
 مَا أَدْرَى وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَقَعُ لِي قَالَتْ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَرْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ لِمَا قُتِلَ أَبِي جَعَلَتْ أَكْشَفُ النَّوْبِ عَنْ وَجْهِهِ أَبِى وَنَهَوْنِي
 عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي جَعَلَتْ عَنِّي فَاطِمَةُ تُبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زِلْتَ الْمَلَأْتُكَ تَطْلُهُ بِأَجْنَحَتِي حَتَّى رَفَعْتَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى
 الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الرَّابِيَةَ زَيْدًا فَاصْبِ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرًا فَاصْبِ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ
 رَوَاحَةَ فَاصْبِ وَإِنْ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَذُرْقَانِ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 مِنْ غَيْرِ آخِرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَسْأَلُوا الْجَنَّةَ إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِنَفْسِهِ لِرَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ
 ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ تَوَفَّيْتُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا وَخَسَا أَوْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ رَأَيْتُ ذَلِكَ عَمَاءَ وَسَدْرٍ
 وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورٍ أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَادْفَرَعْنِي فَأَذِنَنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذِنَا فَأَعْطَانَا
 حَقَّوهُ وَقَالَ أَشْعَرُهَا أَيَّاهُ تَعْنِي إِزَارَهُ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ أَبَدَانِ عِيَامِنَا وَبِعَوَاضِ
 الْوُضُوءِ مِنْهَا قَالَتْ وَمَسْطَنَاهَا ثَلَاثَةُ قُرُونٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَتَوَابٍ عَائِيَّةٍ بِيضٍ سَهْوِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِمْ قَبْضُ
 وَلَا عِمَامَةٌ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ مَرْجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(والله ما أدرى الخ) كان ذلك قبل
 نزول بغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر أو المراد ما أدرى
 ما يقع لي أي في الدنيا من نفع
 وضرر والأقاليق القطعي بأنه خير
 البرية يوم القيامة وأكرم الخلق
 (تطله بأجنحتي) أي من الحرائل
 يتغير أولانه من السبعة الذين يظلمهم
 الله في ظله حال كونهم مجمعين
 عليه متراجمين على المبادرة لصعودهم
 بروحه وتبشيرهم بما أعد الله له من
 الكرامة أنه تصرف (نعي النجاشي)
 أخبر أصحابه بموته (فصف بهم)
 الباء صلة ۖ كوشف له فلم يلزم عليه
 الصلاة على الغائب والالزم أن يصلي
 على غيره غسل وأما الصحابة فتبوع
 له على أنه لم يصحبه عمل أهل المدينة
 فلا يرد على من منعها على الغائب
 واحتج به من أجازها (كرسف) قطن

عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوق قصته اوقال فاقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تحتطوه ولا تحتهم واراسه فانه يبعث يوم القيامة مليا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبضك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قبضه وقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرين قال استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فعلى عليه فترأت ولا تصل على احد منهم مات ابدا عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فخرجته فنكت فيه من ريقه وابسه قبضه عن خباب رضي الله عنه قال ها ابرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلتمس وجهه الله فوقع ابرنا على الله فنامن مات لم يأكل من اجر شيئا منهم مصعب بن عمير ومن امن ابنت له عمرته فهو يوم اقبل يوم احد فلم يجد ما يكفنه به البردة اذ اعطيناها باراسه خرجت رجلاه واذا عطينا رجائه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعطي راسه وان نجعل على رجله من الاذخر عن سهل رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتان اذدرون ما البردة قالوا الشاة قال نعم قالت نسجت ايدي خنت لا كسوكها فاقبضها النبي صلى الله عليه وسلم فحناها اليها فخرج ايناها وانما ازاره فحسنت اذ لان فقال اكسها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم فحناها اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد فقال اتى والله ما سألته لالبسها فاسأله ان يكون كفنني قال سهل فكانت كفننه عن ام عطية رضي الله عنها قالت

(فوق قصته) أي فكسرت عنقه
وأولئك الراوى والمعروف وقص
فأوقص شاذ (ملياً) وذلك لانه
يحشرهم على ما مات عليه من
حسن وقيح وان كانت التكليف
تقطع بالموت والمدار عند الشافعي
على صحة الحديث وعند مالك على
عمل أهل المدينة ولكل وجهة
رضى الله عناهم ما (خيرين) تنبيه
خير من كعبية أي أنا خير بين
الاستغفار لهم وعدمه (سبعين
الخ) فقال عليه السلام لا زيدن
على السبعين لقرط حوصه على
سعادتهم ولكن المالك لكل شيء
الذي لا يسئل عما يفعل أرادهم ما
أراد (بهم) أي بجنبها (الاذخر)
نبت حجازي طيب الرائحة

عَنْهُ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعَزِّمْ عَلَيْهِ **عَنِ** عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَوَّحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِأَمْرَةٍ أَنْ تَقُومَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحَدِّدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَلَعَلَّ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **عَنِ**
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةٍ تَكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ أُنَبِّئُ
 اللَّهَ وَأَصْبِرِي ذَاكَ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِصَبِيٍّ وَلَمْ تَعْرِفِي قَبِيلَ لَهَا إِنَّ اللَّهَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُحَدِّدْ عِنْدَهُ بِوَابٍ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ ذَاكَ
 إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى **عَنِ** عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُرْسِلَتْ أُمِّهُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنْ أَبْنَاءَ قَبِضَ فَأَتَانَا فَأَرْسَلَ يَقْرِي السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
 مَا أَخَذَ لَهُ مَا عَطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مَعِي فَلْتَصْبِرِي وَلْتَحْتَسِبِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَقْدِمُ عَلَيْهِ
 لِيَأْتِيَنَهَا فَنَقَامَ وَمَعَهُ سَعْرَتَيْنِ عِبَادَةٍ وَمَعَادِنِ جَبَلٍ وَابِي بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ نَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرَ وَنَفْسَهُ تَتَقَدَّمُ قَامَ أَشْنُ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَأَعَارِجُ رَحِمَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ
 الرَّجَاءُ **عَنِ** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا بِتِلْكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْمَعَانِ قَالَ فَقَالَ
 هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارَفِ اللَّهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَأَنْزَلَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا **عَنِ** عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ

(يعزم) مبقى للمفعول كأنه أقالت
 كره لنا اتباع الجنائز وهذا عند ابن
 رشد في غير الخشية القسمة ما هي
 فخرجها حرام وعنده النساء
 أربعة أقسام أحكامها في الفقه
 (يحد) من أحد باسقاط ان فهو
 مرفوع كسبح بالمعبدى أو من
 حد يحد من بابي ضرب ونصرأى
 لا يحل لله ومئة ان تترك زيارتها
 لاجل ميت الا اذا كان زوجها
 فتمت كلها أربعة أشهر وعشرا
 والى أن تضع جملها ان كانت حاملا
 (تتبعقع) تضطرب (شحن) قرية
 خلقة (يقارف) يذب أو يجمع

جَعْفَرُ وَذَكَرَ بِكَاهُنَ أَنْ يَمُوتَ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ النَّاسُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَطْعَمُوا فَقَالَ
 أَنَّهُمْ قَاتَاهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ دَعَلْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَزَعْتَ أَنَّهُ قَالَ فَأَحْتُ فِي أَقْرَاهُ بَيْنَ
 التُّرَابِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَابِي طَلْحَةَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجَ فَلَمَّا رَأَتْ
 أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ عَيَّاتُ شَبَابٍ وَنَحْتُهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ
 قَدْ هَدَدَتْ نَفْسُهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ قَبَاتٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
 أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْرِكَ لِكُلِّ نَفْسٍ لَيْلًا كَمَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَأَيْتُ لَهُ
 تِسْعَةَ أَوْلَادٍ كُتِبَتْ لَهُمْ قَدْ قُرِئَ الْقُرْآنُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظَنَرًا لِابْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ
 وَقَبْلَهُ وَسَمِعَهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَابْرَاهِيمَ يَجُودِيَّةً فَقَسَمَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرِ قَانَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهُمْ
 رَحِمَةٌ ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ إِنَّ الْعَيْنَ تَذْمَعُ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّكَ وَأَنَا
 لِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ مُخْزُونٌ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَكَيْتُ سَعْدَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ شَكْوَى لَهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ
 أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي عَاشِيَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَكَوْا فَقَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْذِبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَكِنْ يَعْذِبُ بِمَا دَا
 وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَأَوْحَرَ حِمِّهِ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يَعْذِبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا تَوُحَّحَ فَاوَقَّتْ مِنْهَا أُمُّ عَمْرٍو

(وذكر بكاءه من) أي بكاءه من
 جعفر المرادي بن زوجته أسماء بنت
 عيسى الخثعمية وأقارب جعفر
 ومن في معنى ذلك جله حالية من
 فاعل فقال ندل على خبر أن أي
 يمكن برفع صوت ولو كان المراد به
 ارسال الدموع فقط لم يأمره بنهيهم
 لأنه رجة كما سيأتي (فاحت الخ)
 ماحقة فقه لنفسه محل النوح
 فلا يتمكن منه أو مجاز عن شدة
 نهم حتى ينكف عن (شيأ) طعاما
 أو من حالها بان تزيات له تعريضا
 له بما أتاه الله وأمر الصبي بأن
 غسلته وكفنته وحنطته وأي مانع
 من جمع ذلك فليتهم (له) لجل تلك
 اللذة (القين) الحداد (ظنرا) هو
 زوج المروضة (يجودية) يدفعها
 كما يدفع الحيد ماله (أتبعها) أي
 الدمعة أو الكلمة الجملة وهي
 لمن رجة بمفصلة (يحزن) لسانه
 من عظم الرجة وشقان بين من
 يحزن رجة وجزعا

خُسٍّ أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَأُمُّ أَنَانَ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ
 وَأُمُّ أُمِّ عَادٍ وَأُمُّ أُمِّ أُخْرَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُقَهَا وَتَخْلُقَهُ وَتُوضَعَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ يَدَ مَرَّوَانَ وَهُمَا فِي جَنَازَةٍ
 فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنْ تُوضَعَ خَفَاءَ أَبُو سَعِيدٍ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ يَدَ مَرَّوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ
 هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ أَبَعْنَ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدَقَ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَفًّا فَقَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمُ اجْتَنَزَتِمْ وَوَدِيَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ إِذَا خَلَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ
 الْجَنَازَةَ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ
 صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ أَصْعَقَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْرُ عَوَا بِالْجَنَازَةِ
 فَإِنْ تَكَ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدَرُوْنَ إِلَيْهِ وَإِنْ تَكَ سَوِيٌّ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَاهُ رَجُلٌ يَقُولُ مَنْ بَسَحَ جَنَازَةً قَبْرًا فَقَالَ أَكْثَرَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ أَفْصَدَتْ عَائِشَةُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ دُفِنْتُ فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَا بُرُوزَ لِقَبْرِ غَيْرِ أَيْ أَخْشَى
 أَنْ يُخْذَمَ مَسْجِدًا عَنْ تَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(يخلفها) يعقبها وأولئك سيم
 (يا وييلها) في التعبير بالغيبة فعلم
 التحاشي عن إضافة ما يكره إلى
 المتكلم وإن كان ذلك حكاية عن
 الغيبة يرى يا حزني احضر هذا
 أو انك (لصعق) لمات (أنبيائهم)
 غالب اليهود لأن النصارى لا أنبياء
 لهم بل عيسى فقط أو فهمم أنبياء
 غير رسل كالخواريين اذهبوا بقل
 رسالهم حتى يقال لم يظهر الجمع
 بالنسبة للنصارى (لا برزوا) أي
 الصحابة أي امتنع البراز لوجود
 الخشبة فالتنه قبل توسعة المسجد
 ولذا جعل بعدهما مثل الشكل
 لا يتأتى لاحد أن يصلي لجهة القبر
 مستقبلا القبلة حفظا من الله لآفة
 أشرف خلقه

عليه وسلم على امراته ماتت في نهاسها فقام عليها واسطها **عن ابن عباس** رضي الله
عنهما انه صلى على جنازة فقرا بها فتحة الكتاب قال ليعلوا انهم اسنة **عن انس** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذبح أصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اناه ملكان فاقعداه فية ولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى معدن النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من خديدين اذية فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **عن ابي هريرة** رضي الله
عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فرد الله له عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن نوره بكل ما غطت به يده
بكل شئ عرسنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالا ن فقال الله تعالى ان يدنيه من
الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريكم قبره
الى جانب الطريق عند الكتيب الاجر **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احدى قوب واحد ثم يقول ايهما
اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة واهم بدفنهم في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **عن عقبة بن عامر** رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصرى على اهل احد صلاة على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لا انظر الى حوضي الا ن واني
اعطيت مفاتيح خزان الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا

(بفتح التاء) الكتاب (دل للشافعية)
ان يقرأ بهم في صلاة الجنائز اى
بعد التكبير الاولى وعن الراغب
والنورى جواز تأخيرها بعد الثانية
ولو كان عمل اهل المدينة على قراتها
لما امكن ما كانها الفهم فكل
وجهة من ضمنية متبعها على هدى
(سنة) طريقة لشارع فلا يرد على
الشافعية القائلين بقرضيتها
(أصحابه) تنازعوا في وذهب
(ما كنت تقول) يتبادر منه ومن
امثلة ان السؤال بالعربي الا ان
يكون مثل هذا حكاية لعماد لكن
اى داع لا ريبك خلاف الظاهر
نعم لو جاز نص في غير العربي لتعين
وايا كان ثبت الله المؤمن فيلهامه
الجواب (متن) ظهور (يديه) منه
يؤخذ ان يجتمع المد المر في ان يدفن
بأرض مباركة لاسيما وسط قوم
صالحين (الكتيب) الرمل الجميع

بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 أَنْطَلِقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ
 يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عَدِيدًا طُمِئْنِي مَغَالَةً وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحِلْمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ تَشْهَدُ أُنِي رَسُولُ اللَّهِ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِينِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أُنِي رَسُولُ اللَّهِ
 فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا بَنِي صَادِقٍ وَكَاذِبٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ
 خَبْرًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الْبُخُّ فَقَالَ اخْشَأْ أَنْ تَعُدَّ وَكَذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ
 فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَنْ
 كَعْبٍ إِلَى النَّحْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَحْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ
 صَيَّادٍ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَبِعٌ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رُمُوزٌ فَقَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ بِجُدُوعِ النَّحْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أُمُّ
 ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَ كَتَمْتُ بَيْنِي عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَمُودِي يُخَدِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَى قَاتَانَا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعُودَهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلَمَ قَنْظَرُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَطْعِ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَدَّثُ
 الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ نَصْرَانِيَّةً أَوْ مَجَسَّانَةً

(في رهط) (الرهط) مادون عشرة من
 الرجال ليس فيهم امرأة وسكون
 الهاء أفصح من فتحها أو من سبعة
 إلى عشرة أو ما دون السبعة إلى
 الثلاثة تفر هو والنفس والقوم
 والمعشر والعشيرة أو ما جوع
 لا واحد كل من ألقاه كاهل الرجال
 دون النساء أو ملخصا من المصباح
 (قبل) جهة (وجدوه) أي وجد
 الرسول ومن معه من الرهط ابن
 صياد (اطم) بناء من حجر كالقصر
 وقيل هو القصر (مغالة) قبيلة
 من الأنصار (فرضه) أي فترك
 سؤله أن يسلم لما سمعه ولا يذر
 بالصاد قال المازري أنه رفسه
 بالسين أي ضرب به برجله (اخسأ)
 استجنت صاغرا مطرودا من جرحه
 الكلب

كَاتَّبَعَ الْبَهْمَةَ بِمِيسَةٍ جَمَاعَةٍ هَلْ يُحْسِنُونَ فِيهِمْ أَمِنْ جَدْعَاءِ ثَمَرٍ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَمَرَّةً اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِمُ لَا تَبْدِيلَ لِمَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ
 عِنْدَهُ أَبَا جَهْلَ بْنَ حِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَأَبِي طَالِبٍ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلُّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ اعْنُدْ اللَّهُ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْفُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا
 عَلَيْهِ وَيُعَوِّدُهَا بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرُ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَأَبِي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَتَغَفَّرَنَّ لَكَ مَا لَمْ
 أَنْتَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِلَّذِي الْإِيَّةُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَتِهِ
 بِبَيْعِ الْغُرَقْدِ فَأَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعِدُوا قَعْدًا حَوْلَهُ وَمَعَهُ شَخْصَةٌ فَتَكَلَّمَ
 فَبَعَثَ لِي نِكَاحًا بِمَعْصَرِيهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَدَّ يَدَهُ نَفْسَهُ مَقْرُوسَةً إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنْ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيَّةٌ مَدَّةً فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِحُ عَلِيَّ كَانَا
 وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَيَنْ كَانَ مِنْ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَتَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمِنْ كَانَ مِنْ
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَتَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ
 السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مِمَّنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْإِيَّةَ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْخُثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ غَيْرِ
 الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُعَمَّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجِدَّةٍ عَذَّبَ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ عَنْ
 جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَرَجِلٌ حَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى بَدْرُنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

(جماعة) نامة الاعضاء (جدعاء)
 مقطوعة الاذن والاذن (فطرة)
 (الله) خلقه اياهم على التوحيد
 لكونه على مقتضى النظر الصحيح
 حتى لو تركوا وطباعهم السليمة
 لما اختاروا عليه سواء بناء على ان
 الاصول ثابتة بالعقل والشرع
 مقروءة والذى عليه الاشاعة ان
 الاحكام كلها بالشرع فغنى فطرة
 الله التي فطر الخ أي خلاقهم
 قابلية للتوحيد بالعقل ولو تركوا
 وانفسهم لما عرفوا التوحيد المعتمد
 به فان تاقى المزمع ما ثبت بالشرع
 اعتد به أي الزموا التوحيد التام
 الشامل لقروع الاسلام (الغرقد)
 شجر العوج كان ينبت بالبحر
 فأضيف اليه فذهب الشجر
 واستمرت التسمية مدفون أهل
 المدينة

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحقُّ نفسه بحَقِّها في النار والذي يطعن نفسه يطعن
 في النار. **عن** أنس رضي الله عنه قال مرُّوا بجنَّةٍ فأنشروا عليها خيراً فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرُّوا بأخرى فأنشروا عليها شراً فقال وجبت فقال عمر بن
 الخطاب ما وجبت قال هذا أنشيت عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أنشيت عليه شراً
 فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض. **عن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيُّما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقالوا ولأنه قال ولأنه
 فقلنا واثنان قال واثنان ثم نسأله عن الواحد. **عن** البراء بن عازب رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بأقوال الثابت. **عن** ابن عمر رضي الله
 عنهما قال أطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فوال هل وجدتم ما وعد
 ربكم حقاً فقيل له أتدعوا ما أنفأ قال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون. **عن** عائشة
 رضي الله عنها قالت أتت النبي صلى الله عليه وسلم أنتم ليعلمون إلا أن ما كنت أقول
 لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى. **عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
 قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر
 ذلك ضج المسلمون ضجَّةً. **عن** أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال هم ودُّ تعذب في قبورهم. **عن** أبي هريرة رضي
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اتني أعوذ بك من عذاب القبر ومن
 عذاب النار ومن فتنة الحياء والمات ومن فتنة المسيح الدجال. **عن** عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه

(القلب) البترو أهله أبو جهل بن
 هشام وأميمة بن خفاف وعتبة بن
 ربيعة وشيبة بن ربيعة وهم يعدون
 (فقيل له) القائل عمر بن الخطاب
 (وجبت الشمس) سقطت أي
 غربت (فتنة الحياء) الابتلاء مع
 عدم الصبر والرضا وترك متابعة
 طريق الهدى (والمات) أي وفاته
 المعات وهي سؤال منكروا كبير
 مع الخيرة والخوف وعذاب القبر
 وما فيه من الأهوال

مَعْدُهُ بِالْعَدَّةِ وَالْعَشَى إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ
 أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَعْدَلٌ حَقٌّ يَحْكُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ الرِّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لِمَا نُوْقِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْغَعًا فِي الْجَنَّةِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ إِذَا
 خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ أَوْجْهَهُ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا
 فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ أَقْبَلَ قَوْلَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَالْأَنْبِيَاءُ فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَقُلْنَا لَا
 قَالَ لَكُنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتِيَانِي فَأَخَذَا يَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا
 رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بَيْنَهُمَا كُؤُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَقَعُ بِشِدْقِهِ
 الْأَخْرَ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعْرِوْدُ فَيَضَعُ مِثْلَهُ قَلْبَ مَا هَذَا أَفَالَا أَنْطَلِقَ فَأَنْطَلَقْنَا
 حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِنَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَسْتَدْحِ
 رَأْسَهُ فَإِذَا ضَرَبَ تَدَهُدَهُ فَأَنْطَلِقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ
 كَمَا هُوَ فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ قَلْبُ مَنْ هَذَا أَفَالَا أَنْطَلِقَ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى ثَقَبٍ مِثْلَ النَّوْرِ أَعْلَاهُ ضُجْ
 وَاسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ نَارًا فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا اخْتَدَتْ رِجْعُوا
 فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ قَفَاتٌ مِنْ هَذَا أَفَالَا أَنْطَلِقَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ
 رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
 يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحِجْرَةٍ فِيهِ فَرَدَّ حَتَّى كَانَ لِفَعْلٍ كَلَامًا لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحِجْرَةٍ فَرَجَعَ
 كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا أَفَالَا أَنْطَلِقَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى رَوْحَةٍ خَضِرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَمِثْيَانٌ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا فَهَذَا فِي

(فمن أهل النار) أي فقهه من
 عقاب آهله (الله إذا لم) فيه
 تفويض حال إيمانهم من كرمهم
 في الجنة أو النار إلى العلم الخبير
 ووراء الوقف للعلماء أقوال يكونون
 في الجنة سلمة المؤمنين وقيل
 يتخذون بأن يؤمر ويدخلونهم
 النار فمن امتثل كانت
 عليه كما كانت على إبراهيم فيؤمر
 بدخوله الجنة أو مع آباءهم
 أو في الاعراف وغير ذلك (بهم)
 بحجور الكف وأولئك الراوي
 ليكن جاءوا آخر قائم عليه بهخرة
 بدون شئ (تدعه) تدحرج

فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَ فِي دَارِ الْمَرْقُطِ أَحْسَنَ مِنْهَا فِيهِ أَرْجُلُ شُبَّانٍ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ
 ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْهَا نَصَبَ بَدَايِ الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلَ فِي دَارِهَا أَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْهَا فِيهِ أَسْبُوحُ
 وَشَبَابٌ قُلْتُ مَا وَفَّقَنِي إِلَيْهِ فَأَخْبَرَنِي عَمَّا رَأَيْتُ فَلَا تَعْلَمُ أَمَّا الَّذِي رَأَيْتُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ
 يُحَدِّثُ بِالْكَذِبِ فَتَحْمِلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَّا قَاقٍ فَيَصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ
 يُشَدُّ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَذَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِاللَّيْلِ أَوْ يَقْعَلْ بِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّقْبِ فَهُمْ الرُّنَاةُ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النَّهْرِ آكُلُوا الرِّبَا وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ
 الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ وَاصْبِيَانِ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَالَّذِي
 الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارَ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا
 مِيكَائِيلُ فَارْفَعِ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ فَلَا ذَاكَ مِنْ لَدُنْكَ قُلْتُ دَعَانِي
 أَدْخُلْ مِنْ لَدُنْكَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لَكَ عَمْرٌ أَنْ تَسْتَكْبِرَ لَهُ فَلَوِ اسْتَكْبَرْتَ أَتَيْتُكَ مِنْ لَدُنْكَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَقْبَلْتُ نَفْسَهَا وَأَظَنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ
 تَصَدَّقَتْ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ أَنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَمْتَعِدُنِي مَرَضُهُ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنَا غَدَا السَّبْطَاءُ الْيَوْمَ عَائِشَةُ فَلَمَّا
 كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَدَفَنَنِي فِي بَيْتِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَةِ فَسَمِي
 السِّتَةُ فَسَمِي عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَأُطْلَمَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحُوا
 الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا

(بالكذبة) بفتح الكاف ويجوز
 كسرهما (فذا م عنه) فأعرض عن
 تلاوته (في النقب) لابي الوقت
 في النقب (اقتلته نفسها) أي
 ماتت قلته أي فجأة من غير تقدم
 مبادئ الموت كالمرض حتى تتمكن
 من ان تدارك لنفسها بالصدقة
 يذل المال الذي هو شقيق الروح
 فربما شاهد كثير من الناس رجلا
 أجهد نفسه في نوافل وأنواع من
 العبادات البدنية ولا يذل درهمًا
 لذي خلة ونسأله من فضله من
 التوفيق (بحري ونحري) تريد
 بين جنبي وصدري والسحر الرنة
 أطلقت على الجنب مجازا من
 تسمية المحل باسم الحال فيه
 والنحر الصدر

(باب وجوب الزكاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال
 ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله
 افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله افترض
 عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم عن أبي أيوب رضي
 الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله
 قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصل الرحم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
 المكمومة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على
 هذا فمأوى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليكنظر
 إلى هذا وعن رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر
 وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فن قالها فقد عصم مني ماله
 ونفسي إلا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
 الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرحت الله صدر أبي بكر ولا يقال
 فعرفت أنه الحق وعن رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتني الأبل
 على صاحبها أعلى خير مما كانت إذا هزل لم يقط فيها أحقة أطأ بأخفافها وتأتني الغنم على

(فقراهم) إذا أطاع الفقير شغل
 المسكين أو هو منهوم بالاولى
 عندنا لأنه لا يملك شيئاً أصلاً والفقير
 يملك دون كفاية عامه وأما قوله
 تعالى أما السفينة فكانت لمساكين
 فيها اعتبار الذل والغلبة أو أنهم
 كانوا أجراً يعمدون فيها وبعد هذا
 فالقرآن العظيم صريح في أن
 الصدقات إنما تصرف للثمانية أنواع
 وليس يلزم تعميمهم عندنا كما لم
 يعممهم هذا الحديث بل لم
 يذكرهم اقتصاراً على الأغلب
 فلو اجتمع مجمل الصدقة ثمانية
 أنواع جاز صرفها في نوع وخاف
 الإمام الشافعي رضي الله عن أئمة
 الدين أجمعين (قال ماله ماله) أي
 قال القوم أي شئ ثبت له (أرب ما)
 أرب مبتدأ وما زائدة أرشدت إلى
 صفة ولا خبر أي حاجة عظيمة له
 وروى أرب كعلم أي احتياج
 فسأل لحاجته أو فطن لمسأل
 عنه وعقل يقال أرب إذا عقل
 فهو أرب أنظر الشرح (وكان
 أبو بكر) أي خليفة (عناقها) هي
 الإثني من العنز

صَاحِبِهِ أَعْلَى خَيْرِمَا كَانَتْ إِذْ أَلِمَ بِعُطْفِهَا أَتَمَّاهُ بَاطِلًا فَهَا وَتَمَطَّحَهُ بِقُرُونِهِ قَالَ وَمِنْ
حَقِّهَا أَنْ تُحْدَبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاقِيقِهَا أَعْلَى رَقَبَتِهِ إِنْهَا يُعَارِ
فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَاذْكُورْ لِي أَمَّا لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ قَدْ بَاعَتْ وَلَا يَأْتِي بِعَبْرِي حِمْلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءُ
فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَاذْكُورْ لِي أَمَّا لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ قَدْ بَاعَتْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا يُلْمُ يُؤَدَّرُ كَأَنَّهُ مَدْلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا لَهُ
زَبِيحَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ زَنْجِيْرٌ مَعْنَى بِشَدْقِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَمَّا مَالُكَ أَنَا كُنْتُ لَكَ نَمِ
تَلَا وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ الْآيَةَ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٌ مَدَقَّةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذُوْدٌ
مَدَقَّةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مَدَقَّةٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ عَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ
إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِحِمْنِهِ ثُمَّ يَرِيهِمَا صَاحِبِهَا كَأَنَّهُ يَرِي أَحَدَهُمَا فَأَوَّاهُ حَتَّى تَكُونَ
مِثْلَ الْجَبَلِ ۖ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْنَى الرَّجُلُ بِمَدَقَّتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا
يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُمْ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى يَكْتُرَ فِيكُمْ الْمَالُ
فَيَنْفَضَ حَتَّى يَمْسَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْزِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ
لَا أَرْبِي ۖ عَنْ عِثْرِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَمَلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا الْقَبْلُ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ

(تطاه) نص الشرح تطاه بالالف
من غير واو في الفرع وكذا هو عند
عض النحويين لشدوذهذا
الفعل من بين نظائره في التعدى
لان الفعل اذا كان فاعله واوا
وكان على فعل مكسور والعين كان
غيره تعد غير هذا الحرف ووسع
فما لشدوذا دون نظائره ما أعطاه
هذا الحكم وقيل ان أصله يوطى
بكسر الطاء فسقط الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم فُتحت الطاء لاجل
الهمزة نبيه عليه صاحب العمدة اه
وكذا هو في القسطلاني قلت بقي
ورث وورث سلمان داود وومق في
القاموس ومقه كورنه ومقاومقة
أحبه ووصل في القاموس وصلك
الله بالكسر لغة أى في وصل بالفتح
وولى في القاموس ولى الشئ وودد
ودنه ووجد بالكسر في القاموس
وجد المطلوب كوعد وورم ويحده
ويجده بضم الجيم ولا نظير لها فلم يصح
الحصر في ووطى ووسع (يعار) أى
صوت (بعدل) بمثل وبالكسر
الجل (قلوه) الفلوه المهرحين يقطم
(العمله) الفقر (السبيل) الطريق
أى الخافه المارة فيه بمن يترصدهم
في مكان اسباب مال أو هتك
عرض أو قتل

بَعِيرٍ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعِيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مِنْ يَدَيْهَا
 مِنْهُ ثُمَّ لَيْفَقَنَّ أَحَدُكُمْ يَدِي اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تَرْجَانِ يَتَرَجَّمُ لَهُ ثُمَّ لَيْفَقَنَّ لَهُ
 أَلَمْ أَوْكُ مَا لَأَقْلِبُهُ وَلَنْ يَلِيَّ ثُمَّ لَيْفَقَنَّ أَلَمْ أَرْسَلِ إِلَيْكُمْ رَسُولًا فَلَيْفَقَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ عَيْنِهِ فَلَا
 يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلَيْفَقَنَّ أَحَدُكُمْ النَّارَ وَلَوْ بَقِيَ نَفْسُهُ فَلَمْ يَجِدْ
 فَبِكَلَامَةٍ طَيِّبَةٍ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَانِتَيْنِ
 عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى
 الرَّجُلُ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُّ بِهِ مِنْ قَلْبِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةُ النِّسَاءِ ۞ عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ نَابًا بِالصَّدَقَةِ
 انْطَلَقَ أَحَدًا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لَبِغَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ ۞ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا نَسَالٌ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ عَمْرَةٍ
 فَأَعْطَيْتُهَا أَبَاهَا فَفَسَمَّيْتُ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنْ
 لِهَيْئَتِهِ مِنَ النَّارِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ تَحِيحُ تَعْنِي الْفَقِيرَ
 وَتَأْمَلُ الْغَنَى وَلَا تَهْتَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْخَلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَكَانَ لِفُلَانٍ
 ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَا أَسْرَعَ بِكَ الْحَوْفَ قَالَ أَطْوَلُ كَيْدًا فَآخُذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا فَكَانَتْ سَوْدَةً
 أَطْوَلُهَا يَدَا فَعَلِمْنَا بَعْدَ أَتَمَّا كَانَتْ طَوَّلَ يَدَيْهَا الصَّدَقَةُ وَكَانَتْ أَسْرَعَ عَنَّا الْحَوْفَ وَكَانَتْ تُحِبُّ
 الصَّدَقَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ

(يلذن) ينجس به (قله) الرجال
 بسبب كثرة الحروب الواقعة آخر
 الزمان كذا في التمرح والله اعلم
 بامرار كلام أشرف خلقه
 (في حال) أي يتكلف الجمل بأجرة
 ليتصدق به (لمائة ألف) أي من
 الدراهم والدنانير والامداد ولا
 يتصدق (ولا تهمل) بالجزم على
 النهي أو بالنصب عطف على
 تصدق أو بالرفع على الاستئناف
 (بلغت) أي الروح أي قاربت
 (فأخذوا) الضمير يرجع لمعنى الجمع
 لالفاظ جماعة النساء والاقبال
 فأخذن

لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ عَلَى سَارِقٍ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ
 تَصَدَّقَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ
 فَوْضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى
 زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأَتَى قَوْمٌ لَهْ أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سِرْقَتِهِ وَأَمَّا
 الزَّانِيَةُ فَأَمَلَهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّه يَتَعَبَّرُ فَيَنْتَفِي بِمَا آتَاهُ اللَّهُ ﷺ عَنْ
 مَعْنِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَيُّ وَجَدْتِي
 وَخُطْبَ عَلَى فَاتِكُنِي وَخَاصِمَتِ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَابِيرَ تَصَدَّقَ بِهِمْ فَوْضَعَهَا عِنْدَ
 رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَخِفْتُ فَأَخَذْتُهُمْ وَأَتَيْتُهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بَالُكَ أَرَدْتِ نَخَاصِمَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ بَايَعْتِ يَدُوكَ مَا أَخَذْتَ بِأَمْرٍ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَقْسُودَةٍ
 كَانَ لَهَا أَجْرٌ هَائِلٌ أَنْفَقَتْ وَلَوْ وَجْهَهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلنَّازِلِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ
 بَعْضٍ شَيْئاً ﷺ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْدُ
 الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنَ أَلَيْدِ السُّفَلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ وَمَنْ يَسْتَعِفَّ بِعَقْبِهِ
 اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعِفَّ بِغَنَمِهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالْعَفْفَ وَالْمَسْئَلَةَ أَلَيْدُ الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنَ أَلَيْدِ
 السُّفَلَى فَالْيَدُ الْعُلَمَاءِ الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ السُّفَلَى هِيَ السَّائِلَةُ ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ
 اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ ﷺ عَنْ أَنَسٍ بَيَّنَّتْ

(لَكَ الْحَمْدُ لَا تَصَدَّقَنَّ فِي بَعْضِ نَسَخِ
 الْمَائِنِ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ أَيْ عَلَى
 تَصَدَّقَ عَلَيْهِ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ
 بَارَادَتِكَ لَا بَارَادَتِي فَإِنْ أَرَادَتِكَ
 كَلَهَا جَمِيلَةً (تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ الْخ)
 يَفْهَمُ أَنَّ الصَّدَقَةَ كَانَتْ عَنْدهُمْ
 مُخْتَصصةً بِأَهْلِ الْحَاجَاتِ مِنْ أَهْلِ
 الْخَيْرِ وَلِهَذَا تَعَجَّبُوا مِنَ الصَّدَقَةِ
 عَلَى هَؤُلَاءِ وَقَوْلُهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ الْخ
 يَقِيدُ أَنَّ نِيَّةَ التَّصَدَّقِ إِذَا كَانَتْ
 صَالِحَةً قَبِلَتْ صَدَقَتُهُ وَلَوْ لَمْ تَقَعْ
 الْمَوْقِعَ (وَجَدْتِي) الْإِخْنُ هُوَ صَحَابِي
 أَيْضًا (وَخُطْبَ عَلَى) أَيْ طَلَبَ
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَلِي
 الْمَرْأَةِ أَنْ يَرْفُجَهَا مِنْهُ (عِنْدَ رَجُلٍ)
 أَذِنَ لَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى الْهَتَمِ
 إِذَا تَامَ طَلَقًا

(لا توكي الخ) يقال أوكى مافى
مقاه اذا شده بالوكاه وهو الخبط
الذى يشده برأس القرية أى
لا تربط على ما عندك أى لا تمنعه
من الصدقة خشية نقاده فتقطع
عندك مادة الرزق (لا تمنع الخ)
قلت له الم المعنى لا تمنعنى على الناس
زلاتهم أى لا تؤاخذهم بما يصدر
منهم من القروطات فى حقل أو فى حق
ما يتعلق بك من مسكن ومركب ونحو
ذلك بل كونى مغضبة لئلا يعا لك
الله بمثل ما كنت تعاملين به عبده
والله أعلم (ارضخى) الرضخ
العهاء السبر أى أنفق من غير
اجحاف (أتمعت) أتعبت (وعتاقة)
لما تارة رقيقة وقد جعل على مائة بغير
(على ماسلف) قال الشارح
لا يخرج على القواعد الاصولية
لان الكافر لا يصح منه فى حال
كفره عبادة لان شرطها التوبة وهى
متعذرة منه الخ قلت قوله فى
الجاهلية صريح فى انه قبل البعثة
وقبلها لا تكليف فلا كفر اذا ستر
الحق لا يكون الابعدها والمميز
يثاب اذا فعل قربة قبل التكليف
وقوله لان شرطها التوبة فيه أن
أتمعت صريح فى انه نوى على ان
مثل هذا لا يحتاج لنية عندهم
كما أخبر به وقول النبى فى ابن
جدعان انه لم يقل رب اغفر لى الخ

أبى بكر رضى الله عنهما قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تؤكى فؤوكى عليك
وفى رواية لا تمنعنى فيصصى الله عليك وفى رواية لا تؤكى فؤوكى الله عليك ارضخى ما
استطعت عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت
أتمعت بها فى الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم فهل فيما من أجز فقال النبى صلى
الله عليه وسلم أتمت على ماسلف من خير عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذى يتصدق وربما قال يعطى ما أمر به كالمأمور
طيبا به نفسه فيدفعه الى الذى أمر له به أحد المتصدقين عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أعط ممسكاً تلفاً وعن رضى الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل البخيل والمنفق كمثل رجلين علم ما جئان
من حديد من نذيرهما الى تراقبهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبقت أو وفرت على جلده حتى
تخفى بئانه وتغفو أثره واما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا لرقى كل حلقته مكانها فهو
يوسعها فلا تنسع عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبى الله فمن لم يجد قال يعمل يده فيمنع نفسه ويصدق قالوا فان لم
يجد قال يعين ذاك الحاجة المأهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فان الله صدقة عن أم عطية رضى الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة
فأرسلت الى عائشة منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقلت لا الا ما أرسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها عن أنس رضى الله عنه أن أبابكر
الصديق رضى الله عنه كتب له اتى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت

صَدَقَتْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ وَيُعْطِيَهُ الْمَصَدَّقَ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعَنْدهُ ابْنُ لَبُونٍ فَانْهَ
يَقْبَلَ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْتِي
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ جَمْعٍ خَشِيَّةٌ
الْمَصَدَقَةِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَطِيطَيْنِ فَأَتَمَّ مَا يَرَا جَعَلَانِ بَيْنَهُمَا السُّورَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيَحْتَكَ أَنْ
شَأْنُكَ شَدِيدٌ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنِ تَوْدِيٍّ مَصَدَقَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْهَجْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ
يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةُ
الْمَصَدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَلَغَتْ عَنْدهُ مِنَ الْإِبِلِ مَصَدَقَةُ الْجَذْعَةِ
وَلَيْسَتْ عَنْدهُ جَذْعَةٌ وَعَنْدهُ حَقَّةٌ فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَبَسَّرْنَا
لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بَلَغَتْ عَنْدهُ مَصَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ الْحَقَّةُ وَعَنْدهُ الْجَذْعَةُ
فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْجَذْعَةُ وَيُعْطِيَهُ الْمَصَدَّقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بَلَغَتْ عَنْدهُ
مَصَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ الْإِبِلُ فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِيَهُ شَاتَيْنِ أَوْ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بَلَغَتْ مَصَدَقَةُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعَنْدهُ حَقَّةٌ فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيُعْطِيَهُ
الْمَصَدَّقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بَلَغَتْ مَصَدَقَةُ بِنْتُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ وَعَنْدهُ بِنْتُ
مَخَاضٍ فَأَتَمَّ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِيَهُ مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَعَنْهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لِأَوْجْهِهِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الْمَصَدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَتَى أَمْرُ

يُقِيمُ أَيْضًا أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَقْرَأًا بِالْبَعِثِ
لَنَقَعَهُ أَطْعَامُ النَّاسِ أَفْلَسَ أُولَى
مَنْ تَحْتَ لَا سِيَّانَ كَانَ مَتَسَكًا
يُقَيِّدُ بَيْنَ سَلَمٍ مِنَ التَّنْبِيلِ كَبْرَاهِيمَ
إِلَى الْبَعِثَةِ وَيَلْزِمُ الشَّارِحُ أَنْ
لَا يُؤَابَ فِي تَحْتَ الْمُسْطَقِ قَبْلَ
الْبَعِثَةِ نَعَمْ لَوْ كَانَ تَحْتَهُ بَعْدَهُ الْوَرْدُ
مَا قَالَ (بِنْتُ مَخَاضٍ) بَانَ كَانَ
عَنْدهُ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ
إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ
بِقَعِ الْمِيمِ الْآخِي مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَتْ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَجَعِلَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
أَتَمَّهَا أَنْ لَهَا أَنْ تَلْحَقَ بِالْمَخَاضِ
وَهُوَ وَجَعِ الْوَلَادَةِ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْ فَإِذَا
دَخَلَتْ فِي الثَّلَاثَةِ قَبِضَتْ لَبُونٍ وَإِنْ
لَمْ تَكُنْ أَمْهَادَاتِ ابْنِ وَابْنِ الْمَخَاضِ
وَاللَّبُونُ كَذَلِكَ (يَتْرَكَ) يَنْقُصُ
(مِنْ عَمَلِكَ) أَيُّ مِنْ ثَوَابِ عَمَلِكَ
(الْجَذْعَةُ) هِيَ مَا طَعَنْتَ فِي السَّنَةِ
الْخَامِسَةِ (حَقَّةٌ) مَا طَعَنْتَ فِي
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ مَعِيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَحْمُ السَّحْقَةَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا

اَمَّهُمْ رُسُولُهُ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَهَا فَلْيُعْطِ فِي أَرْبَعٍ
 وَعِشْرِينَ مِنْ الْإِبِلِ خَادُوتَهَا مِنَ الْفَقِيمِ مِنْ كُلِّ خَيْسِ شَاةٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى
 خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بَيْتٌ مَخَاضٍ أَيْ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَارْبَعِينَ فَفِيهَا بَيْتٌ
 لِبُؤْنٍ أَيْ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَارْبَعِينَ إِلَى مِائَتَيْنِ فَفِيهَا حَقَّةٌ طُرُقَةٌ الْجَلِّ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً
 وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ بَعْنَ سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بَيْتٌ لِبُؤْنٍ
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَحَدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طُرُقَتَا الْجَلِّ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
 عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَيْتٌ لِبُؤْنٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ
 مِنَ الْإِبِلِ فَلْيَسْ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا أَشَادُ وَفِي صَدَقَةِ
 الْفَقِيمِ فِي سَاعَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى
 مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شَاتٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَيْنِ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ
 شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَاعَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلْيَسْ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا
 وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعِشْرِينَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلْيَسْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ ﷺ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَدِيثٌ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ
 أَهْلُ كِتَابٍ وَذَكَرَ بَنِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَتَوَقَّ كَرَامَ أَمْوَالِ النَّاسِ ﷺ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْحَلْ وَكَانَ أَحَبَّ
 أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْخُلْهَا
 وَيُشْرِبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا انْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمْ يَنْسَالُوا الْبَيْرُحَاءَ حَتَّى يَنْقُضُوا عَمَّا

(ساعتها) أى راعيتها ولا مالهوم
 الساعة إذا المالهوفة والعامله كذلك
 عند المالكة ونهض على الساعة
 لأن مواشى ما بين البحرين وهى
 جزيرة العرب أغلبها ساعة بدليل
 قوله وفى الرقة أى الفضة ربع
 العشر إذا الذهب كذلك انشاقا
 ونهض على الرقة كالساعة لأن
 نقودهم كانت رقة لا للاحتراز
 (تسعين ومائة فليس الخ) أى لأن
 نصابها مائة درهم (ببرحاء) فى
 القاموس وببرجى كقبه على أرض
 بالمدينة وبعدها المحدثون ببرحاء
 اه ونهض الفسطاطى فى هذه
 الكلمة أوجهها كثيرة فالتطهر

يُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى يَقُولُ إِنَّ تَسَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَبْذُرُوا مَا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرِ عَائِ وَأَنْتُمْ
 صَدَقْتُمْ لَهْ أَنْ جَوْرُهَا وَذَنْخُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخِ ذَلِكَ مَالٍ رَاجِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ وَقَدْ بَعَثْتُ مَا قُلْتُ وَإِنِّي أَرَى
 أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي
 عَمِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُهُ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنَزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ
 تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيُّ الرِّيَاسِ فَقَبِلَ امْرَأَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 نَعَمْ ائْذِنُوا لَهَا فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْدُقَ بِهِ فَرَزَعُ مِنْ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَلَدُهُ أَحَقُّ مَنْ أَصْدُقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَوَجَلَ وَلَدُكَ أَحَقُّ مَنْ أَصْدُقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ
 صَدَقَةٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ
 ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسَتْ أَحْوَلُهُ فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ
 النَّبِيِّاءِ وَإِنْهُمْ أَفْقَالُ رَجُلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَأْسِي الْخَيْرُ بِالْبَشَرِ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَبِلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُسَكِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ
 فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحَضَاءُ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَانَتْ جِدَّةُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَلِيرُ بِالْبَشَرِ وَإِنْ مِمَّا
 يَنْتَبِهُ الرِّبِيْعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلْمُ الْأَكَاةَ الْخَضِرَاءُ أَكْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَامِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ
 الشَّمْسِ فَتَلَطَّطَتْ وَبَاتَتْ وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنَعَمْ صَاحِبُ الْمِسْلَمِ مَا أَعْطَى

(تتالوا) تبالغوا (البر) حقيقة أي
 الذي هو كال الخير أو هو الرحمة
 والرضا والخنة (ما تحبون) أي
 من بعض ما تحبون من المال أو ما
 يبعثه وغيره كبذل الجاه في معاونة
 الناس والمبتدئين في طاعة الله
 والمهجة في سبيل الله (برها) خبرها
 (راجح) ساكنة ومكسورة ومكسورة
 منونة ومنونة مضومة كلمة
 يقال عند الرضا والاعجاب بالشيء
 أو الفخر والمدح انظر القاموس
 (راجح) كالذين أي ذورج أي راجح
 صاحب في الآخرة أو صر بوح
 ففاعل بمعنى ففعول (الوحى) فاعل
 ينزل ساقط من نسخة الشرح وعليه
 فعليه نائب ينزل مبنيا للمفعول
 (الرحضاء) العرق الكثير (جده)
 أي لما رأوا في وجهه المصطفى من
 البشري باستدارة وجهه بعد
 أن فهموا من سكونه عند السؤال
 انكاره (فتلططت) فتألفت
 السرقين سهل اللفظ

(عنى) كان الظاهر ان يقال عنا
وتنق وكذا باقيا واجاب
الكرمانى بان المراد كل واحدة منا
أو اكتفت في الحكاية بحال
نفسها لكن قال الكرمانى
فيه نظر وفي رواية النسائي على
أزواجنا وياتم في ججورنا (فقبل)
الفاصل عرلانه المرسل لجمع الصدقة
(منع الخ) اى ان يعطوا صدقات
أموالهم (واعنده) جمع هتد
بفتح هين ما يعهده الرجل من
السلح والدواب وآلات الحرب
أى كيف يمنع خالد الفرض وقد
تطوع بوقف خيله وسلاحه وآلات
الحرب التى كانت للتجارة على
الجهاد دين (ومثلها معها) اى
وعليه فيكون النبي الزمه
بتضعف صدقته كقدرته وانه يدر
ليكون ذلك أرفع لقدره وأنبه
لذكره وأتقى للذب عنه (خير له الخ)
في الحديث فضيلة الاكساب بعمل
اليد فان كانت زراعة فهي اطيب
المكاسب وأفضلها لعموم نفعها
(فيأتى) بدل فيحطب الخ

مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَابْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ يُغْفِرَ
حَقَّهُ كَأَنِّي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيداً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَدِيثُهَا الْمُقَدِّمُ قَرِيباً وَقَالَتْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ انْطَلَقْتُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ سَاجِدَةً مِثْلَ حَاجَتِي فَنَزَلْتُ
عَلَيْهَا بِإِلَافَةٍ لِنَاسِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْزَى عَنِّي أَنْ أَنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيَّامِي لِي
فِي حَجْرِي فَلَمْ أَقَالَ نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ﴿عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَجْرُ أَنْ تُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ لِعَمَائِهِمْ نَحْيٌ فَقَالَ أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ
فَلَيْسَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ قَيْسِ بْنِ مَعْنٍ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ نَقِيرَ أَفَاعٍ فَأَعْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْتَكَمَ
تُظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعُهُ وَأَعْنَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ﴿عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ
فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ قُلَانِ أَذْخَرَهُ
عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِفُّ بَعْفَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعِنَّ يَغْنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يَصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ
أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ
يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ﴿وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَيَأْتِي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيدُهَا فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ

أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ ۖ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنَ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يَوْزُكَ لَهُ فِيهِ وَمَنَ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْبَدُ الْعَالِيَا خَيْرٌ مِنَ الْبَدِ السُّفْلَى فَقَالَ حَكِيمٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنَّي أَشْهَدُكُمْ بِمَا عَشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ مِنْ هَذَا النَّيِّ ۖ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأُ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيَنِ الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ تَخُذْهُ وَمَا لَافِلَا تَتَّبِعَهُ نَفْسُكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَذُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَيَنْتَاهِمُ كَذَلِكَ اسْتَعَاثُوا بِأَيِّ دَمٍ عَوَّسِي ثُمَّ تَجَمَّعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرْدُهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالْقَرْنُ وَالْقَرْنَانِ وَلَكِنَّ الْمُسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى يَغْنِيهِ وَلَا يَدَّ طَنْ لَهُ فَيَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْرُمُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ ۖ عَنْ أَبِي حَبِيدَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَزَّ وَتَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْوَةَ بُولَ فَبَاجَا وَادَى الْقَرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيثَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصْحَابِهِ أَخْرُصُوا وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(خضرة) صنفه لمخدوف خبران
اي ان هذا المال في الرغبة فيه
وحرص النفوس عليه كروضة
خضراء او المراد من خضرة نفس
الروضة ولا يجب توافق المبتدأ
بجود الخبر له في التذكير والتأنيث
اذ يجوز ان تقول هذه الدار مكان
طيب وزيد نعمة بحبيبة (بسخاوة
نفس) من غير حرص عليه أو
بسخاوة نفس المعطى والسياق
يساعد الاول (لا أرزأ) أي
لا انقص أي لا آخذ احد أي
من احد (مشرف) في الصباح
استشرفت الشيء رفعت البصر
انظر إليه واشرفت عليه بالاف
اطلعت عليه والظاهر ان المراد
غير متعاقب قلبك بحصوله اليك
(مزعة) قطعة من اللحم او نقة
منه اذل وجهه بالسؤال فسقط
لحمه فيفتضح بذلك في المحشر
ويتأذى بالشمس أكثر من في
وجهه لحم (اخرصوا) احزروا
أي قسدوه

وسلم عشرة أو سق فقال لها أحصى ما يخرج منها قالاً أتينا سوله قال أما انهم استتب اللبلة ربح
شديده فلا يقوم من أحد ومن كان معه بعير فباعه بقله فبعهاها وبعبت ربح شديده فقام رجل
فألقته بجبل طي وأهدى ملك أبله للنبي صلى الله عليه وسلم بقله أيضاً وكساه برداً وكتب
له بعيرهم فلما أتى وادى القرى قال للمرأة كم جاءت حديثك قالت عشرة أو سق خمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متجهجمل الى المدينة
فن أراد منكم أن يتجهجمل معي فليجهجمل فلما أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحداً
قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا خيركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور انفسار يعني
خيراً عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عشرين أو العشرين وما سقي بالنضح نصف العشر عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بالتر عند صرام التخل فيجي
هذا بقره وهذا من غره حتى يصير عنده كرومان ثم يجعل الحسن والحسين رضي الله عنهم ما
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمره فجعله في فيه فظفر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجهما من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة عن عمر رضى الله عنه
قال جاءت علي فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتره فظننت أنه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تمد في صدقتك وإن
أعطاك كبد رهم فإن العائد في صدقة كالعائد في قبته عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة مائة أعطيت أمولاً لميونة رضى الله عنهم من الصدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا أنتم بجلدنا قالوا انهم مائة قال انما سحرهم أكملها

(ملك أبله) اسمه يوحنا بضم المثناة
التيمة وفتح الحاء المهملة وتشديد
النون ابن ربيعة اسم أمه العلماء
كمرء وأبله بلدة قديمة بساحل
البحر (بحرهم) أي يالدهم والمراد
بأمان أهل بحرهم لأنهم كانوا ساكناً
بساحل البحر على ما التزم من
الجزية (حديثك) الحديقة
البيستان والمراد قرها أي كم بلغ
قرها (طابة) من أسماء المدينة
(جبيل) بالتصغير وللاربعة بالتكبير
(يحبنا) حقيقة ولا ينكرو وصف
الجدادات بحب الرسول فقد حنت
الاسطوانة على مفارقة صلى الله
عليه وسلم وسمع القوم حنينها حتى
سكنها وقد جاء ان حجرا كان يسلم
عليه قبل الوحي بل جميع اجزاء
المدينة تحبه وتحن الى اقامته حال
مفارقته اياها الذي أوجد
الاشياء لامن شيء لا يجزى في ايجاد
ادراكها ومحبة الحبيب (السماء)
الطرز كرا محل وأريد الحال (عثريا)
ما سبق بالسبيل الجارى في حفر
وتسمى الحفر عثورا لنعثر المار بها
اذ لم يعلمها (من غره) ذكر المجي
منه بعد المجي به وهما متلازمان
وان تغايرهما فهو ما

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلمم صدق به على بريرة فقال هو عليه صدقة ولنا هديه حديث معاذ وبعثه إلى اليمن تقدم وفي هذه الرواية وأتى دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي صدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مراكفاً فخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطباً فذكر الحديث فلما شمرها وجد المال وعنه أيضاً رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجباء جبار والمتر جبار والمعدن جبار وفي الزكاة الخمس عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللثيمة فلما جاء عاصبه عن أنس رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة في يده الميسم باسم أبي القحافة

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

(أبواب صدقة الفطر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحُر والذكور والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا

(أتى دعوة المظلوم) أي تجنب جميع أنواع الظلم للأيدي وعليك المظلوم (بينه) أي المظلوم ولا يذريها أي دعونه أي وإن كان المظلوم عاصياً يخرج أجد دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه وليس لله حجاب يحجب عن خلقه (أبي أوفى) اسمه علقمة بن خالد بن الحرث الأسدي هو آخر من مات من الصحابة بالكوفة سنة سبع وعشرين وقول المناوي أوفى بقضات سهو (آل أبي أوفى) يريد أباً أوفى نفسه لأن الآل يطلق على ذات الشيء كما قال عليه السلام عن أبي موسى الأشعري لقد أتوني من مارا من من أمير آل داود يريدوا ودنفسه (الجباء) أي الهيمة لأنهم لا تشكهم أي جرحها (جبار) أي هدر غير مضمون إذا ربطت ربطاً يمنعها عادة أو أغلق عليها كذلك فلا ضمان على ربها فيما أنفقت بانقلاصها لا أو غيرها ولو عادة انظر تفصيل المسئلة بالفقهاء وكذا مـ مثله البئر (اللثيمة) أمه أو هو بفتح اللام والمنشأة أو بضم اللام وفتح المنشأة اسمه عبد الله من بني لثيم من الأزد (الميسم) حديدة يكوى بها

الشَّعْبِ وَالزَّيْبِ وَالْأَقْطِ وَالْمَمَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب وجوب الحج وفضله)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَفَاتِ امْرَأَةٍ مِنْ خَتَمِ بَعْلِ الْفَضْلِ يُنْظَرُ إِلَيْهَا وَيُنْتَظَرُ إِلَيْهَا وَبَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَفَةِ أَلَا يَرَسُولُ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَنْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاجَّ عَنْهُ قَالَ نَمَّ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى تَسْمُوتَ بِهِ فَائْتَهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتُهُ عَنْ عائشةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَمْ لَا لِحُجَّاهُ فَقَالَ لَا لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَا هَلْ الشَّامِ الْحَقْفَةَ وَلَا هَلْ يَحْدُ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلَا هَلْ الْيَمَنُ يَلُمُ مَنْ لَهْنُ وَلَنْ أُنَى عَلَيْهِنَ مِنْ غَيْرِهِنَّ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَشْأَحَتْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْعَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ختم) غير منصرف للعلمية والتأنيث لا يهاوزن الفعل كدسرج مما قبل والالزم منع جعفر ولا فائل به اذ ليس فيه الوزن المعبر عندهم (قال نعم) فيه جواز الحج عن الغير ومنعه ما لا مع انه راوى الحديث لانه يرى أن الحج من الاعمال البدنية كالصلاة لا يقبل النيابة ولم يصحبه عمل أهل المدينة حتى يأخذ به (زاملته) حاملته وحامله متاعه لان الراحله البعير الذي يستظهر به الرجل لحمل متاعه وطعامه فاقته اى انس به عليه الصلاة والسلام وقد روى حج الارار على الرحال وفي الحديث ترك الترفه حيث جعل متاعه قنطرة وركب فوقه (قال لا) سقط لفظ لا لاي ذر (برفث) يجمع أو يفحش وقال (الازهرى) الرث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة (ولم يفسق) لم يأت بسبيته ولا معصية (كيوم ولدته أمه) اى عاد بالاذنب من الصغائر والكبائر والتبعات كما كان كذلك حين ولادته أمه له وبني يوم على الفتح لا ضاقته لمبني

عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
بيطن الوادي وبات حتى يصبح **عن** عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يواذي العتيق يقول أنا في الآية أت من ربي فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقيل
عمرة في حجة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو
معمر بندي الحليفة بيطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مبارك **عن** علي بن أمية رضي
الله عنه أنه قال لعمر رضي الله عنه أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فينما
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بعمره وهو مضجع يطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى خفيته وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد
أظلم به فأدخات رأسي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه
فقال أين الذي سأل عن العمرة فإني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واضنع في عمرتك كما تصنع في حجك **عن** عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه حين يحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما لم يلبد الله عنه قال ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من
عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة
إلى منى فسكاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يائي حتى ربي جرة العقبه **عن** عنه

(الشجرة) أي التي عند مسجد
ذي الحليفة (المعرس) بالمهمات
والراشدة مدة مفقودة نزول
المسافر آخر الليل أو مطلقا وهو
أسفل من مسجد ذي الحليفة فهو
أقرب للمدينة (وبات الخ)
أي بذي الحليفة ثم توجه إلى
المدينة لا يفيجأ الناس أهلها
له (لا عمرة في حجة) أي جعلت
أحرام أي المحرم به حجة مع حجة
(يغط) يتردد نفسه من شدة ثقل
الوحى (سرى عنه) كشف عنه
شيئا شاميا (ثلاث مرات) مفعول
اغسل لا يقال استدبل به على منع
استدامة الطيب بعد الأحرام
للأمر بغسل أثره من الثوب
والبدن لعدم قوله اغسل الطيب
الذي بك وهو قول مالك ومحمد
ابن الحسن

رضى الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادّهن وليس
 ازاره ووداه هو وأصحابه فلم يمه عن شيء من الأردية والأزربلس إلا المرفة التي تزدح
 على الجلد فأصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البداء أهل هو وأصحابه
 وقاد بدته وذلك ليس بين من ذى القعدة فقدم مكة لأربع ليل خلون من ذى الحجة
 فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدته لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة
 عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر
 أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لما لم
 يكن معه بدته قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والذباب **عن**
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى الله ثم ليلى الله
 لا شريك لك ليلى الله أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **عن** أنس رضى الله عنه
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذى
 الحليفة ركعتين ثم بات بهم حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البداء حمد الله وسبح
 وكبر ثم أهل بحج وعمره وأهل الناس بهم ما فلما قدمنا أمر الناس فلوأ حتى كان يوم التروية
 أهلوا بالحج قال ونحمر النبي صلى الله عليه وسلم بدعات يده قياماً وودع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين **عن** ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يلى من ذى
 الحليفة فإذا بلغ الحرم أمسك حتى إذا حاذى طوى بات فيه فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أما موسى فكأنى أنظر إليه إذا التحدرفى الوادى يلى **عن**
 أبى موسى رضى الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قري بالين فمئت وهو

(تردع) أى تطلع لابسها بأثرها
 حال كون الأزمستقرا على الجلد
 (من أجل بدته) إذا لا يجوز لصاحب
 الهدى أن يصال حتى يبلغ الهدى
 محله (ابنك) اجابة لأن بعد اجابة
 فليس المقصد من تين فقط بل
 التكثير (عن ابن عمر رضى الله
 عنهم) أنه كان يلى الحج كذا فى نسخة
 الغزى ونسخ المتن الذى يلى
 والذى فى البخارى كان ابن عمر
 رضى الله عنهم إذا صلى بالغداة
 بذى الحليفة أمر براحلته فوحت
 ثم ركب فإذا استوت به امسك قبل
 القبلة فقام ثم يلى حتى يبلغ الحرم
 ثم أمسك حتى إذا حاذى طوى بات
 به حتى يصبح فإذا صلى الغداة
 اغتسل وزعم أن رسول الله فعل
 ذلك (موسى) قبل الصواب عيسى
 لأنه حتى سينزل حكيم بشرع المصطفى
 وأجيب بأنه لا فرق بينهما إلا ما نفع
 من أن يجعل الله لروح موسى مثالا
 يرى يقظة وقد رأى ليلة الاسراء
 موسى صلى فقامنى قبره (فكأنى)
 كذا فى نسخ المتن بالفاء وفى البخارى
 حذوها وجوز ابن مالك حذفها
 فى السبعة

بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بَيَّأُ أَهْلًا قُلْتُ أَهْلًا كَأَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ
 هَدْيٍ قُلْتُ لَا فَأَمَرَنِي فَطَقْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْمَقَامِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَهْرَنِي فَأَخَذْتُ فَأَبَيْتُ امْرَأَةً مِنْ
 قَوْمِي فَشَطَطَنِي أَوْغَسَلَتْ رَأْسِي فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ تَأَخَّذْتُ بِكِ كَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ
 يَأْمُرُ نَابِي الْقَوْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعُوذُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ وَإِنْ تَأَخَّذْتُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى تَخْرُجَ الْهَدْيُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَحَدِيْنِهَا فِي الْحَجِّ قَدْ تَقَدَّمَ
 قَالَتْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ خَرَجَ نَاعِمٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلِيَا إِلَى الْحَجِّ
 وَحَرَّمَ الْحَجَّ فَتَزَلَّ بِسِرْفٍ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَى أَهْلِيهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ
 أَنْ يَجْعَلَهَا عِمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا قَالَتْ فَلَا تَأْخُذْ بِهِمْ أَوْ التَّارِكُ لَهُمْ أَنْ
 أَهْلِيهِ قَالَتْ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِيهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ
 مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ
 قَالَتْ خَرَجَ نَاعِمٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِرْ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ
 فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ خَلْفَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ
 وَنِسَاؤُهُمْ لَمْ يَسْقُنْ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ مَضِيَّةٌ مَا رَأَيْتُ إِلَّا حَابِسَةً لَهُمْ فَقَالَ عَقْرًا حَلَقًا وَمَا طُفْتُ يَوْمَ
 التَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفَرِي عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَتْ خَرَجَ نَاعِمٌ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَنَامَ مِنْ أَهْلِ الْعُمْرَةِ وَمِنَ أَهْلِ الْحَجَّةِ وَعِمْرَةٍ وَمِنَ
 مَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَأَهْلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ أَوْ جَعَلَ الْحَجَّ
 وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّحْرِ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْمُتَعَةِ وَأَنَّ
 يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَمَا رَأَى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ أَهْلًا بِمَا لَيْسَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ قَالَ مَا كُنْتُ لَا دَعِ
 سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ أَحَدِيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا

(بَيَّأُ أَهْلًا) بِاثْبَاتِ الْفَاءِ مَا
 الْأَسْتَفْهَامَةُ عَلَى الْقَلِيلِ كَذَا
 فِي الشَّرْحِ وَفِي نَسْخِ الْمَثْنِ بِدُونِ
 الْفَاءِ عَلَى الْكَثِيرِ (فَقَدِمَ عُمَرُ) أَيْ
 زَمَانَ خِلَافَتِهِ لَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ
 كَمَا بَيَّنَّ فِي مُسَلَّمٍ وَاخْتَصَرَهُ الْمُؤَلِّفُ
 وَاقْفُظْ مُسَلَّمٌ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَتَهُ مِنْ قَيْسٍ
 فَقُلْتُ رَأَيْتُ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ فَكُنْتُ
 أَقْبَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
 يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ
 رَوَيْتَ بَعْضَ قِسْمِ الْفَالِكِ لَا تَدْرِي
 مَا أَحْدَثَ أُمَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ
 بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ كُنَّا
 أَقْبَنَاءَ قِسْمِ الْفَالِكِ لَمْ يَكُنْ أُمَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ
 فَادِمُوا عَلَيْكُمْ فَأَتَتْهُ وَابَةٌ قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ
 فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ الْخ (عَقْرًا
 حَلَقًا) يَكْتَسِبَانِ بِالْفَاءِ مَقْصُورَةٌ
 لِلتَّائِيْتِ فَلَا يَنْوَنُ أَيُّ عَقْرَهَا اللَّهُ
 فِي جَسَدِهَا وَحَلَقَهَا أَيُّ أَصَابِهَا
 وَجَعَلَ فِي حَلَقِهَا وَحَقَّ شَعْرُهَا
 كَلِمَةً انْتَبَهَتْ فِيهَا الْعَرَبُ فَتَمْلَقُهَا
 وَلَا تَرِيدُ حَقِيقَتَهَا مَعْنَاهَا فَهِيَ
 كَثُرَتْ يَدَاهُ

يَرُونَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْمُرِ الْحَلِجِ مِنَ الْخَيْرِ الْعُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَمَ مَضَرًا وَيَقُولُونَ
إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَعَقَا الْأَثْرَ وَأَسْلَخَ مَضَرَّ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَتَّخَذَهُ مَبِيتَةً رَابِعَةً مِهْلَيْنِ الْحَلِجِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَذِهِ مَعَهُ أَطَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ حِلُّ كُلِّهِ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
عَنْهَا أُنْثَى قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلُّوَابِعَةَ مَرَّةٍ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عَمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي
أَبَدْتُ رَأْسِي وَقَدَدْتُ هَدْيِي فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَتُخَرِّجَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
سَأَلَ رَجُلًا عَنِ التَّمَتُّعِ وَقَالَ نَحْنُ إِنِّي نَأْسُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِهِ قَالَ الرَّجُلُ فَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ كَانَ رَجُلًا
يَقُولُ لِي جِئْ مَبْرُورًا مَعَهُ مَقْبَلَةً قَالَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ جِئَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ سَاقِ الْبُذْنِ مَعَهُ وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَلِجِ مَقْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ أَهْلُوا مِنْ أَحْرَامِكُمْ بِطَوَائِفِ
الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقْبُوا وَلَا تَحْتِ إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَلِجِ
وَأَجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُوهَا مَتْعَةً وَقَدْ سَمِعْنَا الْحَلِجَ فَقَالَ أَفْعَلُوا
مَا أَمَرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سَأَلْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَأَكُنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ
حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَفَعَلُوا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَرَامٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْعَاءِ وَخَرَجَ
مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْجَدْرِ مِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ
الدَّفْعَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ تَفْعَلُ قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمَكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْرٍ وَاجْتَنِعُوا مِنْ شَأْرٍ

(بر) بلا همز أو به أفاق (الدبر)
الجرح يكون من اصطكاك
الآفتاب أو من جبال الاحمال
أو من فقر غراب مثلاً في ظهر البعير
(وعفا الأثر) أي ذهب أثر سب
الحاج من الطريق وانمحي بعد
رجوعهم بوقوع الأمطار وغيرها
لطول الأيام أو ذهب أثر الدبر ولا ي
داود وعفا الوبر أي كثرة وبر الأبل
الذي خلق بالرحال (رابعة) صفة
لحذوف أي ليله (مهلين) ملين
(رجل) اسمه نصر بن عمران الضبي
(قال الرجل) أي نصر (قال رجل
برأيه) هو عمر بن الخطاب لا عثمان
ابن عفان لأن عمر أقول من نهي
عن المتعة فكان من بعده تابعه
في ذلك في مسلم أن ابن الزبير كان
ينهي عنها وابن عباس يأمر بها
فسألوا جابراً فأشار إلى أن أقول
من نهي عنهما عمر (كدهاء)
مصرف على إرادة الموضع
أو منحرف على إرادة البقعة للعامة
والثاني

وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ هَدَاهُمْ بِالْحِجَابِ لَعَلَّيْهِ فَخَافَ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ تَدْخُلَ الْجَدْرَ فِي
 الْبَيْتِ وَإِنَّ الصِّقَّ بَابَهُ بِالْأَرْضِ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ هَدَاهُمْ بِالْحِجَابِ لَعَلَّيْهِ فَهَدَاهُمْ فَادْخُلَتْ فِيهِ مَا تَوَجَّعَ مِنْهُ
 وَالرَّقَّةُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلَتْ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَدَخَلَتْ بِهِ أَسَاسُ إِبْرَاهِيمَ ۖ عَنْ
 أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ جَعَكَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ
 عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُرٍّ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ وَهُوَ طَالِبٌ وَلَمْ يَرَهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لَأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مَنَزِلًا أَعَدَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 نَعَالِي بَخِيفَ بَنِي كَثَّانَةَ حَيْثُ تَقَامَرُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي ذَلِكَ الْهَضْبَ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكَثَّانَةَ
 تَحَاالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يَنْكُحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ حَتَّى يَسْأَلُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يُخْزِبُ الْكُفَّةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا
 يَسُومُونَ عَاشُورًا قَبْلَ أَنْ يَفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرْفِيهِ الْعُكَّةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ
 رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ
 فَلْيَتْرُكْهُ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُجْعَلَ
 الْبَيْتُ وَلِيَعْمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَاتِي بِهِ أَسْوَدٌ أَخْبَجَ يَقْلَعُهَا جَرًّا جَرًّا ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْجَرِّ الْأَسْوَدِ فَقَالَ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ جَرٌّ لَا تُهْزَمُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الجدري) لابي ذر الجدار (عقيل
 الخ) ورث عقيل وطالب اباهما
 اباطالب واسمه عبد مناف الكافر
 الجبيع (وكانه) عطف عام على
 خاص لان قريش من ولد النضر بن
 كنانة واما كنانة فاعقب من غير
 النضر فكل قريشي كناني ولا عكس
 (حتى يسأوا الخ) كتبوا بذلك
 كتابا بخط منصور بن عكرمة
 العبدري فشات يدهم وبخط بعض
 ابن عامر وغلقوه في جوف الكعبة
 فاشتد الامر على بني هاشم وبني
 المطلب في الشعب الذي المأزوا
 اليه فبعث الله الارضة فلعنت
 كل ما فيها من جور وظلم وبقي
 ما كان فيها من ذكر الله فاطلع الله
 رسوله على ذلك فاخذ به به عصبه
 اباطالب فقال لهم ذلك وقال ان
 كان ابن اخي صادقا فترعتم عن سوء
 رأيكم وان كان كاذبا دفعتم اليكم
 قالوا انصفتنا فوجدوا الصادق
 المصدق قد اخبر بالحق فسد قط
 في ايديهم ونكسوا على رؤسهم

قَالَ أَعْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ
 يَسْتَعِينُهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ أَبِي أَنْ
 يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ تَخْرُجُوا وَصَوْرَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي
 أَيْدِيهِمْ مَا لَا تَزَالُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهُمُ اللَّهُ أَمَا وَاللَّهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَذَا
 لَمْ يَسْتَقْبَلْهُمْ أَقْطَفُ فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَلَمْ يَصِلْ فِيهِ رُكْعَةً وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَ
 حَتَّى يَثْرِبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ
 الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْسُحْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْبَقَاءُ عَلَيْهِمْ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُقَدِّمُ مَكَأً إِذَا اسْتَلَمَ
 الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ يَحْبُثُ لِأَنَّهُ أَطْوَفُ مِنَ السَّبْعِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَتِ الْوَرَمَلُ إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَاهُ يَنْبَاهُ الْمُشْرِكِينَ وَفَسَدَ أَهْلَهُمْ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ شَيْءٌ
 صَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَحْبُثُ أَنْ تَتْرُكُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 مَا تَرَكْتُ اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي سَفَرَةٍ وَلَا زَحَامَةٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسْتَلِمُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةٍ
 الْوُدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَجْعَلُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنْ
 اسْتِلامِ الْحَجَرِ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيَقْبَلُهُ فَقَالَ الرَّجُلُ
 أَرَأَيْتَ إِنْ زَحَمْتُ أَرَأَيْتَ أَنْ غَلَبْتُ قَالَ اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْإِنِّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيَقْبَلُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يَدُّهُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى

(بقدم) يريد النبي أي وأصحابه
 وجعله وقد وهنهم حاله أي حالة
 كون الحى موهنة لهم ففاعل يقدم
 مسترولابي ذر يدل وقد قد بالقاء
 فاعل به وجعله وهنهم أي أضعفهم
 في محل رفع صفة وقد وضمر أنه
 للسان (يثرب) اسم المدينة
 في الناحية (والرمل) بالنصب
 نحو مالك وزيد ويرى وللرمل
 باعادة اللام (راء بنا) بوزن فاعلنا
 أي أرى بناهم بذلك أنا أقويا
 لا يعجز عن مقاومتهم ولا تضعف عن
 محاربتهم (بالين) أي اتبع السنة
 وأترك الرأي وكأنه فهم من كثرة
 السؤال التدريج إلى الترك
 المؤدى إلى عدم الاحترام
 والنظم المطلوب شرعا

(أنه نوحاً) منذ دخول ان في محمل
 رفع خبر أن من قوله ان أول شيء
 (منه) فكان أول شيء يدا به
 الطواف ثم لم تكن فعله كل
 منهم ما عمرة فعلم من هذا ان ما ذهب
 اليه ابن عباس يخالف لفعل
 النبي وصاحبيه وان أمره السابق
 أصحابه ان يقضوا حجهم فيجعلوه
 عمرة خاص بهم أو نسخ وان من
 أهل الحج مفرد الا يضره الطواف
 بالبيت (قد) حذف منصوبه
 كذا في الشرح وفي نسخ المتن قد
 أي قد يابشر طلقاً ولديده فان
 ربط السير بيده وطواف كما يقتضين
 من فعل الشيطان (لا ينجح) لا
 نافية (فاستسقى) كذا يبين
 في الشرح وأصله والذي في نسخ
 المتن فاستسقى بواحدة أي طلب
 الشرب (صالح) يؤخذ منه ان
 يدح الانسان بحضرته اذا آمن
 عليه الاحباب ونحوه (وأشار الى
 عاتقه) ساقط من نسخ المتن الا أنه
 موجود في الشرح وأصله والبخاري
 الطبع (من زمزم الخ) فيه
 استحباب شرب ما ثما ورخصة
 الشرب فأما روى الفاكهى وغيره
 عن ابن عباس صلوا في مصلى
 الاخير واشربوا من شراب
 الابرار قيل وما صلى الاخير قال
 تحت الميزاب قيل فما شراب الابرار
 قال زمزم وخاصة ما ثما فيه وان
 نقل

الله عليه وسلم أنه نوحاً ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهم امثلة عن
 ابن عمر رضي الله عنهم ما حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قرىا وزاد في هذه
 الرواية أنه كان يسجد سجدة بين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن
 عباس رضي الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط
 يده الى انسان يسيراً ويحيط أو بشي غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال
 قد يده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
 التي أمره الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يعني في رخط
 يؤذن في الناس ألا ي الحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهم ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة نطاف وسعى بين الصفا
 والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله
 عنهم ما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يبيت بمكة لئلا يمتي من أجل سقاية فأذن له عن ابن عباس رضي الله عنهم ما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
 أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندنا فقال استسقى قال يا رسول الله
 انهم يجمعون أيديهم فيه قال استسقى فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويوماون فيها فقال
 اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني
 عاتقه وأشار الى عاتقه وعنه رضي الله عنهم ما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه أنه كان يومئذ على بعير عن عائشة رضي الله
 عنها أنها سألت ابن أختهم أعراباً عن قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر

(أن لا يطوف) في عدم تطوافه

أى سبعه (مائة) سميت لأن النسائك
كانت تسمى أى تراقى عند هاهوى
امم صنم كان فى الجاهلية
والطاعة صفة اسلامية (المشال)
ثمة مشرفة على قديرو كان غيرهم
صمان بالصفا اساف كرمهم وبالمروة
ناثله كفاضة كانا رجلا وامرأة
زيناد اخل الكعبة فبجضهم الله
بحجرين نصبا اليه ظمهم الناس
قال الامر الى ان زين لهم
الشيطان عبادتهم ابذبح قربانهم
اليهم (ما استدبرت) ماموصولة
اى الذى أو موصوفة أى شيئا
استدبرته أى لو كنت الآن
مستقبلا زمن الامر الذى
استدبرته ما احدثت حتى لا يثق
عليكم انفرادكم عنى بالفسح ولما
احوجتكم الى التوقف والمراجعة
ويغنى من التحلل ان معى الهدى
ولا يجوز ان معه الهدى ان
يتحلل حتى يخرجه يوم النحر قد
أفاد الحديث فى ذاته ان الافضل
لمن لا هدى له ان يعتمر ثم يحج بل
يجعل الحج مرة ثم يحج فيكون
متمتعاً وان من ساق الهدى الافضل
فى حقه أن لا يتمتع فلا يطاق القول
بان أحدهما أفضل بل كل واحد
أفضل فى حال والمبالغة
والشافعية على ان الانفراد أفضل
ومن تمتع بعد دخول أشهر الحج
لزمه هدى

الله عن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف به ما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا
يطوف بالصفا والمروة قالت بشمائل يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أوتيتا عليه كانت
لأجناح عليه أن لا يطوف به ما رواه عنهم أنزلت فى الانصار كانوا قبل أن يسلموا يملكون
للمائة الطاغية التى كانوا يعبدونهم اعند المشال فكان من أهل يثرب أن يطوف بالصفا
والمروة فلما أسلموا أسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله أنا كنا
نخرج أن تطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قالت عائشة رضى الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بين الصفا والمروة
لأحد أن يترك الطواف بينهما ما رواه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خبثا ثلثا وشمى أربعاً ما وكان يسعى بطن المسبيل
إذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أهدى النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلعه
وقدم على من اليمن ومعه هدى فقال أهلت بما أهلى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحبوها غرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا الأيمن كان معه
الهدى فقالوا نطلق إلى منى وذكر أحدنا بطريقه بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن معى الهدى لأحلت عن أنس
ابن مالك رضى الله عنه أنه قال رجل فقال له أخبرني بشئ عظمته عن النبي صلى الله عليه
وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بينى قال فإين صلى العصر يوم النحر قال
بالأبطح ثم قال أنس أفعل كما فعل امرأ أولي عن أم الفضل رضى الله عنهما قالت شك
الناس يوم عرفة فى صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بِشَرِّ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَتَى يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَاحَ
 عِنْدَ سِرَاقِ الْجَحَّاجِ نَحْرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مَعْصُورَةٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ الرُّوحُ
 أَنْ كُنْتُ تُرِيدُ السَّنَةَ قَالَ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِضَ عَلَى بَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجَ
 فَتَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْجَحَّاجُ فَسَارَ فَقَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ أَنْ كُنْتُ تُرِيدُ السَّنَةَ
 فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَجَعَلِ الْوُقُوفَ لِفِعْلِ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ
 وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ كَتَبَ إِلَى الْجَحَّاجِ أَنْ لَا يَخَافَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَضَلَّتْ بَعِيرِي إِلَى فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحُسَيْنِ فَأَشَانَهُ هَهُنَا عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ
 فَأَذَاوَجَهُ وَنَصَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ زَيْرُ بْنُ أَشْدِيدٍ وَأَوْضَرَ بِاللَّذِلِ فَأَشَارَ
 بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِبْذَاعِ عَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمَزْدَلِيقَةِ فَقَامَتْ نُصَلِّيَ فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ
 قَالَتْ يَا بَنِيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قَالَ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بَنِيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ
 فَارْتَحِلُوا قَالُوا فَارْتَحِلْنَا وَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا قَالَتْ
 فَقُلْتُ لَهَا يَا هَتَمًا مَا أَرَانَا الْأَقْدَمَ لَمْ نَأْهَلْ يَا بَنِيَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ
 لِلطُّعْنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلْنَا الْمَزْدَلِيقَةَ فَاسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْلُومًا أَنْ تَدْخُلَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ
 النَّاسِ وَأَتَتْ حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ فَلَا أَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(نصاح) انقصر الجحاج في تعجيل
 الزواح (سراقد) خيمة أو ما يحيط
 بها (الملحفة) أزار كبير (معصورة)
 مصبوعة بالعصفر (وجعل الوقوف)
 أكثر الروايات عن مالك ويجعل
 الصلاة بل غلطت رواية الوقوف
 لكن وجهت بان تعجيل الوقوف
 يستلزم تعجيل الصلاة (الحس)
 في القماموس الحس جمع أحسن
 وبه لقب قريش وكثارة وجديله
 ومن تابعهم ليعلمهم في دينهم
 أو لالتجائهم للهمم وهي الكعبة
 لأن حجرها أبيض إلى السواد
 (فأشانه) تعجب من جبري وانكار
 منه لما رأى النبي واقفا بعرفة
 لأن الحس لا يقفون بها بل
 لا يخرجون من الحرم سؤل لهم
 التباطؤ انكم ان عظمتم غير
 حرمكم استخف الناس به فكانوا
 لا يخرجون منه مع اعترافهم بان
 الوقوف من المشاعر وكان سائر
 الناس يقف بعرفة فذلك قوله ثم
 أفيضوا من حيث أفاض الناس
 (العنق) سير بين الإبطاء والاسراع
 (نص) النص سير شديد يبلغ به
 الغاية (بالإيضاع) بالسير السريع
 (هتاه) هذه (لظعن) جمع ظعينة
 المرأة في الهودج (حطمة) رجة

عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلى من مفروح عنه عن عبد الله رضي الله عنه أنه
 قدِمَ جَعْفَرُ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهُ بِأَذَانٍ وَأَقَامَةَ وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ
 طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْذَلَ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَالَ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوْلَتَا عَيْنٍ وَفِيهِمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَلَا
 يَقْدُمُ النَّاسُ جَعْفَرًا حَتَّى يُتِمُّوا صَلَاةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى اسْقُرَ ثُمَّ قَالَ لَوَ أَنَّ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقَاضَ الْآنَ أَصَابَ الشُّنَّةُ فَأَدْرِي أَقُولُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعَ عُمَانُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَرَّةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عنه عن عمر رضي الله عنه أنه صلى
 بِجَمْعٍ مَعَ الشَّجِّ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنَّ الْمَشْرُوبَ كَانُوا لَا يُفَضُّونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُوا
 أَشْرُقَ بُيُوتُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَقَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ عنه
 أَيُّ هَرِيرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُسَوِّقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا
 فَقَالَ أَنَا أَبَدَنَةٌ فَقَالَ ارْكَبْهَا فَقَالَ أَنَا أَبَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَبَلَكَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي النَّائِنَةِ
عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَتَمَعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لشيءٍ حُرْمَ مِنْهُ حَتَّى يَرْضَى بِهِ مِنْ
 لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ يَهْلُ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ عنه عن المسور بن مخرمة ومروان
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْخُدْيَةِ فِي بَعْضِ عَشْرَةِ

(والعشاء) الواو بمعنى مع والعشاء
 منصوب على المفعولية وصلاته
 الفجر عطف على المغرب الواقع
 بدل بعض من كل فتحويل المغرب
 صلاتهم باجمع تأخير مع العشاء
 وتحويل صلاة الفجر رايها
 أول وقتها فكانوا في غير مزدلفة
 ينتظرون من يتطهر من دناءه
 بعيدة حتى تقام جماعة واحدة
 وذلك قبل الاسفار * (تنبيه)
 انما اعربت العشاء مفهولا
 مع لعمري صحة عطفه على المغرب
 لان العشاء ليست احدى الصلاتين
 المحولين فلم يكن بدلا لاذا المعطوف
 على البدل بدل ولا وجه لرفعها
 بتقديره بتداعى على رواية ابن
 عسار سقوطها لا اشكال فلا قيل
 ولا قال (جمعا) مزدلفة (اشرق)
 أمر من الاشراق (بشير) منادى
 حذف منه حرف النداء زاد أبو
 الوليد كيما تغير أى لنذهب سريعا
 لنحر الاضاحى وكان الشمس تشرق
 أى تطلع في رأى الرائي من شبر حتى
 يصح قواهم ذلك وان كان طالعها
 لايتقدم بقواهم وانما هو من قلة
 صبرهم

مَانَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَيْدِي الْحَيَاقَةِ قَالَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيُ وَأَشْعَرُهُ
 وَأَحْرَمُ بِالْمُدَّةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَخْرُجَ هَدْيُهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا
 قَالَ أَنَا قَالَتْ فَلَا يَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي ثُمَّ قَالَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي ثُمَّ بَعَثَ بِمَاعِ أَبِي فَلَمْ يَحْرَمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءًا إِلَّا اللَّهُ لَهُ
 حَقُّ فُجُورِ الْهَدْيِ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى غَنَمًا
 وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَدَ الْغَنَمَ وَأَقَامَ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ
 فَتَاتَ فَلَا يَهْدِي هَذَا مِنْ عَهْدٍ كَانَ عِنْدِي ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْرَئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَهُ دَقَّ بِحِلَالِ الْبُذْنِ الَّتِي فَخَرْتُ وَبِجُلُودِهَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمِسُ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ زِيَادَةٌ دَخَلَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْخُرَيْبِ بَطْنُ بَقَرٍ فَقَالَتْ مَا هَذَا قَالَ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَخْرُفُ فِي الْمَخْرَبِ بَعْنِي
 فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا قَدْ أَخَذَ بَدَنَتَهُ يَخْرُهَا
 فَتَنَالَ ابْنَهُمَا قِيَامًا فَيَدُ سَنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْرَئِي
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَقْوَمَ عَلَى الْبُذْنِ وَلَا أُعْطَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي جِرَارَتِهِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَلَّا نَأْكُلُ مِنْ طُحْمٍ بَدَنَتَهُ فَوْقَ ثَلَاثِ مِثْقَالٍ مِثْقَالٍ فَرُخْصَ إِنَّا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُؤُوا وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّا كُنَّا وَتَزَوَّدْنَا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَلَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَبَّتِهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَقِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَقِّقِينَ قَالُوا

(يخبر) مَبْنِي لِامْفِعُولِ وَهَدْيِهِ
 نَائِبِهِ وَمُضَافُ إِلَيْهِ أَوْ بِالْبَنَاءِ
 لِلْفَاعِلِ (قَالَدَ الْغَنَمَ) بِتَقْلِيدِهَا قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَاجِدَ الْحَدِيثَ وَأَمَّا مَا لَكَ
 وَأَبُو حَنِيفَةَ فَقَدْ هَمَّا بِالْمَافِيهِ مِنْ
 تَعْلِيلِهِمَا وَعَدَمُ الْعَمَلِ حَقِّي يَأْخُذُ
 بِهِ مَا لَكَ (عَهْدٍ) مَصْرُوفٌ نَصَّ خَلِيلٍ
 وَنَدَبَ نَعْلَانِ بَنَاتِ الْأَرْضِ أَيْ
 نَدَبَ تَقْلِيدِ الْهَدْيِ بِحَبْلِ مِنْ كَلَفَاءِ
 لَا مِنْ مَصْرُوفٍ لِعَدَمِ عَمَلِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ (سَنَةِ) مَصْرُوفٌ لِعَدَمِ عَمَلِ
 حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ ابْنِهِمَا أَيْ مُقْتَضِيًا
 سَنَةِ وَبِحُجُوزِ زَمَانِهِ بِتَقْلِيدِهِمَا
 (جِرَارَتِهِمَا) بِكَسْرِ الْجِيمِ اسْمُ الْفِعْلِ
 يَعْنِي عَمَلِ الْجَزَارِ (وَالْمُقَصِّرِينَ)
 أَيْ قُلُوبَ وَارْحَمِ الْمُقَصِّرِينَ

وَالْمُقَصِّرِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ
 إِلَّا أَنَّهُ قَالَ اغْفِرْ بَدَلَ أَرْحَمَ قَالِهِ إِذَا قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَصُرَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَتُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
 سَأَلَ رَجُلًا مَعَ أَرْمَى الْجَارِ قَالَ إِذَا رَأَى إِمَامًا فَارْتَدَّ وَأَعَادَ عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةَ قَالَ كَاتِبَتَيْنِ فَإِذَا
 زَالَتِ الشَّمْسُ رَمِيَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَقِيلَ لَهُ إِنَّ
 نَاسًا يَرْمُونَكَ مِنْ قَوْمِكَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى الْجَزَةِ لِكَبْرَى لِيُجْعَلَ الْبَيْتُ عَنْ
 بَسَارِهِ وَمَنْ عَنِ عَيْنِهِ وَرَوَى بِسَبْعٍ وَقَالَ هَكَذَا رَأَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْجَزَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعٍ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ
 عَلَى أَرْكَلِ حَصَاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَسْهَلَ فِيهِ يَوْمٌ مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو بِرَفْعِ
 يَدَيْهِ ثُمَّ يَرَى الْوَسْطَى ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْهَلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا
 ثُمَّ يَدْعُو بِرَفْعِ يَدَيْهِ وَيَقُومُ طَوِيلًا ثُمَّ يَرَى جَسَدَ ذَاتِ الْقَبْضَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَبْقَى
 عَنْدهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُلُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمْرُ النَّاسِ أَنْ يَكُونَ آخِرُهُمْ بِالْبَيْتِ لِأَنَّهُ خُفِّعَ عَنِ الْخَائِضِ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَمْرَ وَالْمَغْرِبَ
 وَالْعِشَاءَ ثُمَّ رَفَعَهُ دَقْدَقَهُ بِالْحُصْبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَخِصَ الْخَائِضُ أَنْ تَنْفَرِ إِذَا أَقَامَتْ قَالَ وَجَعَتْ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ أَنَّهُ لَا تَنْفَرُ ثُمَّ سَعَتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخِصَ لَهُنَّ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ التَّحْمِيبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ نَزَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بسته من) زمحل عريض يرمي به
 الوحش أو الطويل من النصال
 وامن بعريض (نصين) تنقل من
 الحين وهو الزمان أي ترأب الوقت
 (زمينا) أي الجار الثلاث في أيام
 التشريق وكان ابن عمر خاف على
 الرجل وهو يرمي بنجد الرحمن
 ان يجاثب الأمير فيحصل له منه
 ضرر فلما أعاد عليه المسئلة اعلمه
 بما كانوا يفعلونه في زمن النبي
 صلى الله عليه وسلم (الدنيا) أي
 القريبه الوجهه مسجد الخيف
 (اثر) عقب

عن ابن عمر رضي الله عنهم أنه كان إذا أقبل بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا
 انصرف من بذي طوى وبات بهم حتى يصبح ويحكي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يفعل ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(البواب العمرة)

(أبواب العمرة) كذا في نسخ المتن
 والذي في الغزى وأصله باب
 العمرة فانظروا وهي لغة الزيارة
 أو القصد إلى مكان عام وشرعاً
 قربة ذات أحرار وطواف وسعي
 (كفارة) أي للصغار لا يقال إنها
 تكفر باجتناب البكائر فكيف
 الجمع لما اشترى الذنوب كالأمرض
 بل هي الأمرض في الحقيقة
 والمكفر كالادوية أي فكما أن لكل
 داء دواء لكل ذنب كفارة ولذا
 تنوعت المكفرات (أربعة) كذا
 في نسخ المتن والذي كتب عليه
 الغزى أربع خبر محذوف ونسبت
 الأولى لابي ذر قالوا هي الأقيس
 وأرضها الدمامي (رجب)
 بالصرف لعدم إرادة معين بل ظاهر
 المصباح أنه صرف وإن أريد به
 معين قلت إن قيل هو اسم جنس
 لأعله حيث أريد به غيره من قلت
 يشكل عليه رمضان فإنه ورد
 منه صراحه غيره من العلمية
 الجنسية والزيادة كن صام رمضان
 أي ما بالغ فلم يكن بدمن عليه رجب
 والالزم التكليم قلت كأنهم أهملوا
 العلمية الجنسية في رجب فلم
 ينعوه لها والعدل واعتبروها في
 أسامة لضعف هذه العدل وقوة
 التأييد (أراه) أظنه اعترض

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة
 كفارة لما بينكم ما والجمع المبرور ليس له جزاء إلا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهم أنه
 سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصبح
 وعنه رضي الله عنه أنه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة أحداً في
 رجب قال السائل فقلت عائشة يا أمهات المؤمنين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول
 قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عورات أحداً في رجب قالت
 يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط عن أنس رضي
 الله عنه أنه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة عمرة الحديبية في ذي القعدة
 حيث صده المشركون وحمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وحمرة البعرة
 انقسم غنيمه أراه حين قلت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
 وسلم حيث رده ومن القابل عمرة الحديبية وحمرة في ذي القعدة وحمرة مع حجه عن
 البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
 أن يصبح مرتين عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أمره أن يردف عائشة وبعمرهما من التعميم وأن سراقته من مالك بن جهم في النبي صلى الله

عليه وسلم بالعقبة وعوبريها فقال ألكم هذه خاضعة يا رسول الله قال لا بل لا بد **عن** حديث عائشة رضي الله عنها في الحج **عن** تكرار كثير وأقد تقدم بتمامه **عن** وعن ما رضى الله عنها في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولكم على قدر نفقتك أو نفقتك **عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت تكلمت بالحنون تقول صلى الله على محمد فقد نزلت ساعة ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلا أزودنا فاعتمرنا أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا الميت أحللتنا ثم أهللتنا من العشي بالحج **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قل من غز وأوج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا هو الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تأبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أهله بني عبد المطلب فجعل واحدًا بين يديه وآخر خلفه **عن** أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل الأعدوة وأعشيه **عن** جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله لئلا **عن** أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حرَّكها وزاد في روايته من حيثها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى منته فليجئ إلى أهله

(أو نصبك) تعبك ما في اتفاق المال في الطاعات من الفضل وفي النفس من شهواتهم من المشقة وقد وعد الله الصابرين أن يوفيم أجرهم بغير حساب (بالحنون) قال التقي القامى في تاريخ البلاد الحرام هو جبل بالمدينة مقبرة أهل مكة على يد إزار الداحل إلى مكة ويدين الخابج منها إلى منى ثم قال وأهل الحجون الجبل الذي يقال فيه قبر ابن عمر وأالجبل المقابل له الذي بينهما ما السحاب المعروف بشعب العفاريث (واحدًا) أي منهم هو عبد الله ابن جعفر (وآخر) هو قثم بن العباس (يطرق) أي المسافر وفي بعض النسخ الرجل (أوضع ناقته) جعلها على السبع المبرج

(الباب المحصر)

عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قد أحصر النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه
وجامع نسائه ونحوه حتى اعتقهما فأبلا عن ابن عمر رضي الله عنه ما أنه كان
يقول ليس حبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عابا فأبلاه هدى أو صوم إن لم يجد هديا
عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرق قبل أن يحلق وأمر
أصحابه بذلك عن كعب بن جحر رضي الله عنه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ورأى يثاقت قد لاق قال يؤذيك هو أمك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال
في ترك هذه الآية كان منكم من يضاهيه أذى من رأسه إلى آخره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ضم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين سنة أو أنسك بما قسم وعنه رضي الله
عنه في رواية قال تركت في خاصة وهي لكم عامة

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

(باب جزاء الصيد ونحوه)

(الحج) الوقوف (يثاقت) يتساقط
(يؤذيك) بدون أدلة استفهام
(يفرق) محرك أو بسكون الراء
ميكال معروف بالمدينة بسبع سنة
عشر وطلا (انسك) نسك من باب
قتل إذا طوى بقربة أفاده المصباح
لكن المراد هنا الإيجاب أي أتت
بما تسرك من أنواع الهدى
(بغية) موضع من بلاد بني غفار
بين الحرم وفي القاموس موضع
بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد
(نقطع) أي بالعقد ودون المصطفى
وجله أرفع حالة (شأوا) غاية
وأمدأ يريدأ كاف فرسي السبيل
السريع في مسافة حتى كانه دفعة
وأخرى على السبيل الهين ليس سريع
حتى لا يثاقت والله أعلم (تعهن) في
القاموس تعهن مثلثة الاول
مكسورة الهاء موضع بالجواز
(فائل) من القول والقيام فاعول
لهذوف نحو أقصدوا هي موضع
بين المدينة ووادي الصقراء أو من
القبيلة والسبقا على نزع الخافض

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال أنطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم أنا فأبنتنا بعد وبغية فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار
وحس جعل بعضهم يمشي إلى بعض فنظرت فرأيت على الفرس طعنته فأنبته
فأستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
أن نقطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فاقبعت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقاتله ابن تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته تعهن وهو فائل السبقا

فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقِّي أَنِّي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ أُرْسِلُوا
يَقْرُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ قَدْ خَشَرْتُمْ أَنْ يَقْتُلَهُمُ الْعَدُوُّ وَنَظَرْتُمْ فِيهِمْ فَفَعَلْتُمْ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْدَقُ نَجَارٍ وَنَحْنُ وَإِنْ عِنْدَنَا مِنْهُ فَاصِلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كَأَوْاهُمْ مَحْرَمُونَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَمِنَ الْحَرَمِ وَمِنَ الْحَرَمِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ
فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ لَمَّا أُنْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْنُكُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهِ
أَوْ يُشَارَ إِلَيْهِ أَوْ يُؤْخَذَ فَكُنُوا مَعَهُ مِنْ لَحْمِهِمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
الصَّعْبَ بْنَ جَنَادَةَ اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا
وَحَشَبًا وَهَوَالًا بَوَاهُ أَوْ يُوْدَانُ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْكَ الْآنَ
حَرَمٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَسَمٌ مِنَ الدُّوَابِّ
كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتَدْنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْقَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَفَقَّحْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ مَعَى أَذْرُلَ
عَلَيْهِ وَالْمَرْسَلَاتُ وَإِنَّهُ لَيَنْتَلُوهُنَّ وَإِنِّي لَأَتْلُوهُنَّ أَهْلًا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهِ إِذْ وَبَّتْ عَلَيْهَا خَيْبَةُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ يَأْكُلْنَ مِنْ دَمِ الْبَشَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَّتْ شَرُّكُمْ كَمَا وَبَّتْ شَرُّهَا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلزُّرْعِ قُورِيْقٌ وَلَمْ أَتَمِّمْهُ يَأْكُلُ مَا بَقِيَ عَنْهُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَقْبَحَ مَكَّةَ لِأَهْلِهَا
وَلَكِنْ جَاهِدُونِي وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَأَنْتُمْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بِلَحْيٍ جَلٍ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(عليك السلام الخ) أي هذا التلظ
تأمل (فانظرهم) بهم من وصل وضم
الطاء انظرهم (أصدا) أصله
اصدنا من باب الافعال قلبت
الطاء صادا وادغم أي اصطدنا
(بالقاحه) قبل الصقيان بميل
(الابواه) موضع قرب ودان بينه
وبين الخففة عما يلي المدينة نحو
ثلاثة وعشرين ميلا (حرم) أن
وما صيد لاجل الحرم لا يحل ولو
لغيره محرم يدلل على الصيد لكم في
الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد
لكم خرج اثبات ألف يصاد على
بعض اللغات وحديث أبي قتادة
السابق وحاصل الفقه ما صاد الحل
أنفسه بلا دخل لحرم يحل وإن
لحرم وما صاده لحرم ميتة كصيد
للحرم مدخل في صيده فلا يحل
لاحد (كاهن) أي كل فرد
من أفراد خمسة الأنواع فاسق
بخروجه عن حكم غيره بالأيذاء
والافتساد ولهذه العلل يقتل
كل مؤذ من برغوث وبق وضبع
وذئب وسبع ووزغ وحية وغير
ما ذكر (بلحى جل) موضع بن
مكة والمدينة لكنه إلى المدينة
أقرب انظر القاموس

الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بميونة وهو محرم عن أبي أيوب
 الأنصاري رضي الله عنه أنه قيل له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
 وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأ طأ حتى بداي رأسه ثم قال لانسان يصيب
 عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهم ما وأدبر وقال هكذا رأيتته صلى
 الله عليه وسلم يفعل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جابر دخل فقال إن ابن خطل لم يعلق بأسماء
 الكعبة فقال اقبلوه عن ابن عباس رضي الله عنه ما أن امرأة من جهينة جاءت
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تتحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها
 قال أم تحج عنها أرايت لو كان على أمك دين أكنت فاضية عنه أقضوا الله فالله أحق
 بالوفاء عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأما ابن سبع سنين عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لما رجع النبي صلى الله
 عليه وسلم من حجة قال لا تمسنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تغني زوجها
 كان له ناخذمان حج على أحدهما والاخر يسقي أرضا لما قال فإن عمرتي في رمضان تغني
 حجتي معي عن أبي سعيد رضي الله عنه وقد غزاه مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
 غزوة قال أربع جمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأتقني إن لا تسافر
 امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا حرم يومين الفطر والأضحية ولا صلاة
 بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
 إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الأقصى عن أنس رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيئا يهدي بين ابنته قال ما بال هذا قالوا نذر أن

(محرم) أي داخل الحرم فعن ثقات
 ميونة أنه كان حلالا ولئن سلم أنه كان
 محرمًا لم يخصه وصية له فلا ينافي
 لا ينكح المحرم ولا ينكح (المغفر)
 كمن يزور دينه من الدروع
 على قدر الرأس أو وفرف البضة
 أو ما غطي الرأس من السلاح
 كالبيضة ولا ينافي حديث جابر
 وعليه عمامة سوداء لا احتمال أن
 يكون المغفر فوقها وقاية لرأسه
 المحرم من صد الحديد أو
 هي فوق المغفر فاراد أنس بذكر
 المغفر دخوله متأهبا للعرب وجابر
 كونه غير محرم أو ليس العمامة
 بعد أن أزال المغفر فحكى كل منهما ما
 ما رواه دستر الرأس يدل على أنه
 دخل غير محرم انظر الشرح
 (ناخذمان) يعني (وأنتقني)
 أي أعجبني

يَسْئَلُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنِ تَعْدِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ ۖ عَنْ عَقِبَةِ بْنِ عَامِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَقْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ
وَلَتَرْكَبَ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل المدينة)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَنْ كَذَّابٌ إِلَى كَذَا
لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا حَدَثٌ مِنْ أَحَدٍ نَأْتِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَمٌ
مَا بَيْنَ لَاتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَفْتُمْ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا عَسَدْنَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذِهِ الْعَبَقَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ
حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرِي كَذَا مِنْ أَحَدٍ نَأْتِيهِ حَدَثًا وَأَوَى مُحَمَّدًا نَأْتِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَنَ أَخْفَرُ مُسْلِمًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا يَغِيرُ
أَذْنُ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ۖ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقُرْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى
يَقُولُونَ يَتَرَبَّ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتَى النَّاسَ كَمَا تَتَى الْكِبْرُ حَبَّتِ الْحَبِيدَةُ ۖ عَنْ أَبِي حَبْدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَوَلٍ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ

(من كذا الى كذا) من غير الى
تور في القاموس نور جبل بركة
وفيه الغار المذكور في التنزيل
ثم قال وجبل بالمدينة ومنه
الحديث الصحيح المدينة حرام ما بين
غير الى تور وعاب نفسه يرمي دخول
الى باحد وايد مدعاه فانظر
(لابي) تنسب لاية وهي الحرة
أي الارض ذات الجبارة السود
(صرف ولا عدل) في القاموس
الصرف في الحديث التوبة
والعدل القدية وهو النافذة
والعدل الفريضة أو بالعكس أو
هو الوزن والعدل الكيل أو هو
الاكتساب والعدل القدية أو
الحيلة ومنه فما يستطيعون صرفا
ولا نصرا معناه فما يستطيعون ان
يصرفوا عن أنفسهم العذاب

طَابَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَبْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ يُدْعَوَانِ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ وَآخَرُ
مَنْ يُحْشَرُ رَاهِبَانِ مِنْ مَدِينَةِ بَرْدَانَ الْمَدِينَةُ يَنْعِقَانِ بَعْثُهُمَا فَيَعْبُدَانِمْ أَوْ حَوْشَاتُهَا إِذَا
بَلَغَتِ الْمَدِينَةَ الْوَدَاعَ خَرَا عَلَى وَجْهِهِ مَا عَنْ سَعْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْئَلُونَ بِأَهْلِيهِمْ
وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْئَلُونَ
بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْئَلُونَ
فَيَسْئَلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا لَبَّيْنَا لِيَأْزُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَأَنَّا رُزُّ
الْحَيَّةُ إِلَى بَحْرِهَا عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْتَمَاعٌ كَأَيْفَاعِ الْمَاءِ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ اشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى
لَمَنِي لَا أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَوَاقِعِ الْقَطْرِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ
أَبْوَابُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَعْيَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَبْعُ طَوْدَةٍ
الدَّجَالُ الْأَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ لَيْسَ لِمَنْ نَقَابَهَا نَقَبُ الْأَعْلِيَّةِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا
ثُمَّ تَرْجَفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

(العواف) قالوا آخره فاه من
غير ما جمع عافية وهي التي تطلب
أقواتهم أو لابي ذر عوافي يهدف
أل و بيا بعد الفاء ذكر
الاعخباريون أنه رحل عنها أكثر
الناس لبعض فتن جرت بها وبقي
أكثر ثمارها للعوافي وخاتمة مدته ثم
راجع الناس اليها واختار النوري
أن هذا الترك يكون عند قيام
الساعة واستظهر الأبي أنه لم يفتح
وأنه بين يدي نفخة الصعق كما يدل
عليه موت الراعيين (منينة)
قبيلة من مضر (ينعقان) بصحان
(طبون) من بابي ضرب ونصر
يسوقون دولهم إلى المدينة سوفاً
لينا (لو كانوا يعلمون) بما فيها من
القوائد النبوية والآخرية
(ان الايمان ليأرز الخ) أي ان
أهل الايمان انهم يجمعون وتجمع
المدينة كأنهم ساءم وثبت الحية
في بجرها فالإيمان وان انتشر
في الآفاق فسيبعده ومقره المدينة
(سبطون) سيدخله (ترجف)
ترزل

الْمُذَرِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ
 الدِّجَالِ فَكَانَ فِيهِ أَحَدُ ثَنَائِهِ أَنْ قَالَ يَأْتِي الدِّجَالُ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ
 فَيَنْزِلُ بَعْضُ السَّبَاحِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَهُ ذَرْجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ
 النَّاسِ فَيَقُولُ أَتَمُّ ذَاكَ الدِّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ
 فَيَقُولُ الدِّجَالُ أَرَأَيْتَ أَنْ نَقَاتَ هَذَا نَحْنُ أَحِبُّهُ هَلْ تَشْكُرُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقُولُ لَهُ
 ثُمَّ يَجْهِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يَجْهِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ مِنِّي بِصِيْرَةِ الْيَوْمِ فَيَقُولُ الدِّجَالُ أَقْتُلْهُ
 فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ ۞ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَجَاءَهُ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا فَقَالَ أَقْلَيْ فَاثْنَيْ ثَلَاثٍ مَرَارٍ فَقَالَ الْمَدِينَةُ
 كَالْكَبِيرِ تَتَنِي خَبْنَهَا وَيَنْصَعُ طَبِهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَاتِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَكَانَ
 أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحَيَّ يَقُولُ

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَتَانِي مِنْ شِرَاكَ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُلْقِيَ عَنْهُ الْحَيَّ يَرْفَعُ عَقْبِرَتَهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَتُهُ * بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرُوجِي لَيْلُ

وَهَلْ أُرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَمَةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ اللَّهُمَّ ائِنِّ شَيْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَعُبَيْتَ بْنِ رَيْعَةَ وَامِيَةَ بْنَ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا
 إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبِ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ نَحْنُ
 مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدْنَا وَصَحْبِهَا لَمَّا وَانْقَلَبْنَا إِلَى الْحَقَّةِ

(نقَاب المدينة) جمع نقب قال ابن
 وهب يعني مدخلها وهي أبوابها
 وفوهات طرقها التي يدخل إليها
 منها كما جاء في الحديث السابق
 على كل باب ملكان وقيل طرقها
 (رجل) يقال إنه الخضر وكذا
 حكماء معمر في جامعهم وهذا التما
 يتم على القول ببقاء الخضر كما عليه
 أهل الكشف (ما كنت قط الخ)
 لأن من لا ينطق عن الهوى أخبر
 بأن علامة الدجال أنه يجي
 المقبول ولن يسلط عليه بعد إذا
 أراد قتله بل ولا على غيره كما يقيد
 رواية مسلم (وينصع) من التصوع
 وهو الملووس (شراكة) أحد عبور
 النعمل التي تسكون على وجهها
 (أقلام) بمعنى لاه فاعول ولا يذر
 للشاعر ل أي كف (عقيرته)
 صوته (مجننة) موضع على أميال
 يسيرة من مكة بناحية من الظهران
 (شامة وطفيل) جبلان على نحو
 البلايين ميلان مكة

قَالَتْ وَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَرْضُ اللَّهِ قَالَتْ فَكَانَ بَطْحَانٌ يَجْرِي فَيَجْلَا تَغْيِي مَاءَ آجِنَا

(كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرْتُقُ وَلَا يَنْجُهِ لِي وَإِنْ أَمْرٌ وَقَاتِلَهُ أَوْ شَاتِلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرَكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْرِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ يُدْخَلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّقَى زُرْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُوْدِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَعْبُدُ اللَّهَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضُرُورَةٍ قَهْلٌ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كَأَنَّهَا قَالَتْ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِسَتِ الشَّيَاطِينُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمْ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمْ فَاغْطُوا

(جننة) وقاية من المعاصي لانه يكسر الشهوة و يضعفها وامن النار و أيضا الصوم وقاية من الشهوات والنار المحقة و فقه انه و وقاية منها فبينهما تلازم اذ من كف نفسه بالصوم عن المعاصي كان الصوم له ستر من النار (خلاف الخ) لانه تحفه اذ كى عند الله في الدنيا والاخرة ولم يكن دم الشهيد كذلك مع ان مشقة الصوم دون بذل النفس لانه فرض عين والجهاد فرض كفاية و ان الشهيد اعطى اعظم وهي الحياة وورقه من مشتمى الجنات (اجرى به) معلوم ان ما يولى العظيم اعطاه لا يكون الاعظيما و فرق بعبد ولله المثل الاعلى بين ما يعطيه الملك بنفسه وما يعطيه على يد وزير مثلا (نعم) يدعى منها كلها على سبيل التخيير في الدخول من أيها شاء لاستهالة الدخول من الكل معا كذا قالوا قالت أنت خير بما اشتهر عن الاثبات بان الولي في آن واحد قد تكون له اجسام متعددة في دار الاكدار فكيف بدار تنخرق فيها الاطوار قال سيدي علي وقال الانسان في الجنة يأكل بجميع جسده ويشرب بجميع جسده ويسمع ويصير ويشم كذلك قال وهذا القدر اليسير من أحوالها

بستغربه عقل من يسمعه فكيف
بالكثير ونحوه لابن الفارض
وحديث ذى استجماله في دخول
منه من جميعها ويكون ذلك زيادة
في نعيمه والتبديد في رغبته على أغرب
من ذلك (التي ربه) أى رآه بلا
كيف ولا انحصار وبالجملة أقول
عقيدة ذوى الاستبصار كما انماقت
به الآيات والآثار أن الله يرى
في خير دارى القدر بل كيف
ولا انحصار كل على قدره حتى
أن الله رجال لا يلجوا عنه طرفه عين
لا يستغاثوا من الجنة ونعيمها كما
تستغاث أهل النار من النار تعالى
من خلق الزمان والمكان أن
يجويه مكان أو زمان وتعالى
رب البرية أن يشبهه شيأ حتى
يتكيف بكيفية (بصومه) أى
يجزأ بصومه (وجاء) فاطع للشهوة
حيث كثروا ماصوم يسير الأيام
فما يصحها يرشدك لهذا الفطن عليه
والجربة شاهد عدل (لا ينقصان)
أى ولوا تفرق أن أحدهما تسع
وعشرون المجبر يوم العيديات
لا يصح هذا بالنسبة لرمضان أن كان
تسعا وعشرين لأن يوم العيديات
له فالإسلام أن يقال لا ينقصان معنى
بلجزة الله من بكرة قضاء الله - ما لأن
النقص الحسى يجبر بالعبد من كما
قيل (أمة) نصب على الاختصاص

فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ يَغْنِي هَذَا رَمَضَانٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعُ
طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ الْمَقْدَمُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ
فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ لِلصَّائِمِ فَرَحَانٌ بِفَرْحِهِ مَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ
فَرِحَ بِصَوْمِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُتِّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَرَوَّحْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لِدُجَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعِدَّةَ
ثَلَاثِينَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا
فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ حَافِلٌ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ
إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرَانِ لَا يَتَقَعَمَانِ شَهْرًا عِيدَ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا
وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ
كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلَيْسَ ذَلِكَ الصَّوْمَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَدُنَا
يُحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا حَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَقْطُرَ لَمْ يَأْكُلْ
لَيْلَتُهُ وَلَا يَوْمُهُ حَتَّى يَمُوتَ وَإِنْ قَبَسَ بِنِصْرَةٍ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَرَى
أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ لَهَا أَغْنِيكِ طَعَامًا فَاتَّ لَا وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمُهُ يَعْمَلُ فَعَلِبَتْهُ

عَيْنَاهُ بِخَبْرِهِ أَنَّهُ قَالَتْ خَبِيرَةُ لَكَ فَلَمَّا اسْتَصَفَ النَّهَارَ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ
 فَقَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَزَنَّتْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبِيطُ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخَبِيطِ
 الْأَسْوَدِ ۖ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبِيطُ
 الْإِبْيَضُ مِنَ الْخَبِيطِ الْأَسْوَدِ عَمِدْتُ إِلَى عَقَالِ اسْوَدَ وَإِلَى عَقَالِ إِبْيَضَ فَجَعَلْتُ سَمَائِحَتَ
 وَسَادَتِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي فَقَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَافٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسْهَرُ نَاعِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ كَمْ كَانَ
 بَيْنَ الْأَذَانِ وَالشُّعُورِ قَالَ قَدْرُ ثَمَانِينَ آيَةً ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْهَرُوا فَإِنَّ فِي الشُّعُورِ بَرَكَةً ۖ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْبَعِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 إِنَّ مَنْ أَكَلَ قَلْبَةً أَوْ قَلْبَتَيْنِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَلَا يَأْكُلُ كُلَّ ۖ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْكُرُ الْفَجْرَ وَهُوَ حُجُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَقْتَسِلُ
 وَيَصُومُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُبَاشِرُ
 وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمَّا لَكُمْ لَرَبِّهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسِيَ فَأَكْبَلَ وَشَرِبَ فَلَيْتُمْ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ
 ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُتِبَ قَالَ مَالِكٌ قَالَ وَقَعَتْ عَلَى أَمْرٍ أُنِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَعْتِقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ

(خبيرة) مفعول مطلق حذف عامله
 وجوب الأصل خبيرة أي
 حرمت حرمانا (فذكر الخ) زاد
 أحد وغيره وكان عمر أصاب النساء
 بعد ما نام ولا بن جوير وغيره عن
 كعب بن مالك قال كان الناس
 في رمضان إذا صام الرجل فامسى
 فنام حرم عليه الطعام والشراب
 والنساء حتى ينظر من الغد فرجع
 عمر من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد سمر عنده فأراد امرأته
 فقالت اني قد غت قال ما غت ووقع
 عليها وصنع كعب بن مالك مثل
 ذلك (السحور) بفتح السين اسم
 لما يتسحر به ويضعها الفاعل
 (لأربه) لغضوه أي ذكره لكن
 قال الزين العراقي الأولى بالصواب
 تفسيره بما جاء في الموطأ أيكم أمالك
 لنفسه ورجح الحافظ رواية فتح
 الهمزة والراء أي أيكم أغلب
 لهواه وحاجته (وشرب) بروي
 بأو أيضا

(المكمل) هو زبيل كبير يرسح
 خمسة عشر صاعا (الحريز) تنبيه
 حرة أرض ذات حجارة سود (أفقر)
 ينصبه خبر ما على أنها حجازية أو
 رقعته على أنها تجمية (الجدح) أمر
 من الجدح أي الخطأ السويق
 بالماء أو اللبن بالماء وخرقه لا فطر
 عليه (الشمس) باقية أي نورها
 قاله من مبتدأ ومفعول أي انظر
 الشمس (الكديد) موضع ينه
 وبين المدينة سبع حراجل
 أو نحوها وبينه وبين مكة نحو
 مراحلتين (ليس من البر الخ)
 أي ليس من الطاعة والعبادة
 الصوم في السفر حيث بلغ الصوم به
 هذا المبلغ من المشقة ورواية ليس
 من إبراهيم صيام في السفر بإبدال
 اللام ميما وهي لغة أهل اليمن ليست
 في الجباري بل في مسند أحمد

شهرين ستة أعين قال لا قال فهل تجد طعام سبطين مسكينا قال لا قال فكذلك عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فيمناسحتن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
 المكمل قال أين السائل فقال أنا قال خذ ذاك ففعل به فقال له الرجل أعلى أفقر متى
 يا رسول الله فوالله ما بين لا بين سائر يد الحزبين أهل بيت أفقر من أهل بيتي ففعلك النبي صلى
 الله عليه وسلم حتى بدت أنيابهم ثم قال أطعمه أدلك عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
 النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم وهو محرم واحتجهم وهو صائم عن ابن أبي أوفى رضي الله
 عنهما ما قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة رفق قال رجل أنزل فأجدح لي قال
 يا رسول الله الشمس قال أنزل فأجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال أنزل فأجدح لي ففعل
 جَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى يَدَهُ هَهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلْ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ
 عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ حِزْبَ بَنِي عَجْرَةَ وَالْأَسْلَمِيَّ قَالَ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّيَامِ فَقَالَ إِنْ نِمْتَ نَفَسَ وَإِنْ شِئْتَ
 فَأَفْطِرْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى
 مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ فَأَفْطَرَ فَأَذْطَرَ النَّاسُ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ حَتَّى بَضَعَ الرَّجُلُ
 يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا فِيْنَا صَائِمًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ
 رَوَاهُ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَحْمًا وَرَجُلًا قَدْ ظَلَّ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا صَائِمٌ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ
 فِي السَّفَرِ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا سَافِرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قال مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّيْ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا
 صَوْمٌ شَهْرٌ أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ فَدَيْنَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى **عَنْ** حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَقَوْلُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ أَنْزَلَ فَاجْدَحْ لَنَا قَدَّمَ قَرِيْبًا وَقَالَ فِي حَذْمِ الرَّوَايَةِ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ
 قَدْ أَقْبَلَ مِنْ ههنا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ **عَنْ** سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِحَبْرٍ مَا يَجْعَلُوا الْفِطْرَ
عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَفْطَرَ نَاعِلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ غَيْمٍ ثُمَّ طَاعَتِ الشَّمْسُ **عَنْ** الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعْوِذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَرْسَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةً غَاشُورًا إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ فِطْرٍ أَفْلَيْتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ
 وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ قَالَتْ فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ نَصُومِ صِبْيَانِنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنْ
 الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْفِطْرِ **عَنْ**
 أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوْاصِلُوا فَيَكُمُ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَوَاصِلَ فَلْيَوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبَيْتُ بِطَعْمِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِ فَلْيَأْوُوا أَنْ يَنْتُمْ وَأَعَنِ الْوَصَالِ وَاصِلٌ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 مَا تُمْرَأُوا وَالْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرْتُمْ كُنْتُمْ كَأَنَّكُمْ كَيْلُ لَهْمٍ حِينَ أَبْوَأَنْ يَنْتُمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ
 قَالَ لَهُمْ فَكَفُّوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ **عَنْ** أَبِي حَجَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ
 الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا لِحَاجَةٍ

(صام عنه وليه) لعدم عمل أهل
 المدينة لم يقل به المالكية إذ معاذ
 الله أن يخالف مالك ما عليه
 الألف من تهالكته نفوسهم على
 اقتفاء آثار حبيبه إن قلت كيف
 يتصور في خير القرون أن يموت
 أحدهم وعليه صوم فأنهم مبرؤون
 عن التقصير في المسنون فضلا
 عن المفروض حتى تصح دعوى
 المالكية قلت الحق ما قلت إلا أنه
 يتصور في مسافر برمضان أب
 لوطنه وعزم على قضاء الصوم بعد
 أوفى الحائض أو النفساء ثم بعد
 الطهر عزم على الصوم فبعد يوم
 مثلا آخرتها المنية وإضافان
 عائشة لما سئلت عن أمر أقات
 وعليها صوم قالت يطعم عنها وعنهما
 قالت لا تصوموا عن موتاكم
 وأطعموا عنهم وعن ابن عباس
 قال في رجل مات وعليه رمضان
 قال يطعم عنه ثلاثون مسكينا وعنه
 أيضا لا يصوم أحد من أحد أذلو
 كان العمل على الحديث ههنا لما
 جاء عن رويته خلافه ولا عن
 غيرها كذلك فهذا مما يعضدان
 العمل على خلافه فضلا عن
 معاصرة مالك وأشياخه لهم
 مع السبيل لا هو الهيم (ما جعلوا)
 الفطر) بعد تحقق الغروب

أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَأَتَى صَائِمًا قَالَ مَا أَنَا بِكُلِّ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ كُلُّهَا
 كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِقَوْمٍ قَالَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
 قَالَ سَلْمَانَ قُمْ الْآنَ فَصَلِّ فَإِنَّ لِسَلْمَانَ إِنْ لَرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا هَلْكَ
 عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَقْطُرُ وَيُقْطَرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ فَإِذَا رَأَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ الرَّمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ زِيَادَةٌ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَأْتُوا أَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا
 صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا كُنْتُ أَحْبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا الْآرَاءِيَّةُ وَلَا مَقْطَرِ الْآرَاءِيَّةُ وَلَا مِنْ الْبَلَدِ
 فَأَعَا الْآرَاءِيَّةُ وَلَا نَاعًا الْآرَاءِيَّةُ وَلَا مَسْتَحْوَ وَلَا حَرِيرَةَ أَلَيْنِ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَعْمَتٍ مَسْكِيَّةٍ وَلَا عِبِيرَةً أَطْيَبَ رَائِحَتِهَا مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ حَنِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا صَكَبَ بِالْمِثْقَى قَبْلَتْ رُخْصَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ
 عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَانَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا قَالِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ لِي بِهِ ذَهَابِي اللَّهُ قَالَ
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبْدِ مَرَّتَيْنِ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ فَأَتَتْهُ بِقُرْآنٍ قَالَ أَعْبَدُوا عِبَادَ اللَّهِ
 فِي سِقَاتِهِ وَتَعَرَّكُمُ فِي وَعَائِهِ فَأَتَى صَائِمًا ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ قِدْعًا

(لا يعل) قال النووي المال السامة
 وهو بالمعنى المتعارف في حقنا
 مجال في حق الله فيجب تأويله
 فقال المحققون أي لا يعاملكم
 معاملة المال فيقطع عنكم ثوابه
 وفضله ورجته وقوله حتى تأكلوا أي
 تقطعوا أعمالكم (عبارة)
 العبير طيب مع مول من اخلاط
 ولابن مسأكر ولا عبيرة بنون
 ساكنة فخر حدة مفتوحة أي
 قطعة من العنبر المعروف (لا صام
 من صام الابد) قال ابن العربي ان
 كان معناه الدعاء فياويح من
 أصابه دعاء النبي صلى الله عليه
 وسلم وان كان معناه الخبر فياويح
 من أخبر عنه بأنه لم يصم وإذا لم
 يصم شرعا فلم يكتب له ثواب
 لوجوب صدق قوله عليه السلام
 لأنه نفي عنه الصوم وبهذا
 الحديث استدلل من كره صوم الابد

لَا مَسْلَمٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خَوَاصَّةً قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمَتُكَ
 أَنَسُ خَدَمْتُكَ خَيْرَ خَدَمَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَا لَا وَرْدَ لَهُ وَلَا يَبْرُكُ لَهُ فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرُ
 الْإِنْسَارِ مَا لَوْ وَدِدْتُ أَنَّ بَنِيَّ أَمِينَةٌ أَنَّهُ دَفِنَ لِي صَبِيٍّ مَقْدَمَ حِجَابِ الْبَصْرَةِ بَضْعُ وَعِشْرُونَ
 وَمِائَةً ۖ عَنْ عُرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا فَقَالَ يَا أَبَا ذُلَّانِ أَمَا صَبَّ سِرُّ هَذَا الشَّيْءِ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاذْأَنْفَطَرْتَ
 فَصَبَّ يَوْمَيْنِ فِي رِوَابَةٍ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَبَّرَ شَعْبَانَ ۖ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ ۖ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ
 أَصَبَّتِ أَمْسٍ قَالَتْ لَا قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ أَتُصَوِّمِي عَدَا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَنْطَرِي ۖ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْيَوْمِ شَيْئًا قَالَتْ
 لَا كَانَ عَمَلُهُ دُعَاةً وَأَيْكُهُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِيقُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ
 وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَرْخُصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَيَّمَ إِلَّا أَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ
 ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا
 فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَدْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ ۖ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا الْيَوْمَ مَالِحَ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ
 مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِوَسْمٍ مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوُحِ

(خوبصة) بضم الخاء المجهدة وفتح
 الواو وسكون المثناة التحتية
 ونشد يد الصاد المهملة تصغير
 خاصة وهي مما اغتفر فيه التقاء
 الساكنين اهـ لفظ الشرح وانما
 لم اكتب كعادتي بتوشيح الاقلام
 لاني كثيرا ما كنت اسمع الجمل
 الغفيرة من طلاب العلم يلحنون
 في مصغر موازن قاعلة المدغم
 عنقه في لامة ذكية ولون دريصة
 وخوبصة وسورة بكسر الواو
 ليكون ما قبل المدغمين حرف مد
 ليسهل النطق عليهم (حاج) لابي
 ذرا الحاج اي التقى ستة خمس
 وسبعين وعمرأئس اذ ذلك نيف
 وثمانون سنة (سرر) آخره ومن
 ثمان وعشرين الى آخر الشهر رمي
 بذلك لاستسرا والقه رأى استناره
 في ذلك الالبالي واستشكل هذا
 بجود بثلاثة تموار رمضان بصوم
 صوم أو يومين الا من كان يصوم
 صوما قليلا فان منتهاه أن لا يصام
 سرر شعبان وأوجب هما هاتان
 الرجل كان معنادا بصيام السرر
 أو كان قد نذر فلذا أمر بصيامه

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهم ما شاء الله
في اللفظ وقال في آخر هذه الرواية قد وثق رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة
القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد جاءت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليحضرها في السبع الأواخر عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال أعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتُها أو نسيتُها فالتفتوها
في العشر الأواخر في الوتر واني رأيتُ أني أتعبد في ما وطئ من كان أعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت صحابة فطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقبت الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعبد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في وجهه صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التَّسَوُّهُ في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تسعة تبي في سابعة تبي في خامسة تبي وعنه رضي
الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في تسع يمين
أو في سبع يمين يعني ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد منزله وأحيا ليلة وأيقظ أهله

(فليحضرها في السبع الأواخر)
أي لأن أغلب ما تجي في رمضان
فيها ولا تترك ليلة من أي شهر حتى
لوعلق طلاق زوجة على محي ليلة
القدر لا تطلق إلا بعد سنة من
وقت الحاق عند غير المالكية أما
عندهم فتطلق من وقتها لأن
فاعدتهم التحيز في المعاقب على محقق
الحصول (في ما وطئ) يعني ما
في ليلة ما وطئ ويجمع بين كونها
لا مطر فيها بانها تارة كذا وتارة كذا
ولله حكم في اختلافهم وذكر العلماء
علاماتهم أن يكون الشمس صبيحتها
بضامة مبهمة وسدوبة الماء الملح
في تلك الليلة وعدم نباح الكلاب
وكونها الأربع فيها ولا حر ولا برد
لنشط من وجدها في بقية ليلتها
أو يومها (قزعة) قطعة رقيقة من
السحاب (سال سقف) أي ماؤه
النازل من السماء اذ نفس السقف
لا يسيل

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاعتكاف في المساجد كلها

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِكُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اغْتَسَكَ زَوْجَاهُ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْجِلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا حَاجَةً إِذَا كَانَ مُغْتَسِكًا ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ اغْتَسِكَ لَيْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِكَ فِيهِ إِذَا أُخْبِيَّةٌ خَبَاءُ عَائِشَةَ وَخَبَاءُ حَقِصَةَ وَخَبَاءُ زَيْنَبَ فَقَالَ الْبَرَقُ وَلَوْ نَبِينٌ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَغْتَسِكَ حَتَّى اغْتَسَكَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ۖ عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اغْتِسَاكِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَجَدَّتْ عَنْدهُ سَاعَةٌ ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسَالِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبِيرَ عَلِيمٍ مَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُلْغِي مَنْ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْءٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِكُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اغْتَسَكَ عَشْرِينَ يَوْمًا

(ليلة) مذهب المالكية أقل
الاعتكاف ليلة ويوم مع صيامه
ولادلالة فيه على أن الاعتكاف
يعم بدون صوم وإن كان الليل
ليس شرطاً للصوم لأن العرب تطلق
الليلة وتريد يومها ما قال تعالى
وواعدنا موسى الاثني ليلة لاسيما
وقد ورد عنه يوماً بدل ليلة فوجب
أن مراده يوم وليه ليلة فإنه صنفهم
يناب المرء عندهم إذا قصد الحوارد
في المسجد ليلاً أو نهاراً ولو قل
(تقولون) تظنون على لغة سليم
الجرية القول مجرى الظن أي
اتظنون أن المذكرة كورات من
أهمات المؤمنين طين البرونخالص
العمل (تقلب) ترجع لتزهاها
(يقلمها) يرجعها (رساكا) هيفكا
فليس شي تسكره انه (شيأ) أي شراً
وإياك أن تفهم ان المصطفى نسبها
الى انهم ما يظنون به سواء تقرر
عنده من صدق ايمانهم ما ولكن
خشى ان يوسوس لها الشيطان
ذلك فيه ضي بها الى الهلاك
فبادر الى اعلامها حسمها للمادة
وتعلمها ان يتفق له مثل ذلك لاسيما
المقتدى به لتلايحرم الخلق بركة
متابعه

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعاء)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم بين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقدم لك نصف مالي وانظر اى زوجتي هويت تزوت لك عنها فاذا احلت تزوجتها فقل له عبيد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه متجارة قال سوق قينقاع فعدا اليه عبد الرحمن فاقى باذما وسين ثم تابعه الفدو فالت ان جامع عبد الرحمن عليه اثر العقرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأتين الا نمة او قال ثم مسقت اليها قال زينة توأمتين ذهب او توأمتين ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اتركه ومن اجتراء على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حتى اتي الله من رجع حول الحمى يوشك ان يواقع به عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهدا الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمة معي فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذته سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهدت الي فيه فقام عبد بن زمة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوفا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن زمة فقال رسول الله ابن اخي كان قد عهدت الي فيه فقال عبد بن زمة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والاعاهر للحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احببني منه يا سودة لما رأى من شبهه بعنبة فآراها حتى لقي الله عز وجل وعنها رضى الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونك بالاحكام لا تدري اذكروا امم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكنوا

(العقرة) الطيب الذي استعمله عند الزفاف (مشبهة) أى متعارض دليل لاجل الانتفاع به او عدمه على بعض الامة لاني الواقع ما خرج منه من الدنيا حتى ترك ائمة على الحججة البيضاء ترك فينا كتاب ربنا المبين وسنته صلى الله عليه وسلم من تمسك بها حشر مع الاثمين في يوم لا يفي فيه مال ولا بنون (من الاثم) الظاهر ان من تعليلية أى ترك ما شبه عليه من اجل اتقاء الاثم أى تركه خوف الوقوع فيه (او شك) قرب شبه المكاف بالراعى والنفس البهيمية بالانعام والمستبهمات بما حول الحمى والمعاصي بالحمى ونناول المستبهمات بالرفع حول الحمى (وليدة) أمة (والعاهر) الزانية (الحجر) الخيبة او الرجم ان كانت محصنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ** **عن زيد بن أرقم** والبراء بن عازب رضي الله عنهم ما قالوا **كُنَّا نَجْرِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدَايِدُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نِسَاءً فَلَا يَصْلَحُ**
عن أبي موسى رضي الله عنه قال **اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَكَانَ كَانَ سَعْدُ وَلَا فَرَجْتُ فَقَرَعَ عُمَرَ قَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَذْنُوهُ قِيلَ قَدْ رَجَعَ فِدَعَانِي فَقُلْتُ كُنْتُ مَرِيضًا فَقَالَ تَأْتِيَنِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْتَمُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْعُرِ نَأْبُوسُ عَبْدِ الْخُدْرِيِّ فَذَهَبْتُ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْبَنِي عَلَى هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يَأْتِ الصَّفْقُ بِالْأَوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ لِفِي رَزْقِهِ أَوْ نِسَاءَهُ فِي أَزْوَاجِهِ فَلْيَصِلْ رَجُلَهُ** **عن أنس** رضي الله عنه أنه **مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِسُ شَعِيرَ وَهَالَةٍ سَخْنَةٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَالَهُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَهُمْ وَدِي وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرَ الْإِهْلَةِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَسْمَى عِنْدَهُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ بَرٍّ وَلَا صَاعٌ حَبٍّ وَإِنْ عِنْدَهُ لَتَسْعَ نِسْوَةٌ**
عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ** **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه **مَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَعَى إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى** **عن حذيفة** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **تَلَقَّى الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا أَعْمَلْتَ مِنْ****

(ما أخذ منه) ضمير منه عائدا الى ما وفيه ذم ترك النحرى في المكاسب وهو من بعض دلائل نبوته لاختباره بوقوع أمور لم تكن في زمنه وقد وقعت بعد ووجه الذم من جهة التسوية بين الامرين والافاضل المال من الحلال ليس مذموما من حيث هو (يد اي يد) أى ناجزا في الجاس (نساء) أى تأخير أى ذاتا خيرا ففى اشتل الصرف وان من أحد الجاهلين على التأخير ولو قل منع كمنع التفاضل ولو يدا بيد عند اتحاد الجنس اما اذا اختلف فيجوز التفاضل ان كان يدا بيد (سخنة) متغيرة الرائحة من طول المكث زفحة (ولقد سمعته) أى النبي صلى الله عليه وسلم حكى ان بعض آحاد امته دخل بيته ليلا فوجد عماله بالمرح وعشاء فصار يضحك سرورا ويقول بأى يد كانت منى هذا وقد بما كنت تفعل ذلك باحباطك فكيف بسيد من يرضى من العيش بأذى بلغة فلا داعى لان يجهد فى القائل سمعته قسادة الراوى عن أنس والضمير لأنس اذ لا يتوهم شكوى من سيد الصابرين كيف والقافات أعياد المرادين فضلا عن الكاملين فضلا عن سيدهم سيد من يلد ذبشيد البلاء (هيا) جمع أهيم وهى الابل التى بها الهيام وهو داء يشبه الاستهقاء تشرب منه مستقعا

الْخَيْرُ شَيْءٌ قَالَ كُنْتُ أَمْرِي أَنِّي أَنْتَقِرُوا الْمَعْسِرَ وَيَتَجَارَدُوا عَنِ الْمُسْرِ قَصَاجًا وَرَأَاهُ عَنْهُ
 عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَعَانُ
 بِالْخِيَارِ مَا يَنْتَقِرُ فَأَوْ قَالَ حَتَّى يَنْتَقِرَ فَإِنْ مَدَّ قَارِئًا يَبْرُكُ لَهُ مَا فِي بَيْعِهِ مَا وَانْ كَتَمَ
 وَكَذَبًا حَقَّتْ بَرَكَتُهُ بَيْعُهُ مَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَافِقًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخَلْمُ
 مِنَ التَّمْرِ وَكَانَ يَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَاعَيْنِ بِصَاعٍ وَلَا دِرْعَمَيْنِ
 يَذَرُهُمَا عَنْ أَبِي جُبَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى عَبْدًا بِحِجَابٍ مَأْمُورًا بِمُحَاجَجَةٍ فَكَسِرَتْ
 وَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غِنَى الْكَأْبِ وَغِنَى الدِّمِّ وَنَهَى عَنِ الرَّاشَةِ
 وَالْمُوشُومَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُوكِهِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلْفُ مَنَفَقَةٌ لِللَّعْنَةِ حَقَّقَةَ لِلْبَرَكَةِ عَنْ
 خُبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَبْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ ثَابِتٌ
 أَتَيْتُهُ فَنُقِلَ لِي أَنْ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِجَعْدٍ ثَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِجَعْدٍ حَتَّى يَمْسُكَ اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَ
 فَقَالَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَابْعَثْ فَمَا أَوْقَى مَا لَوْ لَدَا أَقْبَضَ سَيْكَ فَنَزَلَتْ أَفْرَأَيْتَ الْغَدَى كَفَرُ
 بَأَيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَابْنٌ مَا لَوْ لَدَا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ خُبَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ فَذَهَبَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا وَرَحْمَةً فَأَقْبَضَهُ دُبَابٌ وَقَلْبُهُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَابَ مِنْ
 حَتَّى رَأَى الْقَمْعَةَ قَالَ قَدْ أَزَلَّ أَحَبُّ الدُّبَابِ مِنْ يَوْمِئِذٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَلِي وَأَعْيَانَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ عَلَيَّ جَلِي وَأَعْيَانَا فَتَخَلَّفْتُ فَزَلَّ

(الواشمة والموشومة) أي من
 فعلهما ما لو شمت وهو ان يغرز الجملد
 بآبرة ثم يحشى بغصون له فيزرق
 الجملد مثلاً حرام ومحل له مفسد
 للوضوء والغسل ويلزم ازالته ان
 امكن بالاضرر (والربا وموكه)
 أي ونهى عن فعلهما اذ مضى
 التكليف الانهال لا الذوات
 (قبنا) حداد (مباء) قرع

يَجْعَلُهُ جَعْلًا ثُمَّ قَالَ ارْكَبْ فَرَكِبْتُ فَلَقَ ذَرَاهُ أَكْفَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ تَزَوَّجْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكَرَامٍ ثَمًّا قُلْتُ بَلْ ثَمًّا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ
 إِنِّي لَأُخَوَاتُ فَاحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَعَشُّ طَهُنَ فَتَقُومُ عَلَيْنَ قَالَ أَمَا إِنَّكَ
 قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَلَّكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعِدَّةِ فَخَشْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْنَاهُ عَلَى بَابِ
 الْمَسْجِدِ قَالَ الْإِنِّ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَلَّكَ وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ
 فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةَ فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَيْتُ فَقَالَ
 ادْعُ لِي جَارًا فَقُلْتُ الْإِنِّ يَرُدُّ عَلَى الْجَلِّ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَلَّكَ وَلَا تَعْنَهُ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ اشْتَرَى ابِلَاهِيًا مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ فِيهَا شَرِيكَ بَخَاءٍ شَرِيكَ
 إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ شَرِيكَ بِكَ ابِلَاهِيًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقَهَا فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْأَلُهَا قَالَ
 دَعَاهَا وَضِيئًا بَقَضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ جِئْتُ أَبُوطَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ عَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ
 يَخْتَفُوا مِنْ خُرَاجِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الَّذِي جِئَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَعْطِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ
 ثَمْرَةَ فِيهَا ثَمَرٌ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَانْتِ
 فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتُّوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لَمَّا دُعِيتُ وَأَوْسَدَهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ السُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ
 أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ السُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

(مجمعنه) المجنن مصاع وجنة
 من رأسها يلتقط بها الركب ما
 يسقط من مناعه (فالكيس
 الكيس) نصب على الإغراء أي
 الزم الكيس قبل المراد به الجماع
 الذي ينشأ عنه الولد والأقرب أنه
 أراد الفرق بينهما وبأهله أذربا
 أن تكون زوجته حاضوا شأن
 المسافر إذا عاد فاختلى بأهله أن
 لا يصبر عن جأه من إلا إذا كان
 ذاعقل فأمره بلزوم الحزم حتى
 لا يؤدي نفسه وأهله بارتكاب
 الاثم ثم أعلم أن المتق قد يؤمر
 بالثقةوى والقصد لإدامة عليهما
 فلا يلزم على هذا الحل أنه كان يظن
 به أنه واقع أهله حالة الحيض
 فاحفظ قلبك لا سيما مع العيب
 الذين أثنى عليهم الله ليم الخبير
 (قدح جلك) أي بعدهم فله تكون
 فارغ القلب في حال الصلاة ولئن
 كان مشغل العيب لا يشغلهم عن
 مولايم شاغل (خراجه) أي ما
 قرر عليه من عيب أو غير ما يدفعه
 لسمعه حسب ما تراضوا عليه كل
 يوم أو جمعة أو شهر أو سنة

الله عنهما قال كُتِبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكَتَبَ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لِعَمْرِ بْنِ
بِقُلْبِي فَيُسْقَدُ أَمَامَ الْقَوْمِ نَبِيْرُهُ عَمْرٌ وَبِرْدُهُ عَمْرٌ يُسْقَدُ نَبِيْرُهُ عَمْرٌ وَبِرْدُهُ عَمْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِ بْنِ بِقُلْبِي فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ
فَيَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُجَدِّعُ
فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَ لِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشَ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدًا مِنَ الْأَرْضِ يُخْشَفُ بِأَوَائِهِمْ
وَأَخْرَجَهُمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْشَفُ بِأَوَائِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ
مِنْهُمْ قَالَ يُخْشَفُ بِأَوَائِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ ثُمَّ يَمْنُونُ عَلَى بَيْتِهِمْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ الَّذِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْتَدِ عَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِّبَا بَعْضِي وَلَا تَكْذُرَا
بِكُنْيَتِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ
النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَجَلَسَ فَنَسَايَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَقَالَ أَمْ لَكُمْ أَمْ لَكُمْ غَبَسَتْ شِبَابُ فَنَطَنَتْ أَمَّا نَالِيَسَ سَحَابًا وَتَغَسَّلَ بَعْضُ بَنَاتِهِ حَتَّى عَانَتْ
وَقَبِلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مِنْ حَبِّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا
يَسْتَرْزُونَ طَعَامًا مِنَ الرِّبَّانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعُثُ إِلَيْهِمْ مِنْ بَعْضِهِمْ أَنْ
يَبْعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَقْبَلُوهُ حَيْثُ يَبَاعُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبَاعُ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُمِّلَ عَنْ مَقَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ

(الخلافة) أى لا خدعة في الدين
لان الدين النصيحة قال التوريشي
افقه النبي صلى الله عليه وسلم هذا
القول ليتلفظ به عند البيع ليطلع
به صاحبه على انه ليس من ذرى
البصائر حتى يعرف قيم السلع
وكانوا لا يغيبون أخاهم المسلم بل
يتطرون له أشد ما يتطرون لانتفهم
تأمل زاد البهيقي ثم أنت بالخيار في
كل سامة ابتعتها ثلاث لبال قال
البيضاوي حديث ابن عمر هذا يدل
على ان المغنين لا يفسد البيع
ولا يثبت الخيار لانه لو كان نئي
من ذلك لبيته الرسول ولم يأمره
بالشرط (يعثون على بياتهم)
فيعامل كل أحد عند الحساب
بحسب قصده وفيه التحذير من
مما حجب اهل المعاصي ومجالستهم
سيما اهل الظلم (الكبح) في لغة تميم
معناه العقب واليه ذهب الحسن
أى أهنا أنت يا صغير والمعنى به
الحسن ابن الزهراء (سجابا) قلادة
من طيب ليعن فيها ذهب ولا فضة
كقوله نقل (تغسله) بهذا التصبط
ولا يذبح الخفيف

أَنَّهُ مُصَوِّفٌ فِي التَّوْرَةِ بَعْضُ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا وَحِزًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ يَنْظُرُ وَلَا غَلِظَ وَلَا سَخَابَ
 فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسِّتَةِ السِّتَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ
 الْعُوجَاءُ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقْبَحَ بِهَا عَيْنَا عَمَّا وَادَّا نَأْمَأَ وَقُولُوا غُلْفًا ۖ عَنْ جَابِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دِينَ فَاسْتَعْتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى غَرْمَانِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْعُوا فَقَالَ لِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَنَفَ تَحْرُلُ أَصْنَافًا الْجَوَّةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَذَقَ زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ
 ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى فَقَعْتُ ثُمَّ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ وَفِي
 وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ لِقَوْمٍ فَكَلَّمْتُمْ حَتَّى أَقْبِيتُمْ مَالِي أَلَمْ يَكُنْ لِي شَيْءٌ
 ۖ عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكِرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَاتُ
 طَعَامِكُمْ يَبَارِكُ لَكُمْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَحَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا فِي مَدِينَتِهَا
 وَمَا عَمَّا مَثَلِ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمَ لِمَكَّةَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ بِمَجَازِفَةٍ يَضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعُوهُ
 حَتَّى يُوَرِّوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى أَنْ يَبْعَ الرُّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْعَ عَبَّاسٌ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ دَرَاهِمُ
 يَدْرَاهِمُ وَالطَّعَامُ مَرْجَأٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَبْرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا الْآهَاءُ
 وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

(شاهدنا) أي المؤمني امنسك
 بتعديدهم وعلى الكافرين
 بتكذيبهم (ومبشرا) للمؤمنين
 بالثواب (ونذيرا) للكافرين
 بالعقاب (وحزرا) حصنا (بقظ)
 بسبب الخلق جاف (غلظ) قاسى
 القلب وهو موافق لقوله تعالى
 في بارحمة من الله كنت لهم ولو
 كنت قظا غلظ القلب لانقضوا
 من حولك (ولاسخاب) أي غير
 مكثرا الصياح على الناس بل ليرفع
 صوته ولا يصيح عليهم (العوجاء)
 ملة ابراهيم اعوجت أيام الفترة
 باخراجها عن حد الاستقامة
 (عذق زيد) نوع من التمر يردى
 أضيق لشخص مسهي يزيد
 وكسر العين أبوذر (مرجا)
 مؤخر ولا يذر بلاهمز منونا
 ومعنى الحديث ان يشتري من
 آخر طعام لاجل بدينار ثم يبيعه
 المشتري قبل قبضه بدينارين مثلا
 لبايعه أو غيره فساكنه قد باعه
 الدينار بالدينارين فهو رابض
 ونساء ونساء فقط ان كان الثاني
 كالاول (هاه) خذ أي الا أن يقول
 كل خذ أي مع عدم التأخير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ وَلَا تَبَاجُشُوا وَلَا يَبِيعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا
 يَحْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَسْكَفًا مَا فِي نَافَتِهَا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا أَنَّ رَجُلًا اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَاحْتَاجَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ۖ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ
 وَكَانَ يِعَايَنُ بَاعَهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجُزُورَ إِلَى أَنْ تَنْتَهِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ يَنْتَهِجُ الْوَلَدُ
 فِي بَطْنِهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 اشْتَرَى عَنَاقًا مَصْرًا فَاحْتَمَلَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخَطَهَا فَنَفِ حَلْبَتِهَا صَاعٌ مِنْ
 بَعَرٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَنَسِيتُ
 زِنَاهَا فَلْيَجِدْهَا وَلَا يَتَرَبَّ ثَمَّ إِنْ زَنَتِ فَلْيَجِدْهَا وَلَا يَتَرَبَّ ثَمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةُ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ
 مِنْ شَعْرِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ
 لَا يَكُونُ لَهُ سَمَاءٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَلْقُوا السِّلَعَ حَتَّى يَهْبِطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَايَسَةِ وَالْمُرَابَنَةِ يَبِيعُ الثَّمَرُ بِالْقَرْكَ لَا
 وَيَبِيعُ الزَّيْبُ بِالكَرْمِ كِبَالًا ۖ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ الْقَسَمُ صَرْفًا بِعَانَةٍ
 دِينَارٍ قَالَ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَمَرَّوَضَنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي فَأَخَذَ الذَّهَبَ يَقَامُ فِي
 يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَايَةِ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَقَارِفُهُ
 حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبَاٌ وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَذَكَرَ بَاقِي

(تَبَاجُشُوا) بِالْأَنُونِ مِنَ النَّجَسِ
 بَقِيعٌ فَسَكُونٌ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ شَخْصٌ
 فِي غَنٍّ سَلْعَةً لِيَقْتَرِفَ غَيْرَهُ وَيَبِيعَ وَمَا
 بَعْدَهُ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنْ لَا نَافِيَةَ وَالْمُرَادُ
 النَّهْيُ (لِتَسْكَفًا) لِنَقَابٍ (فَدَفَعَهُ
 إِلَيْهِ) أَي دَفَعَ الْمَصْطَفَى الثَّمَنَ
 الَّذِي يَبِيعُ بِهِ الْمَدْرُورَ لِلرَّجُلِ أَبِي
 مَذْكَورٍ الْأَنْصَارِيِّ أَوِ الْمَدْرُورِ
 لِشْتَرِيهِ نَعِيمٌ (الْجُزُورُ) الْبَعِيدُ ذَكَرَ
 كَانَ أَوْ أَتَى وَغَيْرُهُ بِحُكْمِهِ (نَتَجَ
 الْح) مَبْنًى لِلْفَاعِلِ وَإِنْ كَانَ عَلَى
 صَبِغَةٍ الْمَبْنًى لِلْمَفْعُولِ أَي تَضَعُ
 وَلَدَهَا ثُمَّ يَعِيشُ حَتَّى يَضَعُ كَامَهُ
 وَقَالَ الْحَازِمِيُّ وَغَيْرُهُمَا إِنَّ
 يَقُولُ الْبَائِعُ بَعْدَ هَذِهِ السَّلْعَةِ
 بَيْنَ مَوْجِلٍ إِلَى أَنْ تَنْتَهِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ
 تَنْتَهِجُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ يَبِيعُ
 وَلَدَ النَّاقَةِ فِي الْحَالِ بَانَ يَقُولُ
 إِذَا نَتَجَتِ هَذِهِ النَّاقَةُ ثُمَّ نَتَجَتِ
 الَّتِي فِي بَطْنِهَا فَبِعْتُكَ وَلَدَهَا وَلَا
 يَحْتَقِرُ فُسَادُ الْبَيْعِ عَلَى جَمِيعِ
 التَّفَاسِيرِ (وَلَا يَتَرَبَّ) أَي لَا يُوجِبُ
 الْأَمَةَ وَيَقْرَعُهَا بِالزَّانِجَةِ بِدَلَالَةِ
 لَارْتِفَاعِ الْوَلَدِ بِالْحَدِّ قَالَ فِي الْمَصَابِيحِ
 وَفِيهِ نَظَرٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ
 أَنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى التَّزْوِيجِ بَلْ
 يَقِيمُ عَلَيْهِ الْحَدَّ

الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَرَّرَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ الْإِسْوَاءِ بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ الْإِسْوَاءِ بِسَوَاءٍ وَيَبِيعُوا
 الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَرُوا
 بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَرُوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ
 وَلَا تَبِيعُوا مِنْ غَايِبًا بِغَايِبٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الدِّينَارُ بِالْدينَارِ وَالْدرهمُ بِالْدرهمِ
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنِّي أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الْفَتَى الْفَتَى
 عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ مَسَلُوا عَنِ الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكَلاهما يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
 الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دِينَارًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو مَلَا حُهُ وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرِ الْقَتَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرَبِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالْقَتَرِ وَلَمْ يَرْخُصْ
 فِي غَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى
 يَطْبُخَ وَلَا يَبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالْدرهمِ إِلَّا الْعَرَايَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْ سِتٍّ أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ أَوْ سِتٍّ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَبَاغُونَ الثَّمَرِ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ قَضَائِهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ أَنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرِ الدَّمَانَ أَصَابَهُ

(نشـفوا) من الاشفاف أى
 لا تفضلوا (غائباً) أى موجباً
 بحضوره فلا بد من التقابض
 في الجالس بلا تفاضل (كل ذلك)
 رفع كل على الابتداء والعائد
 محذوف فهو كقراءة ابن عامر
 في الحديد وكل وعد الله الحسنى
 في الشرح أى لم يكن السماع
 ولا الوجدان وفي بعض الاصول
 بالنصب على انه مفعول مقدم
 فيكون الحديث ذى المدين كل ذلك لم
 يكن فالمنفي المجموع فيكون لسلب
 العموم بخلاف الرفع فانه للعموم
 السلب وهو بالغ وأعم من ساب
 العموم وهو مراد ابن عباس
 اذ ليس مراده سلب العموم حتى
 يكون البعض ثابتاً (الاعرايا)
 أى فان رسول الله رخص فيها كما
 في بعض طرق الحديث فيجوز بيع
 الرطب بعد خروجه بقدر ذلك من
 القم

مُرَاضٍ أَصَابَهُ قُشَامٌ عَاهَاتٌ يَحْبَرُونَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ
 عِنْدَهُ الْمَصْرُومَةُ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا لَا فَلَا تَقْبَلُوهَا حَتَّى يَنْتَهِى بِهَا مَصْلَحُ الثَّمَرِ كَالْمَثُورَةِ بِشِيرِهَا الْكَثْرَةُ
 خُصُومَتُهُمْ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ تَبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَنْشَقَّ وَقِيلَ وَمَا تَنْشَقُّ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَبُؤُكٌ كُلٌّ مِنْهَا ۞ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَّعِ الثَّمَرِ حَتَّى تَزْهَى
 فَقِيلَ لَهُ وَمَا تَزْهَى قَالَ حَتَّى تَحْمَرَّ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ بِمِثْلِهِ أَخَذَ أَحَدُكُمْ
 مَالَهُ أَخِيهِ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ بِقَاعِهِ يَحْمَرُ جَنْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَكُلْ ثَمَرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ
 بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَيْعَ الْجَمْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِالذَّرَاهِمِ
 جَنْبِي ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْحَادِلَةِ وَالْمَخَاضَةِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُرَابَنَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هُنَا
 أُمُّ عَابِرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُصَحِّحٌ فَهَلْ عَلَى
 جُنَاحٍ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خُذْ أَنْتِ وَبَنُوكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ ۞ عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّنْفَةَ فِي كُلِّ مَالٍ يُقَسَّمُ فَإِذَا وَقَعَتْ
 الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا شُنْفَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ بِهَا أَقْرَبَهُ فِيمَا أَمْلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جِبَارِمِنَ
 الْجِبَابِرَةِ فَقِيلَ دَخَلَ إِبْرَاهِيمَ بِأَمْرٍ أَهَى مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ
 هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ قَالَ أَخِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَا تَكْذِبِي خَدِيقِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكَ أَخِي وَاللَّهِ

(مر اض) كمداع اسم لجميع
 الامراض والمراد عاهة تقع
 في الثمر فتكسر وكسر المسم
 البكنه يبق والمستعمل (قشام)
 شئ يصيب الثمر حتى لا يربط
 وبالجملة فقوله عاهات أى عيوب
 وآفات تصيب الثمر تفسير للثلاثة
 (جنب) هو نوع جيد من أنواع
 الثمر (الجمع) الردي (المحافلة)
 الحقل الارض القراح وهى التى
 لا شجر بها وقيل هو الزرع اذا
 تشعب ورقه ومنه أخذت المحافلة
 وهى بيع الزرع فى مثله بجملة
 والمحاضرة بيع الثمار قبل بدو
 صلاحه

ان على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فأرسل به اليه فقام اليها فقامت وتوضأ وتصلّى
 فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجى الأعلى زوجى فلا تسلط على
 الكافر فغط حتى ركض برجله قال أبو هريرة قالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فأرسل
 ثم قام اليها فقامت وتوضأ وتصلّى وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
 فرجى الأعلى زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال أبو هريرة
 فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فأرسلت في الثانية أوفى الثالثة فقال والله ما أرسلت
 الى الأشيطا نار جعورها الى ابراهيم عليه السلام وأعطوها أجر فرجعت الى ابراهيم
 عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وأبدى وعنه رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن
 ريم حكما مغطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال حتى لا يقبله
 أحد **عن** ابن عباس رضى الله عنهما أنه أتاه رجل فقال يا أبا عباس اتى انسان انما
 معيشتى من منعة يدي واتى أصنع هذه التصا وير فقال ابن عباس لا أحدئك الا ما سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صوراً فان الله معه حتى ينفخ
 فيها الروح وليس تنافخ فيها أي افر بالرجل ريوه شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان
 آيت الا أن تصنع فعليك هذا الشجر كل شئ ليس فيه روح **عن** أبي هريرة رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لا اله الا نحن هم يوم القيامة
 رجل اعطى بي ثم فهدر رجل باع حرافاً كل غنمه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم
 يعطه أجره **عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله يحرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

(ان) نافية بدليل غير (توضأ)
 أصله توضأ فخذفت إحدى
 النساءين تخفيفاً أما دان الموضوع
 ليس من خصائصنا لكن المختص
 بنا التثنية (ان كنت آمنت)
 لا ريب انهم تشك في ايمانها
 وانما ذكره هضمها لنفسها وفي
 الامام الحسن أن هذا ترجم
 وتوسل بايمانهم القضاء مؤلفها
 (فغط) فأخذ بجاري نفسه حتى
 سمح له عطيطا (فيقال) بالقضاء
 والالف وسابقة بدون الفاء
 (شيطانا) ممتزدا كان من قبل
 الاسلام يعطاهم أمر الحق فيرى ان
 كلما يقع من الخوارق من تصرفهم
 (أشعرت) اعلمت (وليست)
 جارية للخدمة (يقبض) خالفه
 ابن التين الدمياطى في اختصاره
 النصب مدغما أنه مستأنف فيرفع
 وعلاه بأن قبض المال ليس من
 فعل عيسى عليه السلام قلت
 الوجه النصب لكن بالعطف على
 ينزل لا يكسر عطف مسبب على سببه
 (قربا الرجل) أصابه الرجاء وهو
 دأبه لومنه النفس ويضيق الصدر
 أو ذعر وامتلا خوفاً أو اتقن

(هو نكاح) أى يبيع النكاح
 حرام اذ من شروطه أن يكون
 المبيع طاهراً ثم يجوز استعماله
 في غير آدمى ومسجد الا ان يكون
 المصباح خارجة فيقتطع بضوئه فيه
 (عن الكلب) غير كلب السيد
 والمعد للعراسة اما ما فيجوز
 بيعهما عند الطهارة عينهما نقل
 الشرح عن القرطبي مانعه مشهور
 مذهب مالان يجوز اتخاذ الكلب
 وكراهة بيعه ولا يفسخ ان وقع
 وكانه لما لم يكن عنده فحسب اذن في
 اتخاذه لمنافعه الحاضرة فكان حكمه
 حكم المبيعات لكن الشرع نهي
 عن بيعه تنزيها لانه ليس من مكارم
 الاخلاق ثم قال والنهي عن الكلب
 محمول على الذي لم يؤذن في اتخاذه
 تأمل (ومهر البغي) ما تأخذه الزانية
 على الزنا وسماه مهرا لكونه على
 صورته وهو حرام بالاجماع
 (الكاهن) المراد به من يزعم ان
 له تابعين الخن يلقى اليه الاخبار
 أو من يدعى أنه يستدرك الامور
 بفهم اعطيه أو من يزعم أنه يعرف
 الامور بقدرة ما يستدل بها
 على موافقها كاشئ يسرف
 فيعرف المظنون به السرقة وتتهم
 المرأة تعرف من صاحبها ويسمى
 العراف والحلوان مصدر حلونه
 حلوانا اذا اعطيته وأصله من
 الحلوة شبهه بالشيء الحلوى
 حيث أخذ سهل بلا كلفة ولا
 مشقة انظر الشرح (آلاف)

الكاهن

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ تُحْكُمُ الْمَيْتَةَ فَإِنَّمَا يَبْطُلُ بِهَا السُّفْنُ وَيَذْهَبُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْحِبُ
 بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهِ
 الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ نُكُوحَهُمْ أَجْلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهُمَا كُلُّوَاعْنَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُولِ الْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ السُّلَمِ

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 وَالنَّاسُ يَسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامِ وَالْعَامِينَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي عَرَفَ لَيْسَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ
 وَوَزَنَ مَعْلُومٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ عَنْ أَبِي أُبَيٍّ أَوْ فِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 إِنَّا كُنَّا نَسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالْقُرْوِ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسْلِفُ نَيْبَ أَهْلِ السَّامِ
 فِي الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ فَقِيلَ لَهُ أَلَيْسَ كَانَ أَجْلُ
 عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الشَّفْعَةِ

عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ اتَّبِعْ مِنِّي يَتِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَا أَرِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ
 مُتَّجِمَةً أَوْ مَقْطُوعَةً فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهِ مَا خَسَمَانَةٌ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَتِهِ مَا أُعْطِيتُكُمْ كَمَا بَارَبَعَةَ آلَافٍ
 وَأَنَا أُعْطِيتُ بِهِ خَسَمَانَةٌ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا أَبَاهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ

اللَّهُ إِنِّي جَارٌّ فَإِنِّي أَنِيبُ مَا أَهْدَى قَالَ إِنِّي أَقْرَبُهُمْ مَا مَنَنْتُ بِأَيٍّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِبْرَةِ

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يُبْطِلَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ إِنَّ أَوْلَانَا تَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لَأَهْلِ مَكَّةَ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَمْلِكُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا الْآحَاجَةُ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِاطِلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَمَا لَفَأْتُمْ أَوْ تَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَأَكْمَلُوا الَّذِي شَرَطْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاطِلٍ وَلَكِ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُمْ أَكْمَلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَأَتَانِي مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَبْرَأُ أَبْوَابًا فَاسْتَأْجَرُوا أَنِّي بَعْدَ مَا لَوْ أَنَّهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَأْجَرُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كُلِّهِمَا مَا فَذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِثْلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا الثَّوْرِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطَيْنِ كَانَ قَبْلَهُمْ حَتَّى أَوْوَا الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَخَذَتْ خَشْرَةً مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارُ فَقَالُوا أَنَّهُ لَا يُخْرِجُكُمُ مِنْ هَذِهِ الْخَشْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كُنْ لِي أَبْوَانِ شَيْخَانِ كَمِيرَانٍ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَأَنْشَأَ بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا

(رجلان من الاشعرين)
أورده البخاري هنا مختصرا
ولفظه في استنابة المرتدين في باب
حكم المرتد والمرتدة ومع رجلا
من الاشعرين أحدهما عن عيني
والآخر عن يساري ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يستألف كلاهما
يسأل أي العمل فقال يا أبا موسى
أوليا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما أطلعاني
على ما في أنفسهم وما شعرت أنهم
يطلبان العمل فكأنني انظر إلى
سواك تحت شفته قلصت أي انزوت
(قراريط) قال سويد شيخ ابن
ماجه يعني كل شاة بقيراط يعني
القيراط الذي هو جزء من الديار
أو الدرهم وقول من قال انه اسم
موضع بمكة جعله الحافظ مرجوحا
قال لان اهل مكة لا تعرف مكانها
يقال له قراريط انتهى (ارح) من
أراح أي لم ارجع

حَتَّى نَأْمُلَ خَلْبَتَ لَهُمَا غِبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَاعَيْنِ فَمَكَرْتُ أَنْ أَعْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا
 فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى يَرْقِيَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَنَشَرَا بِأَعْيُنِهِمَا
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ
 شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَأَنِّي لَبِثْتُ
 عَمَّ كَأَنِّي أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى فَارَدْتُهُمْ عَنْ نَفْسِي فَأَمْسَعْتُ مِنِّي حَتَّى أَمِتَ بِهِمْ سَاعَةً مِنْ
 السَّيِّئِينَ فَجَاءَتْ نَبِيَّ فَأَعْطَيْتُهُمْ عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تَخْلِي بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَفْعَلْتُ حَتَّى
 إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْرَعَ الْخَاتَمَ الْإِبْهِيمَةَ فَتَخَرَّجْتَ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا
 فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
 فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرًا
 فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ
 فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْأَيْ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْأَمْوَالِ
 وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْمَعْ زَيْبِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْمَعُ زَيْبِي فَآخُذْهُ كَاهًا
 فَاسْتَأْجَرَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ
 فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ﴿١٧٦﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوا حَتَّى زَلُّوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَجْيَاءِ
 الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ فَلَدَغَ سَيْدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْتَعِمُ بِهِ شَيْءٌ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوَأْتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرِّهْطَ الَّذِينَ زَلُّوا لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَوْفَوْهُمْ فَقَالُوا
 يَا أَيُّهَا الرِّهْطُ أَنْ سَيِّدَنَا لَدَغَ وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْتَعِمُ بِهِ شَيْءٌ فَحَدَّثَنَا أَحَدُكُمْ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَقَالَ

(أعقب) بهج الهـ مزه واسكان
 الغين المجهـ وكسر الموحـدة
 آخره قاف من الثلاثي كذا
 في الفرع وفي نسخة أعقب يضم
 الموحدة وللأصل إلى كافي الفتح
 أعقب يضم الهـ مزه من الرباعي
 وخطوه والغبوق شرب العشى
 أي ما كنت أقدم عليهم ما في شرب
 نصيبهما من اللبن أهلا وقوله ما لا
 أي رقيقا (تفهض الخاتم الخ) أي
 لا يجعل لك أزالة البكارة إلا بالحلل
 وهو السكاح الشرعي المذموم
 للوطء (فتخرجت) أي تجتنب
 واحتجرت من انتم الوقوع عليها
 فالغاب محذوف

بَعْضُهُمْ نَعْمَ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رَيْفَ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ دَاَسَمْتُ ضَعْفَنَا كَمْ قَلِمْتُ تَضَعُونَ نَافِعًا أَمَّا بَرَأَافِكُمْ
 حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جَعْلًا فَصَالِحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَأَنْطَلَقَ يَتَقَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نَشِطُ مِنْ عَقَالٍ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جَعْلَهُمْ ثُمَّ الَّذِي
 صَالِحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَقْسَمُ وَأَقَالُ الَّذِي رَفِيَ لَا تَقْعُلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَذْكُرْ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظُرَ مَا بَأْمُرْنَا فَعَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا
 لَهُ فَقَالَ وَمَا يَذْكُرُ بِكَ أَنَّهُمْ أَرْقَبَةُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ أَقْسَمُوا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ سَمَ مَا فَضَحَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَحْنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ التَّغْلِي

﴿ كِتَابُ الْحَوَالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ
 وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهِمْ أَفَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ
 فَهَلْ تَرَكُوا شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَفَقَالَ
 هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكُوا شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أُنِيَ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا
 صَلِّ عَلَيْهِمْ أَفَقَالَ هَلْ تَرَكُوا شَيْئًا قَالُوا لَا فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى
 صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَسَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا خِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ
 فَقَالَ قَدْ خَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ

(يتقل) التقل نفخ معه أدنى ريق
 وشغل التقل في الرقية بعد القراءة
 التحصل البركة في الريق الذي يتقله
 كما قال العارف بالله عبد الله بن
 أبي جرة (نشط) ضبط بضم النون
 أي حل الكن قال الخطابي
 المشهور أن يقال في الحل أنشط وفي
 العقدة نشط كمنصرف وقال ابن الأثير
 وكنت يرا ما يجي في الرواية كأنما
 نشط من عقال وليس يصحح يقال
 نشطت العقدة إذا عقدتها
 وانتشطت إذا دخلتها وفي الصحاح
 والقاموس ما يؤيد ابن الأثير
 ونقل في المصابيح عن الهروي
 أنه رواه كأنما أنشط (قلبة) علة
 من نصيبه يتقلب من جنب إلى
 جنب فلذلك سميت قلبة (اقسموا)
 الأمر بالقسم من باب مكالم
 الاخلاق والأفالج مع للراقي وإنما
 قال اضربوا قطيبا لقبوا بهم
 ومعه الغلة في أنه حلال بلا شبهة
 (لاحظ) لا عهد (حالف) آخي
 (في داري) أي بالمدينة على الحق
 والهمزة والاخذ على يد الظالم

أَعْطَيْنَاهُ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ بِمَالٍ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ
 مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ قَتَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دِينَارٌ
 فَلْيَأْتِنَا فَنَبْتِئَهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَنَأْتِي حَتَّى وَهَلَ عِدَّتَاهَا
 فَعَدَدْتُهُمَا فَأَذَاهُ خِصْمَانِي وَقَالَ خُذْ مِنْهَا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (كتاب الوكالة)

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ عَنَّا يَتَمِّمُهَا عَلَى
 مَحَابَّتِهِ فَبَقِيَ عِدَّةٌ وَدَفَعَهَا لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعْ بِهِنَّ أَنْتَ عَنْ كُتُبِ
 ابْنِ مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تُرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرْتُ جَارِيَةً تَلْبِثُهَا مِنْ غَنَمِنَا
 مَوْتًا فَكَسَرْتُ حَجْرًا فَدَجَمْتُهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسَلَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَاظَاهُ فَأَغْلَطَ فَنَهَى بِهِ أَهْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ
 فَإِنَّ أَصَاحِبَ الْحَقِّ مَعَالِئُهُمْ قَالَ أَعْطَوْهُ سَنًا مِثْلَ سَنَةِ قَالَوَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا مِثْلَ مَنْ
 سَنَةٍ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنْ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً عَنْ الْمُسَوِّبِينَ مَحْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هُوَ أَرْنَ مَسْلِينَ قَالُوا أَن يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ دِيْنٌ إِلَى أَصَدِّقَةٍ
 فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ أَمَّا السَّبْيُ وَأَمَّا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَظَرَّهُمْ بِضْعَ عَشْرَ لَيْلَةٍ حِينَ قَتَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَأَخْتَارَ سَبِيْنَا

(حُتَيْبَةُ) قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هِيَ الْحَفَنَةُ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَلِكُ الْكُفَّيْنِ
 (عَتُودٌ) هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْمَغْزَاذِ
 قَوِيٌّ أَوْ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ دَوْلٌ (بَسْلَعٌ)
 هُوَ جِدْلٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُطَبَّةِ (فَدَجَمْتُهَا)
 مِنْهُ يُؤْخَذُ حُلٌّ ذُبَابُهُ الْأَشْيَاءُ إِذَا
 أَصَابَتْ وَالذَّبْحُ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
 أَيْ إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفْرَ كَمَا وَدِدُوا لَوْ وَقَعَ
 بِالسِّنِّ أَوْ الظُّفْرِ هَلْ يُوَكِّلُ أَقْوَالُ
 تَأْتِي فَرَسًا (أَسْتَأْذِنُ) اسْتَظَرْتُ
 (بِمِمْ) لَغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ بِكُمْ (فَخْتَارَ سَبِيْنَا)
 فِي مَقَارِئِ ابْنِ عَقِبَةَ قَالُوا خَيْرُ تَنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ
 فَالْحَسَبُ أَحَبُّ الْبَنَاتِ وَلَا تَسْكُمُ
 فِي شَأْنٍ وَلَا يَعْزِرُ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنْ أَخَوَاتُكُمْ هَؤُلَاءِ فَدُجَاوُنَا تَابِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرْدَأِلَهُمْ سَبِيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَقَّ نِعْمَتِهِ أَيَّامًا مِنْ أَوَّلِ مَا بَنِي
اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ
إِلَيْنَا عِرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ كَانِزِمَضَانِ فَأَتَانِي آتٍ جَعَلَ يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ
فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ لَا رُفْعَتَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي
حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ نَخَلْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِزْقٌ مَا فَعَلَ
أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ لَا فَرْجَتَهُ نَخَلْتُ سَبِيلَهُ قَالَ
أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَفَعْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ
فَرَصَدْتُهُ فَجَعَلَ يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا رُفْعَتَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُوذُ فَرَجَعْتُهُ نَخَلْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِزْقٌ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ
فَرَجَعْتُهُ نَخَلْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ النَّالِيَةَ فَجَعَلَ يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ
فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا رُفْعَتَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ
تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَقَعُّكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أُوتِيتَ
إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ أَنْ يَرَاكَ

(يطيب) رابعي فهو من التنعيل
والمعنى من أحب أن يطيب نفسه
بدفع السبي إلى هوازن بغير عوض
فلمفعول ولا بي ذر من الثلاث
(عرفاؤكم) جمع عريف وهو من
يعرف عن أمور القوم وهو النقيب
وفوقه خا الرئيس (وعلى عيال)
أي نفقة عيال أو على بمعنى لي وفي
رواية أبي المتوكل فقال إنما أخذته
لاهل بيت فقراء من الجن (يقعك)
في الشرح يجزم يقعك إهات
ان كانت الرواية جاءت هكذا
تقول بأنه في جواب شرط مقدر
ويكون الكلام جملتين الاصل
ان تركني اعلمك كلمات وان
استعلمت ابنته لك والافلا داعي
لتكاف بجرمه وحينئذ يرفع وتكون
الجملة صفة لكلمات

عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ نَخْلَتٌ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْقُصُنِي
 اللَّهُ بِهَا نَخْلَتٌ سَبِيلَهُ قَالَ مَا عِى قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ
 أَوَّلِهَا حَتَّى تَحْتِمَ إِلَّا يَبَاءَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا
 يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تَصْبِحَ وَكَانُوا أَعْرَضَ شَيْءٌ عَلَى الْخَبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ يُخَاطَبُ مِنْهُ ذَلَالٌ لَيْسَالٌ يَا أَبَاهُ رِبْرَةَ قُلْتُ لَا قَالَ ذَلِكَ
 شَيْطَانٌ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقَرَةً رُبِّي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدِي
 عَزْرَدِي فَوَيْعَتْ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ لِيُعَاطَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَ أَوْهَ عَيْنَ الرَّبَاعَيْنِ الرَّبَالَا تَفْعَلُ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمَرِ بَيْعِ
 آخَرُ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ **عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِي بَالنُّعْمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعْمَانِ
 شَارِبًا ذَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا نَائِمٌ
 ضَرْبُهُ فَضْرَبُوا بِنَاءً بِالْعَالِ وَالْجَرِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْمَرْدَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ
 يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرِعُ زَرْعًا غَابًا كُلٌّ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهَمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ **عَنْ**
 أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَكَةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتٌ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَبْشًا فَانْهَ يَنْقُصُ كُلُّ يَوْمٍ

(يقربك) عطف على يزال ولا
 صله لنا كد النقي (ما من مسلم)
 خرج الكافر فيختص الذواب
 في الآخرة بالمسلم دون الكافر لان
 القرب انما تصح من المسلم فان
 تصدق الكافر أو فعل شيئا من
 وجوه البر لم يكن له أجر في الآخرة
 نعم ما اكل من زرع الكافر يناب
 عليه في الدنيا كما ثبت وأما من قال
 يخفف عنه بذلك من عذاب
 الآخرة فيحتاج الى دليل وفي
 حديث عائشة عند مسلم قالت
 يا رسول الله ان جدها كان في
 الجاهلية يصل الرحم ويطمم
 المسكين فهل ذلك نافعه قال
 لا ينفعه انه لم يقل بومارب اغفر لي
 خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن
 مصداقا لالبعث ومن لم يصدق به
 كافر ولا ينفعه عمل ونقل عياض
 الاجماع على ان الكفار لا تنفعهم
 اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم ولا
 تخفف عذاب لكن بعضهم أشد
 عذابا من بعضهم بحسب جرائمهم
 تأمل

(قيراط) عند مسلم قيراطان
والحكم للزائد لأن راويه حفظ
مالم يحذفه الآخر وأنه صلى الله
عليه وسلم أخبره ولا ينقص قيراط
واحد فسمعه الراوي الأول ثم أخبر
ثانياً بنقص قيراطين جلا على حالين
فتقصهما باعتبار كثرة الانصراف
باتخاذها ونقص القيراط باعتبار
قلته وهل أحدهما من الغرض
والآخر من النفل وهل تعدد
القراريط بتعدد الكلاب انظر
الشرح (الكلاب حث أو ماشية)
فيجوز استدلاله بالمالكية على
طهارة الكلاب فإن ما لبسها
مع الاحتراز عن من شئ منها شاق
والإذن في شئ إذن في مكملات
مقصوده لا سيما وقد كانت الكلاب
تقبل وتدبر في مسجد النبي كما
تقدم فلو كانت نجسة لاهربوا بالحفظ
من دخولها إذ معاذ الله أن
يتساهلوا في فضيلة فضلاء عن
فريضة وأن سلم أنها كانت تدخل
لجاء لتبجعو ما تمسه فإن من دأب
الكلاب أن تلهث دأما ومن شأنها
وضع أفواهها بالارض وحديث
إذا ولغ فغ كونه محل النزاع إذ لو
كان الغسل للنجاسة لم يتقيد بسبع
اضطرب منه في الترتيب لجاء
أولاهن واحداهن وآخرهن
بتراب مع عدم ثبوت الترتيب في
أكثر رواياته وأن سلم أنه يفيد
نجاستها قلنا عارضه كانت تقبل الخ
مع آية نكلوا مما أمسكن عليكم

من عمه قيراط الكلب حث أو ماشية وعن رضى الله عنه في رواية الكلب غنم
أو حث أو صيد وعن رضى الله عنه في رواية أخرى الكلب صيد أو ماشية وعن
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتخارج رجل راكب على بقرة التفت
إليه فقالت لم أخلق لهذا الخرافة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة
فتبعها الراعي فقال الذئب من إلهايوم السبع يوم لا راعي لها غدي يرى قال آمنت به أنا
وأبو بكر وعمر قال الراوي عن أبي هريرة وماهما يوم مئذني القوم وعن رضى الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم انقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
نكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا عن رافع بن خديج رضى الله
عنه قال كما أكثر أهل المدينة من درعا كما تكسرى الأرض بالناحية منها مسمى السيد
الأرض قال فما يصاب ذلك وتسلم الأرض وما يصاب الأرض ويسلم ذلك فمينا وأما
الذئب والذئب فلم يكن يومئذ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله
عليه وسلم عامل خير بشار ما يخرج منهم من غير أوزرع وكان يعطى أزواجه مائة وسق
ثمانين وسق وعشرين وسق شعير عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يته عن الكراول لكن قال أن يفتح أحدكم أحاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا
معلوما عن عمر رضى الله عنه أنه قال لو لا آخر المسلمين ما فتح قرية إلا قسمها بين
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير عن عائشة رضى الله عنه ما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا لبنت لأحد فهو وأحق عن ابن عمر رضى الله عنه ما
أنه قال أبلى عمر أله وذو النصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خير أراد أن يخرج إليهم ودمتهم ما كانت الأرض حين ظهر عليها لله ورسوله صلى

الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد أن يخرج اليهم وديعتها فسألت اليهم وود رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عما هم وأولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقركم
 بها على ذلك ما شئنا فقرروا بها حتى أجلاهم عمر إلى ثمان وأربعمائة عن رافع بن خديج
 رضى الله عنه قال قال عبي بن رافع لقد نزلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر
 كان بنا رافعاً قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حتى قال دعاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ما نعتون معاً فلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق من
 الثمر والشعير قال لا تفعلوا أزرعوها وأزرعوها وأمسكوها قال رافع قلت سمعنا
 وطاعة عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يكرى من أزرعه على عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ومحمد من أماره معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فسأله فقال نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنما كنا نكرى من أزرعنا على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأربعة وبشي من التبن وعن رضى الله عنه أنه
 قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تُكرى ثم خشي عبد الله
 أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعلم فترك كراء الأرض
 عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يحدث وعنده
 رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألت فيها
 شئت قال بلى وأسكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف بانه واستواؤه واستحصاده
 فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى ذلك يا ابن آدم فإنه لا يسبعك شيء فقال الأعرابي
 والله لا تجده إلا قرشياً وأنصارياً فانهم أصحاب زرع وأما نحن فليسنا بأصحاب زرع ففعلك

اذ لم يشترط الرب علينا الغسل
 بل ذكر التسمية وترك الغسل
 فدل على طهارته وبالجملة فله ما لكمة
 أدلة أخرى على طهارته لكن
 الورع مراعاة الخلاف (أن يكفوا
 عملها) أى لكفاية عمل مثلها
 ومراعيها والقيام بتعهداتها
 وعما رتقها من مصدرية (أبلاهم)
 أخرجهم (تجاء) قرية من أمهات
 القرى على البحر من بلاد طبرستان
 (وأربعمائة) قرية من الشام سميت
 بأربعمائة بن لادن بن أرغش ثوبن
 سام بن نوح وإنما أجلاهم عمر
 لأنه عليه الصلاة والسلام عهد
 عند موته أن يخرجوا من جزيرة
 العرب قلت وإنما يخرجهم أبو
 بكر لقصر مدته واشتغاله بقتال
 أهل الردة (على الربع) يضم الراء
 والموحدة وتسكن ولا بى ذرعن
 الجوى والمستهلى على الربع يضم
 الراء وفتح الموحدة وسكون النخبة
 تصغير الربع وفي رواية على الربع
 بفتح الراء وكسر الموحدة وهو النهر
 الصغير أى على الزرع الذى هو عليه
 والمعنى أنهم كانوا يكرتون الأرض
 ويشترطون لانفسهم على ما ينبت
 على النهر

الْبَيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الشَّرْبِ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدْحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ
وَعَنْ يَحْيَى بْنِ غُلَامٍ أَصْغَرَ الْقَوْمِ وَالْأَشْبَاخَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَهُ
الْأَشْبَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لَا وَزَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ حَلَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً دَاجِنٍ فِي دَارِي وَشِيبَ
لِبَنِي بَاجِمٍ مِنَ الْبِئْرِ أَتَى فِي دَارِي فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدْحَ فَشَرِبَ
مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدْحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَحْيَى عَنْ عَرَابِيٍّ فَقَالَ عُرٌّ وَخَافَ
أَنْ يُعْطِيَهُ الْاَعْرَابِيَّ فَأَعْطَى أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَدْحَ فَأَعْطَاهُ الْاَعْرَابِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ
قَالَ الْاِئِمَّةُ الْاَلَوِيَّةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَنْعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ الْكَلَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْعَمُوا
فَضْلَ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ وَابِهِ فَضْلَ الْكَلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ حَبِيبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ فِي اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضَبُ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بَعْدَهُ دِلَّهُمْ وَأَعْيَانَهُمْ عَنْ قَلِيلٍ إِلَّا الْاَبَةَ بَعْدَهُ
الْاَشْعَثُ فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ كُنْتُ لِي بِثَرَفِي أَرْضِ ابْنِ
عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شُهُودٌ كُنْتُ مَالِي شُهُودًا فَحَلَفْتُ يَمِينَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَحْلَفُ فَذَكَرَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يُرْكَبُهُمْ وَاهُمْ عَذَابُ الْاَلِيمِ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَنَعَّمَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَادَعَ

وعدم الفصل

(في الشرب) بكسر الشين المعجمة
اي هذا باب في الشرب اي في حكم
قسمة الماء والشرب في الاصل
النصيب والحظ من الماء وفي الفرع
بضمها وعزاه عياض للاصلي
قال والكسر اولي وقال
السفاحسي من منعه بطله بالضم
أراد المصدر وقال غيره المصدر
مثلث وسقط لاي ذكر كتاب المساقاة
ولفظ باب قلت كانت نسخ المتن
مروية عنه وقال الحافظ لا وجه
لقوله يعني البخاري كتاب المساقاة
فان الترجمة التي فيه غالبها يتعلق
باحياء الموات (وشيب) أي خاط
(الايمن) بالنصب والرفع رجع
الرفع بما في بعض طرق الحديث
الايمنون الايمانون الايمانون
(الكلاء) العشب رطبه ويابس
(شهودك) نصبه بتقدير أقم
أوأحضر (إذا يحلف) ينصب
يحلف لا غير لاستيفاء شروط أعالها
التي هي المصدر والاستقبال

أَمَّا لَا يَأْتِيهِ إِلَّا نِيْلًا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهُ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يَعْطِهِ مِنْهَا خَطَّ وَرَجُلٌ أَقَامَ سَاعَةً
 بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ أُعْطِيَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ
 الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَارُ رَجُلٌ يَمْسِي فَأَسْتَدْعِيهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِزُرٍّ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ
 خَرَجَ فَأَذَاهُ بِكَأَبٍ بَلَّهَتْ بِأَكْلِ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلَ الَّذِي
 بَلَغَ بِي فَلَا حُفَّةَ ثُمَّ أَمْسَكَ بِقَبْضَةٍ مِنْ رِقِّي فَسَقَى الْكَأَبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَإِنْ لَدَانِي الْبَهَائِمُ أَجْرًا فَلَا فِي كُلِّ كَبِيرٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ لَا ذُودَ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا نَذَرُ الْغَرِيْبُ مِنْ
 الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سَاعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ وَهُوَ
 كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لَيَقْتُلَنَّ بِهَا مَالِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ
 فَضْلًا مِمَّا نَهَى اللَّهُ أَنْ يَمْنَعَكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتُ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِذَلِكَ ۖ عَنْ الْعَبْدِ
 ابْنِ جَسَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحْيِي الْآقِبَةَ وَلِرَسُولِهِ
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ
 وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ وَمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رُبَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ
 أَوْ رَوْضَةٍ فَأَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ
 طَبَلُهَا فَأَسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَوَائِمُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا أَمَرَتْ بِنَهْرٍ
 فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رُبَّهَا أَنْفَقَ
 وَنَعَقَ فَأَتَمَّ لَمْ يَأْسَ حَقُّ اللَّهِ فِي رِفَاقِهِ وَلَا ظُهُورُهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رُبَّهَا غُرٌّ أَوْ رِبَا

(الذبا) بغير تنوين (بعد العصر)
 ليس بقيد بل خرج منخرج الغالب
 لأن الغالب أن مثله كان يقع
 في آخر النهار حيث يريدون الفراغ
 عن معاملاتهم ثم يحتمل أن يكون
 يخصص العصر لكونه وقت
 ارتداع الأعمال (رفي) من الباب
 الرابع فهو كونه وزنا ومعنى فهو
 من الرفي وأما فعل الرقية فهو من
 الباب الثاني باب ضرب (لا ذودن)
 لا طردن (ثلاثة) استنفيد منه
 ومن المار أيضا عن أبي هريرة أن
 اسم العدد غير حاصر وهو كذلك
 أي لا يكلمهم بما يحبون ولا ينظر
 إليهم نظرا رجة (مرج) أرض
 واسعة فيها كلاً كثير (طبلها)
 في القساموس الطول والطويل
 كعنب فيهما وتشدد لهما ما
 في الشعر جعل يشد به قاعة الدابة
 أو تشد وتمسك طرفه وترسلها ترمي
 (فاستنت) عدت بمرح ونشاط
 أو رفعت يديها وطرحته ما معا
 (شرفا) في القساموس الشرف
 الشوط ونحو ميل ومنه فاستنتت
 شرفاً وشرفين اه

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَبْصَرْتُ بَعْثَ أَحَدًا قَالَ مَا أَحْبَبُّ
 إِلَيَّ دَهْمًا يَكُونُ عِنْدِي مَتَهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثِ أَدِينَارٍ أَوْ مَتَهُ دِينَارٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 الْأَكْثَرَ مِنْهُمْ الْأَقْلُونَ الْأَمَنُ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَقَالَ مَكَانَكَ وَتَقَدَّمَ غَيْرُ
 بَعِيدٍ فَسَمِعْتُ صَوْتًا فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَيْتُهُ ثُمَّ ذُكِرْتُ قَوْلُهُ مَكَانَكَ حَتَّى آتَيْتُكَ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعْتُ أَوْ قَالَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ وَهَلْ سَمِعْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنَا نِي
 جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُبَشِّرُكَ بِأَقْبَلِ شَيْءٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ
 وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ضَخِي فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دِينَارٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي
 ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَنَا
 أُوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أُوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّكُمْ قُتِلَ وَمِنْ مَاتَ
 وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كُنُوا وَمِنْ تَرَكَ دِينًا وَضِياعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ ۞ عَنْ الْمُغِيرَةِ
 ابْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوفَ
 الْإِتِهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتٍ وَكَرِهَ لَكُمْ قَبْلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ

قيل تعريفا المهر فلم يؤخذ به اه
 تأمل (الادينار) لابي ذردينيار
 على البديل من دينار السابق
 (أرصدته) أعده (الامن قال) أي
 الامن صرف المال على الناس في
 وجوه البر والصدقة (وقليل ما هم)
 قليل خبر مقدم وما زادته أوصفة
 وهم مبتدأ (أولى) أحق الناس
 (في الدنيا) أي في كل شيء من أمور
 الدنيا (وواد) أي دفن (ومنع)
 بهذا وسكن أبو ذر النون أي وحرّم
 عليكم منع الواجبات من الحقوق
 (رجل من المسلمين) هو أبو بكر
 الصديق أو أنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْخُصُومَاتِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَلَا فُهَا فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 كَلَّا كَمَا مُحْسِنٌ لَا تَحْتَمِلُهُ وَأَفَانٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَحَقُّ بِهَا فَهَاتُوهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبْرَأَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي
 اصْطَلَقَنِي مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَلَقَنِي مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ

عَنْ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخْبِرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْقَى فَأَذَامُوسَى بِأَطْسِ جَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأُفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَتَنَى اللَّهُ ﷻ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَبْرَيْنِ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلِ هَذِلِكِ أَفْلَانِ أَفْلَانِ حَتَّى مَيَّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوَمَّتْ بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسَهُ بَيْنَ جَبْرَيْنِ ﷻ حَدِيثُ الْأَشْعَثِ تَقَدَّمَ قَرِينًا وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ اخْتَصَمَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ إِنَّهُ هُوَ الْيَهُودِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْقَطْعَةِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتَهَا أَحْوَلًا فَعَرَفْتُمْ أَفَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتَهَا أَحْوَلًا فَعَرَفْتُمْ أَفَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ نَالًا فَقَالَ احْقِظْ وَعَادْ عِدَّةَ هَؤُلَاءِ وَكَأَنَّمَا قَدْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْعِ بِهَا ﷻ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا إِلَّا كَأَنَّمَا أَخْشَى أَنْ يَكُونُوا صَدَقَةً فَأَلْقَاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْمَظَالِمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حَبَسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَمَتَّاعُونَ مَظَالِمَهُمْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ

(أول من يبقَى) لم يبق في رواية الزهري محل الإفاقة من أي المصعقين ووقع في رواية عبد الله بن الفضل فإنه ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث الله شرح وتامل (باطش جانب العرش) أخذ بناحية منه بقوة (فأفاق قبلي) فيكون ذلك له فضيلة ظاهرة (من استتنى الله) أي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلم يصعق فهي فضيلة أيضا لكن هذا كله قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم ﷺ لو أدركني موسى ما وسعته إلا اتباعي أو قاله علي سبيل التواضع وهو لا ينقص عظميا وبالجملة فلا خلاف بين المسلمين أنه أفضل من الرسل أجمعين (رض) دق (هو يهودي) اسمه الجشيش كما مير والجمع يمكن بتعدد اختصام الأشعث

فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَقُوا وَهَدَّبُوا أُذُنَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ لَا أَحَدَهُمْ يَسْكُنُهُ فِي الْجَنَّةِ أَدْلُ بِسَكْنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَدْفِنُ الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَفَّهُ وَيُسْتَرُّهُ
 فَيَقُولُ أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَا أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّبَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي
 نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُمْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَأَمَّا غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَبِعَطَى كِتَابٍ حَسَنَانِهِ
 وَأَمَّا السَّكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الْأَشْهُادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّي سَمِ الْأَعْنَبَةُ اللَّهُ عَلَى
 الظَّالِمِينَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ
 لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
 اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصُرُوا خَالَكَ ظُلُمًا أَوْ مَظْلُومًا
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظُلُمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ۞ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الظُّلَمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ
 عَرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَدَّثْهُ يَوْمَ ذَلِكَ بِمَا رَدَّ مِنْهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ
 مِنْهُ بِقَدَرِ مَظْلَمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ مِثْلُ مَظْلَمَتِهِ عَلَيْهِ ۞ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ
 شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ ۞ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ تَمْرًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى

(أدل) إنما كان أحدهم أدل لأنهم
 عرفوا مساكنهم بعرضها عليهم
 بالعبادة والعشي (كفقه) حفظه
 (ويستره) أي من أهل الموقف
 (كربة) أي من كرب الدنيا (قال
 يا رسول الله) لغير أبي ذر قالوا
 (تأخذ فوق يديه) بالثنية وهو كناية
 عن منعه عن الظلم بالعدل أن لم
 يمنع بالقول وعبر بالوقية إشارة
 إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة
 (مظلمة لأخيه) لغير أبي ذر لا أحد
 فليتله) أي أخاه أو الأحاديث
 بعض الأصول فليتله أي المظلمة
 أي لطلب من أخيه أو الأحاديث
 يكون في حل والمراد بالأخ أي

عَنِ الْاِقْرَانِ الْاَن يَسْتَاذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ اَخَاهُ **ع** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ اَبْغَضَ الرَّجُلُ اِلَى اللهِ الْاِلَادَةَ اَلْخَصْمَ **ع** عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَمْ اَنْتُمْ سَمِعْتُمْ خُصُومَةَ يَبَابِ حَجْرِهِ تَخْرُجُ اِلَيْهِمْ فَقَالَ لِمَا بَابُكُمْ
 وَاِنَّهُ يَأْتِيَنِ الْخَصْمَ فَلَمْ يَعْصِكُمْ اَنْ يَكُونَ اَبْلَغُ مِنْ بَغْضٍ فَاَحْسَبُ اَنْهُ صَدَقَ فَاَقْضَى لَهُ بِذَلِكَ
 فَمَنْ قَضَيْتُمْ لَهُ بِحَقِّ مَسْئَلَةٍ فَاتَّعَاهِيَ فَطَعَمَهُ مِنَ النَّارِ فَلْيَاخُذْهَا وَلْيَتْرَكْهَا **ع** عَنْ عَقْبَةَ بْنِ
 عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ تَبْعُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونََا فَاِذَا
 تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا اِذَا تَرَأْتُمْ قَوْمًا مَسْكُومًا يَتَّبِعِي لِلصَّيْفِ فَاقْبَلُوْا وَاِنْ لَمْ يَقْبَلُوْا فَخُذُوْا مِنْهُمْ
 حَقَّ الصَّيْفِ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ
 جَارِبَارُهُ اَنْ يَغْرَزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي اُرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللهُ لَا رَمِيْنَ
 بِهِم اَبِيْنَ اَكْفَاكُمْ **ع** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَا اَيُّكُمْ وَالْجُلُوسُ عَلَى الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا لَنَا بِذَلِكَ اَتَمَّاهُ بِمَا لَسْنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا هَالًا فَاِذَا اُتَيْتُمْ
 الْاَتَجْمَاعُ فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْاَذَى
 وَرَدُّ السَّلَامِ وَاَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
 قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَسَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيْنَابِ سَبْعَةَ اَذْرُعَ **ع** عَنْ
 عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّهْيِ
 وَالْمُتْلَةِ **ع** عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ **ع** عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ عَسَدًا بَعْضُ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ اَحَدَى امَهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ
 فَضَرَبَتْ يَدَهَا فَكَسَرَتْ الْقَصْعَةَ فَضَمَّهَا وَاجْعَلْ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُؤُوا وَخَبَسَ الرَّسُولُ
 وَبِسَبْعَةِ مَتَاعٍ يَقْنَى اَيَّ يَجْعَلُ قَدْرَ الطَّرِيقِ الْمَسَارِعَ فِيهَا سَبْعَةَ اَذْرُعَ لِعَامَةِ النَّاسِ ثُمَّ مَا زَالَ يَجْعَلُ لِلشَّرِيكِينَ حَيْثُ لَا يَضُرُّ

الهمزة وهوان تقرن تمرة بتمرة عند
 الاكل لان ثيمه اجحافا رفيقه مع
 ما فيه من الشمر المزرى بصاحبه
 نعم اذا كان التمر ملكه فله ان ياكل
 ماشاء (الان يستأذن الرجل منكم
 اخاه) أي فيجوز ان اذن له لانه
 حقه فله اسقاطه والرجل ليس
 بقيد وقوله (الان يستأذن الخ)
 ليس مدرجا من قول ابن عمر لحديث
 جبرلة عند البخاري أيضا سمعت
 ابن عمر يقول نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين
 التمرتين جميعا حتى يستأذن
 أصحابه وفي كون النهي للتعريم
 نقل عياض عن أهل الفاضل
 التنزيه نقله عن غيره وصوب
 النورى التفصيل فان كان مشتركا
 حرم الارضا الشريك والافلا
 (الاد) الشديدا لخصومة (الخصم)
 المولع بها (فانما هي قطعة) أي
 القصعة أو الحالة طائفة * فيه
 دلالة على ان حكم الحاك لا يحل
 الحرام فافهم (خشبة) بالافراد او
 بالجمع كما مر وضمير عنها وبها المعلقة
 أي لاصرخن بالاقالة فيكم حتى
 تتحملوا انما على ظهوركم ان لم
 تمتثلوا وضمير بها الخشبة والمعنى
 لا أقول الخشبة ترى على الجدار
 بل بين أ كفاكم لما وصى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالبر والاحسان
 في حق الجار وحل انتقاله قصد
 حثهم على العمل (بد) غنى عنها
 (المينا) أي التي لاعامة الناس

وَالْقَصَّةَ حَتَّى تَرْغُوا ذَقَّ الْقَصَّةِ الصَّحِيحَةِ وَحَسَّ الْمُسْكُورَةَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الشَّرَكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفَّتْ أَرْوَدَةُ الْقَوْمِ وَأَمَلَتْ وَأَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَجَرِ بِلَاهِمٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَتَمِهِمْ عَرُضِي اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرُونَهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ ابْلَاكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ ابْلَاؤِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى النَّاسُ يَا تُونُ بَقُضْ أَرْوَادَهُمْ فَبُيْطَ لَكَ نَطْعٌ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بَرَكَةَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَأَحْتَى النَّاسُ حَتَّى قَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ **عَنْ أَبِي مُوَمَّى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيَّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزَا وَقُلْ طَعَامُ عِبَائِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَعَلُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ قَسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي أَنَا وَاحِدٌ بِالسُّوِيَةِ فَنَهَمُ مِنِّي وَأَنَا مِثْلُهُمْ **عَنْ رَانِعِ بْنِ خَدِيجٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسُ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَا وَغَمًّا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَمَجَلُّوا وَذَجَعُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِتَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَسَلُ عَشْرَتَيْنِ الْغَنَمِ يَبْعُرُ قَنْدَمَهَا بِعَرَفَلَبُودٍ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسِيرَةٍ فَأَهْرَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَخَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَهُ - ذَهَبًا أَمْ أَوْبَدًا - وَأَوْبَدُ الْوَحْشِ شَاعِلُكُمْ مِنْهَا فَأَمْتَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَاتَ أَنْ تَرْجُوا الْعُدُوَّ وَغَدَا وَلَيْسَتْ مَعْنَاهُ دِيٌّ أَفْتَدِي بِهَا الْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَتَمُّ رَأْدَهُمْ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنُّ وَالطَّقْرُ وَمَا حَدَّثَكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السِّنُّ فَعَظُمَ وَأَمَا الطَّقْرُ فَخَدَى الْحَبَشَةِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْمَارَةِ فَالسَّبْعَةُ لَيْسَتْ بِقَيْدٍ (وَالنَّهْدِ) بِكُسْرِ التَّوْنِ وَلَا يَذَرُ قَتَحَهَا وَالْهَاءُ فِي الرِّوَابِيِّينَ سَاكِنَةٌ وَهِيَ اخْرَاجُ الْقَوْمِ تَفْقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِ هَدْدِ الرِّقَّةِ وَخَلَطَهَا عِنْدَ الْمَرَاقِقَةِ فِي السُّفْرِ وَقَدْ يَتَفَقَّرُ رِقَّةٌ فَيَصْنَعُونَهَا بِالْحَضَرِ (أَرْوَدَةُ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَنَسَبَ الْجَمُودَى وَالْمَسْجَلَى وَافْتَرَجَ مَا أَزْوَادُ ذَلِكَ فِي غَزْوَةٍ هَوَازِنَ (وَأَمَلَتْ) أَيْ افْتَقَرُوا (لَيْسَ السِّنُّ وَالطَّقْرُ) أَيْ لَا يَذْجُ بِهِمَا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَلِلْمَا لَكِبَةِ فِي ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ يَجُوزُ مَطْلَقًا اتِّصَالًا وَانْفِصَالًا الثَّانِي يَجُوزُ انْفِصَالُ الثَّالِثِ يَجُوزُ بِالظَّفَرِ مَطْلَقًا لَا بِالسِّنِّ مَطْلَقًا فَلَا يَجُوزُ بِهِ فِي يَكْرَهُ كَمَا هُوَ الْمَنْقُولُ الرَّابِعُ يَنْبَغُ بِهِمَا مَطْلَقًا فَلَا يُوْثِقُ كُلُّ مَا يَذْجُ بِهِمَا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَمَحَلُّ تِلْكَ الْأَقْوَالِ أَنْ وَجِدْتَ آتِيًا غَيْرَ الْحَدِيدِ فَإِنْ وَجِدَ الْحَدِيدَ تَعَيَّنَ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ غَيْرَهُمَا جَازَ بِهِمَا جَزْمًا أَوْ صَارَى وَلَعَلَّ مَحَلَّ الْحَدِيثِ عَلَى مَا إِذَا وَجِدَ الْحَدِيدَ وَغَيْرَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ الْحَدِيثُ حُجَّةً عَلَى الْهَيْزِ

وسلم قال من اعتق شقيقا من مملوكه فعله خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
 قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوف عليه ﴿عن الثمان بن بشير رضي الله عنه - ما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
 على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من
 الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم
 وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ﴿عن عبد الله بن
 هشام رضي الله عنه وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت
 جحيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يابسه فقال هو صغير فسخ رأسه
 ودعاه وكنان يخرج إلى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله
 عنهم فيقولون له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة في شريكهم فربما أصاب
 الراحلة كما هي فيبعثهم إلى المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يركب
 بنفقته إذا كان مراهونا وابن الدري شرب بنفقته إذا كان مراهونا وعلى الذي يركب
 ويشرب النفقة ﴿عن ابن عباس رضي الله عنه - ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 أن الدين على المدعى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق

﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق رجل
 امرأ مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار ﴿عن أبي ذر رضي الله عنه

(شقيقا) نصيبا زنة ومعنى
 (استسعى) ألزم العبد الأكل
 لقيمة نصيب الشريك ليقف بقية
 رقبته من الرق (استهموا) اقتربوا
 (هلكوا جميعا) أي أهل العلو وأهل
 السفل لأنه من لازم خرق السفينة
 غرقها وأهلها أي على حسب سنة
 الله في خلقه (على أيديهم) أي
 منعوهم (ونجوا جميعا) أي جميع
 من السفينة وهكذا إقامة
 الحد وديصه لهم النجاة لمن
 أقامها أو أقيمت عليه والإهلاك
 العاصي بالعصية والساكت
 بالرضا بها

قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ
فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاخُ غَنَائِهِمْ وَأَنْتُمْ عَنْهُمْ أَهْلُهُ أَقَلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَعْنِي صَانِعًا
أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدْعُ النَّاسَ مِنَ الشِّرْفِ فَأَنْتُمْ أَصْدَقُهُ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى
نَفْسِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَعْتَقَ شِرْكَاهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ عَنِ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَبْدٍ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ
حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَقُ عَقٌّ مِنْهُ مَا عَتَقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُجَاوِزُ لِي عَنْ أَمْتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ
تَعْمَلْ أَوْ تَكْلَمْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ بِرَبِّهِ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ عِلْمُهُ صَلَّى كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا عِلْمُكَ قَدْ أَتَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ
حَقٌّ قَالَ هُوَ وَحِينَ يَقُولُ

بِالْيَلَةِ مِنْ طَوِيلِهَا وَعَنَائِهَا • عَلَى أَنَّهُ مِنْ ذَاكِرَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَجَلَّ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ
فَلَمَّا أَسْلَمَ جَلَّ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّكَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَعَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ عَارُونَ وَأَنْعَامَهُمْ تَسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مِائَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ
وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُورِيَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا زِلْتُ أَحِبُّ
بَنِي عَيْمٍ مِنْذُ ذَلِكَ لَأَنْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَعَةً يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ
أَمْتِي عَلَى الدُّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ

(صانعا) بالصاد المهملة ثم النون
كما ترى من الصنعة وضبط الحافظ
صانعا بالمجعة وبديل النون صورة ياء
مهموزة من الضياع أي تعين ذا
ضياع من فقر أوعمال أو حال قصر
عن القيام به قال النووي يروى
بهم ما فهم ما والصحيح عند العلماء
المهملة والـ كثر في الرواية المجعة
(لاخرق) في المصباح خرق الرجل
خرقا من باب نعب إذا عمل شيئا فلم
يرفق فيه فهو وأخرق والآخر خرقاء
مثل أحمر وجرأ والاسم الخرق
بضم الخاء وسكون الراء وأخرق
بالشيء من باب قرب إذا لم يعرف
عمله بيده فهو وأخرق أيضا (شركا)
نصيما (شركاه) أول مفعولي
أعطى وروى رفعه على أن أعطى
مبنى للمفعول (صدورها) رفع
صدور على أنه فاعل ولا يذرب بالنصب
على المفعولية (باليلة الخ) طويل
دخله الخرم (دائرة الكفر) أي
الحرب (غارون) غافلون أي أخذهم
على غرة (جوربة) كان أبوها سيد
قومه قبيل وقعت في سهم ثابت
ابن قيس وكانت به ففضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابها ورتبها
فأرسل الناس ما في أيديهم من
السبا بالماهرة النبي فلا تعلم
أمرأة أكثر بركة على قومها منها

(سبية) سبية (فانها) أى السبية
(من ولد اسمعيل) وذلك لان العرب
كاهل انقـ رضى كما قال المؤرخون
فلذلك سميت بالعرب المائدة الامن
كان من نسب له فالعرب كاهل امنه
وتسمى المستعربة الى أن حصل
اختلاط العجم بهم فابعد محضرم
فولد وفيه دليل على جواز استرقاق
العرب وقلمكهم كسائر فرق العجم
انظر الشرح (وضي ربك) امر
من وضاه بوضئه وسبب المنع ان
الانسان مريبوب ممتعبد باخلاص
التوحيد لله وترك الاشراك معه
فكره له المشابهة في مجرد التسمية
واهذا منع اضافة عبد لغير الله
قال الشارح وهذا النهى للتنبيه لا
للتحريم (أكلة) الخ يضم الهمزة أى
لقة وفي المصاحح لعل تراوى شك
هل قال عليه السلام فليمننا وله لقة
أو ولقمتين أو قال فليمننا وله أكلة أو
أكلتين فجمع بينهما وأتى بحرف
الشك وان كان المعنى متحدا
لمؤدى المقالة كما سمعها ويحتمل
أن يكون من عطف احد المترادفين
على الآخر بكلمة أو وقد صرح
بعضهم بجوازه (فرسن) هو عظم
قليل اللحم للبعير مكان الحافر من
الفرس فاضافته للشاة مجاز والمعنى
لا ينبغي للجارة أن تستقل ما تهديه
وان كان حقها اذ هو خير من
العدم فالفرس كناية عن الحقير
(يا ابن) كذا بابايات يافى نسخ المتن
والذى فى الشرح وأصله خلافه

صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّ مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ ۖ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطْعِمَ رَبَّكَ وَضَيَّ رَبَّكَ اسْقِ
رَبَّكَ وَلِيَقُلْ سَبَدَى وَمَوْلَاى وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدَى أُمِّى وَلَسَكِنْ قَتَاى وَقَتَاى وَعُغْلَاى
ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ
بِعِلَاقِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَمْنَا وَلَهُ لَقْمَةٌ أَوْ لَقْمَتَيْنِ أَوْ أَكْلَةٌ أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلَى عِلَاقِهِ
ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَئِبِ
الْوَجْهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْمَكَاتِبِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُنِي فِي كِتَابَتِي أَوْ لَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِي
شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أُرْجِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتِكَ وَيَكُونُوا وَلَوْ لَكَ
فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَقْعَلْ وَيَكُونْ
وَلَوْ لَكَ لَنَا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّهُ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا
بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُطُونَ شُرُوطَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْهَبَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَخْفَرْنَ
جَارَةَ بِلَارَتِهِمْ أَوْ لَوْ فَرَسَ شَاةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ بِنْتِ أَخِي إِنَّ
كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالُ ثَلَاثَةُ أَهْلٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا وَقَدْتُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم نَارُ قُلَّتْ بِأَحْلَةٍ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ السُّودَانُ التَّمْرُ وَالْمَاءُ لَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ أَيْمُهُمَا مَنَاحٍ وَكَانُوا يَتَخَوَّنُونَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَائِغِ أَفِيضَ مَنَاخٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كِرَاعٍ لَا جَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَفَجَّنَا أَرْبَابُ الظُّهْرَانِ قَسَمِي الْقَوْمُ فُلُغَبُوا فَأَدْرَكْتُمَا
 فَأَخَذْتُمَا فَأَتَيْتُمَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَجَّهَ وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُورِكِهِ أَوْ
 خَذِيهِمْ أَتَقْبَلُهُ فِي رِوَايَةٍ وَأَكْلٍ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حَفْصَةَ
 خَالَتَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَاوَسْمًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ فَقَدَّرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ
 أَحَدِيَّةٌ أُمُّ صَدَقَةٍ فَإِنْ قَبِلَ صَدَقَةً قَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قَبِلَ حَدِيثَهُ ضَرْبَ يَدِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَهُمْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّمْ فَقَبِلَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ أَيْمًا صَدَقَةٌ وَلَنَا حَدِيثُهُ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حَزْبَيْنِ حَزْبٍ فِيهِ عَائِشَةُ
 وَحَفْصَةُ وَبِرَّةٌ وَصَدَقَةُ وَسُودَةُ وَالْحَزْبُ الْآخَرُ فِيهِ أُمُّ سَامَةَ وَسَارَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ
 أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يَرِيدُ أَنْ يَهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الاسودان) الماء والتمر فهو ومن
 باب التغليب فان الغالب على تمر
 المدينة السواد أولان أوانيه هم
 كانت سودا والماء يملون بلون انائه
 (مناخ) جمع منخه شاة ذات لبن
 (كراع) مادون الر كبة من الساق
 (لقبت) معلوم ان المطلوب من
 الممزة تابعته لا شرف الخلق الا
 فيما قام الدليل على اختصاصه به
 وقد كان يقبل الهدية وان قلت
 لما في ذلك من التأليف المطلوب
 شرعا وانما صلى الله عليه وسلم
 اسوة (أفجنا) أثرنا ونقرنا
 (فلغبوا) بفتح الغين ولا يذر
 كسرهما والاول أفصح بل أنكر
 بعضهم الكسر والكسيم في قهبعوا
 أي أعموا (الاضب) جمع ضب
 دويبة لا تشرب الماء وتعطر ويلا
 انظر الشرح

(يُشَدُّكَ اللَّهُ) أَيِ يَسُدُّكَ اللَّهُ
وَلَا يَصِلُ بِكَ شَدُّكَ اللَّهُ (العدل)
أَيِ التَّسْوِيَةِ فِي حُجَّةِ عَائِشَةَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ وَحُجَّتَيْنِ بِحُجَّتِ لَاتِنَقِصُ
كُلِّ وَاحِدَةٍ عَنْهَا فِي الْحُبِّ وَمَعْلُومُ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْزِمُهُ
التَّسْوِيَةُ فِي الْحُبِّ لِأَنَّهُ الْمُسْتَمَرُّ
مُقَدَّرُ الْبَشَرِ أَمَا فِيهِمَا عَدَاوَاتُهَا
مِمَّا طَلَبَتِ التَّسْوِيَةَ فِيهِ وَلَا رَيْبَ
أَنَّهُ عَدِلَ كَيْفَ وَهُوَ أَعْدِلُ الْخَلْقِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سِوَاكَ لِأَفْضَلِ لِأَجْرِ
عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَجْرٍ عِنْدَهُ
إِلَّا بِالْعَدْلِ فَلِهَذَا كَانَتْ أَحَبَّ
نِسَاءَهُ وَوَالِدَاهَا كَانَتْ أَحَبَّ أَصْحَابِهِ
فَإِذَا كَانَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ زِيَادَةً بِحُجَّتِهَا
مِنْ أَجْلِ فَصَاحِدَةٍ أَوْ جِالٍ (أَبِي
خُفَّاقَةَ) كُنِيَّةُ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ الصَّدِيقِ
(فَسَبَّهَا) أَيِ سَبَّ زَيْنَبَ عَائِشَةَ
أَنْ قَالَتْ كَيْفَ يَلْبِقُ بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ
أَنْ تَسَبَّ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ بِحُضْرَةِ
رَسُولِ اللَّهِ فَضْلًا عَنْ أَنْ تَعْلَظَ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَالِهَا قَالَتْ
الْغَيْرَةُ لِلْحَقِّ بِالْجَنُونِ فَانْطَرَدَتْهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّ الْغَيْرَةَ وَالْحُبَّ
مُلِيمٌ لِلَّهِ الَّذِي يَعْطِدُنَ فِيهِ أَنَّهُ
أَكْمَلُ الْخَلْقِ وَأَنْ مِنْ غَضَبِ عَلَيْهِ
يَحْرُمُ بِرُكْحَةِ الْخَيْرِ الدُّنْيَا وَيُخْصِرُ الْأُخْرَى
كَمَا قَالَتِ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ
سَيِّدِ الصَّدِيقِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينِ مَا أَرَى
رَبَّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ

فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَأَمَّ حَرْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَا أَلَا تَكَلِّبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمِ النَّاسِ
فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً قُلِمِدْهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ
نِسَائِهِ فَكَأَمَّتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بَا قُلْنَا أَلَا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا مَا قَالَتْ لِي شَيْئًا فَقُلْنَا لَهَا أَكَلِمِيهِ
قَالَتْ فَكَأَمَّتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا مَا قَالَتْ لِي شَيْئًا فَقُلْنَا لَهَا أَكَلِمِيهِ
حَتَّى يَكَلِمَكَ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَأَمَّتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي تَوْبٍ
امْرَأَةُ الْأَعَائِشَةِ قَالَتْ فَقَالَتْ أُتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ دَعَوْنَ فَاطِمَةَ
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ إِنَّ
نِسَاءَكَ يُشَدُّنَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَأَمَّتْهُ فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ الْأَحِبِّينِ مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ
بَلَى فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقُلْنَا ارْجِعِي إِلَيْهِ فَابْتَ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَا زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ
فَأَتَتْهُمَا وَغَلْظَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يُشَدُّنَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي خُفَّاقَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا
حَتَّى تَنَازَعَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّهَتْهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْظُرُ إِلَى
عَائِشَةَ هَلْ تَكَلِّمُ قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةُ تُرَدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَكْسَمَتْهَا قَالَتْ فَظَنَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا ﷺ عَنْ التَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشَمِّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً
فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشَمِّدَ لِي رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَرَدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ﷺ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي حَبْتِهِ كَالْمَكْلَبِ
يَتْبَعُ نَبْرَهُ وَدُفِي قَبْتِهِ ۞ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً
وَلَمْ تَسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ فِيهِ قَالَتْ أَتُشْرِكُ
بَارِسُ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلَيْسَ دَنِي قَالَ أَوْفَعْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوُ اعْطَيْتَهَا أَخَوَالَكَ
كَانَ أَكْظَمَ لَا جَرِي ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَأْتِيَنَّ حَرَجَ سَمْعُهَا يَخْرُجُ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ
مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَبِأَتَمِّهَا غَيْرَ أَنَّ سُودَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا الْعَائِشَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ خُرْمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمَهُ وَلَمْ يُعْطِ خُرْمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ
خُرْمَةُ يَا بَنِي أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي
قَالَ فَدَعَوْنَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاعُ مَعْنَاهُ أَفَقَالَ شَبَابًا هَذَا لَكَ قَالَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
خُرْمَةُ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ بِنْتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ أَبَوا جَاءَهُ عَلَى فُذْكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِي رَأَيْتَ عَلَى بَابِ اسْتِزْمَا مَوْشِيَةً أَفَقَالَ لِي مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِي أَمْرُنِي فِيهِ عَمَّا شَاءَ قَالَ تَرْسَلِي بِهِ إِلَى فُلَانٍ أَهْلُ بَيْتِ بَنِي حَاجَةَ ۞ عَنْ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَبْرَاءَ فَلَبِسَتْهَا فَأَرَأَيْتَ
الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُمَا بَيْنَ نِسَائِي ۞ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
طَعَامٌ فَأَدَامَعَ رَجُلٌ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَحْوَهُ فَنَجَّيْنَاهُ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغَمٌ

(وليدته) امة ولانسانى انها كانت
لهاجارية سوداء قال المافظ لم
أقف على اسمها (أقسية) جمع قباء
في المصباح القباء ممدود عربى
وكانه مشتق من قبوت الحرف
أقبره قبا وقال الشارح هو جنس
من الثياب ضيق من لباس العجم
معروف (فادعه لى) زادنى رواية
فأعظمت ذلك فقال يابى انه ليس
بجبار (رضى خزيمة) مقوله عليه
السلام أى هل رضى فهو استعظام
ولامانع أن يكون من قول خزيمة
غاية الامر أنه عدل عن التكلم الى
ما هو من قبيل الغيبة فالاصل قال
خزيمة رضى خزيمة أى رضيت
كما انه لا مانع من كونه اخبارا على
انه من مقوله عليه الصلاة والسلام
أوهوم من قول ابنه (موشيا)
أى مخططا بألوان شتى (حلة
سبراء) فى القاموس والسبراء
كالبشاء نوع من البرود فيه خطوط
صفراء ويخالطه حرير اى ورواية
أى ذرافقة حلة لسبراء البیان
(طويل) نفس برشعان أو الملعان
الجانى الثائر الرأس وقبل غير
ذلك

كذلك بئاعا (بل بيع) أطلق البيع على ما ليس به باعتبار ما يؤل إليه (فصنعت) فذبحت (سواد البطن) كبدها وكل ما فى بطنها من كبده وغيرها لكن الاول أبلغ فى المجزة (وايم) بوصل الهمزة قسم (مخزة) قطعة (شاهدا) حاضر (لحم لناه) أى الطعام الذى فضل فى الحديث معجزة تكثير سواد البطن حتى وسع هذا العدد وتكثير الصاع ولحم الشاة حتى أشبعهم أجمعين وفضلت منهم فضلة جلوها لعدم حاجة أحد إليها (أتى) قفيلة بالتصغير بنت عبد العزى أى بهدية زبيب وسمن وغيرهما (راغبة) فى شئ تأخذه أو فى القرب منى أو فى مجاورتى والتودد إلى لأنها ابتدأت أسماء بالهدية ورغبت منها فى المكافأة أو عن دينى وروى راغبة بالمعنى أى كراهة للإسلام ساخطة له كما عند أبي داود والاسماعيلي (فقهى) أى حكم مروان بشهادة ابن عمر مع الشطر الآخر وهو اليمين اذ لا بد فى الحكم بالمال من اثنين أو شاهدين وعين (قطر) ضرب من برودالين غليظ (ترهى) تتكبر (تقين) تزين قال صاحب الافعال فان الشئ ثبانه أصلحه (المنجحة) الناقة أو الشاة تعطى ما غيرك يهتبه لها ثم يرد لها عليك (وليس بأيديهم) لغير أبي ذر زيادة يعنى شيأ (أم أنس أم سليم) بدلان من أمه

يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لابل بيع فاشتري منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما فى الثلاثين والمائة إلا وقد حر النبي صلى الله عليه وسلم له حرة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاهما إياه وإن كان غائبا أخباله فجعل منهن اقصة عتقين فأكوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصصتان فحملناه على البعير أو كما قال **ع** عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على أختى وهى مشركة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إن أختى قدمت وهى راغبة فأفصل أختى قال نعم صلى الله **ع** عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه شهد عند مروان ابني صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى صهيبا يثين وجرة فقضى مروان بينهما أدبه لهم **ع** عن جابر رضى الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري أنهما المان وهبت له **ع** عن عائشة رضى الله عنها أنه دخل عليهما أين وعليم ادرع من قطر وفى رواية من قطن عنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظرا إليهما فانهما تزهى أن تلبسه فى البيت وقد كان لى منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلى نسائه

فضل المنجحة

ع عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم غار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقها فأعطاها النبي صلى

(عذاقا) جمع عذق النخلة نفسها أو اذا كان حلالا موهوبا والمراد ثمرا وفتح العين أبو ذر

الله عليه وسلم أم أيمن ولله أم أسامة بن زيد قال أنس بن مالك فأنشأ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل خيبر فنصرف إلى المدينة رد المهاجرين إلى الأنصار معائنتهم

التي كانوا منحروهم من غيارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاتها

وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حائطه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منجاة

العزيز من عامل بعهل بخصلة منها رجاء ثوابها

وتصدق وتعودها الآخرة لله

بها الجنة

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله كتاب الشهادات

(أم أيمن) برفقة (أم أسامة) بدل من أم أيمن فأسامة أخو أيمن ابن عبيد الحبشي لأمه (الادخله الله بها الجنة) بجاهه معناه ان دخول الجنة ليس بالأعمال بل بمحض فضل الله وحيث أنه فيكون المراد من الدخول في كل الدرجات والمنازل فيكون كقول تعالى أو رثقوها بما كنتم تعملون فأطلق هنا السبب وهو الدخول وأريد المسبب وهو نيل المنازل والدرجات وخلاصة المقصود أن أصل دخول الجنة بمحض فضل الله تعالى إذ لا عمل للعبد أصلا في الحقيقة ونيله القصور والمنازل بسبب نسبة العمل في الظاهر إليه من فضله ومنه عليك أن خلق العمل ونسبه إليك ونسأل الكريم الوهاب أن يدخلنا الجنة بلا سابقة عذاب بجاه سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

* (فهرسة الجزء الثاني من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) *

| صفحة | صفحة |
|---------------------------------------|--|
| ٩٩ غزوة بنى المصطلق وهي غزوة | ٢ كتاب الشهادات |
| المريسيح | ٣ حديث الافك |
| ١٠٠ غزوة انمار | ٧ في الاصلاح بين الناس |
| ١٠٠ غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد | ٨ كتاب الشروط |
| رضي الله عن المؤمنين الخ | ١٤ كتاب الوصايا |
| ١٠٢ غزوة ذي قرد | ١٦ فضل الجهاد والسير |
| ١٠٢ غزوة خيبر | ١٧ الحور العين وصفتهن |
| ١٠٦ غزوة موتة من أرض الشام | ٤٠ كتاب بدء الخلق |
| ١٠٦ غزوة القتح في رمضان | ٦٠ مناقب قريش |
| ١٠٩ غزوة أوطاس | ٦٢ قصة خراعة |
| ١١٠ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان | ٦٢ قصة اسلام أبي ذر رضي الله عنه |
| ١١٣ غزوة ذي الخلفة | وقصة زمزم |
| ١١٣ غزوة سيف البحر الخ | ٧٠ فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه |
| ١١٤ وفدي بن تميم | وسلم ورضي عنهم |
| ١١٤ وفدي بن خبيقة وحديث ثمامة بن | ٨١ باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم |
| أنال | ٨٢ حديث الاسراء والمعراج |
| ١١٦ قصة أهل نجران | ٨٥ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم |
| ١١٦ قدوم الاشعرين وأهل اليمن | وأصحابه رضي الله عنهم الى المدينة |
| ١١٧ حجة الوداع | ٩١ غزوة العشرة |
| ١١٧ غزوة تبوك وهي غزوة العسرة | ٩١ قصة غزوة بدر |
| ١١٨ حديث كعب بن مالك رضي الله عنه | ٩٤ حديث بنى النضير |
| وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة | ٩٤ قتل كعب بن الأشرف |
| الذين خلفوا | ٩٥ قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق |
| ١٢٤ مرض النبي صلى الله عليه وسلم | ويقال سلام بن أبي الحقيق |
| ووفاته | ٩٦ غزوة أحد |
| ١٢٦ كتاب تفسير القرآن | ٩٧ قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله |
| ١٤٧ كتاب فضائل القرآن | عنه |
| ١٥١ كتاب النكاح | ٩٨ غزوة الخندق وهي الاحزاب |
| ١٥٦ حديث أم زرع | ٩٩ غزوة ذات الرقاع |

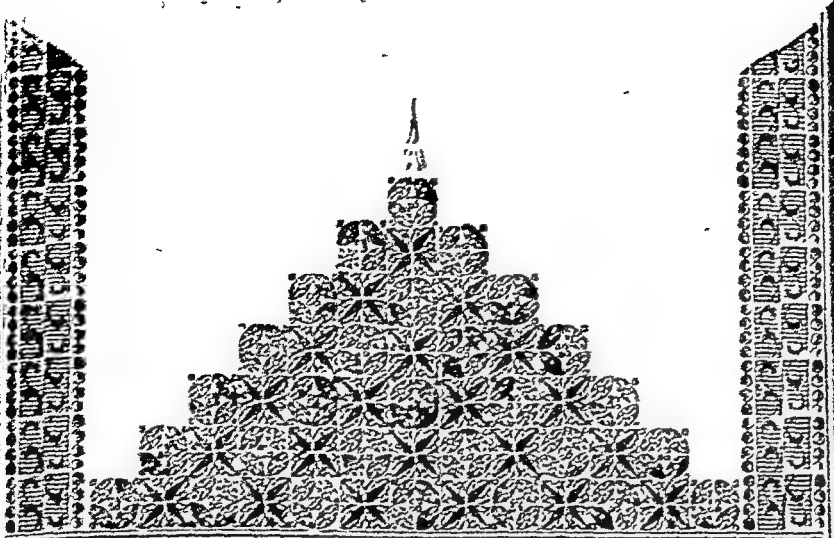
| صفحة | صفحة |
|--|---|
| ١٥٩ كتاب الطلاق | ١٩١ كتاب الكفارات |
| ١٦١ كتاب النفقات | ١٩١ كتاب القرائض |
| ١٦٢ كتاب الاطعمة | ١٩٢ كتاب الحدود |
| ١٦٥ كتاب العقبة | ١٩٣ كتاب المحاريب |
| ١٦٦ كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد | ١٩٣ كتاب الديات |
| ١٦٧ كتاب الاضاحي | ١٩٤ كتاب استنابة المرتدين والمعاندين |
| ١٦٨ كتاب الانشربة | ١٩٤ كتاب التعبير |
| ١٧٠ كتاب المرضى | ١٩٦ كتاب الفتن |
| ١٧٢ كتاب الطب | ١٩٨ كتاب الاحكام |
| ١٧٥ كتاب اللباس | ١٩٩ كتاب الدعوات |
| ١٧٧ كتاب الادب | ٢٠٣ كتاب الرقاق |
| ١٨٢ كتاب الاستئذان | ٢٠٤ كتاب التقي |
| ١٨٩ كتاب القدر | ٢٠٤ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة |
| ١٩٠ كتاب الايمان والندور | ٢٠٦ كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم |

* (تمت) *

الجزء الثاني من كتاب التجريد
المصريح لأحاديث الجامع
الصحيح للعصبي بن
المبارك الزبيدي
رحمه الله
تعالى

٢





مختصر البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كِتَابُ الشَّهَادَاتِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي
 ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَحْيَى أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ عَيْنَهُ وَعَيْنُهُ شَهَادَةُ
 * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَرِ
 ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجُلُوسُ وَكَانَ مَسْكِنًا ثَلَاثًا
 أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ فَإِذَا زَالَ بَكَّرَ رُحَاهُ حَتَّى قُلْنَا لَيْسَ سَكَتَ * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَالَتْ سَمِعَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجُلٌ لَهْدَاذُ كَرْنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً
 أَسْقَطْتُمْ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا * وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رَايَةٍ قَالَتْ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ عِبَادٍ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَمْ صَوْتُ عِبَادٍ هَذَا
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا

(قوله قرني) أي أهل قرني والقرن
 غنائون سنة أو أربعون أو مائة
 أو غير ذلك والمراد هنا الصحابة
 (قوله تسبق شهادة أحدهم الخ)
 أي يروجون شهادتهم بالخلف
 فتسار يخلصون قبل الاتيان
 بالشهادة ونارة يعكسون (قوله
 ثلاثا) أي قال ذلك ثلاثا تنبها
 للسامع (قوله وجلس) أي عليه
 السلام تأكيد للحرمة (قوله
 الزور) أي الكذب والمراد
 شهادة الزور وقصده بالانعظيما
 لشأنه لما يترتب عليه من المفساد
 (قوله قلنا ليه الخ) أي شفقة
 عليه وكرامة لما رجع به (قوله
 أسقطتم) أي نسيتن (قوله
 عباد) هو ابن بشر الانصاري وهو
 غير الرجل المتقدم اذ ذلك اسمه
 عبد الله بن يزيد الانصاري

* (حَدِيثُ الْأَوَّلِ) *

عَنْ عَائِشَةَ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا
أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ
مَعَهُ نَحْنُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْجِلْبَابُ فَأَنَا أَجَلُّ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزِلَ فِيهِ فَبِعَرْنَاهُ إِذَا فَرَّغَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَالَ وَدُنُو بَايَمَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لِبَلَّةٍ بِالرَّحِيلِ
فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا فَخَشَبْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ
صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ بَرَجٍ نَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَخَشَبْتُ ابْتِغَاؤُهُ
فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكُبُ وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَا فَا لَمْ يَقْلَنْ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَانْمَايَا كُنَّ الْعَلَقَةُ
مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثَقُلَ الْهُودَجُ فَأَحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً
السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمْلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَخَفْتُ مِنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ
أَحَدٌ فَأَمْسَيْتُ مِنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَلَبْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَبَرَجَعُونَ إِلَيَّ قَبِينَا أَنَا جَالِسَةٌ
غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَخَفْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الزَّكْوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ
عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمًا فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْجِلْبَابِ فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِاسْتِرْجَاعِهِ
حِينَ أَنَا خَرَجْتُ رَا حِلْمَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ
مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
سَأَلُوا فَقَدْ دَنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكْبَتْ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُقْبِضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ
وَيُرِيْنِي فِي وَجْهِ أَتَى لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ أَمْرُضُ إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيَسَلِمُ فَيَقُولُ كَيْفَ بَيْتُكُمْ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَنْتَهَتْ

(قوله الافك) هو ابلغ انواع
الكذب (قوله سفرا) أى الى سفر
قوله فى غزاة) أى عند ارادة غزوة
قوله انزل الجلباب) أى الامر به
قوله هودجى) هو يحمل له قبة
تستر بالثياب ونحوها يوضع على
البعير تركب فيه النساء (قوله
وقفل) أى رجع (قوله آذن)
أى أعلم (قوله فخشبت) أى لقضاء
حاجتى متفردة (قوله الرحل)
أى المنزل (قوله عقد) أى قلادة
(قوله جزع) هو خر زرع عروف
فى سواده يياض (قوله ظفار)
كخضار مدينة باليمن وجواب
اذا محذوف أى قد انقطع (قوله
فالتست الخ) أى فرجعت الى
المكان الذى ذهبت اليه فالتست
(قوله يرحلون لى) أى يشتدون
الرحل على بعيرى (قوله أركب)
أى عليه (قوله يغشهن) أى لم يكن
عليهن (قوله العلكة) أى القليل
من الطعام (قوله ثقل الهودج)
أى الذى اعتماده (قوله فبعثوا
الجمال) أى أناروه (قوله استمر
الجيش) أى ذهب ماضيا وهو
استفعل من مر (قوله صفوان)
هو صحابى فاضل (قوله باسترجاعه)
أى بقوله انا لله وانا اليه راجعون
(قوله فوطئ يدها) أى وضع رجله
على يدها ليسهل ركوب عائشة (قوله
معترسين) أى نازلين (قوله نحسر
الظهيرة) المراد منه وقت شدة الحر

(قوله المناصع) موضع خارج المدينة (قوله متبرزنا) أى موضع قضاء حاجتنا (قوله فى البرية) أى فى التبرز فى البرية (قوله أوالتنزه) أى طلب النزاهة والشك من الراوى (قوله مرطها) أى كسائها (قوله باهتناه) أى ياهذه (قوله الى مرضى) أى مع مرضى (قوله الى أبوى) أى الى اتيان (أبوى) (قوله قبلهما) أى جهتهما (قوله وضئته) أى جملة (قوله أ كثرن عليها) أى القول فى عيها ونقصها وضئها كثرن لفساء الزمان فالاستثناء منقطع (قوله لا يرقأ) أى لا يقطع (قوله استلمت أى استبطأ (قوله أهله) التفتت الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر فراقى (قوله لهم) أى لأهله الشامل لجميع زوجاته (قوله أهلك) أى هم أهلك وألزم أهلك (قوله الجارية) أى بريرة فانها كانت بتخدم عائشة وانما قال على ذلك لما رأى عنده عليه السلام من الغم بسبب ذلك وكن شديد الغيرة على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى أن يفارقها ليسكن ما عهده الى أن يتحقق نراه تمها فراجعها وليس ذلك لكرهته عائشة ثم قوض الامر الى النبي بقوله ورسول الجارية الخ (قوله ان رأيت) أى ما رأيت (قوله أعجمه) أى أعجمه

فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مَتَبَرِّزًا لَا تَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُنْقَضَ الْبَكَّةُ قَرِيحًا مِنْ يُونُسَ وَأُمُّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الْبَرِيَةِ أَوْ فِي التَّنْزِهِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مُسْطَحٍ بَنْتُ أَبِي رُحْمَ عَشَى فَعُتِرْتُ فِي مِرْطَاهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مُسْطَحٍ فَقُلْتُ لَهَا بِإِسْمِ قُلْتِ أَنْتِ سَيِّئِينَ رَجُلًا شَهْدِيدًا فَقَالَتْ يَا هَتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْأَنْدَلِ فَأَزْدَدْتُ مِرْضَاعِي مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ قُلْتُ أَتَذُنُّنِي إِلَى أَبِي يَاقَالَتِ وَأَبَحْنِي أَنْ أَسْأَلَ قَيْنَ الْخَبَرِ مِنْ قَبْلِهِمَا فَأَذُنُّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَتْ أَبُو يَاقَالَتِ لَأُمِّي مَا يَكْثُرُ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بَيْتَةُ عَوْنِي عَلَى نَفْسِكَ الشَّانَ قَوْلَ اللَّهِ لَقَالَا كَانَتْ أُمُّهُ أَوْ قَطُّ وَضْئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ ذُبْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ يَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثْتُ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدَّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ يَضِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ فَتَسَدِّقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلِ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيكَ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمَصَهُ عَلَيْهَا أَقَطُّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَجَارِيَةَ حَدِيثَةِ السِّنِّ نَسَامَ عَنِ الْعَجِينِ قَتَانِي الدَّاجِنِ قَتَا كُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ يُلْفَى أَذَاهُ فِي أَهْلِي قَوْلَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذُكِرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأُمَمِيِّ

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذَرُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْاَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ
وَأِنْ كَانَ مِنْ الْخَوَارِثِ أَمْرٌ تَأْتِيهِمْ عَلَيْهِ أَمْرٌ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ
الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلَتْهُ الْحِيَةُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ
وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ
مُتَافِقٌ تَجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْخَيْبَانَ الْاَوْسَ وَالْخَزْرَجَ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنِيرِ فَزَلَّ خَفَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَاسْكَنْتَ وَبَكَيتُ يَوْمَ لَا يَرَقَالِي
دَمْعٌ وَلَا أَكْتَلُ يَوْمَ فَاصْبِحْ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَبِيكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ الْبَكَاءَ قَالِقُ
كَبِدِي قَالَتْ فَيَنْتَهِمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذَا سَأَلْتِ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ
فَأَذْنُتُ لَهَا فَجَلَسَتْ بِي كَيْ مَعِي فَيَنْتَهِمَا نَحْنُ كَذَلِكَ أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ لِي مَا قَبِلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَتْ شَهْرًا لَا يُوْحِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي
بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ مَقَالَ يَاعَائِشَةُ أَقْدَبَ لِعَنِي عَنْكَ كِذَا وَكِذَا فَإِنْ كُنْتُ بِرَيْثَةٍ فَيَسِيرُ ذَلِكَ اللَّهُ
وَأَنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ
مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لَا بِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي
مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا بِي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلِمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَعَدَايَ أَنْ يَكُنَّ سَمْعَتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ
النَّاسُ وَوَقَرْنِي أَنْفُسُكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَيْتَ قُلْتُ لَكُمْ إِنْ بَرَيْتُهُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنْ بَرَيْتُهُ
لَا تَصْدَقُونِي بِذَلِكَ وَلَيْتَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنْ بَرَيْتُهُ لَمْ تَصْدَقُونِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ

(قوله سعد بن معاذ) هو سيد
الاولس (قوله رجلا صالحا) أى
كامل في الصلاح احتملته أى
أغضبه الحية هي العمار والانفة
وليس ذلك للنفق في عائشة
ونصر المنافقين (قوله فقال) أى
لابن معاذ (قوله لا تقتله) أى ولو
كان من الؤوس (قوله فقال) أى
لابن عبادة (قوله منافق) أى تصنع
صنع المنافقين (قوله فدار الخ) أى
نهض بعضهم الى بعض من الغضب
والحي القليلة (قوله هموا) أى
أن يقتلوا (قوله فأصبح عني) أى
الخ) أى فجاء الى المكان الذي هي
فيه من بيتهم ما (قوله قلص) أى
انقطع (قوله أحس) أى أجهد

وَلَكُمْ مَثَلًا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْزَلْنَا فِيهَا الْقُرْآنَ وَلَكِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْبُرْجَانِ فِي شَأْنِي وَجِبَابِي وَلَا تَأْتِي
أَحَدٌ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَكُفُّمُ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَرِيَنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاتَهُ مَا رَأَى مِنْ جِلْسِهِ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ
مِثْلَ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ سَاتٍ فَلَمَّا مَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضَعُ
فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَجِدِي اللَّهَ فَقَدِّرْ أَلَا اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أَيْ قَوْمِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاقِهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِلَافِ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَذَا فِي بَرَاءَتِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ يَنْفَقُ عَلَى مِطْحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهُ
لَا يَنْفَقُ عَلَى مِطْحِ شَيْءًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهُ
إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِطْحِ الَّذِي كَانَ يُجِيرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَمِلْتَ مَا رَأَيْتِ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَحْيِي مِثْعَى وَبَصْرِي وَاللَّهُ مَا عَمِلْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَحْيِي أَنِّي
كَانَتْ تُسَامِيَنِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنِّي رَجَعْتُ عَلَى رَجُلٍ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَبَلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَا دَخَلَ أَحَدًا لِمَا خَالَ قَلِيلًا أَحَبُّ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبُهُ وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا
أَحَبُّ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ * عَنِ ابْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(قوله رَأَى مِنْ جِلْسِهِ) أي فارقته (قوله
البرءة) أي العرف من شدة ثقل
الوحى (قوله الجمان) أي اللواتي
(قوله سرى) أي كنه (قوله عصبة
منكم) أي جماعة من العشرة
إلى الأربعين (قوله أجي معي)
أي من أن أقول سمعت ولم أسمع
وبصري) أي من أن أقول أبصرت
ولم أبصر (قوله قالت) أي عائشة
(وهي) أي زينب (قوله تـ اسيفي)
أي تضاهي بي جمالها ومكانتها عند
النبي صلى الله عليه وسلم (قوله
فَعَصَمَهَا اللَّهُ) أي حفظها (قوله
مَرَارًا) أي قالها مرارًا (قوله
أَحَبُّ فَلَانَا) أي أظن (قوله
حسبه) أي كافيه (قوله ولا
أركي الخ) أي لأن ذلك مغيب
لا يطلع عليه إلا الله (قوله احسبه)
أي أظنه (قوله يعلم ذلك) أي يظنه

صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرّضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني * عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّض على قوم اليمين فأمرهم أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف * عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت * (بسم الله الرحمن الرحيم) *

*(في الإصلاح بين الناس) *

عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيضي خيرا أو يقول خيرا * عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباة اقتتلوا حتى تراموا بالحرارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم * عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فإني أهل مكة أن يدعو يدخل مكة حتى فاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تقر بها فلونعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أخرج رسول الله فقال لا والله لا أتحول أبداً فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا لا في القرب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يتبع أحد من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنافة مضي الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم أبسة حمزة ياعم ياعم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ يدها وقال لها طيبة برضى الله عنها دونك أبسة

(قوله فلم يجزني) أي فلم يبتني في ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزقا مثل أرزاق الأجناد وفيه التغات من الغيبة للكلم (قوله قوم) أي تنازعوا عينا ليست في يد واحد منهم ولا ينفية (قوله اليمين) أي الحلف (قوله يسهم) أي يقرع (قوله أوبة وخيرا) شك من الراوي والكذب للإصلاح لا الم فيه ومنع بعضهم الكذب مطلقا وجعل ما هذا على ما إذا كان على سبيل التورية (قوله فاضاهم) أي صالحهم (قوله كتبوا) أي كتب علي رضي الله عنه (قوله لائقه ربه) أي بالرسالة (قوله ما منعناك) أي من دخول مكة (قوله فكاتب) أي أمر بالكتابة (قوله فلما دخلها) أي مكة في العام القابل (قوله ومضى الأجل) أي الأيام الثلاثة أي قرب انقضاؤها (قوله مضي الأجل) أي الأجل (قوله ياعم ياعم) أي تقول له عليه السلام ياعم الخ لانه عهسا من الرضاة

عَنْ أَجْلِهَا قَالَ فَاتَّخَضْتُمْ فِيهَا عَلِيًّا وَزَيْدًا وَجَعَلْتُمْ قَتَالَ عَلِيٍّ أَوْ أَحَقَّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَدْ
 جَعَلْتُ ابْنَةَ عَمِّي وَهِيَ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَاتِهَا
 وَقَالَ اللَّهُ تَجَزَّيْلَةَ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِمُجَعَّرٍ أَشْبَهْتَ خَالَتِي وَمَنْ لِي
 وَقَالَ زَيْدٌ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَسِيرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَنِّبِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً
 وَعَلَيْهِ الثَّوْبَانِ وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ لَيْلَةً
 أَصْوَاتُهُمْ مَا إِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَرْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ رَأَيْتُ اللَّهَ لَا أَفْعَلُ
 فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفُ
 فَقَالَ أَمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ الشُّرُوطِ)

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ
 تَوْفُوهُ مَا اسْتَخْلَمْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْ لَا
 قَضَيْتُ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَطْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقُهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْبَضَ يَمِينًا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذَنًا لِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ ابْنُ أَبِي كَنَانَ عَسَى فَعَالِي هَذَا قَرَنِي بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَإِنِّي أَخْبِرْتُ أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الرَّجْمِ فَأَقْدَمْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمَاءٍ شَاءَ وَوَلِيدَةٌ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ
 فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي مَاءٌ جَلْدَةٌ وَتَغْيِيرُ بَعْضِ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرِ هَذَا الرَّجْمِ فَقَالَ

(قوله فأتخضعتم فيها) أي بعد ان
 قدموا المدينة (قوله فتحتي) أي
 زوجتي (قوله ابنة أخي) لأنه عليه
 السلام أتى بين زيد وحزرة (قوله
 لخالاتها) هي زوجة جعفر (قوله
 أخونا) أي في الإيمان ومولانا
 من جهة أنه اعتقه (قوله فبين
 أي فرق بين الفرقة التي من جهته
 والفرقة التي من جهة معاوية
 عند اختلافهما على الخلافة فلم
 الحسن لمعاوية إلا امرع أنه قد
 بايعه على الموت أربعون ألفاً (قوله
 خصوم) جمع خصم (قوله يوضع)
 أي يطلب منه أن يضع من دينه
 شيئاً ويرفق به أي يطلب منه أن
 يرفقه به في الاستيفاء والمطالبة
 (قوله المتألى) أي الحائض (قوله
 فله) أي الخطم (قوله أي ذلك)
 أي من وضع المال والرفق (قوله
 ما استخلمتم به الخ) أي من الشروط
 التي هي من مقاصد النكاح
 كحسن العشرة بالمعروف
 لا المخالفة لمقتضاء كعدم التسري
 عليها (قوله أتشدك الله) أي
 أقسم عليك بالله (قوله أفقه
 منه) أي أحسن منه أدباً (قوله
 قال ابن أبي) أي الخطم الثاني
 (قوله عسفا) أي أجبراً (قوله
 وليدة) أي جارية (قوله أهل العلم)
 أي الصحابة الذين كانوا يفتنون في
 عصره عليه السلام وهم الخلفاء
 الأربعة وأبي بن كعب وغيرهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا أقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
 رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغديا أنيس الى امرأته هذا فان اعترفت
 فارجها قال فعدا عليها فاعترفت فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرجت * عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر فام عمر خطيبا فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان عاملهم ودخبر على أموالهم وقال نقرتكم ما أقرتم الله
 وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت بداء ورجلاه وليس
 لهما هناك عدو غيرهم هم عدونا وهم سنا وقد رأيت اجلاهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه
 أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا نجد وعاملنا على الأموال
 وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
 بك اذا اخرجت من خيبر تعدوك قلوبك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
 وبلا وعروضا من أقتاب وجبال وغير ذلك * عن المسور بن مخرمة ومروان قال اخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
 فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بفترة الجيش فانطلق بر كض نذير لقريش وسار النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي بهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
 الناس حل حل فالحل فقالوا خلل خلل القصواء خلل القصواء فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما خلل القصواء وما ذاك لها بخل ولكن حبسها حبس الغيل ثم قال والذي
 نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله الا أعطيتم اياها ثم رجزها فوئبت

(قوله بكتاب الله) أي بجمعه
 (قوله رد) أي مردودة (قوله أنيس)
 خادمه عليه السلام وهو ابن
 الضحالك الاسلي (قوله فارجها)
 أي لانها محصنة (قوله فاعترفت)
 أي وشهد عليها أنيس وغيره
 (قوله فدع) الفدع يطلق على
 اعوجاج الرسخ فينقلب الكف
 أو القدم ويصير المشي على ظهره
 وأهل خيبر اتقوا ابن عمر من
 فوق بيت فقلبت كفاء وقدماه
 وصار يشي على ظهرهما (قوله
 على أموالهم) أي التي كانت لهم
 قبل أن يعيها الله على المسلمين
 (قوله ما أقرتم الله) أي ما قدر الله
 أنانتركم في أوطانكم
 فاذا اخرجنا كم تبين ان الله قد
 أراد اخراجكم (قوله فعدي
 عليه) أي ظاوه وتعدوا عليه
 وألقوه من فوق بيت (قوله
 وهم متنا) أي الذين تتهمهم (قوله
 اجلاهم) أي اخراجهم من
 أوطانهم (قوله بن أبي الحقيق)
 هم رؤساءهم ودخبر (قوله وشرط
 ذلك) أي اقرارنا في أوطاننا (قوله
 أظننت) الاستفهام انكاري
 (قوله قول رسول الله الخ) أي
 حين كان يحاطبك (قوله تعدوك
 قلوبك) أي تجري ناقمك (قوله
 ليلة بعد ليلة) إشارة الى
 اخراجهم من خيبر

(قوله قال) أي الراوي (قوله عند)
هو الماء القليل والمراد هنا حمله
وهو الحفرة مجازاً (قوله تبرضه)
أي يجمعه الناس بالكفن (قوله
يلبسه) أي يتركوه (قوله كفايته)
أي حقيقته التي فيها النبل (قوله
فيه) أي في التمدد (قوله يبيض) أي
يقور (قوله صدروا) أي رجعوا
رواه (قوله عيبة) هي موضع السر
(قوله من أهل تهامة) صفة غلزاة
(قوله كعب بن لؤي وعامر بن لؤي)
هما قبيلتان من قريش (قوله
اعداد) أي في اعداد جمع عذ
بالكسر والتشديد هو الماء الذي
لا انقطاع لاصله كالعين (قوله
العود) جمع عاذة وهي الناقة
الحديثة النواج ذات اللبن (قوله
المطافيل) أي الامتهات التي
معها اطفالها ومراده انهم
اخرجوا معهم ذوات الالبان
ليتمزقوا والبائس اولاً يرجعوا حتى
يجمعوه (قوله نكتمهم) أي ابليت
فيهم حتى اضعفت قوتهم واموالهم
(قوله ماددتهم) أي جمعت بيني
وبينهم مدة معينة اترك انفعالهم
فيها (قوله الناس) أي من كفار
العرب وغيرهم (قوله اظهروا) أي
اغلب (قوله جمعوا) أي استراحوا
من تعب القتال (قوله تنفرد سافقي)
أي تنفصل رقبتي (قوله استنفرت)
أهل عكاظ أي دعوتهم للقتال
نصرة لكم وعكاظ اسم سوق

قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ماء قليل الماء تبرضه الناس تبرضاً ولم يلبسه
الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع منهم ما من
كتابته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يبيض لهم بالرى حتى صدروا عنه فينتماهم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عبيدة لضم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العود المطافيل وهم مقاديرك وصادرك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انالمنجي اقبال أحد ولكم جنة مغمورة وإن قريشاً قد
نكتمهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤا ماددتهم مدة ويحلوا بيني وبين الناس فإن اظهروا
فإن شاؤا أن يدخلوا فبداخل فيه الناس فعملوا والا فقد جئوا وإن أبوا فوالذي نفسي
بيده لا فاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سافقي ولينفذن الله أمره فقال بديل سابعهم
ما تقول قال فأنطلق حتى أتى قريشاً قال أنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولاً فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سقهاؤهم لاجبة لنا أن نخبر ناعنه بشي وقال
ذوالرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فخذتهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألسنتم بالوالد قالوا بلى قال أولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تنهموني قالوا لا قال ألسنتم تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما
جئوا على جنتهم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم
خطة رشداً قبلوها ودعوني أتية قالوا لا والله فأنام فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من قوله لبديل فقال عروة عنه بذلك أي تحجداً رأيت ان
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهلها قبلك وإن تكن الأخرى

(قوله اشوايا) أى أخلاطامن
قبائل شتى وروى أبو بشار أى سفلة
(قوله خلية) أى حقيقا بأن يفروا
(قوله بطر اللات) أى فرجها
واللات صنم بعبدته قريش وهذا
سب عروة بسبب انه نسب أصحاب
النبي الى الفرار عنه (قوله يد) أى
نعمة وهى ان عروة كان يحمل
دبة فأعانه أبو بكر بعشر قلائص
(قوله أبحرك) أى أكافئك (قوله
قال) أى الراوى (قوله بطميته)
أى على عادة العرب من تناول
الرجل لحمة من يكلمه لاسيما عند
الملاطفة (قوله المغفر) هو درع
يلبس تحت القلنسوة (قوله بصل
السيف) أى مقبضه (قوله المغيرة)
وكان ابن أخى عروة (قوله فقال)
أى مخاطبا للمغيرة أى عند رأى
يا غادر (قوله فى غدرتك) أى دفع
شر خيانتك ببذل المال (قوله
فلست منه فى شئ) أى لا أنعرض له
لكون أخذه خيانة (قوله نخامة)
هى ما يصعد من الصدر الى الفم
(قوله وضوئه) أى فضله الماء الذى
نوضأ به (قوله قيصر) هو كل من
ملك الروم وكسرى كل من ملك
الفرس والنجاشى كل من ملك
الحبشة (قوله ان رأيت) أى
ما رأيت (قوله ان تخم) أى ما تخم
(قوله فابعثوها) أى أنبروها

فأتى والله لآرى وجوها وأتى لآرى أشوايا من الناس خليفان يفروا ويدعوك فقال له
أبو بكر رضى الله عنه أمص بطرا اللات أتحن نفر عنه وتدعه فقال من ذا قال أبو بكر قال
أما الذى تشي يده لولايد كانت لك عندي لم أجزك به إلا جيتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلاما تكلم أخذ بطميته والمغيرة بن شعبه قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلاما أهوى عروة يده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بعن السيف وقال له أخريدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال أى غدر رأيت أسعى فى غدرتك وكان
المغيرة يصعب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الاسلام فأقبل وأما المال فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمق أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
فى كف رجل منهم فذلك بهم وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا نوضأ كادوا
يقنتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدثون اليه النظر تعظيما له
فرجع عروة الى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد وآله
ان يتخمن نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بهم وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا نوضأ كادوا يقنتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدثون اليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطبة رشح فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها فبعثت له واستقبله

النَّاسُ يَدُونُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَلَئِنْ بَصُدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ
إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُمُ الْبَيْتَ قَدْ قَلَّدْتُ وَأَشْعَرْتُ فَمَا أَرَى أَنْ يَصُدُّوْا عَنِ الْبَيْتِ فَنَامَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ يُقَالُ لِمَكْرُزِ بْنِ حَقِصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا إِنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرُزٌ وَخَوْرَجُلٌ فَأَجْرُ جُلٍّ بِكَلِمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخَارِجُ
بِكَلِمَتِهِ إِذَا جَاءَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَقَالَ
هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سَهْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى
مَا هُوَ وَلَكِنْ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا تَكْتُبُهَا إِلَّا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا
مَا فَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سَهْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَا عَنْ
الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَأَكُنْ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتَنِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
أَنْ تَحْلُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَمَطُوفٌ بِهِ فَقَالَ سَهْلٌ وَاللَّهِ لَا تَحْدُثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْتُ مَا فَضِيَ
وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ فَقَالَ سَهْلٌ وَعَلَى اللَّهِ لَا يَأْتِيكَ مَنَازِلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى
دِينِكَ الْأَرْدَدُ نَهَ الْبَيْتَ قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يَرُدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا
فَيْنِمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قِيوده وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَثْلٍ
مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سَهْلٌ هَذَا بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ مَا فَاضَ بِكَ عَلَيْهِ أَنْ
رَدَّهُ إِلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ إِذَا لَمْ أَصْلَحْ
عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْرُهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِأَجْمِرٍ لَكَ فَقَالَ بَلَى فَأَفْعَلْ قَالَ

(قوله يلون) أي بالعسرة (قوله
رأى) أي السكاني (قوله قلدت)
أي علق في أعناقها شئ كالنعال
(قوله وأشعرت) أي طعنت في
سنامها بحيث سال دمه ليكون
علامة لاهدي أيضا (قوله سهيل)
وهو من قرين (قوله فقال) أي
سهيل (قوله الكاتب) هو علي بن
أبي طالب (قوله ما هي) أي ما هذه
الكلمة (قوله ثم قال) أي النبي
صلى الله عليه وسلم (قوله لا يتحدث
العرب) أي لا تخفى بينك وبين
البيت فيتحدث العرب الخ (قوله
ضغطة) أي قهرا (قوله ذلك) أي
الضغطة (قوله فكتب) أي على
(قوله يرسف) أي يمشي (قوله
في قيوده) أي مشى المقيد المنقل
(قوله فقال سهيل) وهو أبو
اعد/ أي الآن

(قوله مكرز) وهو الذي أقبل مع

سهيل لاجل الصلح (قوله قد أجزنه) فلم يعتد بذلك منه لأن سهيلا كان كبير القوم وردت أبا جندل إلى المشركين (قوله قال أبو جندل الخ) فقال له النبي يا أبا جندل اصبر واحتسب فانا لاناغدر فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا (قوله الدينية) أي الحالة الخبيثة (قوله ولست أعصيه) فيه تنبيه على انه فعل ذلك بوحى (قوله بآتيه العام) أي هذا والكلام على تقدير الاستغهام الانكارى (قوله ومطوف به) أي في العام القابل (قوله بغرزه) المراد بأمره (قوله لذلك) أي التوقف في الامتنال ابتداء أعماله الصالحة وكان عمر يقول ما زلت أنصتق وأصوم وأصلى وأعتق خوفا من الذي صنعت يومئذ (قوله قال) أي الراوى (قوله فلم يرقم منهم أحد) أي رجا في نزول الوحي بإبطال الصلح (قوله فلما راو ذلك قاموا) أي لانه لم يبق بعد ذلك غاية تقتظر (قوله يقتل بعضا) أي من شدة الازدحام غمما على عدم المبادرة للامتثال (قوله اذا جاءكم المؤمنات) وبقيمة الآية فلا ترجعوهن إلى الكفار وتكون الآية تخصصة للسنة اذ الواقع في الصلح لا يأتكم أحد الا رددها اليها وأحد شامل للذكر والانثى أو من قبيل نسخ السنة بالكتاب أما على رواية لا يأتكم رجل فلا اشكال

ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزنه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أردنا إلى المشركين وقد جئت مبسلا ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألتى نبي الله حقا قال بلى قلت ألتى ناعلى الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال انى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى قلت أوليس كنت تحدثنا أناسنا في البيت فمطوف به قال بلى فأخبرتك أن آتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألتى ناعلى الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال أي الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أناسنا في البيت ومطوف به قال بلى فأخبرتك أن آتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال عمر فعمت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يرقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تحرك بدلك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك شعر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راو ذلك قاموا فحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن حتى يبلغن بعضكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احدهما معاوية بن أبي سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلان فقالوا لعهد
 الذي جعلت لنا فذهبه إلى الرجلين فخرجه حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا بها كأول من غزاهم
 فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله أني لأرى سيفك هذا يا ذلان جديا فاستدله ألا تعرف فقال
 أجل والله أنه بسيفي لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير أرى أنظر إليه فأمكنه منه
 فضربه به حتى برد وقرأ الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقتال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا فعرفا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
 والله صاحبي وأتى لمقول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددي
 إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد
 فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفقت منهم أبو جندل
 ابن مهبل فلقى بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل فأسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
 اجتمع منهم عصاة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها
 فقلوعهم وأخذوا أموالهم فآرست قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تشاؤده بالله
 والرحم لما أرسل فن آناه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى
 وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى
 بلغ الجيئة جيئة الجاهلية وكانت جيئهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله
 الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت * عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

* (كتاب الوصايا)

* (بسم الله الرحمن الرحيم)

(قوله ففصر به) أي أبو بصير (قوله ذعرا) أي
 برد (قوله ويل أمه) الضمير
 خوفا (قوله ويل أمه) الضمير
 لا بي بصير وويل بالنصب على أنه
 مفعول مطلق مع إضافته وروى
 ويل لأمته مبتدأ وخبر وهذا دعاء
 عليه والمقصود هنا التعجب من
 إقدامه على الحرب والايقاد
 لئارها (قوله لو كان له أحد) أي
 يصوره لا ساعدا الحرب لا مارا الفتنة
 وأفسد الصلح (قوله سيف البحر)
 أي ساحله (قوله قال) أي الراوي
 ويتفقت أي بطلن (قوله عصاة)
 أي جماعة (قوله بعير) أي فافلة
 (قوله لما أرسل) أي ألا أرسل إلى
 أبي بصير (قوله آمن) أي من الرد
 إلى قريش (قوله تسعة وتسعين)
 أي مشهورة وقد نقل ابن العربي
 أن الله ألف اسم قال وهذا قليل
 (قوله مائة) بدل مقصود به دفع
 احتمال الخطأ في الزم بمشابه
 المبدل منه سبعة وسبعين وغير
 ذلك (قوله أحصاها) أي علما
 وإجماعا (قوله دخل الجنة) أي مع
 السابقين

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
 لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبْتَئِ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَوْصِيَتْهُ مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ * عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ خَتَنِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جَوْزِيَةَ بِنْتُ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عِنْدَ مَوْتِهِ دَرَاهِمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَقِيَّتَهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحُهُ وَأَرْضًا
 جَعَلَهَا مَدَقَّةً * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُبِّلَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقَبِلَ لَهُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرَ بِالْوَصِيَّةِ قَالَ
 أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغَنَى وَتَحْتَذِي
 الْفَقْرَ وَلَا تَعْمَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلُقُومَ قَاتَ الْفُلَانِ كَذَا وَفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ الْفُلَانِ
 * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَنْزَلَ رُعَيْبِنَا الْإِقْرَبِينَ قَالَ يَامَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً تَحْوِيهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي
 عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
 مُحَمَّدٍ سَلِمِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ
 تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَقُولُ لَهُ تَمَنَّعْ وَكَانَ تَحْتَ لَا فَقَالَ عُمَرُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَمْلِهِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ وَلَا يُوْرَثُ وَاصْكِنْ نَفْسَكَ عَمْرَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ
 فَصَدَّقَتْهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي
 الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْتِيَ كُلَّ صَدِيقَةٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ بِهِ

(قوله امرئ) أي رجل - ومثله
 غيره (قوله يبتئ) صفة ثانية لامرئ
 وقوله ووصيته الخ خبر عن حق
 والواو زائدة فيه أو الخبر بيت
 على تفسيرا أن الواو للحال (قوله
 مكتوبة) أي منهم وديهم بالان
 العبرة بالشهاد (قوله جعلها)
 قبل الضمير عائد إلى الثلاث لا إلى
 الأرض فقط (قوله فقال لا) أي
 لم يوص بما يتعلق بالمال (قوله
 أوصى بكتاب الله) أي بالقرآن به
 (قوله بلغت) أي الروح (قوله وقد
 كان لفلان) أي صار المال للوارث
 فان شاء فقد وصيتك بما زاد على
 الثلث وان شاء أبطلها (قوله
 اشترى أنفسكم من الله) أي من
 عذابه بأن تسلموا (قوله يقال له)
 أي إلى الله اتغ وهو اسم لارض تلقاه
 المدينة من أرض خيبر (قوله
 من وليه) وهو الناظر عليه (قوله
 أن يأكل منه بالمعروف) أي
 بقدر رأية عمله (قوله غير ممنون به)
 أي بالارض التي تصدق بها عمر
 أي غير ممنون بها مالا أي ملكا
 والمراد أنه لا يتكلم شيئا من رقبته

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات
 قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الابليس
 وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الرحف وقد دف المحصنات المؤمنات الغافلات
 * وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورتني دينار ولا درهم
 ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة * عن عثمان رضي الله عنه أنه قال حين
 حوضر انشدكم الله ولا انشدوا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألسنهم تعلمون أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة ففترتها ألسنهم تعلمون أنه قال من جهز
 جيش العسرة فله الجنة فجهزهم فصدقه بما قال * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 خرج رجل من بني أمية مع عويم الداري وعدي بن بدر اغتات السم مني بأرض لبس بم أمي
 فلما قدمنا بئر كنه ففقدوا جأما من فضة فحوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم وجد الجأمة عكة فقالوا ابعتناه من عويم وعدي فقام رجلا من أولادنا خلفا
 لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجأمة لأصاحبه قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين
 آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (فضل الجهاد والسير) *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دُلِّي على
 عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج الجاهل أن تدخل مسجدك
 فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك * عن أبي سعيد رضي الله عنه
 قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد

(قوله الموبقات) أي المهلكات
 (قوله الرحف) أي القتال عند
 الحام الطائفتين (قوله نفقة
 نسائي) أي لانها في معنى المقدمات
 لانه لا يجوز لهن أن ينكحن أبدا
 ففتر لهن النفقة بعده صلى الله
 عليه وسلم وتركته يجرهن لهن
 يسكنها (قوله عاملي) هو القيم على
 الأرض أو الخليفة بعده (قوله
 ففترتها) المشهور انه اشتراها
 لانه حفرها ويحتمل أنه وسعها
 فنسب حفرها اليه (قوله جيش
 العسرة) أي غزوة تبوك (قوله
 عويم الداري) أي قبل اسلامه
 وعدي كان نصرانيا (قوله فقات
 السم مني) أي وكان أوصى قتيبا
 وعديا أن يدفعا متاعه إلى أهله
 (قوله جأما) وهو كائن من فضة
 منقوش بالذهب فطلبه أهل
 الميت فجهدوا فرموا إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فأحلفهما الخ (قوله
 فقالوا) أي من وجدناه هم الجأمة
 (قوله لشهادتنا) أي بيننا أحق
 من بينكما (قوله لا أجده) أي
 لا أجده العمل الذي يعدل الجهاد

(قوله شعب) هو ما انفرج بين
الجبيلين والغالب على الشهاب
الخالق عن الناس فلذا مثل بها
للعزلة فكل مكان يعد منهم يدخل
في هذا كالساجد والبيوت وقوله
والله أعلم بنيتة أى بعقدتها فان
كانت لاعلاء كلمته فهو في سبيل الله
والافتقد أشرك (قوله وتوكل الله)
أى تكفل على وجه الفضل وقوله
بأن يتوفاه الخ في القسط لاني أى
بتوفيه بدخوله الجنة في الحال
بغير حساب ورد أرواح الشهداء
تسرح في الجنة وقوله مع أجر
أى وحده وقوله وأغنية أى مع
أجرها ومائة خلقوا لاجم (قوله
من آمن الخ) لم يذكر الزكاة والحج
لان الزكاة لا تجب الا على من له
مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة
في العمر على المستطيع ولا كذلك
غيره ما على أنهم ما ينالوا غير هذا
(قوله لقاب الخ) كتابه عن أن
ما صغر في الجنة خير من الدنيا
وما فيها (قوله أقواما الخ) لعل
الاصيل بعث أقواما من القراء
فيهم أخ لام سليم الى بنى عامر الخ
فوهم حفص بن عمر شيخ البخاري
في قوله أقواما من بنى سليم

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْفُسِهِ وَمَالَهُ قَالُوا أَنْتُمْ مَنْ قَالُوا مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَنْبَغِي اللَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ
مِنْ شِرِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَامِمِ وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَلِكٍ أَوْ غَنِيمَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ
رَمَضَانَ كَانَ حَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ
فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى
لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
الْقُرْدُوسُ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ
الْجَنَّةِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْدُوَّةُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَقْرُبُ أَوْ رُوحَةٌ
وَقَالَ لَعْدُوَّةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَقْرُبُ

(الحج والعين وصفتهن)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ طَلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَّا لَانَهُ رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَتَقَدَّمَكُمْ فَإِنْ آمَنُوا مِنِّي حَتَّى أَبْلِغَهُمْ عَنِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَكْثَرُ مَنِّي قَرِيبًا فَقَدِمُوا قُبُورَهُمْ فَيُنَادِيهِمْ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَوْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فُطِعَ عَنْهُ بَرِيحٌ فَأَنفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرُبْتُ وَرُبْتُ
الْكَعْبَةَ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ الْأَرْجُلَاءُ عَرَجَ صَعْدَ الْجَبَلِ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدَلَقُوا رِجْلَهُمْ فَرَضَى عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكَانَتْ قُرْآنُ
بَلْعُوا وَقَوْمَانِ قَدَلَقِيْنَا رِجْلًا فَرَضَى عَنْهُمَا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نَسِجَ بَعْدَهُمَا عَالِمُهُمْ أَرْبَعِينَ سَبْعًا عَلَى
رِجْلٍ وَذَكَوَانِ وَبَنَى لِحْيَانِ وَبَنَى عَصِيْبَةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ بْنِ
سُقْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ
دَمِيَتْ أَصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيَتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِكُمْ فِي سَبِيلِهِ الْأَجَائِزُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَرَحَهُ شَيْعُ
دَمًا الْوَلُونَ لَوْنُ الدِّمِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَسْكِ ﷺ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ
عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِتَالِ بَدْرَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ
فَأَنَاتِ الْمُشْرِكِينَ لَيْتَ اللَّهَ أَشْهَدَنِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ لَيْتَ اللَّهَ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ
وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ
بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بِنَ مُعَاذِ الْجَنَّةِ
وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهُ مِنْ دُونِ أَحَدٍ قَالَ سَعْدُ قَالَسَ تَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ قَالَ
أَنْسُ فَوَجَدَنَاهُ بِضَعَاوَيْنِ ضَرْبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَهُ بِرِيحٍ أَوْ رَمِيَهُ بِسَهْمٍ وَوَجَدَنَاهُ قَدْ قُتِلَ
وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَاعْرِفْهُ أَحَدًا إِلَّا أَخْتَهُ يَنَانَهُ قَالَ أَنَسُ كَأَنِّي أَرَى وَأَنْظُرُ أَنَّ

(قوله هل أنت الخ) ليس بشعر لانه
لا يكون الا عن قصد فهو كلام اتفق
انه منظوم وقوله اصبع قد ذكر
وهو هامة ثلث ومع كل حركة ثلث
الباء فدى تسع العاشرة اصبع
بالضم ووجه دميت صفة لا صبع
أى ما أنت يا صبع موصوفة بشئ
الابان دميت فتمت بى فانك ما بلت
بشئ من الله - الا الا انك دميت
وقوله يكلم بجرح وينه بيجري
(قوله أول قتال) لان غزوة بدر
أول غزواته صلى الله عليه وسلم
وكانت في السنة الثانية من
الهجرة وقوله أشهدنى أى
أحضرنى وقوله فاستقبله الخ أى
صادف سعد بن معاذ أنس بن
النضر هل كون سعد بن معاذ

هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
الآية وقال إن أخته وهي التي تسمى الربيع كسرت ثيابه امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثيابه فرفضوا
بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت النصف في المصاحف
فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأهم فلم أجد لها الأمع
خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقتع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كبير عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا بني الله ألا تحبني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم فم غرب فإن
كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتمعت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنهم اجنحوا في
الجنة وإن أبوك أصاب الفردوس الأعلى عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واعتدل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأما إلى بني قريظة

(قوله خزيمة الخ) في بعض
النسخ زيادة ابن ثابت (قوله
بشهادة رجلين) أي خصوصية
له لما كلم عليه السلام
رجلا في شيء فاستكره فقال خزيمة
أنا أشهد فقال له عليه السلام
أنتشهد ولم تشهد فقال نحن نصدقك
على خبر السماء فكيف بهذا فقال
له ولا تعد واستشكك كون زيد
أثبت هذه الآية بقول واحد أو
اثنين وشرط كونه قرآنا التواتر
وأجنب بأنه كان متواترا عندهم
ولذا قال كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأهم أوقد
روى عن عمر رضي الله عنه قال
لسمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذا عن أبي بن كعب
وهلال بن أمية فهو لا جماعة (قوله
رجل) هو عمرو بن ثابت من بني
عبد الأشهل كان أبوهريرة يقول
أخبروني عن رجل دخل الجنة
ولم يصل صلاة فيسبى ولا يتأفمه
ما ورد أنه من بني النبيت كشهد
وهم بطن من الاوس لأن له نسبة
بني النبيت فهو وأشملي أوسى
(قوله أن أم الربيع) الصواب أن
الربيع بنت النضر

قَالَتْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَلُّ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِدُخْلَانِ
 الْجَنَّةِ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يُؤَبَّ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهِدُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَثَبَّتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِجَيْبَرٍ بَعْدَ مَا اقْتَحَوْهَا نَقَلَتْ بِأَرْسُولِ
 اللَّهِ أَسْمَهُمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تَسْمَهُمْ لَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا
 قَاتِلُ ابْنِ قُؤَيْلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعْبَأُوا بِرَبِّ تَدْعِي عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَانٍ يَنْبَغِي عَلَى
 قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يَهَيِّ عَلَى يَدَيْهِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قَبِضَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُقْطِرًا الْيَوْمَ فَطَرَأُ وَأَفْخَى ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَ عَلَى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَلَيْهِمَا عَلَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَطِيعُ
 الْجِهَادُ بِالْجَاهِدَتِ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَذَهُ عَلَى خَدِّي فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَى خَدِّي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 غَيْرَ أَوَّلِي الضَّرَرِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُحْفَرُونَ فِي عَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَسِيدٌ يَعْمَلُونَ
 ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَاعْقِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(قوله يضل الله أى يقبل بالرضا
 وقوله رجلين أى مسلم وكافر
 وقوله يقاتل أى قاتلوا كيف
 بأرسول الله قال يقاتل الخ يستفاد
 من الحديث ان كل من قتل في
 سبيل الله فهو في الجنة وان كان
 قتل مسلما عدوا انما تاب (قوله
 أسهم لي) أى من غنائم خيبر وقوله
 بعض بنى سعيده هو أبان واسم ابن
 قوئل النعمان بن مالك بن ثعلبة
 ابن اصرم أمضى انصارى وقول
 لقب ثعلبة أو اصرم ورد أن ابن
 قوئل قال أقسمت عليك يا رب أن
 لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجي
 في الجنة فاستشهد ذلك اليوم
 فقال عليه السلام لقد رأيته
 في الجنة وما به عرج * البردية
 أصغر من السنور طحلاء اللون
 (قوله الايوم القطار الخ) المراد كل
 ما لم يشرع فيه الصوم قد دخل
 أيام التشريق وقوله اللهم الخ
 دخله الخزم بمجتمعين وهو الزيادة
 على أول البيت الى أربعة وكذا
 على النصف الثاني يعرف أو اثنين
 فاستداه الشعر ما بعده فاعتقل به
 النبي صلى الله عليه وسلم

فَحَنُّ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا يَقِينًا أَبَدًا

وَعنه في رواية أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ

فَحَنُّ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا يَقِينًا أَبَدًا

وَهُوَ يُجِيبُهُمْ

اللَّهُمَّ لِأَخِيرِ الْأَخِيرِ الْأَخِيرَةِ * فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقُولُ
الْتِرَابُ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَبَيَّتَ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا قِتْنَةً أَيْنَا

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا
بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكُوا شِعْبًا وَلَا وَادِيًّا الْأَوَّهْمُ مَعْنَاهُ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ عَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ دَعَا وَمَنْ خَافَ عَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
جَحْدًا فَقَدْ دَعَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ

بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ الْأَعْلَى أَرْوَاحَهُ فَيَقِيلُ لَهُ فَيَقَالُ إِنَّي أَرْجُو هَاقِئًا لَأَخُوهُمَا مَعِي
وَعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ خَذِيئَةٍ وَهُوَ

يَحْتَضُّ فَقَالَ بَايَعْتُمْ مَا يَجُتْسِكُ أَنْ لَا تَجِيءَ فَقَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَحْتَضُّ يَعْنِي مَنْ

(قوله على الاسلام) لا يذر على
الجهاد قال الزركشي هي الصواب
لم يترن البيت ونعقبه الدماميني
بأن كونه غير مترن لا بعد خطأ
فلم لا يجوز أن يكون نثرًا وقع بعنه
موزونًا وقوله لولا أنت الخ قال
الزركشي هكذا روى وصوابه في
الوزن لاهم أو تالله لولا قال
الدماميني هذا عجيب فان الوزن
لا يجري على لسانه الشريف
غالبًا (قوله خريفًا) أي سنة وقوله
جهز عازيًا الخ أي هيأ له أسباب
قتاله أو ناب عنه في مراعاة مصالح
أهله (قوله أم سليم) اسمها ربيعة
أو العيصاء (قوله قال الزبير أنا)
لا ينافيه أن الذي أجاب خذيفة
ابن اليان لأن قصة الزبير كانت
لكشف خبر بني قريظة هل نقضوا
العهد الذي كان بينهم ووافقوا
قريشًا على محاربة المسلمين وقصة
خذيفة كانت لما اشتد الحصار
على المسلمين بالخندق وغالاة
عليهم الطوائف (قوله اليمامة)
مدينة من البين على نحو مرحلتين
من الطائف سميت باسم امرأة
زرقاء كانت تبصر من مسيرة
ثلاثة أيام كان يومها للمسلمين على
بني حنيفة أصحاب مسيلمة وقتل
فيها ستة آلاف عشرة

الْمَحْطُوطِ نَحْمُ بِمَا جَلَسَ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكَشَافًا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنْ رُجُوهَا حَتَّى
تَصَارِبَ الْقَوْمَ مَا عَكَّدَا كَأَنَّهُ عَمَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ مَا عَوَّدَكُمْ أَقْرَانُكُمْ
عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرٍ أَقْرَبَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا مِمَّنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ نَأْتِيكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ عَنِ عُرْوَةَ الْبَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِمِ الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ
وَالْمَغْنَمُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبِرْكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدَّقَ بِقَابِئِهِ فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرَبَّهُ وَرُؤْيَاهُ
وَبَوْلُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَانِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّعْبُفُ أَوِ اللَّحْبُفُ عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَابِرٍ يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَسِرُّ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَرْعٌ بِالْمَدِينَةِ
فَأَسْمَعَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَسْدُوبٌ فَقَالَ مَارًا شَامًا فَرَعَ عِرَانًا
وَجَدْنَاهُ لَجْرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ انْعَمِ الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْأَدَارِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَإِصَابِيهِ سَهْمًا عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْرَأَنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رَمَاءَ وَإِنَّمَا الْقِيَامَةُ حُلَّتْ عَلَيْهِمْ

(قوله فقال) اي ثابت بن قيس
ابن شماس خطيب الانصار وقوله
هكذا الخ اراد افسحوا لنا فقال
العدو فقدم فقال حتى قيل
(قوله عفير) هو غير يعفور فعفير
أهداه المقوقس ويعفور أهداه
فروية بن عمرو (قوله في ثلاثة)
شوم الفرس أن تكون صعبة
الانقياد ولا يغزى عليها والمرأة
أن تكون غير مطيعة لزوجها أو
مؤذية للجيران والأدار أن تكون
ضبيقة أو بجوار قوم سوء

فَأَنزَمُوا قَبْلَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُوا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَقْرَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَانَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءُ وَإِنْ أَبَاسُ قِيَانِ أَخَذَ بِلِحَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُصْبَاءُ لَا تَسْبِقُ خِجَاءَ أَعْرَابِيٍّ عَلَى قُعُودٍ فَسَبَقَهَا
فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفُوهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا الْأَوْضَعُ
۞ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَسَمَ مَرُوطًا عَلَى نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مَرُوطٌ جَبِيذٌ
فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَطْعَمَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَى
عِنْدَكَ يَرِيدُونَ أُمَّ كَثُومٍ نَبَتْ عَلَى فَقَالَ عُمَرَاءُ سَلِطِ أَحَقُّ بِهِ وَأُمَّ سَلِطِ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ
فَمِنْ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرَاءُ كَأَنَّكَ تَزِرُ لَنَا الْقَرِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ
۞ عَنْ الرَّبِيعِ نَبَتْ مَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ زَوْجًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَسَقِيَ الْقَوْمَ وَتَخْدُمُهُمْ وَتَزِدُ الْجُرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْرًا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَ لَعَلَّيْ أَذْهَبَ صَوْتُ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ
لَا حَرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّيَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَبِصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ
يُعْطَ يَخْطُ تَعَسَّ وَاسْتَكَمَ وَإِذَا شَيْئٌ فَلَا تَنْقَشُ طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعَنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَشْعَثَ رَأْسَهُ مَغْبَرَةً قَدْ مَادَّ أَنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ
فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُوْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَقَّ لَمْ يَشَقَّ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخَذَهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله فأما رسول الخ) أي فأما نحن
فقد فررنا وأما الخ كيف وأتبع
الناس من كان يقرب من موقفه
صلى الله عليه وسلم (قوله أنا ابن
الخ) اتسبب إلى جده لشهرته بين
الناس لما رزق من نباهة الذكر
وطول العمر بخلاف عبد الله فإنه
مات شاباً وأولاده اشتهر أن يخرج
من ذرية عبد المطلب من يهدي
الله الخلق به فيتذكر من يعرف
ذلك (قوله مرط) أي أكسبة
وقوله تزرأي تحمل (قوله إلى
المدينة) كانوا يجتمعون الشهيدين
أو الثلاثة على الدابة فتزدها النساء
إلى موضع قبورهم بها (قوله
يحرسني) أي قبل نزول آية والله
يعصمك من الناس (قوله أشعث)
حالا أو صفة عبد منع الصرف
للوصفية ووزن الفعل وقوله
مغبرة جزه على أنه صفة عبد
ونصبه على الحالية كأنه أشعث من
عبد لتخصيصه بالصفة

وسلم راجعاً وبذله أخذ قال هـ ذاجبل يحبنا ونحبه ۞ وعنه رضي الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا طلالاً الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعموا
 شيأ وأما الذين أفطروا فبعضوا الرقاب وامتنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ذهب المقطرون اليوم بالأجر ۞ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
 أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحه العبد في سبيل الله أو الغدوة
 خير من الدنيا وما عليها ۞ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعاً أنكم ۞ عن أبي سعيد رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو قسائم من الناس
 فيقال هل فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
 فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
 فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ۞ عن أبي
 أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يدرج من صفته ما تقر به
 وصفوا لنا إذا أكتبوكم فعليكم بالنبل ۞ عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال أبي
 النضير عماً فأفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه فجعل ولا ركب فكانت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان يثق على أهله ثقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
 والكرراع عدة في سبيل الله ۞ عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم يفتدي رجلاً بعد سعد سمعته يقول أرم فداك أبي وأمي ۞ عن أبي أمامة رضي الله
 عنه لقد فتح الفتح قوم ما كانت حيلة سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حلقتهم

(قوله يحبنا) أي حقيقة أو المراد
 أهل المدينة والاقول أولى فقد
 حن الجذع لفراقه والقدير لا يهجز
 شئ (قوله فلم يعموا) أي تعجزهم
 وقوله وامتنوا الخ أي خدموا
 الصاعين وتناولوا السقي والعلف
 (قوله رباط) أي ثواب رباط (قوله
 الأضعاف أنكم) زاد التساني
 بصومهم وصلاتهم ودعائهم
 ووجه بأن عبادة الضعفاء أشد
 إخلاصاً لإسلام قلوبهم من التعاق
 بالدنيا وصفاء ضمائرهم عما يطعمهم
 عن الله فجعلوا هم واحداً
 فزكت أعمالهم وأجيب دعائهم
 (قوله فتد) أي جماعة لا واحداً
 من لفظه (قوله أكتبوكم) أي
 دنوا منكم بحيث تنالهم السهام

الْعَلَاءِي وَالْأَلَاءِي وَالْحَدِيدَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ الْأَهَمِّ إِنِّي أَشَدُّكُمْ عَهْدًا وَوَعْدًا اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ لَمْ تُعَذِّبْ بَعْدَ الْيَوْمِ
 فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَخَذْتُ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ خَرَجَ وَهُوَ
 يَقُولُ سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُولَوْنَ الدُّبُرُ بِالسَّاعَةِ وَمُعْذِهِمُ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 وَذَلِكَ يَوْمٌ يَذَرُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَيْصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا ۞ وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ
 أَنَّهُمَا شَكَّوْا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِ الْقَمَلِ فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ ۞ عَنْ أَنَسٍ
 حَرَامٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ
 الْبَحْرَ قَدْ أَوجِبُوا قَاتَ قَاتٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتَ فِيهِمْ قَاتَتْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرٍ مُعْذَرَةٌ لَهُمْ فَقَاتُوا أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ لَا ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَخْبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَأَى الْخَبْرَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا مِنْ دِينِي وَرَأَى فَأَقْبَلَهُ
 وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا التُّرْكَ
 صَغَارَ الْأَعْيُنِ حَرَّ الْوُجُوهِ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَنَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَاهُمْ الشَّعْرُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ دَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنَزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ
 الْحِسَابِ اللَّهُمَّ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْهُمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ دَخَلَ الْيَهُودُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعَنَهُمْ فَقَالَ مَالِكُ

(قوله العلاءي) جمع علماء عصب في
 عنق البعير يشق ثم يشده أسفل
 جفن السيف وأعلام يجعل في
 موضع الحلية منه والآلة
 الرصاص (أشدك) أسألك وقوله
 ان شئت لم تعبد الخ فيه رد على
 الزاعمين ان الشرع غير مراد الله لانه
 علم أنه الخاتم فلو قتل مع هذه
 العصاة لم يبعث رسول بعده
 (حسبك) بكفيك مناشدتك
 (سيزم الجمع) سيقرب شملهم
 (الدبر) الادبار وافراده لارادة
 الجنس أولان كل واحد يولى دبره
 (مؤعدهم) موعد عذابهم
 الاصيل وأما ما يحق بهم في الدنيا
 فمن طلائعهم (والساعة أذهى)
 أشد (وأمر) مذاق من عذاب
 الدنيا (قوله شكوا) للاصلي شكوا
 وصوبت الاولى لكن في
 القاموس شكيت أيضا (قوله
 الترك) هم ولديانف أجناس كثيرة
 منهم ذور مدن وحصون ومنهم
 قوم بالجبال والبراري لا عمل
 لهم غير الصيد ولادين لهم ومنهم
 مجوس لكن منهم مؤمنون كما هو
 مشاهد (ذات الانوف) فطسما
 قصارها مع انبطاح وقيل غلط
 في الاربسة (الجمان) التروس
 (المطرقة) التي يطرق بعضها على
 بعض ولا يذو المطرقة بشدة الراء

قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا خَالٍ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَدِمَ طَقِيبُ بْنُ عُمَرَ وَالِدُوسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 دُوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلْ كُتِبَ دُوسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دُوسًا وَأَنْتَ بِهِمْ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَطَيْنَ
 الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْخُخُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ وَقَتَامُ وَابِرْجُونُ لِذَلِكَ أَيْ هُمْ يُعْطَى فَقَدُوا كَاهِبَ بَرَجُونِ
 يُعْطَى فَقَالَ أَيْبُنَ عَلَى فَقِيلَ بِشَسْكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدِيَ لَهُ فَبَصَوْ فِي عَيْنَيْهِ قَبْرًا مَكَانَهُ حَتَّى
 كَانَهُ لَمْ يَسْكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَقَاتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
 ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ قَوْلَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ بَرٌّ حَتَّى يَكُونَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرُكَ مِنْ
 حَرِّ النَّفْسِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْلَمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ الْيَوْمَ الْخَيْسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَا تَأْوُوا فَلَا تَأْوُوا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ
 سَمَاهُمَا خَزْرُقُوهُمَا بِالنَّارِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوْدَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُتِبْتُ أَمْرُكُمْ
 أَنْ تَخْرُقُوا فَلَا تَأْوُوا فَلَا تَأْوُوا النَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهَا فَقُولُوا
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا
 يَوْمُ عَصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِعَصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَيَقُولُ مَنْ أَطَاعَنِي
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يَطْعُ الْإِمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِي الْإِمِيرَ
 فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْتَقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِعَصْيِ اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّهُ
 بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجَعْنَا مِنْ

(قوله وعليكم) اثبات الواو واضح في
 الرواية واشهر ولا ضرر في اثباتها
 اذا لم تكن ونحن ندعو عليكم بمثل
 مادعوتهم علينا ويستجاب لنا فيهم
 لا لهم فينا على انا اذا فسرنا السلام
 بالموت فلا اشكال لا شراك المخلوق
 فيه (قوله الدوسي) نسبة الى
 دوس قوم ابي هريرة (قوله يوم
 خيبر) اي اول سنة سبع (يعلى)
 اي الراية (فدعي) اي على (على
 رسلك) تطير على هينتك اي اقم
 وتأن (قوله لرجلين) هما ما هبار
 بشد الموحدة ابن الاسود وحل
 الاخر نافع بن عبد عمرو ونافع بن
 قيس بن لقيط بن عامر الفهري
 او خالد بن عبد قيس روايات تخص
 مع هبار بعير زينب بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم فالقت ما في بطنها
 فامر باخراقتها (قوله لم يوهي)
 اي احكمكم (عصية) لله ولرسوله
 ولغير ابي ذر بالعصية (امر) اي
 احكمكم (قوله الجنة) اي ستر فيجمع
 العدو من اذى المسلمين

العام المقبل فما اجتمع منّا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقبل له
على أي شيء بايعهم على الموت قال لا يبايعهم على الصبر ۞ عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما كان زمن الهجرة أتاه فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لا يبايع على هذا أحد أبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل شجرة فلما خفف الناس
قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً فبايعته الثانية
فقبل له على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۞ عن مجاشع رضي الله عنه قال
أبى النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهائنا فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ۞ عن عبد الله رضي الله عنه قال
لقد أناني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دبرت ما أردت عليه فقال أرايت رجلاً مؤدياً شيعاً
يخرج مع أمرنا إلى الغار فيبعز عينا في أشياء لا تخصها أفقلت له والله ما أدري ما أقول
لأن الأنا كلام مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعز عينا في أمر المرأة حتى نفعله
وإن أحدكم لم يزال يحقر ما أتى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلاً لا فقه منه
وأوشك أن لا يجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا كالغيب شرب صفوه
وبقي كدراً ۞ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أيامه التي أتى فيها التطر حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا
لقاء العبد ورسولوا الله العافية فإذا بقيتوهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السبوف ثم قال اللهم منزل الكتاب إلى أخير وقد تقدم باقي الدعاء ۞ عن يعلى بن
أمية رضي الله تعالى عنه قال استأجرت أجيراً فقال رجل لا تعص أحد إلا ما يد الآخ

(قوله زمن الخ) أي زمن وقعة
الهجرة - وقعة واقم وواقم أطم - بن عبد
الاشم - لشرقي المدينة بالحرة
فأضيق اليه أو هو رجل من
العماليق نزل بهم فسميت به (قوله
أرايت) أي أخبرني (وقوله مؤدياً)
أي قويماً من أدى (قوله فيعزم)
أي فيستد علفنا في أشياء
(لأنخصها) أي لا نظيقها أيجب
على هذا الرجل طاعة الأمير لا
(قوله ما أدري) سبب توقفه أن
الامام اذا عين قوماً نحو الجهاد
من المهمات تعين عليهم فلو ادعى
أحدهم أنه كلف ما لا طاقة له
أشكت الفتيا ح لانا ان قلنا
بوجوب طاعته عارضاً فساد
الزمان وان قلنا بجواز الامتناع
فقد يقضى ذلك الى الفتنة لكن
الظاهر انه أفتاه بوجوب الطاعة
بشرط أن يكون المأمور به موافقاً
للقوى بدليل قوله الأنا الخ (قوله
كالغيب) قد تحرك الغيب هو الماء
المستقع في الموضع الملعن

فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ يَمِينَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا قَالَ أَيْدِيكَ بِنَدِّكَ
فَنَقَضْتُمَا كَمَا يَقَعُ الْفَحْلُ ۞ عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّبَيْرِ هُنَا أَمْرُكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَرْكَزَ الرَّأْيَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيَنْجُمَا أَمَا نَامُ أَوْ تَبْتَ بِفَاتِحِ
خَرَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ ۞ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَتَنَلَوْنَهَا ۞ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ مَنَعْتُ
سُقْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْجُرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ
يَجِدْ لِسْقَرِيهِ وَلَا لِسْقَانِيهِ مَا تَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لَا بِي بِكَرٍّ وَاللَّهِ مَا أَحْدَسُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ بِهِ الْأَنْطَاقِي
قَالَ فَشَقِيهِ بَانْتِثِينَ فَأَرْبِطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُقْرَةَ فَقَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سَمِيَتْ ذَاتُ
النِّطَاقَيْنِ ۞ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
عَلَى حِمَارٍ عَلَى أَكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَوْدَفَ أُسَامَةَ وَرَأَاهُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أُعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَرْدَقًا
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنْ أَجْلِجَةٍ حَتَّى أَتَا فِي الْمَسْجِدِ فَأَمْرَهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِفَتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِي الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ
۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى
أَرْضِ الْعَدُوِّ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَأَذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادِهِ لَنَا وَكَبُرْنَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا أَنَّهُ مَعَكُمْ وَإِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَمَا إِذَا صَعِدْنَا كَثْرَانَا

(قوله فتنقضا) من القضم وهو
الاكل باطراف الاسنان مطلقا
أولعباس استعمل بعض اليد
(قوله بجوامع الكلم) أى بالكلام
الجوامع وهى الموجزة لفظا واسعة
معنى (أوتيت الخ) اغبر أى ذر
أوتيت مفاتيح وهو كناية عن ان
تعطى أمته خرائن كسرى
وفيسر ومعادن الذهب والفضة
أوعلى ظاهره بأن يخرج لهم من
أنواع الرزق بقدر ما يطلبونه
فصدرها كلها من لولاه لم يخرج
الديان من العدم (تتنالونها)
تستخرجون الاموال من
مواضعها (قوله سقرة) هى
طعام يتخذه المسافر وأكث
ما يعمل فى جلده مستدير وتسمى
وعا به بسقرة مجاز (الناطق)
ما تشبه المرأة وسطها يرتفع به
نوبه من الارض عند المهنة أو
غير ذلك (فاربطى) من باب ضرب
ومن باب قتل لغة (ارجعوا الخ)
أى ارجعوا وانظروا وأمسكوا
عن الجهر وقفوا عنه أو اعطوا
عليها لرفق بها والكف عن
الشدة

وَإِذَا نَزَّابْنَا سَجَنًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَكْتُبُ مَلٌ مُقِيمًا صَحِيحًا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا سَافِرًا
 رَاكِبًا بَدَلًا وَخَدَمًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْسَنُ وَإِلَّا فَالْآنَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا جَاهِدُ ۖ عَنْ أَبِي
 بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَالنَّاسُ
 فِي مَبْنِيِّهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَسُولِهِ لَا تَبْقَيْنِي فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قَلَادَةٍ مِنْ وَرَقٍ
 أَوْ قَلَادَةٍ لَا أُطْعَمُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا يَحْتَلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ وَلَا تَسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ اكْتُبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً فَقَالَ أَذْهَبَ فَخُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ ۖ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَتَوْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَصَافُونَ
 مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حُجَّي إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَقْتُولَةً فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا يُلْفَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا بِالْأَرْفَقِ قَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَ ابْنِ اللَّهِ وَلَقَدْ قَتَلْتُمُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله كَتَبَ لَهُ الخ) أي من
 النوافل والفرائض التي شأنه أن
 يعملها وهو صحيح إذا عجز عن
 جعلتها أو بعضها كذلك فيكتب
 لمن صلى فرضا جالساً لمريض أجره
 الذي كان يكتب له قائماً (ففيها)
 أي الواجد (فجاهد) فاحصهما
 بالجهاد قاتل الله صلى الله عليه
 وسلم خشى ضياعهما أو أحدهما أو
 علم أنه يشق عليه القيام بشؤونهما
 أريد من القتال فإن أحب العباد
 إلى الله أجزها أي أشقها (قوله
 والناس الخ) في الأصل قال عبد
 الله حسب أنه قال والناس الخ
 فكان عبد الله وهو ابن حزم شيخ
 مالك شك في هذه الجملة (قوله
 ومعها المحرم) أي بنت أو غيره أو
 زوج وهو أولى لتأمين على نفسها
 (اكتبت) أثبت اسمي في جملة
 من يخرج فيها (قوله عجب ربك)
 أي رسل أو ملائكة ربك فحذف
 المضاف بقريظة استبحالة العجب
 عليه وهو استعظام الشيء لخطئه
 سببه وأقيم المضاف إليه مقامه
 (قوله هم منهم) أي يقتلون إذا لم
 يتوصل لقتل الرجال إلا بهم جميعاً
 بينه وبين النبي عن قتلهم

(قوله فأحرق) أي النمل وغير
أي ذر فأحرق (أحرق) بناء
الفاعل انكار عليه باستفهام
مقدراً ومثفوظ وروى أن هذا
النبي مر على قرية أهل كها الله
بذنوب أهلها فوقف متعجباً قال
يا رب كان فيهم صبيان ودواب ولم
تقتلهم ذنباً ثم نزل تحت شجرة
فخبر له هذه القصة فنبه الله على
أن الجنس المؤذي يقتل وإن لم يؤذ
ونقتل أولاده وإن لم تبلغ الأذى
وعليه لم يعاتبه انكاراً بل ايضاحاً
لأن المستحق الهلاك إذا اخلط
بغيره جاز اهلاك الجميع كذا
بالقسط لا في مختصراً (قوله
الأتريحي) طلب يتضمن الامر
باراحة قلبه المقدس (من ذي
الخلصة) الخلصة بفتحات وهو
الاشهر لانه لم يكن شئ أعجب لقلبه
من بقاء ما يشرك به من دون الله
(خنعم) قبيلة سميت باسم أبيها
خنعم بن أنمار بن إراش (أحرس)
قبيلة سميت باسم أبيها احرس بن
الغوث بن أنمار (أحرب) كناية
عن نزوع زينة اواذهاب بهجتها
بما حصل لها من سواد الاحراق
(خدعة) في القاموس والحرب
خدعة مثلية أي مع سكون الدال
وكهزة وروى بهن جميعاً اهـ

عليه وسلم يقول قرصت نمل من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن
قرصت نمل نمل أحرقت أمه من الأم تسبح الله عن جرير رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة وكان يتنفي خنعم يسمى كعبة
البنات قال فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحرس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أبت
على الخيل فضرب في صدرى حتى رأيت أثر أصابعه في صدرى وقال اللهم نبتة واجعله
هادياً مهادياً فأنطلق إليها فكسر حواجزها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنهم أجمل أجرب قال فبارك
في خيل أحرس ورجالها خمس مرات عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبصر لي لكن ثم لا يكون قبصر
بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله وعنه رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير فقال إن رأيتونا نخطأ الطير
فلا تبرحوا مساكنكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتونا ناهزنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزموهم قال وأنا والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن وأفاعت شابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمية أي قوم الغنمية ظهر
أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنسائين الناس فلنصيبن من الغنمية فلما أتوهم صرقت وجوههم فأقبلوا
منهم زمين فذلك أذيدعوهم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلاً فأصابوا مناسيعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من

الْمُسْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَبِيلًا فَقَالَ أَبُو سَعْيَانَ أَفَى الْقَوْمِ
 مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي
 لُحَايَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ
 أَنَاهُؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَلَأَ عَمْرُؤُكُمْ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ
 لَأَحْيَاءَ كَاهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوهُ لَكَ قَالَ يَوْمَ يَوْمٍ يَدْرُو الْحَرْبُ سَجَالُ أَنْكُمْ سَتَجِدُون
 فِي الْقَوْمِ مُثْلَهُ لَمْ أَمْرِهِمْ أَوْلَمْ تَسْأَلْنِي ثُمَّ أَخَذَ رِيحًا زُعْلُ هُبْلُ أَعْلُ هُبْلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجِيبُوا اللَّهَ مَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ إِنَّ لَنَا
 الْعُزَى وَلَا عُزَى أَنْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُجِيبُوا اللَّهَ مَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ﴿ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنْ
 الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بَنِيَّةَ الْغَابَةِ لَقِيتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ
 وَيْحَكَ مَا بَكَ قَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ عَطْفَانُ وَفَزَارَةُ
 فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَيْتِيَّ يَا صَبَاحًا يَا صَبَاحًا ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَقْبَاهُمْ
 وَقَدْ أَخَذُوا هَاجَمَاتٍ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ * فَاسْتَقْدَسَتْهَا
 مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهِمْ أَسْوَفَهَا لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطِشُوا وَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَثَرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ
 مَا بَكَتَ فَأَجِيبْ إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ ﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكِّرُوا الْعَانِي بَعْثِي الْأَسِيرَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ
 وَعُدُّوا الْمَرِيضَ ﴿ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ
 عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَسْخِ الْأَمَانِيِّ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَا أَعْلَمُهُ

(قوله سجال) أي دول مرة لهؤلاء
 ومرة لهؤلاء (مثله) يجمع أنوفهم
 وبقر بطونهم (تسؤني) تنزني
 (هبل) صنم كان بالكعبة وناداه
 مناداة العاقل الشديد القرب على
 حسب زعمه أن يزل يوم الفتح مع
 جله الأصنام وحسن إسلام
 أبي سعيان (قوله الغابة) هي على
 بریدن من طريق الشام (عطفان
 وفزارة) قلميكتان من العرب
 (لايتيها) تنبئة لاية وهي الحرة
 (يا صباحاه) مرتين بضم هاءه وفي
 الفرع وأصله سكوتها منادى
 مستغاث والالف للاستغاث
 والهاء للسكت ومعناه الاعلام
 بهذا الامر المهم الذي دهم ليغات
 منه كلمة يستعملونها فيها وان لم
 يكن وقت صباح (انذفت)
 أسرع (واليوم) لغير أبي ذر
 رفعه (يوم الرضع) أي يوم
 هلاك اللثام لأن كل من نسب
 الى اؤم بوصف بالرضاع والمص
 وأصل الأثم من راضع أن
 علمه يطرقة ضيف نص صرع
 شانه لئلا يسمع الضيف صوت
 الحلب فكثرت حتى صار كل نسيم
 راضعا فعل أولم يفعل (فأسبح)
 فارفق وأحسن العقور

الْأَقِيمُ يُعْطِيهِ اللَّهُ رُجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الْعَمِيقَةِ قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الْعَمِيقَةِ قَالَ
 الْعَقْلُ وَفَكَالُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لَنَا
 فَلْتَرَكُ لَا بِنِ اخْتِنَاءٍ بِأَسِ فِدَاهُ فَقَالَ لَا تَدْعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا ۖ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَبَلَغَ عِنْدَ أَهْلِيهِ
 يُخَذُّ ثُمَّ انْقَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوهُ فَأَقْبَلُوهُ وَقَتْلَهُ فَقَتْلَهُ سَلْبُهُ ۖ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ
 الْحَصْبَاءَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ رَبُّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ يَوْمَ الْخَيْبِ فَقَالَ أَتَوْنِي بِكَأَبِ
 أَكُتِبَ لَكُمْ كِبَابًا نَضًا وَبَعْدَهُ أَبَدًا قَسَارُ عَوَالٍ لَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ فَقَالُوا هَجَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعُونِي فَإِنِّي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ
 بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِزُوا الْوُقُودَ بِخَوْمَا كُنْتُ أَجِزُهُمْ وَنَسِيتُ
 الثَّلَاثَةَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ
 فَأَنِّي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذَرُكُمْ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ فَلَقَدْ
 أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَا يَقُولُهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَأَنَّ أَهْلَهُ لَا يَنْتَرِ
 بِأَعْوَرٍ ۖ عَنْ حَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَظَ
 بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَبَكَتُمُنَّ لَهُ أَلْفًا وَتَسْمِيَةً رَجُلٍ فَقُلْنَا خُصَّافٌ وَفَحْنُ أَلْفٌ وَتَسْمِيَةً
 فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ ابْتُلِيَ حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَصِلِي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ ۖ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْمَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ

(قوله العقل) أي حكمه (بكافر) أي ولو معاهدًا وحديث قتله صلى الله عليه وسلم مسلماً معاهداً ضعيف (عباس) بن عبد المطلب والانصار اخوال أبيه فيهم أخوال عباس بواسطة أبيه وقالوا لابن أختنا لسكون المنة عليهم بخلاف ما لو قالوا العدم وانما لم يجهم النبي إلى التركة لئلا يكون في الدين نوع محاباة فقبضت القديسة منه وصرفت للغائبين (قوله عين) أي جادوس وهو صاحب الشر وسمي عيناً لان جل عمله بعينه (انقل) انصرف (قوله) فأعطاه (سلبه) زيادة على ما يستحقه من الغنيمة والسلب المسلوب من القتل من ملابس وآلات حرب (قوله خضب) رطب وبلل (قوله اكتب) يجوز رفعه على الاستئناف (قوله لا ينبغي الخ) ليس من كلام ابن عباس بدليل الرواية الاخرى قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع والظاهر أن الكتاب الذي أراد انما هو في النص على خلافة أبي بكر فغن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم قال ادع لي أبا بكر وأخاك اكتب كتاباً فاني أخاف أن يتنى متنى ويقول أنا أولى وبأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر لكن لما اشتد وجهه هدد وعول على ما أصله من استخلافه في الصلاة

الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدُهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ
 عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْنَى بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَجَجْنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَمَعَتْ صَاعِمُنْ
 شَعِيرٌ فَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرُّ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرٌ أَقْدَمَ
 صَنَعَ سُورًا خَفِيَةً لَا يَكُنْ مِنْ ۞ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْصٍ أَصْغَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةِ سَنَةٍ
 وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ فَرَبَّرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَمَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبِي
 وَأَخْلَقِي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمُ أَمْرُهُ فَقَالَ لَا أَلْقَيْنَ أَحَدٌ كَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا نَغَاءٌ عَلَى
 رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَجْمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ
 بَعِيرٌ لَهُ رُعَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ
 يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رَفَاعٌ تَحْقُقُ فَيَقُولُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَيْ فَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكُرَةٌ خَاتٌ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدْ عَلَّمَهَا ۞ عَنْ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَابِنْ جَعْفَرٍ أَتَدْرِكُ أَتَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَخَمْنَا وَتَرَكَ ۞ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ ذَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصَّيَّيَانِ إِلَى تَيْبَةِ الْوَدَاعِ ۞ عَنْ

(بهيمة) مصغرة بهيمة باسكان الهاء
 ولد الضأن ذكرا أو أنثى (وطمنت)
 أمرت وروى وطمعت بفتح الذون
 أي امرأتى (سورا) بالفارسية
 بلا همز ضيافة أي همام
 ضيافة (خفي لا بكم) اسرعوا
 بأنفسكم إلى ضيافة جابر وليس
 هلامة قطع أهلا فيقدر له عامل
 (سنة سنة) لا يذوق الهاء ألف
 فيهما (زبرني) نه رني (وأخلفتي)
 روى أيضا بالقاء في الثلاثة قلت
 كانت دعا بان لا يجعل موتها كما هو
 شأن من ييلي فيضلف (الغلول)
 الخيانة في المنعم (لألقين) روى
 أيضا بالقاء أي لا يغفل أحدكم
 فأجده فهو نفي أريده النهي
 (نغاء) صوت الشاة (حجمه)
 صوت الفرس دون الصهيل إذا
 طلب علفه (رعاء) صوت البعير
 (صامت) ذهب وفضة (تحقق)
 تطرب بتحرك الرياح وحكمة
 الخجل لذلك فضيحة الحمايل في ذلك
 الموقف العظيم ومن يغفل يأت بما
 غلب يوم القيامة (ابن جعفر)
 انقلب على الراوي كما قال ابن
 الجوزي فعند مسلم وأحمد ان
 عبد الله بن جعفر قال ذلك لابن
 الزبير

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَلَهُ مِنْ عَشْرَتَيْنِ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجْرٍ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَ جَمِيعًا
 فَأَقْبَحَهُمْ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَالَ نَوْبًا عَلَى
 وَجْهِهِ وَأَنَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمْ مَا مَرَّ بِهِمْ مَا فَرَّ بِكَافَا كَتَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ
 حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ۞ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوْرَثُ مَاتَرٌ كَأَصَدَقَةٍ وَكَانَ يَنْفِقُ
 مِنْ الْمَالِ الَّذِي آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ ثُمَّ يَأْخُذُ بِمَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ يَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ ثُمَّ
 قَالَ إِنْ حَضَرَ مِنْ الصَّحَابَةِ أَتَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَاذَنَهُ تَقَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 فَلَوْ أَنْتُمْ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَعُمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ وَمُتَارِعَتَهُمَا وَلَيْسَ الْإِتِّبَانُ بِهِ مِنْ شَرِّ طَبَا
 ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى الصَّحَابَةِ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قَبْلَانِ لِحَدَّثَ
 أَنَّهُمَا مَاعِلَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ أَخْرَجَتْ كِتَابًا
 مُلْبَدًا وَقَالَتْ فِي هَذَا نَزَعَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ أَخْرَجَتْ
 إِذَا رَأَيْتُمْ غُلَامًا يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكَسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُوهُ الْمَلْبَدَةُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَأَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ
 ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلَدْتُ لِرَجُلٍ مِنْ مَنَاعِلِ أُمِّ قَيْسٍ
 الْقَاسِمَ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ لَا تَكُنْ كَأَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُشْعِمَكَ عَيْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(مقدله) مرجعه (عشقان)
 موضع على مرحاتين من مكة
 (فصرعا) فوقها (فاقصم) فرعى
 (فككتفنا) فأحطنا
 (أشرفنا) اطاعنا (أيون)
 راجعون إلى الله (صدقة) خبرما
 وفي تخريج النسبة نصبه على
 الحال وما نائب فاعل نورث أن
 كل انسان لا يورث عنه الذي تركه
 صدقة فأى فائدة لهذا على زعمهم
 مع صريح نوح معاشر الانبياء
 لا نورث فالجدة عليهم (مجمع) مال
 (الله) يعني مصالح المسلمين (ملبدا)
 مرقع البسه تواضعا أو اتفق اذ
 كان يلبس ما وجد (الشعب)
 الصدع والشق (ولا تتعمك الخ)
 ولا تفر عينك ولا يذرا سكان الميم
 وحذف الياء من نكئين

فقال يا رسول الله وإدلى غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لأنك كنيت أبا القاسم
ولأنك عمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سمو باسمي ولا تنكسوا
بكنيتي فاعلم أنا قاسم ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا أمتعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ﴿٢﴾ عن خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا لا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم عزائي من الأنبياء فقال لقومي لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
أن يني بها ولما بين بها ولا أحدي يونا ولم يرفع سقرها ولا آخر اشترى غنما وخلفات
وهو ينظر ولأداه فغزا فذنا من القرية صلاة العصر أو قرى من ذلك فقال للشمس أين
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
بعضي النار أتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فابايغي من كل قبيلة رجل فلزقت
بدرجل يده فقال فيكم الغلول فابايغي قيملتك فلزقت بدرجلين أو ثلاثة بيده فقال
فيكم الغلول فجاء إبراهيم أس مثل رأس بقر من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحياها لنا ﴿٤﴾ عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل تجدد وهو فيها فغنموا إبلا كثيرة
وكانت سهاهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا وثلاثة بعير بعير ﴿٥﴾ عن جابر رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة بالجعرانة إذ قال له رجل أعدل
فقال لقد شقيت إن لم أعدل ﴿٦﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمرا أصاب جارين
من سبي حنين فوضعهما في بعض يوت سكة قال فن رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(محو) لابي ذر فسموا (حيث
أمرت) لابرأبي فن قسمت له قليلا
أو كثيرا فاقدار المالك لكل شيء
(يتخوضون الخ) الخوض المشي
في الماء ثم استعمل في مطلق
التصرف أي يتصرفون فقبضه
ردع الولاة عن التصرف في مال
بيت المسلمين بغير حق (بضع)
نكاح (يني بهم الخ) يدخل عليها
والحال أنه لم يدخل عليها فقبضه أن
المطيع ينهي له التخلي عن
الشواغل (أو) للتبويب (خلفات)
جمع خلفه وهي الحامل من النوق
وقد تطلق على غيرها (مأمورة)
أمرت بخبر بالغروب (مأمور)
أمرت بكليف (غلول) سرقة من
الغنم (كثيرة) لغير الاصيلي كثيرا
(شقيت) لغير أبوي الوقت وذر
وابن عساكر اسقاطا لقد وفتح الناء
أي شقيت أيها التابع لا تعدل
عن لم يعدل وعلى كل فحسمته
لا تحتاج الى برهان

سَيِّئِينَ جَعَلُوا نُصْرَتَهُ فِي السَّكَنِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْجَارِئِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَاقَضُونَ فِي الصَّفِّ يَوْمَ يَدْرُ تَنْظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا
بِفُلَانٍ مِنْ الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَكْثَرُ مَا تَخَيَّرْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمْ فَأَعْمَزَنِي أَحَدُهُمَا
فَقَالَ بَاعِمْ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَأَيْتَهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادِي حَتَّى
يَمُوتَ الْأَجَلَ مَنَّا فَتَجِبْتُ ذَلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَتَّشِبْ أَنْ تَنْظُرْتُ إِلَى أَبِي
جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتُمَنِي فَأَسَدُّ رَأْيَ بَعْضِهِمْ مَا فَضَّرَ بِهِ
حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ مَا نَاقَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَّحَتْ مَا سَبَقْتُمْ كَمَا لَا لَا تَنْظُرُ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ فَأَعْطَى
سَلْبَهُ لِعَازِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ وَكَانَ مَعَازِ بْنِ عَفْرَاءَ وَمَعَازِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا نَالِقَهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ
بِحَاثِلِيهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ وَالرُّسُلِ وَالرُّسُلِ وَالرُّسُلِ وَالرُّسُلِ وَالرُّسُلِ
حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ جَعَلَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ
قُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالَ الرَّوَاهُ يُعْطَى اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطَى قُرَيْشًا وَيَدْعُوهُمْ وَيُقَاتِلُهُمْ
دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَالَتَهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ خَمْسَةً مِنْ قَبِيلَةِ
مِنْ أَدَمَ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْفَغِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ قُتِلَ وَأُغْمِ أَمَّا ذُو رِيَاءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ يَتَنَاهَوْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(أصلح) (أعزأبي ذروا بن عساكر)
أصلح أي أشد وأقوى (سوادى)
شخصه (سواده) شخصه (أثب)
ألب (يجول) لا يستقر على حال
(فقلت) (أعزأبي ذروا بن عساكر)
قريب مصفة لمحذوف قوم أو
فريق فلا يقال الصواب حديثو
للمطابقة على أن فعلا يستوى
فيه الواحد وغيره قال تعالى
واللأنككة بعد ذلك ظهير
(بجاهلية) بكفر (هوازن) قبيلة
من قبس وهو هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
(طفق) جعل (رجالا) أباسقيان
ومعاوية ابنه وحكيم بن حزام
والحرث بن الحرث بن كعدة
والحرث بن هشام وسهل بن عمرو
وحويطب بن عبد العزى والعلاء
ابن حارثة الثقفى وعيينة بن حصن
وصفوان بن أمية والأقرع بن
حابس ومالك بن عوف (أدم) جلد

عليه وسلم ومعه الناس مقلدون حُفَّتْ رِجْلَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ
بِأَلْوَنِهِ حَتَّى اضْطُرُّوا إِلَى سِمَةٍ فَحَطَفَتْ وَدَامَتْ فَوَقَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
أَعْطُونِي رِذَايَ فَلَوْ كَانَ عِدْدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ دَعَا الْقِسْمَةَ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِجِيْلٍ وَلَا كَذُوبًا
وَلَا جَبَانًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُمْنِيَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْهِ رِدْءُ نَجْرَانِي غَلِظَ الْحَاشِيَةُ فَأَذْرَكَ أَعْرَافِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ
عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ انْتَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَائِمِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَرَرْتُ مِنْ
مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَخَذَّكَ ثُمَّ أَمَرَ لِي بِعِطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمٌ حَنِينٍ تَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَافِي الْقِسْمَةِ أُعْطِيَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ
مِائَةً مِنَ الْأَبِلِ وَأُعْطِيَ عَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ وَأُعْطِيَ أَنَا سَافِي الْأَعْرَابِ فَاتَرَاهُمْ يَوْمَئِذٍ
فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا أُرِيدُ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ فَعَلَتْ وَاللَّهِ
لَا خَيْرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهَا فَخَبَّرْتُهُ قَالَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبَرَ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِيِنَا الْعَسَلَ وَالْعَنْبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ ثَلَاثِينَ كُلِّ ذِي مُحَرَّمٍ مِنْ
الْجُحُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْجُحُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ جُحُوسِ هَجَرَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ خَلِيفَةُ ابْنِي عَامِرٍ بْنِ أُوَيٍّْ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَيِّ مِجْزِيَّتِهِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ مِنَ الْخَضِرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو قُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

(مقبلا) حال من الناس ولا ين
عساكر وأبي ذر عن الكشميري
مقبلة بفتح الميم أي زمن مرجعه
(رسول) نصب على المفعولية
ولا بن عساكر برسول (اضطروه)
الجوه (سمرة) واحدة السمرة
أعقر من شجرة العضاء وهو كل ذي
شوك أو ما عظم منه قلت كان السمرة
هو المسمى بمصر السنط (نجراني)
نسبة لنجران بلد باليمن (عائق) ما
بين المنكب والعنق (فخذ الخ)
فمه من يده حمله وصبره على الأذى
في الذنوس والممال والتجاوز عن
يريد ألقه للإسلام (آثر) خص
(رجل) معتب بن قشير المناق
لم ينقل أنه قتله ألامان الدم لا يراق
يخبر واحد أو لا نطعنه ليس في
النبوة بل في عدم العدل بحسب
دعواه (هجر) بالمدالين مصروف
ولا بي ذر عده (خليف) مقضاه
أنه قرشي فلعن أصله أوسى أو
خزرجي نزل مكة وحالف فيه قال
له حليف ومهاجري وأنصارى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انظر حتى تهب الأرواح
 وتحضر الصلوات **عن** أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم تبوك وأهدى ملائكة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة ليضاء وكساه بردا وكتب
 له بجرهم **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 قبل معاهدنا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يؤجر من مسيرة أربعين عاما **عن** أبي
 هريرة رضي الله عنه قال لما فُتحت خيبر أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فبأسهم فقال
 النبى صلى الله عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من يهوديهموا له فقال اني سألتكم عن
 شيء فهل أنتم صادق عنه فقالوا نعم فقال لهم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان
 قالوا صدقت قال فهل أنتم صادق عن شيء أن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
 عرفت كذبنا كما عرفته في أيما فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها أسيراء ثم تخلفونا فيها
 فقال النبى صلى الله عليه وسلم احسنوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادق
 عن شيء أن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمعا فقالوا نعم
 قال ما جعلكم على ذلك قالوا أردنا أن نكذبك فخرج وان كنت نبيا لم يضرك **عن**
 سهل بن أبي حمزة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى
 خيبر وهي يومئذ صلح ففتقر قافلي لمحبيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يشحط في دمه فتبلا
 فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحوبيصة أيضا مسعود إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن بن سهل فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت
 فتكلموا فقال أمخلفون وتبسمخفون دم قاتلكم وأصاحبتكم قالوا وكيف تخلف ولم تشهد
 ولم نزال قتلهم **عن** يودجهمسين فقالوا كيف أخذنا عيان قوم كفار ففعله النبي

(الأرواح) جمع ريح أصله زوح
 وقلت الواو ياء كقولها في رياح
 وريح كغيب للكسر وزواله
 في أرواح لم تقاب وسمع أرياح
 (وتحضر الخ) بعد الزوال ويطيب
 القتال وينزل النصر ذا كاه ورد
 وفيه فضيلة القتال بعد الزوال
 (ريح) بفتح الراء أو كسر هاء مع فتح
 الياء أو بضمها مع كسر الراء من
 باب خاف وسار وأخاف أي لم يشم
 (أربعين عاما) روى سبعين
 وخمسة مائة وجمع بينها ابن بطال
 بتكاف انظر القسطلاني قلت
 الاخبار بالقليل لا ينافي الكثير أو
 ذلك باختلاف المراتب والله اعلم
 (نستريح) بالياء قال ابن مالك
 * وبعد ما مضى رفعنا الجزا حسن *
 ولم يقتل اليهودية التي سميت
 الشاة لانه كان لا يتقدم لنفسه أو
 لاسلامها لكن قتلها بعد دعوت
 بشمر قصاصا (حمزة) عبد الله
 الانصاري (ابن سهل) الحارثي
 (دم) سقط اغبر أي ذر (ففعله)
 فأذى دية

(محر) وهو ابيد بن الاعصم
 في مشط ومشاطة ودسها في بئر
 ذروان بالمدينة (موتان) موت
 أو الكثير الوقوع وهو الطاعون
 (كقصاص) داء اللغم لا يلبثها ان
 توت علامته سلان أنوفها اظهر
 أيام عمر في ثلاثة أيام مات سبعون
 ألفا بعد فتح بيت المقدس
 والاستفاضة أيام عثمان والفتنة
 أقولها قوله (هذنة) صلح (بني) لروم
 (غاية) راية لان غاية مشى المتبع
 اليها وروى بالباء فشبكه ككرة الرماح
 بالغاية وهي الاجرة (فيغددرون)
 الغدر ضد الوفاء وضبط الله طلائع
 له بكسر الدال اما لانه الرواية أو
 لاقتصار المصباح على باب ضرب
 والذي للعبد كنصر وضرب رجم
 (لم تجتباوا) من الجبابة أي لم
 تأخذوا (إي) نعم (تنتهك) أي
 سالف في تناول ما لا يحل (لواء) علم
 (أبشروا) بما يقتضى دخول
 الجنة حيث عرفهم أمول
 العقائد وهي المبدأ والمعاد وما
 بينهما (فقالوا) لانه كان جيل
 اهتمامهم الاستعطاء من المال
 ولغير أبي ذر قالوا

صلى الله عليه وسلم من عنده عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى كان يحجل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعهُ عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال
 أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال أعددتان يدي
 الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم مونان يأخذكم كقصاص الغنم ثم استفاضة
 المال حتى أعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم نفسه لا يبي بيت من العرب إلا
 دخلته ثم هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت غنائم غاية
 تحت كل غاية اثنا عشر ألفا عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كيف بيكم إذا لم تجتباوا
 دينار أو لادره ما نقبل له وكيف ترى ذلك كأننا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة
 بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله
 عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم عن عبد الله وأنس رضى
 الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
 ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا نبي تميم أبشروا فقالوا بشرونا فاعطنا قنطرة غير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل
 اليمن اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
 بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلك فقلت ليتني لم أقم وفي رواية
 عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد
ذهبت ناقةك يا ابن الحَصِين فانطلقت فاذا هي يقطع دونهم السراب فوالله لوددت أني
كنت تركمها ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يَسْتَفِي ابنُ آدَمَ وما يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَفِي وَيَكْذِبُنِي وما يَنْبَغِي لَهُ أَمَا شَمِعْتُمْ فَقَوْلَهُ
إِنِّي وَلَدًا وَأَمَّا كَذِبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ بَعْدُنِي كِبَادُنِي ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
إن رَجَحِي غَلَبَتْ غَضْبِي ۞ عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قَدَاسَةٌ دار كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مِنْهَا شَهْرَايَا ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ
الَّذِي بَيْنَ جُدَادٍ وَشُعْبَانَ ۞ عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم حين غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَمَّا أَتَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذِنُ لَهَا وَيُؤْذِنُ لَهَا وَيُؤْذِنُ لَهَا أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا
يُؤْذِنُ لَهَا يُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبٍ أَفَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة ۞ عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى نَجْلةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ
وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَإِذَا أَطَارَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ قَالَتْ فَعَرَفْتُهُ ذَلِكَ نَعَالَ وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ
كَأَنَّ قَوْمًا فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مَسْتَقْبِلًا أَوْ دُبَيْتَهُمُ الْآيَةَ ۞ عن عبد الله رضي الله عنه
قال حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُدَوِّقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ

(وكان عرشه) الواو بمعنى ثم
وكان وجده بعد ان لم يكن وفي الجملة
الاولى بمعنى السكون الازل تأمل
(في الذكر) في محله وهو الواو
المحفوظ (يقطع) يحول بيني وبينها
(رسول) غير أبي ذر النبي (قال
الله يشمتني) في الشرح بكسر
الهاء اه فكأنه للرواية أو اتباع
للمصباح في أنه من باب ضرب
لكن أفاد المجد ونصر (ان)
بالكسر حكاية للمضمون الكتاب
وتفتح لاقضاء كتب مدخولها
(رجى الخ) احسانى زاد على
انتقامى لانه يكون لمسته وجهه
فقط والاحسان يشمل الحيوان
صغيرا وكبيرا بل وقبل صيرورته
حيوانا فلا يقال لامعنى الغلبة
رادة الاحسان ارادة الانتقام
لان الصفات لا يغلب بعضها بعضا
(السجود) غيا الذهب بالسجود
وهل هو مجاز بأن شبه انخفاضها
عند الغرب في عين حارة ذات
طين اسود في رأى عين ذى القرنين
أو في البحر لما فربه وان كانت في
سجورها السماء الزابعة بالسجود
بجامع التذلل والانتقاد وشبهه
الخضوع بالاستئذان بجامع
التذلل واستمع الخضوع
الاستئذان واشتق منه تاذن =

خَلَقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَّةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَمِيعُ
 اللَّهُ مَلَكًا وَيَوْمَ بَارِئٍ كَلَّمَ وَبَقِيَ لَهُ الصَّكْبُ عَلَيْهِ وَرَزَقَهُ وَأَجْرَهُ وَنَحْيَ أَوْعَدَ
 ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّحْلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْأَذْرَاعُ فَيَسِيرُ
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَدْ مَلَ بَعْمَلٍ أَهْلَ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ الْأَذْرَاعُ فَيَسِيرُ
 عَلَيْهِ الْكَتَابُ فَيَعْمَلُ بَعْمَلٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبْ فَحِبَّ
 جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبُوهُ فَحِبُّوا أَهْلَ السَّمَاءِ
 يَوْضَعُ لَهُ الْقَبْرُ فِي الْأَرْضِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّهُمْ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانَ وَهُوَ السَّحَابُ
 فَتَذْكُرُ الْأُمُورَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّيِّئَةَ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكَلْبَانِ
 فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَا كَذَبَهُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّجْدِ
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ فَذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّرُوا الْحُفَّ وَجَاوَزُوا السَّجْدَ وَتَوَكَّلُوا
 ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ أَهْجَيْتُمْ أَوْ هَاجِمْتُمْ
 وَجِبْرِيلُ مَعَكُمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ أَسْتَعِذُّ
 عَذَابُ جِبْرِيلَ بِقُرْآنِكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مَا لَا أَرَى
 تَرْيِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَةَ الْأَنْزُورِيَا أَكْثَرُ مَا تَزُورُنَا قَالَ قَبْلَتْ وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهَا مَبِينٌ
 أَيْدِيَاؤُهَا مَخْلُفَاتُ الْإِيَّةِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بَعْنِي تَخْضَعُ أَوْ حَقِيقَةً وَهُوَ الْمَتَابِدَارُ
 مِنَ السَّمَاءِ كَمَا غَرَبَتْ عَنْ قَوْمٍ
 وَحِينَئِذٍ كَانَتْ فِيهِ سَحَابُ الْعَرْشِ
 إِذَا مَعَدَّاهُ حَقِيقَةً فِي قَوْلَةِ وَالْقَدِيرُ
 لَا يَجْزِيهِ إِجْمَادُهَا كَمَا وَسُجُودُهَا
 وَاسْتِغْنَاهَا وَإِذَا قَصُرَتْ الْعُقُولُ
 عَنْ دَرْكِ الْحَقَائِقِ فَجَبَّ التَّسْلِيمُ
 لِلْعَلِيمِ بِهَا (خَلَقَهُ) مَخْلُوقَهُ (وَيَوْمِهِ)
 لَغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ وَيَوْمِهِ (وَسَقَى الْخ)
 عَدَلَ عَنْ شِقَاوَتِهِ أَوْ سَعَادَتِهِ إِلَى
 مَا يَكْتَبُ (نَحْيَ) كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْهُ
 دَفْعَةً مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى أَقْلٍ مِنْ لَحْمَةٍ
 لَطْفًا بِالْأَمِّ لِيَجْعَلَهُ أَوْ لَا نَظْفَةً
 لَهُ مَا تَذَكَّرَ ثُمَّ عُلِقَ وَهَلْ جَرَأُ أَوْ
 تَعْلِيمًا لِلْمُفَرِّغِينَ لِتَأْنِي فِي أُمُورِهِمْ
 لَا سِيَاسَ عَزَّزَهُمْ لَكُنْ مَا فِيهِ
 النَّصُّ بِتَعْجِيلِهِ يَنْبَغِي تَعْجِيلَهُ (حَتَّى
 مَا الْخ) فِي الشَّرْحِ نَصَبِهِ بِحَقِّ
 وَمَا نَاقِبَةٌ غَيْرُ مَا نَعَى لَهُ عَنِ الْعَمَلِ
 وَتَأْمَلْهُ وَفِيهِ رَفْعٌ يَكُونُ بَعْدَ حَتَّى
 عَلَى أَنَّهَا ابْتِدَائِيَّةٌ لِنَقَرِ (ذِرَاعِ)
 تُمَثِّلُ بِقَرَبِ حَالِهِ مِنَ الْمَوْتِ
 (فَتُوحِيهِ) قَتْلُهُ (أَوْ هَاجِمْتُمْ)
 مِنَ الْمَيَا جَاءَ أَيُّ جَارِهِمْ عَلَى هَجْوِهِمْ
 وَأَوَّلُكَ الرَّأْيِ (أَلَا) إِذَا عَرَضَ
 أَوْ تَحْضِيضُ أَوْ تَعْنِ (مَا بَيْنَ أَيْدِيَنَا الْخ)
 مِنَ الْإِمْكِنَةِ وَالْإِزْمَةِ فَلَا تَنْتَقِلُ
 وَلَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ وَهَدْيَتِهِ

اقرأني جبريل القرآن على حرف فلم أزل استزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ﴿عن رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادى يا مال ﴿عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم﴾
 رضي الله عنها أنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد أقيمت من قومك ما أقيمت وكان أشد ما أقيمت
 منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبي إلى ما أردت فانطلقت
 وأنا موم على وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
 وما ردوا به عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
 فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت أن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشركه شيئا
 ﴿عن ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل فأوحى إلى عبده ما أوحى قال رأى
 جبريل له ستمائة جناح ﴿وعنه رضي الله عنه في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى رفرقا أخضر سداً فوق السماء ﴿عن عائشة رضي الله عنها قالت
 من زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم واكن قد رأى جبريل في صورته
 وخلق ساداً ما بين الأفق ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى
 تصبح ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
 أُسري بي موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلاً هربوعاً
 مربوع الخلق إلى الحرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات

(أحرف) لغات من لغات العرب
 وليس معناه أن يكون في الحرف
 الواحد سبعة أوجه وإن جاء على
 سبعة أو عشرة أو أكثر ولكن
 المعنى هذه اللغات السبع متفرقة
 في القرآن اه قاموس (يا مال)
 مرخم ويجوز ضم اللام (وكان
 أشد الخ) أشد اسم كان ومتعلق
 يوم خبرها ولا يذرنه واسمها
 مقدر وكان الأصل وكان ما أقيمت
 من قومك يوم العقبة أشد ما أقيمت
 منهم (استفق) مما أفاقه من الغم
 (قرن الثعالب) يسمى أيضاً قرن
 المنازل صمقات أهل نجد بينه وبين
 مكة يوم وليلة (فما) لغير أبي ذر فها
 (الأخشبين) أباقيس وقعبه عان
 (وفرقا) بساطاً (أخضر) لا يذر
 عن الجوى والمستقلى خضرا
 بفتح فكسر (أعظم) دخل في
 أمر عظيم أو المعول محذوف
 ففي مسلم أعظم على الله القرية
 بكسر فسكون لكن الجهور على
 ثبوتها لا يعني رأسه وهي لم تقبل
 قال لم أر ربي وإنما ذكرته متأولة
 لقوله وما كان لبشر أن يكلمه
 الآية

أَرَأَيْتَ اللَّهُ أَيُّهُ لَا تَكُنْ فِي مَرْيَةِ مِنْ لِقَائِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَانْهَرُضْ عَلَيْهِ مَقْعِدُهُ بِالْفَدَاةِ
 وَالْعَشِي فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَنَزَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَنَزَلَ أَهْلُ النَّارِ
 ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ
 فَرَأَيْتُ أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ۖ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَاخَنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ يَتَنَاخَنُ رَأَيْتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَوَلَّيْتُ مَدِيرَ أَقْبَى عُمَرُ وَقَالَ أَعْلَيْكَ أَغَارِبُ رَسُولِ اللَّهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 لَيْلَهُ الْبَدْرُ لَا يَصْقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَغْفَرُونَ أَنْيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَسْطَاهُمْ
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةُ وَمِجَاهِرُهُمُ الْإِلَوهُ وَرِثَتُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى
 مَخْ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبِهِمْ قَلْبُ رَجُلٍ
 وَاحِدٍ يَسْجُونَ اللَّهُ بِمَكْرَةٍ وَعَشِيًّا ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالَّذِينَ عَلَى
 أَرْهَامِهِمْ كَأَشَدُّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ
 لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مَخْ سَاقِيَهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مِنَ الْحُسْنِ
 يَسْجُونَ اللَّهُ بِمَكْرَةٍ وَعَشِيًّا لَا يَسْقُمُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا
 أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَهُ الْبَدْرُ
 ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبَةً سُدُسُ وَكَانَ يَهْدِي

(مريّة) شك (امرأة) أم سليم
 (تتوضأ) وضوءاً شرعياً فتأول
 بكونها محافظة في الدنيا
 على العبادة أو اغوي بالتزاد وضوءاً
 وحسناً لا لتزبل وسجاً لتنزيه
 الجنة عنها (قالوا) يحتمل أن
 أن القائل الخزنة أو غيرهم وفي
 الشرح يحتمل جبريل ومن معه
 (فذكرت) أي فأردت أن أدخلها
 فذكرت (فبكى) سروراً وتشوقاً
 إليها (أعليك الخ) دخله القلب
 والاصل أعليه أغارمك (زمرة)
 جماعة (تلق) تدخل (ومجاهرهم)
 أي ووقود مجاهرهم (الاقوة)
 سكي كسر الهمزة وتخفيف الواو
 وفي البونينية ونسكن اللام
 وعن الأصمعي فارسية عربت
 العود الهندى (زوجتان) من
 نساء الدنيا أو من الحور العين (أو
 سبع مائة) أولئك من الراوى وهم
 الذين لا يكتفون ولا يسترقون
 ولا يتطرون وعلى ربهم يتوكلون
 وروى الترمذى مرفوعاً وعدنى
 ربي أن يدخل من أمتي سبعين
 ألفاً لا لحساب عليهم ولا عقاب مع
 كل ألف سبعون ألفاً وثلاث
 حبات من حبات ربي عز وجل

عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قُحَبٍ النَّاسُ مِنْهَا أَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَّا دِيلَ سَعْدِينَ مُعَاذِي الْجَنَّةِ
 أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
 لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّأْيُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ وَاقْرَءُوا أَنْ شِئْتُمْ وَظِلُّ مَدُودٍ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا
 يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْغَابِرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِنَقَاضِ لَيْلٍ مَا بَيْنَهُمْ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْعُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ أَتَمُّوا
 بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْحَيُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قَبْلَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كَانَتْ
 لِكَافِيَةٍ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَ بِنِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جَزْءًا كَأَنَّ مِثْلَ حَرِّهَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
 فَمَتَدَلَّقُ أَقْتَابَهُ فِي الْمَارِفِ دُورًا كَدُورِ الْحَارِ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ
 مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ
 وَلَا آتِيَهُ وَأَمَّا كُنْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيَهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَاوَدَاعَاهُ
 قَالَ اشْعُرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شَفَاقِي أَنَا فِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
 عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهَ قَالَ لِيَعْدُبُنِ
 الْأَعْصَمُ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاقَةٍ وَجِبِّ طَاعَةِ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَرْذَرٍ وَأَنْ

(منها) أي الجنة زاد الأصل
 في اللباس فقال أنعمون من
 هذا قلنا نعم (لما ديل) هي مما
 يمتحن ويستعمل في الاوساخ وان
 كانت الجنة منزلة عنها فيكون
 ما يصان عنها مما يلبس بالأولى
 (الشجرة) هي طوبى (في ظلها)
 ناحيتها (يتراءون) بفتح التاء
 والفتحة وهمزة مفتوحة ففتحمة
 مضمومة بوزن يفتاعون كذا
 ضبطه الغزي بعلال السطواني ولا ي
 ذكر كما تراءون (الغابر) الباقي بعد
 انتشار ضوء الفجر وانما يستبدا
 ذاك الكوكب الشديد اضاءة
 (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن
 قديس فضل الله على غيرهم بئيل تلك
 المنازل ولا يذربل وفي القرطبي
 السيباق يقتضى ايجاب الثاني
 بالاضراب (وصدقوا الخ) أي حق
 تصديقهم حتى يمتازوا عن أهل
 الجنة اذ كلهم مؤمنون مصدقون
 وعند الترمذي وان أبا بكر وعمر
 منهم وأنعمأ وأهم أمة محمد اذ هم
 الذين صدقوا جميع الرسل (فيج
 جهنم) حرارتها حقيقة أوح
 الحى شبيهة بجز جهنم وعلى كل
 فهى عذاب للكافرين رفعة
 لدرجات خاص المؤمنين
 كسائر لذنوبهم (فتخرج
 بسرعة من دبره) (أقتابه) امعاؤه
 جمع قتب بكسر القاف (وجف)
 وعاء وغشاء (ذكر) صفة جف

فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخليا كما كان رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شطاني الله وخشيت أن يثير ذلك على
الناس شراً ثم دقت البئر **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتته **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال عاين الفتنة هيئنا ان الفتنة هيئنا من
حيث يطلع قرن الشيطان **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استبح الخليل أو كان جح الليل فكفوا أصيائكم فإن الشياطين تتشرب حينئذ فإذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله
واولس سقاءك واذكر اسم الله وخزناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شياً **عن**
سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما اجر وجهه وانصرفت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلية لولا اني اذهب عنه ما يجد لولا اني اعود بانه من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وعلى بن جنون **عن** أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الشيطان فإذا تاب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال حاصك الشيطان **عن** أبي قتادة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والويل من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلمياً يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم

(كانه) أي تخليها في قبح المنظر
(ذلك) أي الاستخراج المفهوم
من استخرج وفي رواية عنها
انه وجد في الطلعة مثالا من شمع
تمثال النبي صلى الله عليه وسلم
وإذا فيه ابر مغروزة وإذا ارتقيه
احدى عشرة عقدة فترى جبريل
بالمعوذتين فكلما قرأ آية انحلت
عقدة وكلما نزع ابرة وجدت لها
ألماً ثم يجدها بعد ذلك راحة
(فليستعذ بالله) بأن يقول أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قال
تعالى وما ينزعك الآية (يطلع
الح) نسب الطلوع لقرن الشيطان
مع انه للشمس لكونه مقارنا
لطلوعها ومرواه عليه السلام
أن منشأ الفتنة من جهة المشرق
وقد وقع كما أخبرنيهم من أعلام
نبوته (خلوهم) لا يذرب بالهواء
مفحوخة (تعرض) من باب
قتل وضرب (وخل الح) ظن أن
لا يستعبد منه الا الجنون مع ان
الغضب نوع من مسه فلهذا كان
من المنافقين أو من جفاة
الاعراب (أحدكم) يشمل كل
نائم أو يخصص عن لم يخصص يذكر
ولغير أي ذرأه أحدكم بضم
الهمزة أي أظنه

مِنْ مَنَامِهِ فَمَوَاضَاً فَلْيَسْتَنْتِ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْتَغِي عَلَى خَبْثِهِ **عَنِ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَاتِ
 وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَطْمَعَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَيُنَادِي
 أَنَا طَارِدُ حَيَّةٍ لَا قَتْلَهَا أَفْنَادُنِي أَبُو بَابَةَ لَا تَقْتُلُوهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بِعَدَدِ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ **عَنِ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ وَالْخِلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْقَدَادِينِ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةِ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ
عَنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
 نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ هَهُنَا أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَاظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَادِينِ عِنْدَ أَصُولِ
 أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رُبْعَةٍ وَمَضَرَ **عَنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّبْكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ ارَأَتْ
 مَا كَانُوا إِذَا سَمِعْتُمْ نَبِيَّ الْخِيفَةِ قَعُودُ وَابِلَ اللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا **عَنِ** وَعْنَهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْتُ أُمَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَاقِي
 لَا أَرَاهَا إِلَّا الذَّارِ إِذَا وَضَعَ لَهَا الْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضَعَ لَهَا الْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ
 فَخَدْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مَرَّارًا
 فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ **عَنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِمْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدَيْ جَنَاحَيْهِ دَاءً
 وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ **عَنِ** وَعْنَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُفِرَ
 لَأَمْرَأَةٍ مَوَسَّسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكْبٍ يَلْهَتْ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهَا الْعَطَشُ فَتَزَعَتْ خُفَّهَا

(خيشومة) اما حقيقة لان الانث
 أحد المنافذ التي يتوصل منها الى
 الذناب وكما لها غلق وقد جاء
 في التناوب الامر بكظمه من
 أجل دخول الشيطان سوى
 الانف والاذنين أو استعارة فانه
 يتقدم من الغبار ورطوبة الخياشيم
 قد يوافق الشيطان انظر الشرح
 (ذا الطفتين) ثنية طفنة وهو
 الذي على ظهره خطان أبيضان
 وفي المصباح ذوا الطفتين من
 الحيات ما على ظهره خطان
 اسودان كالخوصتين (الابتر)
 أفعى قد رشب وأكبر قليلاً أو
 الذي لا ذنب له أو قصيره
 (بطمسان) يحوان ومن الحيات
 نوع اذا وقع نظره على الانسان
 مات وآخر اذا سمع صوته مات
 (والقدادين) في القاموس القداد
 مالك المتبين من الابل الى الالف
 والمتكبر جمعه القدادون وهم
 أيضا الجالون والريمان والبقران
 والجارون والفلاحون وأصحاب
 الوب والذين تعالوا أصواتهم في
 حروثهم ومواسمهم والمكثرون
 من الابل (أفأقرأ) بهمزة استفهام
 انكارى (احدى) قبل هو الايسر

(بذلك) أي بسبب سقيها الكلب
 وفيه أن الله يجاوز عن الكبيرة
 بالعمل اليسير تفضلاً منه (ذراعاً)
 بذراع آدم أو مخاطب بين (ذراعاً)
 السلام الخ) ذا أول مشروعيته
 افتتح باب المودة وتأليف القلوب
 المؤدى إلى استكمال الإيمان
 وحسن المعاملة (حتى الآن)
 صريح في تصغير الخلق فلا عبرة
 بانكار من أنكر وإن جل ولا يمن
 أيه أعظم قدماء الموتى لاحتمال
 انه من أصغرهم أو قصرهم
 (ما أول) سقط ما لغير أبي ذر
 (أشراط) علامات (ينزع الخ)
 أي يشبهه الولد أباه (في زيادة) هي
 قطعة من علة بالكبد وهي
 أطيبه قيل هي أهنأ طعام وأمرؤه
 (غنى) جامع (وإذا سبق) لا يدر
 عن الجوى والمستقل استبقت
 بهمز وصل فحمله تفوقية ولا ي
 ذراً أيضاً عن الكشميين سبقت
 باسقاط الهمز والفوقية (ماؤها)
 ضبب عليه في الفرع ولمسلم إذا
 علاماء الرجل ماء المرأة أشبهه
 أعماه وإذا علاماء المرأة ماء الرجل
 أشبهه أخواله فالمراد بالعلو السابق
 اذ من سبق علا شأنه فهو علو
 معنوي والله أعلم (بهت) جمع
 بهت هو من بهت له العقول
 بكذبه أي كذابون لا يرجعون إلى
 الحق (يحتزن) يتنهنه واعر ادجار
 لحم الساوى فخافوا فوقعوا بقتنه
 واستمر من وقتئذ

فَأَوْتَتْهُ بِخِمَارٍ أَتَرَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَفَعَّرَ لَهَا بِذَلِكَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَاكَ
 الْمَلَائِكَةُ فَاسْتَمِعَ مَا يَحْيِيُونَكَ بِحَبِّكَ وَنَحْبَةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادَهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ
 يَقْتَضُ حَتَّى الْآنَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هِيَ قَالَ مَا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ نَبِيٍّ يُنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ
 أَيِّ نَبِيٍّ يُنْزَعُ إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَنِي بَيْنَ آتِفَا حَبِيرٍ قَالَ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوٌّ أَلِيٍّ وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارِحُ تُشْرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ فزيادة كبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَ هَامَاؤُهُ
 كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ أَنَسُ هَذَا نَك رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَتْ أَنْ عَمِلُوا بِالسَّالِحِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَبُونِي عِنْدَكَ خَافَتِ الْيَهُودُ
 وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
 قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ
 أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ تَخْرُجُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنَسُ هَذَا نَك رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَتْ أَنْ عَمِلُوا بِالسَّالِحِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَبُونِي عِنْدَكَ خَافَتِ الْيَهُودُ
 وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
 قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ
 أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ تَخْرُجُ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنَسُ هَذَا نَك رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهَتْ أَنْ عَمِلُوا بِالسَّالِحِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَبُونِي عِنْدَكَ خَافَتِ الْيَهُودُ

(بذلك) أي بسبب سقيها الكلب
 وفيه أن الله يجاوز عن الكبيرة
 بالعمل اليسير تفضلاً منه (ذراعاً)
 بذراع آدم أو مخاطب بين (ذراعاً)
 السلام الخ) ذا أول مشروعيته
 افتتح باب المودة وتأليف القلوب
 المؤدى إلى استكمال الإيمان
 وحسن المعاملة (حتى الآن)
 صريح في تصغير الخلق فلا عبرة
 بانكار من أنكر وإن جل ولا يمن
 أيه أعظم قدماء الموتى لاحتمال
 انه من أصغرهم أو قصرهم
 (ما أول) سقط ما لغير أبي ذر
 (أشراط) علامات (ينزع الخ)
 أي يشبهه الولد أباه (في زيادة) هي
 قطعة من علة بالكبد وهي
 أطيبه قيل هي أهنأ طعام وأمرؤه
 (غنى) جامع (وإذا سبق) لا يدر
 عن الجوى والمستقل استبقت
 بهمز وصل فحمله تفوقية ولا ي
 ذراً أيضاً عن الكشميين سبقت
 باسقاط الهمز والفوقية (ماؤها)
 ضبب عليه في الفرع ولمسلم إذا
 علاماء الرجل ماء المرأة أشبهه
 أعماه وإذا علاماء المرأة ماء الرجل
 أشبهه أخواله فالمراد بالعلو السابق
 اذ من سبق علا شأنه فهو علو
 معنوي والله أعلم (بهت) جمع
 بهت هو من بهت له العقول
 بكذبه أي كذابون لا يرجعون إلى
 الحق (يحتزن) يتنهنه واعر ادجار
 لحم الساوى فخافوا فوقعوا بقتنه
 واستمر من وقتئذ

عَذَابًا لَّكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ تَقْدِرُ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ
 مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صَلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ لِي فَأَيَّتِ الْآلَةِ تَرْكُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْ نَفْسَ ظُلَمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
 كَقَوْلٍ مِنْ دِمِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ۞ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِغًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلِّقُ لِلْعَرَبِ مِنْ شِرْقٍ قَدْ
 اقْتَرَبَ فَفُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَسْبَعِيهِ الْأَيْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا
 قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ
 ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لِيَّتِكَ وَسُعْدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ
 قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْبَسَعْمَانَةٍ وَتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ فَعَنْدَهُ بِشِيبُ الصَّغِيرِ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَاجُوجَ
 وَمَا جُوجَ أَلْفًا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا
 فَقَالَ أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرَجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ بَيْضٍ أَوْ كَشَعْرَةِ
 بَيْضَاءٍ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنَّكُمْ تَحْشَرُونَ حُفَاةَ عَرَاءٍ غَرَا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْمَ بِهِ وَعَدَّاعِلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
 فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّ آدَمًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ
 فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُتَدِينِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُتَذَفَرَةً فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

(كفل) نصيب (سنة) أحدث
 (زينب) زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم (للعرب) قيل خصمهم بالذكر
 إشارة إلى قتل عثمان فبقوله دخل
 الغم على العرب أو إلى ما وقع من
 مفساد الترك في بلاد المسلمين (ردم)
 سد (بأصبعيه) أغبر أي ذر وأبن
 عساكر بالافراد (كثرت الخبث)
 قلت الظاهر حمله على ظهور الزنا
 وإلى الحديث إذا ظهر الزنا وإلى
 في قرية فقد أحلوا بأنفسهم
 عذاب الله أو الكافر (تبارك
 وتعالى) ساقط من نسخ الشرح
 (بعث) بمعنى مبعوث أي أهل
 (وسبع مائة الخ) قال العيني نصب
 على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ
 محذوف اهـ شرح وفيه نظر
 (فعنده) أي فعند قول الله لا آدم
 أخرج أي من الناس من استحق
 العذاب قلت كأن تخصصه
 لظهور العدل لأن الناس بنوه
 والاب لا يحب الاتعذيب المستحق
 (ذات حمل) مانت حامل فتبعث
 حاملًا وحمل آية يوم ترونها على
 الموجودين وقت زلزال الأرض
 فلا تنافي (غرا) جمع أغرل وهو
 الاثقال أي غير محتونين (لم يزالوا)
 لا يذران

(العبد) عيسى بن مريم (قرة)
سواد كالمخاض (غبرة) غبار
(أخرى من أبي) أي من خزي أبي
آزر وجل آزر أبو حقيقة وعليه
لا يرد وتقليدك في الساجدين
أي المصلين لأن النور المجدى
مأدام في صلب أو رحم أحد
يسمى عليه أن يشرك وبعد
الاتقال يجوز على المنقل منه
الشرك أو متجوز به عن عمه
(الابعد) عبره لأن الفاسد بعيد
من رجة الله والمثرك أبعد منه
(في) ذكر الضباع الكثير الشعر
وحكمة مسخه ضبا الله لما
لم يقبل نصح أشفق الخلق عليه وقبل
خداع الشيطان أشبه أجن
الحيوان فمن حقه أنه يغفل عما
يجب التيقظ له (أقامهم) شرف
بالعمل وما بعده بالنسب الصالح
(تسألون) لابي ذر تسألوني (أناي)
أي في منامي (آتيان) جبريل
وميكال (صلى الله الخ) سقط لابي
ذر (جعد) جتمع الجسم وليس
المراد جعد الشعر إذ في بعض
الروايات أنه رجل الشعر (آدم)
أسمر مجلبة) لابي ذر المجلبة الليفة
(محققة) في القاموس والقديم
موضع اخسنت به الخليل وقد
تشدد الله

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوته الحكيم ﴿ عن أبي هريرة ﴾
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى
وجهه آزر قرة وغبرة فيقول له إبراهيم أم أقل لك لا تعصني فيقول آزر واليوم لا أعصيك
فيقول إبراهيم يا رب أنك وعدتني أن لا تخزي بي يوم يعنون فأبي خزي أخرى من أبي
الابعد فيقول الله عز وجل في حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما حدث
رجلنا فيمنظر فإذا هو بين يدي من مطيح فيؤخذ بقرائه فيلقى في النار * وعنه رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أنقامهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال نبوس
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ﴿ عن عروة رضي الله عنه ﴾
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نبي الله آتيان فأتيان على رجل طويل لا يكذب
أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ﴾
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إبراهيم فأظفروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم
على جبل أحر مخطوم مجلبة كافي أنظر إليه المخدر في الوادي ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه ﴾
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسنت إبراهيم عليه السلام وهو ابن
ثمانين سنة بالقديم * وفي رواية عنه بالقديم محققة ﴿ وعنه رضي الله عنه قال ﴾
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله أي سقيم وقوله بل قبح له كبيرهم هذا وقال يشاعرون
ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقبل له أن يهنا رجلا معه امرأة من أحسن
الناس فأرسل إليه فسأله عنها قال من هذه قال أختي فأني سارة وذكر باقي الحديث وقد

(منطقا) هو ما نشده المرأة على
وسطها الثلاث تعثر في ذيلها وذلك ان
ها جرح لما جلت باسمعيل وغارت
سارية حلفت لتقطعن ثلاثة
أعضاء منها اتخذته لنشد وسطها
وحرث ذيلها لتعفى أثرها أى
لتخفيه اه تأمل وقال الكرماني
معناه تزيت برى الخدم اشعارا
بانهم اخادمتهم التسميل خاطرها وتصلح
ما فسده يقال عفى على كان منه
اذا أصل ما فسده اه شرح وفيه
أن الحديث لتعفى أثرها لا لتعفى
على ما كان منها (دوحة) شجرة
عظيمة (قنى الخ) ولي راجع حال
كونه منطلقا (لا يرويه) قال كانه
أطلق على أم اسمعيل ما ينطلق
على جمع الذكور العلاء لانها
وجدت فيها صفة لا توجد في جوع
عقلاء وهى التوكل على الله
(عطشت) فأنقطع لبنها (يتلوى)
يتقلب ظهرا البطن (يتلبط) يتعرج
ويضرب بنفسه على الارض من
لبطيه اذا صرع وقال الداودى
يحرك لسانه وشقيقه (درعها)
قميصها الثلاث تعثر في ذيلها (صه)
منوبة فى القرع وفى بعض الاصول
سكونها أى اسكتى (غواث)
بكسر الغين للقرع ولا يدرى ذرعها
وعزا الحافظ فتحها الاكثر
وفى القاموس بالضم والفتح شاذ

تقدم حديث أم شريك رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقد
تقدم وزاد هنا وكان يتفح على ابراهيم عليه السلام عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقة لتعفى أثرها على سارية
ثم جاءهم ابراهيم وابنه اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهم عند البيت عند دوحه فوق
زمرم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهم ما هناك ووضع
عندهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فبعثته أم اسمعيل فقالت
يا ابراهيم أين تذهب وتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه انا ولا شئ فقالت له ذلك مرا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امر لك به اذا قال نعم قالت اذا الايضه منا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرويه اسد مقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الكلمات ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا انشد
ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية
أن تنظر اليه فوجدت المصفا أقرب جبل فى الأرض يليه افقامت عليه ثم اسد تقبلت
الوادى تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رفعت
طرف ذرعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا فقامت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرقت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسك ام تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غواث فاذا هى
بالملك عند موضعه زمرم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه

(ومعنا) جاري على وجه الارض
(لاتخافوا) في الشرح عبر بالجمع
على القول بان أقل الجمع اثنان
أو هم اوزرية اسمعيل أو أعم ثم قال
عن أيوب لاتخافي على أهل هذا
الوادى ظمأ فانهم اعين يشرب منها
ضمه فان الله والجواب الاول
جواب عن ضمير الرفع من لا يرونه
أيضاً لكن بقلب اسمعيل على
أمة لشرفه (يبنى) عند الاسماعيل
ينسبه (كلارية) أى كارتفاع
الرأية وهي ما ارتفع من الارض
(جرهم) حتى من اليمن (كداء)
أعلى مكة (عائقا) هو الذى يحوم
حول الماء ولا يحول عنه (جرها)
رسولا (فأذا هم) أى الجري
أو الجريان ومن تبعهما (فألنى) أى
وجد الحى أو البيت الجرهمى
(ونعلم الخ) لا يعارضه أول من فتى
الله لسانه بالعربية المينة اسمعيل
لان الاولية فيه بحسب زيادة
البيان لا المطلقة فبعد تعلمه أصل
العربية من جرهم ألهمه الله
العربية الفصيحة المدينة فنطق بها
فكانت أفصح من عربية يعرب
ابن خطان وبها ياجير وجرهم
(وأنفسهم) أى صار نفيسا فيهم
رفيعا يتنافس في الوصول اليه
(بطال الخ) أى يفتقد حال ماتركه
هناك (أنس شيئا) أحسن مريج
أبيه

وتقول يدها هكذا وجعلت تعرف من الماء في سقائمها وهو بقور بعد ما تعرف قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت وأدخا فقال لها الملك لاتخافوا الضبعة
فإن ههنا بيت الله يبنى هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت من ثغمان
الارض كلاراية فأتاه السبيل ففأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء ففزلوا فى أسفل مكة فزأوا
طائرا عائقا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا به هذا الوادى وما فيه ماء
فأرسلوا جرأيا أو جرئين فأذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل
عند الماء فقالوا أناذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم فى الماء قالوا نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فأتى ذلك أم اسمعيل وهى تحب الأنس فزفوا وأرسلوا الى أهلهم
فزفوا معهم حتى اذا كان بهم أهل أيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأيقظهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك الحلم زوجه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم
بعد ما تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبيع
لنا ثم سألها عن عيشتهم وحيثهم فقالت نحن بشر نحن فى ضيق وشدة فشكت اليه قال
فأجاء زوجك فأقرنى عليه السلام وقولى له بعير عبيته بابه فلما جاء اسمعيل كأنه أنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فأسألك عنك فأخبرته وسألتني كيف
عيشنا فأخبرته أنا فى جهد وشدة قال فهل أوصالك بشئ قالت نعم أمرنى أن أقرأ عليك
السلام ويقول غيرة عبيته بابك قال ذاك أبى وقد أمرنى أن أفارقك الخ حتى يهلك نطفها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته

فَالِهَاءُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتَقَى لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَالِهَاءُ عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ
 بِخَيْرٍ وَسَعَةً وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ نَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَاشْرَا بَكُمُ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ
 بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ
 دَعَاءُ لَهُمْ فِيهِ قَالَ قَوْمُ الْإِسْخَارِ عَلَيْهِمُ السَّحَابُ بِرَمَكَةِ الْأَلَمِ يَوْمَافَقَاهُ قَالَ فَاذْجَاهُ زَوْجُكَ فَأَقْرَنِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُرِبِهِ يُثَبِّتُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا نَا
 شِجْ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ
 قَالَ فَأَوْصَالِي بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكَ أَيْ
 وَأَنْتَ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمَسِّكَ نَمِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمَعِيلُ يُبْرِئُ نَبْلَاهُ
 تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ
 قَالَ يَا اسْمَعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ فِي بَاغِيٍّ قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينُنِي قَالَ وَأُعِينُكَ قَالَ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ فِي أَنْ أَبْنِي هَهُنَا بَيْتًا وَأُشَارَ إِلَى الْكَةِ مِنْ تَفْعَةٍ عَلَى مَا حَوَّلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ اسْمَعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَابْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَهُمَا ذَا
 الْحِجْرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فُقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَاسْمَعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ
 وَضَعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ
 بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَتَيْنَا أَدْرَكْتُكَ الْمَلَا بَعْدُ فَصَلَّاهُ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ ۖ عَنْ أَبِي
 حَسِبُ السَّاعِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَدٌ جَبَدٌ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(يتقَى) يطلب الرزق (الماء) زاد
 أبوجهم اللبن (وسعة) قلت لما
 كان الإنسان بإيمانه بخير على كل
 حال فالجواب به كلا جواب لمن
 يعلم إيمان المسؤل عنه عطفه
 (لا يتخلوا الخ) لا يقتصر (عتبة
 بابك) زاد أبوجهم فانها اصطلاح
 المنزل (أمسكت) زاد أبوجهم
 ولقد كنت على كريمة ولقد ازدادت
 على كرامته فولدت لاسمعيل عشرة
 ذكور (نبلا) سم ما قبل أن يركب
 فيه نصله وربشه (دوحة) شجرة
 عظيمة هي التي ترك الخليل اسمعيل
 وأمه عندها (فصنعا الخ) أي من
 المعانقة والمصافحة وتقبيل اليد
 (ارتفع البناء) زاد أبوجهم وجعل
 طوله في السماء تسعة أذرع
 وعرضه في الأرض يعنى دوره
 ثلاثين ذراعا أي بذراعيهما
 (أول) غير منصرف ولا يذرىضم
 اللام لنية معنى المضاف إليه
 (فصله) للكشميتى حذف هاء
 السكت (على إبراهيم) نسخ المتن
 ونسخة من شرح الغزى بدون
 آل وفي طبع القسطلاني اثباتها
 في الموضعين وفي الشرح زاد
 ابن ماجه كما باركت على آل
 إبراهيم في العالمين ولفظ الآل
 مقم ر قوله مقم لا يعين انه الرواية
 هنا لاحتمال رجوعه لرواية ابن
 ماجه كما هي عادة

رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
 كان يعوذهم اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
 عين لامة **عن** ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن اسحق
 من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن لينظمن قلبي
 ويرحم الله لو طالعه ذلك كان يابى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ماليت يوسف
 لاجبت الداعي **عن** سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
 نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
 راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالكم لاترمون فقالوا يا رسول الله نرى وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
عن ابن عمر رضى الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
 تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجمنا منها واستقمنا فامرهم
 ان يطرخوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء * وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
 ابراهيم عليهم السلام **عن** ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما اسمي الخضر انه جلس على قررة بيضاء فاذا هي تهتر من خلقه خضراء **عن** جابر بن
 عبد الله رضى الله عنه ما قال تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجى الكنان وان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود معتمه فانه اطيبه قالوا كنت ترى الغنم قال وهل
 من نبي الا وقد رعاها **عن** ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيمة امرأة فرعون وحميم بنت عمران

(أنا كما) الخليل (بها) بالكلمات
 الآتية (بكلمات الله) كلامه على
 الاطلاق أو القرآن أو الموعودتين
 (تامة) صفة لازمة (وهامة)
 واحدة الهوام ذوات السموم
 (لامة) صابئة بسوء (نحن اسحق)
 راداً بوذربا لشك أى نحن معاشر
 المؤمنين اسحق ولم يرد نفسه ولذا لم
 يقل أنا أى فاذا لم يشك من لم يصل
 لمقام النبوة فاولى النبي (لا اجبت
 الداعي) هذا على سبيل التواضع
 لأنه لو كان مكانه كان منه مبادرة
 للخروج فالاناة وصف المؤمنين
 فضلا عن سيد المرسلين وهو لا يصغر
 كبيرا ولا يضع لذى حق حقا بل
 يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه
 اجلالا وقدرا (ينتضلون)
 يترامون على سبيل المسابقة
 (كلكم) تأكيد للضمير المجرور
 (الكريم) في اليونانية علامة
 السقوط على ابن الكريم الرابعة
 (الكنان) عمر الاراء النضج
 (رعاها) ايترقى من سياستها الى
 سياسة المرسل اليهم ففيه اشارة الى
 أن النبوة لم يضعها الله في المترفين
 بل في المتواضعين

وَأَنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ التَّيْرِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنُسَبُّهُ إِلَى أَبِيهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفَّتْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنَ الْأَمْنِ عَلَى يَدَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلِي وَمِثْلُ النَّاسِ كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا لِيَجْعَلَ الْفَرَّاشَ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَأَنِّي أَمْرٌ أَنَا مَعَهُمَا أَبَاهُمَا جَاءَ الدِّبُّ فَذَهَبَ بَيْنَ أَحَدِهِمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا انْمَازْ هَبْ بِابْنِكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى انْمَازْ هَبْ بِابْنِكَ فَحَمَا كَمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى نَحْرَ جَمَاعَةٍ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفَقُهُ مِنْهُمَا فَقَالَتِ الصَّغْرَى لَا تَفْعَلِ رَجُلٌ كَاللَّهِ عَوَانُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهِمَا مَرِيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهِمَا أَخْذِجَةُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءٌ قَرِيبُ خَيْرِ نِسَائِهِمَا رَكْبَتُ الْأَبْلِ أَحْنَاءُ عَلَى طِفْلِ وَأَرْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدٍ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ اللَّهَ الْأَلَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّمَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَابْنَةُ حَقٍّ وَالنَّارُ حَقٌّ ادْخُلْهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَ تَسْكُمُ فِي الْمَهْدِ إِلَّا لَأَنَّهُ عَيْسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ جَرِيحٌ كَانَ يَعْلِي جَاوِثَةً أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِيبِي أَوْ أَوْصَلِي فَتَنَاتِ اللَّهُمَّ لَا تَنْتَهِ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَهُ الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَةٍ

(أبيه) أي متى وهو يرد قول من قال متى أمه اه شرح تأمل (القرآن) أي الزبور فقرآن كل نبى كتابه (قبل الخ) فيه إن الله يطوى الكثير في القليل لمن شاع من عباده وحكى النووى أن ورد بعض في اليوم والليله كان ثمان ختمات وبعض عشرا وبعض خمس عشرة ختمه وهذا الأسيل الى ادراكه الابا الفاضل الربانى اه (الدواب) المبعوض والجنه دب ونحوهما (الكبرى) لكونه كان في يدها وعجزت الصغرى عن المينة اه شرح فقاده انه كان بعد رفع السلسلة التى من كان محقاتدلت له نفسها (الصغرى) لما رأى من جرحها وعظم شفتها ولم يلتفت لاقرارها لعله انها بشفتها آثرت حياته ومعلوم ان شرعا لا يعول على مجرد القرائن والكل عن يفعل فى ملكه ما يشاء (نساءها) أى خير نساء أهل الدنيا فى زمانها بناء على تفضيل السيدة فاطمة قال بعضهم لأفضل على بضعة رسول الله أحدا ويلزمه أن يفضل سائر أولاده صلى الله عليه وسلم على مريم (وخير نساءها) أى هذه الامة أى بعد السيدة فاطمة (أخناه) أشفق هذا الجنس (والجنة) هو وما بعده يجوز رفعهما (المومسات الزانيات) (ثلاثة) أى قبل علم الزيادة

فتعرض له امرؤ فكلّمته فاني فانت راعيا فاحكمت من نفسها فولدت غلاما فقلت من
 جريح فاقوه فكسروا صومعته وارزوه وسودوا قروضا وعلني ثم اتى الغلام فقال من ابوك
 يا غلام فقال الراعي قالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا الامن طين وكانت امرؤ ترضع
 ابنك امين بن اسرائيل فخرم ارجل راكب ذو شارة فقات اللههم اجعل ابني مثله فترك
 نديها واقبل على الراكب فقال المليم لا يجعلني مثله ثم اقبل على نديها ايتعه قال ابو هريرة
 كذني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يص اصبعه ثم يامه فقات اللههم لا يجعل
 ابني مثل هذه فترك نديها فقال اللههم اجعلني مثليا فقات ام ذلك فقال الراكب جبار من
 الجبارة وهذه الامة يقرؤن سرق ريت ولم تفعل **عن ابن عمر** رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاجمر
 جعد عريض الصدر وامام موسى فادم جسيم بط كانه من رجال الرط * وعن
 رضى الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من
 ادم الرجل تضرب ثيابه بين منكب رجل الشعر بقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
 رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه
 جعدا اقظا اعور عين اليمنى كاسبه من رايت ابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
 يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال **وعنه** رضى الله عنه في رواية اخرى
 قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى اجمر ولكن قال يسمأ فاقام اطوف
 بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهذى بين رجلين يطف راسه ماء او يهراق راسه
 ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت القفت فاذا رجل اجمر جسيم جعد الرأس اعور
 عنه اليمنى كان عينه عتبة طافية قلت من هذا فقالوا هذا الدجال واقرّب الناس به شيئا

(ترضأ) لا يذر بالواو تليس
 الوضوء من خواصنا الالهية
 الكيفية وبه يحصل الجمع (الراعي)
 لم يسم وفيه اثبت الكرامة
 والفرار من التهمة كما قال الصديق
 لملاحي للغروج من السجرح مع
 طول مقامه ما بال التوبة (ذو شارة)
 صاحب حسن او ليس يشار اليه
 ويتجب منه (مثله) أي في خبثه
 الجبلة (فاجر) هو عند العرب
 الشديد البياض مع الحمر (جعد)
 أي متشقق يقال شعر جعد اذا كان
 فيه التواء وتقضب (فادم)
 فاسمر كاحسن ما يرى (الرط)
 جنس من السودان انواع من
 الهنود طوال الاجسام مع نحافة
 وهذا يوشد ان معنى قوله جسيم
 طويل (اللمة) الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (قططا) شديد
 جعود قال الشعر (والله) أقسم
 التبت ابن عمر على غلبة ظنه ان
 الراوى اشبه عليه وصف الدجال
 فوصف به عيسى والحديث
 المصرح فيه بلفظ ابن عمر وابه
 ابن عباس فلا يتناقض المدروى
 عن ابن عمر ويجمع بين روايتي
 ابني عمر وعباس بان لزن عيسى
 الاصل اسمروا ثم راسب كالنعب

ابن قُطَيْنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنَا وَلِيُّ النَّاسِ بَابِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَوْلَادُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ شَيْءٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَلِيُّ النَّاسِ بَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ أَخَوَةٌ لِعَلَاتٍ أُمَّهُاتُهُمْ شَتَّى وَبَيْنَهُمْ وَاحِدٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ أَسْرَقْتَ قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَبْتَ عَيْنِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُونِي كَمَا طَارَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ
 فَأَتَمَّا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فَيَكُفُّكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا
 فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّارَ أَمَّا النَّارُ فَيَأْخُذُ بِهَا بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَيَأْخُذُ بِهَا حَرٌّ
 أَدْرَكْتُ مِنْكُمْ فليَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمْ يَلَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ
 إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ الْحَطْبَ وَخَلَصْتُ إِلَى
 عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ فَخَذُّوهُمَا فَاطْحَنُوهُمَا ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِّ فَقُولُوا جَمْعُهُ اللَّهُ
 فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ
 وَإِنَّهُ لَانَّبِعُ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ قَالُوا فَمَا نَأْمُرُ نَأْخُذُ فَوَالْبَيْعَةِ الْأُولَى فَاأُولَى
 أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

(علات) بفتح العين وشدة اللام جمع
 علة وهي الضرة من العمل وهو
 الشرب الثاني بعد الأول المسمى
 بالنهل فكان الزوج قد عل من
 المرأة الثانية بعد أن نهل من
 الأولى فأولاد العلات أولاد
 الضرات من رجل واحد يريد أن
 الأنبياء أصل ديتهم واحد وان
 اختلقت فروعهم نظيره القهواء
 كما هم ونبيهم واحد وفروعهم
 مختلفة (وكذبت عيني) التشديد
 هو الظاهر لما في مسلم من رواية
 معمر وكذبت نفسي فعيني مفعول
 ومضاف إليه وعلى رواية الجوى
 والمستمل تحفيف الذال فاعل
 ومضاف إليه (لا تطرونني) من
 الاطراء أى لا تمدحوني بالباطل
 أو لا تجاوزوا الحد في مدحى
 (فامتاحت) فاستترقت أى
 عظامى لان عظمى مفرد مضاف
 فيهم ولا يذرف امتاحت بضم التاء
 وكسر الحاء أى استترقت (راحا)
 كثير الريح (اليم) البحر (فوا) أمر
 بالوفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال لَتَبْعُنَّ مَن مِّن قَبْلِكُمْ شَبْرًا يَشِيرُ وَذُرَاعًا يَذِرُ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا
 بِحَرْصٍ لَّسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدَّثُوا
 عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَخْرُجْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُعْتَمِدٍ فَلَيْتَبُوا أَمَقَّ عَدَمِهِ مِنَ النَّارِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 لَا يَصُحُّ بَعْثُهُمْ فَنَحْلُوهُمْ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جِرْحٌ فَجَزَعُ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَرَزَ بِإِذِهِ خَافَقًا
 الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَزَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلْبَرَصُ
 وَأَعْمَى وَأَقْرَعٌ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُتِلِّمَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْ نَحْسَنَ وَجَدَدَ حَسَنٌ قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَخَسَّحَهُ فَوَدَّعَهُ عَنْهُ فَأَعْطَى
 لَوْ نَحْسَنَ نَا وَجَدَدَ أَحْسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْمَاءَ فَقَالَ
 يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا قَدْ
 قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَخَسَّحَهُ فَوَدَّعَهُ عَنْهُ فَأَعْطَى شَعْرًا أَحْسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ
 قَالَ فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرْدُ
 اللَّهِ إِلَى بَصَرِي فَأَبْصَرُ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَخَسَّحَهُ فَوَدَّعَهُ عَنْهُ فَأَعْطَى الْبَقَرَةَ فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ
 قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالدَّافَأُ نَجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَهُ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادِمِنْ إِبِلٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ
 بَقَرٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ الْغَنَمِ ثُمَّ أَنَّى الْأَبْرَصُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ نَقَطَعْتَ بَنِي
 الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ اسْأَلُكَ بِأَذَى اعْطَاكَ الْلَوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدُ

(سنن الخ) طريق وهو كتابة عن
 شدة موافقتهم من قبلهم في المعاصي
 خلا الكفر (اليهود) خبر
 محذوف كانهم قالوا من قبلنا
 اليهود أو خبره محذوف كانهم
 قالوا اليهود والنصارى عنيتهم
 مثلا فهو على الأول انشاء والثاني
 خبر إلا أن بقدر قبله استفهام
 فيكون انشاء أيضا وأنكر عليهم
 بقوله فمن أي ليس المراد غيرهم
 ولفظ النبي واتصل به لا يذروهم
 الموجود في النسخ وغيره قال فن
 (رقأ) انقطع (بدا) ثبت الرواية
 بلا همز آخره ومعناه أراد اظهر
 ابتلائهم بحسب ما علمه وأراد
 أنزل لأنه كان خافيا عليه فظهر له أن
 يتلى إذا ما وردوه ما يجب تناوله

الْحَسَنَ وَالْمَالِ بَعِيرًا أَبْلَغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ
 أَلَمْ تَكُنْ أَرَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ
 إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ
 لِهَذَا قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَعْمَى
 فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنُ سَيْدٍ وَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاعَ الْيَوْمَ
 إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَتْ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاءَ أَتَبْلَغُ بِهِ سَافِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى
 قَدْ رَدَّ اللَّهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي خُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذَهُ اللَّهُ فَقَالَ
 أُمْسِكْ مَالَكَ فَأَتَا ابْنَهُ يَسْمُ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَخَطَا عَلَى صَاحِبَيْكَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ نِسْفَةً
 وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَاتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَالَ لِمَ جَعَلَ يَسْأَلُ
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا فَادْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ
 تَبْأَعِدِي وَقَالَ قَبِسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشَيْءٍ فَقَرَأَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوُجِدَ الرَّجُلُ
 الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةٌ فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي
 إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ
 وَمَا فِيهَا فَخُذْكَ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمُ إِلَيْهِ أَلَيْسَ أَلَا قَالَ أَحَدُهُمَا إِلَى غُلَامٍ وَقَالَ الْآخَرُ
 لِي جَارِيَةٌ قَالَ أُنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَاتَّقُوا عَلَيَّ أَنْتُمْ جَمَاعَةٌ وَنَصَدَقَ قَائِلٌ عَنْ أُسَامَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَبِلَ لَهُ مَا ذَا سَمِعَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ

(يقذرُك) يكرهك (الكابر)
 لابي ذركابرا أى لقد ورثت اى
 هذا الميال عن آبائي وأجدادى
 حال كون كل واحد منهم كبيراً
 ورثه عن كبير (فناء) قال وحكى
 فنأى كسعى واستنبت منه ان
 الثائب ينبغي له التحول عن مكان
 المعصية ومفارقة الاحوال التى
 اعتادها زمان المعصية (فغفرله)
 مع لوم أن الغفران لا يكون الا
 من الله بنى الفعل لما لم يسم فاعله
 أو للفاعل وعلم الفاعل أحد
 الاغراض التى قد يقام له المفعول
 مقام الفاعل ولم أعلم بأيها ماوردت
 الرواية والظاهر بناءه للفاعل
 (الى رجل) هو داود وذو القرنين

فَقَالَ أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجَسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَادَّاسَهُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رَجَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيهِ كَثُفٌ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كُنْ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي بَيَانًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمَهُ فَأَدْمُوهُ وَهُوَ يَسْحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَابَرُ جَلَّ جَزَارُهُمْ مِنَ الْخِيَلِ خُسْفٌ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

* (سَنَاقِبُ قُرَيْشٍ) *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقِهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوُجْهِينِ الَّذِي بَأْسِي هُوَ لَا يُوَجِّهُ وَيَأْتِي هُوَ لَا يُوَجِّهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ سَبْعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ سَبْعٌ مُسْلِمُهُمْ وَكَافِرُهُمْ سَبْعٌ لِكَافِرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقِهُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ ۖ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْدِثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلَأٌ مِنْ خُطَّانٍ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ جَاهُو

(رجس) عذاب (طائفة) قوم فرعون (فلا تخرجوا) لانه اذا خرج الاصحاء وذلك المرضى فمن يقوم بأمرهم (على من يشاء) أى من الكفار (في بلده) قلت ظاهر أن المراد بمكان إقامته سواء كان بلدة أو قرية أو مدينة أو بلوت شعير أو اختصاصا (مثل أجر شهيد) في الشرح وان مات بغير الطاعون ولو في غير زمنه وقد علم أن درجات الشهداء اعتقاوته فيكون كن خرج من بيته على نية الجهاد في سبيل الله فمات بسبب آخر غير القتل وفضل الله واسع وفيه المؤمن أبلغ من عمله (نبيا) قيل هو نوح فعند ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير الليثي انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبطشون به فيختمونه حتى يغشى عليه فان صح فيه يكون قوله اللهم اغفر لهم قيل أن يئس منهم فلا ينافيه رب لا تذراخ

أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَانْهَ بَلَّغْنِي أَنَّ رَجُلًا مِّنْكُمْ يَخْدُونُ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُهَاكُمُ فَايَاكُمْ وَالْأَمَانِيَّاتِي تَضِلُّ أَهْلَهَا فَايَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا
 أَكْبَهَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَهَنَّةٌ وَمَنْ شِئْتُ وَأَسْلَمْتُ وَأُتْبِخُ وَغَفَارُ
 مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْتٌ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَتْسَانٌ ۞ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
 مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْعَدْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ
 وَتَرَكْنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بَعِزَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ
 وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ۞ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى غَيْرَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرُوهُ وَمِنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ
 فَلَيْسَ بِوَأَمَقَّعَهُ مِنَ النَّارِ ۞ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَارِ أَنْ يَدَّعَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَرَى عَيْشَهُ مَا لَمْ يَرَهُ
 أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمُنْبِرِ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَائِلُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ
 عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا تَابَعْتُ سَرَاتِي الْحَبِيبِ مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارُ وَمَنْ شِئْتُ وَأَحْسَبُهُ وَجْهِيَّةً قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ وَمَنْ شِئْتُ وَجْهِيَّةً خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ
 وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغُظَفَانٍ خَيْرًا مِنْ خُثَيْمٍ وَخُزَيْمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَسَدِهِ إِنَّهُمْ

(مَا أَقَامُوا الدِّينَ) أَي مَدَّة أَقَامْتُمْ
 الدِّينَ وَبَعْدَ مَدَّهَا تَعْدِمُ الْخِلَافَةَ
 مِنْهُمْ وَقَدْ كَانَ حَتَّى مَاتَ لَهُمْ اسْمُ
 الْخِلَافَةِ وَحِينَئِذٍ لَا يَبْقَى حَدِيثُ
 عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَاقِعِ لَا بَدَلَ مِنْ
 خُرُوجِهِ لِاسْمِهِ وَقَدْ وَافَقَهُ أَبُو
 هُرَيْرَةَ أَنْظَرَ حَدِيثَهُ فِي الصَّحِيفَةِ
 بَعْدَ (قُرَيْشٍ) بَنُو النَّضَرِ أَوْ قَهْرُ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضَرِ (وَالْأَنْصَارِ)
 الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ أَمْهُمْ قَبِيلَةٌ
 وَأَبُوهُمْ حَارِثَةُ بْنُ تَعْلَبَةَ وَجْهِيَّةٌ
 وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ تَعِينُ
 مَنَعَ صَرَفَهَا الْأَغْفَارُ فَيَجُوزُ صَرَفُهُ
 بِاعْتِبَارِ الْحَيِّ (الْفَرَا) بِالْقَصْرِ وَوَعْدُ
 فَلِذَا رَسَمْتَهُ بِالْأَلْفِ مَعْنَاهُ الْكَذِبُ
 وَالْبُهْتُ

خَيْرِ مِنْهُمْ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَغَارُ رُؤَيْي مِنْ خَيْرِ شَيْءٍ
وَجَهَنَّةٌ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جَهَنَّةٍ أَوْ مِنْ بَنَةِ خَيْرٍ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَعِجْمٍ
وَهُوَ أَرْزَنُ وَغَطْفَانٌ ﴿١١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قُطَانَ يَدُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ﴿١٢﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ عَزَّ وَبَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا
وَكُنَّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ أَعَابَ فَكَسَخَ أَنْصَارِيَا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا
حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَالِ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكُفَّةِ الْمُهَاجِرِ
الْأَنْصَارِيَّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُّوْهَا فَانْهَضَ خَيْبَةَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي
إِبْنِ سَأُولٍ أَقْدَمَ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَدْلُ فَقَالَ عُمَرُ لَا
تَقْتُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْدُقُ النَّاسُ أَنَّهُ
كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

* (قِصَّةُ خُرَاعَةَ) *

﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
قَعَّةٌ مِنْ خُدْفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ﴿١١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ
عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قِصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَاتِبَ

* (قِصَّةُ اسْتِغْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِصَّةُ زُحْرَمٍ) *

* (قِصَّةُ اسْتِغْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِصَّةُ زُحْرَمٍ) *

(نَاب) اجتمع أو رجس (فكسخ)
قصر (أنصاريا) هو سنان بن
وبره خليف بن سالم الخزرجي على
دبره (تداعوا) استعانوا بالقبائل
لبنصرهم على عادة العرب في
الجاهلية (دهوها) أي تركوا
دعوى الجاهلية (خبيثة) قبيحة
منكرة لانها تؤدى الى الغضب
والقتال في غير الحق (الأعز) أراد
نفسه (الأدل) أراد الخبيث
أشرف الخلق على الإطلاق محمد
وأصحابه صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه (سأول) أمة وإذا يتون
أبي وترسم الالف (خندف)
اسمه البلى بنت حلاوان بن عمران
ابن الحنف بن قضاة (ابن عامر
الخزاعي) لابي ذر زاد غيره ابن
الحزاعي (قصبه) امعاه
(قصة اسلام الخ) كذا في النسخ
التي يسدى من المتن وفي الغزي
قصة زحرم قال ولا يذر قصة
اسلام أبي ذر وعند العيني باب
قصة زحرم وفيه اسلام أبي ذر
قصة زحرم

ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَهُ
 لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَيْرِ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِ أَبِي وَعَصَانِي أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَبَعَثْتُ لَأَعْرِفَهُ وَأَكْرَهُهُ أَنْ أَسْأَلَ
 عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَتَرَبَّيْتُ عَلَى فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ غَرِيبًا قَالَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
 غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لَأَسْأَلَ عَنْهُ وَلا يَسْأَلُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَتَرَبَّيْتُ عَلَى فَقَالَ أَمَا نَالَ
 الرَّجُلُ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَانْطَلَقَ مَعِيَ قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ
 الْبِلَادَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ كَتَمْتُ عَلَى أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَاتَى أَفْعَلَ قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَاهُ قَدْ خَرَجَ هَهُنَا
 رَجُلٌ يُزْعِمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي أَيْكَلَهُمْ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَيْرِ فَارَدْتُ أَنْ أَقْلَاهُ فَقَالَ
 لَهُ أَمَا أَنْتَ قَدْ رَشِدْتَ هَذَا وَاجْهِيَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُ أَدْخُلُ حَيْثُ أَدْخُلُ فَاتَى إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا
 أَحَافَهُ عَلَيْكَ قُلْتُ إِلَى الْحَائِطِ كَاتِي أَصْلِحْ نَعْلِي وَأَمِضْ أَنْتَ قَضَى وَمَضَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ
 وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَنِّي الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ
 مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا دَرٍّ أَنْتُمْ هَذَا الْأَمْرُ وَارْجِعْ إِلَى بِلَادِكَ فَإِذَا بَلَغْتَ ظَهْرَ نَارٍ فَأَقْبَلَ فَقُلْتُ
 وَالَّذِي بَعْدُ بِالْحَقِّ لَأَصْرُخَنَّ بِمَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ خُفَاءً إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرَيْشٍ فِيهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
 قُرَيْشٍ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا اقْوُمُوا إِلَى هَذَا
 الصَّائِي فَقَامُوا فَضَرِبْتُ لَأَمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ وَيْلَكُمْ
 تَقْتُلُونَ رَجُلًا مِنْ عِفَارٍ وَمُجْرِمًا وَمُتَرَكِّمًا عَلَى عِفَارٍ فَاقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْقَدَرُ جَعَلْتُ
 فَقُلْتُ مِثْلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا اقْوُمُوا إِلَى هَذَا الصَّائِي فَصَنَعَ مِثْلُ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ
 وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلُ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ
 أَبِي دَرٍّ رَجَعَهُ اللَّهُ ﷻ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتُكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ

(أَمَا نَالَ) أَمَا أَنْ أَيْ أَمَا جَاءَ الْوَقْتُ
 الَّذِي يَعْرِفُ الرَّجُلُ فِيهِ مَنْزِلَهُ بِأَنْ
 يَكُونُ لَهُ مَنْزِلٌ مَعَيْنَ يَسْكُنُهُ أَوْ أَرَادَ
 وَهُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي يَكْرُمُ الْأَمَامَ
 عَلَى دَعْوَتِهِ إِلَى بَيْتِهِ لِلضِّيَافَةِ
 وَتَكُونُ إِضَافَةُ الْمَنْزِلِ إِلَيْهِ عَلَى
 عَادَةِ الْكِرَامِ يَقُولُونَ لِلضَّيْفِ
 أَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ وَفَتَحَ الضَّيْفُ
 عِنْدَكَ وَتَحْذِلُكَ مِمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ
 لِمَنْ خَالَطَهُمْ (رَشِدْتُ) لَا يَتَّبِعُنِي هَذَا
 الضَّبُّ بَلْ فِي الْيُونَنِيَّةِ فَتَحَ الرَّاءُ
 وَلَا يَذَرُ فَتَحَهُمَا أَفَادَهُ الشَّرْحُ
 (أَدْخَلَ) بِضَمِّ الْهَمْزِ مَجْزُومٌ
 بِالْأَمْرِ كَذَا فِي الشَّرْحِ وَأَصْلُهُ
 ارشاد الساري فليست أتم

صلى الله عليه وسلم يدعوهم قِبَالَ قِبَائِلٍ يُسَادِي بَابِي فِهْرِي بَابِي عَمْدِي يَطْوُونَ قُرْبِي

عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في حجاب

المشركين قال كيف ينسب قال حسان لا سلتك منهم كاسل الشعرة من العين عن

جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد

وأحمد وأنا الماحي الذي يمحوا الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا

العاقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون

كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لي ومثل الأنبياء كرجل

يخى دارا فأكلها وأحسن الأموضع لبنه فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون

لولا موضع اللبنه وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه زيادة الأموضع لبنه من زاوية

وقال في آخره فانا اللبنه وأنا خاتم النبيين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السائب بن زيد رضي الله عنه قال وهو

ابن أربع وتسعين جلدا معسدا لا قد علمت ما منعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أخي شاك فادع

الله له قال فدعا لي عن عتبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله

عنه العصر ثم خرج عشي قرأ الحسن يلعب مع الصبيان فحملوا على عاتقه وقال بأبي شيه

بالنبي لأشيه بعلي وعلي يضحك عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وكان الحسن يرفع عليه يديه فقال له صفه لنا فقال كان أبيض قد شطه وأهرا أنا

(فهو) بن مالك بن النضر (عدي)
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
(حسان) بن ثابت الشاعر
(لا سلتك) لا تلصق نفسك
(العاقب) الأفي عقب الأنبياء ولا
نبي بعده (جلدا) قويا (متعت)
منى السعول وسعي بدل من به
مبنى للشفقة وفي اليونانية
ويا النبي وعلى يضحك يشعر
تشديد ما وقوله وعلى يضحك يشعر
بصديقه (شط) صار سواد شعره
مخالط اللباض (وأمر لنا) أي
لاني جحيفة وقومه (ثلاث عشرة)
ثلاث بلاتاه وباسكان الشين وبتاء
في عشر كما صرح ابن مالك وروى
ثلاثة عشر قال في المصابيح ولا
بعد التذكير على ارادة التأويل
(قوله) هي الأثني من الأبل

أَنْبَأَهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ قَبْلَ لِه
 أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعُهُ مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ لَيْسَ بَايِضٌ أَمْهَقٌ وَلَا آدَمٌ لَيْسَ بِمَجْعَدُ قَطِطٍ وَلَا سَبِطٌ رَجُلٌ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ عَمَّا عَشْرِينَ سَنَةً يَنْزُلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرِينَ سَنَةً وَبَيْضٌ وَلَيْسَ فِي
 رَأْسِهِ وَخَلَّتْهُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِلَا دَمٍ وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ
 وَلَا بِالْأَسْبَطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرَ عَمَّا حَدِيثٌ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ
 بِالطَّوِيلِ الْبَاقِ وَلَا بِالْقَصِيرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُمِلَ هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَتِهِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ خُمَةَ أُذُنِهِ وَرَأْيُهُ فِي حُلَّةٍ
 جَرَاءٍ لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَبْلَ لِه أ كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَابِلٌ مِثْلُ الْقَمَرِ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَفِي هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ قَالَ لَفَعَلَ النَّاسُ بِأَخْذِ يَدَيْهِ فَيَسْمَحُونَ بِهِمْ أَوْ جَوْهَرَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدَهُ
 فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَادَّاهِيَ أَرْدَمَ مِنَ التَّلْجِ وَالْأَطْيَبُ وَرَائِحَةُ مِنَ الْمِسْكِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ فِي آدَمَ قُرُونًا فَقَرْنَا
 حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(النبي) نصب أو مبتدأ خبره
 جملة كان شيخا وعليه
 فأرأيت بمعنى أخبرني وأريد
 (أمهق) شديد البياض كونه
 الجص (آدم) أمهر يعني أحمر
 ليس المصطفى شديد البياض
 والجمرة بل بخالف بياضه جمرة
 (مجعد) يمتلئ كشعر السودان
 (سبط) مسترسل أى ان شعره
 متوسط بين الجعودة والسبوطه
 بدليل قوله رجل أى فهو ورجل
 فى المصباح ورجل الشعر ورجلا
 من باب تعب فهو ورجل بالكسر
 والسكون يخفف أى ليس شديد
 الجعودة ولا شديد السبوطه بل
 بينهما اه (الباق) المفرط فى
 الطول (مربعو) بين الطويل
 والقصير

صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان للشركون يقرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب
 يبدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
 فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما قال ثم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول إن من خياركم
 أحسنكم أخلاقاً عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خیر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أحماً فإن كان أحماً كان أبعد الناس منه
 وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها عن
 أنس رضي الله عنه قال ما مسست حريراً ولا دياجاً أليز من كف النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا نمت رجلاً قط أو عرفت قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من
 النفس في خدرها وفي رواية وإذا كرسيها عرف في وجهه عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال: أعاب النبي صلى الله عليه وسلم ما ما نطق إن شتم أداً كره وألا تركه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذف حديثاً أو سنة
 العباد لأحشاء وعنه رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 يسرد الحديث كسر دكم عن أنس رضي الله عنه يحدث عن ليلة أنسرى بالنبي صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يؤتى إليه وعرفناهم في مسجد الحرام
 فقال أولاهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكم انت تفت فلم
 يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فجارى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عينا ولا ينام قلبه
 وكذلك الأنبياء تمام أعينهم ولا تنام قلوبهم ثم لا يجبر بل ثم عرج به إلى النبي

(بدل شعره) في القاموس بدل
 الشعر بدله وبسده أي من
 باني ضرب وتصر وأبدله أوخاه
 وأرسله وشعره بدل مبرسل
 اه ومقتضاه أن سدل الشعر
 لا يحسن بارتباله على الجهة فليفتهم
 (فرق رأسه) التي شعره إلى جانبيه
 فقط بعد أن لم يكن كذلك لاهمه
 ما فرق (الأ أن الخ) أي لكن أن
 انتهكت حرمة الله بمخالفة نفسه
 ينتقم لاندسه وأمره يقتل
 عبد الله بن خطمل وعقبته بن
 أبي معيط وغيرهما من كان يبالغ
 في ابتذانه ليس لنفسه بل لشدة
 اجترائهم على الله لاسيما وهو
 لا يطاق عن الهوى (نام) أي يرب
 اثنين (تلك) الفصاة أي لم يقع
 في تلك الليلة غير ما ذكره شرح

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ وَهُوَ بِالزُّورَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ
 فَعَمِلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قِيلَ لَأَنْتُمْ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ
 ثَلَاثَةٌ أَوْ زهاءَ ثَلَاثَانَةٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ
 تَعُدُّوهُمْ وَتَحْتَوِيهِمْ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقِيلَ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا
 فَضَلَهُ مِنْ مَاءٍ فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَادْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ سَخَى عَلَى الطَّهْوَرِ الْمُبَارَكِ
 وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ فَقَدْ رَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كُنَّا
 نَسْمَعُ نَسِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ
 فِي آخِرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَلِيَأْنَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَنْزِلٌ
 أَهْلِهِ وَمَالُهُ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانًا مِنْ أَعْيَانِهِمْ حَرَّ الْوُجُوهِ فُطِسَ الْأَنْفُ صَغَارُ الْأَعْيُنِ
 كَانَتْ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ نَعَالُهُمْ الشَّعْرُ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ فَالْوَالِغَةُ تَأْمُرُ نَاثِلًا لَوْ أَنَّ
 النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا فِي رِوَايَةٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ يَقُولُ هَلَّا لَأَتَيْتُ
 عَلَى يَدَيَّ غِلْمَةً مِنْ قُرَيْشٍ إِنْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمْ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ **عَنْ** حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ
 أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ فَخَفَاةٌ أَنْ يَذَرَكُنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ جَاءَنَا اللَّهُ
 بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
 دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونُ بِغَيْرِ هَدْيٍ يَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتَشْكُرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ

(بالزوراء) هي موضع بسوق المدينة
 قرب المسجد (باب) في الشرح
 بضم الموحدة وتفتح وتكسر
 (زهاء) قدر (من بين أصابع)
 أي من نفس اللحم الذي بين قلات
 فالنابغ على هذا إجماع لعدم
 عند وجود موجود وليس تكثيرا
 للموجود فقط حتى يقال من بين
 الأصابع في رأي الراي وإن كان
 معجزة أيضا (خوزا) بلد من بلاد
 الأهواز وهي من عراق العجم
 (وكرمان) بين خراسان وبحر الهند
 أي أهلها ما فهم مشتركون مع
 الترك في هذه الأوصاف وقد وقع
 قتال كل وفقت بلادهم (غلة)
 جمع غلام وهو الطائر الشارب اه
 شرح يعني الأمراء الخدناء
 الاسنان (دخن) كدر

مِنْ شَرِّ قَالَتْ نَعَمْ دُعَاةُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجْلِهِمْ إِلَيْهَا قَدْ قُوْدُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا
 فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَسَبْكَاهُمْ وَنَاسِنَتُنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا مَرُفِي أَنْ أَدْرِكُنِي ذَلِكَ قَالَ
 تَلَزَمَ جَعَاةُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَعَاةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَمِلْ ذَلِكَ الْفِرَقَى
 كُلَّهُمْ أُولَئِكَ نَعُصِرُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْرُكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ عَنْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْتَهِ عَنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنْ الْحَرْبُ خَدَعَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّ نَاءُ الْأَسْمَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا عَمِرُقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَتَّى يَجْرَهُمْ فَأَيُّهَا
 لَتَسْمِعُوهُمْ فَاذْكُرُوهُمْ فَإِنْ قَتَلَهُمْ أَجْرُ مَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ عَنْ خُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِرُذُلَةٍ فِي ظِلِّ الدَّكَّيَّةِ قُلْنَا لَهُ
 أَلَا تَسْتَعِيرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ
 فَيَجَاءُ بِالْمِشَارِقِ يَوْضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْقُ بِأُتْقَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيَحْطُ بِأَمْسَاطِ الْحَدِيدِ
 مَا دُونَ لِحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهُ لَيَتَنَّنَ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ
 الرَّأِيبُ مِنْ مَنَعَاءٍ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ الذُّبُعَ عَلَى عَنَتِهِ وَلَكِنَّكُمْ
 تَسْتَعْجِلُونَ عَنْ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَفَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَنَاءَ الرَّجُلُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُسَكِّسًا رَأْسَهُ
 فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ شَرُّكَ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ
 وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَرَجَعَ الْمَرْءُ الْأَسْرَعَ بِشَارَةِ عَظِيمَةٍ
 فَقَالَ أَذْخَبَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

(جلدتنا) أنفسنا أو ملتنا لكن
 اللاتوق بما بعده الاول (لا يجاوز
 الخ) أي إيمانهم بالملق فقط (فمن
 قبلكم) من الانبياء وأمامهم كذا
 في الشرح (بالمشار) روى بالنون
 أيضا بدل التخصبة (منعاء) بلدة
 بالين كثيرة الاشجار والمياه تشبه
 دمشق (حضر موت) بلدة بالين
 قرب عدن قيل بينهم حامية أكثر
 من أربعة أيام أو المراد صنعاء
 الشام فيكون أبلغ في البعد وعلى
 كل فالمراد في الخوف على المسلمين
 من الكافرين كما قال لا يخاف الخ

عازب رضى الله عنه قال قرأ رجل الكهف في الدار الدابة فجعلت تنقر فسلم الرجل فإذا
ضبابه أو حبابه غشيته فذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن **عن** ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم دخل على أعرابي يعودوه فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض
يعودوه قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور
كلا بل هي حتى تقورا وتثوروا على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فم **إذا** **عن** أنس رضى الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له
فأما لله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالتقوه فحفروا له فأعجموا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالتقوه فحفر القبر فحفروا له فأعجموا وفي
الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فالتقوه **عن**
جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وائي يكون لنا
الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فانا أقول لها أخرى عنا أنماطك فتقول ألم يقل
النبي صلى الله عليه وسلم إنهم استكون لكم الأنماط فادعها **عن** سعد بن معاذ
رضي الله عنه أنه قال لأمية بن خفاف أتيت سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال ذلك
قال آي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث ففعله الله يذري وفي الحديث قصة هذا
مضمون الحديث منها **عن** أسامة بن زيد رضى الله عنه ما أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله

(أقرأ فلان) في الشرح عن
النوى معناه كان ينبغي أن تستقر
على القرآن وتفتن ما حصل من
نزل السكينة والملائكة
وتستكثرون القراءة التي هي سبب
بقائها اه فليس أمرها بالقراءة
في حالة التحديث اه قالت فتزل
الواقع منزلة ما عسى أن يقع
استحضار الحالة العظيمة ولا مانع
من أنه أمر له في المستقبل بالقراءة
ليلا تنزل السكينة واستباحا
للمنوبة أي دم على هذه الحالة كل
ليلة فهو كقول العرب في الجملة
لأواقف قف حتى آتيتك (تقور)
يظهر وجهها وغلايمها وأوبعند
لأنك من الراوي والمعنى واحد
(الأنماط) جمع نمط محرقة تطهارة
فرائس ما أو ضرب من البسط اه
قاموس زاد الشرح له نخل رقيق
(أقول لها) يعني أمرته

عليه وسلم لأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دَحِيضَةٌ قَالَتْ أَيْمَنَ اللَّهُ
 مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَةً حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ عَنْ جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ
 النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ فِي ضَعِيدٍ فَيَقَامُ أَبُو بَكْرٍ فَرَفَعَ ذُنُوبًا وَذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يُعْزِلُهُ
 ثُمَّ أَخَذَ عَامِرًا فَاسْتَحَالَ يَدَيْهِ عَرَبًا فَلَمْ أَرَعْ بِقَرِيبِي فِي النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَةً حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
 بَعْطَنَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا
 لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَاهِمًا أَهْرَافًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ
 فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَنَاقِضُهُمْ وَنَجْلِدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ أَنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَأَوَّا
 بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا أَوْ مَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ سَلَامٍ ارْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَهَا فَادْفَعْهَا آيَةَ الرَّجْمِ فَالْوَصْدَقُ يَأْمُرُ بِهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اشْهَدُوا ۖ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ
 دِينَارًا بِشْتَرَى لَهُ بِهِ شاةً فَأَشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ وَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَ بِدِينَارٍ وَشاةٍ فَدَعَا
 بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَجَّحَ فِيهِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ)

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ ۖ عَنْ جَبْرِيلَ
 مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ هَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ

(أَوْ كَمَا قَالَ) أَيْ الَّذِي شَكَّ الرَّاوي
 فِي اللفظ مع بقاء المعنى (أَيْمَنَ)
 بِهِمْ مَزَّةٌ قَطَعَ مِنْ غَيْرِ وَأَوْ (ذُنُوبًا) دَلُوا
 عَلَى أَمَاءٍ وَقَوْلُهُ أَوْ ذُنُوبَيْنِ لَيْسَتْ
 أَوْ لَشَكَّ النَّبِيُّ فَيَمَارِأَى بِلِ اشك
 الرَّاوي فَقَدْ جَاءَ ذُنُوبَيْنِ بِلا شَكَّ
 وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حُطُّ لِفَضْلٍ
 أَيْ بَكَرَ وَابْكَنَهُ إِشَارَةً لِقَوْلِهِ
 الْقَتُوحَاتِ زَمَنُهُ لَا اسْتِغْثَالَهُ بِقَتَالِ
 أَهْلِ الرِّدَّةِ مَعَ قَصْرِ مَدَّةِ خِلَافَتِهِ
 (فَاسْتَحَالَ) فَأَنْقَلَبَتْ (غَرِبًا) دَلُوا
 أَكْبَرُ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَبِيحُهُ إِشَارَةٌ إِلَى
 عَظَمِ الْقَتُوحَاتِ زَمَنُهُ وَكَثَرَتِهَا
 وَكَانَ كَذَلِكَ (عَبْقَرِيًّا) كَمَا لَقَّبُوا
 (يَفْرِي فَرِيَةً) يَعْمَلُ عَمَلَهُ وَيَقْوِي
 قُوَّتَهُ (بَعْطَنَ) هُوَ اللَّابِلُ كَالْوَطَنِ
 لِلنَّاسِ لَكِنْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا
 حَوْلَ الْحَوْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 مَعْنَى حَتَّى ضَرَبَ الْخُحَّ حَتَّى رَوَا
 أَبْلَهُمْ وَأَبْرَكَوْهَا وَضَرَبُوا هَاهُنَا
 أَيْ لَتَشْرِبَ عَلَا بَعْدَ نَهْلٍ وَتَسْتَرْجِعُ

قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهُ اتَّسَلُ الْمَوْتَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَجِدْنِي
فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۖ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَامِرَاتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ ۖ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبِلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ
رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرْنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ بَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَجَبَنِي فَقَالَ
إِلَيْكَ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَلَا نَأْمَنُ أَنْ عَمْرٍو يَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ
فَقَالُوا لَا فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَمَسَّعُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَنَأَ عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي
نَفْسِهِ وَمَالِهِ فَيَلَّ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أُودِي بَعْدَهَا ۖ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ
فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ فَقَالَ أَبُو هَافِلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَدْ رَجَلًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَحْدَسْتُ ثَوْبِي
يَسْتَرِّخِي إِلَّا أَنْ أَعَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ
خِيَلًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ فَقُلْتُ
لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُفُونًا مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ لَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجْهُ هَهُنَا خَرَجَتْ عَلَى آثَرِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ

(أبدى) قالوا بالف بعد الدال من
غيرهم أي أظهر والظاهر أنه في
النطق لا الرسم اذلاوجه لكتب
الماني بالاي وان كانت الاصول
بالالف ولم أعول الاعلى مقتضى
الرسم (عن ركبته) مقتضاه أن
الركبة ليست بعورة (غامر)
خاصم ولا بس في الخصومة (أتم)
أهنا (يتعمر) يتغير وجهه غيظا
(أشفق) خاف (بعدها) بعده
القصة (خيلاء) أي لاجل الخيلاء
أي كبر مقتضاه أنه لا حرج على من
انجزازاره بغير قصده ولذا لما أشفق
الصديق أقفاه من لا ينطق عن
الهوى بأن المضمر قصد الخيلاء
(وجه) أي وجهه نفسه الشريفة
ههنا (اريس) بسمة ان بالقرب
من قبا

بَرَاءُ رِيسٍ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبِأَمْنٍ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاجَتَهُ فَنَوَّصَ فَنَمَّتْ إِلَيْهِ فَأَذْهَبَ جَالِسٌ عَلَى بَرَاءِ رِيسٍ وَتَوَسَّطَ قَهْهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
 وَذَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُونَ بَوَّابَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَقَّ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَلْزَمِي لَهُ
 وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ
 بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَخَاسَ عَنِ بَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلِّي
 رَجُلِيهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ جَلَسْتُ وَفَدَّ
 تَرَكَتُ أَخِي تَوَضَّأَ وَيَطْعُمُنِي فَقُلْتُ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ بَذُلَانِ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَايَاتٍ بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحْزَلُ
 الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَلْزَمِي لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
 فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ بَسَارِهِ وَدَلِّي رَجُلِيهِ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ جَلَسْتُ فَقُلْتُ أَنْ
 يَرُدَّ اللَّهُ بَذُلَانِ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَجَاءَ الْإِنْسَانُ يُحْزَلُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
 فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَلْزَمِي لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَرَجَدَ الْقَفِّ قَدُمِي عَلَى خَاسِ وَجَاهِهِ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ ۖ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْشُرُوا أَحَدًا بِقَوْلَانِ
 أَحَدُكُمُ أَتَقَى مِثْلَ أَحَدُذِهِمَا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(قَهْهَا) حَافَةُ الْبَيْتِ أَوَ الدَّلَكَةِ الَّتِي
 حَوْلَهَا (أَخِي) عَامِرًا أَوْ أَبَاهُمْ
 (بَلْوَى تُصِيبُهُ) هِيَ الَّتِي صَارَ بِهَا
 شَيْءٌ يَدَارُ مِنْ أَدَى الْحَمَامَةِ
 وَالْقَتْلِ وَغَيْرِهِ (وَجَاهِهِ) مُقَابِلَهُ فَمِنْهُ
 إِشَارَةٌ إِلَى أَنْ يَدْفَنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ
 مُقَابِلَهُ وَقَدْ كَانَ

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت
أحدا فاعلمك بي وصديق وشهيدان ﴿١﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتني
لواقف في يوم نذعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريريه إذا رجل من خلتي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول رحل الله أتني كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك لأني
كثيرا لما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وقمنا
وأبو بكر وعمر وانطأقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فآلهت فإذا
على بن أبي طالب رضي الله عنه ﴿٢﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا فيه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر يا بني وأتى يا رسول الله عليك أعادني ﴿٣﴾ عن
أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أتني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت
مع من أحببت قال أنس فإرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من
أحببت قال أنس فإنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم يحيى أبائهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فين قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من
غير أن يكونوا أنبياء فإن يك من أمي أحد منهم فعمر ﴿٥﴾ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه جاءه رجل من أهل مضر فقال له هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرميون فلم

(فرجف) فاضطرب (بالرميصاء)
بسملة بنت ملحان (خشقة)
في القاموس والخشبة والخشفة
ويجترأ الصوت والحركة أو الحس
الخلي أو الخشقة صوت ديب
الحيات وصوت الضبع اه
ولا يصلح هنا ما بعد أو (بقائه)
في المصباح والقناه مثل كتاب
الوصيد وهو سعة امام البيت
وقيل ما أتته من جوانبه (فقال)
قلت يحتمل أن القاتل جبريل أو
رضوان ولا يذرفقوا وعليه
فضمير الجمع للعظيم أو لاحدهما مع
الخزنة أو غير ذلك (أعلمك أثار)
الاصل أعلم أثار مؤن فهو من
باب القلب اه شرح (يكلمون)
أي تكلمهم الملائكة أي تلقى في
قلوبهم المعارف من غير رؤية لهم
فلا يخيطون

يَسْمَعُهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى ابْنُكَ أَمَا قَرَأَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ
 عَفَا عَنْهُ وَعَقَّرَ لَهُ وَأَمَّا تَعْبِيهِ عَنْ بَدْرٍ فَانْهَ كَانَتْ تَحْتَهُ بَنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَتْ هِيَ بَضَّةُ فَصَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِّنْ شَهِدِ بَدْرًا
 وَسَمِعَهُ وَأَمَّا تَعْبِيهِ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدًا عَزَّ بَيْطُنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبِعَثَّةُ
 مَكَانَهُ فَبِعَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ
 إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ
 فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَذْهَبَ بِهَا إِلَّا أَنْ مَعَكَ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنْ أَثَرِ الرِّحَاءِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا
 فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ يَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
 عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ قَالَ خُذْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمْنَى وَقَدْ أَخَذَ نَامِضًا جَعَلْنَا فَنَذَرْتِ
 لِأَقْوَمٍ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَفَعَدَّ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ
 خَيْرًا أَمَّا سَأَلْتُمَنِي إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ تَكْبِيرًا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ خَادِمٍ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا أَبَا الزُّبَيْرِ عَلَى
 فَرْسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتُ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْهَلُ
 رَأَيْتُنِي يَا بَنِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي
 بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ أَلَا بَنِي
 وَأَتَى ۖ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَعْضِ نَفَقِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلُ فِيهَا غَيْرِي وَغَيْرُ سَعْدٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَفَى النَّبِيَّ

(بنت الخ) هي رقية قاصدة النبي
 صلى الله عليه وسلم بالتحلف هو
 وأسامة بن زيد كما في مستدرک
 السالك فمات وعمرها عشرون
 سنة (شرح بتصريف) (على يده)
 أي البسري (أذهب بها) أي
 بالاجوبة التي أجبتك بها أعا
 كنت تفتقده من عيب من بايع
 المصطفى عنه بشماله كيف وقد
 جهز جيش العسرة من ماله فقال
 صلى الله عليه وسلم ما ضرع عثمان
 بعد اليوم ولم يتزوج ابنتي غيري
 فيما أعلم ولذا لقب ذا النورين
 وقد كشف النبي نفسه بحضرة
 الشيخين فلما جاء عثمان ستره وقال
 ألا استحي من نسي من ملائكة
 الرحمن (تكملة) حذف
 نون الرفع للتحفيف منه وما بعده

صلى الله عليه وسلم يده فضرِبَ فيه مِصْرَةٌ ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ ۖ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بَنَاتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَقْضِبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بَنَاتِ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ بِقَوْلِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أَنْتِ كُنْتَ أُمُّ الْعَامِصِ بْنِ
 الرَّبِيعِ فَخَذَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا وَاللَّهُ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ بَنَاتِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتِ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَدَّتْ عَلَى الْخَطْبَةِ ۖ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِرَافَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي
 عَلَيْهِ فِي مُصَاهِرَتِهِ أَيَّاهُ فَحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّالِي ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ
 بَعْضُ النَّاسِ فِي أَمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ طَعَنُوا فِي أَمَارَتِهِ فَقَدْ دَكُّنْتُمْ
 نَظْعُنُونِ فِي أَمَارَةٍ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَائِمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ نَخْلَةً لِلْأَمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ
 إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ
 فَأَتَنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ
 هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ فَأَخْبَرَهُ بِهَ عَائِشَةُ
 ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي حَزْرَمٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَلَمْ يَجْزِ أَحَدًا أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا
 سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ أَقْطَعَتْ يَدَهَا
 ۖ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ

(ناكح) قاصداً أن ينكح * في
 الشرح (وصدقني) أي في حديثه
 ولعله كان شرط عليه أن لا يتزوج
 على زيب فلما يتزوج عليها وكذلك
 علي فان يكن كذلك فيجتمعا أن
 يكون نسي ذلك الشرط (فتراك
 علي الخطبة) في الشرح حرم الله
 علي علي أن ينكح علي فاطمة
 حياتها اقوله تعالى وما آتاكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا وفيه أيضا يحرم التزويج
 علي بنات النبي صلى الله عليه وسلم
 (من خالط) هو أبو العاص المازني
 (نخلقا) للحقيقة (فاطمة) خبر
 لكان واسمها يعود علي السارقة
 المفهومة من السياق

يَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَاتَى أَحِبُّهُمَا ۞ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ۞ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى
 جَنْبِهِ غُلَامٌ فِي مَسْجِدِ النَّشَامِ وَكَانَ قَدْ قَالَ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي جَلِيلًا صَالِحًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 تَمَنَّى أَنْتَ قَالَ مَنْ أَهْلُ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي
 حُذَيْفَةَ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 الشَّيْطَانِ يَعْنِي عِمْرًا قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ أَوِ السِّرَادِ قَالَ
 بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قَالَ وَالَّذِي كَرَّمَ
 وَالْآخِرُ قَالَ مَا زَالَ بِهِ هَوْلٌ حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَعَفْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ
 أُمَّةٍ أَمِيرٌ وَإِنْ أَمِينًا أَتَتْهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ
 ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشَبَّهُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ
 الْحَرَمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۞ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ
 الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ السِّكَّابَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ فَآخِذْهَا
 بِعَيْنِي الرَّايَةَ سَيُفِي مِنْ سَيْفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

(عبد الله) أي أخاه ابن عمر
 (حذيفة) بن اليان بن جابر
 العبدى بالموحدة حليف بنى
 عبد الأشهل بن الانصار أسلم هو
 وأبوه (عمار) هو ابن ياسر
 العنسى بنون ساكنة أسلم هو
 وأبوه قديما وأمه سمية وعذوبان
 الله قتل أبو جهل أمه (السرار)
 أي السر (يستزلوني) يوقعوني في
 الخطأ أو الخطيئة (الحكمة)
 الرواية التي بعدها تنقسم الحكمة
 والسنة مأخوذة من الكتاب بل
 كل فهم صحيح في دين الله فهو منه
 فهو الجامع لكل خير

عَنْ مَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَدِفْدَالِ بْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ وَابْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قَلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَوَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ آيَةُ التَّمِيمِ نَذْرُ بَنِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ التَّمِيمِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بَعَثَ يَوْمًا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ سُلُوكُهُمْ وَقَالَتْ سُرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا
 فَقَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ الْأُمُومَنُ وَلَا
 يَغْضُوبُهُمْ الْأَمْنَانُ فَنَ أَحِبُّهُمْ أَحَبُّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مَقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُثَلًّا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهِيَ هَامِصِي لَهَا فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْتُمْ
 أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ لِكُلِّ نَحْنُ أَتَبَاعُ وَإِنَّا قَدْ أَتَبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتَبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ قَدْ كَرَّ
 الْحَدِيثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْنُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَ

(استقروا) اطلبوا (اربعة)
 خصمهم لانهم أكثر ضبطا للفظ
 القيرآن وأتقن لادائه وان كان
 غيرهم أفقه في معانيه منهم أو لانهم
 تفرغوا لاختصاصه منه مشافهة
 وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم
 من بعض أو غير ذلك وليس المراد
 أنه لم يجمعهم غيرهم (بعث) تقدم
 عن الشرح انه اسم لحصن كانت
 عده مدققة بين الاوس والخزرج
 فكان للوس وفي الشرح هنا
 غير مصروف للتأنيث والعلمية لانه
 اسم بقعة (سرواتهم) خيارهم
 وأشرافهم في الشرح (مثلا)
 بضم الميم الاولى واسكان الثانية
 وكسر الثالثة وقبحها في الفرع
 وأصله أي منتصبا قائما قال
 السقاقي كذا وقع رباعيا قال
 العيني كأن غرضه الإنكار على
 الذي وقع هنا وليس بموجه لان
 مثلا معناه مكلفا لنفسه ذلك
 وطالب بذلك فلذلك عدى فعلة
 وأما مثل الثلاثي فهو لازم نظره

دُورُ الْأَنْصَارِ فَبَعَثْنَا آخَرَ فَقَالَ أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ ۖ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا
 اسْتَعْمَلْتَ فَلَانَا قَالَ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ وَفِي
 رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أُنِيَ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ وَقُلْنَ مَا مَعْنَا الْأَمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 يَضُمُّ أَوْ يَضِيفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَا فَا نَطْلُقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرِمِي صَيْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ صِيَانِي فَقَالَ هَيْتِي طَعَامَكَ وَأَصْبَحِي
 سِرَاجَكَ وَنَوِي صِيَانَكَ إِذَا أَرَادُوا عِشَاءً فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا وَأَصْبَحِي سِرَاجَهَا وَتَوَمَّتِ
 صِيَانُهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تَصْلِحُ سِرَاجَهَا فَطَافَتْ فَجَعَلَتْ يَدَيْهَا أَنَّهُمَا بَابُ كَلَانٍ فَبَاتَا طَائِفَيْنِ
 فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَخْرُكَ اللَّهُ إِلَهُكَ أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعَالِكَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ
 يَكُونُونَ فَقَالَ مَا يَكْبِكُمْ فَاوْذَرْنَا بِمَجْلِسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْدَحِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ تَخَرَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً
 بَرْدًا قَالَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ
 فَإِنَّهُمْ كَرِيهُي وَعَيْتِي وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا
 عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَيْهِ مَلْفُفَةٌ مَنُوطَةٌ بِأَعْلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عَصَاهُ دَسَمًا حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ

(دور) نائب فاعل خير أى فضل
 بعض اهل دور الانصار على بعض
 اذلامه - فى لغة قبيل الاغبنة أو
 تنضم اليها بسبب ما يفعل فيها
 من الخيرات كما يشهد له ما معناه
 احب البقاع الى الله مساجدها
 (فخر الله الخ) نسبة الفخر
 والتعجب الى الله جل وعلا مجازية
 فالمراد بها الرضا بصنيعهما
 (خاصة) جوع وضعف (من) أى
 معنا أى الجحاس الذى كان يجلسه
 معه ويخاف أن يموت ونقد يجلسه
 فيكينا لذلك (وعيتي) العيبة
 ما يحز فيها الرجل نفيس ما عندده
 يعنى أنهم موضع سره وامانه

فِي الْأَعْيَانِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ
 مُسِيئِهِمْ ۝ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَزُّ
 الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِأَنِّي إِنْ أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمَاعِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ۝ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْقُرْآنُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنْ
 الْأَنْصَارِ أَبِي وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٌ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقِيلَ لِأَنَسٍ مِنْ أَبِو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمِي
 ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ أَنْزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بْنُ يَدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجُوبٍ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا
 رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ يَكْسِرُ يَوْمَهُ ذُقُوسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْجُعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ
 فَيَقُولُ أَتُرْعَا لَأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَآمِي لَا تُشْرِفْ بِصَيْدِكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ فَحَرَى دُونَ فَحْرِكَ وَلَقَدْ
 رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَآمَ سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ الْمُسْتَحْرَمُونَ إِنْ أَرَى خَدَمَ سَوْفِهِمْ مَا تَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ عَلَى مَنُونِهِمْ مَا تَقْرَأُ غَانَةً فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَجَعْنَا فَمَلَأْنَا نَهْمَانَهُمْ تَحِيَّانَ فَنَقَرُ غَانَهَا
 فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ وَاقْدَوْقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَى أَبِي طَلْحَةَ مِنْ تَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۝ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ عَيْشِي عَلَى
 الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتَةِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَفِيهِ نَزَلَتْ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْآيَةُ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُ كَاتِبِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْتِهَا وَخَضِرَتْهَا وَأَوْسَطُهَا عَمُودٌ
 مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ قُلْتُ لَا أَسْتَمْلِعُ

(اهتز العرش) أي تهتزك فرحا
 بقصود روح سعد بأن خلق الله
 فيه أدراكا كذا القدير لا يعجزه شيء
 أو المراد جلته فحذف المضاف
 ويؤيده حديث الحاكم أن جبريل
 عليه السلام قال من هذا الميت
 الذي فتحت له أبواب السماء
 واستبشرت به أهلها انظر الشرح
 (فبكى) أي أتى من كعب فرحا
 وسرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر
 تلك النعمة وانما استفسره بقوله
 ومما لي لانه يجوز أن يكون الله
 أمره أن يقرأ على رجل من أمته
 غير معين فاختره من نفسه
 (محبوب) أي مترس (بحجفة)
 بترس (القتل) السراي شديدا وتر
 القوم في النزاع والملة (الجمعة)
 السكينة (خادم) خلخال

فَاَنَانِي مِنْصَفٌ فَرَّعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي قَرِيبَتْ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَاخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَتَصَلَّى
 اسْمُكَ فَاسْتَقْبَلْتُ وَأَنَهَانِي بِدِي فَقَصَصْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ
 الرُّوضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَاتَتْ عَلَى
 الْإِسْلَامِ حَتَّى تَوُتَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنِي
 ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا دَخَلَ النَّشَاءُ ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَعْضَاءُ ثُمَّ يَعْثُبُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةَ فَقَوْلُهَا أَنَّهُ كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ۞ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ
 خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا نَأْمٌ فِيهِ آدَامٌ أَوْطَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَأَذَاهِي أَسْكَتَ فَأَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ
 مِنْ رَبِّهَا وَمَتْنِي وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَمَبٍ لَا خَبَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ حَالَةَ بَيْتِ خُوَيْلِدٍ أَخْتَ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَأَرَادَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَفَعَرْتُ نَقَلْتُ
 مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَرَاءِ الشَّدِيقِينَ حَلَّكَتُ فِي الدَّهْرِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ خَيْرًا
 مِنْهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هَذْبَةُ عَمَّةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَانَةٍ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَانَةٍ قَالَ وَأَيْضًا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ وَبِأَيِّ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَزَقَ بِنْتُ عُمَرَ وَبَنُ تَيْمٍ بِأَسْفَلِ بَلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرَةً فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدُ

(منصف) خادم (لا نصب) لا لفظ
 ولا جلبة (ولا نصب) ولا اعياء أي
 ان يمتد في الجنة منزلة عن اللغظ
 واختلاط الأصوات وعن الاسقام
 والنصب (هالة) في الشرح نصب
 على المفعولية أي اجعلها هالة
 ويجوز الرفع بتقدير هذه هالة وفي
 الفرج وأصله هالة بفتح ثم نصب
 منقونا اه وانظر ما وجهه اذ العلم
 المؤنث يمنع تنوينه (على ظهر)
 خبر كان وأصبح ومن أهل اسمهما
 وأحب صفة أهل يرفع لمرعاة
 المحل ويجوز بالقصة مراعاة لفظ
 أهل ومدخول أن فاء ل باسم
 التفضيل ومن أهل منه لوقبه
 (بلدج) وأد قبل مكة أو جبل
 بطريق جنة كما في القاموس

إِنِّي أَنْتَ أَكُلُ مَا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ زَيْدُ بْنُ
عَرُوْكَ كَانَ يَغِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ إِيَّاهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ
وَأَبَتَ إِيَّاهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَارًا لِذَلِكَ وَأَعْظَامُ اللَّهِ ﷻ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخَافُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ
قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بَابَهُمْ أَفْقَالًا لَتَخْلِفُوا بَابَهُمْ ﷻ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْسَ * الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا نَالَهُ اللَّهُ بَاطِلٌ *
وَكَاذِبَةٌ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يَسْلُمَ

* (بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) *

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مِرَّةَ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ﷻ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَتَبَ بِهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً
ثُمَّ أُهْرِبَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﷻ عَنْ
ابْنِ عَرُوبٍ عَنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذَا قُبِلَ عَقِبَهُ بَنُو أَبِي مَعِيضٍ
فَوَضَعُوا يَدَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقُوهُ خَنَقَةً شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بَعُنُقِهِ وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ الْآيَةُ ﷻ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ مَنْ أَذَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِنْ لِيَلَهُ أَسْمَعُوا
الْقُرْآنَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ ﷻ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ

(على أنصابتكم) أي لاجل أنصابتكم
جمع نصب بضمين أحجار كانت
حول الكعبة وإذا كان امتناع
زيد برأيه أو لما كان في الجاهلية
من يقام الدين إبراهيم توفيق من
الله فأولى مصطفاه فأنك تشاهد
من ظهرت عليهم مخايل السعادة
موفقين من بدء النشأة اللهم بجاهه
عندك نسألك التوفيق لما ترضاه
(أصدق كلمة) تطلق الكلمة على
القول المفرد وعلى القصيدة وعلى
الجملة والجل المنسيدة ولا يصح
إرادة القصيدة هنا لأن منها وكل
نعم لا محالة زائل ولا ريب أنه
بعمره ومه يتناول نعيم الجنان مع
أنه لا يزول الآن يقال ذنوب
ورادة الا قول بديهي البطلان
لأن ما هنالك ليس مفردا (محمد الخ)
يجب على المكاف مع رقة آتاه
بحيث لو شغل عن أحدهم لا يتردد
لاحفظها ولم يجاوز البخاري
عدنان لأن ما بعده فيه خلاف
بين النسابين ولا يترتب عليه
كبير فائدة بل لم يؤمن من الكذب

النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله
صلى الله عليه وسلم انه انا في وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألني الراشد عوث الله لهم
ان لا يجرزوا بعظم ولا رونة الا وجدوا عليها اطعما من عن ام خالد بنت خالد رضى الله عنها
فانت قدمت من الحبشة وابجوريه فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمه اهما
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح الا عزيم يده ويقول ستاه سنه عن
العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغيبت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال دوفى فخصاح من نار ولو لا انا لكان في الدوزخ الا سئل
من النار عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عذره فقال له لا تنفعه شفاعتي يوم القياسه فيجوز في فخصاح من النار يبلغ
كعبه يغلي منه دماغه

* (حديث الاسراء والمعراج) *

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش في الحجر فجاء الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر
اليه عن مالك بن صعصعه رضى الله عنه ما انني الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
اياله اسرى به قال بينما انا في الحطيم ورعما قال في الحجر مضطجعا اذا تاني آت فقلت قال
وسمعته يقول نشق ما بين هذه الى هذه قال الراوي من ثغرة شجرة الى شجرة فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الجمار ابيض قال الراوي وهو البراق يضع خطوه عندها اقصى طرفه خمات
عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل

(ادارة) هي انا صغير من جلد يخذ
لوضع الماء فيه (بعظم) نكرة
في سياق في قيعم ولعله مبالغة
لجه اذ لهم بالنار وعليهم ما عليا
وحينئذ فيكون ما على الروح طعما
لدوابهم لالههم والظاهر انه ليس
بخصوص صاحب نصيبين بل بعن الجن
المؤمنين اذ اكل كفارهم مما
لم يذكر اسم الله عليه وان اكلهم
حقيقة الا ان يكون من الجن من
يكنى في بالشم وحزروا الاولى ان
نمسك عن مثل هذا اذ جهله
لا يضر في الدين وعين السعادة
التفويض للعلم (خيمه) كساء
أسود يكون من خز أو صوف فان لم
يكن معاً فليس بخيمه (سنه
سنه) بالحبشية حسن حسن
(الخصاح) الماء اليسير أو الى
الكعبين اسمعير النار (وظفت)
فصرت (فحمت عليه) أي حتى
دخلت بيت المقدس فصلبت
بالانبياء ونصب الى المعراج له مرقة
من ذهب وأخرى من فضة فخرجت
أنا وجبريل فاستفتح

قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَفَتَحَ
 فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادْفَعُوا أَدَمَ فَقَالَ هَذَا أَبْرَكَ أَدَمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلِّتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ
 مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ
 هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ
 الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا بِي عِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ هَذَا بِي عِيسَى فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِمَا مَا فَسَلِّتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ
 الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
 قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا بِإِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَسَلِّتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى
 الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
 قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا بِالدَّرِيْسِ قَالَ هَذَا الدَّرِيْسُ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَسَلِّتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى
 السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادْفَعُوا
 قَالَ هَذَا هَارُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلِّتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
 ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِّيُّ مُجَاءً فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادْفَعُوا
 قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلِّتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابُ ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا
 تَجَاوَزْتُ بَيْنِي قِيلَ لَهُ مَا يَكِينُكَ قَالَ أَبْيَكِي لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ

(جاء) صلة وهو أجدادى فنعيم
 الجبى الذى جاء لان الخبر عنه اذا
 كان معرفة أولى من أن يكون
 نكرذا وصفة أى نعم الجبى مجبى
 جاء (ابنا الخالة) وذلك ان أم يحيى
 إيشاع بنت فاقوذ أخت حننة
 بهمة له ونون وشدة أم مريم
 ترقح عمران بن ماثان بمثلثة حنة
 فولدت مريم وزكريا بن يربعام
 إيشاع فولدت يحيى فإيشاع وحنة
 ابنا خالة وبهذا يعلم أنه لا بد من
 مضاف أى ابنا ابني الخالة وساغ
 ذلك لان يحيى وعيسى ابنا خالة
 بواسطة أمهم ما (فتفتح) بالبناء
 لأنه فعول وكذا ما يليه وأما ما عدا
 ذلك فالبناء للفاعل والفاعل
 فى الجميع الخازن (غلاما) ليس
 المقصود منه الخط من شرف
 أشرف الخلق بارادة الصغر لان
 السلام يطلق أيضا على الطائر
 الشارب والكهل والسيدأ ولأنه
 أعطى الصغير ما لم يعطه الكبير
 فى السن تنويعا بشرفه لاحسدا
 عصمة موسى

عَنْ يَدِ خَلِيْلٍ مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَنِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَقَمَّ جِبْرِيلُ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ
 جِبْرِيلُ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرَّ جِبْرِيلُ فَنِعْمَ الْجَبِّيُّ عَجَبًا
 فَلَمَّا خَلَصْتُ فَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ
 فَقَالَ مَرَّ جِبْرِيلُ بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَاذْأَنْبَقِيَا مِثْلُ قِلَافِ
 شَجَرٍ وَاذْأَوْرَقِيَا مِثْلَ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَاذْأَوْرَقِيَا أَنْتُمْ إِنْ ظَاهِرَانِ
 وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ نَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ
 فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي الْيَتُّ الْمَعْمُورُ فَاذْأَوْرَقِيَا مِثْلُ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيتُ
 بِإِنَاءٍ مِنْ خَيْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَآخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ
 وَأَمَّا كُلُّ يَوْمٍ فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ يَمُ
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قُلْتُ إِنْ أَمَرْتُ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ
 وَآتَى وَاللَّهِ فَدَجَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَاجَلَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْرِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ
 فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ
 إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ
 فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ يَمُ
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قُلْتُ إِنْ أَمَرْتُ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
 كُلُّ يَوْمٍ وَآتَى فَدَجَرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَاجَلَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْرِكَ قُلْتُ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسْلَمُ قَالَ فَلَمَّا
 جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ أَمَضْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْأَسْرَاءِ

(نبهها) ثمر السدر (قليل شجر)
 قلل جمع قلة وجبراسم بالدين
 لا ينصرف للعلمة والتأنيث
 ومراده ان ثمر خافي الكبير الجرار
 التي تصنع بهامثل به العلمها عند
 المخاطبين (القبلة) كعنة جمع
 قيل وقول الزركشي بفتح الفاء
 والياء قال في المصابيح انه سمو
 (والفرات) نهر بغداد (الفترة)
 أي الخلقة الاسلامية (كل يوم)
 أي ليلة (جربت الناس) دهم
 بنو اسرائيل

عن أنس في أول كتاب الصلاة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أرينا لك إلا حقنا للناس قال هي رؤياي أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأبنت ست سنين فقد منّا المدينة ففرزنا في بني الحارث بن الخزرج فروعك فمة رزق شعري فوفى جميمة فأتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعى صواحب لي فصرخت بني فاتيتم الأدرى ما تريدني فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأتبع حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء ففحفت به وجهي ورأيت ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خيط طائر فأسلمتني الميرن فأصلحن من شأنني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففحفتني إليه وأبويمة مذنبت تسع سنين ۞ وعنها رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أريناك في المنام مرتين أرى أنك في سرقفة من حرير ويقال هذه امرأة أنك فأكتشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن بك هذا من عند الله بمحضه

* (شجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم إلى المدينة) *

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يدر علينا يوم الأيا تينا فبه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما أتني المسلون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برقة الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربّي فقال ابن الدغنة فإن منّا لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب

(رؤيا عين) اذ لو كانت مناما ما كذبت فيه قريش فيها وإذا كان الاسراء في الميمنة وكان المعراج في تلك الليلة لزم أن يكون في الميمنة أيضا (الملعونة) الملعون آكلوها وهم الكفار لانه قال فانهم لا يكون منها الآية أولان كل طعام ضار يقال له ملعون (فروعك) فحمت (فوفى) فكثرت فيه حذف الاصل ثم فصلت من الوعد فترى شعري فكثرت جميمة أي ممتدا حتى جاوز المنكبين فجميمة تميز يؤيده ضبط الفرع بالنصب ودرج غيره على أنه فاعل مصغر جمعة بضم الجيم من شعر الرأس ماسقط عن المنكبين فإذا كان إلى شحمة الاذنين سمى وفرة (أم رومان) زينب القراسية (أرجوحة) لعبة للاصبيان حبلى يشد في كل من طرفيه خشبة فيجلس واحد على طرف وآخر على الآخر أو يوضع وسط خشبة على تل ويحترقانه فيميل أحدهما بالآخر (سرقفة) قطعة (بركة الغمام) موضع على خمس ليال من مكة (القارة) هي قبيلة من بني الهون

المَعْدُومَ وَنَصَلَ الرَّحِمَ وَتَحَمَّلَ الْكُلَّ وَتَقَرَّى الضَّيْفَ وَنُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَالَكَ جَارُ
 أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ بِكَ يَلْدُ فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً
 فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا يَخْرُجُ أَنْتُمْ جُونُ رَجُلٍ لَا يَكْسِبُ
 الْمَعْدُومَ وَنَصَلَ الرَّحِمَ وَتَحَمَّلَ الْكُلَّ وَيَقَرَّى الضَّيْفَ وَيُعِينَ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ
 قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدَّغْنَةِ هُوَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا
 وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِ بِأَبْدَانِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَقْتَنِ نِسَاءً نَأْوِيْنَا فَقَالَ ذَلِكَ
 ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ
 دَارِهِ ثُمَّ بَايَا لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْقُذُ عَلَيْهِ
 نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يُحِبُّونَ مَعَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا يَكَاةً لَا يَمْلِكُ
 عَيْنُهُ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ
 فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبُو بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ
 فَأَبْنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَنَاقَضَ خَشْيَتَنَا أَنْ يَقْتَنِ نِسَاءً نَأْوِيْنَا
 فَأَنَّهُمْ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ وَإِنْ أَيْبَى الْآنَ يُعْلَنُ بِذَلِكَ فَلَهُ
 أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ إِلَّا سَمِعْنَا أَنْ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ
 وَأَمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرْدُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَئِذٍ بَعَثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ذَاتَ فَخْلٍ بَيْنَ
 لَا تَيْنٍ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ فَهَاجِرٌ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِدَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ

(يكسب المعدوم) يعطى الناس
 ما لا يجدونه عند غيره (الرحم)
 القرابة بنفسه وماله مما لا مذمة
 فيه (الكل) الذي لا يستقل بأمره
 (الضيف) يستوى فيه الواحد
 وغيره والمؤث والمذكر والقري
 الاكرام (نوائب الحق) حوادثه
 وصفه بمنزل ما وصفت به خديجة
 أشرف الخلق فدل على اشتهاه
 الصديق بالصفات البالغة أنواع
 الكمال (لم تكذب) أي لم ترد قوله
 في جوار أبي بكر أطاق التكذيب
 وأريد لازمه لأن من كذب شخصا
 رد قوله (ولا يستعلن به) بل يخفيه
 (بقنائه) بأمام (ذمتك) أمانك
 (تخفرك) تنقص عهدك

إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي
أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تُرْجُو ذَلِكَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ خُبِّرْ أَبُو بَكْرٍ
نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَى راحِلَتَيْنِ كَاتِمَتَا عَهْدَهُ وَرَقِ السَّمْرِ وَهُوَ
الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَحْرِ الظَّهْيَةِ قَالَ
قَاتِلِ لِي أَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُنْعَةً فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهِمْ أَفَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ فِدَاهُ لِي أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ فَوَدَّخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ
عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهُمْ أَهْلُكَ يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ الْحُبَّةُ يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخَذَ
يَا بِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدِي راحِلَتَيْنِ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّيْنِ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَا هُمَا أَحَدَتِ الْجِهَارِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَقْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بَنْتُ أَبِي بَكْرٍ
قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَطَّ بِهِيَ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيتِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَغَارِي فِي جَبَلٍ تَوْرَفُكُمْ مَا فِيهِ ثَلَاثُ أَيْامٍ بَيْتٌ عِنْدَهُمَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ نَقِيفٌ لَقِنٌ فَبَدَّلَ مِنْ عِنْدِهِمَا اسْتَحْبَرَ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
بِكَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادِرُ بِهِ الْأَوْعَاءُ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ اجْتَبَرُ ذَلِكَ حِينَ يَحْتَمِلُ الظَّلَامَ وَيُرْعَى
عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مُنْجِيَةٌ مِنْ غَمٍّ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنْ
الْعِشَاءِ فَيَقِيَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مُنْجِيَةٌ مَا وَرَضِيَهُمَا حَتَّى يَنْتَقِيَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ بَغْلَسَ
بِفَعْلٍ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خَرِيْبًا وَالْخَرِيْبُ الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ

(رسلك) مهلك (خُبِس) فُتِحَ
(مَقْنَعًا) مَغْطِيًا رَأْسَهُ (أَحَدَتِ)
الْجِهَارِ) أَسْرَعَهُ وَلا بِي ذُرْأَتُهَا
بِالْمَوْحِدَةِ أَيْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى
فِي السَّفَرِ (سَقْرَةً) الْمَرَادُ الزَّادُ
لَا مَا يَحْمِلُ فِيهِ الْعِطَامُ أَذْ عَلَيْهِ
لَا مَعْنَى لِلظَّرْفِيَّةِ (النِّطَاقَيْنِ)
تَنْبِيْهُ نِطَاقٍ شَقَّتْ مَا كَانَتْ تَشُدُّ
وَسَطَهَا بِهِنَّ نِصْفَيْنِ فَشَدَّتْ بِأَحَدِهِمَا
الزَّادَ وَسَدَّتْ بِالْآخَرِ فَمِنْ الْقُرْبَةِ
فَسُمِّيتِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ (نَقِيفٌ)
حَازِقٌ (لَقِنٌ) سَرِيعُ الْفَهْمِ
(فِي رَجُلٍ) فَيُخْرِجُ (وَعَاءٌ) حَقْلُهُ
(مُنْجِيَةٌ) شَاةٌ تَحْلُبُ أَيْ بِالْغَدَاةِ
وَأَيْ بِالْعِشَاءِ (وَرَضِيَهُمَا) وَهُوَ
الْمَوْضُوعُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْحِمَاةِ أَفَادَهُ
الْمَجْدُ وَفِي الشَّرْحِ الْمَوْضُوعُ
فِيهِ الْحِجَارَةُ الْحِمَاةُ لَمْ تَذْهَبْ وَخَامَتِ
وَنَقَلَهُ

غَمَسَ حَافِيَا آلِ الْعَاصِ بْنِ أَبِي السَّمَمِيِّ وَدَعَا عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمَنَهُ قَدَمَا الْبَيْتِ
 رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَعَدَهُ عَارِثُ بْنُ عَبْدِ ثَلَاثٍ لِيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبَحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ
 قَهْبَرَةَ وَالذَّلِيلُ فَأَخَذَهُمْ طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جَعْفَرٍ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
 يَجْعَلُونَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دِيهَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ قَتْلًا وَأَسْرَهُ
 فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مَدْلَجٍ إِذَا قَبِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى دَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
 جُلُوسٌ فَقَالَ يَا سُرَاقَةَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْفَا أَسْرَدَةَ بِالسَّاحِلِ أَوْ أَحَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ
 سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ لَيْسَ بِهِمْ وَلَكِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ فَلَا نَأْوِي وَلَا نَأْتِي الْقَوْمَ أَبَاعَيْنَا
 ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُتِفْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَّ أَنْ يَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ
 أَكَّةٍ فَتَحْبِسُهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُحْمِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَحَطَّطْتُ رُجْجَهُ الْأَرْضِ
 وَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهُ فَرَفَعْتُهُ أَتَقَرَّبُ بِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ فَعَثَرْتُ بِي
 فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَخَوَيْتُ يَدِي إِلَى كَنَافَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ
 بِهَا أَضْرَهُمْ أَمْ لَا أَخْرُجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ أَتَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ
 قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُسَكِّنُ الْأَلْفَتَانِ سَاخَتْ
 يَدَايَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ عَنْهُمَا ثُمَّ جَزَّهَتْهُمَا فَهَضَمْتُ فَلَمْ تَكُذْ
 تُخْرِجُ يَدَيَّ إِلَّا أَسْمُوتُ فَأَتَمُّهُ أَذْلا ثُمَّ يَدِي عُنَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ
 بِالْأَزْلَامِ أَخْرِجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ فَوَقَفْتُ فِي
 نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَبَّطَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فَيْسَكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِمُ الرِّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلْنِي إِلَّا أَنْ فَالَا أَخْفِ عَنْهَا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي

(غمرس) من دأب الجاهلية أنهم
 أن تحالفوا غمسا أو أيديهم في دم
 أو خلو في ممانه تلويح ليكون
 تأ كذا للتحلف (فأمناه) فأمناه
 (أنفا) الآن (أسودة) أنفاسا
 (أككة) رابية مرتفعة (كنتي)
 كس سهاى (الأزلام) جمع زلم
 يفتح الزاى والألام أقلام كانوا
 يكتبون على بعض النعم وعلى
 بعضهم الأوكا إذا أرادوا أمرا
 استقسموا بها فإذا خرج السهم
 الذى عليه نعم خرجوا وإذا خرج
 الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام
 معرفة قسم الخير والشر (عنان)
 غبار وخبر ما فسر به بالوارد

كِتَابُ أَمِنْ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ قُهِيرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَ الزُّبَيْرِيَّ رَكِبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارَا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا الزُّبَيْرِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ بِيضَ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَبْعُدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحِزَةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَتَّى الظَّهِيرَةَ فَأَتَقَلَّبُوا أَيَّامًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا التَّنَظُّرَ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَأَ إِلَى يَوْمِهِمْ أَرَفَى رَجُلًا مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمٍ مِنْ آطَامِهِمْ لَا مَرِيضَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابَهُ مَبِضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَلِكْ إِلَهُ وَدَى أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَنَادَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَّ وَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ الْحِزَةَ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فَتَنَامُ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَّنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيِي أَبَابَهُ حَتَّى أَصَابَتْ النَّفْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْبُرْ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّ عَلَيْهِ بَرْدَانُهُ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً رَأْسُ السَّجْدَةِ الَّذِي اسْمُهُ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَ النَّاسِ حَتَّى بَرَكَتْ عَنْهُ رُجُلَتَا السَّجْدَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مَرِيضًا لَمْ يَلَمْسْهُ يَدٌ وَسُئِلَ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي تَجَرِيعِ عَدِيدِ زُرَّارَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحَتُهُ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوَهُمَا بِالْمَرْبِدِ لِيَتَخِذَهُمَا مَسْجِدًا فَقَالَ ابْنُ نَهْبَةَ لَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ فَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(أديم) جلد مدبوغ (تجارا) بكسر التاء وتحتف الجيم جمع تاجر كتجار وتجر كفا (قافلين) راجعين (قافلهوا) فرجعوا (أوفى) أطلع (مبيضين) أي عليهم الثياب البيض أو مستحجلين يدل عليه نزول بهم الخ (جدكم) حفظكم (صاحب دولهكم) فطنتكم (مربدا) بكسر فسكون ففتح موضع يجفف فيه الثوب يقال له مسطح (فساوسهما) أي فطلب من سهل وسهيل أن يأخذهما بالثمن (قأبي) فامتنع من قبول هبهما

أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ أَحَبُّهُ حَتَّى ابْتِئَاءَهُ مِنْهُمْ بِمَا هُمْ مُسْتَحِدُّوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّيْنُ فِي بَنَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّيْنُ

هَذَا الْجِلَالُ لِأَحْجَالِ خَيْرٍ * هَذَا أَجْرُ رِشَاءِ طَاهِرٍ

* (وَيَقُولُ) *

إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْأَخْزَى * فَأَرْحِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ خَرَجْتُ وَأَنَا مِمَّنْ قَامَتْ

الْمَدِينَةُ فَتَرَاتُ بِقُبَاءٍ فَلَوْلَهُ هُمُ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي جِوْرِهُ ثُمَّ

دَعَا بِقُرَّةٍ فَضَعَهَا ثُمَّ نَزَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ دَخَلَ جِوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَّ كَهْ بَقَرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَرَبُّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْيِي فَأَدَا أَمَا

بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصْرَهُ رَأَى نَافِلًا اسْتَكْتَبَ يَا أَبَا بَكْرٍ

اِشْتَانِ اللَّهُ تَائِلًا * عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ

وَابْنُ أُمِّ سَكْتُومٍ وَكَانَا يَقْرَأَنَّ النَّاسُ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ بْنُ عُمَارٍ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَهْلِ حِمْيَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَأَرَأَيْتُمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِنَبِيِّ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ

الْإِمَاءُ يَقْنَنُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْدَمَ حَتَّى قَرَأَتْ سَجْدَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى

فِي سُورَةِ الْمُقَصِّلِ * عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لِمَ هَاجَرَ بَعْدَ الْقَدْرِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ بَنِي عَشِيرَةٍ مِنَ الْيَهُودِ لَا مَنَ بِي الْيَهُودِ

(اللين) الطوب النى (الجمال) بكسر
الحاء ولائى ذر فتحتها أى هذا
المحمول (ابر) أتقى أى تقي أى سبب
الوقاية من عذاب الله أو من الحجب
عن مراقبته الله الذى هو عند
الناس أشد العذاب وجمال خبير
نحو القم والزبيب وقد اختصر
الزبيدى هذه الرواية فاسقط بعد
ان الاجراخ فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم ولم يبلغنا فى الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل بيت شعر تام غير هذا البيت اه
وسبق لنا ان الممنوع على المصطفى
انشاء الشعر لا انشاده وقوله ان
الاجر فى الشرح اللهم ان وعلى
اسقاطها وكذا اثباتها لا يتزن
البيت الا ان قلنا بان الحزم عجيبتين
وكان بدل فارحهم فأكرم
أوفاعفر ورأوه مقه وحة مؤكدا
بالنون محذوفة (ثلاث) أى ثلاث
ليال ترخص الاقامة فيها (بعده
الصدر) أى بعد طواف الرجوع
من منا

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

* (كِتَابُ الْمَغَارِ) *

(غزوة العسيرة)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزَوَاتٍ قَالَ نَسَعُ عَشْرَةَ قَبْلَ كَمْ غَزَوْتُ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَبْلَ فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ قَالَ الْعَسِيرَةُ أَوَّالُ الْعَسِيرِ

(قصة غزوة بدر)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِينَ الْأَسْوَدِ مَشْهُدًا لَأَنَّ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَخْبَأْتُ إِلَى مَعَاذِلَ بِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتَلَا وَلَكِنَّ تَقَاتِلْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِدَّةُ أَحْزَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدُوا بَدْرًا عِدَّةُ أَحْزَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَهُ النَّهْرُ بَضْعَةُ عَشْرٍ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاؤُوا مَعَهُ النَّهْرُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَإِنْ طَلَّقَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَجْهَهُ قَدْ ضَرَبَ أَبْغَاءَ عَرَاهٍ حَتَّى يَرُدَّ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَكُمْ قَوْمُهُ عَنِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ عَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَذَفُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ خَيْبَتِ حَبِثٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَبْدُو الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ رَحْلَهَا ثُمَّ

(العسيرة) بالتصغير يطن ينبع وكانت في جمادى الأولى سنة اثنتين أيضا اه شرح وفي القاموس في مادة ع س ر و غزوة ذى العسيرة بالشين اعرف وفي ع ش ر و ذو العسيرة، ووضع بالهمان فيه عسيرة نابتة وموضع بناحية ينبع غزوتها معروفة اه وبه يستفاد انهم اقتصر واعلى جزء العلم (تسع عسيرة) فات ابن ارقم الالباء وبواط كغراب لعله الصغرة فمن جابر ان عدد غزواته احدى وعشرون غزاة لكن عد ابن سعد المغازي سبعة وعشرين فاقول صلى الله عليه وسلم في عثمان بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم بني المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين ثم الطائف (برد) اى لم يبق فيه سوى حركة المذبوح (فوق رجل) اى عار (طوى) بئر مطوية أى مبنية بالججارة (مخبت) من اخبت اذا صار ذا خبت وشمر او اذا اتخذ اصحابا باخبتاه

مَشَى وَسَمِعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نَرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا بَعْضُ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الزُّرْقَى فَجَعَلَ
يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرَكُمْ أَنْتُمْ أَمْ أَطْعَمَ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَتَكَلَّمُ مِنْ أَجْلِ أَدْلَاءِ أَرْوَاحٍ إِنَّمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِسَمْعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ۖ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيُّ رَوَى عَنْ
شَهِيدٍ بَدْرًا قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ
أَهْلَ بَدْرِ فَيُكْرِمُكُمْ قَالَ مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً فَخَرَّ حَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَذَا
جَبْرِيلُ أَخَذَ بَرَأْسَ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ ۖ عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ يَوْمَ
بَدْرِ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدَجَّجٌ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ
فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَخَمَلَتْ عَلَيْهِ بِالْعِزَّةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَخَالَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ
رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَطَطَّاتُ فَكَانَ الْجُهْدُ أَنْ تَزْعُمَهَا وَقَدْ أَنْتَنِي طَرَفَاهَا فَسَأَلُهُ أَيَا هَارِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَا هَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ هَاتِمَ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
فَأَعْطَاهُ أَيَا هَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهُ أَيَا هَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَا هَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَ هَاتِمَ طَلَبَهَا
عُمَرَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَا هَا فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ۖ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَاةُ بَنِي عَلِيٍّ وَجُورِيَاتُ بَصْرَ بْنِ الْدُقَيْنِ بْنِ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ
بَدْرِ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا بَنِي يُعْمَلُ مَا فِي عَدَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي
هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ ۖ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ

(ما وعدنا ربنا) أي من إحدى
الأمرين النصر أو الغلبة في الأولى
والثواب الأكبر في الغلبة (ربكم)
أي من نصر آلهم التي لا تنفع
نفسها فضلا عن غيرها لكم علينا
والمقصود بكسبتهم في هذه الحالة
التي انكشف فيها الغطاء وتعلم
أصحابه أن الموتى لا يستطيعون
المكاملة فقط وأما السمع في وجهه
(مدجج) بكسر الجيم وقصها
مستددة أي مغطى بالسلاح
أبوزات) ولا يذرا (عطات)
بالهمز والمعروف تطيت (بني)
علي) بالبناء للمفعول وسقط من
نسخ المتن بعد علي تجلس على فراشي
كيجلسك مني وفي هامش الغزوي
قوله كيجلسك مني هذه زيادة على
المتن

بَدْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَأَبٌ وَلَا صُورَةٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ حِذَافَةَ

الْهَمِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي الْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ

فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا أَنْكَرْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ

قَالَ سَأُنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتْرُكَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ

أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ شَيْئًا أَنْكَرْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ فَصَدَّ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ

عَلَيْهِ أَوْجَدَ بَنِي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَرْتُهَا

إِيَّاهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَمَّا لَكَ وَجَدْتِ عَلَى خَيْرٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ

نَعَمْ قَالَ فَانْهَئِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا نِيَّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ زَكَّاهُ الْقَبِيلُ

عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْأَيْتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ عُمَرَ وَالْكَنْدِيِّ

حَلِيفِ بْنِ زُهْرَةَ وَكَانَ مَعَهُمَا بَدْرًا قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أَنْ

لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتُلْتُهُ فَضَرَبَ أَحَدِي يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَازِمَتْنِي شَجَرَةٌ

فَقَالَ أَسَأَلْتُ اللَّهَ أَقْبَلَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُهُ

قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُهُ فَإِنْ قَبِلْتَهُ فَانْهَئِي يَدَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَقْبَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ جُنَازَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَةً الَّتِي

قَالَ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي سَارِي بَدْرٍ

لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِي حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنِيَّتَيْنِ لَتَرَكْتُهُمَا

(تأيمت حفصة) أي صارت عزا
(أوجد) أي أشد موجدة أي
غضبا أن قالت كيف غضب عمر
إذا فاته تزويج ابنته أبا بكر غضبا
أشد من غضبه على عثمان مع أن
أكبر الأولياء دونه في المقام
لا يغضبون من مخلوق لمشهدهم أن
لأن تأثير أسوى الله قلت هو كما قلت
ولكن ليس على أبي بكر وعثمان بل
على فوات تأديهما أبا داب أحدهما
بسبب المخالطة والمؤمن من سرته
حسنة وساءة سمته ويون بعيد بين
من يغضب أي يحزن لفوات أمر
يتعلق بالأخرة ومن يغضب لاجل
حظوظ العاجلة (كفتاه) شر
الانس والجن أو اعتناء عن قيام
الليل بالقراءة (لاذ) النجا
(أسألت) دخلت في الاسلام منه
يؤخذ أن المدار على ما يفهم
القرار لله بالوجه الدائنة ولمحمد
بالرسالة لأن الاسلام لا يكون
الابتداء ولا يبحث عن البواطن مع
اهمال القرائن حرصا على الدخول
في الاسلام بأى وجه (الثنيتي) جمع
تثنى كمن وزمى

(حديث بن النضر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال حاربت النضر وقرينة فأجلى بن النضر وأقر
قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فتسل رجلهم وقسم نساءهم وأولادهم
وأموالهم بين المسلمين الأربعة هم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى
هم والمدينة كلهم بنى قنقاع وهم رهط عبد الله بن سلام وهم ديني حارثة وكلهم ود
المدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بن النضر وقطع
وهي البريرة فزالت ما قطعهم من أبنية أوتركتها فأنتم على أصولها فبأذن الله عن
عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يا أبا عبد الله من عاها الله على رسوله فكنت أنا أردشن فقاتلهن إلا تتقين الله ألم تعلمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه أغنيا كل
آل محمد في هذا المال فأنتم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتم

* (قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ) *

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أشعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
أشعب أن أقوله قال نعم قال فأدري أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن
هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عانا وإني قد أتيتك استسلفك قال وأيضاً والله
لتملته قال أنا قد عانا فلا شيب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن
تسلفنا وسقاؤا وسقين فقال نعم أرخصوني قالوا أي شيء تريد قال أرخصوني نساءكم قالوا
كيف نرخصك نساءنا وأنت أجل العرب قال فأرخصوني أبناءكم قالوا كيف نرخصك أبناءنا

(حاربت الخ) أي النبي فالنصوب
على التعظيم محذوف (فأجلى)
فأخرج (ومن عليهم) أي لم يأخذ
منهم شيئا فصاروا الأحسان
بالخارية فحاصرهم خمس وعشرين
ليلة فجهدهم الحصار فزولوا على
حكمهم صلى الله عليه وسلم
(وقطع) أي الأشجار كحذوف
نسخة وبقطع شجر الكفار
وأحرقها قال جمع جباريون
والثوري واحد (البريرة) موضع
نخل بن النضر بقرب المدينة
(صدقة) خبر ما تركت الشبهة
نصبه على الحال من المفعول
الثاني وهو ما لا نورث على
رايهم من أوثر ليسوا بها إلى
ظلم الصديق فاطمة بعدم ترثها
أي لا يجعل موروثين المال الذي
تركاه صدقة وفيه أن كل إنسان
كذلك فأي فائدة لتخصيص لاسما
وقد ورد بين معاشرة الأنبياء
لا نورث وبالجملة فقد ثبت رفع
صدقة عن الأبيات وكيف يظلم
الصديق وهو خير من طلعت
عليه الشمس بعد النبيين * لو وزن
إيمان أبي بكر بسائر الأئمة لرجح
(عنا) أتعبنوا وكفنا المشقة

فَيَسُبُّ أَحَدَهُمْ فَيَقَالُ رَهْنٌ يَوْسُقِي أَوْ يَسْقِي هَذَا عَارِ عَيْنَانَا وَكَثَرَتْ هُنَا الْأَلَمَةُ فَوَاعَدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ بِجَاءٍ لَهُ لَوْلَا وَمَعَهُ أَبُو نَازِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ
 إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَأَخِي أَبُو نَازِلَةَ
 قَالَتْ إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَنَا كَأَنَّهُ يَسْطَرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَرَضِيَ عَنِّي أَبُو نَازِلَةَ
 أَنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةِ بَيْلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ رَبَّيْنِ فِي رِوَايَةِ
 أَبِي عُبَيْسٍ بْنِ جَبْرِ وَالْحَرْثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بُشَيْرٍ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَيُّ قَاتِلٍ بِشَعْرَةٍ فَأَسَمَهُ
 فَذَا رَأَى يَتَوَنَّى اسْمُهُ كُنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ اسْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ
 مَتَوَسِّحًا وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَكَّ الْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ فَقَالَ
 عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ فَقَالَ أَنَا ذَنْ لِي أَنْ أَتِيَهُمْ رَأْسَكَ قَالَ نَمُ فَسَمَهُ
 ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ أَصْحَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا ذَنْ لِي قَالَ نَمُ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنْهُمْ قَالَ دُونَكُمْ فَتَقَتَلُوهُمْ ثُمَّ أَوْتَا النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ

• (قَتَلَ أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامٌ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ) *

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيكَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُهِنُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدَّغَرَبَتِ الشَّمْسُ
 وَرَاحَ النَّاسُ بِسِرْحَتِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَأَهْلِيهِ أَجْلِسُوا مَكَانَكُمْ فَأَيُّ مَنْطِقٍ وَمَتَاطِفٍ
 لِلْبُزَابِ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ يَقَعُ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ
 النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبُزَابُ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَأَيُّ أَرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ
 الْبَابَ فَدَخَلَ فَكَمَمْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ غَلَقَ الْأَعْلَى عَلَى وَتَدَّ قَالَ

(أَوْسَتَيْنِ) أَوْلَشْتِكَ الرَّوْيَ
 وَالْوَسْقِي سِتُونَ صَاعًا وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
 أَمْدَادٌ وَالْمَدْرَطِلُ وَذَلِكَ (الْأَلَمَةُ)
 بِالْهَمْزَةِ وَعَدَمُهُ يَرِيدُ رَهْنُكَ
 السَّلَاحُ أَطْلَقَ الْخَاصَّ وَأَرَادَ الْعَامَ
 وَغَرَضُهُ أَنْ لَا يَسْكُرَ عَلَيْهِمْ إِذَا تَوَهَّ
 وَهُوَ مَعَهُمْ (أَبُو عُبَيْسٍ) فَاعِلُ فَعَلٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَدِلٍّ عَلَيْهِ عِبَارَةٌ الْأَصْلُ
 وَلَفْظُهُ بَعْدَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ قَبِيلُ
 اسْتَفِيَانِ سَمَاهُمْ عَمْرُو قَالَ سَمَى
 بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عُبَيْسٍ الْخ
 فَتَصَرَّفَ فِيهِ الزُّبَيْدِيُّ بِزَجْرِ رِوَايَةٍ
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ بِرِوَايَةٍ غَيْرِهِ فَجَاءَتْ
 هَكَذَا (قَاتِلُ) آخِذًا بِشَعْرَةِ رَأْسِهِ
 (فَأَسَمَهُ) مِنْ بَابِ عِلْمٍ (يَنْفُخُ) يَفْوَحُ
 (وَرَاحَ) النَّاسُ بِسِرْحَتِهِمْ (أَيُّ
 رَجَعُوا وَاجْتَوَاشَهُمْ)

فَقَمَّتْ إِلَى الْأَعْلَى فَأَخَذَتْهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَسْمُرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمُرٍ وَصَعِدَتْ إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَكْنِيسًا فَفَتَحَتْ بَابًا أَعْلَقَتْ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ قَالَتْ
 إِنَّ الْقَوْمَ يَنْزُرُونَ بِي لِيُخَالَصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَيْتِهِ ظَلَمَ وَسْطَ عِيَالِهِ
 لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَتْ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَخْبَرْتُ بِخَوَالِصِ الصَّوْتِ فَأَضْرَبَهُ
 ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَادَ هَشَّ هَشَّ أَغْنَيْتَ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكَتُ غَيْرَ بَعِيدٍ
 دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَتْ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَا تَكُنِ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي
 قَبْلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرَبَهُ ضَرْبَةً أَثْقَتْهُ وَلَمْ أَقْلَهُ ثُمَّ وَضَعَتْ ظُبَّةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ
 فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلَتْ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ يَا بَابًا بَاحِي أَنْتَبَهْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعَتْ
 رَجُلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ أَنْتَبَهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لِيْلَةٍ لَمْ تَنْهَرْ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي
 فَعَصِمْتُ بِالْعِمَامَةِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقَالَتْ لَا تَخْرُجْ إِلَيَّ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلْتُهُ
 فَلَمَّا صَاحَ الدِّيكُ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ إِنِّي أَبُو رَافِعٍ تَاجِرُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى
 أَصْحَابِي فَقَالَتْ النَّبَاءُ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّشَتْهُ
 فَقَالَ لِي ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَّهَا أَفْسَكَا مِ الْمَاشِكِهَا أَقْطُ

(غُرُوةٌ أَحَدُ)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
 أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّنَ أَمَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَنَّى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى قُتِلَ ۖ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ
 رَجُلَانِ يَتَلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَشَدَّ الْقِتَالُ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَاتِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَيْتَ

(إِلَى الْأَعْلَى) كَذَا فِي نَسَخِ الْمُسْتَن
 وَالَّذِي فِي نَسَخِ الْأَصْلِ إِلَى الْأَفَانِيدِ
 وَمَعْنَاهُ الْمَفَاتِيحُ (يَسْمُرُ عِنْدَهُ)
 يَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ لِأَعْلَى (يَاءُ)
 مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ جَمْعٌ عَلَيْهِ بَعْضُ
 الْعَيْنِ وَهِيَ الْغُرُوةُ (يَنْزُرُونَ) عَلَوُا
 (فَأَمَكَتُ) فَكُنْتُ وَكَانَهُ اسْتَحْضَرُ
 مَا صَوَّرَهُ فِي نَفْسِهِ قَبْلَ الْخُرُوجِ
 مِنْ أَنَّهُ يَخْرُجُ فَيَمَكْتُ ضَرُورَةً أَنَّهُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ حَدِيثِ النَّفْسِ بِهِ
 فَغَيْرُ الْمُسْتَقْبَلِ تَنْزِيلًا لِلْمَوْقِعِ وَهُوَ
 الْمَكْتُ مَنَزَلَةٌ مَا يَقَعُ وَأَمَكَتُ
 مُسْتَقْبَلٌ بِالنَّسْبَةِ لِمَا اخْتَلَجَ فِي نَفْسِهِ
 قَبْلَ الْخُرُوجِ (ظُبَّةٌ) حَدُّ (النَّاسِ)
 الْخَبَرُ بِعَيْنِهِ (أَنِّي) فِي الشَّرْحِ يَقْتَضِي
 عَيْنَ أَنِّي قَالَ السَّافِقُ هِيَ لُغَةٌ
 وَالْمَعْرُوفُ أَنْعَوَاهُ قَالَتِ الْمَعْرُوفُ
 الْعَكْسُ انْظُرْ كَتَبَ اللُّغَةَ ۖ احْتِمَالٌ
 فِي الدُّخُولِ وَخَاطَرُ بِنَفْسِهِ فِي الدُّخُولِ
 عَلَيْهِ فِي الْمَكَانِ الْمَظْلَمِ مَعَ عِيَالِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْإِلَادَ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ كَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ يُجْرَوْنَ إِلَيْهِمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَفَّعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الصَّجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ آمِنْ وَلَا تَأْوِلُنَا وَلَا تَأْوِلُنَا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ جَدَّ رَبَّنَا وَلَكِ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ

* (قَالَ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) *

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخُبَّارِ أَنَّهُ قَالَ لَوْحِشِي الْأَخْبَرُ نَابِقَلْ حِزَّةُ قَالَ نَعَمْ إِنْ حِزَّةُ قَتَلَ طُعْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخُبَّارِ يَدْرُفُ قَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ إِنْ قَتَلَتْ حِزَّةُ بَعْمِي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِجَبَالِ أَحَدَيْتِهِ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ أَصْطَقُوا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ خُفِرَجُ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَعْمَارٍ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شُدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّكَ الْذَاهِبُ قَالَ وَكَتَبْتُ لِحِزَّةُ بَحْتِ حِزَّةُ قَالَ فَلَمَّا دَامَنِي رَمِيَّتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعُهَا فِي فَنَنِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرِكَتَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَتَنَافِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَيَقِيلُ لِي أَنَّهُ لَا يَمِيجُ الرُّسُلُ قَالَ نَخْرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحِشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغْتُ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَغِيبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ نَخْرَجْتُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْرَجَ مُسَيِّلَةً السَّكَدَابِ فَقُلْتُ لَا خَرَجَ بِنِ الْإِسْلَامِ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حِزَّةَ

(ابن الخُبَّار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي (لوحشى) أى ابن حرب الحبشى مولى جبير ابن مطعم (بعمى) أى طعيمة المارة (عام عينين) أى فى سنة وقوعته فى القاموس وعينين بكسر العين وفتحها مثنى جبل بأحد قام عليه ابليس عليه لعنة الله فنادى ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل اه فهو علم منقول من غير الرفع وقوله بجبال أحد يخالف القاموس (سباع) بن عبد العزى الخزاعى (مقطعة) بكسر الطاء والفتح خطأ أى خنانة البظور جمع بظرو هو اللحم الذى تقطع من فرج المرأة بين إصبعيها عند دخولها فغيره بذلك (اتحاد) اتخالف وتغاضب (ثنته) عاتيه أو هوى ما بين السرة أو الصدر إلى العانة (لا ياميج الرسل) أى لا ينالهم منه مكروه (فأكفى) إمام منصوب فى جواب لعل أو مرفوع أى فانا أكفى

قَالَ نَخَرْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَأَذَارُ جُلٍّ قَائِمٍ فِي ثَلَاثَةِ جُدَارٍ كَأَنَّهُ جِلْدٌ
أَوْرَقٌ نَابِرُ الرَّأْسِ فَرَمِيَتْهُ بِحَرْبِي فَأَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَفَيْهِ قَالَ
وَوُثِبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِمْ
إِلَى رِبَاعَتِهِ أَشَدَّ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ
الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي أَثَرِهِمْ فَاتَّسَدَ بِهِ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ
فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(غزوة الخندق وهي الاحزاب)

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضَتْ كُدَيْبَةُ سَيْدَةُ خُزَافٍ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْبَةُ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ
مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَدُوقُ ذَوَا قَافٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْوَلَ
فَضْرَبَ فِي السُّكْدَةِ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْلًا ۖ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَعَزُّوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُذُودُهُ
وَنَصَرُ عِبْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَيَّ سَعِيدٌ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ
نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تَقَبَّلْ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسَبَّحْ ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(أورق) أسمه مكان لونه الرماد
(نابِر الرأس) منتشر شعره
(بحر بتي) أي التي قتلت بها حزة
(فأضعها) لا يذرونها
والآتي بمعنى الماضي (هامة)
رأسه (رباعته) رباعنة كمنامة
السن التي بين الثنية والناب
الجمع رباعيات أه مجداً أي كسر
رباعته وفي الشرح هي التي تلي
الثنية من كل جانب وللإنسان
أربع رباعيات أه أي ولم يبين
هنا أيها وفي المواهب نثيته التي
ولم يبين أي السفلى أم العليا وفي
الشرح كسرها عتبة بن أبي وقاص
(فاتدب) فأجاب (كديبة) قطعة
من الأرض لا تعمل فيها المعاول
(معصوب) أي من ألم الجوع أو
خشية انحناء صلبه (ذواقا)
أي من جنس ما يطعم أو يشرب
(سعيد كم) سعيد بن معاذ قلت
منه يؤخذ جواز إطلاق السيد
على غير الله خلافاً لما معتزلة كما يطلق
على العبد قادر ومريد وعالم نعم
السادة المطلقة وهي الحقيقة
مختصة بالله فلا يحفظ

(غزوة ذات الرقاع)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخويف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن سبعة نفر بيننا بعر بن عتبة فنقبنا أقدامنا ونقبنا قدماي وسقطت أطفا ري فكأننا على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا عن سهل بن أبي حنمة رضي الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخويف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أنه غرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يجرد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائل في واد كثيرا الأعضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمر فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فحتمناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختلط سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(السابعة) أي من غزواته صلى الله عليه وسلم لم ترتبها بغيره فأحد فالخلفه صدق فقرينة فالمرسيع خبير وذات الرقاع (وجاه العدو) أي تلقاه بكسر الواو وضعا (فقل) رجع (العضاء) واحدة عضاهة هو كل شجر ذي شوك أو ما عظم منه (سمر) في المصباح السمر وزان رجل وسبع شجر الطمح وهو نوع من العضاء الواحدة سمره وبه اسمي (صلتا) مجردا من غمده (الله) أي يمنعني وعند ابن السكيت بعد قوله الله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لأحد ثم لم الخ باشر جبريل ذلك لما جرت به سنة الله من ترتب المسببات على أسبابها وهو غنى عن الكل إذ لا يتوقف صنعها على شيء من الأشياء بهم دى من يشاء ويضل من يشاء وفي هذه المسئلة ضل خلق حتى جعلوا الفعل للعبدة حقيقة والله مجازا فاحذر

(غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصابنا سيام من بني العرب فاشتبهنا النساء واشتدَّت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نعمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة

(غزوة انمار)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق مسطوفاً

«غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين

إذا ساءلوك تحت الشجرة»

عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنهم التفت فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً واضحاً تعد الفتح يعة الرضوان يوم الحديبية كتابع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فخر حناها فلم تترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأناها جالس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم مضى فيها فتركها غير بعيد ثم انما أصدرتنا ماشيناً نحن وركابنا

عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة

عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أبواباً ولا كوه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يبرم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلئله عمر بن الخطاب

(المصطلق) لقب جذية بن سعد بن عرويه بن به لحسن مونه كان أول من غنى من خزاعة ٨١ محمد (العزبة) فقد الأزواج والنسكاح (العزل) الامناء خارج فرج سريته تخوف أن تحسمل فلا تباع اي ونحن نجب الامنان (نسمة) نفس (كائنة) أي في علم الله (كائنة) أي في الخارج (انمار) قبيلة سميت باسم أبيها انمار بن زرار اعترضوا على المؤات في ابراد هذا الحديث لانه ليس فيه قصة غزوة انمار و صلاة النبي على راحلته تقدمت (أربع عشرة مائة) نص الشرح بسكون الشين المجبة لم يقبل ألفا وأربع مائة اشعارا بأنهم كانوا منقسمين الى المائة وكانت كل مائة متميزة عن الاخرى (بئر) على مرحلة من مكة (شفيرها) حفرها

الخطاب عن نبي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ما كنت أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فتركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن
فانشب أن سمعت صارحا يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحيث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة أهسى أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فمنا لك فمنا مينا ﴿ عن المسور بن مخرمة رضى
الله عنه ما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من
أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلدا الهدى وأشعره وأحرم منها ابنة مرة وبعت عينا لله من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أناه عينه قال إن قرشنا
جمعوا لك جوعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلون ومصادون عن البيت وما نعوذ
فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراي هؤلاء الذين يريدون
أن يصعدونا عن البيت فإن ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والأتركة هم محروين قال أبو بكر يارسول الله خرجت عامد الله ذا البيت لا تريد
قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فنصنا عنه فأتناه قال امضوا على اسم الله
﴿ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن أباه أرسله يوم الحديبية لباتيه بفارس كان عند رجل
من الأنصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسايح عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبأبعه عبدا الله ثم ذهب إلى الفرس فجاءه إلى عمر وعمر يستلم للقتال فأخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسايح تحت الشجرة قال فأنطلق وذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهى التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل أبيه ﴿ عن

(نكالك) فقد نك (نزلت) أى
الحلت عليه أو راجعته أو أتيته
بما يكره من سؤالك وروى
تسديد الزاى (حتى كان) قالوا
بدون إذا كنتم موجودين في نسخ
من المتن (الأشطاط) موضع تلقاء
الحديبية (الأحابيش) جماعات
من قبائل شتى أو أجماع من القارة
انضموا إلى بني لبيث في محاربهم
قريشا قبل الإسلام وقال ابن
دريد حلفاء قريش تحالفوا
تحت جبل يسمى حبشيا بالضم
فسموا أحابيش (عينا) جاسوسا
(محروين) منهوبى الاموال
(يستلم) يلبس لأمته

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ
فَطَافَ فَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَمِعَ بَيْنَ الصَّخَاوَةِ وَالْمَرْوَةِ فَكَانَتْ تَرْتُمُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
لَا يُصْبِيهِ أَحَدٌ بَشَرًا

(غزوة ذي قرد)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأَوَّلَى رَكَعَاتٍ
إِنْفَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى بَذَى قِرْدٍ قَالَ فَلَقِيْتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ إِنْفَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَقَالَ خُفَانِي آخِرُهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ
حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

(غزوة خيبر)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
فَسِرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ أَلَا تَسْمَعُنَا مِنْ هُنَيْئَانِكَ وَكَانَ عَامِرُ رَجُلًا
شَاعِرًا فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَخَذْتُنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا مَلَيْنَا

فَأَغْفِرْ فِدَاءَكَ مَا أَبْقَيْنَا * وَأَلْقَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَدَبَّتِ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَيْنَا * أَنَا إِذَا صَبَحَ بِسَائِلِنَا

* وَبِالصَّبَاحِ غَوَّلُوا عَلَيْنَا *

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ رَجَعَهُ
اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَّتْ يَأْتِي اللَّهَ لَوْلَا أَمْنُ عَيْنَيْهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَاخْتَصَرْنَا هُمْ حَتَّى

(لأبصيه) أي لئلا (بشيء) أي
مؤذ (ذئ قرد) موضع قرب
المدينة على نحو يريد أباي
غظمان (بالاولى) بصلاة الصبح
(لقاح) جمع لقعة وهي الناقة
ذات اللين كانت عشرين لقعة
(غلام) خور باح خادم الذي صلى
الله عليه وسلم أو غيره (ناقة)
العضاء (رجل) أسيد بن حضير
(هنئانك) هنيئات جمع هنية
يأبدل الباء شاه أصله هنية مفر
خنة أصلها هنية أي شيء يسير
أفاده المجد يعنى من أراجيزك
(فاغفر فداءك) الخطاب بهمذين
الخطابين المصطفى وبسببهما
ولاحقههما الباري أي اغفر
يا رسول الله لنا نقصه في حقك
ونقصك ما أبقينا أي ما خافنا
وراءنا عما اكتسبناه من الآثام
(وجب) أي له الشكر لأنه لا نهم
يعلمون أنه ما قال لا مري يرجع
أو يغفر الله له الاستشهد

أَصَابَنَا حَمِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْنَا فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدُوا وَإِنَّا كَثِيرَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى أَيْ تَيْبٍ
تُوقَدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ الْجُرَّاءِ النَّسَبَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَهْرِيْقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِيْقُهَا وَنَعْسِلُهَا قَالَ أُوْذَاكَ فَلَمَّا
تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٍ قَصِيرًا قَتَلُوا بِهِ سَاقِيَهُمْ وَوَدِيَّ لِيَضْرِبَهُ فَرَجَعَ ذِيَابٌ سَبْعَةً
فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَخَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَتَلُوا قَالَ سَامَةٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَابْنِي زَعَا وَأَنَّ عَامِرًا أَحْبَبْتُ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَاجِرَيْنِ وَجَعَلَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لِيُجَاهِدَ بِجَاهِدِ قُلَّ
عَرَبِيٍّ مَشَى بِإِمْلِهِ وَفِي رِوَايَةٍ نَسَبُهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لِيَلْتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَزَادَهُمَا فَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ
لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَافُ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا قَوْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسٍ
قُلْتُ لَيْتَكَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرَتِ كُنُوزُ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
فِدَاكَ أَبِي وَابْنِي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ الْمَشِيرُ كُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(لحم جر) كذا في الغزى واصله
والذي في نسخ المتن على لحم جر
وفي الشرح ولا يذرب بالرفع خبر
مبتدأ المحذوف أي هو لحم جر
ويجوز ان نصب بنزع الخافض
(أو ذاك) بسكون الواو والاشارة
تعود للغسل المفهوم من تغسل
(فرجع) أي فضرِب فرجع كذا
بالفاء في نسخة من نسخ المتن
وهي في غاية الوضوح وفي الغزى
واصله والجاري المطبوع ويرجع
بالواو ولا يصح عطفه على يضرب
من امضرب اذ لا يقصد ان يعود
سببه على ذاته فيتعين أن يقرأ
بالرفع وحينئذ ليست الواو والجال
بل للعطف على مقدر والآتى
بمعنى الماضى أي فضرِب ساقى
البردى ورجع وتكون الواو
بمعنى الفاء قال الامر الى نسخة
فرجع بالفاء (الاجرین) أجز الجهاد
وأجز الجهد (اربعوا) اوفقوا

صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا تبعها يضربها بسيفه فقبل
 ما أجزأنا اليوم أحدكم أجر أفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الله من أهل
 النار فقال رجل من القوم أنا صاحبها قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
 أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستجبل الموت فوضع سيفه بالأرض
 وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أنشدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك قال الرجل الذي
 ذكرت أنما أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقالت أباكم به فخرجت في طلبه
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستجبل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه
 ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
 يعمل عمل أهل الجنة فيمات دونه للناس وهو من أهل النار وإن الرجل يعمل عمل أهل
 النار فيمات دونه للناس وهو من أهل الجنة ﴿ وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قوم يا بلال فأذن أن لا يدخل الجنة إلا المؤمن أن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ﴾ عن
 سالم بن الأكوع رضى الله عنه قال ضربت ضربة في ساقى يوم خيبر فأنبت الذي
 صلى الله عليه وسلم ففقت فيها ثلاث نفقات فما شئتكم بها حتى الساعة ﴿ عن
 أنس رضى الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
 بيني عليه بصيئة فدعوت المسلمين إلى وليته وما كان فيها من خير ولا لحم وما كان فيها
 إلا أن أمر بلال بالانطاع فبسط فأتى عليهم التمر والاقط والسمن فقال المسلمون إحدى
 أمهات المؤمنين أو ما ملكك عينه قالوا إن جبهاتها هي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم
 يحجبها فهي مما ملكك عينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب ﴿ عن علي

(شاذة) مفارقة الجماعة (فاذة)
 منقردة لم يسبق لها مخالطة أصلاً
 والمعنى لا يرى ذاتاً منهم إلا اتبعها
 (وهو من أهل النار) فيه التحذير
 من الاعتزاز بالأعمال وقد علمنا
 من لا ينطق عن الهوى إن الرجل
 حتى عليه الوعد بالعذاب أما المؤيد
 إن كان انضم إلى قتل نفسه كفر
 أو الموت إلى حيث شاء الله وهذا
 إن لم ينفق الله له أذغرا الكفر تحت
 المشيئة لأن الوعيد قد يخلفه
 الكرام ولا كريم على الحقيقة
 سواء عز وجل ولا ضير في أخبار
 أشرف الخلق أذن بوعد الله أذهو
 في نفسه صدق وتحقق مضمونه
 وعدمه شيء آخر ولا يلزم من تخلف
 الوعيد تخلف العلم بل تخلف
 الوعيد يكون مطابقاً للعلم مثلاً
 لو وعد الله شخصاً بأنه معذب ثم
 تبين لنا في الآخرة أنه منعم دل على
 أن الله تعلق علمه أزلاً بأنه لا يعذب

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن منعة النساء يوم
 خيبر وعن أكل الجمر الانسية ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهمًا ۞ عن أبي موسى
 رضي الله عنه قال بلغنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخر جناها اجرين
 اليه أنا وأخواني أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاثة وخمسين
 من قومي فركبنا سفينتين فالتفتنا فبينما إلى النجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
 رضي الله عنه فأقدا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
 وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
 أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
 وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر قد دخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء
 عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
 الجارية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فحقن أحق برسول الله صلى الله عليه
 وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
 ويعطى جاهلكم وكأني دارأوفي أرض البعداء البغضاء بالحبيشة وذلك في الله وفي رسوله
 صلى الله عليه وسلم وإيم الله لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قالت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله
 والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
 إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله
 ولا صحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان ۞ وعنه رضي الله عنه قال

(منعة النساء) هو النكاح إلى
 أجل سمي بذلك لأن الغرض منه
 مجرد التمتع دون التوالد وغيره من
 أغراض النكاح وحرمة مؤبدة
 إلى يوم القيامة بعد أن كان جائزا
 أول الإسلام لمن اضطر إليه كإكل
 الميتة قيل في الحديث تقديم
 وتأخير أي نهى يوم خيبر عن أكل
 الجمر الانسية أي عن لحمها وعن
 منعة النساء فليس يوم خيبر ظرفا
 لبيعة النساء لأنه لم يقع في غزوة خيبر
 تمتع بالنساء قال ابن عبد البر ذكر
 النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي
 لا يعرفه أحد من أهل السير
 (مخرج) خروج (أبو بردة) عامر
 (أبو رهم) أي ابن أقيس الأشعري
 (أسماء) أي مع زوجها جعفر
 (الحبيشة) أي بسكفادا
 في الحبشة (الجزيرة) لركوبها
 البحر (بالهجرة) أي إلى المدينة
 (في الله) أي لأجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أدر منازلهم حين نزلوا بالتهار ومنهم حكيم إذا أتى الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرؤكم أن تنظروهم ۞ وعنه رضى الله عنه قال قد مناعلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد بل يشهد بالفتح غيرنا ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف

(غزوة موتة من ارض الشام)

۞ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد جعفر وإن قتل جعفر فموتة الله ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدناه في جسد بضعاء نساء من طعنة ورمية ۞ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرة فصحبنا القوم فهزمناهم ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناهم قال لا إله إلا الله فكف الأنصارى فطعننه برمحى حتى قتله فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعد ما قال لا إله إلا الله قات كان متعوذا فما زال يكررها حتى غيبت أنى لم أككن أسألت قبل ذلك اليوم ۞ عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة رضى الله عنهما

(غزوة الفتح في رمضان)

(تنظروهم) من الثلاثي ولا يذ من الرباعى أى انه لفرط شجاعته كان لا يفر من العدو ويقول لهم إذا أرادوا الانصراف مثلا انظروا الفرسان حتى يأتوك لمبعثهم على القتال وهذا بالنسبة الى قوله العدو وأما بالنسبة الى الخيل فيجتمعل أن يريد بها خيل المسلمين وبشير بذلك الى أن أصحابه كانوا رجالة فكان يأمر الفرسان أن ينظروهم ليسيروا الى العدو جميعا اه من الشرح (موتة) من غيرهم زلالا كثر بالقرب من اللقاء في جمادى الاولى سنة ثمان اه من الشرح وفي القاموس موتة بالضم موضع يشارك الشام قتل فيه جعفر بن أبي طالب وفيه كان نعمل السيوف اه (بضعاء) ما بين الثلاثة الى التسع أو ما بين الواحد الى عشرة (الحرة) هوى من قضاة (غيبت أنى) قال أسامة ذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة أو غنى اسلا ما لا ذنب فيه ولم ينقل أن أسامة ألزم بدية ولا غيرها لكن في تفسير القرطبي أنه أمر بالدية فلينظر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ
 الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ عَشْرِينَ سَنَةً وَنِصْفًا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَصَارَ هُوَ
 وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَقَدِيدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
 إِلَى حَنْزَلَةَ وَالنَّاسِ مَحْتَفِلُونَ فَصَامَ وَمَقْطَرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بَنَاءَهُ مِنْ ابْنِ أَوْمَاءَ
 فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوَامِ أَفْطَرُوا
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا بِسَبْرٍ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ فَأَذَاهُمْ بَنِيرَانِ
 كَأَنَّ بَنِيرَانِ عُرْفَةَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا هَذِهِ لَكُنَّ بَنِيرَانِ عُرْفَةَ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ بَنِيرَانِ بَنِي
 عُمَرَ وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ عُمَرُ وَأَقْلَمَ مِنْ ذَلِكَ قَرَأَهُمْ نَأْسٌ مِنْ حُرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَذَرَكُوهُمْ فَأَخَذُواهُمْ فَأَتَوْاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ
 لِلْعَبَّاسِ أَخْبِرْ أَبَا سَفْيَانَ عَنْ دَحْطَمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَخَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ
 الْقِبَابِلُ تَزُجُّعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَتْهُ كَتَبَتْهُ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَذَرَتْ كَتَبَتْهُ قَالَ
 يَاعَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ عَفَّارُ قَالَ مَالِي وَلِغَفَّارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ
 سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتَبَتْهُ لَمْ يَرَمْهَا قَالَ
 مَنْ هَذِهِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ مَعَهُ الزَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يَا أَبَا سَفْيَانَ
 الْيَوْمَ يَوْمَ الْكَلْبَةِ الْيَوْمَ تَسْجُلُ الْكَلْبَةُ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَاعَبَّاسُ حَبَدَ الْيَوْمَ الدَّمَارُ ثُمَّ جَاءَتْ
 كَتَبَتْهُ وَهِيَ أَقْلَمَ الْكُتَّابِ فَبِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّاهُ وَرَأْيَةُ النَّبِيِّ

(ومعه عشرة آلاف) عند ابن
 اسحق في اثني عشر ألفاً من
 المهاجرين والأنصار وأسلم وغنار
 ومن ينة وجهينة وسليم وجمع بين
 الروايتين بأن العشرة الآلاف من
 نفس المدينة ثم تلاحق به الألفان
 (ثمان ستمين الخ) بناء على أن التاريخ
 بأول السنة من المحرم لانه اذا
 دخل من السنة الثامنة شهران
 أو ثلاثة أطاق عليه سنة مجازاً
 من تسمية البعض باسم الكل انظر
 الشرح (عسفان) في القاموس
 كعثمان موضع على مرحلتين من
 مكة (حنين) وادينه وبين مكة
 بضعة عشر ميلاً والمحافظة المشهور
 أن خروجه عليه الصلاة والسلام
 لحنين إنما كان في شوال سنة ثمان
 اذ مكة قطعت في سابع عشر
 رمضان وأقام عليه الصلاة والسلام
 بها تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين
 فيكون خروجه الى حنين في
 شوال ويجاب عن خروج النبي
 الخ بقصد الخروج أى فلم يهمله
 الا في شوال

صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال
 ألم تعلم ما ذل سعد بن عبادَةَ قال ما ذل قال قال كذا وكذا فقال كذب سعدون لكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تترك رأيت بالجور فقال العباس للزبير يا أبا عبد الله ههنا أمر لك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن تترك الرأية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل
 من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجالان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن مغفل
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
 سورة الفتح رجوع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت عن عبد الله رضى
 الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
 نصب جعل بطعنهم يعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل عن عاصم بن
 الباطل وما يعبد عن عن عمر بن سلمة رضى الله عنه قال كنا بمنزلة الناس وكان عمر بن
 الركنان فقال لهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون برعهم أن الله أرسل
 أوحى اليه وأوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكانما يغرى في صدري
 وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون أتركوه وقومهم فإنه إن ظهر عليهم فهو
 نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبادر أبي قحافة بإسلامهم
 فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
 في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة تليوذن أحدكم
 وليؤتمكم أكثركم قرأنا فظنروا قلم يكن أحدا أكثر قرأنا فليكن أكثرنا كنت أثنى من

(كذا وكذا) أي يوم المهمة أي
 يوم حرب لا يخلص فيه من القتل
 العظيم (وقال) أي النبي
 (كذب سعد) تكسب الفزع أي
 سفيان وأعلاما بأنه ليس المقصد
 القتل ولكن هذا يوم يعظم الله
 فيه الكعبة أي بظهور الإسلام
 وأذان بلال على ظهورها وازالة
 ما كان فيها من الأصنام وغير ذلك
 وفيه إطلاق الكذب على
 الأخبار بغير ما سبق ولو بناء
 فأنه على غلبة ظنه وقوة الغلبة
 (الجور) موضع قريب من مقبرة
 مكة وفي التمام هو جبل بعمالة
 مكة وموضع آخر (كداء) أعلى
 مكة (كدى) أسفلها قالوا الأحاديث
 الجديدة بعكسه فدخل خالد
 من أسفلها (عما) موضع تنزل به
 (من الناس) ثم صفة لما أي موضع
 هو وهم (بغري) من التفرقة
 أي كما يملأ

الرَّكْبَانِ فَقَدْ مَوَى بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَنَا ابْنُ سَيْتٍ أَوْ سَبَّحَ سَبْعِينَ وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةٍ كُنْتُ
إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ أَمْرًا مِّنَ الْحَيِّ لَا تَنْقُطُوا عَنَّا اسْتَ فَارْتَكُمُ فَاسْتَرَوْا
فَقَطَّوْا إِلَى قَيْصَرٍ فَأَرْحَبْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَسِيمِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ كَانَ يَدُهُ ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبَتْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
حُسَيْنٍ

(غزوة أوطاس)

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسَيْنٍ بَعَثَ أَبَا
عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَاتَتْهُمُ إِلَيْهِمْ فَلَقِيَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّعْمَةِ وَقُتَيْلُ دُرَيْدٍ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ
قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رِمَاهُ جَسْمِيَّ يُسَمُّهُمُ فَأَثْبَتَهُ فِي
رُكْبَتِهِ فَأَتَتْهُ بَنَاتُ الْبَيْتِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُؤُ مَنْ رَمَاهُ جَسْمِيَّ يُسَمُّهُمُ فَأَتَتْهُ فِي
رِمَاحِي فَقَبَضَتْ لَهُ فَلَحَقَتْهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّيَّيْ قَابَتَهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَجِي أَلَا تَقْبَلُ فَكَفَّ
فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَ بَيْنَ بَيْنٍ بِالْسَيْفِ فَقَبَضَتْهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَبِّلِ اللَّهَ صَاحِبَكِ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا
الْبَسْمُ فَتَزَعَّمَهُ فَتَزَا مَنَّهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ وَقُلْ لَهُ
اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَغْفِرْ لِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَمَكَثَ بِسَيْرَانِهِمْ مَا تَفَرَّجَتْ فَدَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سِرِّرٍ مِّنْ مِّلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ رِمَالُ السَّرِيرِ يَرَى
ظَهْرَهُ وَجَنَّتِيهِ فَأَخْبَرَنِي بِخَبْرِي وَأَخْبَرَنِي عَامِرٌ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَدَعَا بِي وَتَضَامَّ رَفَعَ
يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِكَ عَامِرٍ وَرَأَيْتُ يَأْصِلُ إِيَّاهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَوْقَ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِيَّ قَابَتِ غَفَرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِكَ اللَّهُمَّ بِنِ قَيْسٍ
ذَنبِهِ وَأَدْخِلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا

(وَأَنَا ابْنُ سَيْتٍ) تَمَسَّكَ بِهِ الشَّافِعِيَّةُ
فِي إِمَامَةِ الصَّحْبِيِّ الْمَمْنُونِ (الْأَنْقَطُوا)
لَا يَسْتَدِيلُ بِهِ عَلَى عَدَمِ شَرْطِ سِتْرِ
الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ لِأَنَّهُمْ أَوَاقَعَةُ حَالٍ
فَيَسْتَدِيلُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ عَلَيْهِمُ
بِالْحُكْمِ أَهْ شَرْحٍ وَعَلَيْهِ لَمْ لَا يُقَالُ
إِمَامَةُ الصَّحْبِيِّ كَانَتْ أَيْضًا قَبْلَ عَلَيْهِمُ
بَأَنَّ الْبَيْتَ فَرَضًا فِي حَقِّهِ أَوْ قَبْلَ
عَلَيْهِمْ بِأَنَّ الْقَرْضَ لَا يَصِحُّ خِلَافَ نَقْلِ
كَأَيُّ قَوْلٍ بِهِ الْخِلَافُ لَهُمْ سَلَمًا أَنَّهُمْ
عَلَوْا صَحْبَهُمْ خَلَقَهُ لَا يَلْزَمُ الْمَالِكِيَّةُ
لَا مَذْهَبَهُمْ تَقْدِيمُ عَمَلِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَرَأِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ صَحَّةَ
إِمَامَتِهِ فَيَكُونُ مِثْلَ هَذَا مَذْهَبًا
لَّأَنَّهُمْ أَدْرَى بِالنَّاسِ وَالْمَسْخُوحِ
(أَوْطَاسٍ) وَادٌ بِدِيَارِ هَوَازِنَ
(فَقَطَّوْا دُرَيْدَ) قَتَلَهُ رِبْعَةُ بْنُ
رَفِيعٍ أَوِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (إِلَى أَبِي
مُوسَى) التَّفَاتُ عَنْ (فَكَفَّ)
عَنِ التَّوَلَّى

(غزوة الطائف في شوال سنة ثمان)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مَخْنَتٌ
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ بَكْرٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكُمْ
 بِأَيِّئَةِ غِيلَانٍ فَإِنَّهُمَا تَقْبِلُ بَارِبَعٍ وَتَذِرُ ثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ
 عَلَيْكُمْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْضَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا فَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَمَقَّلَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا ذَهَبُوا لَا تَفْتَحُهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَقُلُ فَقَالَ اغْدُوْا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُّوا وَأَقَامُوا بِهَمْ جَرَّاحٌ فَقَالَ إِنَّا فَافِلُونَ غَدًا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَفَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَا مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدَّى إِلَى غَيْرِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْحَنَّةُ
 عَلَيْهِ حَرَامٌ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَقَالَ مَنْ رَمَى بِسَيْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَكَانَ نَسْوَرَحْصَنَ الطَّائِفَ فِي أَنَاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ
 قُتِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ عَشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِي فَقَالَ أَلَا تُجْرِلُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ
 أَبْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى مَنْ أَبْشَرُ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٌ كَهَيْئَةِ الْغَضَبَانِ فَقَالَ
 رَدَا الْبَشْرَى فَأَقْبَلَا ثُمَّ مَا لَاقِيْنَا ثُمَّ دَعَا بَدَحَ فِيهِ مَاءً فَمَقَّلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ
 قَالَ اشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى وَجْهِكُمَا وَخُورَا وَأَبْشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلَا فَتَنَادَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرَانِ أَفْضَلًا لَمْ تَكُنَا أَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةٌ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسَامِينَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنْ قُرِئَ شَاحِدٌ بِتَعَاهُدِ

(مخنت) من فيه تكسير وثنت
 كالنساء (باربع) من الممكن
 جمع عكنة ما انطوى وتثني من لم
 البطن سمعا قال في المصابيح
 جعل كلام من الاطراف عكنة
 تسمية للجزء باسم الكل (ثمان) منها
 (الطائف) بلاد تنقف في وادي اول
 قراها القيم وآخرها الوهط سميت
 لانها طافت على الماء في الطوفان
 اولان جبريل طاف بها على
 البيت اولانها كانت بالشام
 فنقلها الله الى الحجاز بدعوة ابراهيم
 عليه السلام انظر القاموس (من
 رمي) أصيب وهو سعد بن أبي
 وقاص احد العشرة (الآخر) أبو
 بكر (بالجعرانة) بسكون العين وقد
 تكسر وتشدد الراء (طائفة) بقية

بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَنَالَفَهُمْ فَأَمَرْتُ مَنْ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا
وَيَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يُوسُفَ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا
وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَ الْأَنْصَارِ ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
فَدَعَاَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَحْسَبُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَخَلَعُوا بِقَوْلُونِ ضَبَابًا نَاصِبًا فَأَبْغَضَ
خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُسِيرَةً حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ أُسِيرَةً فَقَاتَلَ اللَّهُ لَا أَقْتُلُ أُسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أُسِيرَةً حَتَّى قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْنَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَبْرَأُ إِلَيْكَ عَمَّا صَنَعَ خَالِدُ مَرَّتَيْنِ ﴿عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِيرَةَ وَأَسْلَمَ مَعَهُ عَلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَفَضَبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْعَلُوا لِي حُطْبًا فَجَعَلُوهُ فَقَالَ أَوْ قَدُوا
نَارًا فَأَوْ قَدُوا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ يَعْصُونَ وَفَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَّا زِلْنَا حَتَّى جَدَّتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
﴿عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ
إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسْرًا
وَلَا تُعْصِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُفَرَّا فَانْطَاقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا
سَارَ فِي أَرْضِهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدٌ بِهِ عَهْدٌ أَسْلَمَ عَلَيْهِ فِسَارُهُمَا ذِي أَرْضِهِ
قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَنَاسَبَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى أَتَاهَا إِلَيْهِ وَأَذَاهُ وَجَالِسٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ

(صَبَابًا) أَيْ خَرَجْنَا مِنْ ظِلْمَةِ الشَّرِكِ
إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ فَلَمْ يَلْتَقِ خَالِدٌ إِلَّا
إِلَى التَّصَرُّجِ أَوْ فَهَمِ أَنْهُمْ عَدَلُوا
عَنِ التَّصَرُّجِ وَلَمْ يَتَقَادُوا قَالَتْ
لَعَلَّ الْأَطْفَالَ فَهَمِ أَنْهُمْ تَعَوَّدُوا بِصَبَابًا
مِنَ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ وَلَوْ صَرَحُوا
فَفَعَلَ مَا فَعَلَ (يَوْمٌ) فَاعِلٌ كَانَ بَنِي
عَلَى الْفَتْحِ لِضَاقَتِهِ لِمَنَى (مَجْدَتِ
النَّارِ) انْطَفَأَ أَلْهَبُهَا (مَا خَرَجُوا مِنْهَا)
أَيَّ مَنْ التَّيَّ أَوْ قَدُوا هُمُ الْمُؤْتَمَرُونَ أَوْ
هُوَ النَّارُ الْأَخْرَجَ أَيْ لَوْ دَخَلُوا النَّارَ
الَّتِي أَوْ قَدُوا هُمُ بِالْدُّنْيَا لِمَا خَرَجُوا
مِنَ النَّارِ الْأَخْرَجَ أَيْ تَسْبِيهِمْ فِي قَتْلِ
أَنْفُسِهِمْ مُسْتَحْبَبٌ لَهُ وَيَكُونُ الْمُرَادُ
الْغَاءُ التَّقْيِيدُ بِأَنَّ الْمُرَادَ الْعَذَابَ
الدَّائِمَ قَالَتْ أَيْ دَاعٍ إِلَى أَنْ يَتَكَلَّفَ
فِي الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْإِطَاعَةِ
وَتَشَبَّهَ الضَّعِيفِينَ بِأَعْدَائِهِمْ
لِقِلَّةِ هِيَ الْإِسْتِغْنَاءُ وَجَلَّ قَتْلُهُمْ
أَنْفُسَهُمْ بِالْإِطَاعَةِ عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ
مَعَ أَنْفُسِهِمْ ظَنُّوا أَنْهُمْ بِطَاعَتِهِمْ
أَمْرُهُمْ يَنْجُونَ مِنْهَا وَمِنْ نَارِ
الْأَخْرَجَ وَأَيْضًا كَيْفَ يَكْفُرُ جَمْعُ
مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ظَنُّوا وَجُوبُ
الطَّاعَةِ بِالْإِطَاعَةِ لَوْ دَخَلُوا وَإِنْ
لَزِمَ مِنْهُ الْمَوْتُ أَدْلَا زِمَ الْمَذْهَبُ
لَيْسَ بِمَذْهَبِ (مِخْلَافٍ) هُوَ
الْكُورَةُ وَالْأَقْلِيمُ الْكُورَةُ الصَّعْقُ
وَهُوَ النَّاحِيَةُ

إليه الناس وإذا رَجُلٌ عنده قد جُهِتَ يداهُ إلى عُنُقِهِ فقال له مُعَاذُ يَاعَبْدَ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ أَيْمَنَ
 هذا قال هذا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قال لا أَنْزِلُ حَتَّى يَقْتُلَ قال أَعْبَاجِي بِهِ لَذَلِكَ فَأَنْزِلُ
 قال مَا أَنْزِلُ حَتَّى يَقْتُلَ فَاهْرَبْ بِهِ فَقَتَلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَاعَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قال أَتَقْرُوهُ
 نَقْوًا قال فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قال أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنَ النُّومِ
 فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَأَحْتَسِبُ قَوْمِي ﴿١﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهِمْ
 فقال وما هي قال الْبَتْعُ وَالْمِزْرُ فقال كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ﴿٢﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ
 فقال مرُّوا بِأَصْحَابِ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَعْقِبَ مَعَكُمْ فَلْيَعْقِبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ فَكَتَبْتُ فِيهِ
 عَقِبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوْافِي ذَوَاتِ عَدَدٍ ﴿٣﴾ عَنْ رِبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخَمْسَ وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اعْتَسَلْتُ فَقُلْتُ لِمَ
 أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا قَدْ مَنَعَ عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رِبِيعَةُ ابْغِضْ
 عَلِيًّا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَبْغِضُهُ فَإِنَّ فِي الْخَمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ
 الْيَمَنِ بَدْهِيَّةً فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ لَمْ يَحْصُلْ مِنْ تَرَابِهِمْ قَالَ فَصَحَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقْرِيرِينَ عَيْنَيْنِ
 بَدْرٍ وَأَقْرَعَ بِنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ أَمَّا عِلْقَمَةُ وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهِمْ مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا
 تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِنِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ
 مُشْرِفُ الْوَجْهِ نَاشِرُ الْجَنَةِ كَثَّ اللَّيْسَةُ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشْمِرُ الْأَزَارِقِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

(عبد الله) اسم لابي موسى (أيم
 هذا) في الشرح بفتح الباء والميم
 بغير اشباع أى أى شئ هذا
 وأصله أيماء أى استقها بية وما
 بمعنى شئ فخذت تحقيفا ولا يذر
 أيم بضم الميم اه (فأشربه) أبو
 موسى (أتقوه تقوها) أى لا أقروه
 شيأ بعد شئ فى آناء الليل والنهار
 يعنى لا أقروه مرة واحدة بل أفرق
 قراءته على أوقات مأخوذة من
 فواقي الناقة وهو أن تحلب ثم تترك
 ساعة حتى تدر ثم تحلب اه منه
 (البتع) شراب يتخذ من العسل
 (والمزر) هو شراب يتخذ من الشعير
 وفي القاموس البتبع بالكسر
 وكعبب بفتح الباء العسل المشتد
 أو سلاله القنب أو بالكسر الخمر
 والمذر بفتح الذرة والشعير
 (بدهيبة) بطائفة تبرا وأن الذهب
 يؤت في بعض اللغات (مقروط)
 مدبوع بالقرط (فحصل) تحصل

أَتَى اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْلَيْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَى اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ خَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ يَارَسُولَ اللَّهِ لَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لِأَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ يَضُّ لِي فَقَالَ خَالِدٌ وَكُمُ مِنْ مُصَلِّ
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا أَدَسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ
قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفِّ فَقَالَ إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَنْفِي هَذَا
قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رُطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ يَكْمُرُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
وَأَطْنَمَهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتَلْتَهُمْ قَتَلَ عُوْدُ

(غزوة ذي الخلصة)

تَقَدَّمَ حَدِيثُ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ لَا تَرِيحُنِي مِنْ
ذِي الْخَلْصَةِ وَذَكَرَنِي فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ جَرِيرٌ وَكَانَ ذُو الْخَلْصَةِ يَتَنَاقَى الْيَمِينَ نَحْنُ وَبِحَبْلِهِ فِيهِ
نُصَبُ بَعْدُ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمِينَ كَانَ بِهِ أَرْجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَهُنَا فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عَنْقِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهِ إِذْ وَقَفَ
عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ أَسْكِرْتُمْ وَأَلْتَمْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا ضَرْبَ عَنْقِكَ فَكَسَّرَهَا وَشَهَّدَ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمِينَ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينَ ذَا كِلَاعٍ وَذَا عَمْرُو
فَجَلَّتْ أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذُو عَمْرُو لَيْتَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ
مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ أَتَقْدَمُ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلًا مِنِّي حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ
رَفَعَ لَنَا رُكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَيَأْتِنَاهُمْ فَقَالُوا قَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكُمْ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَأَعْلَنَّا سَعْدُودُ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَرَجَعَا إِلَى الْيَمِينَ

* (فَرَزْدُوسُ بْنُ جَرِيرٍ وَهُمْ يَتْلُونَ عِبْرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) *

(قال خالد) في علامات النبوة
فقال عمر يارَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي
فَأُضْرِبُ عَنْقَهُ وَلَا مَنَاقَاةَ بَيْنَهُمَا
لَا حَتَمَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِمَّا قَالَ
ذَلِكَ (أَنْقَبَ) أَخْبَرَنَا مَا هَانُ بْنُ
النُّونِ وَكَسَّرَ الْقَافَ مُشَدَّدَةً أَيْ
اجْتَبَتْ وَاقْتَضَتْ زَادَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ
(مَقَفٍ) مَوْلَى قُفَاةٍ وَلَا بِي ذَرَمَقِي
(ضَنْفِي) بِضَادَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ
وَاللَّكْشَمِيَّ بِضَادَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ
وَهُمَا جَمْعُ بِي أَيْ مِنْ نَسْلِ
(حَنَاجِرِهِمْ) حُلُوفُهُمْ فَلَا حَظَّ لَهُمْ
فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَرَدَّ عَلَى لِسَانِهِمْ فَقَطَّ
(يَمْرُقُونَ) يَنْفَذُونَ (الرَّمِيَّةِ)
الصَّيْدَ الْمَرْمِيَّ (نَحْنُ) قِسْلُهُ مِنَ
الْيَمِينَ (نُصَبُ) يَنْصَبُ يَنْصَبُ
عَلَيْهِ (فَقَالَ لِي ذُو عَمْرُو) مِنْ طَرِيقِ
الْكُفَّةِ أَوْ كَانَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
أَوْ سَمِعَ مِنْ بَعْضِ الْقَادِمِينَ سِرًّا
قَالَ الْكُزَمِيُّ وَنَعَقَ بِهِ فِي الْفَتْحِ
بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْتَفَادًا مِنْ غَيْرِ لَمَّا
اجْتَبَاهُ إِلَى بِنَاءِ ذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ
جَرِيرٌ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَالَهُ عَنْ أَطْلَاعِ
مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ (زَيْفِ)

ساحل

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا
قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ خَرَجُوا وَكَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ
فِي الزَّادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَارِزًا وَادَّ الْجَيْشِ فِي مَعْفَكَانَ مِنْ رَدَى تَمَرَفَكَانَ يَقْوَتَا كُلُّ يَوْمٍ
قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فِي يَوْمٍ يَكُونُ بَصِيصًا لَنَاثِرَةً تَمَرَةً فَقِيلَ لَهَا مَاتَنِي عَنْكُمْ تَمَرَةً فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا
فَقَدْ حَادَيْنَ فَنَبَيْتُمْ أَنْتُمَا إِلَى الْبَحْرِ فَنَادَا حَوْتُ مِنْ لُطْفِ فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانِ
عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَصَاعِينَ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَبَصَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلِهِ فَرَحَلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ
تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصَبِّهْمَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ فَأَتَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا
الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ نَهْرٍ وَادَّ عَنَّا مَنْ وَدَّ كَحَتَّى نَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَاؤًا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
كَوَارِزُ فَأُخْرِجُوا اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَاهُ

(وَقَدْ بَيَّنَّ تَمِيمٌ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْفَقْعَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ زُرَّارَةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ الْأَخْبَافَ قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَمَارَ بِأَخِي ارْتَبَعَتْ
أَصْوَاتُهُمْ مَا تَنَزَّلَ فِي ذَلِكَ بَأْسُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا حَتَّى انْقَضَتْ

(وَقَدْ بَيَّنَّ حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ عُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ بَنَاتٍ
بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ عُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ فَرَبَطُوا وَبَسَارَةً مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَقْتُلَنِي

(يُجْمَعُ) بِقَعْدَاتٍ وَفِي الْيُونَنِيَّةِ
بِضَمِّ الْجِيمِ وَكسْرِ الْمِيمِ (مِنْ رَدَى
عَنْ) الْمَزُودِ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ
(قَلِيلًا قَلِيلًا) بِالنَّصْبِ عَلَى
الْمَقْعُولَةِ لِأَنَّهُ ذَرٌّ وَلِغَيْرِهِ رَفْعُهُمَا
عَلَى الْقَاعِ لِمَا لِيَقْوَتَ مِنْ يَقْوَتَا
غَيْرُ شِدَّةٍ وَآوَهُ (بَصِيصًا) أَيْ
يَصْبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا (عَنْكُمْ)
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ (فَقَالَ) أَيْ
جَابِرُ مَقْعُولٌ وَجَدَ الَّذِي مَحْدُوفٌ
أَيْ مُؤْتَرَا (الطَّرِيقِ) فِي الْمَصْبَاحِ
وَزَانَ بَنِي الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ
طَرَابُ وَيُقَالُ الطَّرَابُ الْجَارَةُ
الذَّائِبَةُ (بِضَلْعَيْنِ) ثَلَاثَةُ ضُلْعٍ بِكسْرِ
الضَّادِ وَأَمَّا اللَّادِمُ فَتَضَعُ فِي لُغَةِ
الْجَزَائِرِ وَتَسْكُنُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَهِيَ أَثْبَتُ
٥١ مَصْبَاحٍ (وَدَكَّهُ) تَحْمِيهِ
(ثَابِتٌ) رَجَعَتْ

تَقُولُ ذَاكُمُ وَإِنْ تَنِمُّ تَنِمُّ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَقَالَ حَتَّى كَانَ
 الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ أَنْ تَنِمُّ تَنِمُّ عَلَى شَاكِرٍ فَقَرَّكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ
 الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَطْلَعُوا عُمَامَةَ فَانْطَاقَ إِلَى الْخَيْلِ
 قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتَسَلَّ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ وَجْهَكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ
 أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ دِينَكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ
 إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ وَإِنْ خِيَلَتْ
 أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمُرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَرِ
 فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتُ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا بَأْسَ بِكُمْ مِنَ الْبَيِّنَةِ حَبَّةٍ حَنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُجْعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدَهُ وَقَدْ مَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ
 مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ جَرِيْدَةٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي
 هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَإِنْ نَعَدُوا مِنْ اللَّهِ نَيْكَ وَإِنْ أَدْبَرْتَ لِعَقْرِكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ
 الَّذِي أُرِيَتْ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ
 عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيَتْ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْنَؤُنَا نَأْمُ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
 فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفِخَهُمَا فَنَفِخْتُهُمَا فَاظْأَرَا قَاوَاهُمَا مَا كَذَابَيْنِ

(نجمل) بالجسم أى ماء مستنقع
 وفى نسخة بالخاء المعجمة لكن الذى
 رأيت فى نسخ المتن بالخاء المعجمة
 (صبوت) خرجت من دين الى
 دين (قال لا الخ) هذا من اسلوب
 الحكماء كأنه قال ما خرجت من
 دين لانيكم لستم على دين
 فانخرج منه بل استحدثت دين
 الله فأسلت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان قلت مع تقتضى
 استحداث المصاحبة لان معنى
 المعصية المصاحبة وهى مفاعلة
 وقد قيد الفعل بهم فوجب الاشتراك
 فيه واحداث الاسلام لا يليق
 بالنسبة للمصطفى اوجب بأنه
 من النبى استدامة ومن عمامة
 استحداث ٥٩ شرح بتصرف
 (المعقرتك) ابهلكك (ارى)
 بفتح الهمزة وفى البيهقيمة ضم
 الهمزة اعتراض بين اسم ان
 وخبرها الموصول مع صلته

يَخْرُجَانِ بَعْدَ إِحْدَاهُمَا الْعَتَمَةُ وَالْآخِرُ مُسَبِّحَةٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا وَأُمِّي أَتَيْتُ بَحْرًا فِي الْأَرْضِ فَوَضَعَنِي كَنِي
سَوَارِثَ مِنْ ذَهَبٍ فَيَكْبُرُ عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتَقَهُمْ مَا فَدَحْتُمْ مَا فَدَحُوا فَأَوَّلُهُمَا
الْبَكْدُ أَيْنَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ مَنَعَاءٍ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ

• (قصہ اُدُلِ نَجْرَانِ) •

عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء العاقب والسيد صاحبا فخران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعنا قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله اني كان نبياً فلا نعنا الا نقتل نحن ولا عقبتنا من بعدنا قالانا فاعطيتنا ما سألنا وابتعت معنا رجلاً أميناً ولا بعثت معنا الا أميناً فقال لابعثن معكم رجلاً أميناً حتى آمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة وفي رواية عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

• (قُدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمِينِ) •

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أئبنا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين
فاسخمناهم فإني أن يحسبنا فاسخمناهم خالف أن لا يحسبنا ثم لبث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتى بئب ابل فاحمر لنا بجمس ذود فلما قبضنا ما قلنا تعقلنا النبي صلى الله عليه
وسلم عيئة لا نعلم بعدها أئبنا فقلت يا رسول الله أئب حلفت أن لا نسلم لنا وقد جلسنا
قال أجل ولكن لا أخلف على عيئ فأرى غيرنا خيرا منها إلا أئب الذي هو خير منهم أوفى
رواية وتخلنا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(فذكرها) بضم الموحدة عظاما
وثقلا (معناه) بالدين كثرته
الاشجار والمياه تشبهه دمشق
وقرية يباب دمشق اه قاموس
والظاهر ان المراد البلد وصاحبها
الاسود (وصاحب اليمامة)
مسيلة (فجران) بلد كبير على
سبع فراسخ من مكة (العاقب)
اسمه عبد المسيح صاحب مشورتهم
(والسيد) اسمه الامم بفتح
فسكرن أو شرحيل رئيسهم كان
معهم أبو الحرث بن علقمة
أسقفهم وحبرهم وصاحب
مدراسهم دعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم الى الاسلام وتلا
عليهم القرآن فامتنعوا فقال ان
انكرتم ما قول فهدل أباهلكم
(احدهما) السيد (لصاحبه)
العاقب أو العكس (ذود) ما بين
الفتن الى التسعة

أَنَا كُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَرْقَى أَقْسَدَ وَأَلَيْنَ قُلُوبًا بِالْإِيمَانِ يُعَانِ وَالْحِكْمَةَ يُبَيِّنُ وَالْفَخْرَ
وَالْخِيْلَةَ فِي أَهْلِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ

(حجة الوداع)

حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ تَقَدَّمَ
وَدُكَّرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ وَعِنْدَ الْمَسْكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مِنْ مَرَّةٍ جَرَاهُ ۖ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا نِصْعَ عَمْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَهَا جَرَّ
حُجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحْجِ بَعْدَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي
بَيْنَ جَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرَهُ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ لِلْبَلَدِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْحَرِّ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَانْ دِمَاءُ كُمْ
وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
وَسَمَاقُونَ رَبِّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَفَلَا تَرْجِعُونَ بَعْدِي ضَلَالًا لَا يَضُرُّكُمْ بَعْضُكُمْ
بِقَابِ بَعْضٍ أَلَا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَعَلَّ بَعْضُ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ
مَنْ سَمِعَهُ الْأَهْلُ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَأَنَابَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ

(حجة الوداع) سميت بذلك لانه
صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها
وبعدها وبسجدة الاسلام لانه لم
يحج بعد فرض الحج من المدينة
غيرها وحجة البلاغ لانه بلغ
الشرع فيها اقولا وفعلًا وشهدوا له
فيها بالبلاغ حين قال الاهد بلغت
مرتين وحجة التمام والكمال لنزول
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فيها بعرفة اه
شرح بزيادة (مرمرة) واحدة
المرمر جنس من الرخام نفيس
معروف (ورجب) عطف على
ثلاثة اضيف الى مضر لتعظيمهم له
اشد من غيرهم اذ لم يستعمله أحد
من العرب الا اذا جاء حرام في
قتال فيجملونه ما بعد القتال حتى
عاد الزمان كحالاته (فان دمائكم
الخ) أى لا خصوصية لكفكم
عماد كرى الاشهر الحرم سيما بالحرم
بل حرمته في أى زمان بأى مكان
مثل حرمته يوم النحر بمكة (يلغى)
بفتح الموحدة واللام المشددة
(أوى) أى احفظ لمعنى القول
المبالغ أى أقدر على استنباط
الاحكام منه

(غزوة تبوك وهى غزوة العسرة)

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَسْأَلُهُ الْخِلَافَ لَهُمْ أَذْهَبَ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقَالَ يَا أَبَا
 أُرْسِلَنِي إِلَيْكَ لَتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ رِوَاغَتُهُ وَهُوَ غَضَبُ اللَّهِ وَلَا أَشْعُرُ
 وَرَجَعْتُ خَزَنَةً مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَخَافَةٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَنِي نَفْسَهُ عَلَى قَرْجَةٍ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَلْبَثِ إِلَّا سَوْيَعَةً أَدْعَيْتُ بِالْأَيْدِي أَيَّ عَبْدٍ لِلَّهِ بَنِي قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ
 أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِيَيْنِ وَهَذَيْنِ
 الْقَرِيَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ ابْتِاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مَنْ سَعِدَ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ
 أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعِكُمْ عَلَى هَوْلٍ فَأَرْكَبُوهُنَّ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ
 بِهِنَّ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعِكُمْ عَلَى هَوْلٍ وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى
 يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ مَعَ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ
 شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْوَالِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ
 مَا أَحْبَبْتَ فَأَنْطَلَقَ أَبُو مُوسَى يَتَقَرِّبُهُمْ حَتَّى أَتَى الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَعَهُ أَيَّاهُمْ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدَ خَدُّوهُمْ عِثْلَ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ
 عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتُخَلِّقُنِي فِي الصِّيَانِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ نَبِيَّ
 جَبْرِ لَهْرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي

* (حَدِيثُ كُثُوبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا)

عَنْ كُثُوبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ أَتُخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الجلالان) ما يحملهم (جيش
 العسرة) يضم العين وسكون
 السين المهملة لما وقع فيها من
 العسرة في الماء والظهور والثقة
 وكانت آخر غزواته صلى الله عليه
 وسلم فكانت في شهر رجب من سنة
 تسع قبل حجة الوداع اتفاقاً
 فذكرها قبلها خطأ من النسخ
 اه لفظ الشرح (القرينين)
 المقرونيين كان الراوي أسقط ثالثة
 حتى يصح لسته (الارضى الخ)
 لا تمسك للرافض وسائر فرق
 الشيعة فيه بأن الخلافة كانت
 لعلي وصكفروا الصحابة في
 استخلافهم غيره وزاد بعضهم كفر
 على ذلك يقيم في طاب حقه لأنه إنما
 قال هذا حين استخلفه على المدينة
 في غزوة تبوك ويؤيده ان المشبه
 به لم يكن خليفة بعد موسى لأنه
 توفي قبل وفاة موسى ولئن سلم كفر
 الذين ملحدتهم العليم الخبير في
 التنزيل على لسان جبريل
 المشهود لهم بأنهم خير القرون
 فباب مدحهم على وجه الارض
 مؤمن وكيف يكفر من ترك حقه
 لغيره تورعوا وسلم

فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا الْآفِي غَزْوَةِ بُولُغَيْرٍ أَتَى كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدٌ إِتَخَلَّفَ
 عَنْهَا أَنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 عَدُوِّهِمْ عَلَى عِيرِ مِعَادٍ وَاقْدَسْهُدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
 تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ إِلَيَّ بِمَا شَهِدَ بَدْرًا وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا ذَكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا
 كَانَ مِنْ خَيْرِ أَلَيَّ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ
 وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَعَلْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةَ الْأَوْرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ دِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَدْرًا بَعِيدًا وَفَارَا وَعَدُّوا كَثِيرًا جَلَّى
 لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَمَّرُوا الْهَبَةَ غَزْوَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ قَالَ كَعْبٌ خَارِجٌ رَجُلٌ يُرِيدُ
 أَنْ يَغِيبَ الْأَظْنَ أَنْ سَيَحْفَى لَهُ مَا يَنْزِلُ فِيهِ وَحَى اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَهُ فَطَفَقَتْ أَغْدُ وَلَيْكِي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ
 عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَدْبَأَ النَّاسَ الْجِدْفَ فَاصْجَحْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَخْلَقَهُمْ
 فَعَدُّوتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتَّجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدُّوتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ
 يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَهُمْ مَتَّ أَنْ أَرْتَحِلَ قَادِرٌ كَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَقْتُ فِيهِمْ
 أَخْرَتِي أَتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا لَمْ يَمُتْ وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا تَفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَيِّتٌ عَذَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ

(ورى) التورية أن يذكر
 لفظ يحتمل معنيين قريباً وبعداً
 لا يهمل إرادة القريب والمراد
 البعيد (ومقارناً) هو الموضع
 المهلك بسبب فقد الماء من قوز
 بالقصد إذا مات لأنه مظنة الموت
 وقيل من فاز إذا انتحى وسلم سمى به
 تفاقولاً بالسلامة (ولا يجمعهم الخ)
 توجيه لقوله كثر أرى أن
 المسلمين لكثرة هم لا يجمعهم
 كتاب وهو خارج من خارج المبالغة
 (الجد) الجهد في الشيء والمبالغة
 فيه (تقارط) فأتت وسبق
 (معه) وصلاً معاً ومطعوناً
 ومدخولاً من ألى في تأويل
 منه رفاعل آخر من آخرنى

(يُؤْتُونَنِي) يُلَوِّمُونَنِي لَوْ مَا عَنِي فَا

(مرارة) بضم الميم وتخفيف

الرايين (العمري) نسبة الى بني

همز وبن عوف بن مالك بن الاوس

(الواقفي) نسبة الى بني واقف بن

امير القيس بن مالك بن الاوس

(شهاديدرا) منه يؤخذ ان

البدرى يؤخذ في الدنيا ويعضد

هذا المأخذان عرجلة قدامة بن

مفلعون الحد لما شرب الخمر وهو

بدرى مع ان عمرنا اراد ان يقتل

حاطب بن ابى بلتعنة بسبب انه

كانب اهل مكة يعلمهم ان المصطفى

عزم على غزوهم قال له المصطفى

ما يدريك لعل الله اطلع على اهل

بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت

لكم فيكون غفران ذنوبهم بالنسبة

للاخرة أى فأعلمه بان كل ذنب

لهم بالنسبة لالاخرة مغفوراى

وذنب حاطب هذا على الخصوص

لا يستحق به القتل لبرائه من

النفاق وعذره بمكاتبه خشية على

أهله وولده وقوله اعملوا الخ ليس

القصده اباحة المعاصى لهم بل

اعملوا ما شئتم فعملكم لا يخرج عن

الشريعة غالبا وان فرط منكم على

وجه الذرة ذنب فقد الخ أوان

فرط منكم فقد وفقكم اسبب

المغفرة وهو التوبة فعلى هذا أطلق

المسبب وأريد سببه لا يقال اذا

كانت ذنوبهم فى الاخرة مغفورة

فما وجه اقامة الحد على من

كان بدرى لانا نقول وجهه ان

يكون أزعج غيره وأرفع لربته فى

الدار الاخرة هذا ما ظهر لى

كَانَ كَافِرًا ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَوْلُ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتُونَنِي حَتَّى
أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ فَلَا يَمُوتُ
مَا قُلْتُ فَقَبِلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قَبِلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا هُمَا ابْنُ الرَّبِيعِ الْعُمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ
أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِدِرْأَيْهِمَا السُّوءَ فَخَفِيتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا
لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيْهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ
عَنْهُ فَأَجْتَنَّبْنَا النَّاسَ وَغَيْرُوَالِدَا حَتَّى تَنْكَرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضَ فَبَاهَى الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا
عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا نِيَّوْنَهُمَا مَيْكَانَ وَأَمَّا نَافِئُكَ
أَشَبَّ الْقَوْمَ وَأَجْلَدَهُمْ فَكَفْتُ أَخْرَجُ فَاتَّهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ
وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ خَرْتُ شَقِيئَةً بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَمٍّ لَا ثُمَّ أَصْلَى قَرِيْبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ
فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَى وَإِذَا التَّقْتُ تَحَوُّهُ أَعْرِضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ
مِنْ جَهْدِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ فَسَلَّطَ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدْتُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَضَتْ
عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا بَطْنِي مِنْ
أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدَمِ الطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ
النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَنِي إِلَى كِتَابٍ مِنْ مَلِكٍ عَسَانٍ فَأَذَانِيهِ أَمَا بَعْدَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي
أَنْ صَاحِبَكِ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدِرْهُوَ أَنْ وَلَا مَضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَاوَأَسَدٍ فَقُلْتُ لَمَّا
قَرَأْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ قِيمَتُهُمُ النَّوَرُ فَيَجْعَلُهُمُ أَحْتَى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

مِنَ الْخَبِيرِينَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَنِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا أَتَى فَقُلْتُ أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلِ اعْتَزَلْهَا وَلَا تَقْرُبْهُ وَأُرْسِلَ إِلَى صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا أَمْرَ أُنِي الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَشْكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبُ جَاءَتْ أَمْرًا هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لِي لَمْ يَخْدِمْهُ فَيَهْلُ نَسْرُهُ أَنْ أَخْدِمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ فَالْتَمِسْهُ وَاللَّهُ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهُ مَا زَالَ يَسْكُنِي مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَمْرًا أَتَى كَمَا أَذِنَ لَأَمْرًا هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنْ يَخْدِمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدِيرُ بَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَهُ فِيمَا أَوْانَا رَجُلٌ شَابٌ فَلَمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَدَّاتُ لَنَاخَتَهُ وَنَ لَيْلَةً مِنْ جِبْنِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُجَّتُ خَسِينٌ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِنَا فَيَدْنَانَا جَالِسٌ عَلَى الْحِجَالِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ ضَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ عِمَارَةُ جِبْتٍ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْنِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ نَحَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَالِمَانِ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يَبْشِرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلُ صَاحِبِي مَبْشِرُونَ وَرَكَضَ إِلَى رَجُلٍ فَرَسًا سَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْنَهُ يَبْشِرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تُوْبِي فَكَسَّ وَنَهَ يَا عَمَّا يَبْشِرُهُ وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَ ذُرَاسَةٍ عَرَفْتُ تُوْبِي فَلَمْتُ تُوْبِي وَأَنَا أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَلَقَانِي النَّاسُ فَوَجَّاهُ فَرَجَاهُمْ وَنِي بِالْتُوبَةِ يَقُولُونَ لِمَنْ تُوْبَةُ اللَّهِ

(رسول رسول الله) هو خزيم بن ثابت وهو الرسول الى سرارة هلال بن ذلك ايضا (امرأة دلال) خولة بنت عامر (فقال لي بعض أهلي) لا يشكلك هذا مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الائمة لان النهي انما هو شامل ان لا تشتموا حاجتهم الى مخالطة كل زوجة والخادم فلهذا الذي قال لكعب عن تشتم حاجته الى مخالطته (عمار جبت) برحمه أي اعلم (قبل) جهة (صاحبي) مرارة وهلال (وركض) أي استحث (رجل) هو الزبير بن العوام (ساع) هو خزيم بن عمرو الاسدي (صوته) صوت جزة (ما املك) أي من الثياب والا فقد سكن له غيرهما كما صرح به فيما يأتي (فوجا) جماعة أي تلقاني الناس جماعة بعد جماعة

عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ
النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَرْوُلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَمَّ أَنْ يَإِيَّ رَبُّهُ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا طَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ بِأَشْرَ بَخِيرِ يَوْمٍ
مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قُطْعَةً قَرَّ
وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَوْبِي أَنْ تُخْلَعَ مِنْ مَالِي
مَدَّةً إِلَى اللَّهِ وَالْيَاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَأَنَّى أَمْسِكُ سَمِعْتُ الَّذِي بَخِيرَ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ نَجَاتِي بِالصَّدَقِ وَأَنْ تَوْبِي أَنْ لَا أُحْدِثَ الْأَصْدَقَ فَمَا بَقِيَتْ
فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا بَلَغَنِي مَا نَعَمْتُ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي اللَّهُ
لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ
كَذِبْتُهُ فَأَهْلُكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا عِِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ
سَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا نَحْلِفُهَا أَيْمًا الثَّلَاثَةَ عَنْ أُمِّ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ

(طلحة) أحد العشرة المبشرين
بالجنة (بخبير يوم مر عليك) أي
أفضله سوى يوم إسلامه أذهو
مستقننى تقديرا وإن لم ينطق به
أو أن يوم توبته مكملا ليووم
إسلامه في يوم إسلامه بداية
سعادته ويوم توبته مكملا لها فهو
خير من جميع أيامه وإن كان يوم
إسلامه خيرا في يوم توبته مضافا
إلى إسلامه خيرا في يوم إسلامه
المجرد عنها (قطعة قر) أقوم قطعة
احترازا من السواد الذي في
القمم (أبلاه) أنعم عليه (أبلائي)
أنعم علي وفيه نفي الأفضلية لأنني
المساواة لأنه شاركه في ذلك هلال
ومرارة (تاب الله الخ) تجاوز عنه
أذنه للمنافقين في الخلف كقوله
عَنِ اللَّهِ عَذَابُكَ لَمْ أَذْنَبْ لَهُمْ فَمِنْهُ
حَتَّى أَلَوْ مِنْ عَنِ التَّوْبَةِ وَانْه
مَنْ مَوْثِنِ الْإِسْلَامِ وَرَفْعَةِ
لِشَانِهِ وَالْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ (الصادقين) في إيمانهم

قِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَقُوا لَهُ قِيَابَهُمْ وَاسْتَقَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَا رَسُولُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَقُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَحْلِيْفُهُ أَبَانَا وَأَرْجَاؤُهُ
 أَمْرًا نَا عَنْ حَفَافِهِ وَاعْتَدَرَالِيهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ
 نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَلِّ بَعْدَمَا كَدْتُ أَنْ أُلْحِقَ
 بِأَصْحَابِ الْجَلِّ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ مَا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسٍ قَدْ
 مَلِكُوا عَلَيْهِمْ بَنَتْ كَسْرَى قَالَ لَنْ يَقْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرُهُمْ امْرَأَةٌ

* (مَرَضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتُهُ) *

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتُ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَفَضَحْتُ فَسَأَلْنَاهَا
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تَوَقَّعْتُ فِيهِ
 فَبَكَتُ ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ يَلْفِهِ فَفَضَحْتُ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يَخْرُجَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِجَنَّةٍ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةَ
 فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 صَحِيحٌ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَحْبِيءُ أَوْ يَخْتَبِرُ فَلَمَّا اسْتَشْكَى
 وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى فُؤَادِي غَشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ نَحْوَ سَقْفِ الْبَيْتِ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَابَحْتَارُ نَافَعَرْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يَحْدِثُنَا
 وَهُوَ صَحِيحٌ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَشْكَى

(وَأَرْجَا) وَأَخْرَجَ (أَمْرًا) أَيْ
 الثَّلَاثَةِ (خَلَقُوا) عَنْ قَبُولِ
 التَّوْبَةِ لَعَنِ الْغَزْوِ ثُمَّ نَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ (أَيَّامَ الْجَلِّ) أَيْ وَقَعَتْ
 نَسَبَتْ إِلَى الْجَلِّ الَّذِي كَانَتْ
 عَائِشَةُ قَدْ رَكِبَتْهُ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا
 تَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِصْلَاحِ سَيِّمًا
 أَنَّ عُمَانَ لِمَا قَتَلَ وَيُوبِيعُ عَلَى عَلَى
 الْخِلَافَةِ خَرَجَ ضَلْخَةً وَالزُّبَيْرِيُّ
 مَكَّةَ فَوَجَدَ عَائِشَةَ قَدْ جِئَتْ فَاجْمَعَ
 رَأْيَهُمْ عَلَى التَّوْبَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ
 بِسِتْمَقَرُونَ النَّاسَ لَطَبَ دَمَ عُمَانَ
 فَبَلَغَ عَلَيْهِمْ فَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ
 الْوَقْعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَاتِلِهِمْ
 وَفَقَتُوا لَهُمْ (يَلْفُهُ) أَيْ وَبَاغَا
 سَمِعَتْ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا فِي
 عِلَامَاتِ النَّبَوَّةِ (بِحُجَّةٍ) بضم
 الْمَوْحُودَةِ وَتَسْتَدِيدُ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ
 غُلْظٌ وَخَشَوْنَةٌ يَعْرِضُ فِي مَجَارِي
 النَّفْسِ فَيَغْلُظُ الصَّوْتُ (بِحُجَا)
 يُسَلِّمُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَوْ يَلْجَأُ فِي أَمْرِهِ
 أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ تَسْلِيمَ الْوَدَاعِ أَوْ يَخْبِرُ
 بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشَّكَاةُ
 مِنَ الرَّوْيِ

نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَصَحَّ عَنْهُ يَدِهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ طَفَقَتْ
 أَنْفُ عَلَيْهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ۖ وَعنها
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصْغَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُنْدِلِي إِلَى
 ظَهْرِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَخْلِقْ بَالِرْفِقِ ۖ وَعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَيِّنٌ حَافِتِي وَذَاقَتِي فَلَا كَرْهَ شَدَّةَ
 الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِنًا فَأَخَذَ يَدَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ أَلْفَ عَامٍ وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ
 يَتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَسْنَا لَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمًا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
 فِي غَيْرِنَا عِلْمًا فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنَسْأَلُنَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَمَّاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ صَحْرَى وَغَحْرَى وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِبِّي وَرَبِّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
 دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَدُهُ السَّوَالُ وَأَنَامُ سُنْدَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَنَادَاهُ فَاسْتَدَّ
 عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِلَيْهِ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا نَهَضَ قَامَ مَرَّةً وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوتٌ فِيمَا هَا جَعَلَ

(بالمعوذات) الجمع ما فوق الواحد
 أو بتغليب المعوذتين على
 الاختصاص والمراد الكلمات
 المعوذات من الشياطين والأمراض
 (أصغيت) أملت سمعي (حافيتي)
 هي النقرة بين الترقوة وجعل
 العائق (وذاقتي) هي طرف
 الحلقوم (بارنا) من برأ المريض
 إذا أفاق من مرضه (ثلاث) أي
 من اللية إلى أيامها (عبد العاص)
 أي تصير مأمورًا بجوته صلى الله
 عليه وسلم وولاية غيره (لأرى)
 لأظن (الامر) الخلقة (فأوصى)
 الخلقة وعند ابن سعد من مرسل
 الشعبي فقال علي وهل يطمع في
 هذا الأمر غيرنا (لأسألها)
 لأطلبها في مرسل الشعبي فلما
 قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
 العباس لعلي ابسط يدك آياي
 آياي العباس فلم يفعل وفي فوائد
 أبي الطاهر الذهلي باسناد جيد
 قال علي باليتني أطعت عباسا
 باليتني أطعت عباسا قلت هذا منه
 على سبيل التواضع أو لعله حين
 اختلف عليه الناس حتى وقع
 ما وقع من أراقة الدماء وإن كان
 القاتل والمقتول في الجنة لأن
 غرض كل تبين الحق

يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ
يَدَهُ لِيَجْعَلَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ يَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يُشِيرُ الْيَمَانُ أَنْ
لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْتُمْ كُمْ أَنْ تَلْدُونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةً
الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَنْبِي أَخَذَ فِي الْبَيْتِ الْأَدْوَاءَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَانَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَقَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْكَبْ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَيَّ أَيْدِيكَ كَرَبِّ بَعْدَ الْيَوْمِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصِلُّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ أَجِبَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُّ فَقَالَ أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ اسْتَجِبُوا لِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَا عِلْمَ لَكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ
مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا عِلْمَ لَكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ
سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَهُ
* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ
خَلْقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ فَخَافَ أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَبْلَةَ جَارِكَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَمْنَا عَلَيْكُمْ الْقِمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

(لَدُنَا النَّبِيُّ) أَيُّ جَعَلْنَا الدَّوَاءَ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ
وَكَانَ الَّذِي لَدُونِهِ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
وَالزَّيْتُ وَمَقْتَضَى صَنِيعِ الْقَامُوسِ
وَيَعْنِيهِ الْقِمَامُ أَنْ لَدُنْهُنَّ الْبَابُ
الْأَوَّلُ أَيُّ بَابِ كِتَابِ (النَّظَرُ إِلَيْهِ)
فِي الشَّرْحِ بِدُونِ إِلَيْهِ لِكُنْهِ
مَوْجُودٍ فِي نَسْخِ الْمَتْنِ أَيُّ لَا يَنْبِي
أَحَدٌ إِلَّا لَدُنْهُ فِي حُضُورِي وَحَالِ
نَظَرِي إِلَيْهِ قِصَاصًا لِقَوْلِهِمْ وَعَقُوبَةً
لَهُ بِتَرْكِهِمْ امْتِثَالًا نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَمَا
مَنْ بَاشَرَ قِظَاهُ وَأَمَامَنْ لَمْ يَبَاشِرْ
فَلْيَكُونْهُمْ تَرْكُوهُ عَمَّا نَهَى عَنْهُمْ
عَنْهُ (اسْتَجِبُوا) أَجِبُوا (السَّبْعُ)
سَبْعَ آيَاتٍ كَسُورَةِ الْمَاعُونِ وَلَا
ثَلَاثَ لَهَا وَعَلَى رِوَايَةٍ حَذَفَ
الْبِسْمِلَةَ نَحْنُ غَيْرُهَا إِلَى آخِرِهَا آيَةٌ (ثُمَّ)
(أَيُّ) مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْحِكَايَةِ
أَوْ بِهِيَ لِأَنَّهُ مَعْرَبٌ غَيْرُ مَضَافٍ

الْمَنِّ وَالْأَمْرِ ۖ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكَاثِمُونَ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَشْنَا لَهُمْ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِبًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَقَدْ خَلَوُا بِحَقُونِ عَلَى أَسْمَائِهِمْ فَبَدَّلُوا وَقَالُوا احْطِطْ
 حِطَّةً فِي شَعْرَةٍ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا مَأْتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۖ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُنَا أَبِي وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ وَاللَّذَّعُ
 مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَوْلَ لَا أَدْعُ شَيْئًا مَعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا نَكْذِيهِ أَيَايَ فَرَزَعَمُ
 أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعْبِدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْنِي أَيَايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً
 أَوْ وَلَدًا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقْتُتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وافقني ربي في ثلاثٍ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذَتْ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ
 الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَغَنِي مُعَايَنَةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ فَقُلْتُ إِنَّنِ اثْنَتَيْنِ أَوْلِيَهُمَا لَنْ اللَّهُ
 رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُنَّ حَتَّى أَتَيْتُ أَحَدِي نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ مَا فِي رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْطِي نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمْنَ أَنْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى رَبُّهُ
 أَنْ يَطْلُقَكُنَّ أَنْ يَسِدَ لَهُ أَزْوَاجُ خَيْرٍ مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةُ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُولُوا آمَنَّا

(حِطَّةٌ) بِالذَّوْنِ كَذَا فِي نَسْخِ الْمَنِّ
 وَفِي الشَّرْحِ بِدُونِهَا كَالْأَصْلِ
 وَعَلَيْهَا فَالْتَبَدِيلُ بِالزِّيَادَةِ (أَبِي)
 هُوَ ابْنُ كَعْبٍ (عَلَى) أَيِ بَعْضِ بَنِيهِ
 (ابْنِ آدَمَ) ذَكَرَ الْإِسْنِ فِي غَيْرِهَا
 (فِي ثَلَاثٍ) ذَكَرَ الْإِسْنِ فِي كَثِيرَةٍ
 فَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُوَافَقَاتٌ كَثِيرَةٌ
 (أَحَدِي نِسَائِهِ) هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ كَمَا فِي
 سُورَةِ التَّحْرِيمِ بِلَفْظِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
 عَجَبًا لَا يَأْبَى ابْنُ الْخَطَّابِ دَخَلَ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ
 بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَزْوَاجِهِ قَالَ الْخَطَّابُ هِيَ
 زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَتَبِعَهُ الذَّوَوِيُّ
 (قُولُوا آمَنَّا) الْخَطَّابُ لِلْمُؤْمِنِينَ

بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا الْآيَةَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ
يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيَقْسِرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصِدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
الْآيَةَ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ أَيْدِيكُمْ وَسَعِيدُكُمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ
لَا مَنَّهُ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا بِمَنْ يَذِيرُ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ ذَلِكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمُّهُ
فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَمَّتْ بِالْعَمَةِ مَرَّةً إِلَى الْحَجِّ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِسَةِ
وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحَجَّسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَفِضَ مِنْهَا ۖ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَافَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْفَرَّةُ وَالْتِمَتَانِ وَلَا الْفَقْرَةُ وَلَا
الْأَلْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَاقْرَأُوا إِنَّ شِئْنَهُ يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَقَافَا ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ الْآيَةَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ إِلَى

(أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا)
(الح) يعني إذا كان ما يجنبونكم به
محملاً لا لا يكون في نفس الأمر
صدقا فكذبوا وكذا بقصد رفق
فمنعوا في المخرج (وسطا) أي
خياراً أو عدواً ولاصفه لامة ثانی
مفعولي جعل بمعنى صبر (انه قد
بلغ) فيقال وما علمكم فيه قولون
أخبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا
فصدقناه (الحسن) جمع أحسن وهو
الشديد الصلب وسعوا بذلك
لتصلبهم فيما كانوا عليه (ربنا آتنا
الح) جمعت هذه الدعوة كل خير
وصرفت كل شرفان الحسنه في
الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي
واما الحسنه في الآخرة فأدناها
دخول الجنة وأعلىها رضا الله
ورؤيته وأما النجاة من النار
فمقتضى تيسر أسبابه في الدنيا
من اجتناب المحارم والآثام
وترك الشهوات

(أولوا الالباب) أصحاب العقول
الكاملة في الواقع وان عدوا عند
كثير من بني آدم في عداد المجانين
اذ لا شك ان من قنع من الطعام
بأدنى بلغة واقتصر من اللباس
على ستر العورة واعتزل الناس
لأبقية ورفض الدنيا لا يسمى عند
أهلها المجنون نافعة وكسرتا رأيت
وكاف أولئك لطاب الصديقة
وقبحها أبو ذر ليشمل كل من يصلح
للخطاب ويناسبه فاحذرهم
أو فاحذرهم (يشترون)
يستبدلون (قليل) متاع الدنيا
لو كانت الدنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ماس في الكافر
منها جرعة ماء وهي لا تساوي عند
العقلاء أدنى ما يعطاه أدنى
المؤمنين من دار كرامته اللهم
أمتنا يا كريم على التوحيد
(تخرزان) خزن من الباب الأول
والثاني (في بيت) نسخ المتن
بدون أو في الحجرة (ياشفا) منون
وغيره آله خزل لا سكا
(ذكروها) خوفوا المدعى عليها
من البين الفاجرة (فقال ابن
عباس الخ) انظر ما حكمة ايراد
هذا الخبر ذلك بعد اعترافها
الآن يكون ذكره قبل ذكرها
فأخوه الراوي (ان الناس) أبا
سفيان وأصحابه لما وعد بعد
أحد القتال العام القابل يسدر

قوله وما يذكر الأولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم * قوله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴿١٠٠﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه اختصم
اليه امرأتان كانتا تخرزان في بيت فخرجت أحدهما وقد انفقت ياشفا في كفها
فأدعت على الأخرى فرفع أمرهما الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو بعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقروا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه * قوله عز وجل ان الناس قد جعوا لكم
الآية ﴿١٠١﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال حببنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
صالحات الله عليه حين ألقى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جعوا لكم فاحذروهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * قوله عز وجل
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً ﴿١٠٢﴾ عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جارية على قطيفة
قد كيت وأردف أسامة بن زيد ورأه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر حتى مر بجلس فيه عبد الله بن أبي بن سؤل وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي
فأذاني المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجااجة الدابة جهر عبد الله بن أبي أنفه بردانه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سؤل أيها المرء الله لا أحسن مما نقول

أَنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَاهُ فِي مَجَالِسِهِ الرَّجْعَ إِلَى رَحْلِكَ فَنَجَالَهُ فَاَقْصَصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْتَسَمَ فِي مَجَالِسِنَا فَأَتَانَا نَحْبُ ذَلِكَ فَاسْتَبَ الْمَسْأُولُونَ
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَادَوْنَ وَرَوْنَهُ فَلَمَّ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُهُمْ
 حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّةً فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 قَالِ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي أُنْزِلَ
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ أَتَدْعَاهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ وَأَقْبَدَ اصْطَلَحَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ عَلَى
 أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ
 فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَقَّاعْنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمُسْلِمٌ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَ حَسْبُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَضْمُرُونَ
 عَلَى الْأَذَى حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُوَّةٍ فَقَمَلَ اللَّهُ بِهِ
 صَوَادِيدُ كُفَّارٍ قَرِيشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوَّانِ
 هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَيَابِعُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ﴿ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَزَا وَخَلَفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِعَقْدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَدَانُوا
 وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَبَرَّكَ اللَّهُ بِهِ فَيُحْمَدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ لَهُ لَيْتَ كَانَ كُلُّ أَمْرٍ فَرَحَ بِمَا أَرَادَ وَأَحْبَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ

(كادوا يفتاورون) فاربوا ان
 أن يشب بعضهم على بعض فيقتلوا
 (يخففهم) يسكنهم (البحيرة)
 المدينة (يتوجه) أي يسودوه
 عليهم فيمزوه فلولوك يعصب
 رأسه بعصابة (أذن) أي بالقتال
 (سأول) أمة فلذا يثبون أبي ويرسم
 ابن بالالف (توجه) ظهر وجهه
 (فيا بعوا) ماض ولا يصلي بالامر
 قلت (الذين) أول مفهولي
 تحسب المخاطب به كل مؤمن وأما
 سيدهم فلا يتوهم فيه ذلك حتى
 ينهى لأن النبي عن الشيء فرغ
 توهم ثبوته ولا يقال توهم بالنسبة
 لله بل علم بل كل راسخ في الإيمان
 لا يتوهم أن من أعطى العرض
 الزائل وأحب أن يحمده بما لم يفعل
 فأنزله العذاب فالتأني فيمارة
 أو هو له لأن الخطاب قد توجه
 للأشرف والمنصود غيره والله
 أعلم (يقعدهم) مصدر ميمي بمعنى
 قعودهم (اعتذروا) عن مخالفتهم

(استحمدوا) طلبوا أن يحمدهم
 (نقسطوا) تعدلوا من أقسط
 أى ان خفتم عدم الاقسط أى
 العدل وقرئ بفتح التاء من قسط
 بمعنى جار على المشهور من ان
 الثلاثى بمعنى الجور والرباعى بمعنى
 العدل وعلى هذا فلا صلة والمعنى
 فان خفتم الجور أماعلى ان قسط
 بمعنى عدل فلا غرض له وجواب
 ان فى الآية فأنكعوا ما طاب
 لكم (سنتهن) طريقتهن (طاب)
 حل وأتى بمادون من اجراءهن
 مجرى غير العتلاء لنتقصان
 عقلهن كقوله أو ماملكت
 أيمانن أو ذهبا إلى الصفة أى ان
 مصدوق ماضية كانه قيل
 انكعوا المشتبهين من النساء ولا
 بأمر الله الاباحلال (اذا كن
 الخ) أى فينبغي ان يكون نكاح
 الغنية الجميلة والفقيرة الدمية
 على العدل أى ان تعطى كل
 مهر مثلها (يوصيكم الخ) أى
 يفرض لكم فى شأن ميراث
 أولادكم كانوا فى الجاهلية يحرمون
 الاناث فأمر الله بالعدل بينهم
 فى أصله وفاوت بين الصفتين فجعل
 الذكر مثل حظ الانثيين افاد
 أن الله أرحم بخلقه من الوالد
 لولده حيث وصى الوالدين بأولادهم
 (بنى) قوم جابر بن من الخزرج

مُعَذِّبِ الْعَذْبِ أَجْعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ آتَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَمُرُّ دَفْسًا لَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ آيَاهُ وَأَخْبَرُوهُ بغيره فَأَرَوْهُ أَنَّ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِمَا
 أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِنَا * قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا
 تَقْسِمُوا فِي الْيَمَامِيِّ ﴿١٣١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَهَا عُرْوَةُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِمُوا فِي الْيَمَامِيِّ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَمَامِيَّةُ تَكُونُ فِي جَبْرِ
 وَلَيْمَ أَتَشْرِكُكُمْ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَنْ يَقْسِمَ
 فِي صَدَقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهِمْ غَيْرُهُمْ وَأَعْنِ أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهُنَّ
 وَيَبْلَغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ
 قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَسْمَةً تُؤْتِي فِي النِّسَاءِ الْآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةٍ أُخْرَى
 وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَمِينِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةٌ لِمَالٍ وَالجَمَالِ قَالَتْ
 فَهُمْ وَأَنْ يَنْكَحُوا عَمَّنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَالِهِ مِنْ نِسَاءِ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ
 عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتٍ لِمَالٍ وَالجَمَالِ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴿١٣٢﴾ عَنْ
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَنِي سَلَمَةَ
 مَاشِيَيْنَ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَدَعَانِيَا فَقَضَانَا مِنْهُ ثُمَّ رُشَّ عَلَى
 فَأَنْقَضَتْ فَقَالَتْ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْمَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَاتِ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
 * قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الْآيَةَ ﴿١٣٣﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَتَى نَاسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَذَكَرَ حَدِيثَ الرُّؤْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بِكَالِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذُنُ مَوْذَنٍ تَتَّبِعُ كُلَّ أُمَّةٍ

(الانصام) كل ما عبد من دون الله
(الانصاب) بجارة كانت تعبد
من دونه (حتى اذا الخ) غابته في
يتساقطون (بر) تنق (فاجر) غير
تنق (غسرات) عطف على من
الفاعل يتق وبالجزم عطف على
يرأى بقايا أهل الكتاب وهم اليهود
والنصارى (كذبتم) في كونه
ابن الله ويلزم منه تنق عبادة ابن
الله (تبعون) تطلبون (سراب)
ما يرى بالنهار في الارض الفقراء
سيما بالمكان المستوى لا معا
يحسبه الظاهر ما ن ماء حتى اذا
جاء لم يجد شيئا (يحطم) أى لشدة
ايقاعها وتلاطم امواج لهبها
(أناهم) أشهدهم ذاته من غير
تكيف ولا انحصار بلا حكمة
واتقال تنزه تعالى عن سمعة
المحدثات ليس كمثله شيء كل ما خطر
ببالك فانه بخلاف ذلك (أدنى
صورة) أقرب صفة (بأوه)
عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من
المخلوقات (الناس) الزائعين عن
الدين الحق (أفقر الخ) أحوال
أحوال كما يحتاجون اليهم فيها
وهي المصالح الدنيوية (فكيف)
استفهام توبيخ أى فكيف حال
الكفار اذا جئنا من كل أمة
بينهم يشهد عليهم (تذرفان)
تدمعان (ظلمى أنفسهم) أى
بخروجهم مع المشركين وتكثير
سوادهم

مَا كَانَتْ تَعْبُدُ إِلَّا يَتَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ الْأَيْتَاقُطُونَ فِي النَّارِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْأَمْنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ مِنْ بَرٍّ وَأَفْجَرٍ وَغَيْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَدْعِي إِلَهُهُمْ
فَيَقُولُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عِزْرَ ابْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ
صَاحِبَةٍ وَلَا وَادٍ فَذَاتِ بَعُورٍ قَالُوا عَطَيْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ الْأَتْرَدُونَ فَيَحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
كُنْتُمْ أَكْثَرُ اسْرَابٍ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يَدْعِي النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَادٍ
فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْعُونَ فَيَكْذِبُونَ كَذَلِكَ مُثَلِّ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْأَمْنُ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهُ مِنْ بَرٍّ
أَوْ أَفْجَرٍ أَنَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا فَيَقَالُ مَاذَا تَنْظُرُونَ تَتَسَبَّحُ كُلُّ
أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَهُهُمْ وَلَمْ نَصَاحِبْهُمْ وَنَحْنُ
نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴿١٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتَ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَالَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ قُلْتُ
أُحِبُّ أَنْ أَمْلَأَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَسْمِكُ فَإِذَا عِشَاءُ تَذَرَفَانِ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴿١١﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَكْتُمُونَ سُوءَهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي السَّهْمَ فَيَرِي بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا وَحِيشَتُكَ إِلَهُكَ كَمَا وَحِيشَتُنَا إِلَهُنَا قَوْلُهُ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
وَسُلَيْمَانَ ﴿١٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا خَيْرُ

من يونس بن متى فقد كذب * قوله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
 الآية ﴿١﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم كنتم
 شيئاً ما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
 * قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيبات ما أحل الله لكم ﴿٢﴾ عن
 عبد الله رضي الله عنه قال كنا غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
 ألا نتخصى فهنا نحن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالنكاح ثم قرأ يا أيها الذين
 آمنوا لا تحرموا أطيبات ما أحل الله لكم * قوله عز وجل إنما الحرام والميسر والانصاب
 والأزلام الآية ﴿٣﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خير غير فضيخكم
 هذا الذي نسمونه الفضخ فأتى أبا طلحة وفلان وفلاناً إذ جاء رجل فقال وهل
 بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك قال حرمت الخمر قالوا هرق هذه القلال يا أنس قال فما
 سألوها ولا راجعوها بعد خبر الرجل * قوله عز وجل لا نسألوها عن أشياء إن تبد
 لكم نسؤكم ﴿٤﴾ عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما سمعت منها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً قال فخطب
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال
 فلان فترأت هذه الآية ﴿٥﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل فصل ناقته
 أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا نسألوها عن أشياء إن
 تبد لكم نسؤكم حتى فرغ من الآية كلها * قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث
 عليكم عبدًا من فوقكم الآية ﴿٦﴾ عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية

(كذب) لعنه قال ذلك زجرا عن
 نوحهم خط مرتبة يونس لما في قوله
 ولا تكن كصاحب الحوت فقال له
 سد الذريعة وهذا هو السبب
 في تخصيص يونس بالذكر من بين
 سائر الأنبياء (بلغ ما) أي جميع
 أي وان لم تفعل تبلغ جميعه بأن
 كنت شيئا مما أمرت بقبليغه فما
 بلغت فلا ينافي وجوب كتمان
 كالساعة أو جوارزه فيما خبر فيه
 ولذا لم يخبر إلا بعضا كحديثه
 بالمنافقين وحديثه بأن أباه وأبا
 بكر خليفته من بعده وقاطمة بأنه
 يموت في مرضه وانما أول من
 يلحقه فعلموه ثلاثة أقسام وما
 سيأتي مما يخالفه الآن يخص
 اجتماع من الصديقة (طيبات)
 مستلذات فالمدار على أن تبقى الله
 وتنفع عباده الله ولو مستلذا
 نعم لو لم يوصل للمقوى الابتلاء
 المستلذ لطلب منه ذلك (فضيخكم)
 في القاموس الفضخ عصير العنب
 وشراب يتخذ من بصر مفضوخ
 أي من غير أن تحسبه النار (تبد)
 تظهر (خنين) بخاء معجمة صوت
 مرتفع من الأنف بالبكاء مع غنة
 أو همهمة صوت مرتفع بالبكاء
 من الصدر دون الالتحاب

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقُ بَعْضُكُمْ
 بِأَمْسٍ بَعْضٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَعْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَهُ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ
 أَتَى صَاحِبَهُ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَحَّيْنَا لَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَهُ ثُمَّ قَالَ يَنْبِئُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرُؤُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَإِلَازِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ * قَوْلُهُ تَعَالَى خُذِ الْعَقْرَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ الْآيَةِ ۖ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ أَمْرُ اللَّهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْرَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ رَهْلُ
 تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً
 وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ الْآيَةِ ۖ عَنْ
 سَمُرَةَ بِنْتِ جَدْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَأْتَى النَّبِيْلَةَ
 آتِيَانِ فَابْتَغَانِي فَأَتَيْتُهُمَا إِلَى مَدِينَةٍ تَمِيْدَةٍ بَلِيْنٍ ذَهَبَ وَلِيْنٍ فَضِيْبَةٍ فَدَاقَا نَارَ جِلْدٍ شَدِيدٍ
 خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرَ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَوَقَّعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ
 فَوَقَّعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ
 جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا الْمَنْزِلُ قَالَا مَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنَ وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيْحَ فَأَنْهَمُ
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا تَحَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

(بوجهك) بذاتك والاسلم ان
 نعتقد أن له وجهه الا كالاوجه
 فنتره عن مشابهة الحوادث
 ونكل تعيين المراد اليه سبحانه
 (يلبسكم) يخلطكم في ملاحم
 القتال (شيعا) فرقا مختلفة
 الاهواء (اقتده) بهاء السكت
 وقفا ووصلا لكن ثبوتها ووقفا
 لا اشكال فيه
 وقف بها السكت على الفعل المفعول
 يحدف آخر كاعطس سأل
 واما وصلا فاجزاء ومعاملته
 مجرى الوقف
 وربما أعطى لفظ الوصل ما
 للوقف ثرا وفشا منتظما
 وفي قراءة بحدفها وصلا * دل على
 فضله على سائر الانبياء اذ لا بد من
 امتثاله الامر فوجب ان يجتمع فيه
 ما تفرق فيهم من فضائلهم
 واخلاصهم وتقديم فبهدهم يقيد
 الحصر اى اقتد بهدهم لا بغيره
 لعدم وجوده (أغير) أشد انتقاما
 (الفواحش) البكائر (العفو)
 الفضل وما أتى من غير كفاية
 (بالعرف) بالمعروف (فتنة) كفر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَتَقُونَ عَلَيَّ وَقَالَ اللَّهُ مَلَأَى لَا يَغِيظُهَا نَفَقَةُ سَجَاءٍ اللَّيْلُ وَانْتَهَارُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
 مَا أَتَقُونَ مِنْ دُخَانِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْمِيزَانُ
 يَحْفَظُ وَيَرْفَعُ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى الْآيَةُ * عَنْ أَبِي مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُلِيُّ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ
 يَفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ * قَوْلُهُ
 تَعَالَى الْأَمِنْ اسْتَرْقِ السَّمْعَ الْآيَةُ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلُغُّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ فَضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ
 كَلِمَتِهِ عَلَى صُفْوَانٍ فَذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُوا السَّمْعَ وَمُسْتَرْقُوا السَّمْعَ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرٍ فَيَسْمَعُ
 أَذْرَكَ الشَّهَابِ الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيَحْرِقُهُ وَزَيْلٌ يَدْرُكُهُ حَتَّى يَرْتَحِيَ بِهَا إِلَى
 الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَشْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ
 مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ أَلَيْحَسِرَ بِلَاوِمٍ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوْجٌ جَدْنَا مَحَقًّا
 لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ * عَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدِيكَ مِنَ الْجُلِّ
 وَالْكَبَلِ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْحِيَا وَالْمَمَاتِ * قَوْلُهُ تَعَالَى
 ذَرِيَّةً مِنْ جَنَّتِمْ نُوْحٌ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تَجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ
 أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ

(بعضها) ينقصها (سجاء) بالنون
 وعدمه أي دأمة الاحسان من سح
 الماء سال والبخ الصب الكثير
 فسجاء كعدل خبرا عن زيد لكن
 المبالغة ممنوعة هنا (عرشه على
 الماء) أي لم يكن بينهما حائل
 كالسموات والارضين بمعنى ان
 العرش على ما هو عليه في مقره
 الا ان الماء في المكان الذي هو
 فيه الا ان تحت الارضين فأتضح
 ان العرش لم يكن على متن الماء
 (ويده الميزان) كناية عن العدل
 بين الخلق (قضى) حكم (خضعانا)
 بمعنى خاضعنا (فزع) أزيل
 الخوف (قالوا) أي المقربون
 كجبريل وميكال مجيبين للذي قال
 سائلا بماذا قال ربكم (أرذل)
 ارداهو غافون أو وخص أو تسعون
 أو وخصن أو مائة (فنهس) فأخذ
 بقرم اسمه انه ولا يذوب بالسين أي
 فعضه أو أخذ بأضراسه انظر
 المصباح (يجمع الله) كذا في نسخ
 المتن والذي كتب عليه الغزي
 والقسطاني يجمع الناس بالبناء
 للمفعول

واحد يجمعهم الداعي وينقذهم البصر وتدنو الشمس فيباغ الناس من الغم والكرب
 ما لا يطيقون ولا يحفلون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم
 إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فبأتون آدم عليه السلام فيقولون له
 أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمرنا باللائمة فسجدوا لك أشفع
 لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
 اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد ندم أني عن الشجرة فعصيته
 نفسي نفسي اذهبوا إلى غيبي اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح إنك
 أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سمعنا الله عبداً شكوراً أشفع لنا إلى ربك ألا ترى
 إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
 بعده مثله وأنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيبي
 اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليفه من أهل
 الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضباً
 لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي
 نفسي اذهبوا إلى غيبي اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول
 الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
 فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قلت
 نفسي لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيبي اذهبوا إلى عيسى فيأتون
 عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكنت الناس في
 المهديبياً أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم

(وينقذهم) ويحيط بهم (لك) أي لجهنك بأن كنت قبله
 اليوم في سجودهم لله لأن سجودهم
 لا دم على وجه العبادة له فانقح
 أنه كصلاتنا السكينة وذلك يقيد
 تعظيم آدم وأهو سجود الخناه
 وعليه اقتصر الجلال ونقل الجلل
 أنه الأصم (عن الشجرة) أي عن
 الأكل منها (فعصيته) أي بالاكل
 منها ناسياً للهي أو رأى أنه لا بد
 من الأكل ليخرج إلى محل
 التماس فيكون منه قريب في الجنة
 وقريب في السعير لأن الله علمه
 الاسماء ومنها أسماء أهل السعادة
 والشقاوة وهي لا تكون إلا بعد
 الخروج فسارع إلى الأكل تنقيداً
 لما راد الله فهو عصيان من حيث
 مخالفة الهي وإن كان الواجب
 على العبد مبادرته بما راد سيده
 وإنما اعتذر بذلك كما أن كل نبي
 يعتذر ليطهر فضل سيدهم ولذا
 أنسى الخلائق توجههم إليه أولاً
 وعقيدة الموحدين عصمة كل نبي
 حتى من الصغار وما يوهبهم غيره
 مؤول (أول الرسل) أي لمن عبيد
 غيره تعالى فلا اشكال

عَصَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا
 إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ
 بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَنَحْنُ الْأَنْبِيَاءُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى
 رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقْبَحُ
 اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحَسَنِ الشَّامِ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَلَمْ يَقْبَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي نِمُ يَقَالُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 سَلْ نَعْلَهُ وَأَشْفَعْ تَشْفَعُ فَارْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي يَارَبِّ أُمِّي يَارَبِّ أُمِّي يَارَبِّ أُمِّي يَارَبِّ أُمِّي يَارَبِّ أُمِّي
 أَذْخِلْ مَنْ أَمْتِكَ مِنْ لَحِيسَابِ عَائِمِهِمْ مِنَ الْبَابِ الْإِيمَنِيِّ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ
 فَيَسِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ
 الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَجَدِّهَا أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَى * قَوْلُهُ تَعَالَى عَسَى أَنْ يَمُنَّكَ رَبُّكَ بِمَا
 تَحْمَدُهَا * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ
 تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ أَشْفَعْ يَا فُلَانُ أَشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي ذَلِكَ يَوْمٍ يَعْنِي اللَّهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا
 * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَأَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَبَةً بِمَكَّةَ
 فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَادَّاسَمَعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ
 وَمَنْ جَاءَهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ أَيْ بِقِرَاءَتِكُمْ فَيَسْمَعُ
 الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تَخَافُوا بِهَا عَنْ أَصْحَابِكُمْ فَلَا تَسْمَعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 * قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ الْآيَةِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ السَّعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَأُوا إِنَّ شَيْئًا فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا * قَوْلُهُ

(ذنبك) لو وقع أو المراد ذنب
 أمتك أي ذنوبهم سم قات فالإضافة
 للجنس في ضمن بعض الافراد
 أوجيعها لأن ما يسوء المتبوع
 يسوء التابع والذنوب سيرة الثاني
 بعضه ولو سوف يعطيك ربك
 فترضى وإن كان على الأول
 محبة قون إذا لم يرضى أن يكون
 واحدا من أمته في النار مع أن الله
 أرخم بعبيده من الوالدة بولدها
 ولو عفاها مهـ عفاها ورأته
 في عذاب وأمركم ما أخرجه
 لبادرت إليه ورجعها جزء من
 رحمة في سائر الخلق لكنهم قالوا
 يغلب الخوف في العصاة والرجاء
 في المراض (ما نحن فيه) من السكر
 (المصراعين) جاني الباب (وجير)
 أي صنعا بالعين لانها قاعدة جبر
 وأما بصري فعلى ثلاث مراحل
 من دمشق والشك من الراوى
 وإيا كان فإذا كان هذا مثل
 ما بين مصر إلى كل باب فما ظنك
 باتساع داخلها فسيحها ما أعظم
 ملكه (جما) جماعات جمع جدوة
 (بين ذلك) أي المذكور وبإداته
 الجهر والخافتة (سبيلا) أي وسطا
 (أولئك) إشارة للأخسر من أعمالا
 قبل

تعالى وأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ الْآيَةَ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَايَعُوا بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ
 وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكَأَنَّهُمْ قَدَرَاهُ ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ
 النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكَأَنَّهُمْ قَدَرَاهُ
 فَيَذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذَرَهُمْ
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ أَذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي عَقْلِهِ وَهُوَ لَا فِي عَقْلِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 * قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ۖ عَنْ سَبِيلِ
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ أُمَّ قَتَادَةَ بِنْتِ عَصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ
 تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْ قَتَلَهُ فَمَقَلَهُ لَوْ أَنَّ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلِّي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنَّ عَصِمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِكْرُهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا فَسَأَلَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَتَسْأَلُكَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْ قَتَلَهُ فَمَقَلَهُ لَوْ أَنَّ
 كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيمَكَ وَفِي صَاحِبِكَ
 فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِعْنَةِ عَمَّا سَمِعَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنَاهُمْ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ جَسَمُهُمَا فَقَدْ ظَلَمْتَ أَفْطَلَعَهَا فَكَانَتْ سَنَةً لَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمَلَأَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعِجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمِ الْإِسْمَيْنِ خَدِجِ
 السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْرَةَ إِلَّا قَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرُ كَانَتْ وَحَرَّةً فَلَا أَحْسَبُ
 عُوَيْرَةَ إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهِمَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

(كهينة كبش) قالت فيه دليل
 على أن القدير يحسم العرض ومنه
 الأجمال لتوزن ولاداع للعدول
 عن الحقيقة (فبشر تبون) فبشرون
 أعناقهم ويرفعون رؤسهم
 (وينظرون) خاتنين ان يخرجوا
 من مكانهم الذي هم فيه وبعد
 الذبح والنداء بخلود لا يخافون
 أبدا (وانذرهم الخ) أي خوف
 أهل مكة ومن حولها من جميع
 الناس بوسط وبغيره وكذا الجن
 نكال يوم لا يقع فيه مال
 ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
 (أهل الدنيا) تفسيرهاؤلاء المفسر
 لهم اذا الآخرة لا غفلة فيها وقوله
 لا يؤمنون نفي لايمانهم على وجه
 الاستقرار (يرمون) يقدفون
 (فمقتلونه) أي وان ذهب ليحيى
 بأربعة شهداء فتفى الزاني حاجته
 وذهب وان سكت سكت على غيظ
 (صاحبتك) زوجتك (اسحمت)
 أسود (ادعج العينين) شديد
 سوادهما (خدج) عظيم (أحمر)
 تصغير أحمر قال في المصابيح منع
 صرفه هو الصحيح (وحرة) دويبة
 تترامى على الطعام واللحم فتفسده
 من أنواع الوزغ شبهه بها الحرمة
 وقصرها

تَصَدِّقَ عَوِيصَ بْنِ عَمْرٍو فَكَانَ بَعْدَ نَسَبٍ إِلَى أُمِّهِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ
 شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ الْآيَةُ ❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَدَفَ امْرَأَتَهُ
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّكَ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ أَوْحَدٌ
 فِي ظَهْرِكَ قَالَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدٌ نَاعِلِي امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَطْلُقُ بِلَيْسُ الْبَيْتَةِ
 فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَيْتَةَ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ
 بِالْحَقِّ إِنِّي أَصَادِقُ وَلَيْسَ لَكَ اللَّهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَزَلَّ جَبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ
 يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهَا خُفَاءَ هِلَالٍ فَشَهِدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَالْكَاذِبِ قَهْلُ
 مِنْكَ تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامَةِ وَقَفُوا وَقَالُوا إِنَّهُمْ أَوْجِبَةٌ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ فَتَكَلَّمَ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَقْضِ قَوْي سَائِرِ الْيَوْمِ قَضَتْ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرُوا هَافًا جَاءَتْ بِهِ أَثَلُ الْعَيْنَيْنِ سَابِغِ الْإِلْتَيْنِ خَدَجَ
 السَّاقَيْنِ فَهَوَّاهُ شَرِّكَ بْنِ سَحْمَاءَ جَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا مَا مَضَى
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَكُنَّا لِي وَلَهَا شَأْنٌ * قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ
 الْآيَةُ ❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى
 وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَيْسَ الَّذِي أَمْسَأَهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يَمْسِئَهُ عَلَى
 وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ غَلِبِ الرُّومُ ❦ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ
 بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَحْدِثُ فِي كِنْدَةٍ فَقَالَ يَجِبُ دُخَانُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ
 وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الزُّكَاةِ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ حِينَ بَلَغَهُ مُتَكِنًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ
 فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمْ لِأَعْلَمُ فَإِنَّ

(ويدراً الخ) يدفع عن المقدوفة
 الحدَّ شهادتهما أخذ خولاً أن فاعل
 يدراً (سحماً) أمته وأبوه مقب
 أو مغيث ولا يلتفت لمن وعده المزي
 في أن عويصاً العجلاً في روى
 زوجته بشرى بن سحماً بهذا
 الحديث لأن الجمع ممكن (البينة)
 مقبول أحضر وحده فاعل يقع
 مقدرين (وليزان الخ) ساغ له أن
 يقسم على الانزال لقوة ظنه في كرم
 مولاه أنا عند ظن عبدي بي
 ولذا برأه وألا لقاه ملك الإلهام ذلك
 في روعه (وروقوها) بالتخفيف
 والتشديد (قتلكات) قتلطات
 عن ذلك (ونكصت) أي أجمعت
 (سائر اليوم) باقي أيام الدهر
 بالأعراض عن الخامسة فيصدق
 هلال * سبق أن الذي لا ينطق عن
 الهوى قال لعويص أنزل فيك
 وفي صاحبك وهنا في هلال هذا
 وزوجه فنزل جبريل وأنزل عليه
 والذين يرمون الآية والأقرب
 في الجمع أنهم ساءلاني وقتبين
 متقاربين وسبق هلال باللعان
 فنزلت فيهما الأمرين وإن كان
 لأمنا من نزولهما مرتين (أن
 يقول الخ) لأن تمييز الجمع هو نوع
 من العلم ولو خبط معاً لم يخط
 عتوا لم يهل به سامعه جهلاً مركباً
 إن اعتقده لأن عدم العلم

(كهية الدخان) من ضعف
 بصرو (هلكوا) من الجلب والجوع
 بدعائهم عليهم وقوله أفكشف
 انكار على من فهم أن الدخان
 دخان يحيى يوم القيامة لانه اذ ذاك
 لا يصح أن يقولوا أنا مؤمنون
 وللاصلي فتكشف ماضيها
 مضعقا أي رفع القعط عنهم بدعائهم
 اشرف الخلق وما رده ابن مسعود
 من قول عن علي وابن عباس وابن عمر
 وأبي هريرة وزيد بن علي والحسن
 وحامد له انه دخان يظهر في العالم
 في آخر الزمان يكون علامة على
 قرب الساعة بعلامتين المشرق
 والمغرب وما بين السماء والارض
 يمكث أربعين يوما وليله أما المؤمن
 فيصير كالسكران فيه لا جوفه
 ويخرج من مخزبه وأذنيه ودره
 وتكون الارض كلها كبيت
 أوقدت فيه النار لكن الجلال
 على الاول (له) بمعنى كيف التي
 يقصدها الاستبعاد خبر
 وما مصدرية مدخولها ارفع على
 الاستدعاء أي كيف اطلعكم على
 ما أخره للصالحين أي لا تتسرع
 العقول ولو تغير البشر كالملائكة
 لا درا كدوا لا حاطة به أو اسم فعل
 بمعنى اترك يقال له زيداً وقد
 توضع موضع المصير يقال له زيد
 أي ترك زيد فاعده ههنا منصوب
 أو مجرور انظر الشرح

الله قَالَ لَنُبَيِّنَنَّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنْ
 قُرَيْشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ قَدْ عَلِمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
 كَسْبِيعِ يُوسُفَ فَأَخَذْتُمْ سَبْعَةَ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْمَةَ وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَبَاءَهُ أَبُو سُقْيَانَ فَقَالَ بِأَمْرِ نَائِلِ الرِّجَمِ وَإِنْ
 قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَقَدْ رَأَى فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَادُونَ
 أَفِيكَ كُشِفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَدْرُ وَلِأَيُّ يَوْمٍ يَدْرُ * قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ
 أَعْيُنٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُرِّيَّةَ
 مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ الْآيَةُ ٥ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِ وَهِيَ أَنْفُسُهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَيْتُ
 الْمَرْأَةَ أَنْفُسَهُمْ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ اتَّبَعْتُ
 مِمَّنْ عَزَّاتُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ مَا أَرَى بِكَ الْإِسْرَاعُ فِي هَؤُلَاءِ ٥ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَتَابَعُهُمْ أَنْزَلَ
 هَذِهِ الْآيَةَ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ الْآيَةُ فَكُنْتُ أَقُولُ لِمَنْ كَانَ ذَلِكَ
 إِلَى فَاتِي لَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ أُوْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ الْآيَةُ ٥ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدً بَعِيدًا
 مَاضٍ الْحَبَابُ لِحَاجَتِهِ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَسِيمَةً لَا تَخْتَلِي عَلَيَّ مِنْ بَعْرِهَا فَزَارَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَحْتَنِينِ عَلَيْنَا فَاظْطَرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْسَكُفَاتٍ رَاجِعَةً
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِشِي وَفِي يَدِهِ عِرْقٌ فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي تَخَرَّجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ
 الْعِرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْ تَبْدُوا شَيْئاً أَوْ تَحْفَظُوا الْآيَةَ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ
 أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَيَّتَ
 أَنْ أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَّكَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَقَالَ
 أَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكَ تَرَبَّتْ بِعَمِّكَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةَ
 ﴿٢﴾ عَنْ كُتَيْبِ بْنِ عَجْجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَنَاهُ
 فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 جَبَدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَدٌ مُجِيدٌ
 ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَصَلِّي
 عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى
 فَبَرَّاهُ اللَّهُ ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا * قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هُوَ الْآذِرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٥﴾ عَنْ ابْنِ

(كَيْفَ تَخْرُجِينَ) يَتَّخِذُ مِنْهُ وَمِنْ
 حَدِيثٍ وَافَقَتْ رَبِّي أَنَّهُ فَهَمَ
 مِنْ آيَةٍ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ أَنْ لَا يَبْدِينَ
 مِنْ أَشْخَاصِهِنَّ وَلَوْ مُسْتَتِرَاتٍ وَهُوَ
 الْمَتَادِرُ مِنْهَا وَلَعَلَّهَا فَهَمَتْ مِنْهَا
 ذَلِكَ أَيْضًا بِقَرِينَةِ انْكَفَاتٍ وَأَعْلَا
 كَانَتْ خَرَجَتْ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ تَبِيعُ
 الْمَحْظُورَةِ (عِرْقٍ) هُوَ الْعَقْلُ الَّذِي
 عَلَيْهِ الْعِلْمُ (تَخْرُجِينَ) أَيْ وَيَكُونُ
 الْمُرَادُ بِالْحِجَابِ السَّرْحِ حَتَّى لَا يَبْدُو
 شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا لَاحِظُ
 الشَّائِصِ دَفْعًا لِلرَّجُلِ وَبِهِذَا
 الْمَعْنَى يَشْرِكُهُنَّ مَخَشِيَاتُ الْفَنَاءِ
 (أَنْ تَأْذِينَ) أَهْمَاتُ أَنْ جَلَّ عَلَيَّ
 مَا لَشَرِّكَاهُ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ
 وَلَا بِي ذِرَاءُ ذِي لَأَعْمَالِهَا (يَعْلَمُونَ)
 يَعْلَمُونَ فَلَا يُرَادُ سَوَاءُ قَبِلَ
 حَذَفَ يَصَلِّي مِنَ الْأَوَّلِ لِلدَّلَالَةِ الثَّانِي
 أَوْلَا وَانْخَلَقَتْ أَفْرَادُ الْعُطْفِ
 فَلَيْسَ مِنَ الْمَشْتَرِكِ اللَّفْظِيِّ حَتَّى
 يَمْنَعُ كَرِيذَ ضَارِبٍ وَعَمَّ رَوَايَ
 ضَارِبٍ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
 بِمَعْنَى السَّفَرِ فَافْهَمْ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَعِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّاذَاتِ يَوْمَ ذُنَابٍ يَامَسْبُوحًا
 فَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ بِصُحُفِكُمْ أَوْ عِيسِيكُمْ
 أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاتَى نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ بَشَانَةً
 أَلِهَذَا جِئْتَنَا فَانْزِلْ اللَّهُ تَعَالَى بَيِّنَاتٍ يَا لَهَبُ * قَوْلُهُ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ ٥٠ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا
 وَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا أَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَمَنْدُوعُوا إِلَيْهِ
 لَحَسَنٌ لَوْ تَخَيَّرْنَا أَنْ لِمَا عَمَلْنَا كَفَّارَةً قُتِلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْآيَةُ وَنُزِلَ قُلْ
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ ٥١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى اصْبِغِ وَالْأَرْضِينَ عَلَى اصْبِغِ
 وَالشَّجَرَ عَلَى اصْبِغِ وَالْمَاءَ وَالْتَرَى عَلَى اصْبِغِ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى اصْبِغِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
 فَخَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تُصَدِّقُ الْقَوْلَ الْخَبَرُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٥٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ
 اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِبِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مَلُوكُ الْأَرْضِ * قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةُ ٥٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النَّفْثَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ
 يَوْمًا قَالَ آيَةٌ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَةٌ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَةٌ وَيَسْلَى كُلُّ شَيْءٍ
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَجَبُ ذَنْبُهُ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأُمُودَةُ فِي الْقُرْآنِ

(بَابُ خُسْرَتِ أَوْ هَالِكَتِ
 (أَسْرَفُوا) فِي الْمَعَاصِي (وَمَا قَدَرُوا
 (الْخ) أَيْ وَمَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ
 عَظَمَتِهِ (عَلَى اصْبِغِ الْخ) فِي مِثْلِهِ
 طَرِيقًا لِلْخَلْقِ وَالْخَلْقِ أَيْ لَهُ
 سَجَانُهُ أَصَابِعُ لَا يَتَبَهَّأُ مِنْ
 سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ فَتَنْزِعُهُ عَنِ الْجَارِحَةِ
 وَتُكَلِّمُ تَعْيِينَ الْمُرَادِ إِلَيْهِ أَوْ الْقُدْرَةِ
 وَنَافِعُهُ مِنْ عَلَيْهِ وَلِلْمُخْشَى تَقْرِيرُ
 تَعْيِينَ لَا يَحْتَمِلُهُ الْهَامِشُ النَّظَرُ فِي
 الْمَسْرُوحِ (قَبْضَتُهُ) أَطْلَقَتْ بِمَعْنَى
 الْقَبْضَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْمَقْدَارُ
 الْمَقْبُوضُ بِالْكَفِّ تَعْيِينُهُ بِالْمَصْدَرِ
 أَوْ بِتَقْدِيرِ ذَاتِ قَبْضَةٍ (فَصَعِقَ) فَخَرَّ
 مَتَا أَوْ مَغْشَى بِأَعْلِيهِ (آيَةٌ)
 امْتَنَعَتْ مِنْ تَعْيِينَ ذَلِكَ لَعَلَّهَا
 مَعْرِفَتِي الْمُرَادِ مِنْهَا وَوَرَدَتْهُ أَيْضًا
 هَكَذَا سَمِعْتُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٍ مِنْ
 قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قُرَابَةٌ فَقَالَ الْآنَ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقُرَابَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى
 رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فِيهِ حَدِيثٌ لِابْنِ مَسْعُودٍ الْمُتَقَدِّمُ فِي سُورَةِ الرَّحْمِ
 وَزَادَنِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ قَالَ وَرَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّا أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
 عَادُوا فَعَارَبَهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَاسْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْكُمْ
 إِلَّا الدَّهْرُ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
 تَسَارَكَ وَتَعَالَى يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ يَسِيْدِي الْأَمْرَ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 * قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمُ الْآيَةُ * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى
 أَرَى مِنْهُ لَهَوَانَهُ أَمَّا كَانَ يَبْسُمُ وَذَكَرْتُ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ * قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحِمِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا
 مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ الْأَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ قَالَتْ
 يَا يَارَبِّ قَالَ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَاقْرَأُوا إِنِ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تَفْسُدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا
 إِنِ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ قَوْلُ قَطِ
 قَطِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَابَّتِ الْجَنَّةُ
 وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ وَثَرْتُ بِالْمُسْكِرِينَ وَالْمُخْخِرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَصْحَفَاءُ

(قُرَابَةٌ) فليس المراد بالقُرْبِي
 الزهراء وولدها فقط بل كل بطن من
 قُرَيْشٍ نعم لآله منزلة على غيرهم
 خصوصاً آل عليّ وعباس سبهم
 اقتنى آثار صفوته نفعنا الله بمؤمني
 أقاربه (المتقدم) خير المخدوف فالجمله
 صفة حديث (العذاب) هذاب
 القسط (الدهر) ممر الزمان (يؤذي)
 يقول في شأنه ماضوته صورة
 الاذى كنسبة الشريك والولد
 الى اذ الله منزله عن أن يلحقه أذى
 ولازم ذلك الانتقام من يصدر
 عنه مثله (وأنا الدهر) أى خالقه
 (لهوانه) جمع لهواة لجة حرام مشرفة
 على الخلق فى أقصى القم (بحقو)
 عند الطبرى يحقو هو الازار
 ومشدّه والخصر قال البضاوى
 لما كان من عادة المستجير أن يأخذ
 بذيل المستجارية أو بطرف رداءه
 وأزاره وربما أخذ بحقو أزاره
 مبالغته فى الاستجارة فكانه يشير
 الى أن المطاوب أن يحرسه ويذب
 عنه ما يؤذيه كما يحرس من ماتحت
 أزاره ويذب عنه فانه لا صق به
 لا يتك عنه استعير ذلك للرحم
 انظر الشرح

الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة أنت ربي أرحم بك من أشأ من عبادي وقال
للنار أنت عذابي أعذب بك من أشأ من عبادي ولكل واحدة منهم ماملؤها فاما النار
فلا تعلى حتى يضع رجليه فبقول قط قط فها لك عتلى ويزوى بعضه الى بعض ولا ينظم
الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا * قوله تعالى
والطور وكتاب مسطور * عن جابر بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شي أم هم الخالقون أم
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كادقلى
أن يطير * قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى * عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فحلف في خلقه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعالى أقامرك فليصدق * قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر * عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم عكة واتى بجارية أعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر * قوله
تعالى ومن دونهم مارجن * عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنان من فضة آتيت ما وما فيه ما وجنات من ذهب آتيت
وما فيه ما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الأرداء الكبر على وجهه في حنة
عدن * قوله تعالى حور مقصورات في الخيام * عن عبد الله بن قيس رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة حمة من لواءة محوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها أهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وقد تقدم باقي الحديث
آتقا * قوله تعالى لا تحذوا عدوى وعدوكم أولياء * عن علي رضى الله عنه قال

(بضع رجله) قال يحيى السنة
القدم والرجل في هذا الحديث
من صفات الله تعالى المتزهة عن
التكليف والتشبيه فالإيمان بها
فرض والامتناع عن الخوض
فيها واجب فالله تعالى من سلك
في مثلها طريق التسليم والخاتئ
فيها زانغ والمكسر معطل والمكسب
مشبه ليس كمثل شي انتهى
والمبادر منه انه جار على طريق
السلف وقول الشارح في
الحديث السابق بذله انذليل من
يوضع تحت الرجل والعرب تضع
الامثال بالاعضاء ولا تريد أعياها
كقولهم للنادم سقط في يده جرى
على مذهب الخلف (أن يطير) مما
نضمته من بلاغ الحجة وفيه وقوع
خير كاد مقرونا بأن في غير الضرورة
وهو الصحيح الآن وقوعه غير
مقرون به أكثر ولا يذردون
أن على الأكثر

بِعَمِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُحَدِّدُ فَذَكَرَ حَدِيثَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْعَةَ
وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَتَزَلَّتْ فِيهِ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدَّتِي وَعِدَّتُكُمْ أَوَايَا * قَوْلُهُ تَعَالَى
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ ﴿١﴾ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا نَعْنِي مِنَ الْبَيَاحَةِ فَقَبَضَتْ أَمْرًا فَيَدَّهَا
فَقَالَتْ أَسْعِدْتُني فَلَانَهُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ
وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا * قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُتِبَ لَوْ سَاعِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِرَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ
وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا
سَلْمَانَ الْقَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ
عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالُ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ * قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَافِقُونَ قَالُوا إِنَّمَا هُمْ
أَتَيْنَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﴿٣﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي بَرْزَاءٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَإِنْ رَجَعْنَا
مِنْ عِنْدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعَمْرَةٍ وَفَذَكَرَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ عَنِّي فَذَكَرْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
وَأَصْحَابِهِ خَلْفًا قَالُوا فَكَيْفَ بَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأُصَابِي هَمٌّ
لَمْ يَصْبِي مِنْهُ قَطُّ فَجِئْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزُّهُ وَجَلَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُتَنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ﴿٤﴾ وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ فَدَعَا هُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْ أَرَادُوا هَمُّهُمْ ﴿٥﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

(إِذَا جَاءَكَ) يَوْمَ الْفَتْحِ (أُمُّ عَطِيَّةَ)
نَسِيَتْ بَيْتَ الْحَرْثِ (فَقَبَضَتْ)
(أَمْرًا) عَنْ الْمُبَايَعَةِ هِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ
(وَرَجَعَتْ) بَعْدَ أَنْ سَاعَدَتْ فَلَانَهُ
ثُمَّ لَمْ تَخْرُجْ بَعْدَ ذَلِكَ (وَآخِرِينَ)
عَلَى الْأَمِيينِ أَيْ وَبَعَثَ فِي آخِرِينَ
مِنَ الْأَمِيينِ وَأَمَّا وَآخِرِينَ
فِي الْحَدِيثِ فَلَيْسَ عَطْفًا عَلَى سُورَةِ
الْجُمُعَةِ بَلْ مَعْمُولٌ لِمَعْدُوفٍ بَيْنَهُ
مُسْلِمٌ فَلَمَّا قُرِئَ وَآخِرِينَ (غَزَاةٍ) هِيَ
تَبُوكَ أَوْ بَيْتِ الْمَصْطَلِقِ (مِنْ عِنْدِ)
أَيَّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ (يَنْقُضُوا)
يَتَفَرَّقُوا (الْأَعَزُّ) عَنِ الشَّقِيِّ أَبِي
نَفْسِهِ (الْأَذَلُّ) عَنِ بَيْتِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ
(بَعْضِي) عَنِ بَيْتِ الْخَزِرَجِ سَعْدُ
ابْنِ عِبَادَةَ وَلَيْسَ عَنْهُ حَقِيقَةٌ وَسَبَّاحُ
الرَّوَايَاتِ بَدُونِ أَوْ عَمْرٍ

(عند زينب) في البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أيضا ان شربه اياه كان عند حفصة ومن طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس كان عند سودة فاما ان يعمل على التعداد اويرجح كونها غير حفصة لمظاهرهما مع عائشة كما جاء عن عمر وكون صاحبته زينب لانها ليست من حزب عائشة لان امهات المؤمنين كن حزين كما جاء عن عائشة (فوطأت) بالهمز لكن قال العيني كذا في جميع النسخ بتركه وفي المصابيح لانه همزة أبدلت باه على غير قياس فالصواب اليه (أكلت مغافير) يحذف اداة الاستفهام ومغافير جمع مغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الاقبلا (عقل) نظ غلظ أو شديد الخصومة أو فاحش الائم أو قصير البطن أو هو الجوع المتنوع (جواط) كثير اللحم (يكشف ربنا الخ) خرج الامام علي عن زينب أسلم يكشف عن ساق قال وهي أصح لما افتتحتها لفظ القرآن وكشف الساق كناية عن شدة الامر يوم الجزاء يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فيها ولا كشف ولا ساق كما يقال الاقطع النصح بده مغلوله ولا يديم ولا غل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولا تبأ الانصار وشك الراوي في أبناء أبناء الانصار * قوله تعالى يا أيها النبي لم يحرم ما أحل الله لك * عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويكث عند فوطأت ابنا وحفصة عن أيتاد دخل عليهما فقل له أكلت مغافيراني أجدهم منك ريح مغافير قال لا والله كئت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش قلن أعود اليه وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا * قوله تعالى عقل بعد ذلك زينب * عن حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف أو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل جواظ مستكبر * قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود * عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويقي كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فذهب بسجدة يعود ظهره طبقا واحدا * عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ضبيعه هكذا بالوسطى والتي في الإيم أم بعثت أنا والساعة كهاتين * عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حائط له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو سباعه وهو عليه شدة يذلل أجرا * قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يعيب أحدكم في رثبه إلى أنصاف أدنيه * قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا * عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الأخلاق وباق الحديث

تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ * قَوْلُهُ تَعَالَى لَتَرَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنْهُمَا قَالَا لَتَرَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَا هَذَا نَبِيُّكُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُعِثَ أَشْقَاهَا اتَّبَعَهَا
 رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النَّسَاءُ وَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ بِجِدَدٍ
 أَمْرًا أَنَّهُ جِلْدُ الْعَبْدِ فَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهُمَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِمْ وَعَظَمُهُمْ فِي فَحِيجِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ
 لَمْ يَضَحْ أَحَدٌ كُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَفِي رِوَايَةٍ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ * قَوْلُهُ تَعَالَى
 كَذَلِكَ لَمْ يَنْتَهُ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِنِّ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا
 بِصَلِيِّ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَا طَانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذْتُهُ
 الْمَلَأْتُكَ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ
 قَالَ أُنْبِتْ عَلَى نَهْرٍ حَاتَمًا قِبَابُ اللَّوْؤُوجِ حَقَاقًا فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ
 * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سُئِلَتْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ قَالَتْ نَهْرُ
 أَنْعَمَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطِئُهُ عَلَيْهِ دَرَجَتَانِ أُنْبِتَ كَعْدَدُ النُّجُومِ * عَنْ
 أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ
 قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

* (كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ) *

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَلَيْبَاءٍ نَبِيٍّ
 إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَهُ وَحِبًّا أَوْ حَاهُ اللَّهُ إِلَى فَارْجُو

(أَشْقَاهَا) أَشَقَى عَمُودٌ قَدَارِ بْنِ
 سَالِفٍ (عَزِيزٌ) شَدِيدُ قُوَى (عَارِمٌ)
 جَبَّارٌ مُفْسِدٌ خَبِيثٌ (مَنِيْعٌ) ذُو
 مَنَعَةٍ (رَهْطُهُ) قَوْمُهُ (لَمْ يَنْتَهُ)
 عَنِ الْكَفْرِ (شَاطِئُهُ) جَانِبَاهُ (آمَنَ)
 عَلَيْهِ) أَيْ لَا جِلْدَ أَوْ لَظْ عَلَيْهِ حَالٍ
 أَيْ مَغْلُوبٍ بِأَعْلِيهِ فِي التَّحْدِي
 وَالْمُبَارَاةِ أَيْ أَيْسَرُ نَبِيٍّ الْأَقْدَامُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ شَبَابُ أَصْفَتِهِ أَنَّهُ
 إِذَا شَوَّهَ اضْطَرَّ الشَّاهِدُ إِلَى
 الْإِيمَانِ بِهِ وَتَحْرِيْرُهُ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ
 اخْتَصَّ بِمَا يُنْبِئُ دَعْوَاهُ مِنْ خَارِقِ
 الْعَادَاتِ بِحَسَبِ زَمَانِهِ انْظُرْ

الشرح

أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَدَّاهُ أَكْثَرًا كَانَ الْوَحْيُ مِنْ
 تَوَقُّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمِعْتُ اقْرَأَتْهُ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْأِرُ فِي الصَّلَاةِ فَصَبِرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَيْتَنِي بَرَدَاتُهُ فَكُنْتُ مَنْ أَقْرَأَ هَذِهِ
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَقُلْتُ كَذِبْتَ فَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَتَوَدُّهُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدًا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِلَهُ أَقْرَأَ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَسْمَعُونَهُ ۖ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ
 إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ فَقَرَأَ
 سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ رِيحَ الْخَيْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرِبَ الْخمرَ فَضَرَبَهُ
 الْحَدَّ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

(أساوره) أخذ برأسه أو أوابه
 (فليتني برادته) جعلت رداءه عليه
 عند ليتني أملا يقلت مني وهذا من
 عمر على عادته في السجدة بالامر
 بالمعروف (سبعة أحرَف) أي لغات
 أو قرأت فعل في الأول يكون المعنى
 على أوجه من اللغات لأن أحاد
 معاني الحرف في اللغة الوجه قال
 تعالى ومن الناس من يعبد الله
 على حرف وعلى الثاني يكون من
 إطلاق الحرف على الكلمة مجازا
 لكونه بعضها

يُرَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ تَعَدَّلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ۖ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَتَعْجِزُونَ أَنْ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَتَيْطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّعْدُ ثَلَاثُ
الْقُرْآنِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى
فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَتَمَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِ مَا يَقْرَأُ فِيهِ - مَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْبِ
وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَدَاهُ مَعَ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ
وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بِفَعْلٍ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۖ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ الدَّلِيلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ
فَسَكَتُ فَقَرَأَ بَخَاتِ الْفَرَسِ فَسَكَتَ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ بَخَاتِ الْفَرَسِ فَانْصَرَفَ
وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيْبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَهَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ
فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا اقْرَأَ يَفْرَقْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ
رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِنْهُ الظِّلَّةُ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ خَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي
مَاذَا لَمْ تَكُنْ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دُنْتُ لِمَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا
لَا تَوَارَى مِنْهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا حَسَدَ دَلَا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ الْبَيْتُ وَآتَاهُ النَّهَارُ فَمِيعَةً جَارُهُ
فَقَالَ لَيْتَنِي أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أَوْقَى فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ
يَهْلِكُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أَوْتَيْتُ مِثْلَ مَا أَوْقَى فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ

(يقالها) يعتقد أنها أقبله في
العمل فليس مقصوده التتبع
فبين له من لا ينطق عن الهوى أنها
مع قلة عملها تعدل ثلث القرآن
لأنه باعتبار معانيه أحكام وأخبار
وتوحيده وقد اشتملت على الثالث
ولا يلزم من كونهما ثلثا هذا
الاعتبار مساواتها لهما وكيف
ثواب من قرأ ثلثه بل لا مانع من أن
يعطى الكريم على العمل القليل
الثواب الجزيل تفضلا والمحدود
انما يجزي لو ظلم من يقرأ الثلث
بنقص ثواب قراءته تعالى الله
عنه وبهذا لا يقال إذا آية
الكريمة أو آخر الخبر كذلك
ولم يرد أنها تعدل الثلث ومع هذا
قالا سلم أن نفوض علم ذلك للعلماء
الخبر (أعجز) من باب ضرب
وفي لغة من باب سمع أي أضعف
عن أن (الله الواحد) رواية بالمعنى
أو بعض روايته كان يقرأ كذلك
(نخرجت) الظلة صوب عياض
فخرجت

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
 وعنه رضي الله عنه في رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم
 القرآن وعلمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 منزل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
 ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بشما
 لاحدهم ان يقول نيت اية كتبت وكتبت بل نيتي واسد ذكر والقرآن فانه اشد تقبلا
 من صدور الرجال من النعم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال عاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو واشد نقصا من الابل في عقابها
 عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال كانت مددا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يحمد بسم الله ويمد بالرحمن
 عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد
 اوتيت من مارا من امر ايرال داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 انكحني ابي امرأه ذات حسب فكان يتعاهد كنهه فبسا لها عن بعها فتقول نعم الرجل
 من رجل لم يبط النافر اشرا ولم يقتل لنا كنهامدا نينا فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اتقني به فليقبته بعد فقال كيف تصوم فقلت كل يوم قال وكيف
 تختم قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرا القرآن في كل شهر فقلت اطيق اكثر
 من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة فأتى اطيق اكثر من هذا قال افطار يومين وصم يوما
 قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم اقل الصوم صوم داود صم ايام يوم وافطار يوم واقرا
 في كل سبع ايام مرة فليقتني فقلت رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني

(المعقلة) به هذا وفتح العين
 وشد القاف أي المشدودة
 بالعقال (كتبت وكتبت) به بهما
 عن جليلين فأكثر (بل نيتي)
 قيل معناه بل عوقب بالنسيان
 لتقريبه في تعاهده بأشد كاره
 وقيل غير ذلك (تقصيا) نقلا
 (النعم) الابل (عقابها) جمع عقاب
 ككتاب وكتب (حسب) شرف
 بالآباء ونسبة الانكاح الى أبيه
 لعله لاشارته عليه في زواجها
 أو لقيامه عنه بصداقها قلت
 لعله يشغله بالعبادة كان معرضا
 عن الزواج لآلآفة به (كنهه)
 زوجة ابنه (كنها) سدا

كَبُرَتْ وَضَعُفَتْ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ
 بِعَرَضِهِ مِنَ النَّهَارِ لَيَكُونَ أَحَقَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ أَطْرَافًا مَأْمُورًا وَحَصَى وَمَا
 مِنْهُمْ كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَتَرَكَ شَيْئًا فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فَيْكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ
 صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ
 حَنَاجِرَهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرَى السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الْقَدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْسِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ
 بِهِ كَالْأَرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَرَجَةِ
 طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَلَا رِيحُهَا رِيحُهَا طَيِّبٌ
 وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَخَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ
عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا
 الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفَتْ فَقُومُوا عَنْهُ

* (كِتَابُ النِّكَاحِ) *

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَفِطُوا إِلَى نُبُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا
 وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَفَّرَ اللَّهُ لَهَا مَا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَمَا أَنَا فَاتَى أَصْلَى الدَّلِيلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا صَوْمُ الدَّهْرِ وَلَا أَفْطَرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا عَتَلُ النِّسَاءِ

(كَبُرَتْ) كَبُرَ فِي السِّنِّ
 بِكُسْرِ الْمَاءِ (يَقْرُؤُهُ) يَرِيدُ أَنْ يَقْرَأَهُ
 بِاللَّيْلِ (لَا يُجَاوِزُ الْخ) أَيِ لَا تَقْطَعُهَا
 قُلُوبُهُمْ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهَا
 (يَعْرِفُونَ الْخ) يُخْرِجُونَ مِنَ
 الْإِسْلَامِ كَخُرُوجِ السَّهْمِ مِنَ
 الصِّيدِ الْمُرْمِيَةِ تَسْلُكُهُ مِنْ يَكْفُرُ
 الْخَوَارِجُ وَلَا حِجَّةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ
 أَنْ الْمُرَادَ بِالَّذِينَ طَاعُوا الْإِمَامَ
 أَوْهُ وَخَارِجٌ مُخْرَجٌ لِلْبَغْيَةِ فِي
 مَقَامِ ذَمِّهِمْ وَارْشَادِ الْإِمَامِ
 عَلَى الْإِخْلَاصِ وَإِنْ مَعَ يَسِيرِ
 الْعَمَلِ مِنَ النَّوَافِلِ بِعَدَادَةِ
 الْقِرَائَةِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاحِي
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَرِيحُهَا مُرٌّ) لَمَّا كَانَ
 رِيحُ الْحَنْظَلَةِ كَطَعْمِهَا فِي عَدَمِ
 النَّدْحِ اسْتَعْبِلَ وَصْفُ الْمَرَارَةِ
 (تَقَالُوهَا) عَدُّهَا قَلِيلَةً

فَلَا تَرْوِجُ أَبَدًا خَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَذْنُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا
 أَمَا اللَّهُ اتَّقِ لِأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَقَاكُمْ لَكَ كِنِي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَرْوِجُ النِّسَاءَ
 فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَدَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلِأَذْنِ لَهُ لِأَخْتَصَيْنَا ۖ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ رَجُلًا شَابًا وَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ
 وَلَا أَجِدُ مَا تَرْوِجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ
 فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هُرَيْرَةُ جَبَّ الْقَلَمُ عَمَّا أَنْتَ
 لَاقٍ فَاحْصِصْ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
 لَوْ زَلَّتْ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَجَدَتْ شَجَرَةً لَمْ يَبُوكْ كُلُّ مَنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتُ تُرْفَعُ
 بَعِيرُكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يَرْفَعْ مِنْهَا نَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَرْوِجْ بَكْرًا
 غَيْرَهَا ۖ وَعَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَتَيْتُ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكَتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلَالٌ ۖ وَعَنْهُمَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ عُمَيْيَةَ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِتِ أَخِيهِ هِنْدِ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَيْيَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى
 لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَاتِبَتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَانِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُوهُمْ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَمَا إِلَيْكُمْ فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخَافِي الدِّينَ فَمَاتَ سَهْلٌ بِنْتُ سَهْلٍ
 ابْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَهِيَ أُمُّ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُمَيْيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنِّي سَالِمٌ وَلَدًا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(التبذل) الانقطاع عن التزوج
 لعدم مشروعيته (العنت) الزنا
 (ترنج) من ارتع (هند) غير
 منصرف ولا بي ذرهند اببالصرف
 لخلقهم يسكون وسطه (فردوا)
 بالبناء لا مفعول (رى) زعمته
 (سالم) أى ابن معقل من أهل
 فارس المهاجرى الانصارى (ولدا)
 بالتبني (فذكر الحديث) تمامه
 فكيف ترى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أرضعوه فأرضعته
 خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها
 من الرضاعة فبذلك كانت عائشة
 تأمر بنات أخوتها أو بنات
 أخواتها ان يرضعن من أحببت
 عائشة ان يراها ويدخل عليها
 وان كان كبيرا خمس رضعات ثم
 يدخل عليها وابنت أم سلمة وسائر
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يدخلن عليهن تلك الرضاعة
 أحدا من الناس حتى يرضع في
 المهدوقان لعائشة والله ما ندري
 لعله رخصة من النبي صلى الله عليه
 وسلم لسانهم دون الناس

﴿وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ
 فَقَالَ لَهَا أَلَيْكَ أُرْدَتْ الْحَجُّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَحِدُنِي إِلَّا وَجَعْتُ فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي وَقُولِي
 اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ جَسْتَنِي وَكَأَنْتَ تَحْتَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنكِحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَبِجَالِهَا وَلِدِينِهَا فَافْظُرْ
 بِنَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِدَالٍ ﴿عَنْ سَهْلِ بْنِ رَجُلٍ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حَرَى أَنْ يَنْكِحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يَشْفَعَ
 وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسَمِّعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ فَرَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا
 حَرَى أَنْ يَنْكِحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يَشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسَمِّعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلِّ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا ﴿عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِسَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
 ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةً
 حَزْرَةَ قَالَ أَمَّا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ
 رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادُوا نَأِيمَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ
 حَبِيبًا لَعَمِيهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَى فَقَالَ نِمِ الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ ﴿عَنْ أُمِّ
 حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكِ أَخْتِي بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ
 فَقَالَ أَوْ يَحْيِيَنَّ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِكَ بِخَلِيلَةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَارِكِي فِي خَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَأَنَا نَحْدُ أَفْكَ تَرِيدَانِ تَنكِحُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهُمْ تَكُنْ رَيْبِي فِي جَرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّ ابْنَةَ أَخِي

(أجسدني) أجد نفسي واتحاد
 الفاعل والمفعول مع كونهما
 ضميرين في شيء واحد من خصائص
 أفعال القلوب (وجعة) أي ذات
 مرض (محلي) مكان تحللي من
 الاحرام (المقداد) هو ابن عمرو
 ابن ثعلبة بن مالك الكندي ونسب
 إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب
 ابن عبد مناف بن زهرة لكونه
 نفيها ولذا رسم ابن بالالف (فاظفر
 الخ) ظفر من باب تعب وفيه حث
 على مصاحبة الصالحين (حرى)
 حقيق (مثل) ضبط بالنصب
 والجرح (است لك الخ) أي لست
 لك بغير وكلة دوام الخلوة بك وهذا
 البناء انما يكون من أخليت
 فالخلية التي تخلو بزوجها وتنفرد

مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْنِي وَأَبَاسِلَةٌ نَوِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِي عَلَى بَنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ ۖ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَغْبِرُ
 وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ مِنْ أَخَوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ
 ۖ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشَكَّجَ الْمَرْأَةُ
 عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الشُّغَارِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي جَيْشٍ
 فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أْذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْعُوا فَأَسْتَمِعُوا
 ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنَاهُ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ
 فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَنَذَرُهُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ
 وَلَكِنْ هَذَا الزَّارِيُّ وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
 تَصْنَعُ بِزَارِكَ إِنْ لَبِستَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِستَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فُجَّاسُ الرَّجُلِ
 حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ
 مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَةٍ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّكَ كَهَا بِجَمَاعِكَ مِنَ الْقُرْآنِ * وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهْلِكَ فَقَامَ النَّبِيُّ
 إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ تَقَرُّوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبْ فَقَدِمَكَ كَهَا بِجَمَاعِكَ
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ۖ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زَوِّجْتُ اخْتَالِي مِنْ رَجُلٍ

(فإنما الرضاعة من الجماعة) تعليل
 للعث على إمعان النظر والتفكير
 فإن الرضاعة تجعل الرضيع محرمًا
 كالنسب ولا يثبت ذلك إلا بآيات
 اللحم وقوية العظم فلا يكفي مصة
 أو مصتان بأشفاق الشفاعة
 والمالكية وفي الخمس خلاف
 بينهما (أممكها) من التمكن
 والغير أبي ذر أممكها من
 التملك ورواية الأكثر زوجتكها
 وصوبها الدارقطني وجع
 النووي بأنه جرى لفظ التزويج
 أولاً ثم لفظ التمكن أو التملك
 ثانيًا لأنه لما عصمتها بالتزويج
 والباء في قوله بجماعتك للمعاوضة
 والمقابلة أي أممكها منها في مقابلة
 تعليلك إياها ما معك من القرآن
 (فصعد) فرفع (وصوبه) أي خفضه

فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عَنْهَا جَاءَ بِحُطْبُهَا فَقُلْتُ لَهَا وَجَدْتُ دَفْرَ شَتِّكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتُهَا
ثُمَّ جِئْتُ بِحُطْبُهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَنْعُودُ الْبَيْتَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ
تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْصُوهُنَّ فَقُلْتُ أَلَا نَأْفَعُ لِي رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ فَرَزَّ وَجْهًا يَا أَبَاهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَنْكِحُوا الْإِمَامَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تَنْكِحُوا الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْ هُنَّ
قَالَ أَنْ تَسْكُنَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ تَسْجِي
قَالَ رِضَاهَا صَمْتُهَا ۞ عَنْ خُصَاءِ بَنَاتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا
وَهِيَ نَيْبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَنَّا كَاحَهُ ۞ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْسُجَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ
وَلَا يَحْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ۞ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْجِلُ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ
أَخِيهَا أَنْ تَسْتَفْرِغَ حَقَّهُمْ فَأَمَّا إِلَها مَا قَدَّرَ لَهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا زَوَّجَتْ
امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُوَ فَإِنْ
الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَأَنْ أَحَدُهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ
وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِيهِ قَدَرٍ يَنْتَهِي فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَضُرَّ شَيْطَانٌ
أَبَدًا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْ لَيْشَاءَ ۞ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بَعْدَ بَعْضٍ مِنْ شَعِيرٍ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(زواجك) كذا في الأصول أي
أختي وفي الغزي زواجكها
(وفرشتك) أي أياها أي فرشتها
لك ولابي ذر وفرشتك (فلا
تعصوهن) العضل امتناع الولي
من تزويج موليته المرأة لكفها
(خدام) بهذا الضبط أو بالدال
المهملة (خطبة أخيه) أي المسلم
وعبر بأخيه برفقه عليه ولو خطب
بعده خطبته وتزوجهم أقبل ترك
الاول أو أذنه فالمعتمد عندنا عدم
فساد نكاحه مع الحرمة (استفقرغ
صفتها) أي جعلها فارغة لتفوز
بخطبها من النفقة والمعروف
والمعاشرة شبهه النضيب والنجث
بالصفحة وحظوظها وبقعةها بما
يوضع في الصفحة من الاطعمة
اللذيذة وشبهه الافتراق المسبب
عن الطلاق بانه استفراغ الصفحة
عن تلك الاطعمة ثم أدخل المشبه
في جفسي المشبه به واستعمل
في المشبه ما كان مستعملا في المشبه
به من الالفاظ

(غث) صفة جبل أى شديد الهزال
 ردى ويصح الرفع على أنه صفة
 لحلم والمقصود منه المبالغة في قلة
 نفعه والرغبة عنه ونفار الطبع
 منه (على رأس جبل) في الشماثل
 زيادة وعبر بفتح فسكون أى هو
 في تكبره وسوء خلقه لا يتوصل
 للمقصود منه الانبغاة المشقة
 كالجبل الصعب المرتقى وقوله
 لا سهل جره على الصفة لجبل
 ويرفع خبر المحذوف ويبنى على
 الفتح على أعمال لا وهذه الأوجه
 تجرى في سمين (فيثقل) أى
 لا يثقله أحد لهزاله مع كونه حلم
 جبل لا ضأن (أبث) أظهر (ان
 لا أذره) أى من عدم ترك خبره
 بان تذكره فتخاف من ذكره أن
 يطلقها فاكتفت بالإشارة إلى
 معانيه بما التزمته من الصدق
 (جره ويجره) أى عيوبه الظاهرة
 والباطنة (العشيق) الطويل
 الخفيف وهذا الوصف يدل على
 السفة غالبا وقيل السى الخلق
 (أعاق) أى يجعلنى لا أيماناً تفرغ
 لغيره ولا كذات البعل فاتفق به
 (تهامة) ما نزل من نجد من بلاد
 الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليها
 وثوب الفهد (اشتق) استقصى
 مافى الانام (البث) الحزن (غيايا)
 من النى الذى هو الضلال والغلبة
 (غيايا) من النى أى بعينه
 مباذعة النساء (فلك) كسر لك
 (زرنب) هو طيب أو شجر طيب
 الرائحة (المزهر) العود (أناس)
 حركه (ويجحنى) عظمى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَلْيَأْتِهَا **عَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِجَارُهُ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلُقْنَ مِنْ ضَلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ
 شَيْءٍ فِي الصَّلَاحِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا

• (حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَمَعَاهُنَّ وَتَعَاوَدْنَ
 أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْزَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي حَلُمٌ جَلَّ غَثَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ
 لَا سَهْلَ فِرْتَقَى وَلَا سَمِينَ فَيَنْتَقِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرُهُ إِنْ
 أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عَجْرَهُ وَيَجْرُهُ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشِيقُ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلُقَ وَإِنْ أَسْكُتَ
 أَعْلَقُ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلْبٌ لِيَهَامَةً لَا حَرْ وَلَا قَرْ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَأَمَةً قَالَتِ
 الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ
 زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَى وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّبُّ وَلَا يَوِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ
 قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَا أَوْ عَيَايَا طِبَافَاءَ كُلِّ دَاءٍ لَدَاءٌ شَجَكِ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَعِ كَلَالِكُ
 قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي الْمُسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي
 رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ
 زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ أَبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَالَتِ الْحَادِيَةُ
 وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ يَقْنَنَّ أَنْهَنْ هُوَ الْكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا
 أَبُو زَرْعٍ أَنَا مَنْ مِنْ حُلَى أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ شَجَمٍ عَصْدِي وَيَجْحَنِي فَيَجْحَنِي إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي

(بشق) المعروف عند أهل اللغة
فتح الشين وعند أهل الحديث
كسرها فعلى الأول اسم موضع
أول الناحية من الجبل وعلى الثاني
بمعنى المشقة ومنه الاشتقاق
والمعنى وجدني في أهل غنم قليلة
فهم في جهد وضيق عيش
(صهيل) صوت الخيل (أطيط)
صوت الأبل (دائس) ما يدوس
الزرع في يده ليخرج الحب من
السنبل (منق) من نقي الطعام
تنقية أي مزيل ما يختلط به من
قشر ونحوه أي جعلني في أهل حب
منق أي مصفى بغربال من قشر
ونحوه وروى منق بكسر النون
من نقت الدجاجة اذا صوتت
والمراد من ذلك كله انها كانت في أهل
قله ومشقة فنقلها الى أهل ثروة
وكثرة لكونهم أصحاب ابل وخيل
وغيرهما (عكوما) جمع عكم
بكسر فسكون عدل فيه متاع
وقيل خطأ يجعل فيه النساء
ذخايرهن (رداح) عظمه مقبلة
(كسل شطبة) أي كساول سعة
خضراء ارادت انه خفيف اللحم
دقيق الخصر ~~كك~~ الشطبة
المساولة من قشرها (الجفرة) الانثى
من ولد المعز (تنقت) تقسد
(الاطواب) زقاق اللبن (تمخض)
تحرك لاستخراج الزبد (شريا) أي
فرسا يضي بالاقنور

في أهل غنم بشق جعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقيح
وأرقده فأتصيح وأشرب فأتقح أم أي زرع فإم أي زرع عكوما رداح وبينما
فساح ابن أبي زرع فإبني زرع مضجعه كسل شطبة ويشبهه ذراع الجفرة بنت
أبي زرع فإبنت أبي زرع طوع أيها وطوع أمها ومل كسائهم وأغيط جارتها جارية
أبي زرع فإجارية أبي زرع لا تبس حديدنا تقيمتا ولا تنقت ميرتنا تنقيتانا ولا تقيمتا
تعتبتنا قالت خرج أبو زرع والاطواب تمخض فلقى امرأته معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا وأخذ خطبا وأراح على نعمائريا وأعطاني من كل رائحة زواجا وقال كلي أم
زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر أيسة أبي زرع قالت
عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كلب زرع لأم زرع
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن
تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته إلا بأذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره
فإنه يؤدي إليه شطره عن أسماء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفت على باب الجنة فاذا عامت من دخلها المساكين وأصحاب الجاهل محبوسون غير أن أهل
النار قد أمرهم إلى النار وقت على باب النار فاذا عامت من دخلها النساء عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل ساوم مع عائشة
يتحدثن فقالت حفصة ألا ترون كين الله بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظرن فقالت بلي
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل عائشة وعليه حفصة فسلم عليهما ثم سار حتى

تَزَلُّوا وَاتَّقَدُّهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا تَزَلُّوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرِبَاءِ
 أَوْحِيَّةَ تَلَدُّغِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهَا شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَوْ شِئْتُ
 أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَ خَاسِمَاءَ
 وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضُرَّةً فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَا يَعْطَى كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَارِكُ وَتَعَالَى بَعَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي
 الزُّبَيْرُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ مُضَاجٍ وَغَيْرَ فَرَسِهِ فَكُنْتُ أُعْلِفُ
 فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأُخْرِ زُغْرَهُ وَأُجْنِ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أَخْبَرُ وَكَانَ يُخْبِرُ بَارَاتِلِي مِنَ
 الْأَنْصَارِ وَكَانَ نِسْوَةً صَدِيقٍ وَكُنْتُ أَتَقُولُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ أَتَى أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ بَحْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي
 فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَخِ الْيَحْمَلِي
 خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَبُ النَّاسِ فَعَرَفَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى بَحْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لِقَبِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاخَ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لِمَلَكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى
 أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِي فِي سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ فَكَانَ عِنْدِي ۖ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً

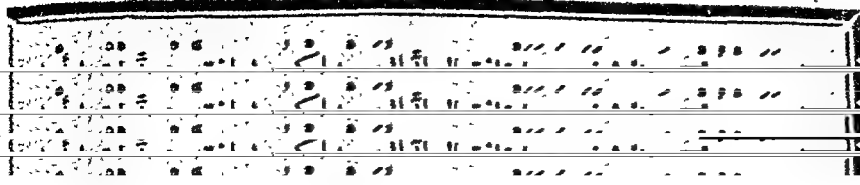
(ولا أستطيع الخ) أي لانها هي
 الخائفة على نفسها باجابة السيدة
 حفصة مع ما تعلم من عصيته فتؤنه
 كاه الله وقوله ولو شئت الخ أي
 لكنت صادقا وقوله ولكن قال
 السنة الخ أي هو مرفوع باجتهاد
 انس ومسلم وأبي داود في آخر
 الحديث قال خالد لو شئت أن أقول
 رفعة لصدقت ولكنه قال السنة
 فبين أنه من قول خالد الراوي عن
 أبي قتادة الراوي عن أنس ونص
 البخاري أيضا احديثنا يوسف بن
 راشد حديثنا أبو اسامة عن سفيان
 حديثنا أيوب ومخالد عن أبي قتادة
 عن أنس قال من السنة اذا
 تزوج الرجل البكر على الثيب
 أقام عندها سبعة اقسام واذ
 تزوج الثيب على البكر أقام عندها
 ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة ولو
 شئت لقلت ان أنسا رفعة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد
 الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب
 ومخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعة
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اه
 بصرفه

وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقَاتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ غَضَبِي رَاضِيَةً
فَأَنْتَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا سَمَكَ ۞ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَاللَّذْخُولُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ قَالَ الْجَوْفُ الْمَوْتُ ۞ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبَايَسَنَّ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَسْتَعْمِزَ وَجْهَهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ
أَهْلَهُ لَيْلًا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلْ
عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةَ وَتَمْسُحَ الشَّعْثَةَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّلَاقِ)

۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلْيَزْجِعْهُمَا ثُمَّ لِيَسْكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ إِنْ شَاءَ
أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَمِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ
۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حُسْبَتْ عَلَى تَبْطِيلَةٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ
الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ
لَهَا لَقَدْ عَذَّبَ عَظِيمُ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا دَخَلَتْ
عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَابَّتُهَا حَاضِمَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ تَفْسِكُ لِي قَالَتْ وَهَلْ
تَهَبُ الْمَذَكَّةَ نَفْسَهَا لِلِسُّوقَةِ قَالَ فَاهْوَى يَبْدُهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِمُ النَّسْكَنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ

(أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ) (أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ) (أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ) (أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ) (أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ)
حَكَمَ دَخُولَهُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَى حَكَمَ
الْخُلُوفَةَ بِهَا (الْجَوْفُ الْمَوْتُ) أَى لِقَاؤُهُ
أَيَّهَا أَى الْخُلُوفَةَ بِهَا كَقَاءِ الْمَوْتِ
شَدَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ الْمَرْأَةَ كَمَا بَنَ
عَمَّاهَا وَخَالَهَا أَوْ أَقْرَبُ زَوْجِ
الْمَرْأَةِ كَالْإِخْوَانِ أَوْ ابْنِ الْإِخْوَانِ مِنْ بَحْلِ
لَهُ تَزْوِجُهَا لَوْلَمْ تَكُنْ مَتَزَوِّجَةً
يَتَسَاهَلُونَ عَادَةً فِي ذَلِكَ أَعَاذَنَا اللَّهُ
بِعَمَّةٍ وَكَرَمِهِ (السُّوقَةُ) فِي الْقَامُوسِ
وَالسُّوقَةُ الرِّعِيَّةُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
وَالْمَذَكَّةُ كَرَمُ الْمَوْتِ أَى اللَّهُ إِنْ
يَرْضَى لِعَشْرَةِ أَشْرَفَ خَلْقِهِ الْإِنْسَانِ
الظَّاهِرَاتِ حَسَابٍ وَمَعْنَى فَيَتَجَسَّسُ
تِلْكَ الْمَرْأَةُ مَعْنَى بِكِبَرِهَا خُسْرَتْ
بِرُكَّةٍ مَلَازِمَتِهِ وَالظَّنُّ بِمَلَأْنِهَا
تَطَهَّرَتْ بِتَوْبَتِهَا بَعْدَ إِذَا لَحِبَّ
كَاهِمٌ عَدُولٌ بِلِ قَبْلِ خُدَعَتِ وَهُوَ
الظَّاهِرُ فَقَالَتْ ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ
تَسْمَى نَفْسَهَا بِعِدَّةِ الشُّقْمَةِ وَعَذَرُ
بِالْغَيْبَةِ مِنْ خُدَعَتِهَا مِنْ أَمَهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا بِي ذِرَاسُوقَةٍ (فَاهْوَى)
فَأَمَالَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ



في نسخة
والموضوع في ذلك كله بعد
العقد الصحيح (جست) رعت
والعرفط من شجر العضاء صمغه
المغافير وتقدم في كتاب التفسير
ان الرابع صاحب العسل زينب
لا حصة ولا سودة

لَهُ جَرَسَتْ فَحَلَّهُ الْعَرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقَوْلِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ فَقَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَأَيْتُكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمَا قَالَتْ
لَهُ سَوْدَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَيْتُنِي
حَقِصَةً شَرِبْتُهَا عَسَلٌ فَقَالَتْ سَوْدَةُ جَرَسَتْ فَحَلَّهُ الْعَرْفُطَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ فَمَا ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ
إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَقِصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ
لَا سَاجِدَةٌ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُنِي ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلُقِي وَلَدِينِ وَلَسَكِنِي أَمْرُهُ الْكُفْرُ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدريين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أقبل الحديقة وطلقتها انطلقت **ع** وعنه رضى الله عنه أن زوج بريرة كان عبدا
 يقال له مغيث كاتى أنظر اليه بطوف خلقها يكي ودموعه تسيل على الحية فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تنجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
 مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جعته قالت يا رسول الله أنا أمرنى قال انما
 أنا أشفع قالت فلا حاجة لى فيه **ع** عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
 وفرج بينهما شيئا **ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ولدى غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال جرق قال
 هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزع عرق قال فلعن ابنك هذا نزع عرق
ع عن ابن عمر رضى الله عنه ما فى حديث المتلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للمتلاعنين حسابكم على الله أحدكم كاذب لا سبيل لك عليه قال ما لى قال لا مال لك
 إن كنت صدقت عليه فهو عيا سحلت من فرجها وإن كنت كذبت عليه فذلك أبعد لك
ع عن أم سلمة رضى الله عنها أن امرأته توفى زوجها فخشا على عينيها فأثا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه فى السكج فقال لا تسكج قد كانت أحدا كن عمتك
 فى شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول قبرك رميت بيعة فلاحى غضى أربعة
 أشهر وعشور

(أقبل الخ) أمر ارشاد لا إيجاب
 خافت أن أقامت معه أن يصد
 منها الكفر اسكر اهتم انفسه اما
 لا مرسى اذهى لم تعب عليه
 فى خلق ولادين أو لمحض القاء
 المالك لكل شى الذى لا يستل
 عناية فعل كراهم انفسه لمسكة
 كعلم حكم الخلع والله أعلم (أشفع)
 يفيد جواز الشفاعة من الحاكم
 عند الخصم فى خصمه اذا ظهر
 حقه واشارته عليه بالصلح (وكافل
 اليتيم) أى القائم بمصالحه (أورق)
 فى القاموس هو ما فى لونه بياض
 الى سواد وهو من أطيب الابل
 لما لا سواد وعلا ولغيره ما فيه سواد
 ليس بمالك بان يميل غيره (نزع
 عرق) أى أخرجه من ألوانها أصل
 فالعرق مأخوذ من عرق الشجرة
 ومنه فلان عريق النسب يعنى
 جاء لونه هكذا لما كان فى أصوله
 البعيدة كذلك (بيعة) لثرى من
 حضرها ان مقامها حولها فى
 شر أتواها أهون عليها من رضى
 كاب بيعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب النفقات

ع عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

أَتَّفَقَ الْمُسْلِمُ ثَقَّةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَأَجْحَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَقَامُ اللَّيْلُ الصَّائِمِ النَّهَارُ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ فُخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَجْبِرُ لِأَخِلَّاءِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَقْرَأَهُ آيَةَ مَنْ كَلَّابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ فَشَبَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَنَزَلْتُ لَوْجَهُ مِنْ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَادَّارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَائِمًا عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَأَخَذَ يَدِي فَأَقَامَنِي رَعْرَفَ الَّذِي بِي فَأُتِلَقْتُ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَنِي بِعِيسٍ مِنْ ابْنِ فَشْرِ بْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عَدِيَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَعُدْتُ فَشَرِ بْتُ ثُمَّ قَالَ عَدْتُ فَعُدْتُ فَشَرِ بْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَنَا أَقْرَأُهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حَرْجِ النَّعَمِ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الثَّخِيفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ بَيْنِكَ وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ فَخَازَلْتُ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبَّعُنَا مِنَ الْأَسْوَدِ مِنَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَأَى كُلِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مَرَقًا وَلَا شَأْنَ مَسْمُوطَةٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سَكْرَةٍ

(عن) قدح منهم كأنه للثقة قال من لبن اذ القدح يدعى أنه لا يثبت ويصوره من اللبن (كالقدح) ككاسهم الذي لا ريش له في الاستواء والاعتدال (النعم) الابل ولكونهم أنهم أموالهم لاسيما الحمر كثر تعبير العرب بذلك (حجر) تربية وفي القاموس الحجر مثة المنع كالبحر بالضم والكسر وحسن الانسان والحرام كالحجر والحاجور (مسموطة) من الاشعرها بعد ذلك كاتهام الماء المسخن يصنع ذلك في الصخرة الطرية غالباً وهو فعل المتروكين تأمل (سكرجة) انه مغير بوضع فيه منه للطعام هاضم كالسلطة والمخل ولم يأكل فيها لانه لم يكن يأكل حتى يشبع فيحتاج لاستعمال مشه أو هاضم وبالجمله فما كان يأكل الا لسدة الجوع ومع ذلك فلم يشبع حتى لقي ربه وما كان ذلك لعدم ما يأكله

قَطُّ وَلَا خُزْلَهُ مَرَّقٌ قَطُّ وَلَا أَكْلٌ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ۖ (مَرَّقٌ) شَيْءٌ جُعِلَ رَقْدًا رَقْدًا

والنبي صلى الله عليه وسلم
 النبي الى السفر لان ما بين دومة
 الجندل والمدينة عشرين ماحل
 وقد جاء في الحديث انه منى الى
 أرض جابر وأطعمه من رطبها
 ونام فيها وأجاب العيني بان المراد
 كان لجابر أرض كائنة
 بالطريق التي يسار منها الى دومة
 الجندل (جاست) أي الارض
 ولاي ذر نجاست أي تأخر آثارها
 (تمرات حموة) أي من المدينة
 والعالية وهي كافي القاموس
 قري بظاهر المدينة

امشوا واستنظروا جابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
 اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
 ثم جاءه فكله فأبى فقامت فحقت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فعمال أفرس لي فيه فقرشتمه فدخل فرقدتم
 استبقظ فحنته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب
 في النخل الثانية ثم قال يا جابر جدد واقض فوق في الجداد فجددت منها ما قضيت وفضل
 مني فخر جئت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله
 عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من
 تصبح كل يوم سبع تمرات حموة يضره في ذلك اليوم سم ولا يخر **عن ابن عباس رضي**

الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا مسح يده حتى يلعقها
 أو يلعقها ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كآثر من النبي صلى الله عليه
 وسلم لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواء عدنا وأقدمنا ٥ عن أبي أمامة رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدة قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا
 فيه غير مكثي ولا سودع ولا مستغنى عنه ربنا * وعنه أيضا في رواية أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكثي ولا مكفور
 ٥ عن أنس رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه
 أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بن ثوب بن جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
 الناس للطعام بعد أن ارتفع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
 بعد ما قام اليوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فثنى ومشيئ معه حتى بلغ باب
 حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم ثم فرجع
 ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
 فاذا هم قد قاموا فضرب بيئي وبينه سترًا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

٥ عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
 إبراهيم فحسبه بقره ودعاه بالبركة ودفعه إلي ٥ حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها
 أنها ولدت عبد الله بن الزبير فقدم في حديث الهجرة وزادها فقرحوا به فحاسبني
 لأنهم قبل لهم أن إليهم وقد سحرتمكم فلا يولد لكم ٥ عن سلمان بن عامر
 الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام

(أوباعها) أي يلعبها غيره ممن
 لا يتقدر ذلك كزوجة وولد وخادم
 وكله يذيعه فقد بركة لحسها لا يقال
 ينافي زيادة مسلم فإنه لا يدري في
 أي طعامه البركة العاق خير لانه
 من باب التثريب في ما فيه البركة
 (غير مكثي) بنصب غير أو رفعه
 ومكثي من كفأت أي غير مردود
 ولا مقلوب (ولا مودع) غير متروك
 ويجوز كسر الدال أي غير نارك
 للحمد (ربنا) في المضاف الحركات

عَقِيْقَةُ فَأَخْرِقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيْرَةَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ كَأَنَّا يَذْبَحُوهُ
لَطَوَاعِيَهُمْ وَالْعَتِيْرَةُ فِي رَجَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْبَيْحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

﴿١﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ
الْمَعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فُكِّلَهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ
فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فُكِّلَ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذِكَاةً وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلْبِكَ كَلْبًا
غَيْرَهُ تَخَشَّيْتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَلَّ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ
تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ
قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ أَفَنَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَبَارِضٌ صَيْدٌ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِعَلَمٍ
وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمِ فَيُصْلِحُ لِي قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا
فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْلُظُوا وَكُلُوا فِيمَا أَوْصَدْتُمْ بِقَوْسِكُمْ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا
صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذِكَاةً
فَكُلْ ﴿٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَحْذِفْ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ وَقَالَ اللَّهُ لَا يُصَادُ
بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَسْكَبُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّكُمْ أَقْدَمْتُمْ كُسْرَ السِّنِّ وَتَفَقَّأَ الْعَيْنَ ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَحْذِفُ
فَقَالَ لَهُ أَحَدُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ
وَأَنْتَ تَحْذِفُ لَا كَلْبَكَ كَذَا وَكَذَا ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةً أَوْ ضَارِبَةً تَقْصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عِلَّةٍ قِرَاطَانِ

(المعارض) قال النووي خشية
ثقله أو عصا في طرفها حديدية
وقد يكون بغيرها وفي القاموس
سهم بلاريش دقيق الطرفين غليظ
الوسطا يصيب بعرضه دون حده
وقال ابن دقيق العيد عصارا لها
محمد دفان أصاب بحدده أكل
حيث سمي كما يدل عليه الروايات
الجمعة وعمل أهل المدينة وإن
أصاب بعرضه فلا (كذا وكذا)
كتابة عن عدد من معطوف
ومعطوف عليه واقله أحد
وعشرون ولم يبين ذلك بغير زيادة
أو يوما أو شهرا أو جمعة أو سنة
وعند مسلم من رواية سعيد بن
جبير لا أكلك أبدا ومحل منع
الهجر فوق الثلاث إذا لم يكن
أفرض شرعي أما إن كان
لما نفى فبغتر إلى الثلاث

* حَدَّثَنَا عَدِي بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ
فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا تَرْسُهُمْ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ * عَنْ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا
كُلَّهَا تَأْكُلُ مَعَهُ الْجَزَادَ * عَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَتْ تَحْرُجُنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَتَحْنُ بِالْمَدِينَةِ نَأْكُلُهُ * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَنَّهُ مَرَّ بِتَرْفُضٍ وَأُدْجَا جَهْدَ يَوْمِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَبِيبِ * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دُجَابًا * عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ
الْكِبْرِ فَمَثَلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ يُبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخِ
الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يَجُورَ قِيَابُكَ وَإِمَّا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ)

* عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ
فَلَا يُضْحِكُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعُ
كَامِعُنَا الْعَامَ الْمَاضِي قَالَ كُؤُوا وَأَطْعِمُوا وَادْخُرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالْأَنْفَاسِ جَهْدًا
نَارَدْتُ أَنْ تُعَيَّنَ وَافِيهَا * عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الْعِبَادِيَوْمَ

(تَحْرُجُنَا عَلَى عَهْدِ) أي ذبحنا في زمن
والفرس يطلق على الذكر والأنثى
وقال الشافعية رضى الله عنهم
بجمل الخيل ولكون جمل أهل
المدينة على خلافه لاسيما وقد امتن
الله علينا في الخيل وما معها في آية
والخيل والبغال والحمير بالركوب
والزينة فقط وفي الانعام بأن لنا
فيها دنأ باللبس من أوصافها
وأشعارها ومنافع كالركوب
والاكل والاقتصار في مقام
الامتنان بقيد الحصر لاسيما وقد
قال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم فأكلها ينافي
أعدادها للعدو ولا سيما مع قلة
نسلها لم يقل بجمل أكلها المملوكة
(كل ذي ناب من السباع)
يتقوى به ويصول على غيره
ويصطاد ويعد وبطبعه غالباً
والنهي عند المملوكة للتنزيه
والحرم ما صرح القرآن بتحريمه
في آية قل لا أجد فيما أوحى إلى
محرماً واقضاه في آية والخيل
(يحذرك) يعطيك ويهفك منه
بشيء (تعينوا) كذا في نسخ المتي
أي التفرع أو في نسخة الغزى
وأصله يغنوا

الْأَضْحَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ
 تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ
 الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْتَبِ مِنْهَا حَرَمَهَا فِي الْآخِرَةِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرْنِي الرَّائِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ * وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَيْضًا وَلَا يَنْتَبِ
 نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَبِهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ * عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ يَبِذُّ الْعَسْلَ وَكَانَ أَهْلُ
 الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَكْرَهٌ فَهُوَ حَرَامٌ * عَنْ
 أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي
 أَقْوَامٌ يَسْتَحِبُّونَ الْحِرَّ وَالْحَارِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ بِرُوحِ عَلَيْهِمُ
 بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ ارْجِعِ الْبِنَاعِدُ أَفِيئْتُمْ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعِلْمَ وَيَسْمَعُ
 آخَرِينَ قَرْدَةً وَخَنَازِيرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ خَادِمُهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ قَالَتْ
 أَتَذَرُونَنِي مَاسَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَقَعَتْ لَهُ عَرَاتٍ مِنَ اللَّذْلِ فِي تَوْرٍ * عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَسْقَمَةِ قِيلَ لَهُ
 أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سَقَاءً فَرَّخَصَ لَهُمْ فِي الْجَزْعِ الْمُرَقَّتِ * عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(اليومين) في الغزى كاصلة العبد
 (حرمها في الآخرة) أي وإن
 تكرم الكريم عليه بدخول الجنة
 فيصرفه عن أن يشتمها أبدا لهذا
 من ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه
 في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه
 أهل الجنة ولم يلبسه هو إذا فارق
 فلا يقال فإذا حرم شربه أعدل على
 أنه لا يدخلها أذلو دخل وحرمها
 عقوبة لزم وقوع الهيم والحزن
 في الجنة وهي منزلة عن الهيم
 والحزن نعم لو استعمل شربه أو مات
 مستحلالا لم يدخلها الكفر باستحلاله
 مجعلا على تخريبه معلوما من الدين
 ضرورة ففي منطوق حرمها
 أحتمل أن (لا يرنى الخ) قدرا شارح
 لفظ الرائي لكنه في نسخ المتن أي
 لا يرنى الرائي وهو كمال الإيمان
 لعموم الحياء الذي هو شعبة منه
 أذلو استحسان الرقيب على كل
 شيء لما في أو شرب أو سرق فلا
 داعي لأن يعمل على المستحل وإن
 كان لا مانع (الحر) الفرج أي الزنا
 (علم) جبل (روح) أي الراعي
 (فبيتهم) فيم لكهم بوضع
 الجبل عليهم

عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين الثمر والزهر والتمر والزبيب وليتبد كل واحد منهم ما على حدة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال جاء أبو حمزة بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذه ولو أن تعرض عليه عوداً **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصبي منحة والساة الصبي منحة تغدو بانه وتروح بأخر **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه اللبلة في شئته ولا كرهنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندى ماء بات فأنطلق إلى العريش قال فأنطلق بهما فسكر في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **عن** علي رضي الله عنه أنه أتى باب الرحبة فشرب فأتاه فقال إن ناساً يكره أحدكم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا ثموني فقلت **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني الشرب من أفواهها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من قم القرية أو السقاء وأن يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبه في داره **عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً **عن** أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آية الفضة أعما يجرف بطنه نار جهنم **عن** سهل بن سعد

(تعرض الخ) تنصب قيل حكمة الاكتفاء بذلك اقترانه بالتسمية فيكون العرض علامة على التسمية فلا يقربه شيطان (اللقحة) بكسر أو فتح فسكون الناقة الحلوب (الصبي) فعيل إذا كان بمعنى مقول كما هنا يستوى فيه المذكرو والمؤنث (منحة) عطية (شئته) قرينة خلقته وذلك لأن التسميم يسرى منها إلى الماء أكثر من الجليدة ونسبة الماء البات كنسبة المطعام الخبز في خفته على المعدة عكس ما يعتقد العامة في الفطير أي الذي يخترق قبل أن يتخمروا والماء الصالح عندهم خير وبالجملة فالفطير وغيره بات الماء فيه ثقل على المعدة (كرعنا) شربنا بالقلم من غير إناه ولا كف أي قلبلا (داجن) شاة تألف المبيت (باب الرحبة) أي رحبة المسجد والمراد مسجد الكوفة (قائم من زمزم) أي لبيان الجواز ولعل مراد الامام علي بالكراهة الحرمية فبين أنه لا حرمة أو المنفى الكراهة فلا ينافي أنه خلاف الأولى مخالفة حصول ضرر كوجع الكبد (خشبه) بالهاء ولا يدر خشبه بالافراد

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سقفة بني ساعدة فقال اسقنا يا مهمل
 فسقيتهم في قدح قال الراوي فأخرج لنا مهمل ذلك القدح فشر بنافيه ثم استوجه به منه
 عمر بن عبد العزيز فوجه به له ﴿عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان عنده قدح
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
 أكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من
 ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغرن شيئا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

﴿عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما يصب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
 إلا كفر الله بها من خطاياها﴾ ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أمتها الریح كفأتمها
 فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء﴾ وعنه
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من برد الله به خيرا أصيب منه
 ﴿عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم﴾ ﴿عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في مرضه وهو يوعك وعكاشدیدا قلت إنك لتوعلك وعكاشدیدا فأتاك إن ذاك بأن لك
 أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياها كاتحبات ورق النخيل
 ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه قال لبعض أصحابه ألا أريك أمرا أؤمن أهل

(نصب) تعب (وصب) مرض
 أو مرض دائم ملازم ولا هم ولا
 حزن (الخير) لا يذربضم فكون
 هم ما من أمراض الباطن ولذا
 ساغ عطفهما على الوصب وقيل
 الهم يختص بما هو آت والحزن بما
 مضى وقيل الهم نشأ عن الفكر
 فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به
 والحزن يحدث لفقده ما يوقى على
 المرفقده والغم كرب يحدث
 للقلب بسبب ما حصل (الخامة)
 ما ينبت على ساق واحد (كفأتمها)
 أمالته (كالارزة) في القاموس
 الارز ويضم شجر الصنوبر
 أو ذكره كالارزة أو العرعر (وعكا)
 جى أو ألمها أو أراحها (أجل) نعم

الجنة قال بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع
واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك فقالت اني اصرع فكشف فادع الله ان لا اتكشف فادعها
عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته من الجنة يريد عتيبه عن
جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني ليس براكب بغل ولا برذون
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوك فقالت عائشة واثكلbiaه والله اني لا ظنك
تحب موتي ولو كان ذلك لظلت آخر يومك معر سابغ بعض أزواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بلى أنا وارساه لقد هممت أو أردت أن ارسل الى أبي بكر وابنه وأعهد
أن يقول القائلون أو يتمي المتهمون ثم قلت يا بني الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأني
المؤمنون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتممين
أحدكم الموت لضراً أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي
ووفني ما كانت الوفاة خيراً لي عن حباب رضي الله عنه أنه اكلوى سبع كان
فقال ان أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنتههم الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعاً
الا الثراب ولو لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحدكم
عمله الجنة قالوا لا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتقدمني الله بفصل ورجة
فسددوا وقاربوا ولا يتمين أحدكم الموت اما محسناً فله أن يرزاد خيراً واما مسيئاً

(فادع الخ) أي ليعافيني من الصرع
وسببه اما تمكن الوسواس أو
سريان جن في جسم آدمي كسريان
الأماء والنسيم فيمنع المسرى فيه من
الادراك ان شاء الله تعالى
ذلك الحكمة أرادها وكانها قالت
أتكشف بعد اصرع خوفاً من أن
تبدو سوانتها أي فهي صابرة على
اساءتها بغير كشف السوء والله
أعلم (وارساه) نذبت نفسها من
تصدع رأسها وأشارت الى موتها
منه (ذاك) أي موتك لو حصل
وانا حي (واثكلbiaه) في القاموس
الشكل بالضم الموت والهـ سلاك
وفقدان الحبيب أو الولد انتهى
وايست حقيقة مرادة هذا فيجري
على السننهم عند حصول المصيبة
أو توقعها (معترسا) بانها بجملته أو
غاشية (بل أنا وارساه) يعني دعي
ذكر ما تجد فيه من وجع رأسك
واشغلي بي فانك لا تموتين في هذه
الايام بل تعيشين بعدى علم ذلك
بالوحي (وابنه) نص عليه وان كان
لا مدخل له في الخلافة لان المقام
مقام استمالة قلب عائشة يعني كما
أن الامر مقوض الى أيك كذلك
الانتمار بحضرة أخيك فأقاربك
أهل مشورتك (التراب) يعني البنيان

فَلَعَلَّ أَنْ يَسْتَعْتَبَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا وَابْنِي بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِاشْفَاءِ إِلَّا شَفَاؤُكَ شَفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّبِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاءُ إِلَّا أُنْزِلَ لَهُ شِفَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرَفَةٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ وَكِبَّةٍ نَارٍ وَأَنْتَ حَى أَتَى عَنِ الْكَلْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي يَشْكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ فَقَالَ مَدَقِيَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْقِهِ عَسَلًا فَاقْوَ فَبَرَأَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنْ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْغُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يَسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَيُلْدِيهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ اخْتِجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَّهُ أَبُو طَيْبَةَ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَشْتَلَى مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْجِلْمَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَالَ لَا تَعْدُوا صِيَانَتَكُمْ بِالْغَمْرِ مِنَ الْغَذْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ عَلَى الْأُمِّ جَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ

(يستعجب) يطلب العجب وهو الارضاء أى يطلب رضا الله بالتوبة التي جعلها موقوفة على رد المظالم والاقلال عن كل معصية متلبس بها مع العزم الصادق على أن لا يرتكب ما تجرد منه ولعل في هذا الحديث للترجي المجرد عن التعليل وأكثر مجتهد في الرجاء إذا كان معه تعليل فهو راقوا الله لعلمكم تفهون وأفاد الحديث أن أصل دخول الجنة ببعض فضل الله فلا ينافيه قوله تعالى ادخلوا الجنة كما كنتم تعملون لجهة على دخول القصور والمنازل فأصل الدخول ببعض الفضل ونيل القصور والدرجات بسبب الأعمال التي هي من فضل الله بل لا عمل لا بعد أصلاً ونسبته إليه من حيث الكسب والمباشرة فقط من فضله ومنه عليك أن تخلق العمل ونسبه إليك (مقما) بفتح الحاء أو بفتح فسكون (العذرة) قرحة تخرج بين الأنف والحنق كذا يعتصرون خلق الصبيان بجزرة شديدة القتل يدخلونها فيها فيفجر منه دم أسود فنها

مَعَهُمُ الرُّهُطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هَذَا أُمِّي هَذِهِ قِيلَ
هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ قَبْلَ أَنْ تَطْرُقَ إِلَيَّ الْأُفُقُ فَإِذَا سَوَادٌ عَمِلَاءُ الْأُفُقِ ثُمَّ قِيلَ لِي أَنْظِرْهُمْ هُنَا وَهَهُنَا
فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَبَدَخَلُ الْجَنَّةِ مِنْ هُوَ لَا سَبْعُونَ
أَلْفًا بَغِيرَ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَاغْضُ الْقَوْمُ وَقَالُوا الْخُنَّ الَّذِينَ أَخْنَأَ بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا
رَسُولَهُ فَخَنَّنْهُمْ وَأَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَأَنَّا وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْرَجَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَكُونُ
فَقَالَ عِكَّاشَةُ بْنُ مُحَصَّنٍ أَمِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَ سَبَقَكَ
بِهَاعْكَاشَةُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِلْعَدُوِّ وَالطَّيْرَةِ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَفَرَمَ الْجَذُومَ كَانَتْ مِنْ الْأَسَدِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَارَسُولَ اللَّهِ غَابَالُ أَبِي تَبَّكَ كُنُوفُ الرِّمْلِ كَأَنَّهُمُ الطَّبَاءُ
فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْبَعِيرُ الْأَجْرُبُ فَيَجْرِبُهُمَا قَالَ فَنَأْخُذُ الْأَوَّلَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحِجَةِ
وَالْأَذُنِ فَقَالَ أَنَسٌ كُوبِتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَشَهِدَنِي
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ نَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي ۞ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتُ بِالْمَرْأَةِ قَدِجَتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتْ الْمَاءَ فَصَبَّتُهُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ بِنَازِلِهَا بِالْمَاءِ
۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ
شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ ۞ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(سواد عظيم) الشخص يرى من
بعد أسود (ما هذا) السواد
العظيم الذي أبصره (لا يسترقون)
مطلقاً أو يرقى الجاهلية (ولا
يتطهرون) ولا يتشاءمون بالطيور
كما هو عادة الجاهلية لاعتقادهم
أن المفاعل هو الله (ولا يكتُمون)
ولا يعتقدون أن الشفاء من
الكي كما كانت الجاهلية
(سبقتك بهاعكاشة) قال ذلك
حسباً للمادة أن يقول ثالث
ورابع وهلم جرا ولا يصلح لذلك كل
أحد وكاف عكاشة تخفف أيضاً
(للعدي) أي مؤثرة بذاتها لأن
التأثير في كل شيء لله وحده (ولطيرة)
كانوا يجرعون الطير فان تيمن
مضوا لمقاصدهم وان تشأم
عدلوا عنها لاعتقادهم أن
تياهمناً أو تياسرها مؤثر بنفسه
فأرشدتهم الرحمة للعالمين بأنه
للتأثير لها في جلب نفع أو دفع
ضرر (ولاصفر) كانوا يتشاءمون
منه لتوهمهم كثرة الدواهي
والفتن بدخوله (وفرم من الجذوم)
أي لما أجرى الله العدوى عند
الملامسة والمخالطة وشم الرائحة
لأن ذلك يؤثر بنفسه أو بالضرر
بالقرار يخوف أن يرى الجذوم بدن
الصحيح فلا يرضى بقضاء الله عليه

عليه وسلم رأى في منتهى جارية في وجهها سقعة فقال استقرأها فان بها النظرة ﴿١﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقيق من كل ذي حجة وعنها رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ﴿٢﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخبرها فقال قالوا وما فقال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعهما أحدكم ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت أحدهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبداً وأمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أعزم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ﴿٤﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من أهل المشرق فخطبا فحجب الناس لبيان ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسيحراً أو ان بعض البيان سيحور ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن مريض على مضجع ﴿٦﴾ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تحصى سمأ فقتل نفسه فسمه في يده يحسأه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأه في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ﴿٧﴾ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(ذي حجة) صاحبة سم كالحيمة والعقرب (قائدة) من قال مساء وصباحاً أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثاً لم يضره شيء أو حين يمسي سلام على نوح في العالمين لم يلدغ بعقرب ولعل الصباح كالمساء اذا لافارق (أرضنا) أرض المدينة خاصة لبركتها أو كل أرض (يشقى) بالبناء للمفعول أو الفاعل وهي رواية أبي ذر ومعلوم ان الشافي هو الله قال النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعاقبهم امنه فيمسح بها على الموضع الجرح والعليل ويتلذذ به هذه الكلمات في حال المسح (كيف أعزم) الظاهر أنه قصد مجرد الاستغناء اذ يعد من الموحدان ينكر على من هو رجة للعالمين الذي لا يطق عن الهوى فضلا عن الصباي (بطل) من البطلان ولا يذرعن الجوى والمستل بطل بختية بدل الموحدة وتشديد اللام أي يهدر يقال بطل السلطان الدم مثلاً من باب قتل اهدره وقال الكسائي وأبو عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ
 مِنَ الْأِزَارِ فِي النَّارِ ❦ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبْرَةُ ❦ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَقَّى سَجِيًّا بَرَدِ حَبْرَةٌ ❦ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَيْضٌ وَهُوَ نَائِمٌ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْأَدْخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
 قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى
 وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغَمٍ أَنْفٍ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهِذَا قَالَ وَإِنْ رَغَمٍ أَنْفٍ أَبِي ذَرٍّ
 ❦ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ الْأَهْكَذَا
 وَأَشَارَ بِاصْبُعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامِ يَعْنِي الْأَعْلَامَ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ❦ عَنْ حُدَيْفَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ
 تَأْكُلَ فِيهَا وَغَنَ ثَبَسَ الْحَرِيرَ وَالذِّيَّاجَ وَأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ ❦ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَرَعَّرَ الرَّجُلُ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِحُفَّتِهِمَا
 جَمِيعًا وَلْيَنْعَلْهُمَا ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

ويستعمل لازماً أيضاً فيقال طل
 الدم من باب قتل ومن باب تعب
 لغة وأنه أوزيد وقال
 لا يستعمل الامتداد فيقال طله
 السلطان إذا أطله وأطله بالالف
 أيضاً فطل هو وأطل مبنى للمفعول
 اه مصباح (ما أسفل من
 الكعبين) أى من مكافى الرجال
 حيث كان القصد من اطالة
 الازار الخلاء نص الامام الشافعى
 رضى الله عنه وأدام به نفعنا
 والمسلمين على أن النحر مخصص
 بالخلاء وان لم يكن للخلاء كره
 للتنزيه (الحبرة) خبر كان وأحب
 اسمها وان يلبسها متعلق به كذا
 في الشرح وفي المصباح الحبرة
 وزان عتبة ثوب يمانى من قطن أو
 كان مخطط (سجى) غطى وقوله
 برد ضبطه الشرح بالتنوين
 وكأنه للرواية ففي المصباح برد
 حبرة على الوصف وبرد حبرة على
 الاضافة (رغم أنف) رغم كعب
 الصق بالرغام كسحاب وهو
 التراب يكتنى به عن الذل ويتعدى
 بالالف فيقال أرغم الله أنفه

اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا انْتَرَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّعَالِ لِنَسْكِ الْيَمَنِ أَوَّلُهُ مَا تَتَعَلَّ
 وَآخِرُهُمَا تَنْزَعُ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
 وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَاخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرَ
 فَلَانًا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ
 وَفَرُوا إِلَهِي وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ خِفَافُهُمْ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالًا لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ
 ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ
 لَمْ أَرَقَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِنْهُ لَوْ كَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْقَرْعِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطِيبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدُ وَيَصِصُ الطَّيِّبُ
 فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدَيَّ بِذُرْبِرَةٍ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْعَلِّ وَالْإِحْرَامِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الْيُورِ يَعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يُقَالُ لَهُمْ أَحِبُّوا مَا خَلَقْتُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

(المخنثين) فتح الذون مستدة قال
 الكرماني هو المشهور وكسرها
 القياس مشتق من الانخثا
 وهو الثني والتكسر فالخنث هنا
 هو الذي في كلامه لين وفي
 أعضائه تكسر وليس له جارحة
 تقوم رهوف في عرف هذا الزمن من
 بلاط به وهو أولى باللعن من المراد
 في الحديث (فلانا) هو النجسة
 العبد الأسود الذي كان يشبهه
 بالنساء (وأخرج عمر فلانا) هو
 مانع (وفروا إلهي) اتركوا
 ما يثبت على العارضين والذوق
 موفرا (وأحفوا) من أحفى
 وحكى ابن دريد حفا شارب
 يحفوه فعلى هذا همزة وصل
 (لا يصبغون) أي شيب لحاهم
 (خالفوهم) أي بصبغ شيب لحاكم
 نرج الترمذي أن أحسن ما غيرتم
 به الشيب الحفاء والكتم (بسط
 الكففين) أي بسطوهم ما خلقه
 وصورة ولا يذر بسط (بالقرع)
 هو ترك بعض الشعر وحقن بعضه
 تشبيهه بالشباب المتفرق (ويصص)
 برين ولعان

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلق فلينقلقوا حبة
ولينقلقوا ذرة وزاد في روايه وليخلقوا شعيرة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من
قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه ويسب أمه فيسب
أمه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة فاطم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الرِّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن
عمر بن العاص رضي الله عنه ما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهاذا غيبر
يقول إن آل أبي فلان لبسوا بأولياي وأعماولي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رَحِمٌ أبُلها
ببلاها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فأتقبلهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أوأملكك أن نزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي
تحلب نديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فأصقته بيظنها وأرضعته فقال

(ثم أبوك) كروا لام ثلاثا إشارة إلى
أن الام تستحق على ولدها النصيب
الاوفر من البرل مقتضاه كما قال
ابن بطال أن يكون لها ثلاث
أمثال مال الاب من البرل لصعوبة
الحمل ثم الوضع ثم الرضاع اه أي
والاب جله خفا ووضع شهوة ومع
هذا فله كبير الفضل على الوالد من
حيث انه سبب في نعمة ايجاده
الذي ينبت عليه نعم لا يحيط بها الا
العليم الخبير وتأمل قول من
لا ينطق عن الهوى أنت ومالك
لايك وخلاصة المقصود ان بر
الوالدين من آكد القرب وان حق
الام مقدم عند التعارض (قاطع)
أي للرحم ان كان مستحلالا لقطعة
بلا سبب شرعي أو مع السابقين
ومثل هذا يقيه الثوري على
ظاهره (شجنة) مثلث الشين مع
سكون الجيم وصح في الفرع
كسر الشين والمعنى ان الرحم
مشتق اسمها من اسم الرحمن فلها
به علاقة أي هي أثر من آثار رحمة
والقاطع لها منقطع من رحمة
فليس المعنى أنها من ذاته تعالى عن
ذلك (فلان) أي طالب (ببلاها)
جمع بله

(أرحم بعباده من هدم) ان قلت قد
تقرر ان الام رحمة من جزه
رحمة في سائر الخلق من اول الدنيا
الى آخرها والجزه الذي في سائر
الخلق من مائه جزه ادخل لا تحرة
منها تسعة وتسعون كما في الحديث
ولو قسم الجزه الواحد على سائر
الخلوقات لوجد ما يخصها عندما
ومع ذلك لو رأت ولدها يعذب
لتم السكت على انقاذه فواجهه
تعذيب أرحم الراحمين عباده قلت
يجب الايمان بأنه أرحم ولا ضرر
حيث قصرت عقولنا عن الوجه
والحكمة على ان تعذيب عصاة
الموحدين من قبيل التأديب
لحكمة التطهير والام تؤدب ولدها
بما تراه من المصلحة وأما الكفار
فلما اتوا على كفرهم وعلم الله
منهم أنهم لو عاشوا هم ما عاشوا لم
ينتهوا عن كفرهم استحقوا
التعذيب الذي لا يتناهى عدلا
أى في مقابلة الكفر الذي لا يتناهى
فلا يقال كفر الكافر تناهى بعونه
فواجهه تعذيبه عذابا لا يتناهى
ومقتضى العدل ان لا يعذب
الابقه بدرأىام كفره والله الممثل
الاعلى لو كانت الام كلما تزايد
انعامها على ولدها والاحسان
اليه يتزايد في محالقتها وتكذيبها
ومعاداة احبابها الاشتد غضبها على
ولدها كيف والام لا احسان منها
رأسا لافعل الله وفي كل لحظة
لله على الكافر نعم لا يحيط بها الا

لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه ولدها ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزه فأمسك عنده
تسعة ونسعين جزا وأتزل في الأرض جزا واحدا فمن ذلك الجزه تترأحم الخلق حتى ترفع
القرص حافرا عن ولدها خشية أن تصيبه ﴿ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم ما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيتعديني على نخذه ويقعد الحسن على نخذه
الأخرى ثم يضعهم ما يقول اللهم أرحمهما فإني أرحمهما ﴿ عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقنأه فقال أعراي وهو في الصلاة
اللهم أرحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعراي
لقد حجرت واسعا ﴿ عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه انسان أو دابة الا كان
له صدقة ﴿ عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ﴿ عن أبي شريح
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قبل ومن يار رسول الله قال الذي لا يامن بجاهه يواتقه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ

جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه - ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **عن** عائشة رضى الله عنها قالت
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرقيق في الامر كله **عن** أبي موسى
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
 بعضا ثم بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ان جاء رجل يسأل
 أو طالب حاجة أتبعه عليه الوجه فقال اشفعوا فلتؤجر واوله قض الله على لسان نبيه
 ماشاء **عن** أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبأيا
 ولا غاشيا ولا أميا كان يقول لأحدنا عند المعينة ماله ترب جينه **عن** جابر
 رضى الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **عن** أنس
 رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم أصمت
 ولا ألامنت **عن** أبي ذر رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرى
 رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **عن**
 ثابت بن الضحك وكان من أصحاب الشجرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كالم قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
 ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
 مؤمنا بكفر فهو كقتله **عن** حذيفة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل الجنة قتات **عن** أبي بكر رضى الله عنه أن رجلا ذكرك عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق

وهو كمال أفاض عليه من الاحسان
 ازاد في الطغيان مع الاصرار
 على ان لا يقطع ولو فرض دوام
 عمره أو تخصص بالمدكورين في
 آية وعباد الرحمن الذين الخ وهم
 أخص من في آية قل يا عباد الذين
 أسرفوا السمو لها كل عاص
 وخلص المؤمنين من باب أولى
 (ترب جينه) دعاه له بان يصلى
 في ترب جينه لكن أنت خير بأن
 العرب تقول تربت بيمينه تربت
 يده ترب جينه ولا يريدون
 التصاقها بترب فهو كقولهم فانه
 الله لكن الاثني عن لا ينطق عن
 الهوى الذي لا يخالف نفسه له عن
 طاعات قصد الدعاء بالطاعة وان
 استوجه الشرح غيره ونصه ترب
 جينه كلمة جرت على لسان العرب
 لا يريدون حقيقة أو دعاه له بالطاعة
 أى يصلى في ترب جينه وهذا
 الاخير أوجه اه كيف وهو صلى
 الله عليه وسلم لم يبعث سبأيا ولا أميا
 ولا غاشيا بل رؤفا رحيم جريسا
 على هداية أمته (ارتدت عليه)
 رميته حيث رضى فسق البرى
 أو كفره لان قصه مجرد الايداء
 (قتات) غمام

صَاحِبِك يَقُولُهُ مَرَارًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لِمَحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ
يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسْبِيهِ اللَّهُ وَلَا يَزِيحُنِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ
وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ۞ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَلَا أَظُنُّ فُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ يَعْزِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ ۞ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ امْتِي مَعَانِي
إِلَّا الْجَاهِلُونَ وَإِنَّ مِنَ الْجَاهِلَةِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَيَقُولُ يَا فُلَانٌ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِرَّهُ اللَّهُ عَنْهُ
۞ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا
الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ حَتَّى يَكُونَ
صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عَنْدهُ اللَّهُ كَذِبًا ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيَسْتَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا
وَأَنَّهُ لَيُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(للمحالة) لا بد (يرى) بضم التثنية
أى يظن وحل جلة أن كان
الخ اعتراض أولًا قال شارح
المشكاة هي من تمة القول والجلة
الشرطية حال من فاعل فليقل
والمعنى فليقل أحسب أن فلانا
كذا ان كان يحسب ذلك منه والله
يعلم سره فانه هو الذى يجازيه ان
خير اخبر وان شرافسرو لا يقل
أتيقن أو اتحقق انه محسن جازما
به والتفاعل لا يكون الا بين اثنين
فأكثر غالبا قد يكون من
واحد والمقصود والله أعلم
ليحب أحدكم مثل ما يحب لنفسه
فلا يتغنى زوال نعمته عبدا ولا
يستأثر عليه بشئ كما هو شأن
المندابين وفسر التدابر اتمام
الائتمالك بالاعراض عن السلام
(فوق ثلاثة) ان كان الهجر لحظ
نفس فان كان لغرض شرعى
جاز أن يده منها ولو سنين

قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ۞ وعنه رضى الله
 عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو منى قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب
 ۞ عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي
 إلا بخير ۞ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
 الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ۞ عن أنس رضى الله عنه قال
 إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى كان يقول لا خي صغير يا أبا عبد
 ما فعل النغير ۞ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ
 المؤمن من جحرٍ واحد مرتين ۞ عن أبي بن كعب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ۞ عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يمتلي جوف أحدكم فيها خيرة من أن يمتلي شعراً ۞ حديث أنس رضى الله
 عنه أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسأله متى الساعة تقدم وزاد
 في هذه الرواية بعد قوله أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ۞ عن ابن عمر
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
 هذه غدرة فلان بن فلان ۞ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تسموا العنب الكرم إنما السكرم قلب المؤمن ۞ وعنه رضى الله عنه أن زينب
 كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ۞ عن
 أنس رضى الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
 يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير ۞ عن أبي
 هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخى الأسماء عند الله يوم القيامة

(رويدك الخ) مصدر والكاف في
 موضع خفض أو اسم فعل بمعنى
 أروى أى أمهل والكاف حرف
 خطاب وقحة دالة بناحية وعلى
 الاول واختاره أبو البقاء اعرابية
 والقوارير جمع فارورة سميت
 بذلك لاستقرار الشراب فيها وكفى
 عن النساء بالقوارير من الزجاج
 لضعف بنيتن ورقمتن ولطافتن
 وقيل شبهن بالقوارير لسرعة
 انقلابهن عن الرضا وقلة دوامهن
 على الوفاء كلقوارير يسرع
 الكسر اليها ولا تقبل الجبر أى
 لا تحسن صوتك فربما يقع في
 قلوبهن فكذلك وقيل أراد ان
 الابل اذا سمعت الحداء أسرع
 في المشى واشتدت فأزجعت
 الراكب ولم يؤمن على النساء
 السقوط واذا امتت رويداً أمن
 عليهن فأفادت الكناية من الخضم
 على الرقيق من مالم تنده الحقيقة
 لوقال ارفق بالنساء

رَجُلٌ تَسْمَى مَالِكُ الْأَمْلَاحِ عَنْ أَبِي رِزْوَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَشْمِتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا أَحَدُ اللَّهِ وَهَذَا إِمْرُؤُهُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَتَيْتُكَ الْعُطَاسُ وَبَكَرَهُ التَّنَاوُبُ فَادْعَ عَطَسَ أَحَدٍ كُمْ وَجَدَّ اللَّهُ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ
 بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَمَّا التَّنَاوُبُ فَأَنَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ
 فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاوَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كِتَابُ الْأَسْتِزْدَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ
 وَالْمَارِعُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّأْسُ عَلَى الْمِشْيِ وَالْمِشْيُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
 الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّامِعَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ عَنْ سَهْلِ
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ حِجْرِي حِجْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِي يَحْكِي بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ أَلَّا يَجْعَلَ
 الْأَسْتِزْدَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى امْرِئٍ أَعْرَاجَهُ حَتَّى
 يَلْقَى سِتْرَيْنِ عَنْهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرَى
 قَلْبُ الْمَكِيدِ شَأْنِي أَنْتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ

(حقا على كل مسلم) يفيد وجوب
 تشييت من جلد به قال المالكية
 (تناوب) ضبطه الشرح بالواو
 وكأنه لا رواية فقد نقل قبل عن
 الجوهري يقول تناوبت على
 نقاعات ولا نقل تناوبت وقال
 غير واحد انها لغتان وبالهمز
 والمداشهر (بحر) ثقب مستدير
 (مدرى) حديدية يسرح بها الشعر
 وقال الجوهري شئ كالمسلة
 يكون مع المسلة تصلح بها اقرون
 النساء

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيامة بقول
 لا اله الا الله يتخفى به وجه الله الا تحرم الله عليه النار ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اذا
 قبضت مصفية من أهل الدنيا ثم احتسبه الآخرة ﴿٢﴾ عن مرزاس الأسلي رضى الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول ويبنى حقالة كقالة
 الشمرير والتبر لا يلبسهم الله باله ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهم قال سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم وادبان من مال لا يتخفى ثالث ولا يعل جوف ابن آدم
 الا التراب ويحب الله على من ناب ﴿٤﴾ عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أياكم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا ماله
 أحب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه
 كان يقول الله الذى لا اله الا هو ان كنت لا تفتد بكبدى على الأرض من الجوع
 وان كنت لا تشد الحجر على بطنى من الجوع واقد قد عدت يوما على طريدهم الذى يخرجون
 منه فـ رأوا بكر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله الا ليس بمعنى فـ ولم يفعل ثم مرى عمر
 فسأله عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله الا ليس بمعنى فـ فلم يفعل ثم مرى أبو القاسم
 صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأى وعرف ما فى نفسه وما فى وجهي ثم قال أباهرت قلت
 لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا
 فى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهذا لك فلان أو فلانة قال أباهرت قلت لبيك رسول الله
 قال الحق الى أهل الصقة فادعهم لي قال وأهل الصقة أضياف الإسلام لا يأتون الى أهل
 ولا مال ولا على أحد اذا أتته صدقة بعثهم اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية

(لا يلبسهم الله باله) أي لا يرفع لهم
 قدرا ولا يقيم لهم وزنا وبال مصدر
 باليت وأصله بالية فحذفت لامه
 قبل الكراهية بيا فبها كسر ونعما
 كذا استعماله وذلك ككثرة
 استعمال هذه اللفظة فى كل ما لا
 يحتمل به (الا التراب) كناية عن
 الموت لاستزائه الاملاء كآية
 قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت

أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ لِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّيْلُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ
 كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّيْلِ شَرْبَةً أَتَقْوَى بِهَا فَإِذَا جَاؤُا أَمْرُنِي فَكُنْتُ
 أَنَا أَعْظِيمُهُمْ وَمَاعَسَى أَنْ يَلْغِيَنَّ مِنْ هَذَا اللَّيْلِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُفَائِلِهِمْ وَقَدْ عَوَّضْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَخَذُوا بِمَجَالِسِهِمْ مِنَ الْبَيْتِ
 فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ
 الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى
 الْقَدَحِ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَوَضَعُهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَى قَبْضِهِ فَقَالَ يَا أَبَاهُ قُلْتُ
 لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْعُدْ فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ
 فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَمَا زَالَ يَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قَاتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا أَجِدْ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمِيَ وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ ۖ وَعَنْهُ
 أَبِي صَارِضٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا آلَ مُحَمَّدٍ قَوْلًا ۖ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُجِبَى أَحَدًا مِنْكُمْ عِلَّةٌ قَالُوا وَلَا
 أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ سَدِّدَ دَوَائِي وَفَارِبُوا وَاعْتَدُوا وَوَرُوحُوا
 وَشَيْءٌ مِنَ الدُّبَّةِ وَالْقَصْدِ الْقَصْدُ تَبَلُّغُوا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَىَ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلْتُ
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ بَعَثَ
 الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ
 مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(وشئى من الدبلة) شئى بالرفع فى
 القوم كاصله معصيا عليه وقال
 الحافظ شئاً بالنصب بفعل محذوف
 أى افعلوا شئاً ونصب القصد على
 الاغراء والثانى توكيد ومفعول
 تبلغوا محذوف تقديره الجنة شبه
 المتعبدين بالمسافرين لان العابد
 كالسافر الى محل اقامته وهو الجنة
 فكأنه قال لا تستوعبوا الاوقات
 كلها بطلب معاشكم حتى تتركوا
 العمل الامن الفرائض وما الحق
 بهما بل اعتموا اوقات نشاطكم
 وهو اول النهار وآخره وبعض
 الليل وارجوا انفسكم فيما بينهما
 لئلا تقطعوا فان المطلوب من
 العبدان ياخذ من ديناه ما يتقوى
 به على امر آخره

صلى الله عليه وسلم مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكُكُمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ
 رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَيْدِي فَيَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكُكُمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ
 لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَيْدِي فَيَافِي جَهَنَّمَ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلِي وَمِثْلُ مَا بَعَنِي اللَّهُ بِهِ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُ الْجَيْشَ
 بَعَنِي وَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالْتَجَاءَ النَّجَاءَ فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَذْجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَبُّوا وَكَذَّبَتْهُ
 طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَنَحَهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُبِّ النَّارِ بِالشَّهَوَاتِ وَحُبِّ الْجَنَّةِ بِالْمَسْكَارَةِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرِّ النَّعْلِ وَالنَّارُ
 مِثْلُ ذَلِكَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ ۖ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا قَالَ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَنَظَرَهُمْ بِحَسَنَتِهِمْ فَلَمْ يَعْمَلُوا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ
 عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ مِنْهُمْ بِأَفْعَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ
 ضَعُفَ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُوا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً
 فَإِنْ هُوَ مِنْهُمْ بِأَفْعَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ سِتَّةً وَاحِدَةً ۖ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا نَظَرُ إِلَّا خَرَّ حَذْبًا
 أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَنِ وَحَدَّثَنَا عَنْ
 رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلُ أَثَرِ الْوُكْتِ ثُمَّ

(الحية) بحيث لا يطعم حراما ولا
 ينطق الا بما يوافق الشرع فلا
 يغتاب ولا يكذب ولا ينم ولا يسب
 ولا يلعن الى غير ذلك من الآفات
 السانية اتق الحرام تكن أعبد
 الناس (رجليه) بحيث لا يكشف
 ما بينهما الا على من تحل له من
 زوجة وأمة ففيه بشارة بان
 الكف عن الاعمال السيئة يوجب
 دخول الجنة (من رضوان) أى
 من رضا أو من تعليم (بالا) أى
 يتكلم بها من غير تثبت وتأمل
 (العريان) قيل الاصل فيه ان
 رجلا سابه جيش وأسره فأنزلت
 الى قومه فأخذ برههم وأنذرهم
 عربانا فحققوا صدقه في
 نصيحة الارتحال فارتحلو فوافم
 يحكمهم العدو فضر به النبي مثلا
 لنفسه وما جابهه من المجزات
 المينات الواضحة الدلالة على
 صدقه وقريلا لانهم المخاطبين
 بما يعرفونه (فأذبلوا) ساروا أول
 الليل أو كله (فاجتاحهم)
 استأصلهم أى أهلكهم (حجبت)
 روى بدله حقت في الموضعين
 (بالشهوات) المستلذة مما منع
 الشرع منه (جذر) أصل
 (الوكت) اللون المحدث المخالف
 للون الذى قبله

(بجس) سوسحت خرج
 الذي عند كثرة العمل بنحو
 فامر (متبر) مرتفعاً ومنقطعاً
 (لأنك تجد الخ) المعنى أن الناس
 كثير والمرضى منهم قليل أو أن
 الزاهد في الدنيا الكامل في زهده
 الراغب في الآخرة قليل كقوله
 ما يصلح للعمل من الأبل قد تقول
 العرب للمائة أبل وللمائتان
 ابلان ويستدير منها بيم الأبل كل
 فرد (براق) ثبت المبدأ في الموضع
 للاشباع والمعنى أن من لم يحض
 العمل لله لا يظفر من ربه إلا
 بالفضيحة والخيبة فهو ذليل
 (آذنه) علمه قال القاكه اني
 هو من الجار البليغ لأن من كره
 من أحب الله خلقه ومن خالف
 الله عانده ومن عانده أهلكه وإذا
 ثبت هذا في المعادة ثبت في
 المراتن والى ربه الله أكرمه
 الله (سعه الخ) معنى الحديث
 كما قال أبو عثمان الحيري كنت
 أسرع إلى قضاء حاجتي من
 سمعه في الاسماع وعينه في النظر
 ويده في اللمس ورجله في المشي
 فلا حول ولا اتحاد تعالى العلي
 عن ذلك (وما ترددت الخ) أي
 ما ترددت رسلي في شيء أنا فاعله
 كترددى اباغيم في نفس المؤمن
 كما في قصة الكليم من اطعمه عين
 ملك الموت وتردده اليه مرة بعد
 أخرى وأضاف ذلك لنفسه لأن
 ترددهم عن أمره (مكره)
 مشاكه فهو خطاب للخلق على
 حسب ما يتعارفون فان أحدهم

يأثم التوبة تنقبض فيبقى أثرها مثل الجبل بكثرة رجته على رجلك فنقط قتره مستبداً
 وليس فيه شيء ينصح الناس يتابعون فلا يكاد أحد منهم يردى إلا مائة فيقال إن في بني
 فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة
 خردل من إيمان وانفذني على زمان وما إلى أيكم يبعث لئن كان مسلماً ردد على الإسلام
 وإن كان نصرانياً ردد على سابعه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً ﴿عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالأبل
 المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ﴿عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رآني رآني الله به ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنته
 بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي
 بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها ورجله التي يمشي بها أولئ سألني لأعطينه ولئن سألني لأعبدن له وما ترددت
 عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ﴿عن عبادة بن
 الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
 ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أوبعض أزواجه أن الشكر الموت قال ليس
 ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما
 أماله فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
 فليس شيء أحكره إليه مما أماله فذكره لقاء الله فذكره لقاءه ﴿عن عائشة رضي
 الله عنها قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه

مَتَى السَّاعَةُ فَيَنْظُرُ إِلَى أَمْرِ هَرَمٍ فَيَقُولُ إِنَّ بَعْشَ هَذَا لَا يَدْرِيكَ اللَّهُمَّ حَتَّى تَقُومَ
 عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْرَةً وَاحِدَةً تَكْفُوهَا الْجَبَابِرِيَّةُ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ
 خَبْرَتُهُ فِي السَّفَرِ نَزْلَ الْأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 الْأَخْبِرْ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خَبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ
 قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَدَامِهِمْ قَالَ أَدَامُهُمْ بِالْأَمْ وَنُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ نُونٌ وَنُونٌ يَا كُلُّ مَنْ
 زَائِدَةٌ كَبِدُهُ مَا سَبْعُونَ أَلْفًا ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَضَاءُ عَنَرَاءُ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ قَالَ
 سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهِمْ أَعْمَلٌ لِأَحَدٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاشْتَانٍ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ
 وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَيُخْشَرُ بِقِيَمَتِهِمُ النَّارُ تَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِتْ
 مَعَهُمْ حَيْثُ بَالُوا وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ۞ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُونَ خُفَاءَ عَرَاءٍ غَرْلًا قَالَتْ
 فَمَلَتْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ
 ذَلِكَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِقُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجَهُمْ حَتَّى يَلْغُ أَذَانُهُمْ
 ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَا يَقْفَى بَيْنَ
 النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَإِذَا كَانَ لَهُ أَمْرٌ لَا يَدْرِي أَنْ يَقْبَلَ
 بِجَمِيْعِهِ لَكِنَّهُ يَوْمُهُ فَانْظُرْ إِلَى
 أَلَمِهِ أَتَكْفِي عَنْ الْقَعْلِ أَوَانَهُ لَا يَدْرِي
 أَنْ يَقْبَلَ لِمَنْفَعَةٍ حَمِيْدَةٍ أَقْدَمَ عَلَى
 فَعَلِهِ فَيَعْبُرُ عَنْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ بِالْتَرَدِّ
 تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ (لَا يَدْرِي) جَزْمٌ بِدَرْكٍ
 بَانَ وَسَاعَةً كُلِّ حَيٍّ غَيْرِ الْحَيِّ مَوْتُهُ
 فَهِيَ السَّاعَةُ الصَّغْرَى لَا الْكُبْرَى
 الَّتِي هِيَ الْبَعْثُ لِلْجَزَاءِ وَلَا الْوَسْطَى
 الَّتِي هِيَ فَنَاءُ الْقَرْنِ الْوَاحِدِ وَفِي
 الْكَوَاسِبِ هُوَ مَنْ اسْلُوبَ
 الْحَكِيمِ أَيْ دَعَا السُّؤَالَ عَنْ
 وَقْتُ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى فَانْه
 لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ وَاسْأَلُوا عَنْ الْوَقْتِ
 الَّذِي يَقَعُ فِيهِ انْقِرَاضُ عَصْرِكُمْ
 فَهُوَ أَوْلَى لَكُمْ لِأَنَّ مَعْرِفَتَكُمْ بِهِ
 تَعْمَلُكُمْ عَلَى مَلَاذِمَةِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
 قَبْلَ مَوْتِهِ لِأَنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَنْ
 الَّذِي يَسْبِقُ بَقِيَّةَ أَهْلِ قَرْنِهِ لِرُوضَةِ
 مَنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةِ مَنْ حَفَرَ
 النَّارَ لَكِنَّ الْمُؤْمِنُونَ يَأْمَنُونَ كَمَا
 هُوَ الْفَنَ بِالْمُؤْمِنِ الْكَرِيمِ
 (يَكْفُوها) يَقْلِبُهَا وَيَمِيلُهَا (ثُمَّ)
 ضَحِكَ (الْخ) إِذَا أَعْجَبَهُ اخْبَارَ
 الْيَهُودِيَّ عَنْ كِتَابِ نَبِيِّهِمْ يَنْظُرُ
 مَا أُخْبِرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 يَعْجَبُهُ تَوَافُقُهُمْ فِيمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ
 فَتَكْفِي بِوَأَقْفَتِهِمْ فِيمَا نَزَلَ عَلَيْهِ
 (وَنُونٌ) حَوْتَ (غَرْلًا) جَمْعُ غَرْلٍ
 وَهُوَ الْإِقْلَافُ وَزَنَا وَمَعْنَى (أَذَانُهُمْ)
 أَيْ أَذَانُ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ النَّاسَ
 مُتَفَاوُونَ فِيهِ بَلْ مِنْ النَّاسِ مَنْ لَمْ
 يَصِبْهُ الْعَرَقُ فَيَكُونُ عَلَى كَرَامِي
 مِنْ ذَهَبٍ وَيُظَالُّ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ

إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 نَهْيٌ ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا
 إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزِدُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ قَبُولُونَ لَيْسَ دَرِيًّا وَسَعْدِيكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا
 مَا لَمْ نَعْطَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ
 ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أُسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْكَافِرِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ
 الْمُسْرِعِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ
 مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَقْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمِيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ۖ عَنْ
 النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْرَنَ
 أَهْلَ النَّارِ عَذَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُوَضَّعُ عَلَى أَحْصَصٍ قَدَمَيْهِ جَرَّتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دُمُوعُهُمَا
 يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَّةُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزِدَ دُشْكُرًا وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ النَّارَ
 إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةٌ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ
 أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كُتُبُ حُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَامَكُمْ حَوْضِي كَابِيْنٌ جَرَاءٌ وَأَذْرَحٌ
 ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ قَدْرَ

(ثلاثة أيام) ورد أيضا خمسة أيام
 وورد أيضا من فوق عظيم أهل
 النار في النار حتى ان بين شهمة
 اذن احدهم الى عاتقه مسيرة
 خمسمائة عام وفي الزهد لابن المبارك
 بسند صحيح عن أبي هريرة ضرس
 الكافر يوم القيامة أعظم من
 أحد بعظمه من تمتلى منهم
 وليذوقوا العذاب قلت تفاوت
 أهل النار في ضخامة الاجسام
 على قدر تفاوتهم في الكفر فيكون
 عذاب كل بمقتضى العدل على
 قدر كفره فلا تنافي (سقع) سواد
 فيه زرقاة أو صفرة يقال سقعه
 النار اذا الفحمة فغير لون بشرته
 (جرباه) في القاموس هي قرية
 يجفب اذرح وغلط من قال بينهما
 ثلاثة أيام وانما الوهم من رواية
 الحديث من اسقاط زيادة ذكرها
 الدارقطني وهي ما بين ناحيتي
 حوضي كما بين المدينية وجرباه
 وأذرح اه

خَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَةٍ وَصَنَعْنَا مِنَ الْيَمِّ وَالْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمْنَانَا قَائِمٌ فَإِذَا زُمِرَةٌ
 حَتَّى إِذَا عُرِفَتْهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ هَلُمَّ فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ
 قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَ عَلَيٍّ أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمِرَةٌ حَتَّى إِذَا عُرِفَتْهُمْ
 خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ هَلُمَّ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ
 إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَ عَلَيٍّ أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى فَلَا أُرَاهُمْ يُخَلِّصُ مِنْهُمْ إِلَّا مَثَلُ هَمَلٍ النَّعَمَ عَنْ
 حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْخَوْضَ فَقَالَ
 كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنَعَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْقَدَرِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يُعْرِفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَمْ يَعْمَلِ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَلَمْ يَسِرْ لَهُ عَنْ
 حَذِيقَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خُطِبْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَاتَرَكَ فِيهَا شَيْئًا
 إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَذْكُرُهُ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ وَجِهَلُهُ مِنْ جَهْلِهِ أَنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نُسِيتُ
 فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَاهُ فَعَرَفَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَأْسَ ابْنِ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتَهُ وَلَكِنْ يَلْقَاهُ
 الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتَهُ لَهُ أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيقَةَ الْإِلَهِ بِطَائِفَتَيْنِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُرُهُ
 عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْضُرُهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا هَالِكٌ كَثِيرًا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ لَأَوْ مَقَابِلِ الْقُلُوبِ

(زُمِرَةٌ) جماعة (خرج رجل) أي
 ملك صورته صورة رجل (هلم)
 تعالوا (القَهْقَرَى) الرجوع إلى
 خلف وفي العيسى الرجوع إلى
 الدبر وقبل هو العدو الشديد
 (أراه) أظنه (همل النعم) أي
 المهمل منها فلا راعى له واحدها
 هامل أو خصوص الابل فلا يقال
 ذلك في الغنم يعني ان الناجي منهم
 قليل كقوله النعم الضالة وهذا
 يشعر بأنهم صنفان عصاة وكفار
 (نسيت) مقول كل من نسي
 وأعرف ويعرف محذوف لكونه
 فضله مفهومة من قوله لا أرى
 الشيء

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور)

عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكنت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على عين فرايت غير ما خيرا منها فكفر عن عيذك واثبت الذي هو خير

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ينج أحدكم يمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي ككفارة التي افترض الله عليه

عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه قال كُتِبَ علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسي فقال له عمر فانه الآن والله لانت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر

عن أبي ذر رضى الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أرى في شيا ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الاكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولدان نعمة النار الا تحله القسم وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاور لا متي ما جدت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم

عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

(يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقا أي لان يتنادى (في أهله) أي في أمر ببيتهم وهم يتضررون بعدم حننه ولم يكن معصية (آثم له) أشد اثم الخائف (من أن يعطي) أي من أن يمنح ويعطى الخ وحديثه فينبغي له أن يمنح ويكفر ولا ينازع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الاثم أخطأ بادامة الضرر على أهله لان الاثم في اللجاج أكثر منه في الحنث على زعمه أو توهمه (الامن نفسي) غيب الانسان نفسه بحسب الطبع (لا والذي) بين الشارح منفي لاجب قال لا يكمل ايمانك نعم في بعض النسخ لاتؤمن وعليها فانه في الايمان الكامل أيضا لأصله (فانه الآن) لما يقن أنه السبب في نجاته وعمر وغيره بل السبب في كل خير ودفع كل ضرر دينوي أو أخروي قال عمر ذلك (الآن يا عمر) أي أيقنت فطقت بما يجب عليك (الامن) قال هكذا الخ أي الامن أنفق ماله أمانة ويمينا وشه الا على المستحقين فعب بالقول عن الفعل

نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُعْصِيَهِ فَلَا يُعْصِهِ ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذَرِ كَانَ عَلَى أَمَةٍ قَتْلَ قَتِيلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَهْمَا
فَأَقَامَ أَنْ يَقْضِيَ مَهْمَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَامٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ
وَلَا يَسْتَقِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَوْهُ فَلَيْسَ بِكُمْ وَلَيْسَ تَقِلُّ
وَلَيْسَ تَقْعُدُونَ وَلَا تَمُوتُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْكَفَارَاتِ

عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِدَّارُ ثَمَاعِدٍ كَمْ الْيَوْمَ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكَالِهِمْ وَمِصَالِهِمْ وَمِثْقَالِهِمْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْفَرَائِضِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ
بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ابْنَةِ
وَأَبْنَةِ ابْنِ رَأْتٍ فَقَالَ لِلْأَبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَاتَّابَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بَعْنِي
فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا نَأْمَنُ الْمُتَعَدِّينَ أَقْضَى
فِيهِمَا أَقْضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَبْنَةِ ابْنِ السُّدُسِ تَكْمِلُهُ الثَّلَاثِينَ
وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ فَأُخْبِرَ أَبُو مُوسَى بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنْ

(لا ولي) لا قرب (ذكر) صفة
لرجل وفائدة الوصف بالذكر
مع أن الرجل لا يكون الا ذكرا
التوكيد لمنعاق الحكم وهو
الذكورة لأن الرجل قدر اديه
معنى النجدة والقوة في الامر فقد
حكي سيويه مررت برجل رجل
أبوه فلذا احتاج الكلام لزيادة
التوكيد بد ذكر حتى لا يظن أن
المراد به خصوص البالغ قلت
المناسب أنه بدل اشتمال والبدل
هو التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة فان لفظ ذكر يشمل الرجل
وغیره وان كان المبدل منه قد
يشتمل على البدل كعن الشهر
الحرام قتال فيه فكل قد يشتمل
اذ ليس مشتقا حتى يكون صفة
وليس لفظه لفظ رجل أو مرادفا
بل أعم حتى يكون توكيدا لفظيا
وليس ذكر معرفة حتى يكون
توكيدا معنويا بل لفرض معرفة
لا يصح التوكيد برجل وليس
القصدا ايضاح رجل فيكون ذكر
غير مفعول ولذا انه حتى يكون عطفا
بيان فانصف

أَنفُسِهِمْ ﴿ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَنَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ ضَلَّ سَبِيلَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْحُدُودِ

﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اضْرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبْنَا الضَّارِبُ يَمِينَهُ وَمِنَّا الضَّارِبُ بَعْلَهُ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْرَجَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا تُعْمِنُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴿ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأُجِدَ فِي نَفْسِي الْأَصَاحِبَ الْخَرَجَ فَإِنَّهُ لَوَمَاتُ لَوَدِدْتُهِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يَلْقَبُ جَارًا وَكَانَ يُخْخَلُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جُلِدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأُنِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ جُلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَلَا هُمُ الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَطَّعَ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ﴿ وَعَنْ أَرْضِي اللَّهِ عَنْهَا أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي عَيْنِ مَخْنٍ جَفَّةٍ

(فالجنة عليه حرام) حيث استعمل ذلك أو هو محمول على الزجر والتغليظ للتغيير ونحو ذلك هذا في غير المتن الذي لا يعرف الا اذا اتسبب لمتنبه لا لآية فلا يرد نحو اتسبب المقصد الى الاسود مع ان آية عمارا خلاصة المقصود ان من اتسبب لغير آية عمارا لا ضرورة فدخل الجنة مع السابقين عليه حرام ان لم يعرف عنه الكريم (يسرق البضة) أي بضة الحديد أو بضة النعام والظاهر ان المراد بضة الدجاج ويكون قوله فتم قطع يده مع انه لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم أو ما قيمته ذلك بحسب المسائل لان ذلك أي سرقة الحقير تؤديه الى قطع يده بسبب سرقة العظيم فكأن ارتكاب المكروه قد يجبر الى الحرام وهو العباد بالله يجبر الى الكفر اذا كمل أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تم سواده كفر كذلك سرقة الحقير تجبر الى العظميم فانما السببية والله أعلم

أَوْثَرِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي بَعْضِ نَحْتِهِ
ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ

كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يُجِلُّدُ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ إِلَّا فِي خَدَمٍ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَدَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ يَرَى عَمَلًا
قَالَ جُلْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدِّيَاتِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ
فِي فَسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصَبْ دَمًا حَرَامًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُتِلَ إِذَا كَانَ رَجُلٌ يَوْمَهُنَّ يَخْفَى إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كَفَرُوا فَظَاهَرَ إِيْمَانَهُ
فَقُتِلَ فَمَكَدَ لَكَ كُنْتُ أَنْتَ تَخْفَى إِيْمَانَكَ بِحُكْمٍ مِنْ قَبْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ شَهْدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ الْيَا حُدَيِّ ثَلَاثُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّيْبِ الزَّانِي وَالْمُفَارِقِ لِذِيهِ النَّارِ لِلْجَمَاعَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى
اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْهِدًا فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغِي فِي الْإِسْلَامِ سُخْنَةً أَبْلَاهُ لِيَنِي مَوَظِّبُ دَمِ امْرِئٍ يَغِيرُ حَقَّ
لِيَمْرِيقَ دَمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ لَوَاطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذِنْ لَهُ خَذَقْتَهُ بِجَهَادَةٍ فَقَاتَ عَنْهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ
 جُنَاحٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ
 سَوَاءٌ يَعْنِي الْخُصْرَ وَالْإِهَامَ

(كِتَابُ اسْتِثْنَاءِ الْمُتَدِينِ وَالْمُعَانِدِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَخَذْتُ بِمَا عَلَّمَنِي فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَوَازِ أَخْذِي بِمَا عَلَّمَنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ
 يَوَازِ أَخْذِي بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

(كِتَابُ التَّعْبِيرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّوْيَا
 الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَحِبُّهَا
 فَأَتَمَّهَا مِنْ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَمَا يَكْرَهُ فَأَتَمَّهَا مِنْ
 الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهُ لَا تَنْصُرُهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَتَّقِ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا
 الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْبَقَّةِ وَلَا يَمْتَلِ الشَّيْطَانُ بِي ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(خذقته) أي رمينه (جناح) أي
 خرج وفي مسلم من وجه آخر عن
 أبي هريرة أيضا من اطلع في بيت
 قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن
 يفتقوا عينه وعنه الامام أحمد
 عن أبي هريرة أيضا من اطلع في
 بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا عينه
 فلا دية ولا قصاص وهذا نص
 صريح في انه لا دية ولا قصاص
 على الفتاوى اذن ولم تأخذ به
 المالكية وليس جتهم ان المعصية
 لا تدفع بالمعصية كما قيل لانه ان
 كان ما اذونافيه شرع لا يعد الفقه
 معصية بل عمل أهل المدينة
 لانهم ادرى بالماض والمنسوخ
 (هذه وهذه سواء) أي في حكم
 الدية (ومن أساء في الاسلام) أي
 بالكفر

(في هذا البحر) وسطه أو هوله
 (على الأسيرة) في الجنة قاله ابن
 عبد البر وقال النووي أي يركبون
 مراكب الملوكة في الدنيا بسعة
 حالهم واستقامة أمرهم فنصب
 ملوكهم كابنزع الخافض (من
 الأولين) أي الذين يركبون نسيج هذا
 البحر (فهلك) أي في الطريق
 لما رجعوا من غزوهم من غير
 مباشرة للقتال (لم تكذبوا المؤمنين
 تكذب) أشار بقوله لم تكذب
 إلى غلبة الصدق على الرواية لكن
 الراجح نفي الكذب عنها أصلاً لأن
 حرف النفي الداخلة على كاد ينفي
 قرب حصوله والنافي لقرب حصول
 الشيء أدل على نفيه ويدل عليه
 قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكد
 يراها قاله في شرح المشكاة وغيره
 أي ذرقة قد يمد تكذب على رؤيا
 (ثائرة الرأس) من نار الشيء إذا
 اتسار أي شعر رأسها منتفخ
 (حلم) بهذا أو بسكون اللام أيضاً
 (الآنك) الرصاص المذاب
 (الفرى) جمع فرية وهي الكذبة
 العظيمة التي يحب منها أي أعظم
 الكذب (مالم ير) كذا في نسخ
 المتن بالياء أي الشخص أياه ولابن
 عساكر حسب ما قال الشارح مالم
 يره ونسخه مالم تردون عائد ما
 لكن عليها كان حق الكلام مالم
 تريا أي العيان والله أعلم (ظلة)
 سحابة (تنطف) تنطف

عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوماً
 فاطعمته وجعلت تقي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
 قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
 يركبون نسيج هذا البحر ملوكاً على الأسيرة أو مثل الملوكة على الأسيرة فقلت يا رسول الله
 ادع الله أن يجعلني منهم فذاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
 وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
 كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
 فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتهما حين خرجت من البحر
 فهلكت ❦ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من سبعة وأربعين جزءاً من
 النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❦ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بعجمعة
 وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة ينقل إليها ❦ عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقدين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
 إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الا تلك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
 وكلف أن يفتح فيها وليس ينفتح ❦ عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن من أقرى القرى أن يرى عينيه مالم ير ❦ عن ابن عباس رضى الله
 عنهما أنه كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت الله له في
 المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يسكفون منها فالمستكفون والمستكفون والمستكفون وإذا

(سب) حبل (رجل آخر) في
الاصل بدل آخر الاقول من بعدك
فسر بالصدق نفسه (رجل آخر)
عمر (لا تنقسم) أى لا تنكر القسم
اذ هو قد أقسم قال النورى قيل لم
يرقسم أبى بـ كـ لان ابراره
مخصوص بما اذا لم يكن هناك
مفسدة ولا مشقة ظاهرة ولعل
السبب في ذلك ما علمه من انقطاع
السبب بعثمان وهو قد له ونفاقه
الحروب والفتن وعونه فكره ذكرا
خوف شيوعها اهـ بنوع تصرف
(ميتة) بيان لهيئة الموت من
الضلالة والفرقة وليس لهم امام
يطاع فليس المراد انه يموت كافر ابل
عاميا وفيه دلالة على ان السلطان
لا يعزل بقية لم يافيه من المفسدة
بانارة الفتن ففسدتها أعظم
(وأثرة) بهذا أو بضم فسكون
عطف على السمع أى قال اثبتوا
على السمع وعلى اثره أى على اشارة
الامراء بحفظوظهم او الواو للمعية
اى اثبتوا على السمع والطاعة
مع اشارة الامراء بحفظوظهم
واختصاصهم اياها بانفسهم فآثرة
على هذا منصوب لاجرور والله
اعلم (بواحا) ظاهر ايجهر ويصرح
به (برهان) نص من قرآن او خبر
صحيح لا يحتمل التأويل فلا يجوز
الخروج على الامام مادام فعله
يحتمل التأويل

سَبَبٌ وَاوَلَّ مِنَ الْاَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ
ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وُصِّلَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَا بِي أَنْتَ وَاللَّهِ لَدَعْنِي فَأَعْبَرُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبُرْ طَالَمَا الْغُلَاظُ الْإِسْلَامُ
وَأَمَّا الَّذِي تَنْطَبُ مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّيْنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوُهُ تَنْطَبُ فَاَلْمِيتَةُ مِمَّنْ مِنَ الْقُرْآنِ
وَالْمُسْتَقْلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَأَوَّلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْاَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ
فَيَعْلِيكَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ
فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَآيٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتَحْدِثَنِي بِالَّذِي
أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تَنْقَسِمُ

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرٍ شَيْئًا
فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ
قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرٍ شَيْئًا بِكَرْهٍ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا خَالَتِ
الْإِمَامَاتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَانَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا
وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَنُوسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُبَايَعُ الْأُمَمُ أَهْلُهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا
بِوَأَحَدٍ كُمْ مِنَ اللَّهِ فَبِهِ بُرْهَانٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَرَارَ النَّاسِ مَنْ تَدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَجْيَاءُ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ شِكَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ أَصْبِرْ وَرَأْفَانِ

(ينزع في يده) أى يقطع السلاح من يده فيصيب به آخر أو يشتد به فيصيبه ولا يذرا عجم آخره أى يحمل بعضهم على بعض بالفساد (فيقع في حفرة) أى يقع في معصية تقضى به الى أن يقع في حفرة فأطلقت الحفرة وأريدت المعصية مجازا العلاقة السببية والمسببية ويجوز نصب يقع بأن بعدد فاء السببية في جواب لعل (المجا) موضعاً يلجئ اليه من شرها (تعزبت) أى تركت المدينة وسكنت مع الاعراب وهم سكان البادية قصرت اعرايا يريد أنك تستحق القتل بخروجك منها لانه كان من رجع بعد الهجرة الى موضعه بغير عذر يجعلونه كالمرد تأمل (تضيء أعناق) أى تجعل النار على أعناق الابل ضوءاً فأعناق مفعول وبصري مدينة وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل (فلا يأخذ منه شيئاً) لما يشاء من الاخذ من القنصة والقتال (فتنان) جماعة من فتناء على ومعاوية كل يدعو الى الحق متأولاً انه الحق مع اتحاد دينهم ما رأى معاوية انه أحق بدم عثمان بقرابته منه فاراد القود من قتله ورأى على أن ذلك لا يكون الا لامام بعد الاتفاق على اماميته

لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ سَبَرٌ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ سَمِعْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَبِائِثِ وَالْمَبِائِثِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ بِهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَجْلَأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعِزَّ بِهِ ۞ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْجَبَّاحِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَيْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَزَّيْتَ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْنَلَنِي فِي الْبَدْوِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يَعْثُورُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ۞ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ التَّفَاقُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَمَّا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ يُصْغِرُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ التُّرَاثُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثَرَتِهِ فِي حَضْرَةِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْءٌ ۞ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَسِلَ فِتْنَانٌ عَظِيمَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذِبُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلَّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يَقْبِضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الرِّازِلُ وَيَقَارِبَ الزَّمَانُ وَيُظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتِيلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَمِضَ حَتَّى يَمُوتَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ حَقِّقَهُ وَحَتَّى يَعْزِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ

لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَطَّوَلَ النَّاسُ فِي الْبَيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي
مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمِنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ
نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا يَتَيْمًا يَبْعَانَهُ وَلَا يَطْوِيَانَهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ
الرَّجُلُ بِلَيْنٍ لَفْجَتَهُ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلْبِطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ
السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْثَرُهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

والاكثر الحروب بسبب تفرقهم
في القبائل فكل محبته وهو مأجور
على كل حال فقاتلهم ومقتولهم
في الجنة (لا ينفع نفسا) معنى
الآية اذا أتى بعض الآيات
لا ينفع نفسا كآفة إيمانها الذي
أوقعته اذ ذلك ولا ينفع نفسا سبق
إيمانها وما كسبت فيه خيرا فقد
علق نفي الإيمان بأحد وصفين اما
نفي سبق الإيمان فقط واما سبقه
مع نفي كسب الخير ومفهوما انه
ينفع الإيمان السابق وحده
أو السابق ومعه الخير ومفهوما
الصفة قوى (وبنت) ثبتت التاء
فيها دون نم والحكم فيها ان كان
فأغلها بما مؤشرا جواز الالحاق
وترك النعتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَحْكَامِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمِعُوا
وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْمَعْتُمْ عَلَيْكُمْ عِدًّا حَشِيًّا كَانَ رَأْسُهُ زِينَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْتُمْ سَحَرُ صُورٍ عَلَى الْأَمَارَةِ وَسَتُكُونُ نَدَامَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَزِمَ الْمَرْضِعَةُ وَبَنَتْ الْفَاطِمَةُ ۖ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَغِيَةً فَلَمْ يَحْطَ بِهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ
يَجِدْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا مِنْ وَالٍ بَلَى رَعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ
جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقِ يَشْفِقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصَانَا قَالَ أَنْ أَوَّلَ مَا يَسْتَأْذِنُ
مِنْ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَجَالَ بَنَتُهُ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ عَمَلٌ كَفَّهُ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمَ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانِ

حَدِيثٌ حَوْصَةٌ وَحُصَّةٌ تَقْدَمُ فِي الْجِهَادِ وَزَادَ هُنَا مَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَأَمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا
 بِحَرْبٍ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِعْزَازِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ تَقْدَمُ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَأَنْ تَقُومَ أَوْ تَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لَخُفَافٍ
 فِي اللَّهِ لَوْ مَنَّا لَأَنَّمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّهِ مِمَّا
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ
 مِنَ الزَّيْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَاحِظًا لَفَرْزَانَا الْعَيْنِ النَّظَرُ وَزَيْنَا لِّلْسَانِ النَّطْقُ وَالنَّفْسُ تَحْيَى وَتَسْتَمِي
 وَالْفَرْجُ بَصَدَقَ ذَلِكَ كَلَهُ أَوْ يَكْذِبُهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَعَى صِهْيَانَ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فِدْقَةً الْبَابُ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتَ أَنَا
 فَقَالَ أَنَا أَنَا كَانَتْ كَرَاهِيهَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ جُلُوسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْنَأُ الْكَعْبَةَ حَيْثُ يَأْتِيهِ هَكَذَا عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى
 رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَحْتَطُّوا بِالنَّاسِ أَجَلُ أَنْ يَحْزَنَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ اخْتَرَقَ يَتُّ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَخَدَّتْ بِشَانِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ أَعْمَاهُ عَدُوُّ لَكُمْ فَادْأَنَّمْ فَاطْفُوهَا عَنْكُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَأَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتُّ يَدِي يَتُّ يَكُنِّي مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ
 الشَّمْسِ مَا عَانِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

(فلا يتناجى) بإثبات حرف العلة
 آخره ولا يدرى حذفها (أجل)
 استعملت العرب هذه اللفظة
 بدون من أى من أجل (انما هي)
 علة ولكم أى لأنها كما قال ابن
 العربي تنافي أبدأنا وأموالنا
 منافاة العدة وان كانت لنا بها
 منفعة وأطلق عليها العدة
 لوجود معناها (رأيتنى) أى رأيت
 نفسى (يكنى) من أكن أى يقبني

(مستجابة) مجابة أى مقطوع
 بإجابتها (أختبى) يعنى أؤخر
 ولكل شفقتة جعل تلك الدعوة
 فى أهم أمورهم لاقى أهم أمور
 نفسه جزاء الله أفضل ما جازى
 نبيا رسولا عن أمته (عهدك
 ووعدك) ما عاهدتك وواعدتك
 من الإيمان بك وإخلاص الطاعة
 لك وأهو أقرارهم لله بالرؤية
 وادعائهم له بالوحدانية يوم ألت
 بربكم بعد أن أخرجهم من صلب
 آدم أمثال الذر وأشهدهم على
 أنفسهم والوعد ما قال على لسان
 نبيه من مات لا يشرك بالله شيئا وأدى
 ما اقترض الله عليه يدخل الجنة
 تأمل (ما استطعت) فيه إشارة
 الى الاعتراف بالعجز والقصور عن
 كنه الواجب فى حق تعالى (أبوء)
 أعترف (موقنا) مصداقوا بما
 مخلصه ولا شك ان فى الحديث ذكر
 الله بأكمل الاوصاف والعبد نفسه
 بالتقص الخالات وهى اقصى غاية
 التضرع ونهاية الاستمكانة فان
 لا يستحقها الا هو انظر الشرح
 (لا أستغفر) وذلك انه كلما ارتقى
 فى مقامات القرب الى ارقى عدد
 السابق ذنبا مع ان اكمل
 الصديقين غير النبيين ابوبكر
 واعلى مقاماته لم يصل لبدء مقام
 نبى فضلا عن سيدهم وخلاصة
 المقصود انه مطهر من الذنوب فى
 نفس الامر (قام) فى الاصل

استنقظ

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
 دعوة مستجابة يدعونه او يريدون ان احدثى دعوى شفاعة لا تمى فى الآخرة عن شداد
 ابن اويس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم
 انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وابعدتنى عن عهديك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
 من شر ما صنعت ابوء لك بسعمك على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يقدر الذنوب الا انت قال
 ومن قالها من النهار موقفاً فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
 من الليل وهو موقف بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة عن أبي هريرة رضى
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله واتوب اليه
 فى اليوم اكثر من سبعين مرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه حدث
 بحديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى
 ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
 أنفه فقال به هكذا ثم قال لله أفرح توبه عبده من رجل زل منزلاً وبه مهلكة ومعه
 راحلته عليه اطعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اذا
 اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
 فاذا راحلته عنده عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال يا سمك اللهم
 أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذى أحيا نابعدا ما ماتنا واليه النشور عن
 البراء بن عازب رضى الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه
 نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسألت نفسي البسك ووجهت وجهي اليك وفوضت

أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُتَحَيٍّ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ
بِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ وَبَيْتِكَ الَّذِي أُرْسَلْتُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّرَ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي
نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَّا مَا فِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِهِ
إِذَا رَفَعَهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ
أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَرْجِعْهَا وَإِنْ أُرْسَلْتَ فَأَحْفَظْهَا عَمَّا تَحْتَظُّ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ ۞ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعِزَّزَ الْمُسْلِمُ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَدَ لَهُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولْ دَعْوَتٌ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ۞ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ قَالَ
سُقْبَانٌ وَهُوَ أَحَدُ رَوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ ثَلَاثِ زِدَتْ أُنَا وَاحِدَةً لَا أَدْرِي أَيُّ تَنْهَى
۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّ مَوْسِمٍ سَبَّيْتَهُ
فَاجْعَلْ ذَلِكَ لِقُرْبَةٍ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الْكَلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُلِّ وَأَعُوذُ

(والجأت ظهري إليك) أي
توكلت واعتمدت عليك في أمري
كما يعتمد الإنسان بظهره إلى
ما يستند (رغبة) طمعاً في ثوابك
(ورهبته إليك) أي خوفاً من
عقابك (أمسكت نفسي) توفيتها
(أرسلتها) رددتها (العرش
الكريم) وصف العرش بالكرم
لأن الرحمة تنزل منه أو لئلا يسميته
إلى أكرم الأكرمين وقرئ
في آية المؤمنين بالرفع صفة
لترتب تعالى (درك الشقاء) لحاق
الهلاك وقد يطلق الشقاء على
السبب المؤدي إلى الهلاك
(وسوء القضاء) ما يسوء الإنسان
أي يحزنه ولفظ السوء ينصرف
إلى المقضى عليه دون القضاء وهو
كما قال النووي شامل للسوء في
الدين والدنيا والبدن والمال
والأهل وقد يكون في الخاتمة أسأل
الله العافية وأسأله بوجهه
الكريم أن ينجني وللأسفل بجماعة
الحسنى ويرفعنا إلى المحل الأسفل
بجمه وكرمه (وشماتة الأعداء) أي
فرحهم بما يحزن من عادوه

بِكَ مِنَ الْجَنِّ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُصْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ
 الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ﴿١٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ
 الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الذُّوبَ الْإِيضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿١١﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٢﴾ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
 وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خُزْلِي وَجِدْدِي وَخَطِيئَتِي
 وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ﴿١٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَعَ لَشَرِيكَ لَهُ أَوْ الْمُلْكَ وَلَهُ الْحَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ
 وَكَانَتْ لَهُ حُرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَهُ إِلَّا الرَّجُلُ
 عَمَلًا أَكْثَرَنَسَهُ ﴿١٤﴾ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِهِ أَسْمِعِلَ
 ﴿١٥﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ ﴿١٦﴾ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الَّذِي يَذْكُرُهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ

(الجن) ضد الشجاعة (أردل)
 العمر) أخسبه يعنى الخرف والهزم
 (الكسل) الفتور عن الشيء مع
 القدرة على عمله ايئارا لراحة
 البدن على تعبهم (الهزم) هوزيادة
 كبر السن المؤدى الى ضعف
 الاعضاء (المأثم) ما يوجب الاثم
 (المغرم) الدين (فتنة القبر) سؤاله
 (عذاب القبر) ما يترتب بعد فتنته
 على المجرمين قلت المقام للمناجاة
 واطهار الذلة لمن جلت عظمته
 فلا يقال الاستعاذة من فتنته تغنى
 عما بعده (فتنة الغنى) عدم القيام
 بحقوقه كان يذبح حق الله ولا
 يقوم بمصالح عبده مولاه لاسيما ان
 طغى بغناه ويحجب (فتنة الفقر)
 كعدم الرضا بحكم الذي لا يبذل
 عما يفعل المالك لكل شيء (عدل)
 مثل ثواب اعتناق (حرزا) حصنا

(مثل الحى والميت) شبه الذاكر
بالحى الذى يزين ظاهره بنور الحياة
واشراقها فيه وبالتصرف التام
فيما يريد وباطنه بنور العلم والفهم
والادراك كذلك الذاكر مزين
ظاهرة بنور العلم والطاعة وباطنه
بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر
في حضرة القدس وسر في مخدع
الوصل وغير اذا كر عاقل ظاهره
وباطنه قاله في شرح المشكاة
(يلتمسون أهل الذكر) مسلم من
رواية سهل ينتعون مجالس الذكر
(هملوا) تعالوا (فيخفونهم) يطوفون
ويديرون حولهم (أعلم بهم)
أى بالذاكرين وغيره أبى ذرا علم منهم
أى من الملائكة بحال الذاكرين
(قالوا يقولون) لا بى ذرا قال تقول
الملائكة (هم الجلساء) مسلم هم
القوم (الرفاق) جمع رفيق وهو
الذى فيه رقة وهى الرحمة ضد
الغلظة قال فى الكواكب أى
كأب الكلمات المرققة للقلوب
ويقال أكثير الحياه رقة وجهه
أى استحيا وقال الراغب متى
كانت الرقة فى جسم فضدها
الصفاقة كسوب صفيق ونوب
رفيق ومتى كانت فى نفس فضدها
القسوة كرفيق القلب وقاسيه
(نعمتان الخ) تقدم فهو مكرر

مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَتَادُوا هَلُمَّ إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَخْفُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ بِسَجُونِكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُسَبِّحُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَجْعِيدًا وَتَحْمِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَيَسْأَلُونَنِي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ احْرَاصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَيَمْتَعُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا خَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَاشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ فَلَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَنْعَامًا لِحَاجَةٍ قَالَ هُمْ الْجُلُوسُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الرِّفَاقِ



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَتَانِ مَقْبُورَتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنْكَبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

لِمَرْضَاكَ وَمَنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مَرَّ بَعَا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا مَصْغَارًا إِلَى هَذَا
 الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ
 أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الْمَصْغَارُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَمَشَهُ
 هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَمَشَهُ هَذَا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ
 ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذْ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَمَطَعْتُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبْلَ لَعْمَرٍ
 أَلَّا نَسْخُفُ قَالَ إِنْ أَسْخُفْتُ فَقَدْ اسْتَخُفَّ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ سُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ
 أَبِي أَنَّهُ قَالَ كَلِمَةً مِنْ قُرَيْشٍ

(أَوْعَابُ) أَضْرَبَ عَنْ غَرِيبٍ لِأَنَّهُ
 قَدْ يَقِيمُ بِخِلَافِ الْمَسَافِرِ فَيَكُلُّ نَفْسَ
 تَقَرُّبٍ مِنْ آخِرَتِكَ مَحَلَّ أَقَامَتِكَ
 لَا إِلَى نَهَايَةٍ فِي نَعِيمٍ أَوْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
 كَمَا أَنَّ الْمَسَافِرَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
 يَقْرُبُ مِنْ مَقْصِدِهِ (مَرْبَعًا)
 مَسْتَوِي الزَّوَايَا (خَارِجًا مِنْهُ)
 أَيْ مِنَ الْخُطِّ الْمَرْبِيعِ مَسْتَقِيمًا
 مَمْدُودًا فِي جَانِبِ الْمَسْتَقِيمِ خُطُوطُ
 مَصْغَارٍ (هَذَا الْإِنْسَانُ) أَيْ مِثَالُهُ
 فَلَا شَارَةَ لِلْمَرْسُومِ دَاخِلِ الْخُطِّ
 الْمَرْبِيعِ الشَّيْبَةِ بِالْأَجَلِ وَالْخُطِّ
 الْخَارِجِ مِنْ وَسْطِ الْمَرْبِيعِ مَمْدُودًا
 شَبِيهًا بِالْأَمَلِ وَالْخُطُوطُ الْمَصْغَارُ
 الَّتِي فِي جَانِبِ الْمَمْتَدِّ مِنْ أَسْفَلِهِ
 شَبِيهَةٌ بِالْأَعْرَاضِ (نَمَشَهُ هَذَا) أَيْ
 الْعَرَضُ الْآخِرُ وَهُوَ الْمَوْتُ فَنَظَرْنَا
 يَتَّبِعُ بِالسَّبَبِ مَاتَ بِالْأَجَلِ وَالْحَاصِلُ
 أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَعَاطَى الْأَمَلَ
 وَيَحْتَلِبُهُ بِالْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّمَنِّي

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَتَمَنَّى
 الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ أَمَا حَسِبْتُمْ أَنَّهُ يَزْدَادُ أَمَا مَسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْاِعْتَصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتٍ يَدْخُلُونَ

(كمثل رجل الخ) التشبيه يقتضي ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا لامل الداعي وأجاب في شرح المشكاة بان مثله كمثل رجل مطلع للتشبيه وهو نبي عن ان هذا ليس من التشبيهات المفارقة بل هو من التمثيل الذي يتزعم فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها البعض اذ لو اريد التفريق لقليل مثله كمثل داع بعثه رجل وتحرى به ان الملائكة مثلوا سبق رحمة الله على العالمين بارساله الرحمة المهداة الى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ثم اعداده الجنة للخلق ودعوته صلوات الله عليه وسلامه اياهم الى الجنة ونعيمها وبهجتها ثم ارشاده الخلق بساكن الطريق اليها واتباعهم اياه بالاعتصام بالكتاب والسنة المدايين الى العالم السفلي فكان الناس واقعون في مهواة طبعتهم ومشتغلون بشهواتها وان الله يريد بلطفه رفعهم فأدلى حبلى القرآن السنة اليهم ليخلصهم من ذلك الورطة فنتمسك بهم ما نجا وحصل في الفردوس الاعلى والجناب الاقدس عند مليك مقتدر ومن أخلد الى الارض

الجنة الأمان أبي قالوا يا رسول الله ومن يأتي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان اصاحبكم هذا من لا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ومن لم يحجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا اولوهاله يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن أطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فن خالق الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يتزعزع العلم بعد ان أعطاهموه انتزاعا ولكن يتزعزع منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يسئتمون فيفتنون برأيهم فيضلون ويضلون عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي بأخذ القرون قبلها شبرا شبرا وذراعا بذراع فيقبل يا رسول الله كنفارس والروم فقال ومن الناس الأولئك عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد

ذلك واضع نفسه من رحمة الله تعالى بحال مضيق كريم يدارا وجعل فيها من أنواع الاطعمة المستلذة والاشربة المستعذبة مالا يحصى ولا يوصف ثم بعث داعيا الى الناس يدعوهم الى الضيافة اكرامهم فمن تبع الداعي نال من ذلك الكرامة ومن لم يتبع حرم منها (الجهمية) هم طوائف ينسبون الى جهنم بنصفوان وحاصل معتقدهم كافي المقرري ونصه الجهمية وهم اتباع جهنم ابن صفوان يوافقون أهل السنة في مسئلة القضاء والقدر مع ميل الى الجبر وينفون الصفات والروية ويقولون بخلق القرآن وعدادهم في المعطلة المجردة (وغيرهم) أي كالقدرية (في ملاخير منه) لا يلزم منه تنصیل الملائكة على بني آدم لاحتمال ان يكون المراد بالملائكة الذين هم خير من ملائكة الذين الاتباع والشهداء فلم ينحصر ذلك في الملائكة وأيضا فان الخبرية انما حصلت بالذاكر والملا مع الجانب الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي ليس فيه بلا ارتباط بالخبرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع

ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهم ثم أخطأ فله أجر ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما أنه كان يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قتل بحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشكره النبي صلى الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم)

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث رجلا على سيرة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانهم صفة الرحمن وانما أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبّه ﴿ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعته من الله يدعو له الولد ثم يعافهم ويرزقهم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا اله الا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنه يد على العرش ان رجعي تغلب غضي ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وإن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعوان أناني يمشي أتية هرولة ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل حسنة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاقبوا عملها وإن تركها من أجل أن تكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاقبوا عملها حسنة فإن عملها فاقبوا عملها بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ۞ وعنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبداً أصاب ذنباً ورُبما قال أذنب ذنباً فقال رب أذنبت ذنباً ورُبما قال أصبت فاعفُ فقال رب أتعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به عقرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً أو أذنب ذنباً فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاعفُ فقال أتعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به عقرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً ورُبما قال أصاب ذنباً فقال رب أصبت أو أذنبت آخر فاعفُ فقال أتعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ به عقرت لعبدي فلا تألفه ممل ما شاء ۞ عن أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كلني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعنه رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولاً من رواية أبي هريرة وزاد هنا في آخره فماتون عيسى فيقول أنت لها ولكن عليكم بحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهم مني محامداً أحدهم لا تخضرني الآن فأجده بثلث المحامد وأخر له ساجداً فيقال يا محمد أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل نعط واشفع فشفع فأقول يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان قال فأنطلق فأفعل ثم أعود فأجده بثلث المحامد ثم أخر له ساجداً

بعد حمد الحمد الذي بانعامه تتم الصالحات والصلاة والسلام على مصطفاه وآله وصحبه الناهجين سبل الخيرات يقول الفقير محمود ابن مصطفى المالكي هذا آخر ما يسره على يدي سيدي ومالكي ضبطا وتصحيا لسائر المباني من أول المسئلة الرابعة من الجزء الاول والثالثة من الثاني حسب الامكان والانسان لا يخفى من التسميان معلقا عليها كلمات ليدل لايضاح بعض المعاني مستترجا دعوة مؤمن في مناجاته مولاه لا ينساني مستمدا في الضبط من فيض الكريم المنان راجعا منه جزيل الاحسان غير أن ما لا سبيل له الا الرواية فالفضل فيه على الغزى غير شارح أبي شجاع ومحمشي شرح نصريف الغزى الحاذي حذو شرح القسطلاني حتى فيما يخصه من المعاني كقوله ذكرته في كلابي المواهب وكأنه لم يبينه حتى يحذف منه مثل هذه المذاهب ومع ذلك فله على المنسة في ايضاح كثير من المعاني لانه عن مراجعة أمه في جل المواضع أغثنى هذا وحيث رمزت بالحافظ فرادى صاحب فتح الباري ابن حجر أو الشرح فرادى الغزى شارح

فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلِّ تَعَطُّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي
 فَيَقُولُ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خُرْدَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَقْعُلُ
 ثُمَّ أَعُودُ فَأَجِدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ
 وَسَلِّ تَعَطُّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقُولُ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
 أَذْنَى أَذْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ أَنْطَلِقُ فَأَقْعُلُ
 رَوَايَةٌ عَنْهُ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَجِدُهُ بِتِلْكَ الْحَامِدِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
 وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلِّ تَعَطُّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَذْنَى أَذْنَى فَيَقُولُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ
 وَعِزِّي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّجُلِ خَفِيفَتَانِ عَلَى

الْأَسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِرْيَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

تَمَّ الْمُخْتَصَرُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُؤَافَقَةُ سَيِّدِنَا
 وَشَيْخِنَا الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الْخَافِظِ الْمُتَّقِنِ أَبُو الْعَبَّاسِ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللطيفِ الشَّرْحِيِّ الزَّيْدِيُّ كُنَّ اللَّهُ لَهُ وَجَرَاهُ
 خَيْرًا فَرَعْتَ مِنْ تَجَرِبَةِ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ
 مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ أَحَدِ شَهْرَيْ رَسَنَةِ ٨٨٩

تَسْعَ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِ مِائَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ

بَعْدَهُ

م

بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى آيَاتِهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ يَقُولُ الْمُتَوَسِّلُ إِلَى اللَّهِ بِالْجَاهِ
 الْفَارُوقِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَ الْفَقَارِ الدُّسُوقِيِّ مَسْحُوحَ دَارِ الطَّبَاعَةِ جَلَّ اللَّهُ طِبَاعَهُ
 تَمَّ بِعَوْنِ مَبْدُئِي وَمَعْيَدِي طَبِيعَ مَحْتَضَرِ الزَّيْدِيِّ لَعَمْرُ الْخَافِظِ وَالْمُحَدِّثِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللطيفِ الشَّرْحِيِّ الزَّيْدِيُّ ذِي الْفَضْلِ الْمُنِيفِ

هذا المختصر أوفقت أو الظاهر
 في ذلك مما تكرر به على الباطن
 الظاهر أو كان أو الله أعلم فذلك
 لعدم قوة جرحي بما أعلم والذي جاني
 على ذلك شيخ الصحيح بالمطبعة
 العامرة الزاهية الزاهرة رب
 الشراسة الصحيحة في رد المخدرات
 إلى أصولها الصريحة حضرة
 استاذي وخلي الحقيقى السيد
 ابراهيم عبد الفقار الدسوقي
 وفقه الله الخيرات وورقه الصحة
 في سائر الاوقات واستشفع بخير
 الخلق ختام الرسل الكرام الى
 من ينظر في هذا الكتاب في ان
 يدعو للمسلمين بحسن الختام
 وبأن يجمع لي ولهم خيري الدنيا
 والآخرة وان يجعلنا من الذين
 وجوههم ناضرة الى ربهم ادواما
 ناظرة وان يقع بهذا الكتاب كل
 المسلمين نفعا عاما مستمرا الى يوم
 الدين وصلى الله وسلم على جميع
 الانبياء والمرسلين وآل كل
 واتباعهم أجمعين آمين

الى الله قد صكر ذلك للتي صلى الله عليه وسلم فقال راذك الله حرما ولا تعد عن
 عمران بن حصن رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا
 الرجل صلاة كاتصل بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كل رافع
 وكبار مع **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قام الله صلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حذر حين يرفع صلاته
 من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد **ع** عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
 انه صلى الى جنبه ابنة مصعب قال فطقت بين كتي ثم وضعته بين يدي فنهاي أبي
 وقال كاتلله فنهت عنه وأمر بان تضع أيديك على الركب **ع** عن البراء بن عازب رضي الله
 عنه قال كان زكوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدة وبين واذا رفع
 من الركوع ما خذ لا تقيم والقعود قريسا من السجود **ع** عن عائشة رضي
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
 ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **ع** وعن الأثرى يقول القرآن **ع** عن أبي هريرة رضي
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال اذا قال الامام سمع الله ان جديده فتقولوا
 اللهم ربنا لك الحمد فانه من رافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **ع** وعنه
 رضي الله عنه قال لا قرب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يهتف في الركعة
 الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حذر
 فيسجدوا لله ومؤمنين ويعلن الكفار **ع** عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي في
 المغرب والعجر **ع** عن رفاع بن رافع الزري رضي الله عنه قال كاتلني يوما واء النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله ان جديده فقال رجل ربنا ولك

(ما خلا) يعني الا (من السجود)
 من السجود والاستثناء ههنا من
 المعنى أي كان افعال صلاته كلها
 قريبة من السجود الا القسم
 والله ودقائه كان يدلوها أي
 زيادة على طمأنينة الركوع
 والسجود وطمأنينة الاعتدال
 من الركوع والسجود (نقت)
 الخ هو وان كان من قبيل المرفوع
 اقوله لا قرب الخ لكن لم يصحبه
 على اهل المدينة حتى يأخذ به
 مالك لانهم لا يرب اعلم الناس
 بالسامع والمنسوخ وأشد هم تمسكا
 بمتابعه واذا لم يكن اهل باره أعلم
 وأشد فن فليس المدار في مذهبه على
 صحة الحديث فقط فاحقه فله وبه علم
 عدم صحة ما للشراح من قولهم هذا
 حجة على مالك او يرد عليه بل لم
 يأخذ به مجتم رفقيا علم